أعلام النساء ١

تراجم
أعلام النساء

تأليف

العلّامة الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب ٧١٢٠

أعلام النساء ١

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

تراجم

أعلام النساء

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

تراجم

أعلام النساء

تأليف

العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري

الجزء الأول

منشورات

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت - لبنان

ص.ب ۷۱۲۰

كتابخانه
مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى
شماره ثبت: ۰۱۶۸۲۲
تاريخ ثبت :

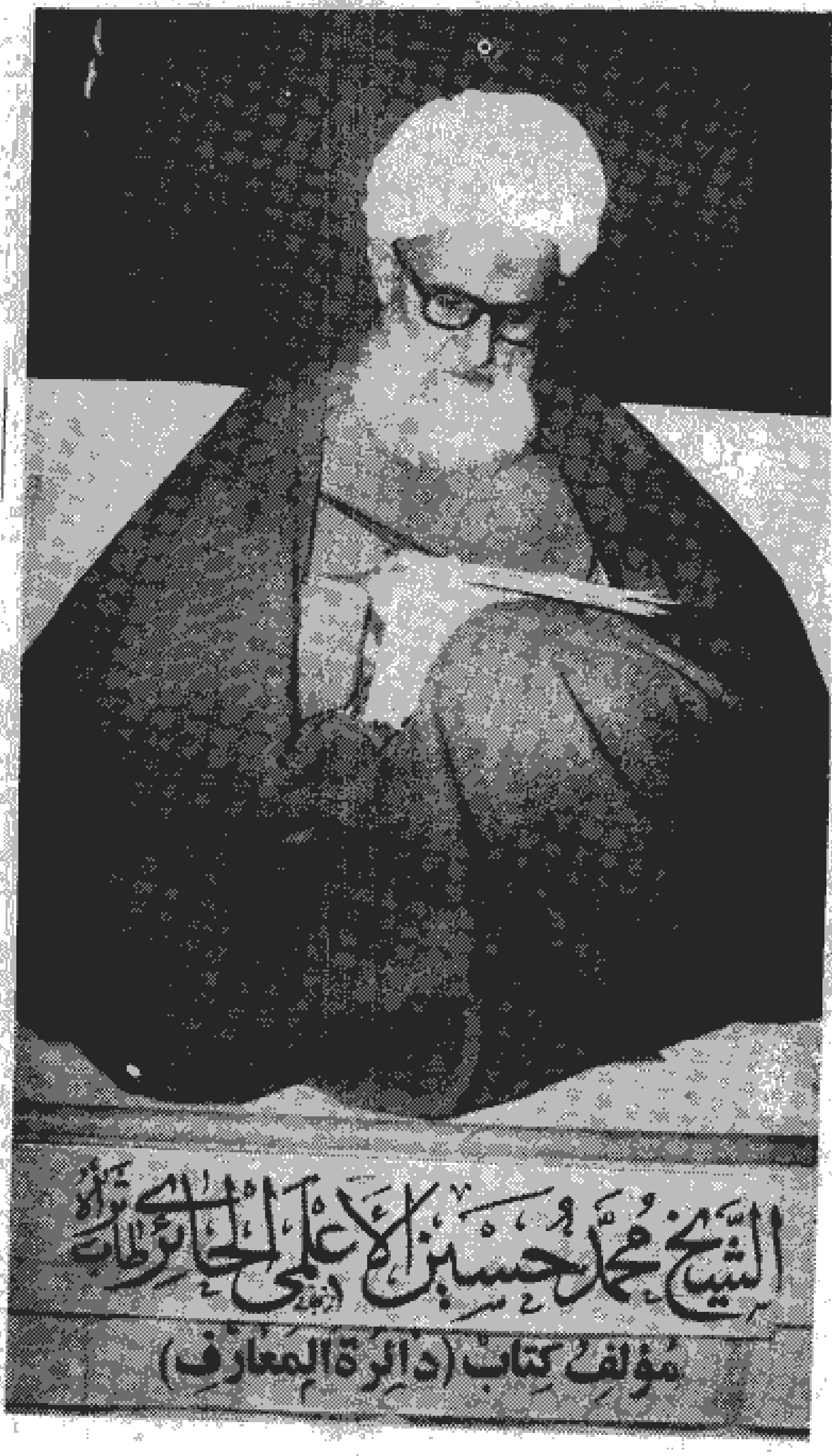
الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة للناشر

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات :
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة - ملك الاعلمي - ص.ب : ٧١٢٠



الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري طاب ثراه
مؤلف كتاب (دائرة المعارف)

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤلف في سطور

المؤلـف :

هو العلاّمة الكبير والمؤرّخ الشهير والمتتبع القدير حجة الإسلام الشيخ محمد حسين بن الشيخ سليمان بن ولي الله بن أمر الله بن عبدالله الأعلمي المهرجاني أصلاً والنجفي ثقافة والحائري مسكناً والقمي مدفناً صاحب كتاب دائرة المعارف المسماة (**بمقتبس الأثر ومجدد ما دثر من تاريخ البشر**) .

مولده ونشأته :

ولد رحمه الله في سنة ألف وثلاثمائة وعشرين بعد الهجرة النبوية في قرية مهرجان من بلاد إيران وهي قرية تقع بين يزد وسمنان جنوباً وشمالاً وبين نائين وطبس غرباً وشرقاً ، وقرأ في العقد الأول من عمره الشريف القرآن الكريم على والده قدّس سره ، ثم تشرف إلى زيارة الإمام الثامن علي بن موسى الرضا عليه الصلاة والسلام بخراسان وبقي هناك مدة من الزمن واشتغل بأمر والده بتحصيل العلوم الشرعية والمقدمات مع نهاية اشتياقه بتلك ، ثم رجع إلى موطنه مهرجان مع والده ، وكان كثير العلاقة بتحصيل العلوم الدينية وميّالاً لكل فضيلة ، وكان يتوسل ويتمسك بذيل أهل البيت عليهم السلام متضرعاً إلى الله تبارك وتعالى لتوجيه الأسباب نحو المطلوب والتوفيق لزيارة العتبات المقدسة في العراق ، وتحصيل العلم

والكمال الذي هو ضالته المنشودة ، فابتلي بالخدمة العسكرية الإجبارية فخدم ثمانية أشهر .

ثم فرّج الله سبحانه وتعالى كربه وسهّل أمره وبلغه مناه وخلّصه منها ، وتهيأ له أسباب السفر وتوجه نحو العراق في سنة ١٣٤٠هـ وقد مضى من عمره عشرون سنة قاطعاً البراري والفلوات ماشياً وراكباً حتى وصل كربلاء المقدسة وذلك في ليلة عرفة فزار الإمام الحسين وأخوه العباس عليهما السلام ، ثم توجّه نحو النجف الأشرف عازماً الإقامة فيها والتحصيل متوكلاً على الله تعالى واثقاً به ﴿ **ومن يتوكل على الله فهو حسبه** ﴾ .

واكبّ على تحصيل العلم مجدّاً مجتهداً ليله ونهاره حتى فرغ من الأدبيات والمقدمات والمنطق والأصول والفقه الإسلامي ، ثم تشرف في خلال ذلك بزيارة الإمام الرضا عليه السلام بخراسان للمرة الثانية ، وذلك في سنة ١٣٥٧ هجرية ، ثم رجع إلى النجف الأشرف واشتغل بتدريس المقدمات للطلاب من جهة ومن جهة ثانية باشر بدراسة العلوم العالية عند كبار العلماء والمراجع حتى وصل إلى درجة الاجتهاد ، وحصل إجازة الاجتهاد من الميرزا النائيني والشيخ ضياء الدين العراقي أعلى الله مقامهما .

أساتذته وشيوخه في الرواية :

تلمذ عند جمع من فحول العلماء العظام للطائفة في مختلف العلوم الدينية والإسلامية وحضر بحث آية الله العظمى والمرجع الأعلى السيد أبو الحسن الأصفهاني ، والإمام الأصولي الكبير الميرزا حسين النائيني ، والمحقق المدقق الشيخ ضياء الدين العراقي ، والإمام النحرير الشيخ محمد حسين الكمباني ، والشيخ الزاهد الكبير الشيخ علي القمي إمام المسجد الهندي في النجف الأشرف ، والعلاّمة السيد محمد علي التفريشي ، والعلاّمة الشيخ محمد تقي القمشئي ، والحجة الشيخ ميرزا حسن الرشتي ، والبحاثة الكبير الشيخ محمد رضا النائيني ، والعلاّمة السيد محمد المدرسي اليزدي وغيرهم وغيرهم من العلماء الكبار قدّس الله أسرارهم الزكية ، وبقي

في تلك العاصمة الروحانية الكبرى عاصمة العلم والثقافة النجف الأشرف عشرين سنة تقريباً ، وقد شُكّل لجنة من العلماء (بأمر من مرجع الطائفة آنذاك السيد أبو الحسن الأصبهاني) لتصحيح وتحقيق كتاب وسائل الشيعة للشيخ الحر العاملي وتبويبه وتخريج أسانيده وكان من بينهم المؤلف ، وآية الله العظمى السيد محمد هادي الميلاني ، والعلاّمة المحقق الشيخ شير علي الهمداني وآخرون فجمعوا عدة نسخ من الوسائل المخطوطة ، وباشروا بتحقيقه وتصحيحه حتى فرغوا من هذه المهمة الكبيرة واحتفظ كل بنسخته المخطوطة القيّمة ، وكان من أهم هذه النسخ نسخة المؤلف التي احتفظ بها وكان لا يفارقها ، وكانت من أعز الأشياء عنده هذه المخطوطة ، وعدة مخطوطات أخرى .

وكان شيوخه في الرواية كثيرون منهم الإمام الأكبر الشيخ آقابزرك الطهراني صاحب الذريعة، والعلاّمة الكبير الميرزا محمد الطهراني العسكري صاحب مستدرك بحار الأنوار المقيم بسامراء ، والعلاّمة السيد هبة الدين الشهرستاني المقيم بالكاظمية ، وآية الله المتتبع السيد شهاب الدين النجفي المرعشي المقيم بقم وغيرهم .

وفي أثناء دراسته عزم على الحج وتوجه ماشياً وراكباً إلى المدينة المنورة فوصل إليها وزار قبر النبي «ص» وابنته الزهراء والأئمة في البقيع صلوات الله عليهم أجمعين ثم زار قبر حمزة وقبور الصحابة والتابعين عليهم سلام الله ، ثم توجّه إلى مكّة المكرمة لزيارة بيت الله الحرام وأداء فريضة الحج وبعد تكميل المراسم والفرائض اجتمع مع جماعة من كبار فقهاء السنة والجماعة وتباحث معهم في بعض المسائل الدينية والعلوم الشرعية .

وبعد مراجعته من الحج انتقل وهاجر من النجف الأشرف إلى الحائر الشريف وذلك في سنة ١٣٦٠ هجرية تقريباً وحضر بحث آية اللّه الأورع الحاج آقا حسين القمي ، وبحث آية الله السيد ميرزا مهدي الشيرازي ، وبحث آية الله السيد ميرزا هادي الخراساني .

وأخذ يدرّس طلّاب الحوزة العلمية في كربلاء المقدّسة لمدة طويلة ، وكان يبتدء حلقات دروسه في المدرسة المباركة الهندية صباحاً بعد طلوع الشمس بساعة حتى ساعة قبل الظهر حيث يهيىء نفسه للصلاة ، وقد تربى على يديه ثلة من العلماء والفضلاء .

وباشر بشراء الكتب المهمة والتراث الإسلامي من جميع مطبوعات العراق وإيران ومصر والهند في جميع الحقول التاريخية والأدبية واللغوية والتفاسير ، والأحاديث والتراجم وغيرها ، وجمع القسم الكبير من المخطوطات النفيسة والآثار القيّمة حتى اشتهرت مكتبته بأنفس المكتبات الخاصة في وقته ، وكانت تؤمه أكبر الشخصيات والمؤلفين من مختلف الأقطار في العراق وخارجه لمراجعة بعض المصادر وكان من ضمن هذه المخطوطات دورة وسائل الشيعة المخطوطة والمصححة النفيسة. وبقيت هذه المكتبة في المدرسة الهندية قرب الصحن الحسيني إلى سنة ١٣٩٥هـ حيث صدر قرار من الحزب البعث الحاكم في العراق بمصادرة جميع المكتبات الخاصة في العتبات المقدّسة وخصوصاً المخطوطات منها ونقلها إلى بغداد فصودر هذه المكتبة مع اخواتها ونقلوها من مراكزها بحجّة وجوب الاحتفاظ بها في المكتبة الوطنية ببغداد لأنها من أهم الآثار العراقية ، ولكن لا نعرف هل احتفظ بالفعل هذه النوادر في العراق أم انتقل إلى خارج العراق أم أُتلف والعلم عند الله تبارك وتعالى .

ثم اشتغل بترتيب خلاصة العلامة ، وترتيب اختيار الشيخ الطوسي من رجال الكشي ، وترتيب الفهرس لرجال النجاشي ، ثم شرع بتأليف كتاب في علم الرجال من الصحابة والتابعين والرواة والعلماء والأكابر إلى سنة ١٣٨٠هـ وجمعه ودونه في عشرين مجلداً ، ثم توسع فيها في كل علم بمساعدة نجله وسميّه الشيخ حسين الأعلمي وذلك بترتيب الحروف الهجائية أولاً وثانياً وثالثاً حتى صار الكتاب دائرة معارف عامة في ثلاثين مجلد في جميع المواضيع وسمّاه بمقتبس الأثر ومجدد ما دثر من تاريخ البشر ، وجاء

للكتاب تقاريض كثيرة من أعاظم العلماء والأدباء والشعراء طبع قسم منها في أوائل الجزء الأول والثاني والثالث ، قال الشاعر الأديب السيد عبدالوهّاب زيني :

هذا كتاب نافع للبشر ... سطوره منظومة كالدرر
مبرهن أحوال ما قد غبر ... جاء اسمه مقتبس للأثر

وكان رحمه الله عالماً فاضلاً متتبعاً ضعيف الجسم قويّ البنية والإيمان بحيث أنه ما مرض طوال أيام حياته أبداً وما كان يعرف المرض وما ابتلى بأي داء ولا استعمل أي دواء ولا راجع أي طبيب ما عدا مرضه الأخير الذي توفي فيه .

وكان من عادته القيام بالليل قبل طلوع الفجر بساعتين والغسل في الماء البارد صيفاً وشتاءً في بيته والتسحّر والذهاب إلى الحضرة الشريفة لأداء الصلاة والأعمال الواردة لكل ليلة .

وكان رحمه الله متواضعاً جداً يسلّم على المارة صغيراً وكبيراً ولا يمكن لأحدٍ أن يسبقه في السلام وكان يقول لصاحب السلام عشرة حسنة وللمجيب واحدة ويشترك فيها أيضاً .

وكان من عادته أن يصلي الصلوات المفروضة الخمسة بالجماعة ولا فرق عنده أن يكون اماماً أو مأموماً وما صلّى فريضة واحدة منفرداً أبداً .

وكان رحمه الله عابداً زاهداً شديداً في أعماله يؤدي جميع الفروض وأكثر المستحبات ، ويمتنع عن جميع المحرّمات وأكثر المكروهات بحيث اشتهر بأبي ذر زمانه ، وكان يصوم النهار طول عمره ولا يفطر إلاّ في يومي العيدين أو إذا كان مسافراً ولا يفطر إلاّ بشربة ماء أو تميرات عديدة فقط . وكان عنده أدعية وأحراز مجربة خاصة به وكان الناس يقصدونه من أماكن بعيدة لأخذ بعض الاحراز لقضاء حوائجهم في مختلف الحقول .

وفي سنة ١٣٧٤هـ انتقل إلى خراسان للمرة الثالثة لزيارة الإمام الرضا عليه السلام ومكث هناك برهة من الزمن وراجع مكتبة الإمام المعروفة العامة وتفقد المخطوطات الثمينة الموجودة فيها وأخذ منها ما أخذ ، ثم انتقل إلى طهران وراجع المكتبات العامة هناك كمكتبة المجلس ومكتبة الملك وغيرهما ونقل المطالب المفيدة التاريخية منها ودرج في كتاب دائرته ما درج .

ثم انتقل إلى بلدة قم المقدسة وسكن في المدرسة المباركة الفيضية وحضر بحث آية الله العظمى زعيم الطائفة الأوحد الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي أعلى الله مقامه ، وأفاد واستفاد وأكمل واستكمل من العلوم : الفقه والأصول والدراية وعلم الرجال ، وفي خلال ذلك باشر بطبع موسوعته القيمة ، وأخذ بطبع الجزء تلو الجزء ، وكان أُمنيته أن يرى موسوعته مطبوعة كاملة في حياته ، ولما وصل إلى طبع الجزء العاشر من كتابه أخذ يختصر الموسوعة ويحذف منها كثيراً ويقول أخاف أن يقترب أجلي والكتاب غير كامل فاختصر من الموسوعة ما يقارب من عشرين مجلد حيث كان الكتاب خمسين مجلداً فوفقه الله تبارك وتعالى بطبع ونشر موسوعته ولما كان في فراش الموت كان آخر جزء من الكتاب في المطبعة منتهية من الطبع وبذلك استجاب الله دعاؤه وحقق أُمنيته رحمه الله .

أولاده :

خلّف أربعة ذكور وثلاثة بنات .

١ ـ **الشيخ محمد حسن** : ولد في النجف الأشرف وانتقل مع والده إلى كربلاء ودرس فيها المقدمات ثم انتقل إلى النجف الأشرف في سنة ١٣٨٠هـ لتكميل دروسه ثم انتقل إلى كربلاء ، ثم إلى طهران وسكن بها .

٢ ـ **الشيخ محمد حسين** : سميّ أبيه ، ولد في النجف الأشرف سنة ١٣٥٨هـ في ليلة الخامس عشر من شهر رمضان المبارك ، ثم انتقل إلى مدينة كربلاء بصحبة والده وقرأ القرآن الكريم وبعض

الدروس الأولية على والده ، ثم قرأ المقدمات من الصرف والنحو والمنطق والأصول والفقه على جمع من فضلاء الحوزة العلمية في كربلاء ، ثم شرع بالدروس العالية من الفقه الإسلامي والأصول على كبار العلماء في الحوزة كآية الله العظمى الحاج الشيخ محمد رضا الأصبهاني ، والعلامة الحجة السيد أسد الله الأصفهاني وغيرهما .

- قام بنشاطات دينية واجتماعية واسعة .
- ساعد والده في تأليف كتابه (دائرة المعارف) .
- أشرف على إصدار نشرة (الأخلاق والآداب) لمدة خمسة سنوات .
- أسس مؤسسة باسم (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات) لتحقيق وطبع ونشر آثار أهل البيت عليهم السلام .
- قام برحلة طويلة في جميع بلدان الشرق الأوسط، والهند، وباكستان، ومصر ، واجتمع بكبار علمائها وعلى رأسهم رئيس الجامع الأزهر الشريف الشيخ محمود شلتوت .
- له مقالات دينية وسياسية في قسم كبير من المجلات والصحف العراقية آنذاك .
- هاجم السلطة في كل من العراق وإيران على حدّ سواء لاصدارهم قانون الأحوال الشخصية المخالف للإسلام، وعلى أثره أُحيل إلى المجلس العرفي العسكري الأول ببغداد، ونفي من العراق في سنة ١٩٦٦ ، وأقام في سوريا لمدة وجيزة، ثم انتقل إلى لبنان وسكن بها، وانحصر عمله بتحقيق وطبع ونشر الكتب الإسلامية المهمة والتراث في مؤسسته المعروفة باسمه والتي هي من كبرى دور النشر في بيروت وفّقه الله تعالى لمراضيه.

٣ ـ الشيخ محسن : ولد في كربلاء وقرأ الدروس الأولية فيها ثم انتقل إلى إيران وسكن مدينة قم المقدسة ولا يزال ..

٤ ـ **علي محمد** : الملقب بزين العابدين ولد في كربلاء . وانتقل إلى إيران وسكن مدينة خراسان ولا يزال وهو ليس من أهل العلم .

وصهره الخطيب السيد حسين الشهرستاني المقيم في كربلاء، ولحد اليوم سنة ١٤٠٧هـ.

وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله في ٢٦ من ذي الحجة الحرام سنة ١٣٩١هـ بعد أن مرض ولمدة قصيرة ، ونعته الحوزة العلمية في قم المقدسة ، وكبار المراجع ، والعلماء والأساتذة ، وشيّعوا جثمانه الطاهر في موكب مهيب اشترك فيه المئات من رجال الدين والفكر ومن مختلف الطبقات بعد غسله وكفنه ، ودفن في مثواه الأخير في الصحن الجديد لمقام السيدة المعصومة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليهم السلام رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جنانه آمين رب العالمين .

ترجمه العلاّمة الأكبر الشيخ آقا بزرك الطهراني في كتابه: نقباء البشر في اعلام القرن الرابع عشر في ص ٨٩٣ بعنوان الشيخ محمد حسين الحائري الأعلمي، والعلاّمة الحاج الشيخ عبدالله الفقيهي البروجردي في تراجم الاعلام. والسيد سلمان هادي آل طعمة في كتابه تراث كربلاء في ذكر علمائها وشعرائها ، وذكره خان بابا المشار في فهرس الكتب المطبوعة ص ٨٩ بعنوان مقتبس الأثر ومجدد ما دثر، وترجموه أخيراً بعض الأعلام المعاصرين في كتبهم تحت عناوين مختلفة، من أراد فليراجع.

بيروت في ١٠ شوال ١٤٠٧هـ الموافق ١٩٨٧/٧/٦م

الناشر

ألا ان النساء خلقن شتى	فمنهن الغنيمة والغرام
ومنهن الهلاك إذا تجلى	لصاحبه ومنهن الظلام
فمن يظفر بصالحهن يسعد	ومن يغبن فليس له انتظام

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلّمه البيان ، وأحلّ النكاح وحرَّم الزنا والسفاح ، وزوّج أبانا آدم بأُمِّنا حوّاء في جنات نعيم ، وأكرم سارة وهاجر بصحبة خليله إبراهيم الخليل ، وألّف بين صفورا وموسى الكليم ، وأشد المحبة بين زليخا ويوسف الصابر الكريم ، وأعزّ بلقيس وسليمان فأسلمت لله العليم العلي الحكيم ، وشرّف خديجة الكبرى بشرف صحبة حبيبه محمد المصطفى صاحب الخلق العظيم ، وعقد في السماء بين علي وفاطمة الملك العليم ، ونشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، وأنَّ محمداً عبده ورسوله ، وأنَّ علياً وليه ووصي نبيه ذوي العلم والكرم والتكريم ، واللعنة على أعدائهم أجمعين .

أما بعد، قد أهمل المؤلفون الأصحاب شأن المرأة فلم يذكروا عن أحوالها شيئاً إلاّ عرضاً لا يقام له وزن ، ولا يقصد بها ذوق ، فئة مخصوصة ، ولم يفارقوا بين الرجل والمرأة في بعض المواضيع الاجتماعية مع أنه من أهمّ الأمور المبتلى بها الناس ولذا أشرنا إلى بعضها في كتابنا دائرة المعارف في ج ٢ ، ص ٢٠ ، في آداب التزويج ، وفي ج ٩ ، ص ٨٤ ، بعنوان سعادة المرء الزوجة الصالحة ،

وفي ج ٢٩ ، بعنوان النكاح وغير ذلك في مواضيعها المناسبة بالذكر ولنذكر هنا منفرداً لأهميتها لعموم الناس وقالت بعض النساء :

فلو كان النساء كمن ذكرنا لفضلت النساء على الرجال
فما التأنيث لاسم الشمس عار وما التذكير فخر للهلال

إعلم أن الله عز وجل هو الواجب الوجوب الذي لا سبب لوجوده ، بل هو سبب كل موجود وكل موجود منه ـ والموجودات على ضربين المعقولات العلوية ، والمحسوسات السفلية ـ وإيجاده المعقولات العلوية قبل إيجاده المحسوسات السفليّة ـ وإيجاد هذه الأشياء على سبيل الإبداع هو إيجاد الشيء لا عن شيء موجود من قبل .

وقال العلاّمة المعاصر الطباطبائي في تفسير ميزانه في ج ١٥ ، ص ١٤٩ بحث فلسفي أنّا لا نشك في أنّ ما نجده من الموجودات الممكنة معلولة منتهية إلى الواجب تعالى ، وإن كثيراً منها وخاصة في الماديات تتوقف في وجودها على شروط لا تحقق لها بدونها كالإنسان الذي هو ابن فانّ لوجوده توقّفاً على وجود الوالدين ، وعلى شرائط أخرى كثيرة زمانية ومكانية ـ وإذ كان من الضروري كون كلّ ممّا يتوقف عليه جزءاً من علّته التامّة كان الواجب تعالى على هذا جزء علّته التامّة لا علّة تامّة وحدها ـ نعم هو بالنسبة إلى مجموع العالم علّة تامة إذ لا يتوقف على شيء غيره ، وكذا الصادر الأوّل الذي تتبعه بقية أجزاء المجموع ، وأما سائر أجزاء العالم فإنّه تعالى جزء علّته التامّة ضرورة توقفه على ما هو قبله من العلل وما هو معه من الشرائط والمعدّات ـ هذا إذا اعتبرنا كلّ واحد من الأجزاء بحيالهُ ثم نسبنا وحده إلى الواجب تعالى .

وها هنا نظر آخر أدقّ وهو أن الإرتباط الوجودي الذي لا سبيل إلى إنكاره بين كل شيء ، وبين علله الممكنة وشروطه ومعداته يقضي بنوع من الإتحاد والاتصال بينها فالواحد من الأجزاء ليس مطلقاً منفصلاً بل هو في وجوده المتعيّن مقيد بجميع ما يرتبط به متصل الهويّة بغيرها .

فالإنسان الابن الذي كنّا نعتبره في المثال المتقدم بالنظر السابق موجوداً مستقلاً مطلقاً ـ فنجده متوقّفاً على علل وشروط كثيرة ، والواجب تعالى أحدها يعود بحسب هذه النظرة هويّة مقيّدة بجميع ما كان يعتبر توقّفه عليه من العلل والشرائط غير الواجب تعالى ـ فحقيقة زيد مثلاً هو الإنسان ابن فلان وفلانة المتولّدة في زمان كذا ومكان كذا المتقدم عليه كذا وكذا المقارن لوجوده كذا وكذا من الممكنات .

فهذه هي حقيقة زيد مثلاً ومن الضروري أن حقيقة ذلك لا تتوقف على شيء غير الواجب ـ فالواجب هو علّته التامّة التي لا توقف له على غيره ، ولا حاجة له إلى غير مشيئته ، وقدرته تعالى بالنسبة إليه مطلقة غير مشروطة ولا مقيّدة ـ وهو قوله تعالى : ﴿ **يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير** ﴾ .

وفي الحديث عن النبي «ص» قال يا علي لولا نحن ما خلق الله تعالى آدم ولا حوّاء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض ، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لأن أول ما خلق الله تعالى أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده ، وفي الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٨٩ ، عن الصادق عليه قال : فلما أراد الله تعالى أن يخلق الخلق نشرهم بين يديه فقال لهم : من ربكم فأول من نطق رسول الله وأمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام

فقالوا : أنت ربنا فحملهم العلم والدين . ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وأُمنائي في خلقي وهم المسؤولون. ثم قال لبني آدم : أقرّوا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة (والإمامة) فقالوا : نعم ربنا أقررنا ـ ثم قال للملائكة : اشهدوا ؟ فقالت الملائكة : شهدنا الحديث . وفي حديث آخر قال عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يخلق خلقاً جمع كل صورة بينه وبين آدم ثم خلقه على صورة إحداهنّ فلا يقولنّ أحد لولده هذا لا يشبهني ولا يشبه شيئاً من آبائي ، وسئل رجل النبي «ص» ما لنا نجد بأولادنا ما لا يجدون بنا قال لأنهم منكم ولستم منهم .

الآيات الواردة في خلق الأزواج

قال الله تبارك وتعالى في محكم كتابه الكريم : ﴿ هو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً ﴾ . وقال : ﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً وما تحمل من أنثى ولا تضع إلاّ بعلمه ﴾ . وقال : ﴿ خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ﴾ . وقال : ﴿ هو الذي يصوّركم في الأرحام كيف يشاء ﴾ . وقال : ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربّكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثّ منهما رجالاً كثيراً ونساءاً ﴾ . وقال : ﴿ هو الذي خلق الذكر والأنثى وجعل بينهما نسباً وصهراً ﴾ . وقال : ﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً بعد خلق في ظلمات ثلاث ﴾ . وقال : ﴿ الله الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناءاً وصوّركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيّبات ذٰلكم الله ربّكم فتبارك الله ربّ العالمين ﴾ . وقال : ﴿ إنّا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم إنّ الله عليم خبير ﴾ . وقال : ﴿ وانه خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى وان عليه النشأة الأخرى ﴾ .

فلنبدأ هنا بوصف نساء أهل الجنة من الحور العين وغيرهنّ اللاتي خلقهن سبحانه وتعالى لأنبيائه وأوليائه وللمؤمنين قال عزّ جلاله في سورة الواقعة[1] : ﴿ **إنَّا أنشأناهنّ إنشاءاً فجعلناهنّ أبكاراً عرباً أتراباً لأصحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين** ﴾. قال المفسر : معناه أنشأنا الحور العين كما هنّ على هيآتهنّ لم ينتقلن من حال إلى حال وقوله : ﴿ **فجعلناهنّ أبكاراً** ﴾ أي عذارى لا يأتيهنّ أزواجهنّ إلاّ وجدوهنّ أبكاراً وقوله : ﴿ **عرباً** ﴾ أي متحننات على أزواجهنّ متحببات إليهم عاشقات لأزواجهنّ وقوله : ﴿ **أتراباً** ﴾ أي متشابهات مستويات في أمثال أزواجهنّ في السِّنّ وقوله : ﴿ **لأصحاب اليمين** ﴾ أي هذا الذي ذكرناه لأصحاب اليمين جزاءاً وثواباً على

---

(١) قال الفيض الكاشاني ره في الصافي في سورة الواقعة قوله تعالى: ﴿**إنا أنشأناهنّ إنشاءاً**﴾ أي ابتدأناهنّ ابتداءاً من غير ولادة سئل الصادق عليه السلام من أي شيء خلقن الحور العين قال من تربة الجنة النورانية ـ وفي قوله ﴿**فجعلناهنّ ابكاراً**﴾ يعني دائماً وفي كل اتيان، سئل الصادق عليه السلام كيف يكون الحوراء في كل ما أتاها زوجها عذراء؟. قال عليه السلام: خلقت من الطيب لا يعتريها عاهة ولا يخالط جسمها آفة ولا يجري في ثقبها شيء ولا يدنسها حيض في الرحم ملتزقة إذ ليس فيه لسوى الإ حليل مجرى.

وقال في سورة الرحمن قوله تعالى: ﴿**حور مقصورات في الخيام**﴾ عن الصادق عليه السلام قال الحور هنّ البيض المقصورات المخدرات في خيام الدر والياقوت والمرجان لكل خيمة أربعة أبواب على كل باب سبعون كاعباً حجاباً لهنّ ويأتيهنّ في كل يوم كرامة من الله تعالى يبشر الله بهنّ المؤمنين، وعن النبي «ص» قال: مررت ليلة أسري بي بنهر حافتاه قباب المرجان فنوديت منه السلام عليك يا رسول الله فقلت: يا جبرئيل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء جوار من الحور العين استأذنّ ربهنّ أن يسلّمن عليك فأذن لهنّ فقلن: نحن الخالدات فلا نموت ونحن الناعمات فلإيناس أزواج ورجال كرام.

طاعتهم . وقوله : ﴿ ثلة من الأولين وثلة من الآخرين ﴾ أي جماعة من الأمم الماضية ، وجماعة من مؤمني هذه الأمة ، وقال في وصفهنّ : ﴿ وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاءاً بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغواً ولا تأثيماً إلّا قيلاً سلاماً سلاماً ﴾ . وقال : ﴿ فيهنّ قاصرات الطرف لم يطمثهنّ إنس قبلهم ولا جان كأنهنّ الياقوت والمرجان ﴾ . وقال : ﴿ فيهنّ خيرات حسان حور مقصورات في الخيام متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان ﴾ .

وقال : ﴿ وبشّر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أنَّ لهم جنّات تجري من تحتها الأنهار كلّما رزقوا منها من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابهاً ولهم فيها أزواج مطهّرة وهم فيها خالدون ﴾ . وقال : ﴿ للذين اتّقوا عند ربهم جنّات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهّرة ورضوان من الله ﴾ . وقال : ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنّات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً لهم فيها أزواج مطهّرة وندخلهم ظلاً ظليلاً ﴾ . وقال : ﴿ سبحان الذي خلق الأزواج كلّها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ﴾ . وغيرها من الآيات الواردة فيها .

وعن النبي «ص» قال : « والذي نفسي بيده ان الرجل من أهل الجنة ليؤتى قوة مائة رجل على الأكل والشرب والجماع ويخرج منه عرق مثل ريح المسك » ، وفي حديث آخر قال : « إن الجن يغشى كما يغشى الإنس » ، وفيها دليل على أن للجن أزواجاً فالأنسيات للإنس ، والجنيات للجن، وإنّ ما يهب الله لمؤمني الإنس من الحور لم يطمثهنّ إنس ، وما يهب الله لمؤمني الجن من الحور لم يطمثهنّ جان وإنهنّ كالياقوت واللؤلؤ والمرجان من الصفاء والبياض يرى مخ

ساقهنّ من وراء سبعين حلة ، وسئل الصادق عليه السلام عن المؤمن تكون له امرأة مؤمنة يدخلان الجنة تزوج أحدهما بالآخر فقال : إن الله حكم عدل إن كان هو أفضل منها خيّره فإن اختارها كانت من أزواجه ، وإن كانت هي خيراً منه خيّرها فإن اختارته كان زوجاً لها ، وفي قوله تعالى : ﴿ فيهنّ ﴾ أي في الجنات الأربع خيرات حسان أي نساء خيرات الأخلاق حسان الوجوه فاضلات في الصلاح والجمال تأخذ بعضهنّ بأيدي بعضهنّ يتغنين بأصوات لم يسمع الخلائق مثلها وافتخرن على نساء أهل الدنيا وقلن نحن راضيات فلا نسخط ونحن خيرات حسان حبيبات لأزواج ونحن الخالدات فلا نموت ، ونحن الناعمات فلا نبوس ، ونحن المقيمات فلا نزعن ، طوبى لمن خلقنا له خلقنا من الزعفران والتراب ـ فأجابتهنّ المؤمنات من نساء الدنيا وقلن : نحن المصليات وما صليتن ، ونحن الصائمات وما صمتن ، ونحن متوضئات وما توضأتنّ ، ونحن المتصدقات وما تصدقتن فغلبتهنّ .

وفي حديث آخر قال عليه السلام : إن في الجنة نهراً في حافيته جوار نابتات وإذا مرّ المؤمن بجارية أعجبته فقلعها وأنبت الله مكانها أخرى ـ وإن المؤمن يزوج جماعة من نساء الجنة لا يفترش منهنّ شيئاً إلاّ وجدها عذراء ، وزوجتين من الحور العين ـ ومن أفضل نساء أهل الجنة خمسة : أمّنا حواء ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة الزهراء بنت محمد «ص» ، وروى الصدوق في الخصال ط ١ ، ج ٢ ، ص ١٣ ، س ٢١ عن أبي جعفر عليه السلام قال : رَحِم الله الاخوات من أهل الجنة فسماهنّ ـ أسماء بنت عميس ، وأختها سلمى ، وأم الفضل ، وعصما أم خالد ، وحميدة ـ كما يأتي تفصيل ذلك بعنوان الاخوات من أهل الجنة ،وذكر تراجمهنّ وذكرهنّ في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٢٤ ، بعنوان سلمى .

وفي حديث آخر قال عليه السلام : أول ما خلق الله بعد آدم عليه السلام حواء وحواء بالفتح وشد الواو سميت حواء لأنها خلقت من الحي وهو آدم قال الله تعالى : ﴿ **يا أيُّها الناس اتَّقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءاً** ﴾ وعن الباقر عليه السلام قال : إن الله تعالى خلق حواء من فضل الطينة التي خلق منها آدم ، وسميت آدم آدم لأنه خلق من أديم الأرض أي وجهها ـ وفي حديث آخر خلقت من أحد أضلاع آدم ولذا أضلاع الرجال أنقص من أضلاع النساء وفي ص ١٦١ ، س ١٧ ، في حديث طويل سئل الراوي عن النبي «ص» أخبرني عن آدم خلق من حواء أو خلقت حواء من آدم ، قال : بل حواء خلقت من آدم، ولو كان آدم خلق من حواء لكان الطلاق بيد النساء ، ولم يكن بيد الرجال ـ قال فمن كله خلقت أم من بعضه قال : بل من بعضه ولو خلقت من كله لجاز القصاص في النساء كما يجوز في الرجال ، قال : فمن ظاهره أو باطنه؟ . قال : بل من باطنه ولو خلقت من ظاهره لانكشفنّ النساء كما ينكشف الرجال، فلذلك صار النساء مستترات ، قال : فمن يمينه أو من شماله ؟ قال : بل من شماله ولو خلقت من يمينه لكان للأنثى كحظ الذكر من الميراث . فلذلك صار للأنثى سهم وللذكر سهمان وشهادة امرأتين مثل شهادة رجل واحد ، قال : فمن أين خلقت؟ قال : من الطينة التي فضلت من ضلعه الأيسر الحديث .

وفي العلل ط ٢ ، ص ١٧ ، س ٢٦ باب ١٧ سئل الصادق عليه السلام كيف بدء النسل من ذرية آدم عليه السلام فإن عندنا أناس يقولون : إن الله تعالى أوحى إلى آدم أن يزوج بناته من بنيه ـ وإن هذا الخلق كله أصله من الاخوة والاخوات قال : سبحان الله من ذلك علواً كبيراً من أن يجعل أصل صفوة خلقه وأحبائه وأنبيائه ورسله والمؤمنين

والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام ولم يكن له من قدرة ما يخلقهم من الحلال وقد أخذ ميثاقهم على الحلال والطهر الطاهر الطيب الحديث ـ وقد مرّ نظير هذا في أوائل ج ١ ، من كتابنا دائرة المعارف بعنوان آدم عليه السلام .

وفي حديث آخر سئل الصادق عليه السلام عن خلق حواء خلق من ضلع آدم الأيسر الأقصى؟ قال عليه السلام : سبحان الله عن ذلك علواً كبيراً، من يقول هذا إن الله لم يكن من القدرة ما يخلق لآدم زوجة من غير ضلعه (إلى أن قال) لما خلق آدم من طين أمر الملائكة أن يسجدوا له وألقى عليه السبات (ثم) ابتدع له خلقاً ثم جعلها في موضع النقرة التي بين ركبتيه وذلك لكي تكون المرأة تبعاً للرجل ـ فأقبلت تتحرك فانتبه لتحركها فلما انتبه نوديت أن تنحي عنه ـ فلما نظر إليها نظر إلى خلق حسن يشبه صورته غير أنها أنثى فكلمها فكلمته بلغته فقال لها من أنت ؟ فقالت : خلقني الله تعالى كما ترى ـ فقال آدم عند ذلك : يا رب من هذا الخلق الحسن الذي قد آنسني قربه والنظر إليه ، فقال الله تعالى : هذه أمتي حواء أفتحبّ أن تكون معك فتونسك وتحدثك وتأتمر لأمرك؟. قال : نعم يا رب ولك عليّ بذلك الشكر والحمد ما بقيت ـ فقال الله تعالى : فاخطبها إليّ فإنها أمتي وقد تصلح (أيضاً زوجة) لشهوة وقد علّمه قبل ذلك المعرفة وألقى الله عليه الشهوة، فقال : يا رب فإني أخطبها إليك فما أرضاك لذلك ـ قال : قد شئت ذلك وقد زوجتكها فضمها إليك فقال لها آدم : أقبلي إليّ ، فقالت : بل أنت أقبل إليّ فأمر الله تعالى آدم أن يقوم إليها فقام ولولا ذلك لكان النساء هنّ يذهبن إلى الرجال حتى يخطبن على أنفسهنّ .

وقال اليعقوبي في تاريخه ج ١ ، ص ٢ ، س ١٤ وقع آدم على حواء فحملت وولدت غلاماً وجارية فسمى الغلام قابيل والجارية لوبذا

(ثم) حملت فولدت غلاماً وجارية فسمى الغلام هابيل والجارية اقليما ـ فلما كبر ولده وبلغوا النكاح إن الله عزَّ وجلَّ أنزل لهابيل حوراء من الجنة فزوّجه بها ، وأخرج لقابيل جنية فزوجه بها فحسد قابيل أخاه على الحوراء إلى أن قتله فسخط الله على قابيل ولعنه ومكث آدم وحواء ينوحان على هابيل دهراً طويلاً (ثم) وقع آدم على حواء فحملت فولدت غلاماً بعد أن أتى له مائة وثلاثون سنة فسمّاه شيثاً فكان أشبه ولد آدم بآدم ـ وفي حديث آخر قال : فلما كبر وبلغ مبلغ الرجال أنزل الله تعالى حورية من حوراء الجنة وأمر آدم أن يزوّجها بشيث ابنه فولد له غلام بعد أن أتت عليه مائة وخمسة وستون سنة فسمّاه أنوش الحديث كما مرّ نظير هذا في ج ١ ، ص ٣٣ من كتابنا دائرة المعارف مفصلاً إن شئت انظر هناك ، وفي ج ٩ ، ص ٥٢ بالمناسبة الإشارة إليها .

وفي حديث آخر كانت الحواء لما هبطت إلى الأرض وبليت بالمعصية رأت الحيض فأمرت بالغسل فنقضت قرونها فبعث الله تعالى ريحاً طارت به وحفظته فذرته حيث شاء الله تعالى فمن ذلك الطيّب فانتشر العطر الذي كانت امتشطت به في الجنة فطارت به الريح فألقت أثره في الهند فلذلك صار العطر بالهند وفي ص ١ ، س ١٩ قال : أول من ركب الحمار حواء وذلك انه كان لها حمارة وكانت تركبها لزيارة قبر ولدها هابيل فكانت تقول في مسيرها واحرّاه فإذا قالت هذه الكلمات سارت الحمارة وإذا سكتت تقاعست فترك الناس ذلك وقالوا حرّ .

وفي مناهل الضرب قال الأعرجي : عاشت حواء بعد موت آدم سنة واحدة ثم ماتت ودفنت مع زوجها بجدة وكانت عمرها تسع مائة سنة ، وفي البحار قال إن حواء ما بقيت بعد آدم إلّا سنة واحدة ثم مرضت خمسة عشر يوماً ثم توفيت ودفنت إلى جنب آدم في غار في جبل أبي قبيس والله العالم .

في محاسن نساء أهل الدنيا ومساويهنّ

عن علي عليه السلام قال : المرأة الصالحة ليست من الدنيا وإنما هي من الآخرة ، وفي المجالس ص ٢٤٧ ، س ١٢ عن النبي «ص» قال : أيما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئاً من موضع إلى موضع تريد به إصلاحاً نظر الله عزّ وجلّ إليها ومن نظر الله إليه لم يعذبه ، فقالت أم سلمة رضي الله عنها : ذهب الرجل بكل خير فأي شيء للنساء المساكين، فقال عليه السلام : بلى إذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصائم القائم المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله ، فإذا وضعت كان لها من الأجر ما لا تدري ما هو لعظمه، فإذا أرضعت كان لها بكل مصة كعدل عتق محرر من ولد إسماعيل ، فإذا فرغت من رضاعه ضرب ملك على جنبها وقال : استأنف العمل فقد غفر لك ، وقال «ص» : أوصاني جبرئيل بالمرأة حتى ظننت أنه لا ينبغي طلاقها إلاّ من فاحشة مبينة ، وعن فاطمة الزهراء عليها السلام قالت : إن النساء رياحين خلقن لكم وكلكم تشتهي شم الرياحين ، وفي البحار ج ٣ ، ص ٣٠٦ ، س ٢٧ عن النبي «ص» قال : أيما امرأة صلّت في اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام

وزكّت مـالها وأطـاعت زوجها ووالت علياً وعترتـه بعدي دخلت الجنـة بشفاعة ابنتي فاطمة.

ومن شأن المرأة الصالحة المؤمنة الحجاب(١)

قال الله تعالى في سورة الأحزاب آية ٥٢ : ﴿ يا أيُّها الذين آمنـوا لا تدخلوا بيوت النبي إلاَّ أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ﴾ إلى

---

(١) قـال الشيخ يـوسف النجفي الجيلاني في وسيلة العفـائف ص ١٢٧ بالفارسية: براي وجوب حجاب معتقدين بدين اسلام را ظواهر آيات كافي است ووجود آن اظهر من الشمس وأبين من الأمس است محتاج بتأويل وتفسير وبطون هم نيست چراكه خود قرآن يفسّر بعضه بعضاً ـ وحجاب در شرع اسلام طورى مدلل است كه هر نفس با وجدان باندك آشنائي بموازين عربيه تصديق بآن خواهد نمود ﴿**إلاَّ الذين يحبون أن تشيع الفاحشة**﴾ ومن بقدر وسع مقدار يرا بيان ميكنم كه زن بايد در حجاب باشد وزنهاي آزاد هميشه درهمهٔ اديان حجاب داشتند، وحجاب از عادات عرب هم بوده چنانچه شاعر گويد:

تـوهمت قـدمـاً أن ليلى تبـرقعـت　　وأن حجـابـاً دونهـا يمنـع الـلثمـا
فـلاحت ولا والله مـا كـان حجبهـا　　ولكن طـرفي كـان من حسنهـا أعمى

(وله)

جاريتها والـريح تجـذب عقربـا　　من فـوق خـد مثـل قلب العقـرب
وطـفقـت للثـم ثغـرهـا فـتمـنـعـت　　وتـحجبت عـني بـقـلب الـعـقـرب

(وله)

مجموعة عن كل مقلة عارف　　وهي التي سفرت ولم تتبرقع وحجاب ستری است از استار شرف واصلی است از اصول ادب كه ضمانت ميكند عصمت زنان وحفاظت مينمايد مناعت آنرا واز قوانين مؤكدهٔ شرع انور اسلام يكي حجاب است ووجوب حجاب بادلهٔ قطعيهٔ عقليه وتلويحات وتصـريحات كتب سمـاويه واحاديث صحيحة وسيرهٔ مستمرة ثـابت ومحقق گشته وقـرآن شريف كـه قانـون آسماني مسلمين وامروزه مورد قبول همهٔ دانشمندان وفيلسوفان ملل عالم است =

. . . .

= مردان وزنان را بپو شانیدن چشم یعنی نظر نکردن بنا محرم مأمور گر دانیده.

ومیگوید در ص ۷۵ فلسفه حجاب اگرچه معرفت بفلسفه تمام جزئیات أحکام الهی مقدور عقول بشر نیست ولی عقل سلیم فلسفهٔ این حکم راچنین درك میکنند که اطاعت این حکم در تکثیر بشر وصیانت از فساد اخلاق وحصانت زنان مدخلیت کلیه دارد چرا که نفوس بشریه جالب تمایلات نفسانیة وبالطبیعه مایل أشیاء حسنه است خاصة زنان جمیلة که بر حسب خلقت وطبیعت جفت وهمگفت مردان هستند وحسن صورت نیز جاذب قوای طبیعیه است وتمام افراد در حسن بشره ونعمت جمال متساوی نیستند صاحبان جمال نیز نسبتاً کم وآنعدهٔ قلیل راهم حوادث طبیعی بزودی تغییر صورت وچهره داده کریه المنظر مینماید وقتیکه زنان بدون ستر وحجاب بامردان مخالطت وآمیزش کنند طرف توجه الفت ومیل مردان فقط زنان جمیله ودختران ملیحه نورس خواهند بود قهراً زوجاتیکه چندان صباحت منظری ندارند محل بی رغبتی وطرف تنفر ازواج خود واقع واز صحبت ومعاشرة محروم ومتروك میگر دند این مسئله ازیك طرف سبب انقطاع نسلها میشود، واز طرف دیگر چون ازواج همه وقت نمیتوانند بزنان زیبا دست بیابند توجه ایشان باطفال صبیح المنظر معطوف میگردد پس اگرکسی از روی عقل وانصاف تأمل کند حجاب را مانع فساد خواهد دانست وشاعر میگوید:

در مخزن شرف گهري جز حجاب نیست   شمشیر دیده را سپری جز حجاب نیست
ای ملتی که یکسره در خواب غفلتید   در کاستن زفر زنیا کان شتاب چیست

وباز میگوید اعمال انسان کلیة از دو حالت بیرون نیست یا مستحسن است یا مستقبح اعمال حسنه بواسطهٔ تعلیم وتربیت وبوسیله نشر معارف ونصیحت ناصحان، وترویج مکارم اخلاق صورت خارجي پذ یرفته ـ وپس از تزکیهٔ نفوس وهدایت مردم برفع اخلاق ذمیمهٔ وکسب فضائل وأعمال حسنه از عالم خیال بعرصه شهود وفعلیت میرسد مسلم است که تا انسان بنایل نمودن اخلاق سیئه موفق وراه بردار نشود اعمال خیریه وافعال حسنهٔ او قدر وقیمتی نداشته ودر قعر تاریکی افعال زشت ناپسند یده اش محو ونابود خواهد گردید ـ بلکه میتوان گفت که اعمال حسنه

. . . .

واعمال سیئه یك تناقض ظاهری داشته وبابودن اعمال سوء افعال خوب رخت هستی بربسته، واگر حقیقتی هم داشته باشد اندك اندك از ذهن فاعل افعال بد مفارقت مینماید وظلمت آن افعال وتیره گی آن اعمال جانشین انوار نجات بخش این افعال واعمال میگردد.

واز این نظر تمام علماء وحکماء ومعلمین اخلاق ویگانه مقصود ومنظور کل انبیاء واولیاء بدواً باین نقطه محصور گر دیده است که مردم را از تنکنای ظلمت وخطرات افعال زشت دیو سیرتا نه خلاصی بخشیده وآنانرا بشاهراه نجات وبانوار اسلام واعمال حسنه که بزر گترین اسباب نجات آنان از خطرات افعال زشت ووقوف دریك حالت خمودت وغیر مثمر است هدایت نمایند ـ مثلاً یکی از اعمال سیئه شیوع امر زنان است که موجب تنزل نفوس وسرایت امراض مز منه ومسریه گردیده گذشته از انقطاع نسل وفساد اخلاق خانواده ها تا چندین پشت اولاد مبتلا یانرا خراب ومریض واغلب را نواقص الخلقه میسازد پس کوشیدن برفع این عمل شنیع وجلوگیری از خطرات جسمیهٔ حتمیه آن که باعث احیای افرادی واجتماعی وسلامت نفوس وحفظ الصحهٔ اخلاق است از اعظم فرائض هر مسلمان است.

ودر ص ۸۲ از کاتبهٔ شهیره نقل کر ده واو میگوید مردهای امروزی عدم حجاب واختلاط بازنان را دوست میدارند وزنهارا مطمع خود قرار داده ومیدهند وزن هم بچیزی که مخالفت فطرت اوست قهراً طمع خواهد کرد وبهر قدرکه اختلاط ومعاشرت زنان با مر دان بیشتر باشد أولاد زنا بیشتر خواهد بود ـ وپوشیده نیست که چه بلا های بزرك از این کار برای زن تولید مهشود، پس ای پد ران مشفق بر دختران مغرور نسازد شمارا چند شاهی که دختران برای شماکسب میکننـد ودر مجامع ومعاملات داخل میشوند وعاقبتشان بفحشا خواهد کشید ـ پس یاد بدهید دختران خودتا نرا که دوری از مردان کنند زیراکه احصائیهٔ بلاد بما نشان میدهد نتایج بی حجابی راکه زنا است که روز بروز در ازدیاد است چراکه اختلاط زنان با مر دان هرچه بیشتر گردد امر زنا بیشتر میگردد آیا نمیبینید که اکثر أولاد های زنا اززنانی هستند که در معاملات وعمله گری برای مردان وخدمت کاری درخانها

. . . .

مشغول اند وآن ولد الزنا ها از خانم هائی هستند که از انظار محجوب نیستند اگر اطبائیکه برای ساقط کردن ولد الزناها نمیبودند وادویهٔ سقط کننده بآن خانمها نمیدادند بشمانشان میدادم که عدد ولد الزناها ازمرتبهٔ ملیون وبلیون هم تجاوز میکرد ونیست اینها مگر در اثر بي حجابی وشاعر میگوید:

دخترا میکنم از مغلطه کاران خبرت
که مبادا ببرند ازره عفت بدرت

تاخبر دار شوی یا بقلم یا تبلیغ
برده چادر زتو بنهاده کلاهی بسرت

اي شکر خنده بر آن تنك شکر روی بپوش
تاکه موران ننمایند طمع بر شکرت

آخر از جنس لطیفی تو نظرها است کثیف
رخ بپوشان وبران بد نظران از نظرت

هست کالای تو عصمت بخیابان چه روی
باخبر باش که دزد است روان براثرت

سورهٔ نور بخوان آیهٔ سی یك وبگیر
ز (خمرهن) نقابی برخ چون قمرت

زیور زینت خودجز بمحارم منمای
تاکه بیگانه نه دزد زتو یکتا گهرت

طلب از مهد همی علم وادب تابه لحد
کاین بود امر خدا گفته پیغامبرت

بدرخت چمن انس چوآن میوه رسید
باش هشیارکه طرار نچینند ثمرت

چون بود جامعه بی علم وشبق روز افرون
بهتر آنست نبینند بهر رهگذرت

علم آموز ولی علم زنان نی مردان
فرض شد علم زپیغمبر نیکو سیرت

. . . .

= دو دمانت سیه ازدود فضاحت نکنی
هان که رندی نزند زاتش شهوت شررت
هنری کت نکند حفظ حیاؤ عفت
خاك بد بختی بادا بسرت باهنرت
نه زد هقان ولی ازد کتر افشار شنو
پرده زینهار میفکن زرخ چون قمرت
پرده زنهار میفکن زرخ چون قمرت
تامبا دا بزند دیدهٔ ناکس نظرت
قمرت گفتم وتشبیه خطا کردم از آنك
چون توکس نیست که مانند کنم بردگرت
این لطافت که توداری نه دگرکس دارد
دزدی طبع بریده است لباسی ببرت
گرد بر روی مزن وسمه بر ابروی مکش
که توخوبی نتوان کرد ازاین خوب ترت
پشت لب خال منه عطر بگیسو مفشان
زلف کج باز مکن تاکه نگیرد قمرت
چون طبیعت بتو داده است میانی باریك
بکمر بند چه حاجت که ببندی کمرت
حرف بسیار مزن بادهن کوچك خویش
ترسم ارزان بشود گفتهٔ همچون شکرت
رقص باهرکس وهرجای مکن میترسم
نقض حسنت بشود عیب بجای هنرت
همه جاپای منه رام مشو باده منوش
وای از آن لحظه که از خویش نباشد خبرت
کمتر از خانه برون پای بنه بی ما در
سر بازار ومحله اگر افتد گذرت =

....

= بتماشای زر و زیور خود باز مدار
که هوسها بدل افتد زنگاه نظرت
پس نگه دار نظر را ونگه دار هوس
که همین بو الهوسی افکند اندر خطرت
زآنکه ازبهر زر وز یور باید زروسیم
ترسم عصمت برود در طلب سیم وزرت
بهترین زینت دخترنه مگر عصمت او است
خود تو دانی چه بگویم من ازاین بیشترت
ای پری روی بنه چادر عفت بسرت
وی سیه موی مردان پردهٔ عصمت زبرت
مشنو صحبت هر بیخرد ونادان را
مده از دست به آسانی یکتا گهرت
حال خواهند که بی پرده خرامان گردی
بعد گیرند در آغوش بهر رهگذرت
همچو گل بازمکن غنچه ات ای مایهٔ ناز
که خزان آید وریزد همهٔ برك برت
حالیا بکری وپاکی ومنزه چون گل
وای ازآن روز نمایند بنوع دگرت
حذرت باد ازاین جامعهٔ شهوت ران
که بتعقیب توآیند روان بر اثرت
رخ بپوشان ونیندیش زتبلیغ کسان
نخوری گول فرینبده کند در بدرت
منهی پابخیابان ومرو راه مخوف
زخیابان وخیابانی بادا حذرت
ظاهر آرائی وآرایش مردم منگر
بخطا توی شلو ار نباشد نظرت =

نشوی دستخوش وآلت هربی سروپا
نزند بیخبر ازآتش شهوت شررت
علم جو علم که از قید جهالت برهی ..
نه که آن علم دهد راه بهر شورو شرت
ره بسر منزل مقصود نخواهی بردن
بی عفاف را بشود خضر نبی راهبرت
نشوی یکسره پا بند هوس بازی خویش
نبری آبروی ما در وعرض پدرت
نی زلاکانی از حضرت دهقان بشنو
دخترا میکنم از مغلطه کاران خبرت

وله:

زنان باچادر داراب اطلس
کشیده قد مثال سر ونورس
نه بیند رویشا نرا چشم هرکس
ولی این شعر بهر عارفان بس
اگرچه چشم این ملت بخواب است
ولی بیدار کردن هم ثواب است
مسلمانی عفاف است وحجاب است
نصیب شخص بی عصمت عذاب است
زن بی عصمت اندر روز محشر
رود اندر جهنم خوار ومضطر
شود با مالك دوزخ برابر
جزابیند عملها را سراسر

ومیگو ید که حجاب در یونان از شهادت تاریخ ومؤلفین ملل قدیمه ظاهر میگردد که در زمان قدیم ملل متمدنه در حفظ شرافت ملیت وسعادت خود احتیاج بقانون حجاب را احساس ودرك نموده اند ـ ودر دائرة المعارف العروس مینویسد که عادت زنهای یونان از قدیم زمان برآن بوده که بحجاب خوش وضع از صنایع

. . . .

= جزائر كوس صورت خودرا بآن مستور ميداشتنـد حتى قابله هـا وپير زنهـا اقدم مؤلفين يونان مينويسند كه دختران بعد از اختيار شوهـر بحجاب صورت خـودرا ميپوشانيد ند وزنان دروقت خارج شدن از خانها مكلف بحجاب بودند وقبائليكه در آسياى صغرى اقامت داشتند وماديين وفارس يعني ايرانيهاى قديم وعرب عادت حجاب جارى بود ـ ونقوش قديمه نشان ميدهد كه زنها سر راميپو شانيدند.

وهمچنين ميگـويد كـه حجاب در رومـا نيها در عصـر شوكت خـود وأول جمهوريت بحد كمال اهتمام بحفظ قانون حجاب داشتند برحسب قول مؤرخين كه از مستندات معتبره نقل كرده اند ملل بزرك دنيا كه از تمـدن داران عصر بـوده احساس نموده واهتمام بآن داشتند ـ وبشهادت تاريخ ملل متمدنه از قديم الزمان پس از احساس احتياج محض شرافت وسعادت جامعهٔ خود قانون حجاب را حافظ بوده وباين وسيله از فساد أخلاق واختلال نظام هيئت اجتماعي ايمن بودند.

وباز ميگويد رومانيها كه دولت معظم وباهمت وعـظيم بودنـد در حجاب بقسمى اهتمام داشتند كه قابله ها ودايه ها هم از خانه خودبيرون نمير فتند مگر باچادر ورو پوشيده وروى چادرهم عبائى بلند سرتا سرى كه سرتا پارا فـراگيرد ميگذاشتند كه حجم اندام آنهارا هم نا محرم نبيند پس معلوم شدكه حجاب در قديم زمان نزد صاحبان اديان مرسوم بوده حتى درميان بت پرستان ويهوديان ـ تا آنكه ميگويد در ص ١٢٠ مسئلهٔ رفع حجاب يكى از بزر گترين مفاسد عالم ترقى وباعث انحطاط سعادت نوع بشراست عقلاء عالم ناگـزيرنـد از اقرار واعتـراف بوجوب محجوبيت ومستوريت نسوان سرندهند آيا زنيكه تمام همت ومعلوماتش راجع است به تزيين وتمام كمالات را منحصر بخود آرائى ميداند در اينموقع رفع حجاب چه نتيجه دارد آيا غير از فساد مردها وزنها ثمر ديگرى دارد آيا زنيكه فقط بحسن وجمال ميالد كمالات را منحصر بتجمل ميداند ميتواند در جامعهٔ رجـال داخل شود ـ البته هركسيكه قواى عاقلهٔ خود را حاكم قرار دهد ومحكوم هوا وهوس نباشد تصديق مينمايد كه رفع زنها ودخول آنها در جامعهٔ مردان فوق النهايه مضر ومفسده وباعث خرابى مملكت خواهد بود اگرزن درپس پردهٔ عفت وعصمت زيست كند =

....

- البته آثار عشق وتعشق کمتر یافت میشود وسعادت رجال محفوظ میماند امروزه ممالکی که دچار رفع حجا بند بخوبی بر مفاسد آن آگاه شده اند شاعر میگوید:

بی پرده خوش است حور اما   دیوی بمیان رقیب نبود
پس بی مزه است چشم شهلا   مژ گانش اگر حجیب نمود

وله:

این همه آفت که به تن میرسد   از نظر توبه شکن میرسد
دیده فرو پوش چه در در صدف   تانشوی تیر بلا را هدف

ودر اثر عدم حجاب چه زنهای بزرك وخانوا دها که مسبب به بد بختیها شده وننك برای خود نهاده وعاقبت خود را بعدم ننگین سوق داد ند ودر اثر فسق وفجور فتنه اندازی کرده وعاقبتش بدار البوار ملحق گردید وجناب محمد نطنزی طباطبائی میگوید:

اگر رقیب دل خود زغصه آب کند
محال آنکه توان رفع از حجاب کند
بگو به مدعی هرگز بمدعا نرسی
بسوز عاقبت این غم ترا کباب کند
هزار مثل توکردند این خیال ولی
نشد میسر ایشان که فتح باب کند
بمرد حسرت این دردرا بگور ببرد
امید آنکه نصیب توهم تراب کند
هر آنکه کوشش رفع حجاب بنماید
خدای خانهٔ عمر را خراب کند
کسیکه دردل او بهره ئی زایمانست
چه بحث او بفقیه ویا کتاب کند
باصل منکر ودر فرع گفتگو کردن
بمثل او است گل اندود آفتاب کند =

. . . .

= ترا که نیست جوی از حقایق اسلام
بگو کدام طریقت ترا مجاب کند
مگر که مذهب مزدك بگیر این فتوی
چه کار خواهر وآ نگاه زن خطاب کند
خیال خام مجسم نمودن اندر دل
مثال او است که نقشی بروی آب کند
اگر بحکم خدا وصریح قرآن است
زنان مسلمه باید برخ نقاب کند
وگر بپردهٔ زن سدّ باب معرفت است
بگو بمعرفت از اصل سدّ باب کند
کسی زپردهٔ کیان این قیام گر خواهد
بباید اول فامیلش ارتکاب کند
اگحر مراد بشیخ وکتاب ومدرسه است
بگو بقائد اول چنین عتاب کند
ولی بترس ز داد از قادر قهار
که زیر پنجهٔ قهرش ترا عذاب کند

(واز منشآت جناب اقای اقا محمد رشتی)

نقاب راچو برخ ماه من حجا بکنند
بزیر ابر نهان قرص آفتاب کند
چو پرده زان رخ چون آفتاب برگیرد
زشرم ماه نهان روی در سحا بکند
اگر زروی چوآتش بر افکند برقع
هزار دل چودل ریش من کباب کند
چنین رخی که بدین خوبی آفرید خدای
روا بودکه زچشم بد اجتناب کند =

....................................:....

- اگـر زروی هـوا وهـوس کـسـی گـویـد
کـه زن نـبـایـد بـرقـع بـرخ حـجـا بکـنـد
بـگـو کـه زن اگـرازرخ نـقـاب بـرگـیـرد
بـحکـم عقـل بسیَ کـارنـا صـواب کـنـد
فقیـه راچـه گـنـه بـاشـد ارکـه بیـخـردی
تـنـد بـفـطرت خـود عـوعـو کـلاب کـنـد
زفـرط بـولـهـوسی مـنـکـر حـجـاب شـود
زروی جـهـل چنین جـهـد بیحـسـاب کـنـد
کـلام شـیـخ بـود جـمـله از فـروع واُصـول
تـمـام پـیـروی شـرع مـسـتـطاب کـنـد
بـود مـروّج اَحـکـام اَحـمـد مـرسـل
هـمـه مـتـابـعـت سـنـت کـتـاب کـنـد
بسی خـطا است بقـانـون احـمـدی کـه زنی
بـهـتـك پـردهٔ نـامـوس خـود شـتـاب کـنـد
ولـی بـمـذهـب دهـری وکـیش مـزدکـیـان
روا بـودکـه بـدیـن فـعـل ارتـکـاب کـنـد
زنی کـه پیشـه اوهـست عفـت وعـصـمـت
چـگـونـه پـردهٔ عـصـمـت زرخ جـوا بـکـنـد
یـکی مـعـمـا گـفـتـی کـه ازچـه ایـرانـی
نـدیـده جفـت بـرای خـود انـتـخـا بـکـنـد
جـواب گـویـمت ازایـن سـبـب کـه میبـایـد
بـدهـر نـوع بـشـر فـخـر بـر دوا بـکـنـد
بـراسـتـی بـود ایـن دأب ودیـدن حـیـوان
چـوجـفـت دیـد دل از حـرص کـامـیـا بکـنـد
کـه گفت برقـع زن سـد بـاب معـرفت است
چگـونـه زن بـر بیگـانـه فتـح بـابکـنـد -

. . . .

= اگر که مردی برکو چسان توانی دید
نظر بروی زنت غیر بی حجا بکند
ببین خروس چسان پاس ماکیان دارد
چگونه از پي ناموس اضطر ابکند
اگر خروس دگر تاکه آیدش پیشش
زغیرت او نخورد دانه ترك آبکند
هزار فتنه وغوغا زکین برا نگیزد
بچنگ چنگ وتنش رابخون خضا بکند
کدام مرد بغیرت کم از خروس بود
که پیش غیر زنش جلوه بینقا بکند
توراکه نیست دلیلی برای رفع حجاب
که أهل غیرت وناموس را بجا بکند
مگوی یاوه فرو بند لب از این گفتار
که دست کیفر گیتی ترا عقا بکند
زنان مکه نهانند آنچنان که بچرخ
نگاهشان نتوا ندکه آفتاب کند
ازاین دروغ توبو جهل جهل میباید
که بو مسیلمه کذاب از تو اکتسا بکند
چو قوم ابرهه خواهی خرابی خانه
ببین که خانه خدایت چسان عذا بکند
گر انقلاب زمانه بدست قدرت خویش
زروی پرده گیان رفع احتجا بکند
هزار نام نکو را بدل کنند به ننگ
هزار خانهٔ ناموس را خرا بکند
هماره تاکه فروزنده است آتش وآب
زجان تشنه لبان رفع التها بکند =

هرآنکه سرکشد از امر حق بگردن او
زخط کاه کشان آسمان طنا بکند
ازآن بپاسخ تواحمد اینچکامه نوشت
که تا عقیده عیان نزد شیخ وشا بکند

(وله)

اگر نقاب ترا ازحیا بود بندی
چرانقاب زر خسار خود برا فکندی
دریده پردهٔ ناموس چون تو نوزادی
تفو برآنکه بزائید چون تو فر زندی
اگر حجاب ترا عشق پاره کردچه باك
اگرچه مطلق صرفی ولیك دربندی
مهل هوا وهوس پردهٔ تو پاره کند
وگرنه برتو حرامست آب خور سندی

وباز میگوید در أخبار إشاره شده باینکه جهت جسمانیه وحیوانیه در زنان أقوی است ازمردان، وجهت روحانیه وملکیه در مردان زیاده است از زنان بعلة اینکه یمین کنایه است (در خلقت حواء من آدم) از عالم ملکوت روحاني وشمال کنایه است از عالم ملك جسمانی ودر حدیث دیگرباینکه جهت ملکوت در مردان أقوی میباشد از زنان این است سرّ نقص ابدان رجال نسبت بزنان، ودر حدیث دیگر ابتدع الله تعالی خلق حواء في موضع النقرة التي بين ركبتيه أعني ركبتي آدم عليه السلام ليتبع النساء الرجال.

ودر قدیم الأیام تا أول طلوع اسلام زن در شمار کنیزان وخد متکاران بود وشخصیتي نداشته حتی زن در اروپا نه ارث میبرده ونه مالك میگردیده بلکه برزن خوراك گوشت راهم حرام میدانستند وبه دهان ایشان قفل آهنین مي گذاشتند وزنرا بین إنسان وحیوان جنس ثالثی فرض میکردند تاآنکه حکم زن حکم حیوانات وبهائم راپیدا نمود که مرد براو حکمران وفعال ما یشاء بوده وبهواو هوس خود آنچه راکه میخواسته برزن مینموده.

وزنهای یونان أبداً تصرفي درشئون خویش نداشتند ومالك برنفس خود نبودند وهمیشه محتاج بیك مردی بودندکه آنهارا اداره نماید ومرد میتو انست در حیاة خویش زنش رابهر کدام از دوستانش تقدیم کندوزن ناچار از قبول آن بود ـ تاآنکه میگوید زن در فرانسویان کوچك وذلیل وپست بوده وامر حیات وممات آنها بدست مردان بوده، واگر قرن های گذشته زبانی وبیانی داشتند بشما میگفتند که زن در بیچاره گی ودرماند گی چه مراحل پیموده ودر روزگار های ظلمانی چه رنجها برده است ودر عصر وحشیت ما بین زن وحیوان فرق نمیگذاشت، وادوار جهالت زن را چیزی از قبیل اثاث البیت میشمرده هروقت میخو است آنرا دور میانداخت ومیفروخت ومی بخشید. ودر بازارها ببهای معین فروخته ومزاوجت رانوعی از تجارت فرض کرده ودختر را میفر وختند، وزن را اجاره مینمودند، واغلب از پد ران وبرادران وشوهران بازن ودختر معامله حشرات میکردند حتی بکشتن او وزنده بگور میکردند چنانچه در قرآن شریف خبر داد: ﴿وإذا الموؤدة سئلت بأيّ ذنب قتلت﴾ وهرگاه برای مردی دختری به عرصه وجود میآمد از کثرت حیا وخجالت نمیتو انست که در حلقه مردان بظهور وبروز آید گویا گناهی بزرك کرده که از برای او دختر شده وخداوند از حال آنها خبر داده فر موده ﴿وإذا بشّر أحدهم بالأنثى ظلّ وجهه مسوداً وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به﴾.

وحکمای یونان باکمال ساده گی زنرا بلای عالم میخو اندند ـ وافلاطون که دراصطلاحات سیاسی وأدبي اظهار رأی میکرد هرگز روا ندید وقت خودرا به آزمایش أخلاق وعقل واستعداد زن صرف نماید ـ وپس از ظهور دولت اسلام ومشاهده سلوك مردان جاهل بازنان بیچاره ومعاینه آنحالت فلاکت وذلت نظر باشتدادیکه در تسخیر واسترقاق زن در ملل متوحشه بوده اعراب جاهلیت را از دختر کشی مما نعت فرموده، ومقام زن وتوصیهٔ اورا مدام بمردان نموده وقواعد وقوانین محکمهٔ نهاده که زن را از کم نامی رهائی بخشیده واز حضیض مذلت باوج عزت برساند. وحدود زن را معین وتکالیف اورا مشخص وبقدر قابلیت واستعداد زن اورا متنعم ومتخصص بنعم وخصایصی نمود که مردان ازآن بی بهره وزنان ازآن در آسایش ورفاهیت ودر هیئت اجتماعیه بسهولت وآرامی وعزت

وشرافت زندگانی کنند از اینوقت زن مقامی یافت وحقوقی بدست آورد ـ وقانون أخلاقی شرع إسلام أمر برفق وخوش رفتاری بازنهارا بیشتر از مردها کرده، وزن در تحت لواء اسلام حقوقش محفوظ ترو عیشش کاملترو نفعش بیشتر از سایر ادیان وشرایع است.

وبدیهی است که وجود زن لازم است وبی او زند گی کردن ممکن نیست، وزن از ابتدای خلقت بامرد بوده وتا انتهای زندگانی منفك از مرد نخواهد بود واین نکته ناگفته نماند که بی وجود مرد زن نباشد ودر امور مهمه میبینیم نر هر حیوانی قوی ترمرد را از هر حیث مقدم میدارند حتی در جمال میگویند نرهر حیوانی زیباتر ازماده است مثل کنجشك وکبك وطاوس وغیر ذلك.

ومطلب دیگر برای ضعف قوهٔ عاقله جماعت نسوان بادلهٔ آتیه از تصدیق آن ناگزیریم وتمام شرایع که منظور شان هدایت مردم است بسوی حق ومقصود شان تسهیل وتنظیم هیئآت اجتماعیهٔ بشر بوده وهست اتفاق دارند براینکه معامله بازنان مانند معامله باشخص قاصر ومحتاج بولی وکافل وقیم کامل میباشد چراکه زنان تکویناً خلقتاً بدناً أدباً دیناً وعقلاً وعملاً نسبت بمردان ناقص هستند چنانکه علمای أخلاق بیان ووصف نموده وزنان را بمغلوبیت وتسلیم در مقابل شهوات معرفی کرده میگویند دوست داشتن لهو ولعب وتعلق بأوهام وپذیر فتن دسایس وانقلابات وتلون مزاج در زنان بیشتر از مردان است نفوس زنان محل انعکاس خرافات است واز رجال هر زه گوتر وجبان تر بتقلید بپیروی عقاید مضره مایلترند ـ وعلماء قدیم وجدید نیز متفقند که زن تکویناً وخلقتاً دارای نقایصی است که مردآنهارا دارا نیست.

وفیلسوف دلونی میگوید مداومت زنان در أعمال بدنی بیش از رجال دیده میشود وچنین مینما ید که ادراك آنها کمتر از مردان است اعمالیرا که زنان متصدی میشوند غالباً عقلی وفکری نیست وتصدی أموری که محتاج بفکر وتعقل باشد از طرف زنان نادراً دیده میشود واگرهم دیده شود سطحی است ـ وهرگاه زنانرا بامردان

....

* مقایسه نمائیم معلوم خواهد شدکه همیشه زنان عقب افتاده اند ومردان تقدم طبیعی در علوم وصنایع دار ند چنانکه در اوانی که مرد بتحصیل فلسفه وتاریخ وعلوم ریاضي وطب وسائر علوم مفیدهٔ مقدسه مشغول هست زن بخواندن قصص وحکایات وروماں وتحصیل بطیئآنه علوم ابتدائي اشتغال دارد اگرچه امروزه در اروپا وآمریکا زنان باکمال جدیت در اعمال مختصه مردان مداخله مینمایند وبسیاری از آنها ترقیات فوق العاده حاصل نموده اند ولیکن همگی مقلد وسطحی وافکار شان محدود ونمیتوان اعمال ونظریات تقلیدی وسطحی آنهارا بانظریات وعملیات مردان که عمقی واختراعی است مقایسه نمود ـ ومیگوید زن ومرد اگر در میدان مبارزه برآیند مرد مقدم خواهد شد، وفیلسوف اشتراکی میگوید مجموع قوای مرد نسبت بمجموع قوای زن نسبت سه است به دو، وهر مقنن وقانون گذار ازجنس مردان بوده نه زنان واگر زن عقل کامل میداشت قانون گذار میبود ـ ومیگوید که زنان ناقص العقل وادراك آنان بمراتب ازمردان کمتر است زیراکه دماغ مرد سنگین تر از دماغ زن است یعنی مغز سر میمون را سنجیده اند ذکور میمون (٥٤٠) گرام ودماغ اناث میمون (٤٧٠) گرام است، ومعتدل وزن دماغ مرد (١٣٢٣) ومعتدل وزن دماغ زن (١٢١٠) گرام، وفرق (١١٣) گرام خواهد بود وحمل نشود این میزان فوق بر صغر قدّ زن بالنسبة بقدّ مرد بجهت اینکه قامت زن بالنسبة بمرد همان نسبت (٩٢٧) به (١٠٠٠) است زیراکه قامت دختر درتمام اجناس بشری کوتاه تراست از قامت پسر درحال ولادت ـ ومیزان فرق بین قامت مردوزن پس از کمال نمو مقدار (١٠) سانتیمتر میباشد، واما وزن دماغ زن آن نیز مثل نسبت (٩٠٩) به (١٠٠٠) وعلماء علم انسان اتفاق نموده اند براینکه مقدم دماغ که مقرّ قوای عاقله است از زن کوچکتر از مرد است اعم از اینکه بتحصیلات علوم مهذب شده باشند ویا بفطرت باقی باشند ـ واین فرق معادل (٥٤) سانتیمتر مکعب است که درمرد راجح است، ومؤخر دماغ که مقر تذکر عواطف است درمرد بزرگتراست ـ وازاین جهت گفته اند زن زنده میشود بقلب خود ومرد زنده میشود بعقل خود، ونصف دماغ راست زن بزرگتر از نصف چپ اوست، و(هشك) (١١) دماغ مردان درزمان تولد (٤٠) گرام از دماغ اناث در اینموقع که حین الولاده است =

زیادتراست ودرسال اول زیادتي آن (۵۰) گرام درسال سیم (۷۰) گرام، ودرسال دهم (۱۱۰) گرام، ودرسال بیستم (۱۵۰) گرام این تزاید درمرد تاسال شصت زیاد میشود پس ازآن روی بنقصان میگذارد، وچون بپیری رسد درمرد بمقدار (۸٤) گرام، ودرزن (۵۹) گرام ناقص میشود ـ وفرق نفسی وجنسی میان دو عنصر مرد وزن متعدد است، واهم امتیازها فرقیست که در وضع طبیعی دماغ این دو عنصر بواسطه علوم عصریه واکتشافات جدیده کشف وظاهر گشته، وبر حسب علم عنصری دماغ مرکز أعمال عقلی وجسمی انسان واختلاف اثراین اعمال است ـ وعلم تشریح ثابت میکند که وزن مخ مرد از مخ زن (۱۰۰) گرام بیشتر است پیچیدگی وپست وبلندی مغز دماغ که مصدر أعمال عقلیه وجسمیه است در دماغ مرد بیشتر از دماغ زن است.

وگفته اند که کلهٔ مرد از تمام جهات وشعب آن أوسع از کله زن است ـ وعلم بتجربه ثابت نموده که فرق طول مرد متوسط باطول زن متوسط به (۱۲) سانتیمتر است، وثقل جسم مرد متوسط از (٤۷) کیلو، وثقل جسم زن متوسط از (٤۲) کیلو ونیم کیلو زیادتر نخواهد بود.

ودر علم النفس بالتجربة ویا علم بمشاعر الانسان أفضلیت مرد رابرزن در ادراك ثابت نموده اند وقابل مناقشه نیست، وگفته اندکه قوای عاقله تابع حالت دماغ است ودماغ مرکز قوای عقلیه است باجماع حکماء وطبیعیین وگفته اند بوقوع جمجمهٔ کلهٔ زن از نمو بعد از بلوغ ولی درمرد اینطور نیست وگفته که هیکل زن سبکتر از هیکل مرد است با ملاحظهٔ نسبت (۱٦) استخوان زن بعلاوهٔ اینکه جسمش از استخوان مرد کوچکتر است بعلت اینکه سرهای استخوان که مرکز عضلات است در زن بروز وظهورش کمتر از مرد است، وعضلات زن ضعیف تر از مرد وحجم آن بمقدار ثلث کمتر وبهمین جهت نحیف ولا غراست نسبت بمرد، وقلب زن کوچکتر وسبکتر از قلب مرد است، وخون زن کمتر از خون مرداست ووسعت سینهٔ زن کمتر از مرداست، وسر زن کوچکتر از سر مرداست، وزن فطرتاً مریض وخلقتاً ناقص است، واحساسات زن کمتر از احساسات مرداست، وحواس

= پنجکانه زن ضعیف تر از حواس مرداست، وتحمل زن وطاقت ألم ودردرا زیادتر از مرد دارد.

ومیگویند که از معلومات علماء بطبایع حیوانات آنستکه اناث شدید ترند از ذکور در حیوانات سافله وضعیف ترند از حیوانات عالیه ـ ومیگویندکه متفق علیه همه است که زن بارتکاب جرایم کمتر از مرداست، وزکاوت وادراك أو بیشتر از زن است، ومیگویند نسبت مجموع قوای مرد بمجموع قوای زن نسبت ۳ بر ۲ است، ومیگویند چون جامعهٔ بشری از سه عنصر علم وعمل وعدالت تأسیس ومؤلف شده پس قدر حقیقی برای مرد وزن مثل نسبت (۳) در (۳) است، وفي الحديث تصلح المرأة لتربية الأطفال والعناية بهم لأنها تظل طول حياتها محصورة الإدراك فهي بمقام طفل كبير ـ وقال حكيم من برای پیر مردان آسایش، وبرای دوستان صداقت، وبرای زنان وکودکان توجه واهتمام را توصیه میکنم ـ که زن وکودك رادر عرض هم شمرده.

وزن مثل بچه ئی میماند که تمام حالات خود را بروز داده ودر وادی خباثت پستی و دروغگوئی وترس فرو رفته باشد گذشته از اینکه خود پرستی وخود خواهی او زیاداست ـ ودر قرآن میفر ماید ﴿**إلاَّ المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً**﴾. مگر مستضعفین از مردان وزنان وطفلان که ضعفاء از مردان را بازنان وکودکان همسر شمرده، وباتفاق همهٔ نویسند گان ومطابق رأی شایع است که زن دارای صفت صداقت صحیحه نیست ومردها فضیلت دارند بزنان درهر چیزیکه متعلق است براستی وصداقت، واگر ذائقهٔ زن بطعم دوستی شیرین شد لذتي از راستگوئی نمیبرد، وراستی در زنان ومردان تفاوت کلی دارد زیراکه مردان باهم دوستی نمیکنند مگر ازروی وثوق بیکد یگرولی زنان هیچگاه وثوق بیکد یگر پیدا نخواهند کرد وابداً تصدیق نمیکنند آن چرا که دوستش باو میگوید، ودر زنان دوستی بایکد یگر کم است.

آیا ممکن است که عقل زن بجائی برسد که مساوی باعقل مرد باشد خیر چراکه نمیتوانیم دلائل قطعیه پیداکنیم که قوهٔ استنباطیهٔ زن مثل قوهٔ استنباطیهٔ مرد =

....

= ویا قریب بآن باشد برای تصدیق آن عجالة همین قدر کافی است که تاکنون پیغمبری از زنان مبعوث نشده، واماری از زنان یافت نگر دیده، وقانون گذاری از زنان بوجود نیامده، وپادشاهی از زنان بدون وزراء مرد در أغلب تواریخ نبوده - وقلب زن پرتگاهی است که هیچکس عمق آنرا اندازه نتو اند گرفت وقلب زن هر گز پیر نمیشود این در یائیست عمیق وغیر قابل نفوذ فقط غواص محبت میتواند در اعماق وخفایای آن فرورود، وقلب زن تابع چشم وگوش است بي اختیار بحکم آنها تسلیم میشود، وهزار زن را دو شبانه روز در محلی جمع کنید وحالات آنا نرا تفتیش نمائید خواهید دید جز سخن زیبائی وزشتی وگفتگوئی خود آرائی ودلربائی مذاکره ئی ندارند.

وقلب که مرکز قوهٔ حیات است در زن کوچکتر وسبك تر از مرد است به (۶۰) گرام در آدم متوسط، وقلب زن فرومایه نازك وقابل اظهار اسرار نیست مگر برای کسیکه معالجهٔ اورا بتواند انجام دهد - و (بلزاك) میگوید بطبایع زنان خیلی کوشیده أم ومقدار زیادی از عمر خود را به آز مایش آنها بسر برده أم ولی الآن فخر میکنم که همهٔ عمر خود را ضایع نکرده ام والآن فهمید م که آنها را نمیشنا سم برای هر چیزی تغیر وتبدیلی باشد یعنی هر کجی را میتوان راست کرد اما نفس زنرا تغییر وتبدیلی عارض نخواهد شد بهمان کجی باقی خواهد ماند، وقلب زن رشته ئیست که از همه چیز زودتر گسیحته میشود چنانچه از همه چیز دیگر زود تر وصله وپیون میگردد، وآنچه را که زن دوست میدارد بمجرد أوهام وبمحض خیالات میتوان از قلب او بیرون نمود، وبساکه مرد از چیزی اعراض کند وفراموش کند ولی زن اعراض میکند امّا فراموش نمیکند، وزن یکد وستی هلاکت آمیزی از دور با ما پیدا میکند که حواس ما را مختل تا ازان راه بقلوب ما رخنه کند، وپیشوائی وراندن از سهل ترین کارها است بشرطی که آنمرد قائد در صفات مردانکی آراسته باشد.

ومیگویند دیدن زن شر است وشنیدن اسمش شری است شدید، وتلخ تر ازمرد زن است برای اینکه خودش شبکه وقلب ودستهایش زنجیر وقیدها ئیست که =

شخص رامغلول ومحبوس مینماید، وبساکه بر جمال وکمال وزکاوت زن توان مستغنی شد ولی از قلب او ابداً نیمتوان بی نیاز گردید ومحبت زن غلبه دارد بر محبت مرد ولیکن مرد در صداقت، وزن را نمیتوان از عادات ماضیه منصرف وخرا فاترا ازوی محو نمود اما بر عادات آتیه یك زن که آشناشد براثر او زنها خواهند رفت، ودر قلب هر زن که کاوش کنید ماری خواهید یافت، ویك زن را بسوی خود جلب کن زنها را بسویت میکشاند وزن آنچه رادوست دارد معتقد است وآنچه راکه بآن الهام میشود در غالب صحیح تراست از نظریات مرد. تا آنکه میگوید آیازن میتواند مستمراً مداخله در أعمال مردان نماید خداوند تبارك وتعالی میفر ماید: ﴿ومن یتعد حدود الله فقد ظلم نفسه﴾ وعلماء کون گویند در طبایع نظامات خاصی است که هرکس از طبیعت خود خارج گردد وپای از حدود خود بدر نهد وهمت بگما رد بر نقض تصدیات خود یا برو در افتد پس لازم است که هرکس بر حسب استعداد خویش کوشد تا از سیر طبیعی باز نماند وبقهقرا بر نگردد۔ ومیگوید دیانت أنبیاء وأولیاء وحکماء وتجارب وطبیعت بما نشان میدهند حتی عقلاء از زنان هم تصدیق مینمایند که زن بمرد نمیر سد وبرابر نمیگردد، واین راهم ناگفته نگذا رم که اگر گاه گاه تك وتوکی، وبعبارة أخری ندرة پارهٔ از زنان یافت شوند که طنطنه بابعضی از مردان بزنند نقض حکم نوع نخواهد شد زیراکه (الشاذ کالنادر والنادر کالمعدوم).

آری خداوند متعال در نهاد بعضی از ربات الحجال ودایع کامله از معرفت وکمال نهاده که نسبتاً ببعض مردان پارهٔ از زنان صاحبان فکر بدیع ومقام منیع بوده وهستند که بر اقران وجملهٔ از آنها امتیاز داشته ودارند ـ وبسیاری از زنان مسلمات که در زیر چادر کار مردان کرده اند یا نموده ومیگوید:

نه هر کوزن بود نا مرد باشد
زن آنمر دا ست کو بید رد باشد

وامروزه زنان آمریکی در اولین ردیف زنان فاضلهٔ عالم جای دارند خیلی از محترمات آمریکیه بسیاری از مخترعات راکه بالغ بر دو از ده اختراع است قبل از

تاریخ (۱۸٦۰) بوجود آور ده بودند وبیست سال طول نکشید که مخترعات زنان أز صد تجاوز نمود واول اختراع نسوان در آمریکا آلتي بودکه (ماری کیس) در (۱۸۰٥) برای بافتن حریر وپنبه بوجوه آورد در (۱۸۱٥) یك نوع (کورست) بتوسط (ماری برش) ساخته شدکه تقریباً (۲٦) سال بی مناظره ورقابت غیر معمول بود درسال (۱۸۱۹) مواد مخصوصی برای نگاهد اری الوان در (۱۸٤٥) (سارا ماس) تلسکوبی بجهت دیدن أوضاع تحت الماء در (۱۸٤۹) (ماری ودور) صندلی متحرکی باباد بزن معلق در (۱۸٥۷) (سوسان تیلر) قلمی خودنویس ساخت پس از (۱۸٦۰) بازار هنرو اختراعات زنانه گرم شد وزنان برجسته ئی یافت شد ند چون (کلوپاتر) وبسیاری از زنان که اختراعات جدیده نموده اند از قبیل ماشین برای درویدن گندم، ودیگری اسبابی برای کوبیدن کاه، ودیگری آلات تنقیهٔ معادن وتصرفات عمده در ترنهای راه های آهن، ودواهای مختلف محض تقویت وروپا نیدن مو، ودستگاه سیگار سازی، واثاث وآلات راجعه بموسیقی، وکتابت وزراعت وغیر اینها که بعرصهٔ ظهور آمده در نما یشگاه (آتلنت) وبعضی آلات الکتریسیه وتقطیر میاه، ویك قسم آجر که در حین استعمال بهمدیگر اتصال یافته از گچ وآهك مستغنی بود، وباز پچهای خوش آیند اطفال از مخترعات زنان است ـ وزنان هنر مند فرانسوی نیز در مسئلهٔ اختراع خیلی پیش رفته وکارها صورت داده اند اما اکثر مخترعات آنها برای تکمیل زینت است مانند شانه ئی که هنگام شانه کردن سر وزلف را معطر میکند، ومسوا کهای عطری ضد عفونی وغیر آنها شاعر میگوید:

تومرد رهی واقف راه باش زحال زنان نیز آگاه باش
زن از فضل محسود عالم بود چه مردی بود کز زنی کم بود

ولی چه مفاسد نیز ازاین استکشافات واختراعات ظهور وبروز رسیده زائد از وصف است باید تاریخ أخلاقی عالم خواند وتصدیق کرد ولا أقل بهمان مقدار زمان اشتغال زنان مکتشفه تعطیل در حقوق مردان ووظائف زنان وکاستن آنان است، وعقیدهٔ جمعي از ارو پائیان است که هر قدر زن جدیت در کارهای مردان کند بهمان اندازه دور از اغراض ووظایف خود میگردد واز حیات جامعه میکاهد واز

. . . .

= مقصود زند گانی عقب مانده وگمراه میشود ـ واین عقیده موافق عقل ومطابق شرایع ماضیه وشریعت حالیه اسلام است چراکه زن بایستی بتنظیم أمور منزل وخانه داری وتربیت اطفال مشغول شود تابتواند یك خانواده ئی را اداره کند وحتماً دراداره کردن خانواده اجتماع یك ملت منظم میشود وبالعکس اگر زن مشغول امور سیاسیه بشود ودر فکر اختراعات وکشفیات باشد حتماً جامعه فلج وناقص میماند ـ ویك مانع از تقدم زن تأثیرات طبیعیه است مثلاً اگر زن بطوری بالیاقت وعظمت اتفاق افتدکه صاحب منصب قشون شود واگر هنگام کار زار وضع حمل کند حال او وفرمان برداران وی چه خواهد بود ـ تااینکه میگوید اگرچه در اروپا زنهای کاسب از قبیل تاجر ودکتور ومهندس ـ وخیلی از دختران گل رخسار برای تحصیل پول در أعمال شاقه کوشیده ومیکوشند ولی بیچارها جوانی خودرا تباه وبزوال عمر خویش میکوشند ـ وفیلسوف اقتصادی مینویسد که زنان امروزهٔ اروپا عمر خود رایادر کار خانهٔ پارچه بافی ویا مطبعها ویا کارخانهای حکومتی میگذرانند ودر مقابل این زحمات قدری صاحب پول شده اند ولی درعوض قامت رعنای این جمعیت خمیده واز سختی وبسیاری کار رنك طبیعی ایشان پریده ودر ص ۱۷۲ میگوید باصدای رسا که صفحه ایرانیانرا پر کند میگوییم ای پدران وای مادران دخترها تانرا در حال کوچکی پاك دامنی وعفت بیاموزید وآنها راسر برهنه وبابد اخلاقی ویافورم شهوت خیز بمدرسه که نمیدانید مؤسس آن کیست نفرستید وبمدرسه هم که فرستادید تا معلومات را اختیار ننموده وحقایق آنها را نسنجید ودیانت آنها را احراز نکرده اطفالتان را بدست ایشان مسپارید والا فساد أخلاق معلّمات در أولاد های شما معناً ومادةً کارگر شده وعفت که بهترین هدیه طبیعی است از دست خواهند داد همان طوریکه (العلم في الصغر كالنقش في الحجر) است همان قسم هم لکه بی دینی وبیشرفی وبی عفتی از دامن آنها أبداً پاك نخواهد شد.

ودر طفولیت تمریناً دخترها تانرا به حجاب عادت دهیدکه حجاب بهترین وسیلهٔ حفظ ووظیفهٔ طبیعیه زن است ـ واین هم معلوم است که حجاب مانع از تعلیم وتهذیب نیست ممکن است باحفظ أصول عفت وحیاء عالمه وادیبه ومهذبه گردد وحجاب هم از اسباب قویهٔ تهذیب اواست وتربیت زن اول وسیلهٔ ترقی =

. . . .

وتهذیب وتربیت ملت است چراکه أول‌مدرسهٔ که افراد ملت را تربیت میکند حجر ما دراست اگرزن بترتیب اخلاقی تربیت شد وبأخلاق فاضله وآداب آراسته گردید أولاد را هم بتربیت صحیحه وأخلاق کریمه تربیت وتهذیب نموده عنصر صالح برای مملکت ایجاد میکند ومیگوید:

مـام چـون شـد عفیفه فـرزنـدش   پـرده پـوش وعـفـيـفـه تـر گـردد
قـحـبـهٔ بـد مـنش اگـر زایـد   بچـه اش فتنـه جـو وشـر گـردد

ودرص ۱۲۵ میگـویـد زنـان خیلی از علوم رادر نیـابنـد وبهتـر است (اول) علوم غامضه رامثل علم کلام والهیات وسایر علوم عقلیه چرا اولاً برای بازمندن آنها از کار های مختصهٔ خود، وثانیاً بعلت قصور شان در درك معضلات آن علوم و (ثالثاً) بسبب ضعف قوهٔ عاقله صرف شيء در غیر محل خواهند نمود، ونتیجهٔ برای آنها نـدهـد جز گمـراهی (دویم) علوم تغـزلی وتعشقی بـاصطلاح مستفـرنگـان رومـان وهـر چیزکه شهوة وغضب رابهیجان آورد (سیم) علوم کفائی راچون مردان میدانند برای زنان وجوب عینی نخواهد داشت (چهارم) لهویات ولغویات راچون موسیقی وأمثال آن - أولاً بعلت داخل نبودن آنها در علوم، وثانیاً بسبب نهی نمودن شارع اسلام آنهـا را - واما اینکـه پیغمبر «ص» فـرمود (طلب العلم فـریضة علی کـل مسلم ومسلمة) بدیهی است که آن یاد گر فتن ضروریات وشرعیات وما به الاحتیاج مرد وزن هر دواست که برهر مرد مسلم وزن مسلمه واجب است تحصیل آن زیرا که آئین مسلماني برای آسایش در زند گانی برهر فردی از افراد انسانی در جامعه محل احتیاج است وقوام معاش ونظام عالم موقوف بدانستن قواعد اسلامی است.

پس از قبیل تحصیلات وکمالات أدبیه ودینیه مثل علم الشرایع وزبان دیني ووطني وخانه داری ومقـدمهٔ حکمت امـراض وتربیت أطفـال ونساجي وخیـاطی وتحصیل معاش از مکاسب محلله از علومی که در شرع اسلام نهی از آن نشده باشد وعلم واجب را حصر درسه چیز نموده آیة محکمة، وفریضة عادلة، وسنة قائمة ما بقی برای مرد فضیلت است وبرای زن زیادتي است شاعر میگوید:

....

= اي علم توئی در دوجهان رهبر ما
محبوب ترازتو نیست اندر برما
با امر خدا نمود برهر زن ومرد
تحصیل تورا فریضه پیغمبر ما

وله:

علم اکر موجود در عالم نبود
امتیازي در بني آدم نبود

هرکس نکند کسب کمال از زن و مرد
ار زان بود از زن وبیقدر تر از گرد
بی کسب وکمال آنکه زند لاف منیت
لافش بود الیاف منیت بودش درد
بر کسب وهنر گوش دراین عمر دو روزه
باشد که شودخاك دلت باغ پرازورد
علم است که بر رتبهٔ انسان بفزاید
تازنده کند مرده وتاگرم کند سرد
این نکته بایجاز بگفتم که بخوانند
قومی که ز تحصیل زبانش کشدش درد
فر مود رسول مدنی جستن دانش
فرض است بهر مسلم وهر مسلمه بالفرد
زن گر نبود عالمه صدوای برآن زن
در نوبت زائیدن فرزند سیه چرد
زن گر نبود عالمه درگاه تعلم
گر تبیت کودك خود کردچه ددکرد
زن گر نبود عالمه چون ماده الاغیست
خر کاده وخر واده وخر کره به پرورد =

....

= زن گر نبود عالمه غواص بمولا
در روز جزا گونهٔ سر خش بشود زرد

وقال الشاعر:

ليس الحجاب بمانع تهذيبنا
فالعلم لم يرفع على الازياء
فكأنما التهذيب ليس بممكن
إلّا إذا برزت بدون غطاء
حصروا علاجي بالسفور وما دروا
إن الذي حصروه عين الداء

وله:

هربد که میکنی مپندار کآن بد
ایزد فرو گذارد ودوران رها کند
فرضت فعلهاي بدت نزد روزگار
در هر کدام دور که خواهد اداکند
فقيه شهر برفع حجاب مايل نيست
چراکه هرچه کند حيله در حجاب کند

وله:

چشم عقل وعلم کور از شهوت است
ديو پيش ديده حور از شهوت است
راه شهوت پرگل ولای بلا است
هرکه افتاد اندر آن گل برنخو است
از می شهوت چه يك جرعه چشي
در مذاق تو نشيند زآن خوشی
آن خوشی در بينت گردد مهار
در کشاکش دار دت ليل ونهار =

قوله: ﴿ وإذا سألتموهنّ متاعاً فاسئلوهنّ من وراء حجاب ذلك أطهر لقلوبكم وقلوبهنّ ﴾ الآية . قال الفخر الرازي في تفسيره الكبير ج ٦ ، ص ٥٣٤ ، س ٤ : إن الله تعالى لما أنزل الحجاب استثنى المحارم بقوله : ﴿ لا جناح عليهنّ في آبائهنّ ولا أبنائهنّ ولا إخوانهنّ ولا أبناء

= چاره نبود أهل شهوت را ززن
صحبت زن هست بيخ عمر كن
بر در خوان عطاى ذو المنن
نيست كافر نعمتى بدتر ززن
گردهى صد سال زن راسيم وزر
پاى تاسر گيرى أو را در گهر
هم به وقت چاشت هم هنگام شام
خوانش آرائى به گو ناگون طعام
چون شود تشنه زبام گو هرى
آبش از سر چشمهٔ خضر آورى
ميوه خواهد چون زتو همچون شهان
نار يزد آرى وسيب اصفهان
چون فتد او داورى در تاب وپيچ
جمله اينها پيش أوهيچ است هيچ
در جهان از زن وفا دارى كه ديد
غير مكارى وعيارى كه ديد
سالها دست اندر آغوشت كند
چون بتابى رو فراموشت كند
گرتو پيرى يار ديگر بايدش
همدم ديگر قوى تر بايدش
چون جوانى آيد او را در نظر
جاى تو خواهد كه او بندد كمر

إخوانهنّ ولا أبناء اخواتهنّ ولا نسائهنّ ولا ما ملكت أيمانهنّ ﴾ وفي الآية مسائل .

الأولى في الحجاب أوجب السؤال من وراء الحجاب على الرجال فلم لم يستثن الرجال عن الجناح ولم يقل لا جناح على آبائهنّ ـ فنقول قوله تعالى : **﴿ فاسألوهنّ من وراء حجاب ﴾** أمر بدل الستر عليهنّ وذلك لا يكون إلّا بكونهنّ مستورات محجوبات ، وكان الحجاب وجب عليهنّ ـ ثم أمر الرجال كذلك ونهوا عن هتك أستارهنّ فاستثنين عند الآباء والأبناء .

ثم قال فيه لطيفة وهي ان عند الحجاب أمر الله الرجال بالسؤال من وراء حجاب ، ويفهم منه كون المرأة محجوبة عن الرجال بالطريقة الأولى ـ وعند الاستثناء قال الله تعالى : **﴿ لا جناح عليهنّ ﴾** عند رفع الحجاب عنهنّ فالرجال اولى بذلك .

الثانية : قدم الآباء لأن اطلاعهم على بناتهم أكثر وكيف وهم قد رأوا جميع بدن البنات في حال صغرهنّ ـ ثم الأبناء ، ثم الاخوة وذلك ظاهر إنما الكلام في بني الاخوة حيث قدمهم الله تعالى على بني الأخوات لأن بني الأخوات آباؤهم ليسوا بمحارم إنما هم أزواج خالات أبنائهم وبني الاخوة آباؤهم محارم أيضاً . ففي بني الاخوات مفسدة مّا ـ وهي أن الابن ربما يحكي خالته عند أبيه وهو ليس بمحرم ولا كذلك بنو الاخوة .

الثالثة : يذكر الله من المحارم الأعمام والأخوال فلم يقل ولا أعمامهنّ ولا أخوالهنّ لوجهين (**أحدهما**) أن ذلك علم من بني الأخوة وبني الأخوات لأن من علم أن بني الأخ للعمات محارم علم أن بنات الأخ للأعمام محارم وكذلك الحال في أمر الخال . (**ثانيهما**) أن

الأعمام ربما يذكرون بنات الأخ عند أبنائهم وهم غير محارم وكذلك الحال في ابن الخال .

الرابعة : ولا نسائهنّ مضافة إلى المؤمنات حتى لا يجوز التكشف للكافرات في وجه .

الخامسة : ولا ما ملكت أيمانهنّ هذا بعد الكل فإن المفسدة في التكشف لهم ظاهرة ومن الأئمة من قال المراد من كان دون البلوغ ـ ثم قوله تعالى : ﴿ **واتقين الله** ﴾ عند المماليك دليل على أن التكشف لهم مشروط بشرط السلامة والعلم بعدم المحذور وقوله : ﴿ **إن الله كان على كل شيء شهيدا** ﴾ في غاية الحسن في هذا الموضع وذلك لأن ما سبق إشارة إلى جواز الخلوة بهم والتكشف لهم فقال إن الله شاهد عند اختلاء بعضكم ببعض فخلوتكم مثل ملئكم بشهادة الله تعالى فاتقوا .

وقال : ﴿ **قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم** ﴾ . وقال : ﴿ **وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهنّ ويحفظن فروجهنّ ولا يبدين زينتهنّ إلّا ما ظهر منها وليضربنّ بخمرهنّ على جيوبهنّ ولا يبدين زينتهنّ إلّا لبعولتهنّ أو آبائهنّ أو آباء بعولتهنّ أو أبنائهنّ أو أبناء بعولتهنّ أو اخوانهنّ أو بني اخوانهنّ أو بني اخواتهنّ أو نسائهنّ أو ما ملكت أيمانهنّ أو التابعين غير أولي الأربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهنّ ليعلم ما يخفين من زينتهنّ وتوبوا إلى الله جميعاً أيّها المؤمنون لعلّكم تفلحون** ﴾ .

لا يخفى بآنكه اين آيات دلالت داردبر وجوب چشم پوشى مردان اززنان وحرمت نظر نمودن بايشان واين معنى مستلزم است وجوب حجاب نسوان رابسه وجه .

وجه أول آنكه حرمت نظر بزنان با واجب نبودن حجاب برايشان مستلزم است عسر شديد وحرج اكيدي رابر مردان كه اين عسر وحرج منفي است بادلّه معتبره خودزيراكه انسان بهر طرف متوجه شود قهراً چشم أو بصورت زنان خواهد افتادودر نتيجه هيچ شغل وصنعتي وهيچ سكون وحركتي گوارا وراحت نباشد اوراچون حواس اوپريشان است براي تحفّظ نمودن خوداز نظر بزنان ـ پس بايد ملتزم شويم بحرام نبودن نظر بايشان واين كه باجماع وضرورت دين مبين وصريح قرآن مبين باطل ـ پس باقي ميماند التزام بوجوب حجاب براي زنان تامستلزم نشود عسر وحرج منفيّين را بالنسبه بمردان .

وازاين جهت است كه يافت نشوددر شرعيات موردي برخلاف اين تلازم نظير حرمت نظر بعورت كه ملازم است وجوب ستر را براي صاحب عورت وحرمت استماع غيبت كه ملازم است حرمت نفس غيبت راوغيراين از نظائر واشباهش ـ واگر ميخواهيم تصور نمائي حقيقة مطلب راپس فرض كن بلدي راكه تمام أهل أو مكشفة العورة در طرق وشوارع حركت كنند وانسان در بين اين جماعت واقع شود درحالتيكه همه جوره محتاج بحركت در بازارها وخيابانها است براي انتظام امورات خودچگونه ممكن شود اورا نظر نكردن بعورت كسي مگر اينكه ازخانه بيرون نرود أصلاً ويا چشمان خودرابه بندد مثل اشخاص نابينا ومعاشرت نكنداحديرا ومعامله نكند باكسي ازترس انكه مبادا واقع شود نظراو بعورت شخصي ـ ونيست اين معنى مگرحرج شديد وعسر اكيدي كهٔ منجر شود باختلال نظام ولازمهٔ أو دست كشيدن مردمست ازجميع اعمال وأفعال خود وتعطيل تمام أمور ـ پس لازمهٔ حرمت نظر بايستي وجوب حجاب براي منظور إليه باشد براي رفع عسر وحرج چنانچه ذكر شد الى آخر ما ذكره وهو طويل .

وفي الحديث عن الباقر عليه السلام قال : في هذه الآية هي الثياب والكحل والخاتم وخضاب الكف والسوار ـ والزينة ثلاث زينة للناس ، وزينة للمحرم ، وزينة للزوج ـ فأما زينة الناس فقد ذكرناها ، وأما زينة المحرم فموضع القلادة فما فوقها ، والدملج وما دونه ، والخلخال وما أسفل منه ، وأما زينة الزوج فالجسد كله ـ وفي حديث آخر قال للزوج ما تحت الدرع ، وللابن والأخ ما فوق الدرع ، ولغير ذي محرم أربعة أثواب ـ درع وخمار وجلباب وإزار ـ وفي حديث آخر سئل الصادق عليه السلام ما يحل للرجل ان يرى من المرأة إذا لم يكن محرماً قال الوجه والكفان والقدمان ، ولا بأس بالنظر إلى رؤوس أهل تهامة والأعراب وأهل السواد والعلوج لأنهم إذا نهوا لا ينتهون ، وقال والمجنونة والمغلوب على عقلها ولا بأس بالنظر إلى شعرها وجسدها ما لم يتعمّد ذلك ، وقال لا حرمة لنساء أهل الذمة أن ينظر إلى شعورهنّ وأيديهنّ .

وقال تعالى : ﴿ **يا أيُّها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهنّ ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفوراً رحيما** ﴾ . وقال : ﴿ **والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهنّ جناح أنْ يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهنّ والله سميع عليم** ﴾ . وقال الشاعر بالفارسية :

ازبهر رسول الله آيات حجاب آمد
باید که بگیرد روهر زن که مسلمان است

زیراکه حجاب زن معلوم زایمان است
هم عصمت وهم عفت در پردهٔ نسوان است

قانون حیا مسطور در سورهٔ قرآن است
قرآن خداحجت اندرهمه باب آمد

ما ملت ایراني امروز مسلما نیم
هم شیعهٔ اخلاص وهم تابع قرآنیم
جز قاعدهٔ اسلام ما هیچ نمیدانیم
درروز قیامت هم جویاي شفیعانیم
برماز حجاب امروز آیات کتاب آمد

دیروز زنی دیدم باصورت بگشاده
چادرز سرش گفتند از معرکه افتاده
گردیده بیك چشمك أو حاضر وآماده
معلوم شد ازخانه مست آمده ازباده
چون ازدهنش دیدم بوئي زشراب آمد

در مملکت طهران اسلام کجارفته
گویاکه کلام حق جسته بهوارفته
آن عصمت موروثي برباد فنارفته
عفت بهوا زین شهر باباد صبا رفته
چون یکسره زنهارا خجلت زنقاب آمد

هان أي علما امروز ترویج شریعت کو
دین میرود از طهران از شرع حمایت کو
زنهاي گرامي را آثار نجابت کو
مردان عظامي را آن غیرت وهمت کو
زنها بخیابانها مخمور وخراب آمد

أي محترمات شهر گر صاحب ایمانید
تاچند چنین بیهوش ازفریب شیطانید

رسم گو لخور دنرا جمله خوب میدانید

تابکي چنین مدهوش در هواي طهرانید

گویاکه بیهوشي ارث آن جناب آمد

چشم خویش بگشائید بحر وبر عوض گشته

شهر ما نـدن جمعي باسفر عوض گشته

هم محله در تغییرهم گذر عوض گشته

آب ونان این ملت بیخطر عوض گشته

ازحوض بهشت امروز در باغچه آب آمد

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

في ذكر وجوب الحجاب على النساء
سيما على نساء المؤمنات

قال في كتاب حكمة الحجاب ص ٢٠١[1]، الطائفة الثالثة في الأخبار التي وردت فيما يحلّ النظر إليه منهنّ للرجال من دون تلذذ

---

(١) وفي ص ٧ بالفارسية ميگويد وبالله استعين انه خير موفق ومعين مشتمل نمودم وجيزهٔ خود را برسه مقام ويك خاتمه.

المقام الأول: دربيان جواب دو سؤال وحل دو اعتراض واشكال بر وجوب حجاب نسوان از رجال ـ بدانكه بعد از تصفّح كلمات طالبين اين عقيدت وتتبّع جرائد ومقالات سالكين اين طريقت آنچه بنظر رسيده از دليل عليل آنها دو دليل است.

أوّل: انكه حجاب نسوان موجب عدم تعالي وترقي براى آنان وباعث نقصان ايشان از حيث مال وعلم وكمال ونرسيدن آنها بدرجهٔ هموطنان عزيز خود از مردان است زيرا كه بزر گتر مانع از رفتن در مدارس وتعليم علوم مستحدثه وصنايع مستظرفه در محافل وديپلم گرفتن از حضرات معلّمين ومديره ووزيره ويا حاكمه وبالأخره ملكه شدن دربين جماعتى از متمدّنين يا اشتغال بكسب وتجارت ويا صنعت وفلاحت وغير آنها از اموريكه موجب استقلال آنها وسبب استغناء از مردان است حجاب وتستّر آنها در پردهٔ نقاب است واين معنى بزر گترين بد بختى وسر مايهٔ ذلّت وضايع ماندن يك عضو مهمّ از مملكت است.

. . . .

وبعضی از آنها تایید نمودند این دلیل را باینکه بی حجابی زنان أصلح وأحسن از حجاب است ولو بمذاق مسلمانان چون یگانه مقصود وغرض اصلی از حجاب واقع نشدن در فتنهٔ زنا است واین مقصود دربی حجابی بهتر حاصل خواهد بود زیرا بحکم (الإنسان حریصٌ علی ما منع) از هرچه انسانی ممنوع گردد حرصش بر تحصیل او بیشتر ودر طریق انجام او قدمش پیشتر است ودربی حجابی چشمان مردان از نظر بزنان بمرور زمان کم کم سیر ودلهای آنها بی رغبت ومیل خواهد شد بخلاف صورت حجاب زیراکه جد کوشش مردان در نظر زیاد تر وتجسس وتفحّص از چگونگی صورت درپشت حجاب بیشتر پس وقوع زنا در بین مردم شدید ترخواهد شد.

پس نتیجهٔ دلیل أوّل آنکه منفعت بي حجابی که عبارت از حصول ترقی زنان وتساوی بامردان است درهر زمان بیشتر وضرر او از ضرر نقاب که عبارت از وقوع درزنا باشد ولو نزد هر مسلمانی کمتر خواهد بود.

مخفی نما ند بر عقلاً ودانشمند ان که مقتضای دلیل معترض چنانچه بیان شد حرمت حجاب نسوان است که آنمعنی مخالف اجماع جمیع شرایع وادیان است بلکه درهیچ زمانی تفوّه به همچه بیانی انسانی ننموده زیرا که هر گاه فرض شود مصلحت بي حجابی زیاد تر باشد از حجاب ومفسدهٔ بی نقابی کمتر باشد از نقاب پس لازمهٔ او حرمت است عند أولی الألباب چون أحکام شرعیّة ملازم است أحکام عقلیه را وقاعدهٔ (کلما حکم به العقل حکم به الشرع) از مسلّمات أوّلیّه بین حضرات أصولیّین وعقلای از اهل هر دینی است زیرا که چنانچه احکام عقلیهٔ در نزد عقلای هر زمان مبنی بر حسن وقبح ومصلحت ومفسده است کذلك أحکام شرعیّه در نزد متشرّعین وصاحبان ادیان درهر مذهب ودینی وامر نمیفر ماید شارع مقدس درهیچ عصری بهیچ امری که قبح أو نزد عقلاء از مسلّمات ومنافی مصالح عامّه ومنافع تامّه مکلّفین ومکلّفات باشد، وهمچنین نهی نمیکند از شيء که نباشد در او مفسده پس وقتیکه بی حجابی بمقتضای دلیل موجب تقلیل وقوع فحشآء وزنا شد وسبب برای ترقّی وتعالی نسوان از حیث علم وکمال ووجهه بین ناس جلال

. . . .

---

* نتیجه این دلیل وجوب کشف وحرمت حجابست زیرا که مصلحت او عظیم ومفسدهٔ او مهمّ موجب ایجاب والزام شرعی درهر زمان وعقلی درنزد عقلای دوران خواهد بود وحال آنکه مدّعی معترض خود معترفست بعدم حرمت حجاب وواجب نبودن کشف نقاب، ومحتمل است فهم او نرسیده باشد باین بیان یا ترسیده باشد از تکفیر أهل ایمان وإلاّ قائل میشد بحرمت حجاب هداه الله ان کان من أهل الهدایة إلی صوب الصّواب وعلمه الله إن کان جاهلاً وخذله الله إن کان معانداً.

دلیل دوّم: آنکه مسئلهٔ حجاب أمری است مستحدث ودر صدر اسلام نبوده واز مبتدعات ومخترعات علما در سابق أیّام شمرده شده ودلیلی براین حکم در نظر نیامده نه از قرآن ونه از اهل ذکر، وبیان وتحقیق کلام دربیان نقض وابرام توقّف دارد برسه مقام.

مقام أوّل: آنکه مقتضای سیاست عالم وتمدّن بنی آدم وحکم عقل آیا وجوب حجاب است بر زنها یانه.

﴿دوّم﴾ آنکه مقتضای دین اسلام از روی اخبار ائمّهٔ انام وآیات الأحکام قرآن کدام است.

﴿سوّم﴾ بر تقدیر اثبات وجوب در شرع اسلام آیا واجب بوده قبل از اسلام در سایر ملل منسوخه از قبیل ملّت یهود ونصاری یا مختصّ بوده باسلام وبر فرض اختصاص محتاج میشویم به بیان فارق ما بین شریعت اسلام وسایر ادیان زیرا که اگر دلیل دلیل عقلی شدکه مبنای او بر حسن وقبح است وقابل تخصیص نیست وفرقی ندا رد حکم او نسبت بجمیع ازمان وأدیان از شریعت اسلام وغیر او از اهل دیانات واحکام.

پس شروع میکنم در مقصود بیاری پرور دگار معبود ومیگوئیم ـ اما اعتراض أوّل که مسئله موقوف بودن تعلیم وتعلّم وترقّیات علمیه وعملیه وترقیات معنویّه باشد بر کشف حجاب پس أومثل آن است که بگوئی توقف دارد حرارت آتش بر برودت آب یابستن ماست درکوزه وبسته شدن دروازه دوراست تفوّه نمودن به همچه کلامی در مقام اتیان دلیل وبرهان چون مناسبتش کالحجر في جنب الإنسان است =

. . . .

= وشخص متمدّن دانشمند همچه دليل مزخرف ناپسند يرا اظهار نميدارد زيراكه تعليم وتعلّم زنان وتكميلات علميّه وترقيات معنويّه ايشان توقّف ندارد بهيچوجه بر كشف حجاب بلكه باحجاب هم امكان دارد در نهايت سهولت وبدون حرج وصعوبت چه ملازمه ايست ميان درس خواندن در مدارس ووارد نمودن مردان اجنبي را از مسلم وفرنگى ومخلوط بودن مرد وزن باهم در مجالس بلكه ممكن است مدارس مهيّا شود كه تمام اجزاء وهيئت مديره وعمله جات ومعلّمات او مسلمات باشند ودر كمال راحتي بايكديگر در مدرسه مانوس ودر موقع ذهاب واياب هم در نهايت مواظبت از نا محرمان حفظ ناموس خود بنمايند چنانچه در بلاد هند وستان وغيره مرسوم است.

وأمّا نسبت بتجارات وصناعات پس در مقام جواب محتاجيم بتمهيد يك مقدمه وآنمقدّمه اين است كه انسانى هر گاه اراده كند شغلى از اشغال راچه تجارت باشد يا فلاحت باز نمودن دكان باشد يا صناعت مأموريّت بحكومت باشد يا وزارت وامارت در مملكت وامثال ذلك كه تمام اين افعال جزء أفعال خارجه محسوب نا چار محتاج به تنظيم امور داخله ودچار احتياجات خانگى خواهد بود نظير احتياج بترتيب مأكول ومشروب وتنظيم مسكن وملبوس وموجبات استراحت در منام وترتيب ما يحتاج ليالى وأيام واين امور بديهى است توقفش بر اسباب طبخ ولوازم سكنى وجاروب نمودن خانه وساير لوازم كاشانه، وباز ناچار است انسان از آنكه لوازم خانگى خود را نزد شخص امين مورد اطمينان نهاده تاآنكه در نهايت دلسوزى ومحبّت نگهدارى نموده چه انسان محلّى براى حفظ ما يحتاج خود جز خانه ندارد پر واضح است كه نيمتواند رسيد گى بكارهاى خارجى وداخلى باهم كاملاً بنمايد وبر فرض امكان اگر موجب شود تفرقهٔ حواس وواقع نشدن هيچكدام بر نحوهٔ اتمّ وأكمل وبر وفق مرام أغلب ناس پس لا بدّ است براى هر شخص كه مشغول بفعلى از افعال خارجه است از شخص امينى كه امورات داخلهٔ خود رابا و تحويل وواگذار نمايد بنحويكه هر وقت از كار خود فارغ وعودت بمنزل خود نموده غذاى أو حاضر وفراش او گسترده وأثاث البيت أو محفوظ وكاملاً براى انسان وجود آن يكنفر مورد اطمينان واز توجهات او محفوظ شود كه هرگاه همچه مديرى درخانه

=

نداشته باشد کاملاً موجب تشتّت خیال وبهم خوردگی أعمال وأفعال خارجیّهٔ أو فراهم خواهد شد بنابراین بیان ناچار بایستی بنی نوع انسان برای انتظامات أمور دنیویّهٔ خود ولو طبیعی وخالی از جمیع شرایع وأدیان باشند دو قسمت شوند قسمتی مشغول ترتیب أمور داخله ونصف دیگر در مقام تکمیل أعمال وأفعال خارجیة تا ممکن شود برای آنها زندگانی ازاد در نهایت راحتی وخوش بختانه بدون حرج ومشقّت وبلا کلفت وزحمت مثلاً هرگاه فرض شود طهران دارای پا نصد هزار نفر جمعیت است امکان ندارد برای تمام انها دخول در ادارات ووارد شدن درامر کسب وتجارات واشتغال بحرف وصناعات یاکارگری درکا رخانه جات بلکه نصف آنها باید مشغول بأعمال مذکورة ونصف دیگر موجبات راحتی آنا نسرا راجع بامورات داخله فراهم آورند ـ پس امر دائر بین امرین است یا انتظامات داخلیّه بایستی محوّل شده برجال وحضرات نسوان کشف حجاب نموده اشتغال بأعمال خارجیّه از قبیل سلطنت ووزارت ویا حکومت وتجارت وأمثال ذلك پیدا کرده یابهمان نحویکه از ابتداء خلقت عالم وبنی نوع آدم معمول بوده مردان مشغول بانتظامات امور خارجیّه وزنها مسئول ترتیبات أعمال داخلیه وهرگاه عکس معمول تابحال رفتارشود چنانچه مفروض معترض است میخواهیم بدانیم چه مزیّتی در تجارت وصناعت وچه فضیلتی در زیادتی تمدّن وثروت مملکت صورت خواهد یافت ـ وهرگاه سئوال شود کدام یك از دوراه أحسن وأکمل وکدام یك ازدو وجهه در نظر عقلاء أتم وأسهل است ـ جواب آنکه شکّی نیست دراینکه تفویض أعمال خارجیّه بمردان وتحویل دادن أعمال داخلیّه بزنان ومحجّبه بودن بحجاب کما کان أحسن وأصلح است بسی (۳۰) دلیل عقلی.

دلیل أوّل: آنکه انتظام امور داخله در بین عرب وعجم وغیرهما در جمیع دورات سابقه بدست طائفهٔ نسوان بوده مگر نسبت ببعض بلاد که محلّ اعتناء واعتماد نیست وفعلاً هم باقی گذا ردن زنان را در شغل خود کما کان أسهل بلکه الزم وأکمل است زیراکه ثابت شده در علم سیاست که هرگاه در مملکتی أمری مرسوم ومروّج باشد وجمعی اراده کنند تغییر اورا، ودستهٔ دیگر اظهار مخالفت کنند واقع شود نزاع وجدال در بین رجال آن مملکت پس واجب است برای رفع تشاجر

. . . .

= در بین جامعهٔ آن مملکت که أمر مذکور را بحال خود مسکوت عنه گذا رده تا باعث تشتّت جامعه فراهم نشود ورشتهٔ نظام تمدّن از هم نگسلد.

ومضمون القديم على قدمه از مسلّمات میان أهل دیانات وغیره حتی اروپائیان که قبلهٔ طبیعیون عالم میباشد وبناء آنها فعلاً هم برهمین أصل مسلّم است خصوص دولت انگلیس که التزام او باین مطلب زیاده از دیگران است زیرا وقتیکه مسلّط شد بر هندوستان واگذارد امور أهالی آن بلادرا از مذهبی وغیر مذهبی بهمان نحویکه معمول بوده میان آنها در سابق زمان بحال خود وتصرّفی در آن ننمود مگر آنچه در نظر أو ضرر عظیم برای جامعه بود از قبیل سوزاندن زن خودرا بآتش بعد از موت شوهر باجنازهٔ او که باکمال سختی ممانعت نمود.

وسرّ این مطلب این است امور اتی نه در بین أهالی مملکتی از قدیم الأیام معمول بوده محذورات وضررهای أورا لا بدأ عقلای هر زمان در عصر خود سنجیده وحتی القوّة والامکان رفع عیبهای او کوشیده وآن أمور را بسر حدّ تجربه رسانده وعالم شدند که فسادی بر آن أمور مترتّب نخواهد بود، پس خودرا مهیّا نموده ومعتاد عامهٔ مردم بدون محذور گردیده وتغییر دادن أمر یرا از حالت سابقهٔ خود مسلّماً دارای یکنوع مشقّات وزحمات وعلاوه ترس بعض محذورات غیر مترقّبه خواهد بود واقدام بر تغییر همچه أمر مهمّی محتاج بدواعی شدیده وموجبات قویّه ایست که در ما نحن فیه بالفرض مفقود است.

وعلاوه اسکات طالبین طریقه جدیده اسهل است بمراتب از آرام نمودن مدّعیین طریقهٔ سابقه بحکم وجدان سلیم وعقل مستقیم بخلاف اموری که معمول ومرسوم در سابق زمان نبوده وخودرا برای آن أمر مردم مهیّا نکردند وبمقام شدیده که در دفع أو عقلاً متحیر ودانشمندان سر گردان کردند وساکت نمودند مخالفین در کمال صعوبت وزحمت خواهد شد، ولهذا گفته شده باقی گذاردن قدیم رابر قدم أولیّهٔ خود أولی وأحسن است.

دلیل دوّم: آنکه تجارت وصناعت وادارهٔ نمودن کار خانه جات وترتیب ادارات مرسوم نبوده ما بین ایرانیات در سایر دورات الآن هم بایستی کما کان باقی =

. . . .

= گذا رده بحالت خود برای همین قاعده مسلّمه در حفظ تمدّن وسیاسات.

دلیل سوّم: آنکه أمر حجاب درایران وبین أعراب در عربستان متداول ومرسوم بوده از صدر اسلام الی الآن لا أقل از آنکه معمول است دراین زمان واین مطلب واضحی است که محتاج به بیان نیست پس ممکن نیست تغییراو برای خاطر همین أصل وقاعده مسلّمه که بیان شد زیرا که أمر دائر است بین تجارت نسوان باکشف حجاب وتجارت مردان کما کان في سابق الزمان، پس حجاب نمودن زنان ونشستن شان در خانه ها برای رسیده گی بامورات خانگی أولی وأحسن است چه رفع حجاب امری است تدریجاً ساری بسایر نسوان وراضی نشوند شوهر های ایشان زیرا که جبلی وفطری مردان است غیرت وبی غیرت دربین ایشان بسیار قلیل وندرت است پس در اثراین معنی فساد وآشوب دربلاد دست خواهد داد ولی اگر تجارتی اختیار کنندکه لازمهٔ أو کشف حجاب باشد فسادی براو مترتب نشود وآنکار کردن زن است درخانه چنانچه در شریعت اسلام دستور رسیده که علّموهنّ المغزل.

دلیل چهارم: خادم امین برای خدمتگذاری خانه وتنظیم امورات کاشانه بسیارکم ونادر است چه بسا اتّفاق افتاده که شخص خارج شده از خانهٔ خود ونوکر تمام اثاث رابر چیده وما یملك بیچاره را دزدیده وفرار کرده بلکه ممکن است ببلادی دیگر هجرت کند بنحویکه تفحّص وتجسس ودست رس دیگر باو ممکن نشود بخلاف آنکه شخص زوجهٔ عفیفهٔ محجّبه در خانه اختیار کرده خدمت مینماید او را در امورات داخله وباعث میشود اطمینان شخص را زیرا که علقهٔ زوجیّت اقوی واشدّ از محبت وعلقهٔ خادمیّت ومخدومیّت است بلکه از محبّت عبودیّت ومولویت بمراتب زیاد تر وممکن نیست ترك آن علقه بسهولت خصوص در صورتیکه شوهر عمل کننده بوظائف زوجیّت خود وبا محبّت باشد که دراین فرض چه بسا محبّت زن بشوهر خود زیاد تراز علاقهٔ بپدر وما در وخو یشان است چنانچه این مطلب محتاج ببرهان نیست علاوه برای انسان امکان ندارد فرار از خانه شوهر زیرا که در هر سلطنت وحکومتی زنیکه فرار کند از خانه شوهر خود اورا مأخوذ نموده وبرمیگر دانند واورا مجرمه ومقصّره میدانند وهرکس در مقام ملامت ومذمّت

. . . .

= أو برآمده وموجب ذلّت خود را در انظار فراهم آورده ـ وبالاخرة باو ميفهمانند كه بزرگى وعزّت تو در عودت بخانهٔ شوهر است وازاين سبب صبر ميكند برآنچه برسد اورا از انواع وأقسام زحمات وصدمات بلكه بر شتم وضرب شوهر چون فرار از براى او امكان ندارد وهرگاه از هرجهت عاجز شود سئوال طلاق كرده وقدرت بر خارج شدن ويا اختيار زوج ديگر بدون طلاق ندارد وعلاوه برهمه بيانات نوعاً زنها در سرقت وازاين قبيل خيانتها عاجزند ومثل مردها نيستند براى آنها مشكل است پس خيانت نميكنند در اموال زوج ومحافظت ميكنند خانه واثاث البيت را وخدمت ميكنند شوهر خود را از روى جهد وجدّيت وكمال ميل ورغبت گويا ما يملك شوهر را از خود پندارد مخصوصاً اكربچهٔ هم از شوهر پيداكرده وصاحب أولاد گشته علقه ودلسوزى نسبت بما يملك شوهر مضاعف مى شود چون ميداند تمام ما يملك اينمرد در يد او عاريه وفي الحقيقه مال خود وأولاد خود ميداند پس مهيّا مى كند نفس خودرا برابقاء در خانهٔ شوهر وهمراهى ونگهبانى در أموال او ما دامى كه زنده است چنانچه اين مطلب محسوس ومشاهد است بخلاف خادم ونوكر زيراكه علاقهٔ خادم نسبت بمخدوم خود بسيار ضعيف بلكه علاقهٔ او در واقع بشـهريّة . وحقوق مرتّبى است كه بايد باو برسد ازاين سبب است كه پس از چند سال نمك خوردن براى اضافهٔ حقوق دو قران دست از خدمت ارباب سابق فوراً كشيده وكمرخود را در خدمت ديگران بسته وكسى هم اورا ملامت ومذمّت نميكند خصوصاً هـرگاه متعذّر ومتمسك ببعض اعذار شود پس چگونه ميتواند اطمينان به همچه شخص بهم رسـانـد واورا مـورد وثـوق ازهـرجهت نسبت بـما يملك وامـين ذخـائـر وكليـددار صندوق پول وجواهر قرار داد اگرهم پيدا شود دربين اين جماعت شخص امينى بسيار اندك (النادر كالمعدوم) براى تنظيم جامعهٔ بشر بكلّى بى ثمر واثرخواهد بود ازاين جهت است هرگاه شخص زوجهٔ تزويج كند بمراتب خيال آسوده تر واحوال خارجه وداخله أو بهتر خواهد بود ازچند نفر خدمتگذار ونوكر پست وبيمقدار كه نگهدار باشد.

دليل پنجم: آنكه وجودزن براى هر مردى لا بدّ منه است ونوعاً رجال بدون وصلت باحضرات نسوان أمر زند گانى آنها مختلّ وپريشان بلكه موجب انقطاع =

= نسل بنی آدم - وبالاخرة سبب برهم خوردن نظام عالم فراهم خواهد شد - پس خادم آوردن بی نیاز نمیکند مردان را از زنان وبرای هرکس میسّر نیست جمع ما بین خد متگذار وزوجه وخادم آوردن برای نوع مردم مصرفی است زائد که تحمل او را ندارند وتمکن از اعاشهٔ امر زندگانی هر دو برای هرکس میسور نیست وفرض این است که هرخد متگذار بیمقداری هم مجّانی نیست.

دلیل ششم: آنکه عنوان خد متگذار عنوانی است که نوع مردم اعراض دارند ومیل نمیکندا باو احدی مگر اشخاص پست وخالی از کمالات صوریة ومعنویة وبدون حسب ونسب وکسانی که هیچ کاری از آنها برنیاید نه شغلی ونه حرفه نه کسبی ونه عرضه حتی کسبهای پست از قبیل حمّالی ورمّالی دور کوچه هارا ترجیح مید هند برخد متگذاری زیراکه شغل پستی است أولاً وتقیّد بسیار سختی است ثانیاً مگروقتیکه از هرجهت مضطر شوند تانوکری را اختیار کنند مثلاً شهریکه دارای صد هزار جمعیت است گمان ندارم این شغل خسیس راهزار نفر از آنها اختصاص بخود دهند آنهم درنهایت دشوار بامواجبهای بسیارپس تعطیل شود دراثراین فعل امور رجال.

وأما اگر شخص تزویج کند زنی را درخانه پس آنزن هم فائدهٔ زوجیّت دارد وهم عنوان خادمیّت ومنتظر مواجب وحقوق زائدی بر نفقه وکسوه نیست بلکه صبر میکند برنان خالی وتوقف نمید هد خدمت گذاری خودرا بر حقوق عالی وفراهم نمی کند هرچند زحمت او بسیار ومشقّات ومصیبات او هم درخانه شوهر بیشمار باشد در صورتیکه در عین حال عنوان أو هم قریب بعنوان رجال وخانمی است درخانه وخادمیّتی که مورد کراهت ومنافی باشرافت باشد براو صادق نیاید ومع ذلك کلّه هرچه خدمت أو درخانه بیشتر درجات ومراتب او نزد مردم بالاتر ومحبت او در قلب شوهرش زیادتر وشئوناتش فوق العادة تر خواهد بود (فسبحان الذي جمع بين الضدّين وائتلف بين النقيضين).

دلیل هفتم: خدمت بردوقسم است - أوّل ماموریّت برای حکومت یامدرّسیت ومدیریّت ویا ناظمیّت ویا ریاست در ادارات وأمثال ذلك، وبدیهی است این قسم =

....

= خدمت نیست در اوخاری وذلّت بسیاری مگر از حیث تقیّد بحکم رئیس اعلا (دوم) مأموریت برای خدمت خانه از قبیل طبّاخی وجاروب کشی وخریدن نان وگوشت وگستردن بستر وپوست وقلیان وچای آوردن ودست برسینه نزد امیر واین قسمت از خدمت بدیهی است که دارای مشقّت ووذلّت فوق تحمل وقدرت اشخاص باکمال وصاحبان دیپلم واجازه از رجال راضی نشوند باین نحو از ذلّت قطعاً وهرگاه بخواهیم امورات خارجیّه را تحویل دهیم بزنان وحجا برا برداریم از ایشان پس لا بدیم از اینکه مردان را بکلّی منع کنیم از تحصیل کمال تا تقبل کنند جاروب کشی در خانه هارا برای خانمهای اداری باکمال وتحمّل کنندیك همچه أعمال پستی را وفساد این مطلب واضح است که لا یحتاج الی البیان زیرا که در اواست جلو گیری از معارف ومنع از کمالات معنویّه وعوارف مردان بخلاف حضرات زنان زیراکه چنانچه بیان کردیم عنوان انها در خانه عنوان خادمیّت نیست تامورد اشمئزاز واستنکاف وباعث تنفّر عظماء واشراف زنان وموجب ذلّت وحقارت ایشان شود.

دلیل هشتم: انکه تجارت وکسب امر پست برای زنان در نهایت زشت وپست وبی عنوان حتّی نزد اروپائیان که خود راقبلهٔ ایرانیان نموده ومحلّ توجّهٔ متجدّدین قرار داده اند نظیر اعمال بسیار زشت مثل دلّاکی وحجّامی ومادامیکه مضطر نشوند متصدی این امور نگردند نظیر بیوه زنان ویتیم داران که متکفّل معاشی برای ایشان از مردان نباشد ـ ولهذا کسانیکه متصدی شغل وکسبی هستند وقتیکه شوهر میکنند دست از کسب خود میکشند واشتغال بکسب زنان نزد اروپائیان با داشتن شوهر دلیل بر بخل و ر زالت وموجب مذمّت وملامت مرداست.

دلیل نهم: کسب وتجارت وتحمل مشاق خارجیّة وزحمت طراوت صوت ونرمی نظافت پوست بدن وظرافت زنرا میبرد علاوه جمیع حواس وفکریات او راجلب نموده خصوصاً هرگاه کسب او پر دخل باشد پس قهراً باز میماند از حفظ حسن نگهداری وصورت موجبات جمال وزینت واینمعنی مخالف است با آنچه راکه مقصود از خلقت آنها است چه غرض از خلقت زنان توالد وتناسل که در اثر =

* استمتاع ولذّت بردن مردان حاصل است واز این سبب خالق یزدان خلقت زنا نرا اجمل وأحسن از مردان وجهات حسن ونیکوئی را در آنها اتم وأوفی قرار داده مثل نداشتن ریش وشارب وتناسب أعضاء وسفیدی صورت ونیکوئی خلقت ولطافت پوست بدن وزیادتی موی سر ونبودن یاکم بودن موی درتن وأمثال ذلك.

علاوهٔ بر آنکه تجارت وکسب مانع از استمتاعات است غالباً برای آنکه هیجان قوهٔ شهویه ومیل طبیعي حیوانیه همیشه موجود نباشد گاه شود که برای مرد وزن شهوت ومیل موجود در حالتیکه هردو آنها مشغول تجارت وکسب وفراغتي ندارند پس در نتیجه معهوده قهراً واقع نشود ودر اثر عدم وقوع أمر توالد وتناسل در او خلل بهمرسد وباعث قلّت جامعه فراهم آید واینمعنی مخالف باتمدن وحفظ تکثرات جامعهٔ مدن است، فرمود امیر مؤمنان درجزو وصایای خود ببزر گترین نور دید انش امام حسن مجتبی علیه السلام در نهج البلاغة (ولا تحمل علیهنّ المشاق والأمور الصّعبة لأنهنّ ریحانه) تشبیه فرموده مولاي متقیان حضرات نسوانرا بگل وریحان یعني چنانچه گل رابایستی ذخیره نمود برای موقع التذاذات قوّهٔ شامه ودست ما لي زیاد طراوت وخوشی رنك وصورت او رامیبرد کذلك أفعال شاقّة وأعمال فوق الطاقة بهجت وطراوت صورت زنانرا برده ومخالف با سیاست وحکمت خلقت ایشان است چنانچه باز ملاحظه میکنم اروپائیان جلو گیری میکنند زنان خود را از امور دشوار وزحمات ناهنجار بسیار بلکه برای کارهای خانگی هم خد متکاران بسیار تهیه کرده وشغلي برای زنها نیست سوای أمر ونهي وتحکّمات وانتظامات أمورات.

دلیل دهم آنکه نقصان عقول زنان از جملهٔ مسلّمات وواضحات ومحتاج باقامهٔ برهان نیست وگول خوردن آنها درامور مشهور عند الکل است خصوص هرگاه مایل شوند بکسي یا رشوه دهند آنها را ولو بفلسي أمور خود را کاملاً ملاحظه ندا رند در عواقب ومآل عکس مردان ورجال بنا براین ارجاع تجارت وکسب وطرفیت با اشخاص متفرّقه که غالباً أهل جلب ونهبند وهمچنین مأموریّت به حکومت ویا طرفیّت با رعیّت وغیرها را بمردان ومستور بودن زنان درخانه ها از نا محرمان أحسن وأولی است.

....

* تنبيهٌ بعضى از ار وپائيان گمان كرده اند كه عقول زنان أكثر از مردان است واستدلال نموده اند بر مدّعى بى پرو پاي خود باينكه ثابت شده در علم تشريح كه مغز سر زنان از سر مردان بيشتر بنا براين بايد عقل زنان هم زياد تر از مردان باشد چراكه مغز سر محلّ عقل وفهم وحفظ است وتفريع نموده بر اصل بى أصل ودليل عليل خود بودن طلاق رابدست زنان نه بدست مـردان چنانچـه دعواى مسلمـانان است ـ ومخفى نيست بر هو شمندان كه اين كلام در نهايت بي مغز وگويا گوينده او مست ويا در منام بوده (لأنه أشبه شيء باضغاث الاحلام).

زيرا كه بر فرض تسليم اين مطلب زيادتي مغز زنان مستلزم نيست كثرت عقول ايشانرا از مردان براى آنكه زيادتي مغز سر بواسطه كثرت رطوبت وقلت حرارت در مزاج وطبيعت آنها است نسبت بمردان وزيادتي رطوبت بديهي است زيـاد كنندهٔ حجم شيء است واز جهت رطوبت مزاج است نرم تر بودن أعضاء آنها از رجال وحلّ اشكال آنكه ارواح وقواي دماغيّة وبدنية بواسطهٔ بخاراتي است كه تعبير ميشود از آنها بروح حيوانيّة ومبدأ اوخون سياهي است در وسط رگ قلب انسان نه بواسطهٔ زيـادتي اخلاط، ولهـذا بدن محتـاج ميباشـد بـه تنقيـه وتصفيـه ويـا تقليـل خـون وإلاّ عـارض مى شود اورا ضعف فزون وزيادتي اخلاط اگر منشأ بود زيادتي قوا را پس بايستى قوّه بدن زياد شود بزيادتي اخلاط نه آنكه ضعف براو مستولى شود ونبايد محتاج باشد به تنقيه بلكه عقل او در ازدياد باشد بسبب ازدياد تمليه ودليل براين مطلب آنكه انسان وقتي ميميـردوان انجـرهٔ ايكـه تعبيـر ميشـود از او بـروح حيـوانيّـة خـارج ميشـود ونـاقص نميشود هيچيك از اخلاط او وحال آنكه نه حسّي دارد ونه شعوري پس ظاهر شدكه زوال قوا وارواح حيوانيه از انسان بواسطهٔ زوال بخاراتي است كه زائل شده از او نه براى خاطر اخلاط.

پس نتيجه آنكه زياد شدن اخلاط واجرام مثل مغز سر موجب ميشـود كمي بخارات را زيرا كه فضائي كه جمع نموده مخ وبخارات را كه تعبير ميكنند از او اهل تشريح بجمجمه يك فضاست پس هرچه حجم مخ زياد شود بديهي است فضاي دماغ كه محل روح دماغي است كم شود وروح دماغي هرچه كم شود بالطّبع در عقل =

. . . .

= ضعف حاصل شود زيرا كه بروح دماغي است عقل مگر گفته شود كه سر زنان بزرك تراست از سر مردان تا منافي نباشد زيادي حجم مغز زيادتي روح دماغيرا وحال آنكه در خارج مطلب بر خلاف اين است زيراكه سر زنها يا كو چكتراست يا مساوي است با سر مردان واز اين باب است كه بزرگان گفتند گوچكي سر علامت حماقت وبزرگي أو دليل عقل وفطانت است چون هرچه فضاء دماغي كم شود بجهت كمی تولّد روح دماغي عقل وفهم هم كم ميشود وبالعكس پس لازمهٔ زيادتي مغز سر زنان قلّت عقل ايشان است واين دليل عليل ردّ ميكند اين شخص اروپائي پر مغز را نه آنكه مثبت باشد دعوی أورا، وتأييد ميكند قلّت عقل زنا نرا كثرت كلام وپر حرفي ايشان نظير أطفال كه فرمودند من كثر كلامه قل عقله، ومن قلّ كلامه كثر عقله بقدري پر حرفي زنان أمري است واضح كه حمّام زنانه مثلي شده شايع، وباز تاييد مى كند نقصان عقل زنا نرا سرعت گول خوردن آنها بمجرّد اظهار محبت كسی وملاحظه نكردن آنها عواقب مطالب را مثل أطفال ومستضعفين از رجال ـ وأمّا زياد بودن مكرشان دليل نشود بر زيادتي عقلشان زيرا كه اين كثرت مكر وحيله كه ديده ميشود از ايشان براى تنك گرفتن وسخت گيری نمودن مردان است برآنها پس حيله ميكنند براى دفع فشار مردان از خود پس كم كم ديده شده حيل وتدا بيرشان زياد ميشود دراين امرو ازاين جهت است كه جا دو گرى ودعا نويسى ونزد رمال وفال بين رفتن وغيرها از خواص زنان ايراني است وزنان ارو پائي بكلّي ازاين قضايا بي اطلاع وازايـن وقايع بي خبر وعمر خود را مصرف اين مطالب نميكنند واين حيل را بكار نميبر ند زيرا كه مردان آنها در كمال اطاعت وانقيادند نسبت بآنها وزحمتي ندارند ـ خلاصه آنكه آنچه در زنها ديده شود از اقسام حيله وتزوير از قبيل مكر وكيداست نه عقل وتدبيري كه نظام عالم وانتظام سياست بني آدم موقوف براواست ولى نوعاً مردان نيستند مثل زنان.

دليل يا زدهم انسان كاملاً قدرت ندارد بر تأديب خدّام خود زيراكه اگر دزدی كردند يا خيانت نمودند يا غذارا خراب كرده وظروف را شكستند وتأديب وتربيتشان نموده بساشود خدمت را واگذار ند واز خانه خارج شوند خصوص وقتيكه خادم عزيز الوجود وفي الجملة خوش خدمت وكمياب باشد بلكه اگر كمال مراقبت مواظبت در =

بارهٔ او اعمال شود بازهم دوام نیاورد بمجرد آنکه بر حقوق وشهریهٔ او کسی بیفزاید ترك خدمت کند وبنزد شخص ثاني رود، ولي زوجه برای محبّت وعلقهٔ که دارد ممکن نیست ازاین جهت موجب زحمت فراهم آورد چنانچه گذشت.

دلیل دوازدهم زوجه هرگاه تاجره وصاحبهٔ صنعت ومکشّفه شد أیضاً حکم او حکم نوکر خواهد بود بر فرض تمکین ووارد شدن در خانه زیرا که وقتي او ازهر جهت مستغنیه ومثل مردان بي حجاب شد اعتناء ندارد وتکبّر میور زد بر شوهر خود ولو در مقام اذیّت اوهم شوهر برنیاید واز هرجهت راحتي برای او فراهم آورد مگر با محبّت مفرط بشو هر خود که در فرض کشف حجاب دو ستی با شوهر خیلی بعید است بلکه محال عادی است وبر فرض وجود یك محبّتي است در نهایت سریع الزوال زیرا که باهر که بخواهد در مهما نخانها وسینما ها وخیابانها مأنوس وبموجب نقصان عقلي که در دلیل دهم ثابت شد در اواست ممکن است بیك شاهي نخو دو کشمش روزی ده محبوب ومطلوب بهم رساند چنانچه دیده میشود زن ایراني روزي ده رنك لباس هرگاه به بیند ومتمکنه باشد همه آنها را فراهم آو رد جائیکه خود رانتواند جلو گیری کند از لباسهای رنگارنك چگونه میگذ رد از جوانهای زینت کرده ورقاصهای تعلیم گرفته بآنکه بهیچوجه علی الظاهر برای او مانعي باقي نمانده زیرا که مانع بزرك حیاء واحتیاج ایشان است حیاء که بکشف حجاب قطعاً مرتفع خواهد شد واحتیاج هم بواسطه تجارت وصنعت ایشان رفع شده عقل هم در منتها درجهٔ نقصان شهوت هم که در غایت طغیان پس ممکن نیست دوام اونزد انسان.

دلیل سیزدهم آنکه انسان استنکاف وتنفّر ندارد از مجالست ومؤانست با زوجه خود بلکه لذت برد از صحبت وخوا بیدن وغذا خوردن با او بخلاف خادم زیرا که دیده شده بزر گان اجازهٔ نشستن برای خدّام در مجلسشان نمید هند چه رسد با آنها هم مشرب ومأکل وندیم شوند ـ پس نتیجه آنکه بایستی همیشه انسان با آنکه مشتق ازانس است وبـاکـي بایـد مأنـوس شوددرخـانه تنهـا بسر بـرد زیـرا کـه زنهامثـل مـردهـادر خارج مشغول تجارت وکسب وقت آنها قیمتي است محاسبه وفکریات در امر تجارت خودرا نمی گذارند واز هرکس دست کشیده باپیر مرد تنهای بیکسی در خانه انس بگیرند.

دلیل چهار دهم از جمله مفاسد تفویض أعمال داخله بمردان وأفعال خارجیّه بزنان تحمّل در مواظبت شیر دادن کود کان است که برای مردان یا متعسّر ویا متعذّر وبلا امکان است وعلاوه معایبي است در شیر خوردن اطفال از غیر پستان والدات که من جمله از آن معایب کمي محبّت آنها است بامّهات وبالعکس که نتیجهٔ او برهم خوردن تمدّن واجتماعات است وسرّش این است که محبّت ما در بطفل وطفل بما در برای آنستکه طفل جزء ما در وناشي از اواست.

واین دوستی مسبب از ارتباط وعلقه ایست که در میان جزء وکلّ است از علّیت ومعلولیّت واین ارتباط در عالم حیوانیّت وانسانیّت منقلب شود بمحبّت، منتهی الأمر آنکه در طفل ظاهر نگردد مگر بعد از ادراك وشعور بخلاف مادر که در او ظاهر است در اوّل امر وهرچه در دامن ما در بزرگ تر شود حبّ هریك بدیگری بیشتر وعلاقه شدید تر خواهد شد واز روی همین ملاك است که طفل نمیشناسد غیر ما در خود را واواست مرجع ومآب در ذهاب وایابش وتوجّهاتش غالباً باواست در دفع مفاسد وجلب منافع وارتضاع طفل وارضاع ما در این محبّت را روز بروز بیشتر ومحبّت امّیت را زیاد تر خواهد نمود وازاین سبب است که هرگاه طفل عقیب ولادت بمیرد چندان موجب تاثر ما در نگردد کذلك طفلیکه بدایه سپرده شود چندان علاقه مندی از ما در باو اظهار نشود وهر چند بیشتر مراقبت واموظبت طفل در عهده ما در افتد مودّت ومحبّت طفل در قلب مادر زیاد ترجای گیر شود واینها نیست مگر برای آنکه در شیر دادن ما در ونگهداری طفل اثر قریبي است در تکمیل انس از طرفین وزیادتي ارتباط ووداد از جانبین وظاهر است آنکه یگانه امری که موجب حفظ تمدّن بلکه حقیقت تمدّن همین است لیس الاّ اجتماع واتحاد افراد جامعه بلد وانس ومحبّت أهالي مملکت است که موجب ترقی آب وخاك وهرچه علاقه ولطیفه عاطفه در جامعه نفوذش بیشتر قومیّت واتحاد آنها زیاد تر ودر تحت علم اتحاد حاصل شود نگهباني ومحافظت آب وخاك از شرّ اجانب چالاك ودشمنان بیباك - وبدیهي است که مسئله شیر دادن ما در آن اطفال خود را که منشأ تکثیر محبّت میان طفل وما در بلکه برا در وخواهر وموجب اتحاد وقومیت مملکتي است کاملاً صورت پذیر نخواهد شد مگر باینکه زنها در خانها با اطفال خود مأنوس وتفویض أمور خارجیه از قبیل کسب

....

ـــــــــــــــــــ

= وتجارات را بمردان نمایند که دراین امراست حفظ ناموس خود في الحال وصیانت وسیاست مملکت بالمال از شر اجانب ودشمنان بد اعمال.

دلیل یا نزدهم ثابت شده در علم سیاست مدن وحفظ تمدّن جایز نبودن تحویل دادن بشخص واحد دو شغل مختلف به نوع را خصوص در صورتیکه هر دو مشکل ودشوار باشد زیرا که موجب تفرّق حواس انسان ووقایع نشـدن هیچیك ازآن دو بروجه کامل خواهد شد بلکه موجب خطاء ونسیان وباعث سهو پریشاني إنسان است وگاهي هم عاجز میماند شخص از هر دو، وپر واضح است که مسئله حمل وشیـر دادن أطفال محوّل بزنان بوده وازاین سبب است که خدای مهربان در آنها دوپستان قرار داده واز غیر پستان شیر دادن صبیان مستلزم مفاسد بسیار ومشاق بیشمار است وازاین لحاظ است که ارو پائیان تامضطر نشوند صبیان خود را از غیر پستان زنان شیر نمید هند وبرای اطفال خود استیجار میکنند دایگان را.

وأیضاً از جمله أمور اتیکه محوّل است بامّهات بحکم طبیعت تربیت أطفال است در جمیع أمورات آنها زیرا که محبّت ما دران طرف مقایسه نخواهد بود بادیگران نسبت بکودکان خود، وبدیهي است که هرگاه امر دائر شود در مقام تربیت بین دو شخصیکه احدهما اکثر حبّاً باشد مقدم میدارند اورا در تربیت عقلاء زمان زیرا تربیتي که از روی محبّت باشد نفع او اکثر وراحت او بیشتر وهمچنین ضر رش کمتراست برای طفل از جهت آنکه دوستي مانع شود ما در را از شتم وضرب وایذاء در غیر محلّ بلکه در محلّ هم حتی الامکان مورد تأمّل است برای ما دران ومواظبت ما در طفل خود را بمرتبه ایست که هرگاه طفلش رابخوا باند واز برای حاجت مهمّی از خانه بیرون رود باکمال سرعت بعد از انجام حاجت عودت بخانه نماید مبا دا طفلش بیدار شده موجب زحمت برای او فراهم شود.

وهمچنین مهیّا است برای محبّت تاصبح بیخـوابي کشیده وکهـوارهٔ طفل را حرکت داده وآرامش نموده وراحتي را بر خود حرام کرده آنهم یکشب بلکه مدام خود را حاضر برای آلام واسقام در مقام راحتي طفل مینمـاید لیکن غیـر امّهات تقیـد باینگونه زحمات ندارند حتی آباء أطفال از پذیرائي آنها را کاملاً اظهار میدارند پس

وقتيكه ثابت شد بدليل چهاردهم كه تحمل شير دادن أطفال بايستي در عهده ما در ان مهربان باشد نه رجال واز روى دليل پانزدهم محقق شد كه حضانت وكفالت أطفال هم نيز با مـا در ان است، ومسئله مقدمـات حمل ومضيّ مـدّت اختلال طبيعت وسنگينى بدن ومدّت طول حمل وخوابيدن أو در بستر نفاس نزد عامهٔ ناس محتاج بتوضيح ويا تأسيس أصل وأساس نخواهد بود وعلاوه ابتلاء آنها درهر ما هي ده روز يا كمتر بخون حيض كه موجب اشمئزاز وتنفر ناس است چگونه باهمهٔ اين أفعال پر اشكال واشغال دشواركه طبيعت اين بيچاره را دچار نموده براى او ممكن باشد فكري در تجارت ويا تامّلي در خصوصيات صناعت وزير شدن در مملكت ويا امير بودن وسلطنت (أيها المعترض بوجوب الحجاب والطالب لكشف النقاب إنَّ هذا الدليل منك لشيء عجابٌ أما تخجل عند أولى البصائر والألباب).

دليل شانزدهم شيوع فحشاء وكثرت زناست بواسطهٔ عدم حجاب واين فساد بالاترين مفاسد ومهمترين معايب است ـ ومخفى نماند التـزام ارو پائيـان بحسب ونسب بدرجه ايست كه محتاج بيان نيست مخصوصاً مملكت انگلستان كه قرار ميد هند اعتبار حسب ونسب را در ضمن حكايات وقصص خود علاوه بر ار تكاز اينمعنى در اذهان بز رگان تمرين ميد هند در مدارس كودكان خود را مثل آنكه مينويسند در كتب درسيّة مدارس أطفال كه در قديم زمان سلطاني بود در نهايت با محبت نسبت بـدختـرخـود مـريض شـد دختـر بمـرض سختي ودر اثـر همـان مـرض پـدر مهـربـانـرا بـدرد هجـران خود مبتـلا نمـود وبقـدري فـوت آنـد خـتر بسلطان اثـر كـرد كـه از هـر جهت بـاعث تنقيص عيش وبرهم خورده گي زندگاني وموجبات پريشاني براي پدر فراهم آمد وزراء عاقل وبزرگان كامليكه در أطراف بودند روزى بقصد انصراف از شهر خارجش نمود ند چون سلطان روانهٔ بيابان شد بغتةً چشمش بد ختري از دخترهاى رعايا وچادر نشينان كه از هر جهت شباهت بد ختر خود داشت افتاد جابجا درهمان مكان غشيان عارض سلطان گرديد وچون بهـوش آمد واين قصّـهٔ پر غصّـه كوش كش رؤسـاي مملكت شد براى آنكه موجبات تسليت از جهت سلطان فراهم آمده باعث مسرّت بزرگان مملكت گرديد بهر نحو كه بود پدر ومادر دختر را خو شنود نموده ودختر را با سلطان بشهر رساندند سلطان براى دختر خانهٔ مستقل با اثاث ولو از ماتش ونوكر

وکنیزان متعدده فرآهم آورده وغالباً هم باخود سلطان محشوره وندیمه بود وسلطان قلب خود را بوجود آند ختر هر زمان تسلیت مینمود ولیکن نه دختر ازین وضعیّت خوش حال ونه موجبات حزن ومصیبت آند ختر نزد سلطان وبزرگان مملکت معلوم وهرچند موجبات تعیّش وراحت او بیشتر فراهم مینمود اندوه وغصّه او بیشتر میدیدند تا آنکه زماني بدین منوال سپری گردید دختر اظهار میل وملاقات پدر مادر نمود چون عالم باظهار وبیان او گردید ارسال نزد خویشانش را واجب ولازم دید زماني که در وطن خود رسید شروع کرد در نزد پدر وما در بگریه وافسوس خوردن بر زمان محشور بودنش با گاو وخروپای برهنه دوید نش در عقب اغنام وبقر ونشستن روی حصیر وخوردنش خبز شعیر را چون برگر دادند دختر راپس از انجام وطر وملاقات پدر مادر درنزد سلطان وخبر دادند سلطانرا بتحسّرات شدیدهٔ آند ختر دانست که حزن واندوه او برای جدا شد نش از کثافات گاو وخر بوده با تعجیل هرچه تما متر هجرتش داد از مقام قرب خود بطرف پدر ومادر.

پس صاحب کتاب چنین گوید موجب حزن وغم پستی دختر ونبودنش از نطفه سلطان بوده وازاین سبب متحمّل اکرامات وانعامات سلطان نشده بلکه محبّتهای سلطان در حقیقت دشمنی وعداوت است نزد دختر دهقان چون نطفه نطفهٔ چادر نشینان است مایل احسانات سلطانرا وقضایا وحکایاتی که در مقام در طيّ کلام برای گوش زد عوام بیان نمودند فوق شماره است ـ وبالجملة بدیهي است نزد هر ذي ادراك وشعوري که أعظم مفاسد در جامعه مفسده زنا است ومنشأ این فعل شنیع وعمل قبیح کشف حجاب است وارو پائیان هم نه اینکه متنبّه بمعائب کشف حجاب نشده باشند ودر مقام اصلاح برنیامده باشند حتی علی ما نقل بکرات عدیدة در مجلس شواری خود درامر حجاب تکلم کرده اند ولکن اکثریّت طرفیت نموده اند برای چند جهت.

اول آنکه بي حجاب زنان ومجالست مردان با ایشان ومکالما تشان در خیابانها وتیاترها ومهما نخانها برای جوانهای سرتا پا شهوت وبی غیر تشان موجب تعیش ولذّت عظیمي بوده خصوص در مجالس رقص وبالي که در مهما نیهای عالی خود با

. . . .

اجنبیّات دارند وانصافاً برای کسانیکه معتقد بحسن وقبح قطع نظر از کیفر این دار وعالم دیگر نیستند کارسخت وتکلیف بسیار صعبي است جلو گیری او وا از انجام شهوات حیوانیّة زیرا چنانچه ممکن نیست فهما ندن قباحت جفت شدن سك وخوك را در محل عبور ومرور بآن حیوان بي عقل وشعور كذلك نمیتوان فضاحت وخجالت رقاصي مرد اجنبي را بازن أجنبيّة در مجلس عام بيك نفر نسناس بي ننك ونامی افهام نمود وچون حجاب نسوان مانع از خوكيّت وشهوات حیوانیّت جوانان بود اكثریّت برضد حجاب قیام نمودند.

جهة ثانیه برای نگذشتن امر حجاب از مجلسشان اینکه برگرد اندن زنها را از عادات سابقهٔ خود موجب بود انقلاب عظیمیرا در مملکت بدرجهٔ که أسباب زحمت ومشقّت بود وقابل تحمّل برای زمام داران أمور وأهالي نبود.

امر سیّم آنکه ملاحظه معروفیّت زنهاشان نمودند نزد مردان وگفتند فائدهٔ در حجاب زنهای ما از مردان نباشد زیرا برهر تقدیر زنهای ما معر وفانند.

جهة چهارم حجاب موجب خجالت زنهای آنها بود زیراکه معتاد شان نبود وقبول نمیکردند لیکن چون بر میخورند بمحذورات بی حجابي زنان افسوس وحسرت میبرند براهل اسلام وایرانیان برای آنكه در شریعت آنها حجاب واجب آمده واز مفاسد أو بكلي مستر یحند ودر جرائد خود غالباً مفاسد این مطلب را متعرضند چه قدر سزاوار است اندوه وحسرت برای ایرانیان که ارو پائیان مفاسد بي حجابیرا دانسته واز روی ناچاري بحالت خود باقي مانده برحال ایرانیان غبطة برده ولي مسلمانان تازه بفکر کشف حجاب برآمده شباهت بکلاب اساس ترقی وتعالی خود پندارند حتی درچند سال قبل نوشتند در جرائد خود جماعتي از انگلیسها اسلام اختیار کرده شاید بدین وسیله زنهاي خود را محجبه نمایند.

وهرگاه گفته شودچه مصلحتي است در محفوظ ماندن حسب ونسب انسان ومفسده برهم خوردنش بر فرض مکشفه بودن زنان چیست ـ جواب این است که هرگاه حسب ونسب درمیان بني نوع انسان نباشد سؤال نکند احدی که فلان پسر =

. . . .

كي است وازچه طائفه وقبيله ايست ومعلوم نشود شخص شريفي است وياوضيع وحال انسانيكه اشرف مخلوقات است حال حيوان شود در آنكه كسى نپرسد اين سك پسر كدام سك ويا اين خوك دختر كدام خوك است نه قبيلهٔ او معلوم ونه صفاتش ونه شر او واضح ونه خير او ليكن ذات حيوانات وصفات آنها ظاهر شود بمجرد تجربه وامتحان چون براى آنها امكان ندارد پنهان داشتن ملكات وأخلاق براى عدم ادراك وشعوري كه در آنها است ازاين جهت بز ودى صفت آنها ظاهر وتكليف در بارهٔ آنها روشن وهويدا است بخلاف انسان چه عقل وفطانت او ساتر وحافظ بزر گيست براى صفات رذيله وملكات سبعيّة كه در حجاب شعور وادراك خود مخفى نموده چه بسا سالها مي گذرد بايك همچه انساني بقدم صداقت وحقيقت راه ميروى وعاقبت ذات خود را بروز داده وكار خود را صورت ميدهد پس معلوم نشود ملكات وصفات او بسهولة وثوق واطمينان از بين بشرو بني نوع انسان برداشته شود وموجب اختلال نظام فراهم آيد بخلاف صورت محفوظ ماندن حسب ونسب در ميان عجم وعرب پس معلوم شود حالات اشخاص باقي، الجملة تفاوت يسيرة بسهولة (والولد سرّ أبيه) از قضاياى مسلمه ايست كه استدلال ميكردند در زمان جاهليت وميشناختند پدر شخص را از روى علم قيافه وهرگاه حجاب برداشته شود در اثر تبرّج زنان فحشاء وزنا شايع خواهد شد ودر نتيجه شيوع اين أمر حسب ونسب انسان برهم خورده وبراين معنى متفرّع شود مفاسد مذكوره.

وديگر از مفاسد زنا عدم تشخيص أولاد بزرگان روى زمين است از اراذل ومستضعفين زيرا كه أخلاق أبوين سرايت مي كند در أولاد از روى يقين براى توليد او ازماء مهينى كه جزءآن دواست وسراينكه غالباً أولاد شبيه ميشود بپد رو مادر در صورت وسيرت همين است، پس هرگاه حامله شود زوجهٔ يكى از بزرگان از چوپان گوسفند چراني يايك نفر رعيّت بياباني مسلماً أولاد بآنشخص بزرگ شبيه نشود نه از حيث صورت ونه از جهة اخلاق وسيرت وطريقي براى علم بصفات وملكات افراد جامعه در مملكت نباشد مگر بمحفوظ ماندن حسب ونسب وبدون علم بحالات أفراد مملكت انتظام أمور تبديل باختلال وامنيّت بشر خواهد شد زيرا كه أفراد مملكت مدخليتش در بقاء وحيات آن مملكت بمثابهٔ أعضاء وجوارح انسان است در بقاء =

. . . .

---

* وحيات بدن.

وحقيقت انسانيّت که روح اين تن است چنانچه شغل چشم که ديدن است بگوش نتوان داد وشغل گوش هم که شنيدن است از چشم بر نيايد ومنصب هر دوآنها از پانشايد، وهرگاه هريك را از شغل خود انداخته ووظيفهٔ هر کدام را شناخته وبديگرى پر داخته اساس انتظامات اين مملکت را ازهم گسيخته تمدّن روح انسانيت را ازهم مى پاشيم علماى حقّه که ديدبانانند در مملکت وبمنزلهٔ چشمند که هر عضوي از اعضاء مملکت هرگاه خاري باورسد ويا عيب وعارى باو بر خورد فورى بقلب اطلاع دهند که سلطان مملکت است وقلب اشاره بدست کند که وظيفه دست نگهداري وحفظ رعيّت وجلب منافع وعايدات از خارج براى اين مملکت ودفع حيوانات مؤذيه از خود مملکت ودر ندگان خارجه که از خارج حمله آور بمملکتند که وظيفه دارهمه اين امور در مملکت بدن دست است، ونتيجهٔ مطلب آنکه هر فردي از افراد مملکت بايد اشتغال بشغل خود داشته تانظم مملکت باقى وگرنه صورت وسيرت آن مملکت منهدم واساسش بزودى منعدم خواهد شد، پس هرگاه تفويض نمايند منصب چشم را در مملکت بدن بعورت ويا منصب قلب را بصورت مسلم است نظام مملکت بدن بهم ميخورد چنانچه هرگاه تفويض شود منصب ووظيفه علميّه بشخص مغنيّ زادهٔ ويا وظيفهٔ سلطان بيکنفر رعيّت بي عنوان بگمان آنکه أو سلطان است بديهى است نظم مملکت چيزى نميگذ رد که برهم خواهد خورد واين معايب هم بواسطهٔ گمشدن حسب ونسب که در نتيجهٔ زنا واقع شود وزنا هم نتيجهٔ کشف حجاب، پس کشف حجاب بالآخرة باعث برهم خوردن أساس مملکت وانتظامات معيشت جامعه وخراب کننده روح تمدّن خواهد بود.

ونقل کرده اند در قديم زمان فرزند سلطاني مريض شد وهر چند اطبّاء حاذق اهتمام در معالجه أو نمود اثرى در بهبودى ظاهر نشدي وروز بروز بکسالت و رنجورى أو مى افزود آخر الأمر خبر با فلاطون دادند شاگرد خود را براى معالجه فرستاد وشاگرد از فرزند سلطان سؤال نمود بچه ما يلي ودرميان أغذيهٔ مأکوله چه غذائي طالبي جوابش گفت جنس لبنيّات را از کشك وشير وماست وپنير ميل کثيري

. . . .

= دارم مادر طفل را شاگرد افلاطون خواست وبا وعرضه داشت هرگاه میخواهی طفلت معالجه شود ناچار باید بگوئي خود را دچار چه اراذل وبیعاري نمودی ویاکدام نانجیب در بستر سلطان بسر بردی آخر الأمر پس از تأکید بسیار واصرار بیشمارزن گفت این طفل نه از سلطان بلکه از چوپان گوسفند چراني است شاگرد افلاطون بلبنیّات که قوت غالب ایلات است در اسرع أوقات معالجه اش نمود پس از معالجه وگرفتن خلعت وانعام از سلطان عودت نمود نزد استاد مهربان خود لدی الورود افلاطون پرسش نمود که طفل سلطان رابچه علاج نمودی گفت بکشك ودوغ وماست بدون تأمّل پاسخش داد که لعنت بر ذات چوپان باد پس برادر تأمّل کن چگونه اثر نمود طبیعت چوپان در فرزند سلطان ولو در رحم ملکه ودر دا من محبت سلطان تربیت یافته پس سرایت طبیعت پدر در فطرت أولاد از مسلمات ومحتاج به بیان نیست چنانچه شیخ هم گوید (عاقبت گرك زاده گرك شود گرچه با آدمي بزرك شود).

دلیل هفدهم منافي بودن بی حجابي زنان غیرت رادر صور تیکه غیرت از صفات حسنه ایستکه مدح میکنند اورا عقلاء زمان بلکه دیده شده این سجیّه مرضیّه در بعض حیوانات وچه قدر رکیك است پست بودن انساني از حیوان چنانچه خروسی به بیند خروس دیگری رانزدیك بمرغ خود آرام نگیرد ومدافعه نماید تادور کند اجنبي را از حریمش ولو موجب زحمت ومشقّت فوق التحمل برای الحیوان فراهم شود وامتحان شده هرگاه دو خروس رابا مرغی در محلّی قرار دهند بقدری باعث محنت برای آن دو خروس شود که هر دو آنها بمرور زمان لا غر ونا توان شوند واین نیست مگر برای غیرتي که در فطرت این حیوان است ونقل شده بنحو قطع که لکلکي در محلّ تخم گذا رد طفلي تخم او رابر داشته ودر جاي او تخم کبو تر گذا رده ولکلك بخیال تخمهای خود روی تخمهای کبو ترمکان گرفته پس از چند روزی لکلك نرجوجهای أجنبي رادر فراش خود یافت واز هم جنس خود این قضیّه را بسیار منکر شمرد عدهٔ از لکلکهای قری را خبر کرد بر سرآن حیوان حمله ورشده بامنقار های خود اجزاء بدن وذرات تن ماده لکلك را دفعة از هم پاشیده وبرزمین ریختند.

ای برا در عزیز این چه سیاست وتمدنی است که أشرف وأخصّ مخلوقات که =

انسان است خود را ارذل وأخسّ حیوانات قرار دهد وچگونه انتظام عالم ونظم امور بنی آدم توقّف خواهد داشت بر کشف حجابیکه نتیجه اوپست ترشدن از حیوانات ودواب است نظرکن هرگاه معشوقه انسان اظهار رغبت بدیگری پیدا کردچه حالی برای شخص دست خواهد داد بلکه زن شخص اگر تعریف مردی کند دفعةً از نظر افتد وکینیه آنزن دردل مرد باغیرت جای گیرشود واین امر فطري وطبیعي خلق حسن است که ممدوح است نزد عقلاچه أهل دیانتي باشندیانه حتی دیده شده مکرراً أهل اروپا هم حاضر نیستند بانکه بنظر ریبه کسی بزوجه وناموس آنها نظر کند ولیکن تحمّلي که دارند از بابت بیچا رگی است نظیر تحمّل نمودن زوج است بروطی محلّل زوجه مطلّقه بطلقات ثلاث خود را در خانهٔ خود زیرا چنانچه مسئله تحلل بمحلل حکمي است شرعي ما بین مسلمین ونا چارند بتمکین کذلك بی حجابی در نظر ارو پائیان کانه حکمي است دیانتي برای ایشان وناچارنـد در تمکین وتن در دادن بتبعات ولوازم او ولیکن حسرت میبرند ازاین پیش امدهای ناهنجارکه در نتیجهٔ بی حجابی آنها است بمحجّبه بودن زنان مسلمین ومخصوصاً ایرانیان متدیّنین.

دلیل هیجدهم انکه نوعاً نسوان صبر وطاقتشان در مکاره وشدائد ومشکلات زمان کمتراست از مردان وبزودی در امري خسته ووامنده وبواسطه تعب ومشقت در مانده وناتوان میشوند زیراکه حرارت غریزیّـه آنها کمتراست از مردان وازاین سبب است که أعضاء وجوارح آنها نرم تر واستخوانهای آنها سست ترپس مـردان برای أعمال وأفعال خارجیّه أولي ترند وازاین جهت است شنیده نشده تا بحال یکی از سلاطین زمان نظام اجباری ویا اختیاری از نسوان اختیار نماید ویـا بافعـال شاقـه وأعمال صعبه آنها را وادار کنند.

دلیل نوزدهم حال جبن وترسی است کـه طبیعي جنس زنان است واز امـر مختصري میترسند پس در نتیجهٔ ترس فاسد شود اموری که درید تصرّف آنها است وتجارت برای آنکه محتاج به جرأت است از آنها برنیاید تاجر را ثاجر گفتند برای آنکه هر حرفي از او اشاره باصلي است از اصول اربعه که بایستي در تاجر موجود شود تا امر تجارتش منظم گردد (تاء) علامت تديّن (ألف) علامت أمانت (وج) نشانه جرأت و (راء) کنایه از رحم ومروّت.

. . . .

دليل بيستم آنكه حجاب نسوان باعث شود زيادتي علاقه ومحبّت مردان رابزنان زيرا كه وقتي مجالست ومعاشرت مرد منحصر شد بزن خود قهراً لازمه انحصار زيادتي قدر ومنزلت زن است در نزد مرد، وبديهي است معاشرت بارفقا از مردان بجاى مجالست با زن خود درخانه مقاومت ندارد بخلاف صورت رفع حجاب زيرا منحصر نشود ومجالست بازنان متفرّقه قهراً علاقهٔ مرد را بزن خودكم خواهد نمود زيرا كه درهر ساعتي بدلي بجاي زن خود درخانه براي او ممكن بلكه ابد الى ميسّر وچه داعي براى مرداست كه يك عمر شب وروزش را با اخلاق وحالات يكزن بسر برد، پس نتيجهٔ بى حجابى كم علاقه گى مردان است بزنان ودر اثر كم علاقه گى نظام عالم رو بانحطاط وتنزّل بلكه نسل بني آدم در نتيجه قلت محبّت رو به تشتّت وبالاخرة منعدم خواهد شد.

دليل بيست ويكم علاوه بركمى محبّت مردان بزنان موجب شود بى حجابى تنفّر مردان را از ايشان در صورتيكه وجيهه وجميله نباشد زن در خانه مرد زيراكه معاشرتيكه شوهر بازنان اجنبيات پيدا كرده خصوص وقتيكه مذمّت كنند زنهاى اجنبيّه زن او را چنانچه عادت ودأب نسوان است مذمّت از هم جنس وهمكاران خود مسلماً متغير خواهد شد. پس باين دليل ودليل سابقش معلوم شدبچه درجه شارع مقدس اسلام ملاحظه از طائفهٔ زنان فرموده واينكه اسلام واحكامش روح تمدّن ونظام عالم است چه اگر تودّد ازبين رفته وتنفّر بجاى او قرار گيرد نظام عالم برهم ميخورد.

دليل بيست ودوم آنكه حافظ ونگهبد ار خانه هر قدر بقاء او درخانه بيشتر تحفظ وانتظامات خانگى او زياد تر خواهد بود خصوص از حيث اطّلاع يافتن از حال اشخاصيكه وارد وخارج ميشوند ومحتاج بصاحب خانه هستند واگر حافظ خانه مرد باشد در خانه نميماند مگر بمقدار ضرورت زيرا كه مانعى براى خروج اونيست واگر حافظ زن غير محجّبه شد او نيز مثل مرد خواهد بود زياده بر حاجت در خانه ارام نگيرد بخلاف آنكه انتظامات امر خانه را در دست زن محجّبه بدهندكه غالباً آنزن درخانه مشغول باموارت داخليّه مرد ميباشد زيرا كه زن محجّبه معتاد بجلوس در خانه است وخارج شد نش محتاج بچا در كردن ونقاب زدن وحفظ نمودن خود را از

. . . .

= اجنبي است واینمعنی في الجملة بـاعث مشقّت وزحمت وقهـراً سبب استقـرار وسکونت اواست در خانه ـ پس بدین وسیله امورات داخلیهٔ مردان منظم وامر معاش وزند گاني زنان هم که در ید مردان مرتّب پس نظام تمدّن عالم وآسایش بني آدم منتظم خواهد شد.

دلیـل بیست وسیّم شیوع عشق وتعشق است مـا بین مردم پس بـاز میدارد اینمعنی نوع بشر را از کسب وتجارت که مقصـود معترض است از رفـع حجاب خصـوص نسبت بجوانـان از مردان وزنـان پس بجای تجار تخانـه شـدن مملکت بـوسیلهٔ کشف حجاب فـاحشه خـانه کـردیم، وعلاوه جـوانها اطاعت پـدر انرا ازدست داده واز خواص اموال آنها سرقت کرده بمصرف تعشّقات سفیهانهٔ خود میرسانند ومرتّب شود براین أمر أيضاً مفاسد بسیار ومعایب بیشمار مثل عداوت وإهانت برافراد جامعه وحبس وقتل وأمثال ذلك علاوه بر فسادیکه واقعشود در بین نسوان از منقلب شدن ابکار آنها به ثیّبات چنانچه نوشتند در جرائد خود اروپائیان که یك جواني در کلکتّه عاشق شد دختر یرا وهمچنین آندختر عاشق شدآن جوانرا پس خوا ستگاری نمود دختر را از پدر وراضی نشد پدر از وصلت ایشان جوان از ترس آنکه مبادا دختر شوهری دیگر اختیار کند در مکان خلوتی دختر را دعوت کرده وگفت نمیتوانم به بینم درخانه دیگری بسر بری درهمان حال دختر را بقتل رسانده وخبر رسید بحکومت بلد هما نا جوانرا بد ار کشیده وقصاص نمودند.

ونقل شده قضیّهٔ دیگری که عاشق شدند دو دختر دو جوان أمرد را خودرا زینت کرده عرضه داشتند بان دو جوان پس حاصل شد تعاشق از طرفین وتمایل از جانبین خو استگاری نمودند آن دو دختر را از پدرها وقبول نشد برای آنها تزویج نموده بغیر ایشان چون یك ماه ازاین مقدّمه گذشت اتفاقاً این دو دختر دریك خانه بشوهر رفتند وسرّ نهاني خودرا بیکد یگر گفتند تصمیم قطعي بـرای انتحار خـود گرفتند پس در وقت معیّنی در حجرهٔ خلوتي پنهان گشته وبا نفت هر دو خود را آتش، زده کشتند وصدای ناله آنها را کسی نشنید تا مردند.

دلیل بیست وچهارم چنانچه همه مردان بی غیرت نیستند تمام زنان هم بی =

....

= ناموس وعفّت نباشند أعمال شنيعه وأفعال قبيحه را حاضر نشوند پس وقتيكه بى حجاب شدند اراذل واوباش كلب صفت وخنزير سيرت در عقب آنها افتاده خصوص اگر داراى حسن منظرى باشند ودست از آنها برند ارند تا مقصد خود را برانند وچه بسا منجر شود بفتنه وفساد وآشوب زياد پس هرج مرج در بلاد فراهم آيد ودر نتيجهٔ اين أمر اختلال در اركان تمدن حاصل شود.

دليل بيست وپنجم در فرض كشف حجاب يا بايستى زنها متاع خود را براى هر مرد طالبي مهيا كرده ويا اختصاص دهند بشخص خاصى ودر فرض أوّل لازمش آن است كه يك عضو مهم از مملكت حالشان حال سك وخوك شود در بين جمعيت ودر فرض ثاني لازم ميشود براى آنها تحفظ تام واحتياط فوق العادة در مقام ودر خارج شدن بخارج شهر ويا دهات يا رفتن در جلوات وخلوات براى حفظ ناموس خود از اراذل والوات واين نگهدارى مدام باكشف حجاب وكارهاى خارجى على الدوام منتها درجه كلفت وموجب زحمت وسلب آسايش وراحت است براى انسان وديگر بكسب وتجارت ويا فكر صنعت وفلاحت كجا خواهند رسيد بايك همچه همّ شديدى.

دليل بيست وششم هر گاه محجّبه باشند زنان بحجاب حيا ميكنند از معاشرت ومكالمت بامردان مگر در موقع اضطرار پس علاقه ومحبّت ايشان باشوهران خود محفوظ ودر نتيجه بهره مند شوند مرد وزن از يكديگر بجميع بهره ها وحظوظ بخلاف صورت كشف حجاب پس مانعي ندارند از معاشرت وحاصل شود در معاشرت محبّت با أجانب وبيگانگان وضعيف شود مودّت وعلقه محبّت أو باشوهر بلكه ميگردد در معرض زوال بادنى سبب وموجبي.

دليل بيست وهفتم زن باحجاب احترامات وعزّت أو در انظار بيشتر وملاحظهٔ مردم از او زياد تراست وهرگاه كسى با او اسائه ادبي نمود وطرفيّت پيداكرد زن محجّبه مورد رقت ورأفت واز اطراف همگى در حمايت أو حاضر شوند بخلاف غير محجّبه كه حكمش حكم مرداست ودر محاكمات عرفيّة ومنازعات ظاهريّه كسى براى صرف زنيّت أو حمايتي ندارد فقط اين همراهى جبلّى در مردان نسبت بزنان براى =

....

عفّت وعصمت ایشان است زیرا که زن محجّبه مورد ملاحظه است وغیر محجّبه باین درجه نخواهد بود چنانچه واضح ومشهود است.

دلیل بیست وهشتم رواج کذب در بین خلق وزوال قبح او است زیراکه کسی که مرتکب شود مفاسد مذکوره را که مترتّب ومتفرّع شود بر عدم حجاب ناچار اضطرار بکذب برای او حاصل گردد چون اگر استنطاقش کنند بروز نتوان داد حقیقت امر را تدریجاً بمرور زمان دروغ شایع شودمیان مردمان وحال آنکه از جمله اموریکه ملتزمند باو ار وپائیان که متجدّدین خود را مقلّد ایشان وآنها را قبلهٔ خود دانسته ترک کذب است چنانچه نقل شده بنقل صحیح قطعي که شخصي از ارو پائیان طفلش مریض شد در ایران دکتر ایراني برای معالجه طفل آورده دوائي بطفل عرضه داشت طفل اباء نمود از خوردن دوا دکتر گفت بطفل هرگاه دوا را خور دی سیب سرخی بتو خواهم داد با آنکه سیبی باخود نیاورده مادر طفل فوراً حرکت کرده وسیب سرخی نزد دکتر گذا اشت دکتر همچه پنداشت که بقول خودش شانس او آورده وزن اروپائي عاشق او گشته بسیار خوش وقت شده ازاین پیش آمد ودل خوش گشت ازاین زن اروپائی متنبّه شد گفت افسوس خو شحالی جناب دکتر بیحاصل وخیال او عاطل وباطل بود موجب برای آو ردن تصور تو نبود بلکه دیدم طفل مرا وعدهٔ بسیب دادی ودرجیب خود سیبی نداری ترسیدم طفل خلف وعده از تو ببیند ویاد گر فته دروغ گوئی به تدریج برای او عادت گردد.

دلیل بیست ونهم معتاد وشایع شدن سرقت در میان رعیّت مملکت بواسطهٔ عشق وتعشّق که از ثمرات کشف حجاب است چنانچه در دلیل بیست وسیم گفته شد زیرا که بدیهي است عشق بازی باجیب خالی مایهٔ زحمت وخالی از اشکال وصعوبت نباشد ونیز واضح وهو یداست که فتح باب سرقت در جامعهٔ مملکت انتظامات وامنیّت راکه مهمّ ترین جمیع اموراست برهم میزنند.

دلیل سی ام چه قدر نیك ولذیذ است برای مرد داشتن زن عفیفهٔ نجیبه وناظمهٔ مدیرهٔ وامینهٔ که مشغول کننده باشد در کمال مهرباني شوهر خودرا زمانیکه فارغ شود از مشاغل خارجیّه وأعمال شاقهٔ معاشیّه وبیاید در خانه در حالتیکه ببیند غذای خود را

وتعمّد (منها) ما عن فضيل بن يسار قال : سئلت أبا عبدالله عليه السلام عن الذراعين من المرأة هما من الزينة التي قال الله تعالى : ﴿ **ولا يبدين زينتهن إلّا لبعولتهن** ﴾ الخ . قال : نعم وما دون الخمار من الزينة وما دون السوارين. أقول ما دون الخمار يعني ما يستره الخمار من الرأس والرقبة وهو ما سوى الوجه منهما وما دون السوارين يعني من اليدين وهو ما عدا الكفين منهما و (منها) ما عن مروك بن عبيد عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له : ما يحل للرجل من المرأة أن يرى إذا لم يكن محرماً ؟ قال : الوجه والكفان والقدمان و(منها) ما عن الصادق عليه السلام أيضاً في قول الله عزَّ وجلَّ ﴿ **إلّا ما ظهر منها** ﴾ قال : الزينة الظاهرة الكحل والخاتم و(منها) ما عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عن قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ **ولا يبدين زينتهنّ إلّا ما ظهر منها** ﴾ قال : الخاتم والمسكة وهي القلّب (أقول القلب بالضم السوار).

ولا يخفى ان ما يستفاد من ظواهر تلك الأخبار من جواز ظهور الوجه والكفين أو المعصمين والقدمين للرجال ولازم ذلك جواز نظر الأجانب منهم إليهنّ مع أنه معارض ومخصّص بالطائفة الأولى من

= موجود وفراش وبستر را مفروش ومكان خود را جاروب شده واثاث البيت را محفوظ وزن خود را زينت نموده در نهايت فرح وخو شحالى وبيايد باستقبال شوهر خود با چهره افروخته وقلبي از محبّت شوهر سوخته پس بنشين با آن زن وأولاد او جمع شوند گردهم ومصاحب شوند وانس بگيرند باهم وتصديق كند زن آن مرد را در هرچه ميگويد وخوشحال شود بخوشحالى أو ومحزون گردد بحزن او گريه كند بگريه شوهر وبخندد بخنده او بلكه اعانت ومساعدت نمايد او را بقدر امكان استقبالش كرده در موقع ورود ومشايعتش نموده در زمان خروج وغير اين مطالب از انواع وأقسام محبتها ودلسوز يهاى ما در مهربان در بارهٔ أولادش كمتراين قبيل دوستيها وپذيرائيها ميكند.

الأخبـار التي مفـاد أكثـرهـا عـورة النسـاء بحيث لا يـرضى الشـارعْ بخـروجهنّ من قعر الـدار فضلاً عن أن يبـدين ما ظهـر منهنّ من الوجـه والكفين للأجانب من الرجال .

ومخصص أيضاً بالطائفة الثـانية منهـا التي يستفاد من بعض عـدم رضا الشارع بنظر الرجال إلى أدبار النساء مع الـرّيبة مـع أنهنّ محجّبات فضلاً عن أن يكون النظر متوجّه إلى وجوههنّ وغيرها مع عدم الحجـاب محمول على ما بيّناه سابقـاً بما لا مـزيد عليـه في مقام الاستـدلال بآيـة الحجاب من أنّ الإبداء المذكور في المستثنى منه كالظهور المـأخوذ في المستثنى بمعنى الإظهار فتصير الآية في قوة ان يقال ولا يظهـرن زينتهنّ إلاّ مـا ظهر منهـا فلا فـرق بينهما إلاّ من جهـة أنّ الأوّل فعـل اختيـاري للمكلّف يصحّ تعلق التكليف به بخلاف الثاني لعدم كونه فعلاً اختيـارياً فيصير معنى الآية مع انضمام الأخبار المفسّرة : أن النسـاء يحرم عليهنّ إظهار زينتهنّ مطلقاً ، إلاّ ما ظهـر منهـا اتفـاقاً من دون قصـد واختيـار ، فإنه معفوّ عنه لعدم كونه باختيارهنّ ـ لا يقال الـظهور الاتفـاقي من دون قصد وعمد معفوّ عنه مطلقاً ولو بالنسبة إلى سائر البدن ولا اختصاص له بالوجه والكفّين لعدم كونه اختيارياً لأنّا نجيب بمثل ما بيّنـاه سابقـاً من أنّ الظهور الاتفـاقي وإن لم يكن اختياريـاً لكن سببه وهـو تخلّل الكشفات المتعدّدة في أثناء الحجاب اختيارياً فيمكن نهيها عن ذلـك ولو مـع عدم الأجنبي حـذراً عن الـظهـور الاتفـاقي ولكن لمّـا كـان دواعي الكشف بالنسبة إلى الوجه والكفين أكثر من سائر البدن لأنّ الـوجه محـلّ التكلم والتنفّس ورؤيـة الأشياء واليـد محلّ الأخـذ والإعطاء وكـان منعهـا عنهـا حـرجاً عليهـا رخّص في الكشف مع عـدم الأجنبي وعفى عن الـظهـور الاتفاقي بخلاف سائر البـدن ولهذا أمرهنّ بالتقنـع بقولـه: ﴿ وليضربنَ بخمرهنّ على جيوبهنّ ﴾ حذراً عن الظهور الاتفاقي ومرجع هذا الوجـه

إلى دعوى عموم الآية الثانية للوجه والكفين وعدم صلاحية الأولى مع الأخبار المفسّرة لتخصيصها بما عداهما .

والحاصل أن الطائفة الأولى من الأخبار تقتضي وجوب تستّر المرأة وتنقبها من الرجال مطلقاً حتى بالنسبة إلى الوجه والقدمين أو المعصمين والكفين ولو مع عدم العلم بالفساد حفظاً من الشارع وحسماً منه لمادّة الفتنة والفساد بين العباد ، والطائفة الثانية تقتضي حرمة نظر الأجنبي إليهنّ مع الريبة مطلقاً بل يدلّ بعضها على حرمة النظر إلى ادبارهنّ فضلاً عن الوجه والأكّف ويستلزم من تلك الأخبار أيضاً وجوب الحجاب عليهنّ لأن حرمة النظر إلى النساء مع عدم وجوب الحجاب عليهنّ مستلزمة للعسر الشديد والحرج الأكيد المنفيّين في الدين كما هو إحدى الوجوه التي ذكرنا سابقاً لاستلزام حرمة نظر الرجال وجوب التحجب للنساء ، والطائفة الثالثة لا تعارضهما أصلاً لأنّ موردها مختصّ بصورة العلم بعدم الريبة من الأجنبي أو ما يظهر من المرأة من تلك المواضع من دون قصد واختيار فالأخبار والآيات متفقتين في وجوب الحجاب ولزوم النقاب للنساء من أجانب الرجال في كل حال وذلك نتيجة المقصد وخلاصة المقال .

وقال في ص ٢١٤ الطائفة الرابعة في جملة من الأخبار التي وردت من الأئمة الأطهار فيما تختصّ للنساء من الوظائف والأحكام ويظهر منها عند المنصف الغير المتعنّت الخبير بأساليب الكلام المتأمّل البصير بأحكام سيد الأنام ومذاق الأئمة الكرام وجوب الحجاب ولزوم النقاب للنساء في شريعة الإسلام (منها) ما عن الخصال بأسانيده عن محمد بن يزيد الجعفي قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر يقول : ليس على النساء أذان ولا إقامة ولا جمعة ولا جماعة ولا عيادة المريض ولا اتباع الجنائز ولا اجهار بالتلبية ولا الهرولة بين الصفا

والمـروة ولا استلام الحجـر الأسود ولا دخـول الكعبة ولا الحلق وإنمـا يقصّرنَ من شعورهنّ ولا تولّى المرأة القضاء ولا تلي الإمارة ولا تستشار ولا تذبح إلاّ من الاضطرار وتبدأ بالوضوء بباطن الذراع والرجـل بظاهـره ولا تمسح كما يمسح الرجال بل عليها أن تلقي الخمار عن موضع مسح رأسها في صلاة الغداة والمغرب وتمسح عليه في سائر الصلوات تـدخل إصبعها فتمسح على رأسها من غير أن تلقي عنها خمارها فإذا قامت في صلاتها ضمّت رجليهـا ووضعت يديهـا على صدرهـا وتضع يـديها في ركوعها على فخـذيها وإذا أرادت السجـود سجدت لاطيـة بالأرض وإذا رفعت رأسهـا من السجـود جلست ثم نهضت إلى القيـام وإذا قعـدت للتشهّد رفعت رجليها وضمّت فخذيها وإذا سبّحت عقدت الأنامل لأنّهنّ مسؤولات وإذا كانت إلى الله حاجـة صعدت فـوق بيتها وصلّت ركعتين ورفعت رأسهـا إلى السماء فـإنّها إذا فعلت ذلـك استجـاب الله لهـا ولم يخيبهـا وليس عليهـا غسل الجمعـة في السفر ولا يجـوز لها تـركهـا في الحضر ولا تجوز شهادة النساء في شيء من الحدود ولا تجوز شهادتهنّ في الطلاق ولا في رؤية الهلال ولا تجوز شهادتهنّ فيما لا تحلّ للرجال النظر إليه وليس للنساء من سروات الطريق شيء ولهنّ جنبتاه ولا يجـوز لهنّ نزول الغرف ولا تعلم الكتابة .

ويستحبّ لهنّ تعلّم المغـزل وسورة النـور ويكـره لهنّ سـورة يوسف ، وإذا ارتدّت المرأة عن الإسلام استتيب فـإذا تابت وإلاّ خلّدت في السّجن ولا تقتـل كما يقتـل الرجـل إذا ارتدّ ولكنّهـا تستخدم خـدمة شديدة وتمنع من الطعام والشراب إلاّ ما تمسك بـه نفسها ولا تـطعم إلاّ خبيث الـطعـام ولا تكسى إلاّ غليظ الثيـاب وخشنهـا ، وتضـرب على الصلاة والصيام ولا جزية على النساء ، وإذا حضرت ولادة المرأة وجب إخـراج من في البيت من النساء كيـلا يكنّ أوّل ناظـر إلى عورتهـا ، ولا

يجـوز للمـرأة الحـائض ولا الجنب الحضـور عنـد تلقين الميّت لأنّ الملائكة تتأذّى بهما ، ولا يجوز لها إدخال الميّت في قبره ، وإذا قامت المرأة من مجلسها فـلا يجوز للرجـل أن يجلس فيه حتى يبـرد ، وجهاد المـرأة حسن التّبعّـل وأعـظم النـاس حقـاً عليهـا زوجهـا وأحقّ النـاس بالصلاة عليها إذا ماتت زوجها ، ولا يجوز للمـرأة أن تنكشف بين يدي اليهودية والنصرانية لأنهن يصفن لأزواجهن ، ولا يجوز لها أن تتطيّب إذا خرجت من بيتها ، ولا يجوز لها أن تتشبّه بالرجال لأنّ رسـول الله «ص» لعن المتشبّهين من الـرجـال بـالنسـاء ولعن المتشبّهـات من النسـاء بـالرجـال ، ولا يجوز للمـرأة أن تعـطّل نفسهـا ولـو ان تعلّق في عنقهـا خيطاً، ولا يجوز أن تلوّن أظافيرها بيضاً ولو أن تمسّها بـالحناء مسـاً ولا تخضب يديها في حيضها لأنّه يخاف عليها الشيطان ، وإذا أرادت المرأة الحاجة وهي في صلاتها صفقت بيديها والـرجل يـوميء برأسـه وهو في صلاته ويشير بيده ويسبّح جهراً ، ولا يجوز للمرأة أن تصلّي بغيـر خمارٍ إلّا أن تكون أمة فإنّها تصلّي بغيـر خمار مكشـوفة الـرأس ، وفي الكافي عن أبي جعفر عليه السلام قال : جاءت امرأة إلى النبي «ص» فقالت : ما حق الزوج على المرأة ؟ فقال لها : أن تطيعه ولا تعصيه ولا تتصـدق من بيته إلّا بإذنه ولا تصوم تطوّعاً إلّا بـإذنه ولا تمنعـه نفسها وإن كـانت على ظهر قتب ولا تخرج من بيتها إلّا بإذنه وإن خرجت بغير إذنه لعنتهـا ملائكة السماء وملائكة الأرض وملائكـة الغضب وملائكـة الرحمـة حتى ترجع إلى بيتها .

فقالت : يا رسول الله من أعظم الناس حقاً على الـرجل؟ قـال : والـده ، قالت : فمن أعـظم الناس حقـاً على المرأة ، قـال : زوجها . قـالت : فما لي عليـه من الحق مثل مـا له عليَّ ؟ قـال : لا ولا من كل مائة واحدة. فقالت : والذي بعثك بـالحق لا يملك رقبتي رجل أبـداً .

وفي الكافي أيضاً ، قال أبو عبدالله : أيما امرأة باتت وزوجها عليها ساخط في حق لم تقبل منها صلاة حتى يرضى عنها وأيّما امرأة تطيبت لغير زوجها لم تقبل منها صلاة حتى تغتسل من طيبها كغسلها من جنابتها ، وفي الكافي أيضاً عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ رجلاً من الأنصار على عهد رسول الله «ص» خرج في بعض حوائجه فعهد إلى امرأته عهداً أن لا تخرج من بيتها حتى يقدم . قال : وإنّ أباها مرض فبعثت المرأة إلى رسول الله «ص» فقالت : إنّ زوجي خرج وعهد إليّ أن لا أخرج من بيتي حتى يقدم وإنّ أبي قد مرض فتأمرني أن أعوده فقال رسول الله «ص» إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك. قال : فمات أبوها فبعثت المرأة إلى رسول الله «ص» إنّ أبي قد مات فتأمرني أن أصلّي عليه. فقالت : لا إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك. قال : فدفن الرجل ، فبعث إليها رسول الله «ص» إنّ الله تعالى قد غفر لك ولأبيك بطاعتك لزوجك . قال رسول الله «ص» ما من رجل رديّ إلاّ والمرأة أردى منه وما من امرأة صالحة إلاّ والرجل أفضل منها وما ساوى الله قطّ امرأة برجل إلاّ ما كان من تسوية الله فاطمة بعلي عليهما السلام .

وفي الكافي أيضاً عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ قوماً أتوا رسول الله «ص» فقالوا : يا رسول الله إنّا رأينا أناساً يسجد بعضهم لبعض، فقال رسول الله «ص» : لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها.

في لبّ اللباب عن علي عليه السلام أنه قال : إنّ النساء لا عهد لهنّ ولا رويّة ولا يبعدن من الأخلاق الدنيّة صالحتهنّ طالحة وطالحتهنّ فاجرة إلاّ المعصومات فإنهنّ مفقودات ان وكّلت إليهنّ من أمرٍ ضاع وإن

استودعتهنّ من أمر ذاع فكن منهنّ كالمجتاز واحفظ نفسك بالاحتراز فإنهنّ اليوم لك وغداً عليك ـ وفي مكارم الأخلاق عن رسول الله «ص» أنه قال : لو أنّ امرأة وضعت إحدى يديها مطبوخة والأخرى مشويّة ما أدّت حق زوجها ولو أنّها عصت مع ذلك طرفة عين أُلقيت في الدّرك الأسفل من النار إلاّ أن تتوب وترجع ، وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا تطيعوا النساء على كل حالٍ ولا تأمنوهنّ على مال ولا تثقوا بهنّ في الفعال فإنهنّ لا عهد لهنّ عند عاهدهنّ ولا ورع لهنّ عند حاجتهنّ ولا دين لهنّ عند شهوتهنّ يحفظن الشر وينسين الخير فالطفوا بهنّ على كل حال لعلهنّ يحسن الفعال .

وأيضاً عنه عليه السلام، قال : واتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهنّ على حذر إن أمرتكم بالمعروف خالفوهنّ حتى لا يطمعن في المنكر ، الجعفريّات عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أنّ فاطمة بنت رسول الله «ص» استأذن عليها أعمى فحجبته فقال لها النبي «ص» لم حجبته وهو لا يراك فقال : يا رسول الله إن لم يكن يراني فأنا أراه وهو يشم الرّيح فقال النبي «ص» أشهد أنك بضعة منّي ، وعن دعائم الإسلام عن رسول الله «ص» أنه نهى النساء أن ينظرن إلى الرجال وأن يخرجن من بيوتهنّ إلاّ بإذن أزواجهن ، ونهى أن يدخلن الحمامات إلاّ من عذر ، وقال : أيما امرأة وضعت خمارها في غير بيت زوجها فقد هتكت حجابها ، ونهى النساء أن يسلكن وسط الطريق وقال ليس للنساء في وسط الطريق نصيب ، ونهى أن تلبس المرأة إذا خرجت من بيتها ثوباً مشهوراً وتتخلى بما له صوت يسمع ولعن المذكّرات من النساء والمؤنّثين من الرجال ، ونهى النساء عن إظهار الصوت إلاّ من ضرورة ونهاهنّ عن المبيت في غير بيوتهنّ ، ونهى أن يسلم الرجال . وقال رسول الله «ص» في ضمن حديث مفصل المذكور في كتاب

المستدرك والمشهور بحديث الحولاء يا حولاء لا تحل لامرأةٍ أن تظهر معصمها وقدمها لرجل غير بعلها وإذا فعلت ذلك لم تزل في لعنة الله وسخطه وغضب الله عليها ولعنتها ملائكة الله وأعدّ لها عذاباً أليماً إلى أن قال : يا حولاء والذي بعثني بالحق نبياً ورسولاً لقد بعثني المقام المحمود فاعرضني على جنّته وناره فرأيت أكثر أهل النار النساء فقلت يا حبيبي جبرئيل ولم ذلك فقال بكفرهنّ ، فقلت يكفرن بالله عزَّ وجلَّ، فقال : لا ولكنهنّ يكفرن النعمة ، فقلت كيف ذلك يا حبيبي جبرئيل فقال : لو أحسن إليها زوجها الدهر كله لم يبد إليها سيئة قالت ما رأيت منك خيراً قط إلى أن قال : أيضاً يا حولاء من كانت منكنّ يؤمنّ بالله واليوم الآخر لا تجعل زينتها لغير زوجها ولا تبدي خمارها ومعصمها وأيما امرأة جعلت شيئاً من ذلك لغير زوجها فقد أفسدت دينها وأسخطت ربّها عليها يا حولاء لا تحل لامرأة أن تدخل بيتها من قد بلغ الحلم ولا تملأ عينها منه ولا عينه منها ولا تأكل معه ولا تشرب إلاّ أن يكون محرماً عليها وذلك بحضرة زوجها فقالت عائشة عند ذلك : يا رسول الله وإن كان مملوكاً لها ، فقال رسول الله «ص» : وإن كان مملوكاً لها فلا تفعل شيئاً من ذلك فإن فعلت فقد سخط الله عليها ومقّتها ولعنها ولعنتها الملائكة .

الطائفة الخامسة فيما وردت من الأخبار والآثار في بيان وظائف الرجال وتكاليفهم مع النساء وحقوقهنّ عليهم ، في المستدرك عن الجعفريات بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من أطاع امرأته في خصال أكبّه الله على وجهه في النار فقيل : فما تلك الطاعة يا أمير المؤمنين ؟ قال : تطلب إليه أن تذهب إلى العرسات وإلى النياحات وإلى المغازات وإلى الحمامات وتسأل الثياب الرقاق فتجيبها ، وفي دعائم الإسلام عن

علي بن الحسين ومحمد بن علي عليهما السلام أنهما ذكـرا وصيّة أميـر المؤمنين عليـه السلام وهي طـويلة وفيها وإيّـاكم وتصديق النسـاء فإنهنّ أخرجن أباكم من الجنة وصيّرنـه إلى نصب الدنيـا الخبر ، وقـال الشيخ أبـو الفتوح في تفسيـره عن رسول الله «ص» انـه قال : لا يخلونّ رجـل بامرأة فـإن ثالثهمـا شيطان ، وقـال أمير المؤمنين عليـه السلام : ذهـاب النظر خير من النـظر إلى ما يـوجب الفتنة ، وقـال : كم من نظرة جلبت حسـرة ، وقال : من غض طـرفـه أراح قلبـه ، ومن أطلق طـرفـه جلب حتفه ، ومن غضّ طرفه قلّ أسفه واومن تلفه ، وقال عبدالله بن مسعـود لرجل نظر إلى امرأة قد عادها في مرضها لو ذهبت عيناك لكان خيراً لك من عيـادة مريضـك ولا تتوفـر عين نصيبها من نـظر إلى مخدور إلاّ وقـد انعقد عقدة في قلبه من المنية ولا تنحلّ إلاّ بإحدى الحالتين ـ أمـا ببكاء الحسرة والندامة بتوبة صادقة ، وأما بأخذ حظّه ممّا تمنّى ونظر إليه فأخذ الحظ من غيـر توبـة فمصيره إلى النـار ، وأما التـائب الباكي بـالحسـرة والندامة عن ذلك فمأواه الجنة ومنقلبه الرضوان .

وعن دعائم الإسلام عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قـال : ثلاثـة لا يكلّمهم الله يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم : الشيخ الـزاني والدّيّوث وهو الذي لا يغار ويجتمع في بيته على الفجور والمرأة توطىء فراش زوجها ، وعن فقه الرضا عليه السـلام وقد لعن رسـول الله «ص» سبعة إلى أن قال : والمتغافل عن زوجته وهو الدّيّوث ، وقال رسول الله «ص» اقتلوا الـدّيّوث ، وعن أبي عبـدالله عليه السـلام قال ، قـال أميـر المؤمنين عليه السلام : يا أهل العراق نبئت أنّ نسائكم يدافعن الرجـال في الطريق أما تستحيـون ولعن الله من لا يغار ، وفي النّبـوي المذكـور سابقاً في ضمن الطائفة الأولى أنّه قال : أيّما رجل تتزين امرأتـه وتخرج من باب دارها فهو ديّوث ولا يأثم من يسمّيه ديّوثاً يؤيّد تلك الأخبار .

وفي الكافي بإسناده عن إسحاق بن جرير قال : سمعت أبا عبدالله يقول : إنّ شيطاناً يقال له القفندر إذا ضرب في منزل الرّجل أربعين صباحاً بالبربط ودخل عليه الرجال وضع ذلك الشيطان كلّ عضو منه على مثله من صاحب البيت ثم نفخ فيه نفخة فلا يغار بعد هذا حتى يؤتى نساؤه فلا يغار . إلى أن قال في ص ٢٧٧ س ٦ وأمّا الأخبار التي يمكن أن يستدلّ بها على حرمة حلق اللحية وتكون مبيّنة أو مفسّرة لبعض الآيات السابقة فهي كثيرة ولكن في ذلك المختصر نقتصر على طوائف يسيرة منها شوقاً إلى القراءة والمطالعة وخوفاً من الإطالة والكسالة .

الطائفة الأولى في ذكر بعض ما يدلّ على حرمة تشبّه الرجال بالنساء وبالعكس (منها) ما عن صاحب الجواهر في ذيل أحكام تدليس الماشطة من متاجره نقلاً عن العلل عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام أنه قال : سمعت رسول الله «ص» يقول : لعن الله المشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال، قال صاحب الجواهر أيضاً وفي حديث آخر (أخرجوهم من بيوتكم فإنّهم أقذر شيء) ونقل عن العلل أيضاً بالإسناد السابق عن علي عليه السلام قال : كنت مع رسول الله «ص» جالساً في المسجد حتى أتاه رجل به تأنيث فسلّم عليه فردّ عليه السلام ثم أكبّ رسول الله «ص» إلى الأرض يسترجع ثم قال : مثل هؤلاء في أمّتي أنه لم يكن مثل هؤلاء في أمّة إلاّ عذّبت قبل الساعة انتهى ما نقلناه عن الجواهر، وقال رسول الله «ص» أيضاً في حديث آخر : لعن الله وأمّنت الملائكة على رجل تأنّث وامرأة تذكّرت ، وفي فقه الرضا عليه السلام أنه قال : لعن رسول الله «ص» سبعة وعدّ منها المتشبّه من الرجال بالنساء وبمضمونها أخبار أخر لا يهمّنا التعرض لنقل جميعها فالمهمّ في المقام والمحتاج إلى البيان أنّه

لا ريب في أنّ تزين الإنسان وجهه وتبرجه في كلّ وقت وزمان في الأسواق والسّكك والشوارع وتزيّنه بالحمرة والبياض وغيرهما من أنواع التبرّجات والتزينات بين الملأ من الناس التي يسمونها بلغتهم بالتوالت من مختصّات النسوان ولكن لا مطلقاً بل المتبرجات أي الفواحش الفاجرات منهنّ لأنّ ذلك العمل محرّم شرعاً وقبيح عقلاً عند المؤمنات المحصنات فالإنسان مع قطع النظر عن جميع الشرائع والأديان إنسانيّته ورجوليته تمنع من التأنّث والتشبّه بالنسوان والحاكم بذلك هو العقل السليم والقلب الغير المنكوس والفهم المستقيم فكيف حال من آمن بالله ورسوله وبالأخبار الصادرة عن ينابيع علم الرحمن ومعادن جواهر القرآن والأخبار متّفقة كما ترى في النهي عن التشبه بالنسوان وكون حلق اللحية والشارب من مصاديق التشبّه لا يحتاج إلى زيادة توضيح وبيان .

الطائفة الثانية من النصوص فيما ورد بالخصوص في النهي عن حلق اللحية (منها) ما عن الكافي بإسناده المعتبرة عن حبّابة الوالبيّة قالت : رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درّة له سبّابتان يضرب بها بيّاع الجري والمار ما هي والزّمار ويقول لهم : يا بيّاعي مسوخ بني إسرائيل وجند بني مروان فقامت إليه فرأت ابن أحنف فقال : يا أمير المؤمنين وما جند بني مروان ، فقال له : أقوام حلّقوا اللّحى وفتّلوا الشوارب فمسخوا الحديث وبيان ذلك الحديث حبّابة بفتح المهملة والموحدتين مع تشديد الأوّل منهما ، والشرطة بالضم أوّل طائفة من الجيش تشهد الواقعة ، والخميس الجيش سمّي بذلك لأنّه مقسوم بخمسة أقسام المقدّمة والساق أو السباق والميمنة والميسرة والقلب ، والدّرة بالكسر التي يضرب بها ، والسبابة الشقة ، والجري وإخواه أنواع من الحيتان ممنوع أكلها و(منها) ما روى في الفقيه مرسلاً قال قال رسول الله «ص» : حفوا الشوارب واعفوا عن اللّحى ولا

تتشبّهوا باليهود قال، وقال رسول الله «ص» : إنّ المجوس جزّوا لحاهم ووفّروا شواربهم وإنّا نحن نجزّ الشوارب ونعفي اللحى وهي الفطرة ، وقال في الوافي الحفّ الاحفاء وهو الاستقصاء في الأمر والمبالغة فيه وإحفاء الشارب المبالغة في جزّه والاعفاء الترك واعفاء اللّحى أن يوفّو شعرها من عفى الشعر إذا كثر واعفوا عن اللّحى أي لا تستأصلوها بل اتركوا منها ووفّروا (أقول) الأمر حقيقة في الوجوب أي يجب عليكم ترك اللحية وتوفيرها ولا تشبّهوا باليهود أي لا تطيلوها جداً وذلك لأنّ اليهود في قديم الزمان لا يأخذون من لحاهم بل يطيلونها وذكر الاعفاء عقيب الاحفاء ثم النّهي عن التشبّه باليهود دليل على أنّ المراد بالاعفاء أن لا يستأصل ويؤخذ منها من غير استقصاء بل مع توفيره وإبقائه بحيث لا يتجاوز القبضة فيستحق النار لمكان المشابهة .

وفي المستدرك عن الجعفريات بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال ، قال رسول الله «ص» : حلق اللّحية من المثلة ومن مثّل فعليه لعنة الله وأيضاً نقل في المستدرك عن الكازروني أنّه قال في كتابه في حوادث السنة السادسة بعد أن ذكر كتابة رسول الله «ص» إلى الملوك ، ومنهم الكسرى وأنّه كتب كسرى إلى عامل اليمن بازان أن يبعثه «ص» إليه وأنه بعث كاتبه بانويه ورجلاً آخر يقال له خرخسك إليه «ص» قال وكانا قد دخلا على رسول الله «ص» وقد حلّقا لحاهما وأعفيا شواربهما فكره النظر إليهما وقال «ص» ويلكما من أمركما بهذا قالا أمرنا بهذا ربّنا يعنيان كسرى فقال رسول الله «ص» لكن ربي أمرني بإعفاء لحيتي وقصّ شاربي الخبر كما يأتي بعنوان آزاد .

الطائفة الثالثة في بعض الأخبار المتفرقة في أبواب الفقه التي يمكن أن يستدلّ بها على تحريم حلق اللّحية (منها) ما عن الوسائل

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في اللّحية إذا حلّقت فلم تنبت الدّيّة كاملة فإذا نبتت فثلث الدّية و(منها) ما عن المستدرك عن الصدوق في المقنع عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام أنه سأله عن رجل دخل الحمام فصبّ عليه ماء حارّ فامترط شعر رأسه ولحيته ولا تنبت أبداً قال عليه الدية قال وإذا حلّق رجل لحية رجل فإن لم ينبت فعليه دية كاملة وإن نبت فعليه ثلث الدّية و(منها) ما عن المستدرك أيضاً عن القطب الراوندي في لبّ اللباب أوحى الله إلى نبيّ ان قل لقومك لا تطعموا مطاعم أعدائي ولا تشربوا مشارب أعدائي ولا تركبوا مراكب أعدائي ولا تلبسوا ملابس أعدائي ولا تسكنوا مساكن أعدائي فتكونوا أعدائي كما كان أولئك أعدائي و(منها) ما عن الوسائل نقلاً عن مجموعة ورّام عن رسول الله «ص» إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ أين الظّلمة وأعوان الظلمة وأشباه الظلمة حتّى من برء لهم قلماً أو لاق لهم دواتاً قال فيجتمعون في تابوت من حديد ثم يرمى بهم في نار جهنّم .

(قالت فاطمة سلطان قائم مقامي في وصف النساء بالفارسية)

چو آفتاب پديدار شد اگر يكچند
نهفته بود هنر در زنان دانشمند
هنر خليفهٔ فرزند باشد انسان را
همی ببايد كزن بزايد اين فرزند
اي انكه طعنه زنی بر كمال فضل زنان
بمال ديده كه جهلت بسر خمار افكند
يكي است ناخن وچنگال شير ماده ونر
يكی است لعل بدخشان بتاج وگردن بند

مگـرنه حضـرت صديقـه دخت پيغمبـر

فكنـد بـالش رفعت فـراز چرخ بلنـد

مگـرنه مـريم بانفس خـود مجاهـده كـرد

سپس مـرا ورا با روح قـدس شد پيـوند

مگـرنـه آسيـة شـد در خشـوع بيهمتـا

مگـرنـه رابعـه بـد در خضـوع بي مـانند

زنـان فرا خـور مـدح انـد ولايق تمجيـد

كـه امّهـات كمـال انـد ومستحق پسنـد

نـه هركـه مقنعـه بـرسر فكنـد شـد بـانـو

نه هرچه شيرين شـد بود چـو شكر وقنـد

زنـان بـا هـنر الحق سزدكـه فخـر كننـد

ازين صحيفه كه شد خوشتراز صحيفه زند

(وفي بعض أوصاف نساء أهل الدنيا أيضاً)

قال بعضهم في وصف جارية يقال لهـا سفانـة بنت حاتم الـطائي كانت صحّاء حوراء العينين . لعساء . لميـاء . عيطاء . شمـاء الأنف . معتـدلة القـامة . ردمـاء الكعبين . خدلجـة الساقين . لفّـاء الفخذين . خميصة الخصر . ضامرة الكشحين . مصقولة المتنين كمـا يأتي بعنـوان سفانة .

قال السيوطي في كنز المدفون ط ايران ص ٦١ في حسن المـرأة وصفاتها انها كانت معتدلة الخلق. نقيـة اللون والثغر . بيضـاء طـفّاء. قمراء دعجاء . حوراء عيناء . قنواء صمّاء رجّاء . أصيلة الخدّ . معتدلة القد . جثلة الشعر بعيدة . مهوى القـرط . عيطاء . عـريضة الصـدر . كـاعب الثدي ضخمـة . مشاشـة المنكب والعضد . حسنـة المعصم .

لطيفة الكف . سبطة البنان لطيفة . طي البطن . خميصة الخصر . غرى الوشاح . راح القبل . رابية الكفل . لدنة القدمين. ريا الروادف . ضخمة المنكبين . عظيمة الركبة . منعمة الساق. مشبعة الخلخال . لطيفة الكعب والقدم . قطوفة المشي . مكسال الضحى . بضة المتجرد . سموع للسيد ـ ليست بخنساء، ولا سفعاء، ولا رتقاء، ولا غوراء ـ ذليلة الأنف ، غزيرة الشعر ـ لم تغد في بؤس . دريبة ركيبة . كريمة زكية . عريقة شريفة . عفيفة نظيفة صليفة ـ صغيرة في السن . كبيرة في القدر ـ تنتصر بنسب أبيها . دون فضيلتها . وبفضيلتها دون جماع قبيلتها ـ قد احتملت الأمور في الأدب ، وهي بعيدة عن الغضب ، ورأيها رأي أهل الشرف ، وعملها عمل أهل الحاجة ـ صناع الكفين . قطوف اللسان . رهوة الصوت . تزين البيت ـ إن أردتها اشتهت ، وإن تركتها انتهت . تحملق عيناها. يحمر خداها . تربد شفتاها ، وتبادر الوثبة . غادة رؤد . طفلة املود . خود كاعب ، ولها فرع . نامي الأوراق . مرسل لتعذيب العشاق . جثل اسحم . يلتوي كالأرقم . غدائره مجعدة كالغدير ، وظفائره مظفرة . يقتل الأسير ، ووجه مشرق الأنوار . تحجّ إلى كعبة الأبصار . يزين اللئآلي والدرر ، ويستمد من ضوء الشمس والقمر . مرآته صقيلة ، ومعانيه حسنة جميلة . يترقرق فيه ماء الصبا ، وتختفي من لمعه بروق الظبا أو (الضياء) وجبين واضح . تحنّ إليه الجوارح يتلألأ مصباحه ، ويتبلج في ليل الطرة صباحه ، وحواجب تذيب المهج ، وتجذب الأرواح من قسيها بقبضة البلج كأنها هلال . محنى القوام . أو فخ نصب لصيد أهل الغرام ، وعيون بابلية . كم أوقعت بمن صبا إليها بلية . تسلّ السيوف ، وترسل الحتوف . صحاح مراض ـ ليس لها سوى القلوب الأغراض ، وخد كالجلنار . قد جمع بين الماء والنار . يشف الراح في

زجاجة ، ويهتدي الحائر بنور سراجها . يزهو بورودها الطري ، وأظنه من دم المجين غير بري ، وخال يختال في أحلى الحلل لها من الأقراط والشنوف . خول كأنه من الدائرة قطبها ، ومن القلوب المقبلة أو منقلبة على نار حبها ، ومرشف عذب الأرياق ـ رضى به لاديغ الهوى . نعم الدرياق فيها ماء مبرد ، وثغر جوهري . صحاحه تتصيّد وراح يرتاح به ذو الشوق ، وشهد يشهد بحلاوتها الذوق ، وعنق كعنق ريم . تعنق به عنقود در نظيم تطوف الحلى بأركانه وتملك الرق بورقه وعقيانه ، ونهود كالعاج ملتحفة بمروط الديباج . رفيعة المنار . شغلت الحلى ان يعار . ان ثنيتها لم تجد عندها عطف المرتاح ، ولو لثمتها نشقت من الرمان عرف التفاح ، وبنان رطيب . على مثله يدور الخصيب ، ومقبل بالأفواه . مصافح بالجباه . فضيّ الاهاب . مرقوم بالخضاب ، وقوام يقيم الحروب ، ويثير كر الركوب . كامل الحسن مهفهف . وافر الدل مثقف الرماح . تخضع إليه . والأغصان تسجد بين يديها وخصر نحيل . يشكو من ردفها الثقيل ـ ليس فيه حظ للمجتنى . لو سألتها عنه لقالت فنى ، وأرادف كالأحقاف . وعدها موصوف بالاخلاف . خارجة عن العادة لكن فيها للمحبين الحسنى وزيادة وسوق جمد ماؤها ، وبهر الأعين ضياؤها . مشرقة النور . قصبها من البلور ، وأقدام لها على السعي أقدام تمشي كالقطاء ، ولا تخطي قياس الخطا ، وعليها من الحلى والحُلل ما يفتن العقول ، ويدهش المقل . فمن درّ يتيم ثغرها ، وبلور صاف صدرها ، وعقيق كشفتها ، وياقوت كوجنتها وسبج كأجفانها ، وزمرّد كنقش بنانها ، وقميص رقيق الحواشي . يحار في وصفها الأنام ، وهذه صفتها على التمام والسلام .

قال الشاعر في وصف بعضهنّ :

يــا أحسن الــنــاس من قــرن إلى قــدم

لم ألــق مــثــلك في حــل ولا حــرم

يــا مـن تلبس حـسن الـغــانـيــات بــه

قــد خطّ قبـلك فـيـما خط بـالـقــلم

(يدل على مساوىء بعض النساء جمع من الآيات والأخبار)

روى الصدوق ره في العلل ط ٢ ، ص ١٧٤، س ١ باب ٢٨٦، سأل يهودي النبي «ص» فقال له مـا فضل الـرجال على النسـاء؟. فقال «ص» : كفضل السماء على الأرض، وكفضل الماء على الأرض فالماء يحيي الأرض وبالرجال يحيى النساء لولا الرجـال ما خلق النسـاء يقول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ **الرجال قوّامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض** ﴾ وبما أنفقوا من أموالهم كما مـرّ هنا بتمـامه ـ قـال اليهودي لأي شيء كان هكذا فقـال «ص» : خلق الله تعالى آدم من طين ومن فضلته وبقيته خلقت حواء وأول من أطاع النساء آدم فأنزله الله تعالى من الجنـة وقد بيّن فضل الرجال على النساء في الدنيـا ـ ألا ترى إلى النسـاء كيف يحضن ولا يمكنهنّ العبـادة من القذارة ، والـرجال لا يصيبهم شيء من الطمث ـ وعن الباقر عليه السلام قال : الحيض للنسـاء نجاسـة وقد كنّ النساء في زمن نوح تحيض المرأة كل سنـة حيضة حتى خـرج نسوة من مجـالسهن وكنّ سبعمائـة امرأة فـانطلقن فلبسن المعصفـرات من الثياب وتعطرن ثم خرجن وتفرقن في البلاد وجلسن مع الرجال وشهرن الأعيـاد معهم وجلسن في صفوفهم فرماهن الله تعالى بالحيض عند ذلك في كل شهـر يعني أولئك النسـوة بأعيـانهن فسـالت دمـائهن فـأخـرجن من بين الرجال .

ورواه المجـلسي ره فـي البـحــار ط ١ ، ج ٥ ، ص ٧٨، وفي

حديث آخر قال عوقبت حواء بعشر خصال ـ وجع العذرة ، ووجع الولادة ، وطول الحمل ، والحيض ، وحزن الموت ، وقناء الرأس ، وملكة الرجال للنساء ، وأن يكن تحت الرجال عند الجماع ، والولولة عند المصيبة ، ورقة القلب .

وفي عيون الأخبار لابن قتيبة في كتاب النساء ص ١١٢، س ٦ ، روى عن وهب بن منبّه قال عاقب الله المرأة بعشر خصال شدة النفاس ، وبالحيض ، وبالنجاسة في بطنها وفرجها ، وجعل ميراث امرأتين ميراث رجل واحد ، وشهادة امرأتين كشهادة رجل ، وجعلها ناقصة العقل والدين لا تصلي أيام حيضها ، ولا يسلم على النساء ، وليس عليهن جمعة ولا جماعة ، ولا يكون منهنّ نبي ، ولا تسافر إلاّ بوليّ ـ وكان يقال ما نهيت امرأة قط عن شيء إلاّ أتته .

وقال بعض الحكماء : إن أباك قد أخرج من الجنة لذنب واحد وأنت تريد دخولها مع هذه الذنوب ، وقال بعض العارفين : إذا كان أبونا آدم عليه السلام بعدما قيل له: ﴿ اسكن أنت وزوجك الجنة ﴾ لما صدر منه ذنب واحد أمر بالخروج من الجنة فكيف نرجو نحن دخولها مع ما نحن مقيمون عليه من الذنوب المتتابعة والخطايا المتوالية ـ وقال الشاعر بالفارسية :

جد تو آدم بهشتش جاي بود
قد سيان گويند ذنب أوچه بود

يك گنه چون كرد گفتندش تمام
مذنبي مذنب برو بيرون خرام

توطمع داري كه باچندين گناه
داخل جنة شوي اي روسياه

(وله)

شنيده ام كه زشيطان سؤال كرد عمر

چراتو سجده نكردي بآدم خاكي

بگفت سجده نكردم ازآنكه دانستم

كه در جبلت أو هست چون تو ناپاكي

وروى الزمخشري في ربيع الأبرار عن علي عليه السلام قال : إيّاك ومشاورة النساء فإن رأيهنّ إلى افن ، وعزمهنّ إلى وهن ـ اكفف أبصارهنّ بالحجاب فإن شدة الحجاب خير لهنّ من الارتياب ، وليس خروجهن بأضر من دخول من لا يوثق به عليهنّ ، وإن استطعن أن لا يعرفن غيرك فافعل ، ولا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها فإن ذلك أنعم لبالها وأرخى لحالها المرأة ريحانة وليست بقهرمانة ، ولا تعد بكرامتها نفسها ولا تطمعها أن تشفع لغيرها ، وإيّاك والتغاير في موضع الغيرة فإن ذلك يدعو الصحيحة إلى السقم والبرية إلى الريب وفي الديوان :

لا يأمننّ على النساء أخ أخا	ما في الرجال على النساء أمين
كل الرجال وإن تعفف جهده	لا بدّ انّ بنظرة سيخون
والقبر أوفى من وثقت بعهده	ما للنساء سوى القبور حصون

وقال عليه السلام : النساء شر كلهن وشر ما فيهن قلة الاستغناء عنهن ، وقال خيار خصال النساء شرار خصال الرجال الزهو اي الفخر ، والجبن ، والبخل ، فإذا كانت المرأة المزهوّة لم تمكن من نفسها ، وإذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها ، وإذا كانت جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها ، وقال المرأة عقرب حلوة اللسعة .

وقال عليه السلام : معاشر الناس لا تطيعوا النساء على كل حال، ولا تأمنوهنّ على مال ، ولا تذروهنّ يدبّرن أمر العيال فإنهنّ إن تركن وما أردن أوردن المهالك فإنّا وجدناهنّ لا ورع لهنّ عند حاجتهنّ ، ولا صبر لهنّ عند شهوتهنّ ـ البذخ لهنّ لازم ، وإن كبرن والعجب بهنّ لاحق ، وإن عجزن لا يشكرن الكثير إذا منعن القليل ـ ينسين الخير ويحفظن الشر ـ يتهافتن بالبهتان ، ويتمادين بالطغيان ، ويتصدّين للشيطان فداروهنّ على كل حال وأحسنوا لهنّ المقال لعلهنّ يحسنّ الفعال وقال في الديوان :

دع ذكرهنّ فما لهنّ وفاء	ريح الصبا وعهودهنّ سواء
يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه	وقلوبهنّ من الوفاء خلاء

وقال معاشر الناس إن النساء نواقص الإيمان نواقص العقول نواقص الحظوظ ، أما نقص إيمانهنّ فقعودهنّ في إيمام حيضهنّ عن الصلاة والصيام ، وأما نقصان حظوظهن فميراثهنّ على نصف مواريث الرجال ، وأما نقصان عقولهنّ فشهادة امرأتين كشهادة رجل فاتقوا شرار النساء وكن من خيارهنّ على حذرٍ .

وفي حديث آخر مرّ النبي «ص» على جماعة من النساء فقال : يا معاشر النساء ما رأيت نواقص عقول ودين وإني قد رأيت أنكنّ أكثر أهل النار يوم القيامة ـ فقالت امرأة منهنّ يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا فقال : أما نقصان دينكن فبالحيض الذي يصيبكن فتمكث إحداكنّ ما شاء الله لا تصلي ولا تصوم ، وأما نقصان عقولكنّ فشهادتكنّ إنما شهادة المرأة نصف شهادة الرجل (ثم) قال ألا أخبركم بشرّ نسائكم قالوا بلى . قال : شرّ نسائكم الذليلة في أهلها ، العزيزة مع بعلها ، العقيم الحقود التي لا تتورع عن قبيح المتبرجة إذا غاب عنها زوجها الحصان

معه ، وإذا حضر لا تسمع قوله ولا تطيع أمره ، فإذا خلا بها تمنعت تمنّع الصعبة عند ركوبها ولا تقبل له عذراً ولا تغفر له ذنباً (ثم) قال : أيّها الناس إيّاكم وخضراء الدّمن الحسناء في المنبت السوء ـ وقال : إني أعوذ بك من ولد يكون عليَّ رباً ، ومن مال يكون عليَّ ضياعاً ، ومن زوجة تشيبني قبل أوان مشيبي .

وقال «ص» : إن النساء شياطينٌ خلقن لنا نعوذ بالله من شر الشياطين ، وقالت الزهراء عليها السلام : إن النساء رياحين خلقن لكم وكلكم تشتهى شم الرياحين . وعن الصادق عليه السلام، قال : أغلب الأعداء للمؤمن زوجة السوء ، وقال «ص» : ما رأيت ضعيفات الدين ، ناقصات العقول أسلب لذي لبّ منكم ، وقال إن النساء عيّ وعورة فاستروا العورة بالبيوت واستروا العيّ بالسكوت ، وقال يظهر في آخر الزمان واقتراب الساعة وهو شر الأزمنة نسوة متبرجات . كاشفات . عاريات من الدين . داخلات في الفتن . مائلات إلى الشهوات . مسرعات إلى اللّذات . مستحلات للمحرمات . في جهنّم خالدات .

وفي حديث آخر قال : شوهاء ولود خير من حسناء عقيم ، وقال ذروا الحسناء العقيم ، وقال أيّما امرأة دخلت على زوجها في أمر النفقة وكلفته ما لا يطيق لا يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً إلّا أن تتوب وترجع وتطلب منه طاقته ، وقال لو أنّ جميع ما في الأرض من ذهب وفضّة حملته المرأة إلى بيت زوجها ثم ضربت على رأس زوجها يوماً من الأيام تقول من أنتم إنما المال مالي حبط عملها ولو كانت من أعبد الناس إلّا أن تتوب وترجع وتعتذر إلى زوجها ، وقال «ص» : أيّما امرأة منّت على زوجها بمالها فتقول : إنما تأكل أنت من مالي ، لو أنها تصدقت بذلك المال في سبيل الله لا يقبل الله منها إلّا أن يرضى عنها زوجها .

وفي حديث آخر قال «ص» : أيّما امرأة هجرت زوجها وهي ظالمة حشرت يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون في الدرك الأسفل من النار إلاّ أن تتوب وترجع ، وعن النبي «ص» قال : أيّما امرأة أذت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وإن صامت نهارها وقامت ليلها وأعتقت الرقاب وحملت جياد الخيل في سبيل الله وكانت أول من يرد النار، وكذلك الرجل إذا كان لها ظالماً وقال الشاعر بالفارسية :

ای آنكه تراغيرت مرديست بسر
نگذار عيالت رود از خانه بدر
هر شاخه كه از باغ برون آر دسر
برميوه آن طمع كند هر كه گذر

وقيل لرجل صف لنا المرأة فكتب همّ الرجل سرّ لا يوصف . لبوة في شعارك . أفعى مستورة في الثياب . حرب لا سلم معها . راقدة تنبهك حزن دائم . هلاك السخيف . آلة الفحشاء . غول انسية . آلة البقاء الصورة ، وقيل بالفارسية :

ای دل مكن از عهد زنان هر گزياد
باشد همه عهد ايشان چون باد
در بزم وفاء شيشه دلها شكنند
از دست جفای اين جماعة فرياد

وعن النبي «ص» قال : أوثق سلاح إبليس النساء ـ وعن لقمان قال لابنه : يا بني اتّق المرأة السوء فإنها تشيبك ، واتّق شرار النساء فإنهن لا يدعون إلى خير ، وكن من خيارهن على حذر ، والله ما أصبح

رجل يطيع امرأته فيما تهوى إلّا أكبه الله تعالى في النار ، وقال خالفوا النساء فإن في خلافهن النجاة ، وشاوروهنّ ثم خالفوهنّ قال الشاعر :

لها جسم برغوث وساقا بعوضة ... ووجه كوجه القرد بل هو أقبح
وتبرق عيناها إذا ما رأيتها ... وتعبس في وجه الضجيع وتكلح
وتفتح لا كانت فماً لو رأيته ... توهمته باباً من النار يفتح
فما ضحكت في الناس إلّا ظننتها ... أمامهم كلباً يهرّ وينبح
إذا عاين الشيطان صورة وجهها ... تعوّذ منها حين يمسي ويصبح
وقد أعجبتها نفسها فتملحت ... بأيّ جمال ليت شعري تملّح

(وله)

ولا تستطيع الكحل من ضيق عينها ... فإن عالجته صار فوق المحاجر
وفي حاجبيها حرة لغزارة ... فإن حلقها كانا ثلاث غرائر
وثديان اما واحد فكموزة ... وآخر فيه قربة لمسافر

(وله)

وإن من غاية حرص الفتى ... طلابه المعروف في باهلة
كبيرهم وغد ومولودهم ... طلعنه من قبحه القابلة

وقال بعضهم كان المغيرة بن شعبة قبيحاً أعور فخطب امرأة فأبت أن تتزوجه فبعثه إليها إن تزوجتيني ملأت بيتك خيراً ، ورحمك أيراً فتزوجت به ـ وسئلت عنه امرأة طلقها فقالت : عسل يمانية في ظرف سوء ـ ذكر أعرابي امرأة حسنة اللفظ قبيحة الوجه فقال ترخي ذيلها على عرقوبي نعامة ، وتسدل خمارها على وجه (وجهها) كالجعالة وهي الخرقة التي تنزل بها القدر على النار، قال دعبل :

تمت مقابح وجهه فكأنّه
طلل تحمّل ساكنوه فأوحشا

لـو كـان لاستـك ضيق صـدرك أو لصـد

رك رحب دبـرك كنت اكمـل مـن مشي

وقيل دخلت أعرابية على حمدونة بنت الرشيد فلما خرجت سئلت عنهـا ، فقالت : ومـا حمدونـة ـ والله لقد رأيتهـا وما رأيت طـائلاً كـان بطنها قربة ، وثديها دبـة ، واستها رقعـة ، ووجهها وجـه ديك قـد نقش عفريته يقاتل ديكاً قال الشاعر :

ولا تنكحنّ عجـوزاً ان دعوك لهـا ... وإن حبـوك على تـزويجها الـذهبـا

وإن أتـوك وقـالـوا إنها نـشـف ... فـإن أطيب نصفيهـا الـذي ذهبـا

(وله)

أبى القلب إلاّ أم عـوف وحـبهـا ... عجـوزاً ومن يحبب عجـوزاً يفنّـد

(وله)

عجـوز عليهـا كـرة ومـلاحـة ... وقـاتـلتي يـا للرجـال عـجـوز

عجـوز لـو أن المـاء ملك يمينهـا ... لمـا تـركتنـا بـالميـاه نجـوز

إن الـعجـوز فـارك ضجيعهـا ... تسيـل من غـير بكيً دمـوعهـا

تمـدد الـوجـه فـلا يـطيعهـا ... كـأنّ مـن يضيـفهـا يضيعهـا

(وله)

ولا تـأمنوا مكـر النسـاء وامسكـوا ... عـرى المال عن أبنـائهن الأصاغـر

فـإنـك لم يغـدرك أمـراً تخـافـه ... إذا كنت منـه جاهـلاً مثـل خابـر

قيل شباب المـرأة كانت من خمس عشـرة سنة وفيهـا من الثلاثين إلى الأربعين مستمتـع ، وإذا اقتحمت السبعة الأخـرى حسلت أي رذلت

قال الشاعر :

أحلى الرجال من النساء مواقعاً   من كان أشبههم بهنّ خدود

(وله)

كفاك الشيب ذنباً عند غانية   وبالشباب شفيعاً أيها الرجل
إن الفتاة تحبّ الفتى   كحبّ الرعاء أنيق الكلا

وقد سئل ابن سيرين عن النساء فقال هنّ مفاتيح أبواب الفتن ، ومخازن الحزن . إن أحسنت امرأة إليك منّت عليك ، وتفشى سرّك وتهمل أمرك وتميل إلى غيرك ـ وقيل : النساء ريحان بالليل وشوك بالنهار ، وقيل : في ابتلاء الأخيار بالنساء اللاتي يضرب بهنّ المثل خمس ـ وهي زرقاء اليمامة ، والبسوس ، ودعة وظلمة وأم قرفة وقال الشاعر بالفارسية :

مركز تحقيقات كامپيوتری علوم اسلامی

زن راچه سال چهارده از عمرشد تمام
جان در رهش فداكن حاصل نماى كام
از چهارده چه رخت ملاحت كشدبه بيست
يا بد فزاي گلشن رعنائيش قوام
از بيست چون به سى رسدش پاي زندگي
ياري است ميتوان شدنش بازهم غلام
در عشر چهارمي چه نهد پاي زندگي
بگريز از وكه صحبت دنيا بود حرام
سالش خدا نكرده به پنجاه گررسد
پنجاه پاره اش كن از وبرنيا ركام

برشصت ساله واجب عين است ســوختن

بوحي بخت خويش بود صبح وعصر وشام

هفتـا دسالــه زن بود ام الفســاد دهــر

لعن خــدا وخلق بــراو بــاد بــالتــمــام

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

في الحثّ والحضّ والترغيب على التزويج

قال الله تبارك وتعالى : ﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ﴾ ، وقال : ﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم أن لا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى أن لا تعولوا ﴾ ، وقال : ﴿ وآتوا النساء صدقاتهنّ نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾ .

وعن النبي «ص» قال من أحب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح ، وقال ما بنى بناءاً في الإسلام أحبّ إلى الله تعالى من التزويج ، وقال من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليتق الله في النصف الآخر ، وقال ما يمنع المؤمن أن يتخذ أهلاً لعلّ الله أن يرزقه نسمة تثقل الأرض بلا إله إلاّ الله وغير ذلك وغير ذلك من الأخبار - وفي البحار ط ١ ، ج ٣ ، ص ٣٤٦ ، س ٢٣ ، قال في الحديث من عمل في تزويج بين المؤمنين حتى يجمع بينهما زوجه الله تعالى ألف امرأة من الحور العين كل امرأة في قصر من در وياقوت قال الله تعالى : ﴿ فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم أن لا

تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ﴾ ، وقال : ﴿ فانكحوهنّ بإذن أهلهنّ وآتوهنّ أجورهنّ بالمعروف ﴾ ، وقال : ﴿ وآتوا النساء صدقاتهنّ نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾ ، وقال : ﴿ فما استمتعتم به منهنّ فآتوهنّ أجورهنّ فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليماً حكيماً ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض ﴾ ، وقال : ﴿ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلاّ ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلاً ﴾ ، وقال : ﴿ حرّمت عليكم أمّهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعمّاتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمّهاتكم اللاّتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمّهات نسائكم وربائبكم اللاّتي في حجوركم من نسائكم اللاّتي دخلتم بهنّ فإن لم تكونوا دخلتم بهنّ فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وان تجمعوا بين الأختين إلاّ ما قد سلف ﴾ ، وقال : ﴿ والمحصنات من النساء إلاّ ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحلّ لكم ما وراء ذلكم ﴾ ، وقال : ﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهنّ قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً اتأخذونه بهتاناً وإثماً مبيناً وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً ﴾ .

وقال النبي «ص» : النكاح سبب لنظام العالم وواسطة لبقاء نسل آدم وقال من تمتّع مرة عتق ثلثه من النار ، ومن تمتّع ثلاث مرات عتق كله من النار ، وفي الحديث آخر قال : من تمتّع بامرأة مؤمنة فكأنما زار بيت الله الحرام سبعين مرة ، وفي حديث آخر قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخرج من الدنيا حتى يتمتع بأربعين امرأة ، وقال : يا

علي هذه تحفة أتحفتك شيعتك إلى يوم القيامة ، يا علي : من أحيى هذه السُّنّة فقد فاز فوزاً عظيماً . أقول : يستحب لمن أراد التزويج قبل تعيين المرأة أن يحمد الله ويصلي من الصلاة ركعتين والاستخارة وهو أن يطلب من الله تعالى الخيرة في ذلك والدعاء بعدهما يقول : (اللهم إني أريد أن أتزوج فقدّر لي من النساء أعفهن فرجاً وأحفظهنّ لي في نفسها ومالي وأوسعهن رزقاً وأعظمهن بركة وقدّر لي ولداً طيباً تجعله لي خلفاً صالحاً في حياتي وبعد موتي) .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

في اكفاء الرجال والنساء في النكاح

روى الطبرسي في المكارم ط ١ ، ص ١٠٤ ، عن الحسين بن بشار قال : كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام في رجل خطب إليّ فكتب من خطب إليكم فرضيتم دينه وأمانته كائناً من كان فزوّجوه ، وعن النبي «ص» قال : إنما أنا بشر مثلكم أتزوج فيكم وأزوّجكم إلاّ فاطمة فإن تزويجها نزل من السمآء ونظر إلى أولاد علي وجعفر فقال بناتنا لبنينا وبنونا لبناتنا ، وعن الصادق عليه السلام قال : المؤمنون بعضهم أكفاء بعض ، وجاء رجل إلى الحسن عليه السلام يستشيره في تزويج ابنته فقال : زوّجها من رجل تقي فإنه إن أحبها أكرمها ، وإن أبغضها لم يظلمها ـ وسئل علي عليه السلام : ممن أزوجها ؟ قال : زوجها أجملنا مرآة ، وأجودنا كفاً ، وأكثرنا خيراً ، وفي الحديث لا تكرهوا فتياتكم على الرجل القبيح فإنهنّ يحببن ما تحبون ـ فقيل لامرأة ألاّ تتزوجين؟ قالت : بلى ، لا أريد أخا فلان ولا ابن فلان ، ولا الظريف المتظرف ، ولا السمين اللحم ولكن أريد كسوباً إذا غدا . ضحوكاً إذا أتى ، وقال ابن قتيبة في العيون : كتاب النساء ص ٧٥ ، : وخطب بلال على أخيه امرأة من بني حسل من قريش، فقال: نحن من قد

عرفتم وكنا عبدين فأعتقنا الله وكنا ضالين فهدانا الله ، وفقيرين فأغنانا الله ، وأنا أخطب على أخي خالد فلانه فإن تنكحوه فالحمد لله ، وإن تردوه فالله أكبر فأقبل بعضهم على بعض فقالوا : هو بلال وليس مثله يدفع فزوجوه أخاه ـ فلما انصرفا قال خالد لبلال : يغفر الله لك الا ذكرت سوابقنا ومشاهدنا مع رسول الله «ص» قال بلال : مه صدقت فأنكحك الصدق .

وعن الصادق عليه السلام قال : لا تزوجوا المرأة المستعلنة بالزنا ولا تزوجوا الرجل المستعلن بالزنا إلّا أن تعرفوا منهما التوبة ، وسئل عنه عليه السلام عن قوله تعالى : ﴿ **الزاني لا ينكح إلّا زانية أو مشركة ولا ينكحها إلّا زان أو مشرك** ﴾ ، فقال عليه السلام : هي نساء مشهورات بالزنا ورجال مشهورون بالزنا ومعروفون به ـ والناس اليوم بتلك المنزلة من أقيم عليه حد الزنا أو شهر بالزنا لا ينبغي لأحد أن يناكحه حتى يعرف منه توبة ، وعن النبي «ص» قال : من زوّج كريمته من فاسق فقد قطع رحمه ، وقال من شرب الخمر بعدما حرمها الله فليس بأهل أن يزوج إذا خطب ، وكتب علي بن أسباط إلى أبي جعفر عليه السلام في أمر بناته أنه لا يجد أحداً مثله فكتب إليه عليه السلام فهمت ما ذكرت من أمر بناتك وإنك لا تجد أحداً مثلك فلا تنظر في ذلك يرحمك الله فإن رسول الله «ص» قال : إذا جاءكم من ترضون خلقه فزوّجوه .

وقال بعض الأعلام : النساء على أربع ، الجمال ، والنسب ، والمال ، والدين ـ ومن نكح للجمال عاقبه الله الغيرة ، ومن نكح للنسب عاقبه الله بالذل فلا يخرج من الدنيا حتى يكسر جبينه ، ويشج وجهه ، ويخرق ثيابه ، ومن نكح للدين أعطاه الله المال والجمال

والنسب وخير الدنيا والآخرة ـ وقيل : النساء ثلاث هيّنة ليّنة عفيفة مسلمة تعين أهلها على العيش ولا تعين العيش على أهلها ، وأخرى وعاء للولد ، وأخرى غل قمل يضعه الله في عنق من يشاء ويكفه عمن يشاء ـ وقيل خطب بنت دقيانوس غني وفقير فاختار الفقير فسئل الاسكندر فقال كان الغني جاهلاً فكان يخاف عليه الفقر ، والفقير عاقلاً فكان يرجى له الغنى ـ وقيل للإسكندر لو استكثرت النساء ليكثر ولدك ، ويدوم بهم ذكرك فقال دوام الذكر بتحسين السير والسنن ولا يحسن لمن غلب الرجال أن يغلبه النساء .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

خطبة النكاح المنقول عن الرضا (ع)

قال الحمد لله الذي حمد في الكتاب نفسه وافتتح بالحمد كتابه وجعله أول محلّ نعمته وآخر دعوى أهل جنته وصلى الله على محمد خير بريته وعلى آله أئمة الرحمة ومعادن الحكمة ، والحمد لله الذي كان في نبأه الصادق وكتابه الناطق إنّ من أحق الأسباب بالصلة وأولى الأمور بالتقدمة سبباً أوجب نسباً وأمراً أعقب حسباً فقال جلّ ثناؤه : ﴿ وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربّك قديراً ﴾ . وقال تعالى : ﴿ وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقرآء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ﴾ ولو لم يكن في المناكحة والمصاهرة آية محكمة ولا سُنّة متّبعة لكان فيما جعل الله فيها من برّ القريب وتأليف البعيد ما رغب فيه العاقل اللّبيب وسارع إليه الموفّق المصيب فأولى الناس بالله من اتّبع أمره وانفذ حكمه وأمضى قضائه ورضي جزائه ونحن نسأل الله تعالى أن ينجز لنا ولكم أوفق الأمور ثم انّ فلان بن فلان من قد عرفتم مروّته وعقله وصلاحه ونيّته وفضله وقد أحب شركتكم وخطب كريمتكم فلانة وبذل لها من الصداق كذا فشفعوا شافعكم وانكحوا خاطبكم في يسر غير عسر أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ، وله خطبة أخرى لنفسه

قال : (الحمد لله متمم النعم برحمته ، والهادي إلى شكره بمنه ، وصلى الله على محمد خير خلقه الذي جمع فيه من الفضل ما فرّقه في الرسل قبله ، وجعل تراثه إلى من خصّه بخلافته وسلم تسليماً . وهذا أمير المؤمنين زوجني ابنته على ما فرض الله عزَّ وجلَّ للمسلمات على المؤمنين من امساك بمعروف أو تسريح بإحسان وبذلت لها من الصداق ما بذله رسول الله «ص» لأزواجه وهو اثنتا عشرة أوقية ونشّ على تمام الخمسمائة ، وقد نحلتها من مالي مائة ألف درهم زوجتني يا أمير المؤمنين قال بلى قال قبلت ورضيت به) .

خطبة أبي جعفر الجواد عند التزويج

قال : (الحمد لله إقراراً بنعمته ولا إله إلاّ الله إخلاصاً بوحدانيّته وصلّىٰ الله على محمد سيد بريّته وعلى الأصفياء من عترته) أما بعد فقد كان من فضل الله على الأنام ان أغناهم بالحلال عن الحرام فقال سبحانه : ﴿ **وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم** ﴾ ، ثم قال : إن محمد بن علي بن موسى يخطب أم الفضل ابنة عبدالله المأمون وقد بذل لها من الصداق مهر جدّته فاطمة بنت محمد «ص» وهو خمسمائة درهم جياد فهل زوجتني يا أمير المؤمنين بها على الصداق المذكور قال المأمون : نعم ، قد زوجتك يا أبا جعفر أم الفضل بنتي على الصداق المذكور فهل قبلت النكاح ؟ قال عليه السلام : نعم قبلت النكاح ورضيت به .

في بيان صيغ عقد النكاح[1]

اعلم أن العقد يتحقق بكل واحد من لفظي النكاح والتزويج وان

---

(١) (في صيغ الطلاق من البائن والرجعي والعدي) :

كل واحد منهما يتعدى الى المفعول الثاني بنفسه كما يشهد به قوله تعالى: ﴿ زوجناكها ﴾ ، وقوله : (أريد أن أنكحك إحدى ابنتي) وقد يستعمل مع كلمة (من) كما نقل عن بعض الأخبار وان لفظ التزويج قد يستعمل مع (الباء الموحدة) كما يرشد إليه قوله تعالى : ﴿ وزوجناهم بحور عين ﴾ وان المنقول عن المشهور تقديم المنكوحة على الناكح والمذكور في الآيات بالعكس ـ وإن قصد الإنشاء واجب في جميع صيغ العقود فمراعاة الاحتياط تقتضي أن يذكر كل واحد من اللفظين بانفراده على وجه يقتضيه من طرق الاستعمال (ثم) الجمع بينهما على وجه التنازع على طريق صحيح بأن يستعملا متعديين إلى المفعول الثاني بنفسها مرة ، و (بمن) أخرى دون (الباء) لأن شرط التنازع أن يكون تعلق كل واحد من العاملين بالمعمول المتنازع فيه صحيحاً ـ وقد سبق أن لفظ النكاح لم يستعمل متعدياً بالباء وعدم الوجدان كاف في الحكم بالعدم لأن ذلك من الأمور التوقيفية .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

= يقول الرجل بلا واسطة زوجتي فلانة طالق أو يقول لزوجته أنت طالق طالق طلقة طالق مرة ويقال هذا طلاق رجعي ـ وإن كان بواسطة يقول موكل الرجل مثلاً فاطمة زوجة موكلي أحمد طالق طلقة طالق مرة أو مرتين أو ثلاثاً على كتاب الله وسُنَّة رسوله ـ وإن كان طلاق الخلع وهو بواسطة يقول الموكل (بذلت مهر موكلتي زينب لموكلي أحمد زوجها لا خلعها عليه ويطلّقها به) ثم يقول : (قبلت البذل لموكلي هكذا) ، ثم يقول : (زوجة موكلي هي طالق على ما بذلت) ، ثم يقول : (زوجة موكلي خالعتها) ، أو يقال : (زوجة موكلي مختلعة على ما بذلت هي طالق طالق طلقة طالق مرة على كتاب الله وَسُنَّة نبيّه) ويقول موكل المرأة في المباراة: (عن قبل موكلتي بذلت مهر موكلتي زينب لموكلي أحمد زوجها لا بارئها عليه وأطلقها به) ، ثم يقول : (قبلت البذل لموكلي أحمد فبارئت زينب عليه وهي طالق طلقة طالق مرة على كتاب الله وسُنَّة رسوله «ص») .

وعلى جميع الصور يقدم الناكح على المنكوحة مرة وبالعكس أخرى فتقول المنكوحة إن كانت بلا واسطة بسم الله الرحمن الرحيم (أنكحتك نفسي على المهر المعلوم) فيقول الناكح (قبلت النكاح لنفسي على المهر المعلوم) وإن كان بواسطة يقول الموكل (أنكحت المرأة المعلومة المرء المعلوم على الصداق المعلوم) فيقول الموكل (قبلت النكاح للمرء المعلوم) أو يقول (أنكحت موكلتي موكلك على الصداق المعلوم) فيقول الموكل (قبلت النكاح عن موكلي على الصداق المعلوم) أو يقول (أنكحت موكلك موكلتي على الصداق المعلوم) أو يقول (أنكحت موكلتي من موكلك على الصداق المعلوم) ويقول الموكل (قبلت النكاح لموكلي على الصداق المعلوم) أو يقول الموكل (أنكحت موكلك من موكلتي على الصداق المعلوم) يقول الموكل (قبلت النكاح لموكلي على الصداق المعلوم) أو يقول الموكل (أنكحت موكلتي لموكلك على الصداق المعلوم) ويقول الموكل (قبلت النكاح لموكلي على الصداق المعلوم) أو يقول الموكل (أنكحت موكلك لموكلتي على الصداق المعلوم) فيقول الموكل (قبلت النكاح لموكلي على الصداق المعلوم) أو يقول الموكل (أنكحت وزوجت ومتعت موكلتي موكلك على المهر المعلوم) فيقول الموكل (قبلت النكاح والتزويج والتمتيع على المهر المعلوم) وكذا في صيغ عقد المتعة بلا واسطة تقول المرأة للرجل (متعتك نفسي على الأجر المعلوم في المدة المعلومة) فيقول الرجل (قبلت المتعة والتمتيع لنفسي هكذا) وبالواسطة يقول الرجل (متعت موكلتي موكلك على الأجرة المعلوم في المدة المعلومة) فيقول موكل المرأة (قبلت التمتيع عن موكلي هكذا) أو يقول (متعت موكلك موكلتي على الأجر المعلوم في المدة المعلومة) فيقول وكيل المرأة (قبلت التمتيع لموكلي هكذا) أو يقول موكل المرأة (متعت

موكلتي بموكلك على الأجر المعلوم في المدة المعلومة) فيقول وكيل الرجل (قبلت التمتيع لموكلي هكذا) أو يقول موكل الرجل (متعت موكلك بموكلتي على الأجر المعلوم في المدة المعلومة) فيقول موكل الرجل (قبلت التمتيع لموكلي هكذا) ويقول موكل المرأة (متعت موكلتي من موكلك على الأجر المعلوم في المدة المعلومة) فيقول وكيل الرجل (قبلت التمتيع والمتعة لموكلي هكذا) .

وقال بعض الأعلام في هذا الموضع حروف الجر زائدة في تلك الصيغ مأثورة وفوائد حروف الزوائد تطلب من علم النحو ، وربما كانت تأكيداً للارتباط فإن حروف الجر بظاهرها تقتضي فعلاً تتعلق به مع مجرورها وهذا تعلق زائد على تعلق المفعول بعامله المتعدي بنفسه ـ والإجماع منعقد على كفاية واحدة من هذه الصيغ كالبيع وغيره إلاّ أنه يتعارف في عصرنا تكرارها والوجه فيه بعد زينة المجلس وكثرت الأجر باعظام الأمر وإظهار الفضل والكمال عند الجهالة بوجوه ـ فقيل احتياطاً لاحراز الصحيح لاحتمال أن يكون بعضها غير مرضي في لغة العرب وغير صحيح عند الشرع ـ وفيه أنه خلاف الإجماع من أهل الشرع واللغة ـ وقيل أنه تيمن وتبرك ، وفيه أنه لم ينقل تكرار العقد من أفعال الشارع ومجرد الاستعمال في الآيات والاخبار في سائر المقامات على حسب مجاري العادات لا يكشف عن بركة في ذلك الاستعمال إلاّ أن يقال يحدث البركة بالاستعمال وقصد الاتباع وهذا لا يتم من جميع الوجوه ، وقيل انه احتياط من احتمال اللحن في الاعراب والبناء ونحوهما سهواً أو خطئاً عن احتمال الخلل في قصد الانشاء المخصوص بالخواطر الجزئية المشوشة للخاطر .

وهذا أحسن الوجوه ولو سلم جميع ذلك لم يكن وجهاً لهذا

التكرار المكرر المطول فإن المتعارف صور كثيرة وضبطها إجمالاً بعد عدم التعدي عما سبق أن يقال إنّ الصيغة ـ إما انكحت ، أو زوجت ، أو متعت على التقادير الثلاثة ـ اما الناكح مقدم أو المنكوحة فذلك ستة وعلى التقادير الستة التعدية إلى المفعول الثاني اما بنفسه أو (بمن) أو (بالباء) أو (باللاّم) وعلى التقادير الأربعة والعشرين التعبير عن الناكح والمنكوحة ـ اما باسمهما أو بلفظ موكلي وموكلتي أو بلفظ الرجل والمرأة أو بالضمير فذلك ستة وتسعون ـ وعلى كل تقدير فقوله على الصداق اما مقدم على الايجاب او مؤخر فذلك مائة واثنان وتسعون ـ وعلى أي تقدير فالإيجاب مقدم على القبول أو مؤخر فذلك ثلاثمائة وأربعة وثمانون ، ولو لوحظ صور التنازع زادت الصور بكثير ـ ومن أراد غير هذه الوجوه فعليه بالكتب الفقهية .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

في تلذذ النسوان بالنكاح والتزويج(١)

قال في بلاغات النساء ص ٩٣ ، س ٤ ، كانت ملكة سبأ لا تريد الأزواج فقلن لها نسوة كن معها ألا تتزوجين أصلحك الله قالت

---

(١) ومن أسبابها الدلال من الدال والدليل قال الفيروزابادي في القاموس دل المرأة تدللها على زوجها تريه جرأة في تغنج وتشكل كأنها تخالصه ـ قيل الغنج بالضم أو بضمتين الدلال هو من فروع علم الموسيقى علم بباحث عن كيفية صدور الأفعال التي تصدر من العذارى والنسوان الفائقات الجمال والمتصفات بالظرف والكمال إذا اقترن الحسن الذاتي بالغنج الطبيعي كان كاملاً في الغاية، وإن كان الغنج وقع في أثناء المباشرة والمخالطة والتقبيل وغير ذلك كان محرّكاً لقوة الوقاع وينتفع به العاجزون عن القربان كل الانتفاع وهذا الغنج مرخص في الشرع ويحمد وهو من النساء في تلك الحال بل قد تؤجر هي عليه في الجماع الحلال ونساء العرب مشهورات بين الرجال بخس الغنج ولطف الدلال ـ كذا ذكره في كشف الظنون ط ١ ، ج ٢ ، ص ١٥٩ .

وقال ابن قتيبة في عيون الأخبار في كتاب النساء ص ٩٦ س ٨ والفرم ما تضيق المرأة به رحمها من رامك (بالكسر) شيء أسود كالقار يخلط بالمسك فيصير سكاً ـ ثم قال انظر اللسان مادة رمك ثم قال من رمك أو عجم أي نوى الزبيب أو غيره .

. . . .

وقال الفيروز آبادي في القاموس الفرام ككتاب دواء تتضيق به المرأة، وككتابة خرقة تحملها في فرجها أوان أن تحيض وتحتشي بالخرقة كالفرام ، وفي بحر الجواهر في لغة الطب ص ٢٨٠ قال فرم بالفتح هو تضييق المرأة فرجها ليضيّق ـ وقال في ص ٢٧٠ س ١٣ قال التميمي نور شجرة الغبيراء يقوي شهوة النساء عظيماً حتى عرض للنساء من شمه في بلدة من بلاد المشرق ما عرض للسنانير أو للنساء ورجالهنّ في تلك الأيام يشدونهنّ ، ويحفظونهن حتى تنقضي مدة نور الغبيراء ولو أخذت المرأة من ورقه جزءاً وتدقه وتعجنه بمرارة البقر وتمسكه في فرجها ويجامعها الرجل من يومها فإنه يحبل البتة ـ وقال الانطاكي في التذكرة ص ٢٢٤ س ٣٢ ـ الغبيراء يهيّج الشهوة ولو شماً مطلقاً لكن في النساء أشد حتى أن أهل المشرق يمنعون النساء الخروج زمن زهره .

(إذا وقع في قلب الرجل حب امرأة أو بغضها)

في العلل ط ٢ ص ١٦٩ س ٢٤ عن علي عن النبي عليهما السلام قال مرّ أخي عيسى عليه السلام بمدينة فيها رجل وامرأة يتصايحان فقال عليه السلام ما شأنكما قال يا نبي الله هذه امرأتي وليس لباس صالحة ولكني أحب فراقها قال فاخبرني على كل حال ما شأنها قال هي خلقة الوجه عن غير كبر (بكسر الكاف وفتح الموحدة) قال لها يا امرأة أتحبين أن يعود ماء وجهك طرياً قالت نعم قال لها إذا أكلت فإيّاك أن تشبعين لأنّ الطعام إذا تكاثر على الصدر فزاد في القدر والقوة وذهب ماء الوجه ففعلت ذلك فعاد وجهها طرياً .

وفي البحار ط ١ ج ١١ ص ٢١٣ س ٦ قال كان رجل بالمدينة وكان له جارية نفيسة فوقعت في قلب رجل وأعجب بها فشكى ذلك إلى أبي عبدالله عليه السلام قال تعرض لرؤيتها ـ وكلما رأيتها فقل (أسألُ اللّه مِنْ فَضلهِ) ففعل فما لبث إلّا يسيراً حتى عرض لوليها سفر فجاء إلى الرجل فقال يا فلان أنت جاري وأوثق الناس عندي ـ وقد عرض لي سفر وأنا أحب أن أودعك فلانة جاريتي تكون عندك فقال الرجل ليس لي امرأة ولا معي في منزلي امرأة فكيف تكون جاريتك عندي فقال أقوّمها عليك بالثمن وتضمنه لي تكون عندك فإذا أنا قدمت

فبعنيها اشتريها منك وإن نلت منها نلت ما يحل لك ففعل وغلظ عليه في الثمن وخرج فمكث عنده ما شاء الله حتى قضى وطره منها (ثم) قدم رسول لبعض خلفاء بني أمية يشتري له جواري فكانت هي فيمن سمى أن يشتري ـ فبعث الوالي إليه فقال له جارية فلان وهو غائب فقهره على بيعها فأعطاه من الثمن بما كان فيه ربح ـ فلما أخذت الجارية وأخرج بها من المدينة قدم مولاها فأول شيء سأله عن الجارية كيف هي فأخبره بخبرها وأخرج إليه المال كله الذي قوّمه عليه والذي ربح فقال هذا ثمنها فخذه فأبى الرجل فقال لا آخذ إلاّ ما قوّمت عليك وما كان من فضل فخذه لك هنيئاً فصنع الله له بحسن نيته :

لقد قلبت عيناي عن عينه قلبي ... بلينة الاعطاف قاسية القلب
يهيم الفتى الشرقي منها بغادة ... تشوق إلى شرق وترغب من غرب
هي الشمس ألا إنها قمرية ... هي البدر الا إنه كامن الشهب
إذا الفلك الناري اطلع شهبها ... على الذروة العليا من الغصن الرطب
ترائت عروساً بزرة الوجه تبتغي ... رفاقاً وكانت خلف ألف من الحجب
فزوجها بكراً أخاها لا مسها ... أبوها رجاء في المودة والقرب
فعاد بها حيّاً وكان فراقها ... له سلب إذ مات من شقة الحب
فجن هوى لما استجنت بنفسها ... وطار فقالت بعد جدله حسبي
ولما ثنته عن طبيعته التي ... بدت عنه إلاّ أن تناهيها قلبي
تعالى عن الاشباه لوناً وجوهراً ... وجل فلم ينسب إلى طينة الترب

قيل لرجل من العرب كان يجمع الضرائر كيف تقدر على جمعهن قال كان لنا شباب يصابرهن علينا ـ ثم كان لنا مال يصبرهن لنا ، ثم بقي لنا خلق حسن ، فنحن نتعاشر به ونتعايش .

وعن النبي «ص» قال كل شيء يلهو به الرجل باطل إلاّ تأديبه فرسه ورميه عن قوسه وملاعبته أهله ، وقال دينار أعطيته مسكيناً ودينار أعطيته في رقبة ودينار أعطيته في سبيل الله ودينار انفقته على أهلك هو أعظم أجراً ، وقال أربع لا يشبعن من أربع عين من نظر ، وأنثى من ذكر وأرض من مطر ، وأذن من خبر .

ويحكن وما التزويج قلن لها إن فيه من اللذة ما ليس في شيء من الأشياء ـ قالت فلتصف لي كل امرأة منكن زوجها فإن كان يدعو إلى اللذة فبالحري أن أفعل قلن نحن نصف لك أزواجنا ، قالت فصفن لي فقالت (الأولى) هو عز في الشدائد وفي الرخاء مساعد وإن رجعت ألطف وإن غضبت تعطف قالت نعم الشيء هذا ، وقالت (الثانية) هو عندي كاف ولما شفني شاف وشفه كالشهد وعناقه كالخلد لا يمل لطول العهد قالت هذا والله الذي لا عدل له ، وقالت (الثالثة) هو شعاري حين أصرد وسكني حين أرقد ومني نفسي لشبق يتردد ـ قالت سبحان الله هذا والله الذي لا يعدله شيء وكلكن قد أحسن الصفة فإن كان كما

= وعن الأصمعي قال غاضبت امرأة زوجها فجال عليها يجامعها ـ فقالت لعنك الله كلما وقع بيني وبينك شر جئتني بشفيع لا أقدر على رده ، وقال رجل لرجل لا يولد لي إلا أنثى قال استغفر إذا جامعت فولد له اثني عشر ذكراً .

روى الحموي في المعجم ج ٥ ص ٢٠٨ س ١٤ عن الحاكم قال ان عبدالله بن طاهر لما قدم نيسابور والياً على خراسان ونزل بها ضاقت مساكنها من جنده فنزلوا على الناس في دورهم غصباً فلقي الناس منهم شدة فاتفق أن بعض أجناده نزل في دار رجل ولصاحب الدار زوجة حسنة وكان غيوراً فلزم البيت لا يفارقه غيرةً على زوجته فقال له الجندي يوماً اذهب واسق فرسي ماءاً فلم يجسر على خلافه ولا استطاع مفارقة أهله فقال لزوجته اذهبي أنت واسقي فرسه لأحفظ أنا أمتعتنا في المنزل فمضت المرأة وكانت وضيئة حسنة واتفق ركوب عبدالله بن طاهر فرأى المرأة فاستحسنها وعجب من تبذلها فاستدعى بها وقال لها صورتك وهيئتك لا يليق بهما أن تقودي فرساً وتسقيه فما خبرك فقالت هذا فعل عبدالله بن طاهر بنا قاتله الله ثم أخبرته الخبر فغضب وحوقل وقال لقد لقي منك يا عبدالله أهل نيسابور شراً ثم أمر العرفاء أن ينادوا في عسكره من بات بنيسابور حلّ ماله ودمه وسار إلى الشاذياخ وبنى فيه داراً له وأمر الجند ببناء الدور حوله (الخ).

زعمتن أكرمتكن وأحسنت إليكن وإلاَّ عذَّبتكن وأسـأت إليكن ـ فتزوجت بـابن عم لها يقـال له شـداد بن زرعة فـاحتجبت عن الناس شهـراً (ثم) خـرجت فجلست في مجلسهـا الـذي كـانت تجلس فيـه فجئن النسـوة فسألنها عن خبرها ـ فقالت نعيم لا يوصف ولذة لا تنقطع.

في كيفية المعاشرة والمجامعة مع النساء

قـال بعض الحكماء اعلم أن الجمـاع لا يصلح إلاَّ عنـد هيجـان الشهـوة مع استعـداد المني ـ فينبغي أن يخرجـه في الحال كمـا يخـرج الفضلة الرديئة بالاستفراغات كالمسهلات فإن حبسه عند ذلـك كان لـه ضـرراً عظيمـاً ، وليس لصـاحب الصفـراوي والسـوداوي فـإن الجمـاع يضرهما ضرراً عظيماً لقلة الرطوبات ـ فأما الـدموي والبلغمي ان فيهمـا قدرة على كثرة الجماع واستعداد قوي فالأصلح لهما في الأسبوع مرتين أو ثـلاثة متفـرقات ، ولا يجمـع مرتين في يـوم واحد وليلة واحـدة ففيـه ضرر عظيم سيما مع كثرة التعب لأن المني من خالص الغذاء الذي هـو مـادة الروح ـ فـإذا اعتاد الإنسـان الجماع كثيـراً استفـرغ المني أولاً ثم يـأخذ من الـدم الغذاء ومن الـرطوبـة الأصليـة فيكـون سببـاً للهـلاك ، والمكثر من الجماع لا يخفى هرمه سريعاً وظهور الشيب فيه .

ومن كيفيتـه أن تستلقي المرأة على ظهـرها ويعلوهـا الـرجـل من أعلاها ولا خير فيما عدا ذلك من الهيئـآت (ثم) يلاعبهـا ملاعبـة خفيفة من الضم والتقبيـل ونحو ذلـك حتى إذا حضرت شهـوتها أولـج وتحـرك (ثم) إذا صبَّ المني فلا ينزع حتى يصبر مدة قليلة مع الضم الجيِّد لهـا فإذا سكن جسمه سكوناً عظيماً نزع ومال على يمينـه حين النزع ـ وقيـل إن ذلك كان سبباً لذكورية الولد ـ ويمسحان فرجهمـا بخرقتين نـظيفتين للرجل واحدة وللمرأة واحدة ولا يمسحان بخرقة واحدة فإن ذلك يـورث

الكراهة فتقع الشهوة على الشهوة فإن ذلك يعقب العداوة بينهما ثم يؤدي الفرقة والطلاق وأحسن الجماع ما يعقبه نشاط وطيب نفس.

وقال الرضا عليه السلام في رسالته الذهبية مع شرحها لبعض الأعلام فيما كتبه للمأمون فلا تقرب النساء من أول الليل صيفاً كان أو شتاءاً وذلك لأن المعدة بالعروق تكون ممتلية من الغذاء وهواى الجماع في تلك الحالة غير محمود ويتولد منه القولنج والفالج واللقوة والنقرس والحصاة والتقطير والفتق وضعف البصر ورقته، وقال في شرح هذه الكلمات وهي أمراض ردّية قد تقدم جملة منها وهي خمسة و(اما) السادس فهو أن يخرج البول قليلاً قليلاً في مرات كثيرة مع الإرادة المطلقة وسببه إما حدة في البول تحرق المجرى فيكون استرساله مؤلماً واجتماعه غير محتمل لشدة التمدّد واللذع أو ضعف جرم المثانة وبرد مزاجها أو استرخاء عضلتها فيضعف الماسكة عن حفظ كل قليل منه حتى يجتمع الكثير أو الدافعة فلا تعصّره إلاّ بالتدريج، وربما يكون من أسباب العسر إذا لم يكن السدة تامة و(منها) الحصاة و(اما) السابع فهو علة يكون بانحلال الصّفاق ووقوع شق فيه ينفذ فيه جسم غريب وكان مخصوص قبله وهو الثرب أو الامعاء إن كان الشق في الثرب أو الثرب وسببها اما حركة مفرطة سيّما إذا كانت عقيب الامتلاء كالوثبة والظفرة لا يجابهما التفرق في الغشاء بسقوط الاحتناء عليه دفعة بقوة وكالصيحة لاستلزامها حقير النفس وتمدد الأغشية أو حمل شيء ثقيل أو ضربة تقع على البطن فيهتك الصفاق أو ريح منفخة للبطن والامعاء فيمدد الصفاق ويخلخه ويهتكه ولا برء لها إلاّ ما يحدث للصبيان لأنه يمكن ايصال طرفي الشق للقرّ وإنما يعالج لئلا يزيد بترك الامتلاء والجماع بعده والحركات المقوّية والنهوض من دفعة والمنفخات والخدر من طول الجلوس في الحمام وسقي ما يكسر الرياح

والتضميد بما هو اللايق وادامة الشدّ و(اما) الثامن فهو ان لا يستقصي حقيقة المبصر أو يخطيء فيه بحسب المقدار والشكل واللون أو لا يبصر من بعيد وأسبابه كثيرة وربما يحدث من الجماع حال الامتلاء لتكدّر بعض الطبقات والرطوبات بارتقاء انجرة الفضول الرّدية الحادثة من قصور النضج عند استفراغ جوهر الغذاء وقد يتولد من ذلك رقّة روح الباصرة سيما إذا كانت من الأغذية المولّدة للصفراء وبما ذكر ظهر وجه لزوم الاحتراز عن الجماع أول الليل ولو وقع في أوّل ساعة منه لا يؤمن أن يكون الولد ساحراً مؤثراً للدنيا على الآخرة كما روى عن النبي «ص» وإذا أردت ذلك فليكن في آخر الليل فإنه أصلح للبدن لتمام الهضوم فيه غالباً سيّما في الليالي الطويلة وأرجى للولد لاستعداد المادة وأزكى للعقل في الولد الذي يقضي الله تعالى بينهما لكمال الرغبة إلى الجماع في ذلك الوقت فيصبّ في الرحم قدر من الأرواح مع المني ويوجب الفهم وحدّة الذهن ولاتجامع امرأتك حتى تلاعبها وتكثر ملاعبتها وتغمز ثدييها أي تعصرهما وتدغدغهما لشدة مشاركتهما للرحم فإنك إذا فعلت ذلك غلبت شهوتها واجتمع مائها أي منيتها بدلالة الأخبار الحاكمة على أنها تغتسل إذا امنت وانه يشبه الولد بالاعمام ان علاماء الرجل على ماء المرأة وبالاخوال ان كان بالعكس فلا اعتداد بما نقل عن ارسطو وجماعة خلافاً لجالينوس وأكثر الأطبّاء من أنه ينفصل منها رطوبة يقال لها المني مجازاً للمشابهة نعم يمكن الفرق بأن الأول أبيض غليظ والثاني أصفر رقيق كما هو المرويّ وكيف كان فيجتمع بعد الملاعبة والغمز لأن مائها الخارج من جميع البدن يخرج عمدته من ثدييها والشهوة تظهر من وجهها وعينيها لأنه يميل الروح في تلك الحالة إلى الظاهر مصاحباً للدم فيظهر الأثر في العين لصفاء لونها وقد يغير شكلها وينقلب سوادها إلى الفوق لانها شديد المشاركة للرحم وحينئذٍ يتواتر

نفسها واشتهت منك مثل الذي تشتهيه منها فتطلب ايلاج الذكر في فرجها ، ولا تجامع امرأة إلاّ وهي طاهرة من الحيض والنفاس لئلا يختلط المني مع الرطوبات الفاسدة فيوجب الجذام أو البرص في الولد مع أنه يضعف البدن كجماع المسنة والمريضة .

واعلم أنه يجب أيضاً في المجامعة مراعاة الوضع والجهة والفصل والمكان والزمان (فالأول) هو الطريق المعهود فإن عكسه يحدث قروح الاحليل والمثانة ولو وقع حال القيام كان مضراً بالظهر والورك والفخذ وغيرها ، وربما يخاف منه اللقوة والصداع كما قيل وهو فعل الحمير فإن قضى ولد يكون بوّالاً في الفراش كالحمير البوالة في كل مكان ، والجلوس في تلك الحالة يوجب وجع الكلية والمثانة ، والاضطجاع فيها يضرّ صاحب وجع الجنب مع عسر خروج المني فيه واما (الثاني) فالمنهي عنه مقابل الشمس وتلألؤها واستقبال القبلة واستدبارها فإن قضى ولد في الأول فهو لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت ، ولا بأس به مع الساتر بخلاف الآخرين وفيهما خوف الفقر كما قيل وأما (الثالث) فالمحمود منه هو الربيع لاعتدال الهواء ووفور الدم والحرارة الغريزية فيه ، وليقلّل في غيره أو يترك وأما (الرابع) فالمذموم منه كثير كتحت الشجرة المثمرة وسقوف البنيان فإن قضى ولد في الأول يكون جلاداً قتالاً أو عرّيفاً ، وان قضى في الثاني يكون منافقاً مرائياً مبتدعاً وكموضع يكون فيه مستيقظ وان كان صبياً في المهد فإن قضى ولد يكون زانياً أو زانية ، والحكم مخصوص بما إذا لم يكن ناظراً إلى العورة فيحرم حينئذٍ وكالشوارع والسفينة فلا يستقرّ النطفة كما قيل، ولا بأس به في الماء والحمام وأما (الخامس) فحكمه بحسب الشهور الروميّة على ما مرّ وهو الارتكاب في نيسان وتشرين الأول ، وكانون الثاني ، والاجتناب في آب والتقليل في تشرين الثاني ، وقد ورد النهي

عنه في ليلة الفطر فإن قضى ولد يكون كثير الشر ، وفي ليلة الأضحى فإن قضى ولد يكون له ست أصابع أو أربع ، وفي آخر رجب فإن قضى ولد يكون معتوهاً ، وفي النصف من شعبان فإن قضى ولد يكون مشوما ذا شامة في الوجه ، وفي ليلة الخسوف ، ويوم الكسوف ، وعند هبوب الرياح الحمراء والصفراء والسوداء والزلزلة بل كل آية ، وفي ليلة تسافر فيها فإن قضى ولد ينفق ماله في غير حق ، وفي سفر ميسرة ثلاثة أيام فإن قضى ولد يكون أحول ، وبعد الغروب حتى تذهب الشفق الأحمر ، وبين الطلوعين ، وبين الأذان والإقامة فإن قضى في الأخير ولد يكون حريصاً على إهراق الدماء ، وفي أول ليلة من كل الشهر ونصفه وآخره حذراً من الجنون والجذام والخبل في الولد ، وقد استثنى من ذلك أول شهر رمضان للآية الشريفة ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ، ولو وقع في المحاق فليسلم لسقط الولد كما ورد في الخبر و(هذه) التعليات وأمثالها مما سيأتي تشعر باختصاص المنع بصورة احتمال تكون الولد لا مطلقاً فلا كراهة في الحامل واليائسة إلاّ أن متابعة الأصحاب أولى للمسامحة في الأدلة ، وأمّا أيام الأسبوع فبعضها مما لا نص فيه كالأحد والأربعاء مذموم ، وكذا السبت فإن قضى ولد فيه يكون سريع الموت أو يموت هدماً أو غرقاً والباقي ممدوح فإن قضى ولد ليلة الاثنين كان حافظاً لكتاب الله راضياً بما قسم الله عز وجل ، وإن قضى ولد ليلة الثلاثاء فإنه يرزق الشهادة ويكون طيّب النكهة رحيم القلب سخي اليدين طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان ، وإن قضى ولد يوم الخميس عند الزوال فالشيطان لا يقربه حتى يشيب ويرزقه الله تعالى السلامة في الدين والدنيا ، وإن قضى ولد ليلة الخميس يكون حاكماً من الحكام أو عالماً من العلماء ، وإن قضى ولد ليلة الجمعة يكون خطيباً مفوهاً وإن قضى ولد بعد العشاء الآخرة منها يرجى أن

يكـون من الابدال انشـاء الله تعالى ، وإن قضى يـوم الجمعـة ولـد بعـد العصر يكون معروفاً مشهوراً عالماً .

وينبغي أيضاً للمجامعة أن يتأدب بآداب أخرى منهـا أن يتركـه في السفر مع عدم الماء إلاّ مع الخوف على النفس وعند كونه عارياً فيخرج الملائكة بينهما كما في العلل ولا مختضباً لأنه محتصـر كما في الكـافي بمعنى أنـه ممنـوع من المـلاعبـة والتقبيـــل المستحبّين قبله، وفي طب الأئمـة ان رزقت الولـد كان مخنثـاً ، ولا مصـاحبـاً لشيء من القـرآن أو خـاتم فيه ذكـر الله كما في كتـاب علي بن جعفر عن أخيـه موسى عليـه السلام عقيب الاحتلام أو الجماع قبل الغسل لما مرّ او الوضـوء كما في الأخبـار ، والظاهـر أنه لا يـرتفع الكـراهة بـالثاني كمـا عن جماعـة من الأصحـاب لعدم وضـوح دليله ولذا اقتصـر الحلي على الأول وقيده ابن سعيد أعني المحقق ومن أراد جماع الحامل فليكن على وضوء وإلاّ فإن قضى ولد يكون أعمى القلب بخيـل اليد و(منهـا) أن يسمي الله ليتباعـد عنه الشيطان وليسلم من شركه ويسأل الله تعالى الـولد الـذكر السّـوي الصـالح و(منهـا) أن يحتـرز عن التكلم في تلك الحـالـة بغيـر ذكـر الله سبحـانه ، وعن النـظر إلى الفرج حـذراً من الخرس والعمى في الـولـد وهـذه الأحكام قـد أخذنـا أكثرهـا مما ورد في وصـايا النبي «ص» لعلي عليه السلام والكل متعلق بحال الجماع .

وأما ما يجب مراعاته بعد الفراغ منه فهو الذي ذكـره الإمام الـرضا عليه السلام وإذا فعلت ذلك فلا تقم قائماً ولا تجلس جالساً ولكن تميل على يمينـك وتتكىء عليها وكـذا المرأة فـإنهـا لـو عجلت في الحـركـة لأمكن عدم استقرار المني في الرحم ثم انهض للبول من ساعتك فـإنك تأمن الحصاة بـإذن الله تعالى كمـا تقدم بيـانه ، ثم اغتسـل واشرب من

ساعتك من المومیائي ممزوجاً بشرب العسل أو بعسل منزوع الرغوة فإنه يردّ من الماء مثل ما خرج عنك وصنعة ذلك الشراب أن يؤخذ سنبل الطيب ، ومصطكى ، ودار صيني ، وقاقلة ، وعود هندي وهيل وجوز من كل واحد درهم وقرنفل نصف درهم فيدق ذلك جريشاً ويطبخ مع ثلاثة أرطال من الماء العذب حتى يرجع إلى رطلين ويصفي بخرقة صفيقة ثم يلقى عليه من عسل النحل خمسة أرطال ويغلى ويؤخذ رغوته حتى يصير في قوام الجلّاب ، وقيل طريقه أن يؤخذ عشرة أرطال من العسل مع ستة أرطال من الماء ومثقالين من كل واحد من الأدوية المذكورة فيغلى ثم يصفى ، والطريق الآخر أن يغلى قدر العسل والماء حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه فيستعمل .

واعلم أن جماعهن والقمر في برج الحمل أو في الدلو من البروج أفضل لأن الأول ناري مذكر مناسب للشهوة والثاني هوائي يوجب زيادة الدم والروح ، وخير من ذلك أن يكون في برج الثور وهو بيت الزهرة المتعلقة بالشهوة والنسوة لكونه شرف القمر ولذا يكون كالسرطان في مملكته ويتزايد يوماً فيوماً إلى الدرجة الثالثة وهو محل الشرف حقيقة ثم يشرع في التناقص إلى أن ينتفي القوة عند حلوله في برج الجوزاء ، والحد الذي ينقطع الشرف فيه هو الدرجة الثالثة والعشرون من الثور وهبوطه في الثالثة من العقرب ، فليحترز عن المجامعة فيه ، وكذا الطريقة المحترقة وهي ما يقع بين تلك الدرجة ، والتاسعة عشر من الميزان كما هو المشهور بخلاف النيرة وهي ما بين شرف الشمس أي الدرجة التاسعة عشر من الحمل وشرف القمر ولعله كانت أمثال الأحكام المذكورة من الإمام عليه السلام لبعض المصالح موافقة لما اشتهر في ذلك الزمان عند المأمون وأصحابه من العمل بآراء الحكماء والرياضيين والتفوق بمصطلحاتهم كما يومىء إليه قوله عليه السلام سابقاً من أقوال

القدماء ، ولما لم يكن ما ذكره عليه السلام في هذه الرسالة مخصوصاً بالمخاطب أو ببعض الاهوية قال ومن عمل بما وصفت لك في كتابي هذا ودبّر به جسده ولم يخالفه أمن بإذن الله تعالى من كل داء ولم يحتج إلى الأطبّاء وصح جسمه بحول الله وقوته والله يرزق العافية ودفاعه الاسقام من يشاء ويمنح الصحّة ويعطيها بلا دواء والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وقد ذكر في بعض النسخ أنه عليه السلام قال إن الله يرزق العافية من يشاء ويمنح الصحة بلا دواء فلا يجب أن يلتفت إلى قول من يقول ممّن لا يعلم ولا ارتاض بالعلوم والآداب ولا يعرف ما يأتي وما يذر طال ما أكلت وكذا فلم يضرّه ان فعلت كذا ولم أرَ مكروهاً وإنما هذا القائل في الناس كالبهيمة البهماء والصورة الممثلة لا يعرف ما يضرّه مما ينفعه ولو أصيب اللصّ أول ما يسرق فعوقب لم يعد ولكانت عقوبته أسهل ولكنه يرزق الامهال والعافية فيعاود ثم يعاود حتى يؤخذ على أعظم السرقات فيقطع ويعظم التنكيل به وما أورده عاقبة طعمه والأمور كلها بيد الله سيدنا ومولانا جل وعلا وإليه نرجع ونصير وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله العلي العظيم (ثم) قال الشارح هذا آخر كلام الإمام الرضا عليه السلام ونحن نحمد الله على التوفيق لتأليف هذه التعليقة ونسأله من فضله العميم أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم موحياً لثوابه الجسيم وكان الفراغ منها بتاريخ سنة ١٢١٧ في مشهد الرضوي عليه السلام في ليلة الجمعة في القبة المقدسة والحمد لله رب العالمين والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيّبين الطاهرين تمّت الذهبية .

وروى الطبرسي في المكارم ط ١ ، ص ١٠٧ ، عن الصادق عليه السلام قال لبعض أصحابه إذا دخلت عليك أهلك فخذ بناصيتها واستقبل بها القبلة وقل : (اللهم بأمانتك أخذتها وبكلماتك استحللت

فرجها فإن قضيت لي منها ولداً فاجعله مباركاً سوياً ولا تجعل للشيطان فيه شركاً ولا نصيباً) وفي حديث آخر قل : (اللهم على كتابك تزوجتها وبأمانتك أخذتها) إلى آخره ، وفي حديث آخر قال عليه السلام : إذا قرب الزفاف يستحب أن تأمرها أن تصلي ركعتين استحباباً وتكون على وضوء وتصلي أنت أيضاً مثل ذلك وتحمد الله وتصلي على النبي وآله وتقول : (اللهم ارزقني ألفها وودّها ورضاها بي وارضني بها واجمع بيننا بأحسن اجتماع وأيسر ائتلاف فإنك تحب الحلال وتكره الحرام). وفي حديث آخر قال عليه السلام : إذا أردت المباشرة قل : (اللهم ارزقني ولداً صالحاً واجعله تقياً زكياً ليس في خلقه زيادة ولا نقصان واجعل عاقبته إلى خير) وتسمي الله تعالى عند الجماع .

وفي ص ١٠٩ ، س ٦ منه روى عنه عليه السلام قال : تكره الجنابة حين تصفّر الشمس وحين تطلع وهي صفراء ، وقال لا تجامع في السفينة ولا مستقبل القبلة ولا مستدبرها ، وقال يكره أن يغشى الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فإن فعل ذلك فخرج الولد مجنوناً فلا يلومنّ إلاَّ نفسه ، وقال «ص» من جامع امرأته وهي حائض فخرج الولد مجذوماً أو أبرص فلا يلومنّ إلاَّ نفسه ، وقال من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء ، وليجوّد الحذاء ، وليخفف الرداء ، وليقلّ مجامعة النساء ـ قيل يا رسول الله وما خفة الرداء فقال قلة الدين (بفتح الدال) وعن الصادق عليه السلام قال : إن أحدكم ليأتي أهله فتخرج من تحته ولو أصابت زنجياً لتشبّثت به ، فإذا أتى أحدكم أهله فليكن بينهما مداعبة فإنه أطيب للأمر ـ وقال فضّلت المرأة على الرجل بتسع وتسعين جزءاً من اللذة ولكنّ الله تعالى ألقى عليهنّ الحياء ، وقال إذا قامت المرأة من مجلسها فلا يجلس أحد في ذلك المجلس حتى يبرد ، وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال :

لا بأس أن ينظر الرجل إلى امرأته وهي عريانة وقيل لأبي جعفر عليه السلام أيكره الجماع في وقت من الأوقات وإن كان حلالاً قال نعم من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، ومن مغيب الشمس إلى مغيب الشفق ، وفي اليوم الذي تنكسف فيه الشمس ، وفي الليلة التي ينخسف فيها القمر ، وفي اليوم أو الليلة التي يكون فيها الريح السوداء أو الريح الحمراء أو الصفراء ، واليوم أو الليلة التي يكون فيها الزلزلة ـ وقد بات النبي «ص» ليلة خسف عند بعض نسائه فلم يكن منه فيها ما كان منه في غيرها ـ فقالت له حين أصبح يا رسول الله أبغض كان منك لي في هذه الليلة قال لا ولكن هذه الآية ظهرت في هذه الليلة فكرهت أن أتلذذ فيها وقد عيّر الله تعالى قوماً بما فعلوا في كتابه فقال : ﴿ وان يروا كسفاً من السمآء ساقطاً يقولوا سحاب مركوم فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ﴾ وقال علي عليه السلام يستحب للرجل أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان لقول الله تعالى : ﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ﴾ والرفث المجامعة ،.وقال المحسن الكاظمي في منظومته الفقهية :

أربعة فوق ثلاثين اجعلا
عدة مكروه الجماع وأقبلا
مستقبل القبلة ومستدبرها
وقائماً ومع خضاب فاكرها
في الليلة الأولى من الشهر سوى
شهر الصيام انه لتستوي
في ليلتي نصف وآخر ولو
من زاد في المحاق أيضاً قد رووا

وليلة الخسوف عند الزلزلة
وهكذا عند الرياح الهائلة

وليلة فيها يبيت (أي ينوي) السفر
وليلة يقدم منه وليذر

نكاحهنّ حال الامتلاء
وناظراً في عورة النساء

يوم الكسوف بل وفي ليلته
كذا بشهوة سوى زوجته

كذاك تحت الشجرات المثمرة
كذا بوجه الشمس إذ لا ساتره

بين الطلوعين وبعد الظهر
وقبل غسل الحيض بعد الطهر

وغسل فرجها وبالزوج سَبَق
وفي الغروب قبل ما غاب الشفق

وليلة الأضحى ووطي المحتلم
بلا وضوء فيه ذا أيضاً علم

وحين كون القمر في العقرب
ثم الكلام في الجماع اجتنب

كوطيء الأدبار ووطيء الحاملة
دون الوضوء وهو لهذا نافلة

وفي السفينة وسقف الأبنية
وحيثما زوجة أخرى رائية

كذا الصبي وحيث بالوطيء فصل
بين الأذان والإقامة وهل

وقال أيضاً في جواز عزل النطفة عن المرأة وعدمه :

يكــره عـزل النــطفــة أو يحــظر	الأشــهــر الأولى وجــاز عن عشر
عــن أمــة وذات عـقــم زانيــة	يــائسـة بــالسن صـارت فــانيـة
بــذيــة ســليــطة ومــرضــعــة	بنت الــزنــا مجنــونــة ومتـعـة

روى الصدوق ره في المجالس مجلس ٣٤ ، س ١٦ عن النبي «ص» فقال لعلي عليه السلام : يا علي إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفّها حين تجلس واغسل رجليها وصبّ الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنّك إذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين ألف لون من الفقر وأدخل فيها سبعين ألف لون من البركة وأنزل عليك سبعين ألف رحمة ترفرف على رأس العروس حتى ينال بركتها كل زاوية من بيتك وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت في تلك الدار ، وامنع العروس في أسبوعها من الألبان والخلّ والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الأربعة الأشياء ، فقال علي عليه السلام : يا رسول الله ولأيّ شيء أمنعها من هذه الأشياء الأربعة ، قال : لأنّ الرحم تعقم وتبرد من هذه الأربعة الأشياء عن الولد والحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد ، فقال علي عليه السلام : يا رسول الله فما بال الخل تمنع منه؟ قال : إذا حاضت على الخل لم تطهر أبداً والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشتد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير داء عليها (ثم) قال : يا علي لا تجامع امرأتك في أول الشهر ووسطه وآخره فإنّ الجنون والجذام والخبل يسرع إليها وإلى ولدها ، وقد مرّ تفصيل ذلك في ج ٢ ، ص ٢٠ ، من كتابنا دائرة المعارف .

في طلب الأولاد من الذكر والأنثى

روى الطبرسي ره في المكارم ط ١ ، ص ١١٦ ، س ٤ عن بكر ابن صالح قال كتبت إلى أبي الحسن الثاني اني اجتنبت طلب الولد منذ خمس سنين وذلك انّ أهلي كرهت ذلك وقالت انه يشتدّ عليّ تربيتهم لقلة الشيء فما ترى؟ فكتب : اطلب الولد فإن الله يرزقهم ، وعن النبي «ص» قال : اطلبوا الولد والتمسوه فإنه قرة العين وريحانة القلب وإيّاكم والعجز والعقر ، وعن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه : قل في طلب الولد (ربّ لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين واجعل لي من لدنك ولياً يبرّ بي في حياتي ويستغفر لي بعد وفاتي واجعله خلقاً سوياً ولا تجعل للشيطان فيه شركاً ولا نصيباً اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك إنك أنت الغفور الرحيم) سبعين مرة فإن من أكثر هذا الدعاء رزقه الله ما يتمنى من مال وولد ومن خير الدنيا والآخرة فإنه تعالى يقول : ﴿ استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً ﴾ وفي حديث آخر قال : فادع الله عزّ وجلّ وأنت ساجد وقل : (ربّ هب لي من لدنك ذرية طيّبة إنك سميع الدعاء ربّ لا تذرني فرداً

وأنت خير الوارثين) .

وفي حديث آخر قال : قل في كـل يوم إذا أصبحت وإذا أمسيت سبحـان الله سبعين مرة ، وتستغفـر الله عزَّ وجـلَّ عشر مـرات ، وتسبحه تسع مرات ، وتختم العـاشرة بـالاستغفار ، وفي حـديث آخر قـال : إذا أردت المباشرة فلتقرأ ثلاث مرات ﴿ وذا النون إذ ذهب مغاضباً ﴾ الآيـة وعنه قال إذا كان بامرأة أحدكم حمل وأتى عليها أربعـة أشهر فليستقبـل بها القبلة وليقرأ آية الكرسي وليضرب على جنبها فليقـل (اللهم إني قد سمّيته محمداً) فإن الله عزَّ وجلَّ يجعله غلاماً فإن وفى بالاسم بارك الله له فيه ، وإن رجع عن الاسم كان لله فيه الخيار إن شـاء أخذه وإن شـاء تركه .

وفي حـديث آخر دخـل رجل على الصـادق عليه السـلام فقال : يابن رسول الله ولد لي ثمان بنات رأس على رأس ولم أر قط ذكراً فادع الله عزَّ وجلَّ أن يرزقني ذكراً فقال عليه السلام : إذا أردت المواقعة وقعدت مقعد الرجل من المرأة فضع يدك اليمنى على يمين سرّة المرأة واقـرأ : ﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر ﴾ سبع مرات ثم واقـع أهلك فإنـك ترى مـا تحبّ ، وإذا تبيّنت الحمـل فمتى ما انقلبت من الليـل فضـع يـدك على يمين سرتها واقرأ إنا أنزلناه سبع مرات قال الرجل ففعلت ذلك فـولد لي سبع ذكور رأس على رأس ـ وقـد فعل ذلـك غير واحـد فرزقـوا ذكوراً ـ وعن الصادق عليه السلام قال : إذا قال العبد وهو ساجد : يا الله يا رباه يا سيداه ثلاث مرات أجابه الله تعالى لبيك عبدي سل حـاجتك ، وكـذا من قـال في سجوده : يـا أرحم الراحمين سبـع مـرات قـال ملك يقـول ارحم الـراحمين سل حـاجتك الحـديث كمـا مـرّ في ج ١٨ من كتـابنـا دائـرة المعارف بعنوان الدعاء . الدعاء لعسـر الولادة ـ يـا خالق النفس

من النفس ويا مخرج النفس من النفس خلصها ـ ودعاء آخر (بسم الله لا إله إلاّ هو الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كأنهم يوم يرونها لم يلبسوا إلاّ عشية أو ضحاها كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثو إلاّ ساعة من نهار) كما ذكره ابن قتيبة في العيون كتاب النساء ص ١٢٣ .

وقال أبو علي ابن سينا في قانونه ج٢، ص ٥٣٢، الفن العشرون في أحوال أعضاء التناسل من الذكران دون النسوان يشتمل على مقالتين المقالة الأولى منه في الكليات وفي الباه فصل في تشريح الانثيين وأوعية المني ـ قد خلق الانثيان كما علمت عضوين رئيسين يتولد فيهما المني من الرطوبة المتحلبة إليهما في العروق كأنها فضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهو أنضج الدم وألطفه فيتخضخض فيهما بالروح في المجاري التي تأتي البيضتين من العروق النابضة والساكنة المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن هما الأصلان تشعبا كثير التعاريج والالتفاف والشعب حتى يكون قطعك لعرق واحد منهما يشبه قطعك لعروق كثيرة كثرة الفوهات التي تظهر ثم ينصب عنهما في أوعية المني التي تنزل إلى الاحليل وينزرق في مجامع النساء وهو الجماع الطبيعي إلى الرحم ويتلقاه فم الرحم بالانفتاح والجذب البالغة إذا توافى الدفقان معاً ـ والانثيان مجوّفتان وجوهر البيضة من عضو غددي أبيض اللحم أشبه ما يكون بلحم الثدي السمين ويشبه الدم المنصب فيه (به) في لونه فيبيض وخصوصاً بسبب ما يتخضخض فيه من هوائية الروح ، والمجرى الذي تأتي فيه العروق إلى الانثيين هو في الصفاق الأعظم الذي هو على العانة .

وأما الغشاء الذي يغشى الشرائين والاوردة الواردة إلى الانثيين

فمنشؤه من الصفاق الأعظم كما علمت في موضعه ، وبذلك يتصل أيضاً بغشاء النخاع وينحدر على ما ينحدر من العروق والعلائق في بربخى الأربية إلى الانثيين فيتولد البربخ منه نافذاً ـ والغشاء المجلل لما ينفذ في البربخ تولده أيضاً منه ـ وقد علمت في تشريح العروق ان البيضة اليسرى يأتيها عرق غير الذي يأتي اليمنى بالغذاء ، وإن الذي يأتي اليمنى يصب اليها دماً أنضج وأنقى من المائية ، والبيضة اليمنى في جمهور الناس أقوى من اليسرى (إلى أن قال) :

وأما القضيب فإنه عضو آلي يتكوّن من أعضاء مفردة رباطية وعصبية وعروقية ولحمية ومبدأ منبته جسم ينبت من عظم العانة رباطية كثير التجاويف واسعها وإن كانت تكون في أكثر الأحوال منطبقة وبامتلائها ريحاً يكون الانتشار وتجري تحت هذا الجرم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو وتأتيه أعصاب من فقار العجز وإن كان ليس غائصاً كثير غوص في جوهره وإنما عصب جوهره رباطي عديم الحسّ والاعصاب التي منها تنتشر عند جالينوس غير الأعصاب المرخية التي منها تسترخي ـ وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل، وفي القضيب مجار ثلاثة مجرى البول ، ومجرى المني ، ومجري الوذي ـ ولتعلم أن القضيب يأتيه قوة الانتشار وريحه من القلب ، ويأتيه الحسّ من الدماغ والنخاع ، ويأتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد ، والشهوة الطبيعية وقد تكون بمشاركة الكلية وعندي ان اصلها من القلب.

ثم قال فصل في سبب الانتشار ـ الانتشار يعرض لامتداد العصبة المجوفة وما يليها مستعرضة ومستطيلة لما ينصب إليها من ريح قوية يسوقها روح شهواني متين فينساق معه دم كثير وروح غليظة ـ ولذلك

يعرض الانتشار عند النوم من سخونة الشرايين التي في أعضاء المني وانجذاب الريح والروح والدم إليها ـ ومما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة متهيئة لأن تستحيل ريحاً تهيأ غير سهل فلا يقوى الهضم الأول على إحالتها ريحاً وعلى افناء ما أحاله ريحاً وتحليله سريعاً بل يلبث إلى الهضم الثالث ـ فهنالك ينفخ واستعمال الجماع يقوي هذا العضو ويغلظه وتركه يذبيه ويذبله فإن العمل كما قال ابقراط مغلظ والعطلة مذيبة ـ وسبب الشهوة وحركتها اما وهمي وإما بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني وتغتذي منه آلات القضيب فينتفخ وينتشر ويكون لذلك ما يحرك من الشهوة لاستعداد العضو لذلك ولأن التمدد يطلب لذعاً ، وأيضاً إذا حصل المني في أعضاء الجماع وكثر طلب الانفصال منها وحرّك المواد فيها ـ وقد يكون الانتشار بسبب اللذع من مادة ذاهبة في الغدد الموضوعة في جانبي فم المثانة أو مادة رقيقة لطيفة تأتيها من الكلية كما تكون لحركة المني نفسه إذا احتد وكثر ولذع ومدّد .

ثم قال فصل في سبب المني ـ المني هو فضلة الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الأعضاء راشحة عن العروق ـ وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريزية القريبة العهد بالانعقاد ، ومنها تغتذى الأعضاء الأصلية مثل العروق والشرايين ونحوها ـ وربما وجد منها شيء كثير مبثوث في العروق قد سبق إليه الهضم الرابع ـ وبقى أن تغتذي به العروق أو تصل إلى الأعضاء لمجانسته فتغتذي به من غير احتياج إلى كثير تغيير ولذلك يؤدي المني منه إليه ، وعند جالينوس والأطباء أن للذكر والأنثى جميعاً زرعاً يقال عليه اسم المني فيهما لا باشتراك الاسم بل بالتواطؤ أو في كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور معاً لكن زرع الذكر مبدأ التصور،

وإن مني الذكر يندفق في قرن الرحم فيبلغه فم الرحم بجذب شديد ، وإن مني الأنثى يندفق من داخل رحمها من أوعية وعروق إلى موضع الحبل .

وأما العلماء الحكماء فإذا حصل مذهبهم كان محصوله أن مني الذكر فيه مبدأ التصوير ، وأن مني الأنثى فيه مبدأ التصور في الأمر الخاص به. فأما القوة المصورة في مني الذكر فتنزع في التصوير إلى شبه ما انفصلت عنه الآ ان يكون عائق ومنازع ، والقوة المتصورة في مني الأنثى تنزع في قبول الصورة إلى أن تقبلها على شبه بما انفصلت عنه ، وان اسم المني إذا قيل عليهما كان باشتراك الاسم إلاّ أن يتمحل معنى جامع ويسمى له الشيء منياً .

وأما في المعنى الذي يسمى به دفق الرجل منياً فليس دفق الأنثى منياً ، وبالحقيقة فإن مني الرجل حار نضيج ثخين ، ومني المرأة من جنس دم الطمث نضيج يسير أو استحال قليلاً ولم يبعد عن الدموية بعد مني الرجل ـ فلذلك يسميه الفيلسوف المتقدم طمثاً ويقولون إن مني الذكر إذا خالط فعل بقوته ولم يكن لجرميته كبير مدخل في تقويم جرمية بدن المولود فإن ذلك من مني الأنثى ومن دم الطمث بل أكثر غنائه في جرمية روح المولود ـ وإنما هو كالأنفحة الفاعلة في اللبن ـ وأما مني الأنثى فهو الاس لجرمية بدن المولود وكل واحد منهما يغزره ما يولد دماً حاراً رطباً روحياً .

وأما معرفة صحة أحد المذهبين فهو إلى العالم الطبيعي ولا يضر الطبيب الجهل به ـ وقد شرحنا الحال فيه في كتبنا الأصلية ـ وأبقراط يقول ما معناه أن جمهور مادة المني هو من الدماغ وأنه ينزل في العرقين الذين خلف الاذنين ـ فلذلك يقطع فصدهما النسل ، ويورث العقر

ويكون دمه لبنياً وصلاباً لنخاع لئلا يبعدا من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فيتغير مزاج ذلك الدم ، ويستحيل بل يصبان إلى النخاع (ثم) إلى الكلية ثم إلى العروق التي تأتي الانثيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقر أم لا وأنا أرى أن المني ليس يجب أن يكون من الدماغ وحده وان كانت خميرته من الدماغ وصح ما يقوله ابقراط من أمر العرقين بل يجب أن يكون له من كل عضو رئيس تميز وان تكون الأعضاء الأخرى ترشح أيضاً إلى هذه الأصول وبذلك يكون الشبه ، ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص ، وإن ذلك لا يكون ما لم تتسع العروق بالادراك ، ولم تنهض الشهوة البالغة بالنضج التام والمني ربما تدفعه ريح تخالطه ولا بد أن يتقدم خروجه خروجها .

ثم قال في دلائل أمزجة أعضاء المني الطبيعية ـ وعلامات المزاج الحار ظهور العروق في الذكر والصفن وغلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليها ، وخشونته وكثرته وكثافته وسرعة الادراك ـ ومن أحب معرفة مزاج منيه فليصلح التدبير ثم ليتأمل لون منيه ـ وعلامات المزاج البارد هي خلاف تلك العلامات وعلامات المزاج الرطب رقة المنى وكثرته وضعف الانعاظ ، وعلامات المزاج اليابس خلاف ذلك ، وربما خرج المني فيه متخيطاً ـ وعلامات المزاج الحار اليابس متانة جوهر المني وسبوق الشهوة بدفق عند أدنى مباشرة وان يعلق كثيراً وتكون شهوته شديدة وسريعة واتعاظه قوياً إلا انه ينقطع عن الجماع أيضاً بسرعة فإن افرط الحر واليبس كان قليل الماء قليل الانزال مع كثرة الانتشار .

وأما الشعر على العانة والفخذين وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيراً كثيفاً ـ وعلامات المزاج الحار الرطب يكون اكثر منياً من

الحار اليابس لكنه أقل شعراً وأقل اعلاقاً وأشد قوة على كثرة الجماع وليس أكثر شهوة وانتشاراً ، ويكون متضرراً بترك الجماع المفرط ، ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال ـ وعلامات المزاج البارد الرطب هي زعر نواحي العانة وبطىء الشهوة والجماع ورقة المني وقلّة الاعلاق، وبطىء الانزال وقلته ، وعلامات المزاج البارد اليابس هي غلظ المني وقلته ومخالفة الحار الرطب في الوجوه كلها ، وعلامة الأمزجة الغير الطبيعية هي عروض العلامات التي للطبيعة بعد ما لم تكن ويدل على تفاصيله الحسّ .

ثم قال في منافع الجماع ان الجماع القصد الواقع في وقته يتبعه استفراغ الفُضول وتجفيف الجسد وتهيئة الجسد للنمو كأنه إذا أخذ من الغذاء الأخير شيء كالمغصوب تحركت الطبيعة للاستفاضة حركة قوية يتبعها تأثير قوي وأعانها ما في مثل ذلك من الاستتباع، وقد يتبعه دفع الفكر الغالب واكتساب البسالة وكظم الغضب المفرط والرزانة وانه ينفع من المالنحوليا ومن كثير من الأمراض السوداوية بما ينشط وبما يدفع دخان المني المجتمع عن ناحية القلب والدماغ، وينفع من أوجاع الكلية الامتلائية ، ومن أمراض البلغم كلها خصوصاً فيمن حرارته الغريزية قوية لا يثلمها خروج المني ـ ولذلك يفتق شهوة الطعام ، وربما قطع مواد أورام تحدث في نواحي الاربيتين والبيضتين ـ وكل من اصابه عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار وثقل الرأس ، وأوجاع الحالبين والحقوين وأورامهما فإن المعتدل منه يشفيه وكثير ممن مزاجه يقتضي الجماع إذا تركه برد بدنه وسائت أحواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله أيضاً ويقذفه ـ وكل من في بدنه بخار دخاني كثير فإن الجماع يخفف عنه وينفعه ويزيل عنه ما يخافه من مضار احتقان البخار الدخاني، وقد يعرض للرجال من ترك الجماع

وارتكام المني وبرده واستحالته إلى السمية ان يرسل المني إلى القلب والدماغ بخاراً رديئاً سمياً كما يعرض للنساء من اختناق الرحم ، وأقل أحوال ضرر ذلك وقبل أن تفحش سميته ثقل البدن وبرودته وعسر الحركات .

ثم قال في مضار الجماع وأحواله ورداءة اشكاله ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء الأخير فيضعف اضعافاً لا يضعف مثله الاستفراغات الأخرى ، ويستفرغ من جوهر الروح شيئاً كثير اللذة ولذلك أكثرهم التذاذاً أوقعهم في الضعف ـ وإن الجماع ليسرع بمستكثره إلى تبريد بدنه وتيبسه واستفراغه وتحليل حرارته الغريزية وإنهاك قوّته وتهييجه أولاً للحرارة الدخانية الغريبة حتى يكثر عليه الشعر ـ ثم يعقبه التبريد التام وإضعاف حواسه من البصر والسمع ، ويحدث بساقيه فتوراً ووجعاً فلا يكاد يستقل بحمل بدنه ـ وقد يشبعه حاله بصرع خفي لذلك ، وربما غلبت عليه السوداء ، ثم الصفراء ويعرض له دوار من ضعف وشبيه بدبيب النمل في أعضائه يأخذ من رأسه إلى آخر صلبه ، ويعرض له طنين وكثيراً ما تعرض لهم حميات حادة محرقة فيهلكون فيها ـ وقد تحدث لهم الرعشة وضعف العصب والسهر وجحوظ العين كما يعرض عند النزع ، ويعرض لهم الصلع والابردة ووجع الظهر والكلى الطبيعية ـ وقد يورثهم القولنج ويبخرهم وينتن منهم الفم والعمور ، ويورثهم الغموم ومن كانت في بدنه اخلاط رديئة مرارية تحرك منهم بعد الجماع قشعريرة ـ ومن كانت في بدنه اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رائحة منتنة ، ومن كان ضعيف الهضم أحدث به الجماع قراقر ، ومن الناس من هو مبتلى بمزاج رديء فإن هجر الجماع كرب وثقل بدنه ورأسه وضجر وكثر احتلامه وإن هو تعاطاه ضعفت معدته ويبست ـ وأولى الناس باجتناب الجماع من يصيبه

بعـده رعدة وبـرد أو ضيق نفس خفي وخفقان وعـور عين وذهاب شهـوة الـطعام ، ومن صـدره عليل أو ضعيف أو هـو ضعيف المعدة فـإن تـرك الجمـاع أوفق شيء لمن معـدتـه ضعيفـة وليجتنبـه من النسـاء اللواتي يسقطن .

وللجماع أشكال رديئة مثل أن تعلو المـرأة الرجـل فلذلك شكـل رديء للجماع يخاف منه الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة بعنف انزراق المني ويوشك أن يسيل شيء في الاحليل من جهة المرأة .

واعلم أن حبس المني والمدافعة لـه ضار جـداً ، وربما أدى إلى تعبيب إحدى البيضتين ، ويجب أن لا يجامع والحاجة الثفلية أو البـولية متحركة ، ولا مع رياضة أو حركة أو عقيب انفعال نفساني قوي .

وإتيـان الغلمان قبيـح عند الجمهـور محرم في الشـريعة وهـو من جهة أضر، ومن جهة أقل ضرراً ـ أما من جهة ان الطبيعة تحتاج فيه إلى حركة أكثر ليخرج المني فهـو أضر ، وأمـا من جهة أن المني لا ينـدفق معه دفقاً كثيـراً كما يكـون في النساء فـإنه أقـل ضرراً ويليـه في حكمه المباشرة دون الفرج .

ثم قال في أوقات الجمـاع يجب أن لا يجامـع على الامتلاء فـإنه يمنـع الهضم ويوقـع في الأمراض التي تـوجبها الحـركـة على الامتـلاء إيقـاعاً أسـرع وأصعب ، وإن اتفق لأحد فينبغي أن يتحـرك بعـده قليـلاً ليستقر الطعام في المعدة ولا يطفو ـ ثم ينـام ما أمكنـه ، وأن لا يجامـع على الخـواء أيضاً فـإن هذا أضـر وأحمـل على الـطبيعـة وأقتـل للحـار الغريزي وأجلب للذوبان والدق ـ بل يجب أن يكون عند انحدار الطعام عن المعـدة واستكمال الهضم الأول والثـاني وتوسط الحـال في الهضم الثـالث ـ وهـذا يختلف في النـاس ولا يلتفت إلى من يقـول يجب أن

يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فإن ذلك الـوقت وقت الخواء عندها يكون البدن يبتدىء في الامتياز وفي الأعضاء كلها بقية من الغذاء في طـريق الهضم ـ فمن الناس من يكـون وقت مثل هـذه الحال لـه في أوائـل الليل فيكـون ذلك أوفق أوقـات جماعـه من القبيل المـذكور ومن جهة أخرى وهي أن النوم الطويل يعقبه وتثـوب معه القـوة ويتقرر المـاء في الـرحم لنوم المـرأة ، ويجب أن لا يجامـع إلاَّ على شبق صحيح لم يهيجه نظر أو تأمّل أو حكمة أو حرقة بل إنما هاجه كثرة مني وامتلاء فإن جميـع ذلك يعين على صحـة القـوة ، ويجب أن يجتنب الجمـاع بعـد التخم وبعد الاستفراغات القويـة من القيء والإسهال والهيضـة والذرب الكائن دفعة والحـركات البينـة والنفسانيـة ، وعند حـركة البـول والغائط والفصد ـ وأما الضرب القديم فـربما جففـه بتجفيفه وجـذبه للمـادة إلى غيـر جهـة الامعـاء ، ويجب أن يجتنب في الـزمـان والبلد الحـارين ، ويجتنبه الرجل وقد سخن بدنه أو بـرد على أنه بعـد السخونـة أسلم منه بعد البرودة ، وكذلك هـو بعد الـرطوبـة خير منـه بعد اليبـوسة ـ وأجـود أوقاته للمعتدلين الوقت الـذي قد جـرّب انـه إذا استعمله فيـه بعد مـدة هجر الجماع فيه يجد خفاً وصحة نفس وذكاء حواس .

ثم قـال في المني المولـد وغير المـولد إن مني السكـران والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد ، ومني مؤوف الأعضاء قلما يولد سليماً ـ قال وإذا طال القضيب جداً طالت مسافة حـركة المني فـوافى الرحم ـ وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في أكثر الأمر .

ثم قال في علامة من جامع يكون بوله ذا خـطوط وشعب مختلطة بعضهـا ببعض . ثم قـال في نقصـان البـاه إمـا أن يكـون السبب في القضيب نفسه أو في أعضاء المني أو في الأعضـاء الرئيسـة وما يليهـا أو

في العضو المتوسط بين الرئيسة وأعضاء الجماع أو بسبب أعضاء مجاورة مخصوصة أو بسبب قلة النفخ في أسافل البدن أو قلته في البدن كله ـ فأما الكائن بسبب القضيب نفسه فسوء مزاج فيه واسترخاء مفرط .

وأما الكائن بسبب الانثيين وأوعية المني ـ فأما سوء مزاج مفرد مفرط أو مع يبس وهو أردأ أو يكون المستولي اليبس وحده ، وقد يكون لقلة حركة المني وفقدانه للذع المهيج حتى أن قوماً ربما كان فيهم مني كثير وإذا جامعوا لم ينزلوا لجموده ويحتملون مع ذلك الامتلاء ليلاً لأن أوعية المني تسخن فيهم ليلاً فيسخن المني ويرق .

وأما الكائن بسبب الأعضاء الرئيسة ـ فأما من جهة القلب فتنقطع مادة الروح والريح الناشرة ، وأما من جهة الكبد فتنقطع مادة المني ، وأما من جهة الدماغ فتنقطع مادة القوة الحاسة ، أو من جهة الكلية وبردها وهزالها وأمراضها المعلومة ، أو من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدأ ، واما بسبب انسداد المجاري بينه وبين أعضاء الجماع وكثيراً ما يكون الضعف الكائن بسبب الدماغ تابعاً لسقطه أو ضربه ـ وأما السبب الذي بحسب الأسافل ، فأما ان تكون باردة ، واما حارة جداً أو يابسة المزاج فيعدم فيها النفخ والنفخ نعم المعين حتى ان من يكثر النفخ في بطنه من غير افراط مؤلم فإنه ينعظ وأصحاب السوداء كثير والانعاظ لكثرة نفخهم .

وأما السبب في المجاورات فمثل ما يعرض لمن قطعت منه بواسير أو أصاب مقعدته ألم فاض ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وعضلها ، وبين القضيب ـ ومما يوهن الجماع ويعوقه أمور وهمية مثل بغض المجامع أو احتشامه أو سبوق استشعار إلى القلب بضعفه عن الجماع وعجزه وخصوصاً إذا اتفق ذلك وقتاً ما اتفاقاً فكلما وقعت

المعاودة تمثل ذلك في الوهم ـ وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الأعضاء عنه وقلة احتفال من الطبيعة بتوليد المني كما لا يحتفل بتوليد اللبن في الفاطمة .

واعلم أن الانعاظ سببه ريح تنبعث عن مني أو غير مني والبرد والحر جميعاً مضادان للريح فإن البرد يمنع تولدها والحر يحلل مادتها ـ وليس تولدها كالرطوبة المعتدلة ، والحرارة التي تكون بقدرها ـ ومما يعين في ذلك ركوب الخيل على القصد ولمن اعتاده ولمن كليته وما يليها رطبة أو مع ذلك باردة ـ وأما من كان يابس مزاج الكلية حارة ولم يستعمله أيضاً باعتدال فهو له ضار ويورث العقم .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

في ذكر أكثر حمل النساء وأقلها

قال السيوطي في الكنز ص ٨٠ أكثر الحمل أربع سنين ، وأقله ستة أشهر وقد ولد الضحاك بن مزاحم لستة عشر شهراً ومدة حمل الحسن والحسين عليهما السلام ستة أشهر ، وولد شعبة بن الحجاج في سنتين ، وهرم بن حيان لأربع سنين ، ومالك بن أنس حمل به أكثر من ثلاث سنين ، والحجاج بن يوسف ولد لثلاثين شهراً ، والشافعي حمل به نحو الأربع سنين ، ومحمد بن عجلان حمل به أربع سنين ، وأبو حنيفة حمل ثلاث سنين ، والوليد بن عقبة سنتين ـ ولكن المعروف المشهور من علمائنا الامامية رضوان الله عليهم مدة أكثر الحمل تسعة أشهر كما يظهر من القرآن المجيد وفرقانه الحكيم ومن الأخبار والسنن النبوية عليه آلاف التحية والسلام وقال إذا كان الغلام ملتاث الأزرة صغير الذكر ساكن النظر فهو ممن يرجا خيره ويؤمن شره وإذا كان الغلام شديد الأزرة كبير الذكر حاد النظر فهو ممن لا يرجا خيره ولا يؤمن شره وعنه أنه قال يعيش الولد لستة أشهر ولسبعة ولتسعة ولا يعيش لثمانية أشهر ، وعنه قال لبن الجارية وبولها يخرج من مثانة أمها ولبن الغلام يخرج من العضدين والمنكبين ، وعنه يشب الصبي كل سنة أربع

أصابع بأصابع نفسه .

ثم قال المقالة الثالثة في الحمل والوضع اما مدد التحرك والتخلق والولادة فقد ذكرناها في التشريح وما بعده ويعلم من هناك أن الشهر السابع أول شهر يولد فيه الجنين القوي الخلقة والمزاج الذي أسرع تخلقه وتحركه وأسرع طلبه للخروج ـ وأكثر ما يموت المولودون لهذه المدة لأنهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من الخلقة فإن مثل هذا المولود وإن كان قوياً في الأصل فهو قريب العهد بالتكوّن لكن المولود في الثامن هو أكثر المولودين هلاكاً ـ وقلما يعيش فإن عاش من المولودين لثمانية أشهر واحد فذلك هو النادر جداً ، وقلما يعيش مولود أنثى لهذه المدة ـ وفي بعض البلاد لا يعيش مولود لثمانية أشهر البتة لأنهم لا يخلو حالهم من أن يكونوا تأخروا في التخلق والتحرك والشوق إلى الولادة إلى هذا الوقت ـ فيدل على أن قوتهم لم تكن قوية في الأصل فإن حاولوا حركات التفصي في أول عهد الاستتمام ضعفوا أكثر من ضعف من يحاول التفصي في أول عهد الاستتمام وكانت قوته الأصلية قوية كالمولودين في السابع ، وإن لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركتهم ونيتهم إلى الشوق إلى الولادة وحركتهم إليه قد تمّت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التفصي عن مأواه وانقلب وأحدث انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه وصبا وبقي كذلك منقلباً إلى أن تثوب إليه القوة فاعجز ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف المحاول للحركات المخلصة إذا انبث دون متوجهه اعيا وعجز فيمرض لا محالة ويضعف وتنحلّ قوته فإذا ولد في مثل تلك الحالة كان حكمه حكم المولود المريض الضعيف ، ومن حكمه أن لا يرجى له الحياة .

وأما المولود في التاسع فإن كانت قد تمّت خلقته واشتاق إلى

الحركة في السابع ولم يمكنه أن يتفصى بل بقي في الـرحم وعرض لـه في الثامن ما قلناه ان تعش في مدة شهر انتعاشاً يرد إليه القوة من انقلابه واستوى إلى أن لا يعود منقلباً واستحكم وتحنك فإذا ولد سلم ، وإذا لم يكن كـذلك بـل اشتاق إلى الحـركة في ذلـك الوقت فحكمـه حكم كل ضعيف البتـة ، وأكثر مـا يولـد في العاشـر يكون قـد عـرض أن اشتهى الولادة في التاسع فلم يتيسّر له وعرض له ما يعرض للمولود في الثامن ـ وقليـلاً ما يتفق أن يكـون ورم الانفصـال واقعـاً في السـابـع (ثم) يمتـد الانتعاش إلى العاشر حتى يقع له انتعاش تام في العاشر ـ فهذا نادر ومع ذلـك فهو دليـل على ضعف القـوة إذ أخـرت التـدارك من السـابـع إلى العاشر .

ثم قال تدبيـر كلي للحوامـل يجب أن يعتنى بتليين طبيعتهن دائماً بما يلين باعتدال مثل الاسفيذباجـات الدسمـة ومثل الشيـرخشت ونحوه إذا اعتقلت الطبيعة جـداً وان يكلفن الريـاضة المعتـدلة والمشي الـرفيق من غير افراط فـإن المفرط يسقط ـ وذلـك لأنهنّ يبتلين بما عـرض لهنّ من احتبـاس الـطمث بـأن تكثـر فيهنّ الفضــول ، ويجب أن لا تـدهن رؤسهنّ ـ فربما عـرض من ذلك نـزلة فيعـرض السعال فيـزعزع الجنين ويعده للاسقاط ، ويجب أن يجتنبن الحركـة المفرطـة والوثبـة والضربـة والسقـطة والجمـاع خـاصـة والامتـلاء من الغـذاء والغضب ، ولا يـورد عليهن مـا يغمهن ويحـزنهنّ ويبعـد عنهنّ جميـع أسبـاب الاسقــاط وخصـوصاً في الشهـر الأول وإلى عشرين يـوماً وخصـوصاً في الأسبـوع الأوّل وإلى ثلاثة أيام من العلوق فهناك يحرم عليهنّ كل مـزعزع وينـظر فيما كتبناه من حفظ الجنين .

ويجب أن يـدثر مـا تحت الشراسيف منهنّ بصـوف لين وأغذيتهنّ

الخبز النقي بالاسفيذباجات والزيرباجات ، ويجنين كل حريف ومر كالكبر والترمس والزيتون المفج وكل مدر للطمث كاللوبيا والحمص والسمسم وان اشتهين الطعام في اليوم العلوق فإن ابقراط يأمر بسقيهن السويق في الماء فإنه وان نفخ فهو سريع الغذاء وشرابهنّ هو الريحاني الرقيق العتيق ـ وقد قال ابقراط يسقين شراباً أسود ويشبه أن يكون عنى به الرقيق الأسود فيكون سواده لقوته لا لعكره وثقلهنّ الزبيب والسفرجل الحلو والكمثرى المنبه للشهوة والتفاح المز والرمان المز ، وأما أدويتهن فمثل جوارشن اللؤلؤ .

ثم قال نسخة لقوة الباه يؤخذ لؤلؤ غير مثقوب درهم وعاقر قرحا درهم وزنجبيل ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم وبزر كرفس وشيطرج وقاقلة وجوز بوا وبسباسة وقرفة من كل واحد درهمان وبهمن أبيض وأحمر وفلفل ودار فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم ودار صيني خمسة دراهم وسكر سليماني مثل الجميع وغير ذلك فإنه يصلح حال رحمها وحال معدتها ، ويجب أن تشتد العناية بعدتهن فتقوى بمثل الجلنجبين مع العود والمصطكي ونحوه ومن الجوار شنات المتخذة من السكر الكثير بافاوية ليست بحادة جداً ، وبالاضمدة القابضة المسخنة العطرة .

ثم قال تدبير النفساء يجب إذا وضعت أن تدثر وتجتهد في درور طمث كاف ، وتصلح الغذاء ولا تنتقل دفعة إلى التدبير الغليظ فيحمها ويضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها ـ وربما استسقت فإن صلبت مع ذلك كبدها لم يرج لها برء ، وأيام النفاس لها حركات وأدوار وابتداؤها أول حدوث الاضطراب والوجع ، وإذا جاوز المريض عشرين يوماً إلى الرابع والعشرين والمرض قائم أو معاود دل على بطء

الانقضاء ـ ولا بد من الاستفراغ في غير يوم البحران إن لم يكن ضعف وإن كان ضعف فترك الاسهال أولى .

ثم قال شهوة الحوامل: إذا سقطت شهوة الحوامل انتفعن بترك الدسم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة ، واستعمال مشي رقيق أو رفيق وبالقصد في شرب الماء والاقتصار من الشراب على الريحاني القليل الرقيق فإنه نافع مصلح للشهوة ـ ولما يعرض من الغشيان والقي الكثير ومن الأدوية المفيدة أو المعيدة للشهوة القوية لها كل ما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخاً بالشبث تشرب وسلاقته والزراوند قبل الطعام وبعده يتناول منه قليل ، والضمادات المعروفة القوية للمعدة المتخذة من السفرجل والقصب وقصب الزريرة والسنبل بالشراب الريحاني العتيق ـ وربما جعل فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وخصوصاً إن كان هناك وجع ونفخة وإذا سائت شهوتها بافراط اجتهد في تنقية معدتها بمثل ماء الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي .

ثم يصلح بالحموضات ولرب الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل أو بماء السكر منفعة جيدة في ذلك وموافقة للجنين والنشاستج المجفف يوافق مشهيات الطين منهن ، وربما انتفعن بالحريفات مثل الخردل ونحوه فإنه يقطع الخلط الرديء ـ وينبه الشهوة وهو غاية في رد شهوتهن وإذا صدقت شهوتهن للجبن شوى لهن الرطب على جمر حتى يجف فإن ذلك أفضل من اليابس بالحريف فإن الأول أقل فضلاً والثاني افتق للشهوة ، وأما رياح معدتهن ووجعها فيستعمل لها هذا الجوارشن .

ثم قال نسخة شهوة الحوامل يؤخذ من الكمون الكرماني المنقوع في الخل يوماً وليلة المقلو بعد ذلك ، ومن الكندر والسعتر الفارسي من

كل واحد جزء ، ومن الجندبيد ستر ثلاث جزء يستف منه من نصف مثقال إلى مثقال ، وإن عجن بشراب السكر أخذ منه أكثر ـ وأما قيئهنّ على الطعام فيجب أن يعطين بعد الطعام ماله عطرية وقبض كالسفرجل المشوي وخصوصاً إذا غرزت فيه شظايا العود الهندي ، ويدام غمز أيديهن وأرجلهنّ ويستعمل على معدتهن الأضمدة المعلومة ويمسكن في أفواههّن حب الرمان مع ورق النعنع ، ويلحسن شيئاً من الميبة والطين الأرمني مما يسكن غشيهن ، وفي نسخة أخرى لاسقاط الجنين يؤخذ درونج وزرنباد وحلتيت وطباشير من كل واحد درهم وزنجبيل عشرة دراهم والشربة كل يوم مثقال بماء بارد ، ومما ينفع فيه الصعتر والبابونج والشبث والنانخواه.

ثم قال في خفقان الحوامل أكثر ما يعرض ذلك لهنّ يكون بمشاركة فم المعدة ، وبسبب خلط فيه وكثيراً ما يخفقه تجرع الماء الحار والرياضة الخفيفة الحادرة لما في المعدة .

ثم قال في تدبير سيلان طمث الحوامل تطبخ القوابض التي لا طيب فيها في الماء ، ويستعمل منه الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار والعفص والبلوط ونحوه ـ وقد يتخذ من العفص والجلنار وقشور الرمان والتين اليابس ضماد ويوضع على العانة بالخل .

ثم قال في تورم اقدام الحوامل وتربلها تضمد أقدامهنّ بورق الكرنب وتطلى بنبيذ ممزوج بخل ويطبخ الاترج وينطل به أو يلطخ بقيموليا وقد يجبل القضب ضماداً بالخل والشبث أيضاً بالخل .

ثم قال في الاسقاط الجنين: أسباب الاسقاط اما بادية من سقطة أو ضربة أو رياضة مفرطة أو وثبة شديدة وخصوصاً إلى خلف فإنها كثيراً ما تنزل المني العالق بحاله أو شيء من الآلام النفسانية مثل غضب شديد

أو خوف أو حزن ، ومن برد الا هوية وحرها المفرطين ، ومن هذا القبيل يكره للحبالى مطاولة الحمام بحيث يعظم نفسها فإن الحمام وإن أسقط بالازلاق ـ فقد يسقط باحتياج الجنين إلى هواء بارد ـ وربما يحدث من ضعفه لفقدانه القوة واسترخائه بسبب التحلل ، ومن آلام بدنية وأمراض وأسقام وجوع شديد أو استفراغ خلط أو دم كثير بدواء أو فصد أو من تلقاء نفسه ، ومثل نزف من حيض كثير ـ وكلما كان الولد أكبر كان الضرر فيه بالفصد أكثر أو من امتلاء شديد أو تخمة كثيرة مفسدة لغذاء الولد أو سادة للطريق إليه ، ومن كثرة جماع يحرك الرحم إلى خارج وخصوصاً بعد السابع ، وكثرة الاستحمام والاغتسال مزلق مرخ للرحم ومسقط على ان الحمام يسقط بسبب استرخاء القوة واحتياج الجنين إلى هواء بارد على ما قلناه ـ فهذه طبقة الأسباب .

وقد يكون عن أسباب من قبل الجنين مثل موته لشيء من أسباب موته فتكرهه الطبيعة وخصوصاً إذا جزى منه صديد فلذع الرحم وآذاها أو مثل ضعفه فلا يثبت ، أو بسبب ما يحيط به من الأغشية واللفائف فإنها إذا تخرقت أو استرخت فانصبت منها رطوبات آذت الرحم فتحركت الدافعة واعانه أيضاً على الازلاق ، أو لسبب في الرحم من سعة فمه ، أو قلة انضمامه أو رطوبات في الرحم أو أفواه الأوردة فيزاق ويثقل ـ وقد يكون أيضاً لسائر أصناف سوء مزاج الرحم من حر أو برد أو يبس وقلة غذاء الجنين ـ وقد يكون من ريح في الزحم ومن ورم و ماشر أو صلابة وسرطان، وقد يكون من قروح في الرحم ـ وأكثر الاسقاط الكائن في الشهر الثاني والثالث يكون من الريح ومن رطوبات على فوهات العروق التي للرحم التي تسمى النقر .

ثم قال في اسقاط الجنين البلاد الباردة الجنوبية ومنها انتقال

المرأة من جانب إلى جانب وخصوصاً إذا اضطجعت على جنبها وتبرد السرة وغير ذلك من الأشياء في الاسقاط .

ثم قال في تدبير الاسقاط اخراج الجنين الميت أنه قد يحتاج إلى الاسقاط في أوقات (منها) عندما تكون الحبلى صبية صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك و(منها) عندما تكون في الرحم آفة وزيادة لحم يضيق على الولد الخروج فيقتل و(منها) عند موت الجنين في بطن الحامل (واعلم) أنه إذا تعسرت الولادة أربعة أيام فقد مات الجنين فاشتغل بحياة الوالدة ولا تشتغل بحياة الجنين بل اجتهد في إخراجه والاسقاط قد تفعله حركات ، وقد تفعله أدوية والأدوية تفعل بأن يقتل الجنين وبأن تدر الحيض بقوة (إلى أن قال) ومن التدبير الجيد في ذلك أن يدخل في فم الرحم من الحبلى كاغذ مفتول أو ريشة أو خشبة مبرية بقدر حجم الريشة من الاشنان أو سذاب فإنها تسقط لا محالة ـ ونسخته يؤخذ دار صيني وقردمانا ابهل عشرة دراهم ، والشربة ثلاثة دراهم كل يوم وقد يسهل مع ذلك تنقية النفساء وإخراج المشيمة وترياق الأربعة قوي في الاسقاط واخراج الميت وللطفل الميت.

ثم قال في تدبير الحوامل بعد الاسقاط إذا اسقطت المرأة الجنين فينبغي أن تدخن بالمقل والزوفاء والحرمل وعلك البطم والصعتر والخردل الأبيض ليسيل الدم ولا يغلظ هناك فيحتبس ولا يرجع فيؤذي (ثم) قال في إخراج المشيمة اما الحيلة في إخراج المشيمة التي تستعمل فيه من غير دواء فان تعطس بشيء من المعطسات ثم تمسك المنخرين والفم كظماً فيتوتر البطن ويتمدد ويزلق المشيمة وإذا ظهرت المشيمة فلتمدد قليلاً قليلاً برفق لا عنف فيه لئلا تتقطع فإن خفت الانقطاع فشد ما تناله اليد بفخذ المرأة شداً معتدلاً واشتغل بالتعطيس

وإذا ابطأ سقوط المشيمة فلا تمدها مداً بل شدها إلى الفخذين شداً من فوق بحيث لا تصعد وإن كانت ملتصقة بقعر الرحم فتلطف في ابانتها بتحريك خفيف إلى الجوانب لتسترخي الرباطات ويجب أن لا يقع في ذلك عنف أصلاً وإن كان احتباسها لشدة انسداد أو انقباض فم الرحم إلى آخر ما فصّل فيه .

ثم قال في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة ـ الشكل الطبيعي للولادة أن يخرج على رأسه محاذياً به فم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان على فخذيه وما سوى ذلك غير طبيعي وأقربه منه ان يخرج على رجله ويخرج يداه مبسوطتين على فخذيه فإن مال الرأس عن المحاذاة أو زالت اليدان عن الفخذين وخرج الرجلان واحتبس اليدان فهو رديء موهيآت لخروج الردي ، وربما قتلت الجنين والأم ، وربما تخلص الأم ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له من التورم خارجاً إذا طال ولم يسكن في ثلاثة أيام ـ وقد يؤدي إلى أورام الرحم قاتلة فيخلص الجنين وتموت الأم ، وربما اختنق في أمثالها الصبي ومات اختناقاً .

ثم قال في عسر الولادة ـ عسر الولادة اما أن يكون بسبب الحبلى أو بسبب الجنين أو بسبب الرحم أو بسبب المشيمة أو بسبب المجاورات والمشاركات ـ واما بسبب وقت الولادة، واما بسبب القابلة، واما بأسباب بادية ـ اما الكائن بسبب الحبلى فان تكون ضعيفة قاست أمراضاً وجوعاً أو كانت جبانة أو غير معتادة للحمل والوضع بل هو أول ما تلد فيكون فزعها أكثر ووجعها أشد أو عجوزاً ضعيفة أو تكون كثيرة اللحم أو شديدة السمن ضيقة المازم لا ينبسط مأزمها ولا تقوى على تزحر وعصر شديد للرحم بعضلات البطن أو تكون قليلة الصبر على

الـوجع أو تكـون كثيرة التقلب والتملل فيؤدي ذلـك إلى سبب آخر وهـو تغير شكل الصبي عن الموافقة .

واما الكائن بسبب المولود فـإما بجنسـه فإن الأنثى بـالجملة أعسر ولادة من الذكر ، واما لكبره أو كبـر رأسه أو غلظ جـرمه أو لصغـره جداً وخفته فلا يرسب بقوة أو لتغيـر خلقته عن الاستـواء السهل الـزلوق مثـل الذي له رأسان أو لمزاحمة عدة من الأجنـة له فـإنه ربمـا كان في بـطن واحد خمسة بل ربما كـان عدة أكثر من ذلك صغـاراً مختلفة ، وربمـا كان عدة كثيرة جداً في كيس وقد يكون العصر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حركاته أو ضعيف قليل المعونـة من قبل حـركاتـه ، وقد يكـون العسر بسبب ان شكل خروجه غيـر طبيعي مثل ان يخـرج على رجله أو على جنبـه ويده أو منـطوياً أو على ركبتيـه وفخذيـه وذلك لفسـاد حركـة الجنين أو لكثرة تقلب الوالـدة ومما يؤمن عنـه ان يكون الـطلق والوجـع مائلاً إلى أسفل ويكون التنفس حسناً .

وأمـا الكائن بسبب الـرحم فـان يكـون الـرحم صغيـراً يضيق فيـه المجـال أو يكون يـابساً جـداً لا مزلق فيـه أو يكون فمـه ضيقاً جـدّاً في الخلقة أو لالتحام عن قروح وسائر أسباب الضيق أو يكون به مـرض من الأمراض الرديئة كالفلغموني أو قروح أو شقـاق أو بواسيـر في الرحم أو تكـون قد كـانت رتقاء فشق الصفـاق عن فم الرحم شقـاً غيـر مستـوفى فيكون حالها كحال ضيقة الرحم في الخلقة .

وأمـا الكائن بسبب المشيمـة فهـو أن تكـون المشيمـة لا تنخـرق لغلظها فلا يجد الجنين مخلصاً أو ينخرق بسرعة وتخرج الرطوبـات قبل موافاة الجنين المخلص فلا يجد مزلقاً .

وأما الكائن بسبب المجـاورات فان يكـون في المثانـة ورم أو آفة

أخرى من ارتكاز بول وغير ذلك أو يكون في المعى ثقل يابس كثيراً أو ورم أو قولنج من جنس آخر أو بواسير أو شقاق مقعده ومثل أن يكون الخصر من المرأة دقيقاً .

وأما الكائن بسبب وقت الولادة فهو ان يكون الجنين قد أسرع في محاولة الولادة وشدد فيها ولم يزعه أذى يصعب عليه الأمر كما يكون ذلك كثيراً بل ألحّ فعرض له ان تعسرت الولادة لأن قوته وان كانت قوية بحسب الحاجة فهي ضعيفة بحسب الحاجة .

وأما الكائن لأسباب بادية فمثل ان يشتد البرد فيشتد انقباض اعضاء الولادة ولذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلدان والفصول الباردة أعسر ـ وربما أدى مثل هذا العسر إلى انبقار البطن وانبعاج المراق أو يشتد الحر فيشتد استرخاء القوة أو يصيبها غم ومثل أن تكون المرأة كثيرة التعطر وشم الطيب فيكون رحمها دائم الانجذاب إلى فوق فلذلك لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط القوة أن تشمم الطيب فوق امساس الحاجة في استرداد القوة ان سقطت ـ وكثيراً ما يؤدي عسر الولادة من الأسباب المذكورة ، ومن البرد المقبض المكثف ان تنقطع العروق في الصدر والرئة فيؤدي إلى نفث الدم والسعال السلي ، وربما أدى إلى انقطاع الأعصاب والعضل لشدة ما يعرض من التمدد مع قلة المواتاة لفقدان اللين واللدونة فيؤدي إلى الكزاز ، وقد يبلغ الأمر في بعضهنّ إلى أن تنشق منها مراق البطن وذلك إذا أفرط التكاثف ـ وعلامة العسر والسهولة ان مال الوجع قبل الولادة وبعده إلى قدام وإلى البطن والعانة سهلت الولادة ، وإن مال إلى خلف وإلى الصلب صعبت .

ثم قال في تدبير من ضرّ بها المخاض إذا أقربت الحبلى

فالواجب أن تديم الاستحمام والابزن وأفضله أن تكون خارج الحمام لئلا تضعف وترخى ، وأن تستعمل تمريخ العانة والظهر والعجان بمثل دهن الشبث والبابونج والخيري وغير ذلك ، وتديم احتمال الطيب وتصب في عجانها القير وطيات الرقيقة والأدهان المرخية واللعابات المرخية واهال مثل شحوم الدجاج والأوز المسمنة مفترة غير باردة وهي إلى الحرارة أقرب خصوصاً إذا كانت يابسة الفرج أو البدن كله مع الفرج ـ ويجب أن تسقى العسرة الولادة شهراً واحداً كل يوم على الريق من اللعابات مثل لعاب حب السفرجل مع لعاب بزر الكتان ، وكذلك سقيها من أيام المخاض ماء الحلبة ويجعل غذاؤها من البقول الملينة والاسفيدباجات واللحوم السمينة والدجج المسمنة ـ ويحرم عليها القوابض .

ويجب أن يبخر فرجها بالمسك والعطر فإذا حضرت الولادة وأخذ المخاض أكلت شيئاً قليل القدر كثير الغذاء وشربت عليه شراباً ريحانياً (ثم) يجب أن تجلس المرأة ساعة وتمد رجليها ثم تستلقي على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتصعد في الدرج وتنزل وتصيح ـ فإذا انفتح فم الرحم قليلاً وأخذ يزداد وينفتح ـ فيجب أن تتزحر ما أمكنها وخصوصاً عند انشقاق الصفاق وتتكلف العطاس وتفتح فمها ما أمكن وتستدخل هواءًا كثيراً تستنشقه أكثر ما يمكنها فإن هذا يخرج الجنين والمشيمة ـ وأفضل ما تجلس عليه عند الوضع على الكرسي والمسند من خلفها وذلك عند انفتاح الرحم ـ فإن كانت المرأة سمينة انبطحت وطأطأت رأسها وأدخلت ركبتها تحت بطنها ليستوي فم رحمها مع فرجها (ثم) تمسح فرجها بالملّينات ـ ويجب أن يوسع ويفتح بالاصابع فإذا فعل ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع ـ فإذا ظهرت المشيمة وعلم أن الجنين قرب فإن لم تنشق لغلظها فيجب أن يشق

بـالاظفار أو بـالآلة الآسيـة مأخـوذاً بين الاصابـع برفق لا يصيين الجنين فيؤذيه حتى تنشق وتسيل الرطوبة ويزلق الجنين .

وقـال في ج ١ ، ص ١٥٠ ، س ١٩، أمـا المـولـود المعتـدل المزاج إذا ولد فقد قال جماعة من الفضلاء انه يجب أن يبـدأ أول شيء بقطع سرته فوق اربع اصابع وتربط بصـوف نقي فتل فتـلاً لطيفـاً كي لا يؤلم وتوضع عليه خرقة مغموسة في الزيت وممـا أمر بـه في قطع السـرة أن يؤخذ العروق الصفر ودم الاخوين والانزروت والكمون والاشنة والمر أجزاء سواء تسحق وتذر على سرتـه ويبادر إلى تمليـح بدنـه بماء الملح الرقيق لتصلب بشرته وتقوى جلدته وأصلح الاملاح مـا خالـطه شيء من شادنج وقسط وسماق وحلبة وصعتر ولا يملح أنفه ولا فمه .

والسبب في ايثارنا تصليب بدنه انـه في أول الأمر يتـأذى من كل ملاق يستخشنه ويستبرده وذلك لرقة بشرته وحرارته فكل شيء عنده بارد وصلب وخشن وإن احتجنا أن نكرر تمليحه وذلك إذا كـان كثير الـوسخ والرطوبة فعلنا (ثم) تغسله بماء فاتر وتنقي منخريه دائماً بـأصابـع مقلمة الاظفار وتقطر في عينيه شيئاً من الزيت ويدغـدغ دبره بـالخنصر لينفتـح ويتوقى أن يصيبه برد وإذا سقطت سـرته وذلـك بعد ثـلاثة أيـام أو أربعة أيـام فالأصـوب أن يذر عليـه رماد الصـدف أو رماد عـرقـوب العجـل أو الرصاص المحـرق مسحوقـاً أيها كـان بالشـراب ـ وإذا أردنا أن نقمـطه فيجب أن تبدأ القابلة وتمس أعضائه بالرفق فتعـرض ما يستعـرض وتدق مـا يستدق وتشكـل كل عضـو على أحسن شكله كل ذلـك بغمز لـطيف بأطراف الأصابع ، ويتوالى في ذلك معاودات متواليـة وتديم مسـح عينيه بشيء كالحريـر ، وغمز مثـانته ليسهـل انفصال البـول عنها (ثم) تفـرش يديه وتلصق ذراعيه بركبتيه وتعممه أو تقلنسه بقلنسوة مهندمة على رأسـه

وتنومه في بيت معتدل الهواء ليس ببارد ولا حار ، ويجب أن يكون البيت إلى الظل والظلمة ما هو لا يسطع فيه شعاع غالب ، ويجب أن يكون رأسه في مرقده أعلى من سائر جسده ويحذر أن يلوى مرقده شيئاً من عنقه وأطرافه وصلبه .

ويجب أن يكون احمامه بالماء المعتدل صيفاً وبالمائل إلى الحرارة الغير اللاذعة شتاءًا ، وأصلح وقت يغسل ويستحم به هو بعد نومه الأطول ـ وقد يجوز أن يغسل في اليوم مرتين أو ثلاثة ، وان ينقل بالتدريج إلى ما هو أضرب إلى الفتور ان كان الوقت صيفاً ـ وأما في الشتاء فلا يفارقن به الماء المعتدل الحرارة ، وإنما يحمم مقدار ما يسخن بدنه ويحم (ثم) يخرج ويصان سماخه عن سبوق الماء إليه ، ويجب أن يكون أخذه وقت الغسل على هذه الصفة وهو أن يؤخذ باليد اليمنى على الذراع الأيسر معتمداً على صدره دون بطنه ، ويجتهد في وقت الغسل أن تمس راحتاه ظهره وقدّمه رأسه بلطف وبرفق (ثم) تنشفه بخرقة ناعمة وتمسحه بالرفق وتضجعه أولاً على بطنه ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك يمسح ويغمز ويشكل (ثم) يرد فيعصب في خرقة ويقطر في أنفه الزيت العذب فإنه يغسل عينيه وطبقاتهما .

ثم قال اما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب أن يرضع ما أمكن بلبن أمه فإنه أشبه الأغذية بجوهر ما سلف من غذائه وهو في الرحم أعني طمث أمه فإنه بعينه هو المستحيل لبناً وهو اقبل لذلك وآلف له حتى انه قد صح بالتجربة أن القامه حلمة أمه عظيم النفع جداً في دفع ما يؤذيه ، ويجب أن يكتفي بإرضاعه في اليوم مرتين أو ثلاثاً ولا يبدأ في أول الأمر في إرضاعه بإرضاع كثير على أنه يستحب أن تكون من ترضعه في أول الأمر غير أمه حتى يعتدل مزاج أمه والأجود أن يلعق

عسلاً ثم يرضع ، ويجب أن يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في أول النهار حلبتان أو ثلاثة ثم يلقم الحلمة وخصوصاً إذا كان باللبن عيب ، والأولى باللبن الردى والحريف لا ترضعها المرضعة وهي على الرقيق ومع ذلك فإنه من الواجب أن يلزم الطفل شيئين نافعين أيضاً لتقوية مزاجه احدهما بالتحريك اللطيف والآخر الموسيقى والتلحين الذي جرت به العادة لتنويم الأطفال وبمقدار قبوله لذلك يوقف على تهيئته للرياضة والموسيقى احدهما ببدنه والآخر بنفسه فإن منع عن ارضاعه لبن والدته مانع من ضعف وفساد لبنها أو ميله إلى الرقة ـ فينبغي أن يختار له مرضعة على الشرائط التي تصفها بعضها في سنها وبعضها في سحنتها وبعضها في أخلاقها وبعضها في هيئة ثديها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدة ما بينها وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها ـ وإذا أصيت شرائطها فيجب أن يجاد غذاؤها فيجعل من الحنطة والخندريس ولحوم الخرفان والجداء والسمك الذي ليس بعفن اللحم ولا صلبه ، والخس غذاء مجمود واللوز أيضاً والبندق ، وشر البقول لها الجرجير والخردل والباذروج فإنه يفسد اللبن ـ وفي النعناع قوة من ذلك .

وأما شرائط المرضع فسنذكرها ونبدأ بشريطة سنها ـ فنقول إن الأحسن أن يكون ما بين خمس وعشرين سنة إلى خمس وثلاثين سنة فإن هذا هو سن الشباب وسن الصحة والكمال ، وأما في شرائط سحنتها وتركيبها ـ فيجب أن تكون حسنة اللون قوية العنق والصدر واسعة عضلانية صلبة اللحم متوسطة في السمن والهزال لحمانية لا شحمانية .

وأما في أخلاقها فان تكون حسنة الأخلاق محمودتها بطيئة عن

الانفعالات النفسانية الرديئة من الغضب والغم والجبن وغير ذلك فإن جميع ذلك يفسد المزاج ، وربما اعدى بالرضاع ولهذا نهى رسول الله «ص» عن استئظار المجنونة ان سوء خلقها أيضاً مما يسلك بها سوء العناية بتعهد الصبي وإقلال مداراته .

وأما في هيئة ثديها فان يكون ثديها مكتنزاً عظيماً وليس مع عظمه بمسترخ ـ ولا ينبغي أيضاً أن يكون فاحش العظم ، ويجب أن يكون معتدلاً في الصلابة واللين ـ واما في كيفية لبنها فان يكون قوامه معتدلاً ومقداره معتدلاً ولونه إلى البياض لا كمد ولا اخضر ولا أصفر ولا أحمر ، ورائحته طيبة ولا عفونة ، وطعمه إلى الحلاوة لا مرارة فيه ولا ملوحة ولا حموضة ، وإلى الكثرة ما هو وأجزاؤه متشابهة فحينئذٍ لا يكون رقيقاً سيالاً ولا غليظاً جداً جبنياً ولا مختلف الأجزاء ولا كثير الرغوة .

وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر فإن سال فهو رقيق وإن وقف عن الإسالة من الظفر فهو ثخين ، ويجرب أيضاً في زجاجة بأن يلقي عليه شيء من المر ويحرك بالاصبع فيعرف مقدار جبنيته ومائيته فإن اللبن المحمود هو المتعادل الجبنية والمائية فإن اضطر إلى من لبنها ليس بهذه الصفة دبر فيه من وجه السقي ، ومن علاج المرضعة اما من وجه السقي فما كان من الألبان غليظاً كريهة الرائحة ـ فالأصوب ان يسقي بعد حلب ويعرض للهواء وما كان شديد الحرارة فالأصوب أن لا يسقى على الريق إلبتة .

ولا ينبغي أن يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الأصوب أن يرضع قليلاً قليلاً متوالياً فإن إرضاعه الشبع دفعة واحدة ربما ولد تمدداً ونفخة ، وإذا فطم نقل إلى ما هو من جنس الإحساء واللحوم الخفيفة ـ ويجب أن يكون الفطام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشغل ببلاليط متخذة

من خبز وسكر - فإن ألحّ على الثدي واسترضع وبكى فيجب أن يؤخذ من المر والفوتنج من كل واحد درهم يسحق ويطلى منه على الثدي .

فلا ينبغي أن يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز أن يحمل على المشي أو القعود قبل انبعاثه إليه بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة - والواجب في أول ما يقعد ويزحف على الأرض أن يجعل مقعده على نطع أملس لئلا تخدشه خشونة الأرض وينحى عن وجهه الخشب والسكاكين وما أشبه ذلك فلنذكر أمراضاً جزئية تعرض للصبيان فمن ذلك أورام تعرض لهم في اللثة عند نبات الأسنان وأورام تعرض لهم عند أوتار في ناحية اللحيين وتشنج فيها وإذا عرض ذلك فيجب أن يغمز عليها الاصبع بالرفق وتمرخ بالدهنيات إلى غير ذلك مما فصّل فيه .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الأولاد وفضلهم وفضل البنات على البنين

روى الطبرسي في المكارم ط ١ ، ص ١١٣ ، عن النبي «ص» قال : الولد الصالح ريحانة من رياحين الجنة ، وقال : ميراث الله من عبده المؤمن ولد صالح يستغفر له، وعن الرضا عليه السلام قال : إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيراً لم يمته حتى يراه الخلف ، وقال : إن من مات بلا خلف فكأن لم يكن في الناس ، ومن مات وله خلف فكأن لم يمت ، وقال : إن الله عزّ وجلّ ليرحم الرجل لشدة حبه لولده، وقال «ص» : أحبّوا الصبيان وارحموهم فإذا وعدتموهم ففوا فإنهم لا يرون إلاّ أنكم ترزقونهم ، وقال نظر إلى رجل له ابنان فقبّل أحدهما وترك الآخر فقال «ص» : فهلاّ ساويت بينهما ، وقال أعدلوا بين أولادكم في البرّ كما تحبون أن يعدلوا بينكم في البرّ واللطف وهو «ص» قبّل الحسن والحسين عليهما السلام ـ قال الراوي : إن لي عشرة من الأولاد ما قبّلت واحداً منهم فقال : ما عليّ أن نزع الله الرحمة منك ـ وقال سمّوا أولادكم أسماء الأنبياء وأحسن الأسماء عبدالله وعبدالرحمن ، وقال من حق الولد على والده ثلاثة يحسن اسمه ويعلّمه الكتابة ويزوجه إذا بلغ ، وقال «ص» : ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه

محمد أو أحمد فادخلوه في مشورتهم إلاَّ كان خيراً لهم .

وفي أواخر سورة لقمان: ﴿ **يا أيُّها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً** ﴾ الآية عن الصادق عليه السلام قال : إن الله تعالى يدعو الناس يوم القيامة بأسماء أمهاتهم فلان بن فلانة ستراً من الله تعالى عليهم سوى شعيتنا فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولدهم ثم قال : ﴿ **فإذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم** ﴾ الآية، قال المجلسي ره : وإنما هو لسان ناطق أي العربية التي هي مناط الشرف ليس كون الإنسان من نسل العرب بل إنما هي بالتكلم بدين الحق والإقرار لأهل الفضل من العرب بالفضل يعني النبي والأئمة عليهم السلام ومتابعتهم ولذا ورد أن العرب شيعتنا وسائر الناس علج .

في علة التي ان الولد يشبه أباه وأمه وعمه وخاله

روى المجلسي ره في البحار ط ١ ، ج ٩ ، ص ٤٦٥ ، س ٢٨ ، عن رجل سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن الولد ما باله تارة يشبه أباه وأمه ، وتارة يشبه خاله وعمه ، قال لابنه الحسن عليه السلام : أجبه فقال : اما الولد فإن الرجل إذا أتى أهله بنفس ساكنة وجوارح غير مضطربة اعتلجت النطفتان كاعتلاج المتنازعين فإن علت نطفة الرجل نطفة المرأة جاء الولد يشبه أباه ، وإن علت نطفة المرأة نطفة الرجل أشبه أمه ، وإذا أتاها بنفس مزعجة وجوارح مضطربة غير ساكنة اضطربت النطفتان فسقطتا عن يمنة الرحم سقطت على عروق الأعمام والعمات فيشبه أعمامه وعماته ، وإن سقطت عن يسرة الرحم سقطت على عروق الأخوال والخالات فشبه أخواله وخالاته .

وفي حديث آخر المذكور في أول العلل سئل عنه عليه السلام :

ما أشبه الولد أعمامه وأخواله، قال : فإذا سبق نطفة الرجل نطفة المرأة إلى الرحم خرج الولد يشبه أعمامه ، ومن نطفة الرجل يكون العزم والعصب ، وإذا سبق نطفة المرأة نطفة الرجل إلى الرحم خرج الولد يشبه أخواله ، ومن نطفتها يكون الشعر والجلد واللحم لأنها صفراء رقيقة .

في فضل البنات على البنين

روى الطبرسي في المكارم ط ١ ، ص ١١٣ ، عن الصادق عليه السلام : قال : البنات حسنات والبنون نعمة، فالحسنات يثاب عليها والنعمة يسأل عنها ، وبشرّ النبي «ص» بابنة فنظر في وجوه أصحابه فرأى الكراهية في وجوههم فقال ما لكم ريحانة أشمّها ورزقها على الله .

وفي حديث آخر قال نعم الولد البنات المخدرات من كانت عنده واحدة جعلها الله ستراً له من النار ، ومن كانت عنده اثنتان أدخله الله بهما الجنة ، وإن كنّ ثلاثاً أو مثلهنّ من الاخوات وضع عنه الجهاد والصدقة ، وقال خير أولادكم البنات ، وقال الراوي إن لي بنات فقال له لعلك تتمنّى موتهنّ اما إنك لو تمنيت موتهنّ ومتن لم تؤجر يوم القيامة ولقيت ربك حين تلقاه وأنت عاص ، وأتى رجل النبي «ص» وعنده رجل فأخبره بمولود له فتغيّر لون الرجل فقال النبي «ص» ما لك فقال خير قال قل ، قال : خرجت المرأة تمخض فأخبرت أنها ولدت جارية، فقال له النبي «ص» : الأرض تقلّها والسمآء تظلّها والله يرزقها وهي ريحانة تشمّها (ثم) أقبل على أصحابه فقال : من كانت له ابنة واحدة فهو مفروح ، ومن كان له ابنتان فياغوثاه ، ومن كان له ثلاث بنات وضع عنه الجهاد وكلّ مكروه ، ومن كان له أربع بنات فيا عباد الله أعينوه

وأقرضوه يا عباد الله ارحموه .

وفي حديث آخر قال : من عال ثلاث بنات أو ثلاث أخوات وجبت له الجنة ـ قيل يا رسول الله واثنتين قال واثنتين ثم قال وواحدة ، قال وواحدة ، وقال من سعادة الرجل أن لا تحيض ابنته في بيته ، وقال «ص» من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها إلى عياله كان كحامل صدقة إلى قوم محاويج وليبدأ بالاناث قبل الذكور فإنه من فرح ابنته فكأنما أعتق رقبة من ولد اسماعيل ، ومن أقرّ عين ابن فكأنما بكى من خشية الله ومن بكى من خشية الله أدخله جنات نعيم .

وقال «ص» قبلوا أولادكم فإن لكم بكل قبلة درجة في الجنة ما بين كل درجتين خمسمائة عام ، وعن علي عليه السلام قال : قبلة الولد رحمة ، وقبلة المرأة شهوة ، وقبلة الوالدين عبادة ، وقبلة الرجل أخاه دين، وقيل قبلة الإمام العادل طاعة ، وقال برّ الرجل بولده برّه بوالديه، وسئل عنه عليه السلام عن الرجل له بنون وأمهم ليست بواحدة أيفضل أحدهم على الآخر قال : نعم ، لا بأس به ، وقال : من نعم الله تعالى على الرجل أن يشبهه ولده وقال لا تعلم أهلك وولدك بمالك فإنه إن كان قليلاً هنت عليهم ، وإن كان كثيراً لم تبلغ رضاهم .

في مراتب تأديب الأولاد من الذكر والأنثى

وفي المكارم ط ١ ، ص ١١٥ ، عن النبي «ص» قال : توقوا على أولادكم من لبن البغية والمجنونة فإن اللّبن يعدي ، وعن علي عليه السلام ، قال : إذا نظرت إلى الغلام فرأيته حلو العينين عريض الجبهة نامي الوجنتين سليم الهيئة مسترخي العزلة فارجه لكل يمن وبركة ـ وإن رأيته غائر العينين ضيق الجبهة نأتي الوجنتين محدّد الأرنبة كأنما جبينه صلابة فلا ترجه .

وعن النبي «ص» قال : انه لأن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق بنصف صاع كل يوم ، وقال اكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم يغفر لكم ، وقال: اغسلوا صبيانكم من الغمر فإن الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ويتأذى به الكاتبان ، وعن علي عليه السلام قال : يرخى الصّبي سبعاً ، ويؤدّب سبعاً ، ويستخدم سبعاً ، وينتهى طوله في ثلاث وعشرين ، وعقله في خمس وثلاثين ، وما كان بعد ذلك فبالتجارب ، وعن الصادق عليه السلام قال يزيد الصبي في كل سنة أربعة أصابع بأصابعه ، وقال احمل صبيّك حتى يأتي عليه ست سنين ثم أدّبه في الكتاب ست سنين ثم ضمّه إليك سبع سنين فأدّبه فإن قبل وصلح وإلاّ فخلّ عنه ، وعن النبي «ص» قال: الولد سيد سبع سنين ، وعبد سبع سنين ، ووزير سبع سنين فإن رضيت أخلاقه لإحدى وعشرين وإلاّ فاضرب على جنبه فقد أعذرت إلى الله تعالى .

وعن أبي جعفر عليه السلام ، قال : إذا بلغ الغلام ثلاث سنين فيقال له سبع مرات قل لا إله إلاّ الله (ثم) يترك حتى يبلغ ثلاث سنين وسبعة أشهر وعشرين يوماً (ثم) يقال له قل : محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتمّ أربع سنين (ثم) يقال له قل سبع مرات صلى الله على محمد وآل محمد ويترك حتى يتمّ خمس سنين (ثم) يقال له أيّهما يمينك وأيهما شمالك فإذا عرف ذلك حوّل وجهه إلى القبلة ويقال له اسجد (ثم) يترك حتى يتمّ له ست سنين فإذا تم له ست سنين علّمه الركوع والسجود حتى يتمّ له سبع سنين فإذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفّيك فإذا غسلهما قيل له صلّ (ثم) يترك حتى يتمّ له تسع سنين فإذا تمّت علّمه الوضوء والصلاة فإذا تعلم الوضوء والصلاة غفر الله لوالديه انشاء الله ، وعن النبي «ص» قال : فرقوا بين أولادكم في المضاجع إذا بلغوا سبع سنين ، وفي رواية يفرق بين الصبيان في

المضاجع لست سنين ، وفي حديث آخر قال الصبي والصبي والصبية والصبية يفرق بينهم في المضاجع لعشر سنين ، وإذا بلغت الجارية ست سنين فلا يقبلها الغلام ، والغلام لا يقبله المرأة إذا جاوز سبع سنين ، وعن علي عليه السلام قال : مباشرة المرأة ابنتها إذا بلغت ست سنين شعبة من الزنا فقيل له عندي جويرية ليس بيني وبينها رحم ولها ست سنين، قال عليه السلام : فلا تضعها في حجرك ولا تقبلها.

في عقوق الأولاد وبالعكس

روى عن النبي «ص» قال يلزم الوالدين من حقوق الولد ما يلزم الولد لهما من العقوق ، وقال والذي بعثني بالحق إن العاق لوالديه لا يجد ريح الجنة .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

في حق الزوج على المرأة وحق المرأة على الزوج[1]

روى الطبرسي في المكارم ط ١ ، ص ١١٠ عن النبي «ص» قال

---

(١) در بعض وفاء زنان وبي وفائي آنها گويد:

و بطر فداران وفاى زن گفته ميشود ـ بآقايانيكه مدعى وفا دارى زن هستند تذكر ميدهم كه باخدا داد گان ستيزه نكنيد وپنجهٔ كوچك حود را باپنجهٔ آهن طبيعت بجنك نفر ستيد كه پنجهٔ شما در هم خواهد شكست مردها تقصيري ندارند معمولاً زن در بيوفائي حائز أكثريت است وبلكه تماميت است ـ آلوچه از تربيت گوجه خوب ميشود اما گلابي نميشود آنها ثيكه زنهارا دوش بدوش چون مرد دانسته وحتى مثلي از كبوتر ذكر نموده وگفته اند هما نطور كه كبوتر براى پر واز محتاج به دوپراست وبكلي فرقي بين چپ وراست نيست لبخند زده را بهترين جواب دانسته زيراكه از جواب من استفاده نموده وشخصيت حاصل خواهند نمود من كار ندارم كه زنرا وفا هست يانيست باشد يا نباشد واگر بخواهم دراين موضوع وارد شوم ومثل بيكاران يا طر فداران زنان را بنويسم بايد اقلاً بقدر ألف ليل نقالي نمايم نه وقت خود ونه وقت خوانند گان را ضايع ميكنم همينقدر اين دو شعر راميخوانم:

در ديدهٔ مور مسكن ماركه ديد — در گردن أهل صدق زناركه ديد

أي بيخبران وفا مخواهيد از زن — اسب وزن وشمشير وفا داركه ديد

من صبر على سوء خلق امرأته أعطاه الله من الأجر ما أعطى داود عليه .

(وفي الديوان)

دع ذكرهنّ فما لهنّ وفاء ريح الصبا وعهودهنّ سواء
يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه وقلوبهنّ من الوفاء خلاء

﴿ونظامي گفته است دراين مقام﴾

زن گرنه يكى هزار باشد در عهد كم استوار باشد
چون نقش وفا وعهد بستند برنام زنان قلم شكستند
زن دوست بود ولي زماني يا جز تو نيافت مهر باني
چون در بر ديگرى نشيند خواهد كه ترا ديگرنه بيند
زن ميل زمرد بيش دارد ليكن سوى كام خويش دارد
زن راست نبا زد آنچه بازد جز زرق نسا زد آنچه سازد
بسيار جفاى زن كشيدند در هيچ زنى وفا نديد ند
مردى كه كند زن آز مائى زن بهتر از او به بيو فائى
زن چيست نشانه گاه نيرنك در ظاهر صلح ودر نهان جنك
در دشمنى آفت جهان است چون دوست شود هلاك جانست
گوئى كه بكن سخن نپوشد گوئى كه مكن دواسبه كوشد
چون غمخورى او نشاط گيرد چون شاد شوى زغم بميرد
اين كار زنان راست بازاست افسون زنان بد دراز است
آدم زبهشت رفت بيرون اززن سيمرغ بكوه قاف پنهان اززن
ويران شدن تخت سليمان اززن آو اره گى يوسف كنعان از زن
كشته شدن على عمران از زن القصة هزار خانه ويران از زن
جائيكه زنان أولياء چنانند بر عقل زنان أي زمان خنند

(وله)

دينازنى است عشوه گر ودل ستان ولى باهيج كس بسر نبرد عهد شوهر
فر زند نجيب زاده هر گز از مادر نا نجيب نبود

السلام على بلائه ، ومن صبرت على سوء خلق زوجها أعطاها الله مثل ثواب آسية بنت مزاحم ، وعن الباقر عليه السلام قال جاءت امرأة إلى رسول الله «ص» فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة فقال لها : أن تطيعه ولا تعصيه ، ولا تتصدق من بيتها بشيء إلاّ بإذنه ، ولا تصوم تطوّعاً إلاّ بإذنه ، ولا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب ، ولا تخرج من بيتها إلاّ بإذنه فإن خرجت بغير إذنه لعنتها ملائكة السمآء وملائكة الأرض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع إلى بيتها - فقالت يا رسول الله من أعظم الناس حقاً على الرجل قال والداه ، قالت فمن أعظم الناس حقاً على المرأة قال زوجها ، قالت فما لي عليه من الحق مثل ما له عليّ قال لا ولا من كل مائة واحدة ، فقالت والذي بعثك بالحق لا يملك رقبتي رجل أبداً ، وزوج النبي «ص» امرأة من رجل فرأت منه بعض ما كرهت فشكت ذلك إلى النبي «ص» فقال لعلك تريدين أن تختلعي فتكوني عند الله أنتن من جيفة حمار .

وعن الصادق عليه السلام قال: ليس للمرأة مع زوجها أمر في عتق ولا صدقة ولا تدبير ولا هبة ولا نذر في مالها إلاّ بإذن زوجها إلاّ في حج أو زكاة أو برّ إلى والديها أو صلة قرابتها، وعن النبي «ص» قال حق الرجل على المرأة إنارة السراج وإصلاح الطعام وأن تستقبله عند

خر زهره اگرچه گل بر آرد ... در شاخه اش عند ليب نبود
گو يند مرا چو زاد ما در ... پستان بدهن گر فتن آموخت
شبها بر گاهوارهٔ من ... بيدار نشست وخفتن آموخت
لب خند نهاد بر لب من ... بر غنچه گل شكفتن آموخت
دستم بگرفت وپا بپا برد ... تا شيوه راه رفتن آموخت
يك حرف ودو حرف بر دهانم ... الفاظ نهاد وگفتن آموخت
پس هستي من زهستي اوست ... تا هستم وهست دار مش دوست

باب بيتها فترحب به وأن تقدم إليه الطشت والمنديل وان توضأه وان لا تمنعه نفسها إلاّ من علة ، وفي حديث آخر قال إن قوماً أتوا رسول الله «ص» فقالوا يا رسول الله إنّا رأينا أناساً يسجد بعضهم لبعض فقال «ص» لو كنت آمر أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ، وقال لو أن امرأة وضعت إحدى ثدييها طبيخة والأخرى مشوية ما أدّت حق زوجها ولو أنها عصت مع ذلك زوجها طرفة عين ألقيت في الدرك الأسفل من النار إلاّ أن تتوب وترجع ، وقال لا تؤدّي المرأة حق الله تعالى حتى تؤدّي حق زوجها ، وقال إن الناجي من الرجال قليل ومن النساء أقل وأقل، وقال جهاد المرأة حسن التبعل، وقال أيما امرأة باتت وزوجها عليها ساخط في حقّ لم تقبل منها صلاة حتى يرضى عنها ، وقال أيّما امرأة خرجت من بيتها بغيرْ إذن زوجها فلا نفقة لها حتى يرجع .

وقال أيما امرأة تطيّبت لغير زوجها لم يقبل منها صلاة حتى تغتسل من طيبها كغسلها من جنابتها ، وقال أيما امرأة وضعت ثوبها في غير منزل زوجها وبغير اذنه لم تزل في لعنة الله إلاّ أن ترجع إلى بيتها ، وقال الراوي ان رجلاً من الأنصار على عهد رسول الله «ص» خرج في بعض حوائجه وعهد إلى امرأته عهداً أن لا تخرج من بيتها حتى يقدم قال وإن أباها مرض فبعثت المرأة إلى رسول الله «ص» فقالت إن زوجي خرج وعهد إليّ أن لا أخرج من بيتي حتى يقدم وإن أبي مريض فتأمرني أن أعوده فقال لا اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك قال فمات فبعثت إليه فقالت يا رسول الله إن أبي قد مات فتأمرني أن أحضره فقال لا اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك قال فدفن الرجل فبعث إليها رسول الله «ص» إن الله تبارك وتعالى قد غفر لك ولأبيك بطاعتك لزوجك .

حق المرأة على الزوج

عن النبي «ص» قال : من احتمل من امرأته ولو كلمة واحدة اعتق الله رقبته من النار وأوجب له الجنة وكتب له ماءتي ألف حسنة ومحى عنه ماءتي ألف سيئة ورفع له ماءتي ألف درجة وكتب الله له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة ، وسئل الراوي أبا عبدالله عليه السلام عن حق المرأة على زوجها، قال : يشبع بطنها ويكسو جثتها وان جهلت غفر لها إنّ إبراهيم عليه السلام شكا إلى الله خلق سارة فأوحى الله إليه أنّ مثل المرأة مثل الضّلع إن أقمته انكسر وإن تركته استمتعت به ، وقال ما من عبد يكسب ثم ينفق على عياله إلاّ أعطاه الله بكل درهم ينفقه على عياله سبعمائة ضعف وقال من كانت عنده امرأة فلم يكسها ما يواري عورتها ويطعمها ما يقيم صلبها كان حقاً على الإمام أن يفرق بينهما ، وقال إن امرأة أتت النبي «ص» لحاجة فقال لها لعلك من المسوفات فقالت وما المسوفات فقال المرأة يدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تسوفه حتى تنقضي حاجة زوجها فينام فتلك لا تزال الملائكة تلعنها حتى يستيقظ زوجها ، وقال «ص» عيال الرجل اسراؤه وأحبّ العباد إلى الله أحسنهم صنيعاً إلى اسرائه ، وقال إنّ عيال الرجل اسراؤه فمن أنعم الله عليه نعمة فليوسّع على أسرائه فإن لم يفعل أوشك أن تزول عنه تلك النعمة .

وعن خولة قالت، قال لرسول الله «ص» إني أتعطر لزوجي كأني عروس أزفّ إليه فآتيه في لحافه فيولي عني ثم آتيه من قبل وجهه فيولي عني فأراه قد أبغضني يا رسول الله فماذا تأمرني قال اتقي الله وأطيعي زوجك قالت فما حقي عليه قال حقك عليه أن يطعمك مما يأكل ويكسوك مما يلبس ولا يظلم ولا يلطم ولا يصيح في وجهك ، قالت

فما حقه عليَّ قال حقه عليك أن لا تخرجي من بيته إلاَّ بإذنه ولا تصومي تطوّعاً إلاَّ بإذنه الحديث .

وقال «ص» : إنما المرأة لعبة فمن اتخذها فليضعها ، وعن علي عليه السلام قال لابنه محمد : يا بني إذا قويت فاقو على طاعة الله ، وإن ضعفت فاضعف عن مصيبة الله وإن استطعت أن لا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها فافعل فإنه أدوم لجمالها وأرخى لبالها وأحسن لحالها فإن المرأة ريحانة وليست بقهرمانة فدارها على كل حال وأحسن الصحبة لها يصفو عيشك ، وعن الصادق عليه السلام قال : اتّقوا الله في الضعيفين يعني اليتيم والمرأة ، وفي حديث آخر يعني المملوك والنساء .

وقال ابن سينا في مجموعته ط مصر ص ٢٦ ، س ١٣ : إن المرأة الحائض إذا دنت من الذئب هرب منها ، وإذا رعت الغنم لا يقربها الذئب ، وإذا هجم عليها أخذه المغص ثم قال : إن الحائض أول حيضتها إذا دنت من الرياحين أفسدتها ، وإذا مشت على كل نبت وطئته صار مراً ولا ينبت موضع قدمها نبات ، والرجل إذا وطيء الحائض أفسدت ذهنه وغشي بصره ولحقه بين أنثييه وذكره جرب فاحش لا يرجى برؤه ، وإذا لبست الحائض ثياب الرجل ولبسها الرجل بعدها أذهبت عنه حمى الربع ، والمطلقة إذا تبخرت بشعر امرأة أخرى فتسهل عليها الولادة ، وإن لبن المرأة إذا غسلت به العين نفعها من قروحها ، وإذا أردت أن تقع لبن المرأة تدق حلبة ناعمة تزر على حلمة الثدي ، وإذا أردت تغزير اللبن تكثر المرأة أكل الفجل ، وتأكل رية البقر مشوية بالخل والنعناع .

وفي حياة الحيوان للدميري ص ١٣ ، س ٢٦ ، ط إيران ، قال : قراد الإبل يربط في كم العاشق فيزول عشقه وشحمه إذا طلخ وبخر

طرد الهوام وإذا شرب السكران من بول الجمل أفاق من ساعته ولحمه يزيد في الباه والانعاظ بعد الجماع ومخ ساق الجمل إذا تحمّلت به المرأة في قطنة أو صوفة بعد الطهر ثلاثة أيام وجومعت فإنها تحمل وإن كانت عاقراً ، وفي ص ٨١ ، س ٢٠ قال مرارة الشاهين والبازي من اكتحل بها أمن نزول الماء في عينيه ، وإن شربت امرأة من زرق البازي مدافاً بماء أعان على الحبل وإن كان عاقراً ـ وفي ص ٨٢، س٩ عن النبي «ص» قال : ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا اجتمعا فعلى مني الرجل مني المرأة كان ذكراً وإذا على مني المرأة مني الرجل كان انثى بإذن الله تعالى ـ وفي ص ٨٤ ، س ٢ عن النبي «ص» قال في وصف النساء اللاتي يأتين في آخر الزمان رؤسهن كأسنمة البخت لا يجدن ريح الجنة وريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام .

وفي حديث آخر قال سيكون في آخر هذا الزمان رجال يركبون على مياسر حتى يأتوا أبواب المساجد هم ونساؤهم كاسيات عاريات رؤسهنّ كاسنمة البخت العجاف إلعنوهن فإنهن ملعونات ـ وفي ص ٨٩ ، س ٢ قال إذا شربت امرأة دم برذون لم تحمل أبداً ، وذبله يخرج المشيمة والجنين الميتة لخاصية فيه وإذا جفف وذر منه في الأنف حبس الرعاف وإذا ذر على الجراحات حبس الدم، وفي ص ٣٧٦ ، س ٩ قال إذا ترك العلق في قارورة حتى يموت ثم يستحق وينتف الشعر ويطلى به فإنه لا ينبت أبداً .

وفي ص ١٨١ ، س ١٢ ، ط ايران بعنوان الحمار عن الصادق عليه السلام أنه قال : كان في بني إسرائيل رجل وكان له مع الله معاملة حسنة وكان له زوجة وكان ظنيناً بها وكانت من أجمل أهل زمانها مفرطة في الجمال والحسن وكان يقفل عليها الباب فنظرت يوماً شاباً فهويته وهواها فعمل له مفتاحاً على باب دارها وكان يدخل ويخرج ليلاً ونهاراً

متى شاء وزوجها لم يشعر بذلك فبقيا على ذلك زماناً طويلاً فقال لها زوجها يوماً ـ وكان أعبد بني إسرائيل وأزهدهم ـ إنك قد تغيّرت عليّ ولم أعلم ما سببه وقد توسوس قلبي ـ وقد كان أخذها بكراً ثم قال لها واشتهي منها ان تحلفي لي أنك لم تعرفي رجلاً غيري ـ وكان لبني إسرائيل جبل يقسمون به ويتحاكمون عنده وكان الجبل خارج المدينة وكان عنده نهر يجري وكان لا يحلف أحد عنده كاذباً إلاّ هلك ـ فقال له ويطيب قلبك إذا حلفت لك عند الجبل قال : نعم قالت متى شئت فعلت ـ فلما خرج العابد لقضاء حاجته دخل عليها الشاب فأخبرته بما جرى لها مع زوجها وأنها تريد أن تحلف له عند الجبل. وقالت ما يمكنني أن أحلف كاذبة ولا أقول لزوجي ما أحلف فبهت الشاب وتحيّر وقال : فما تصنعين؟ فقالت له : بكر غداً والبس ثوب مكاري وخذ حماراً واجلس على باب المدينة فإذا أخرجنا فانا آمره تكتري منك الحمار فإذا اكتراه منك بادر واحملني وارفعني فوق الحمار حتى أحلف له وأنا صادقة أنه ما مسني أحد غيرك وغير هذا المكاري فقال حبّاً وكرامة فلما جاء زوجها قال لها قومي بنا إلى الجبل لتحلفي به فقالت ما لي طاقة بالمشي فقال أخرجي فإن وجدت مكارياً اكتريت لك فقامت ولم تلبس لباسها فلما خرج العابد وزوجته رأت الشاب ينتظرها فصاحت به يا مكاري اكتري حمارك إلى الجبل بنصف درهم قال : نعم ، ثم تقدم ورفعها على الحمار فساروا حتى وصلوا إلى الجبل فقالت للشاب انزلني عن الحمار حتى أصعد على الجبل فلما تقدم الشاب إليها ألقت بنفسها إلى الأرض فانكشفت عورتها فشتمت الشاب فقال والله ما لي ذنب ثم مدت يدها إلى الجبل فأمسكته وحلفت له أنه لم يمسّها أحد ولا نظر إنسان مثل نظرك إليّ مذ عرفتك غيرك وغير هذا المكاري فاضطرب الجبل اضطراباً شديداً وزال عن مكانه وانكرت بنو إسرائيل

ذلك فذلك قوله تعالى : ﴿ وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال ﴾ .

وفي ص ١٨٢، س ٩ : قال وحكاياتهن في المكر والكيد لا تحصى وحسبك ان الله تعالى استضعف كيد الشيطان فقال : ﴿ إن كيد الشيطان كان ضعيفاً ﴾ واستعظم كيد النساء فقال : ﴿ إن كيدكن عظيم ﴾ وفي ص ٩٢ ، س ٢٨ قال حكيم : المرأة إذا أصابها صداع عولجت بالزيت فإن زاد زيد عليه من فتات الأجرفان زاد جليت بالحديد فإن زاد حتى تراكم لم يكن بدّ من عرضها على النار، وقيل لحكيم لم تزوجت امرأة ذميمة قال اخترت من الشر أقله وقيل السمنة للنساء غلة وللرجال علة ، وقيل طلق أعرابي زوجته فقالت له جزيت عني خيراً لقد كنت طيب العرق. كثير المرق. قليل الأرق ـ فقال لها وأنت جزاك الله عني خيراً لقد كنت لذيذة المعتنق. شديدة المعتبق ولكن قضاء الله ما سبق ، ووصفت امرأة من العرب زوجها بعد موته فقالت رحمه الله لقد كان يبلغني سؤلي ويصدق قيلي ويكرم نزيلي ، ووصفت أخرى :

زوجي كريم يبغض المحارما ... يقطع ليلاً قاعداً وقائما
ويصبح الدهر لدينا صائما ... وقد خشيت أن يكون آثما

لأنه يصبح لي مراغماً (أي مغاضباً)

فقال زوجها في جوابها:

لا أصبح الدهر بهنّ هائما ... ولا أكون بالنساء ناعما
لا بل أصلي قاعداً وقائما ... فقد أكون للذنوب لازما

يا ليتني نجوت منها سالما

فقال أمير المؤمنين علي (ع) :

مهلاً فقد أصبحت فيها آثما ... لك الصلاة قاعداً وقائما
ثلاثة تصبح فيها صائما ... ورابع تصبح فيها طاعما

وليلة تخلو لديها ناعما ما لك أن تمسكها مراغما

قيل جاءت امرأة إلى قاض وقالت مات زوجي وترك أبويه وولداً وأهلاً وامرأة قال لأبويه الثكل ، ولولده اليتم ، ولامرأته الأيّم ، ولأهله القلة والذلة ، والمال يحمل إليَّ ها هنا لئلا تقع بينكم الخصومة. وقيل لامرأة قد أسر الحجاج زوجها وابنها وأخاها. قال الحجاج اختاري أيهم شئت فقالت الأخ فان ، والزوج موجود ، والابن مولود ، والأخ مفقود - فقال الحجاج قد عفوت عنهم - وقيل تزوج بعض العرب فقيل له كيف وجدتها قال رصوفاً. رشوفاً . أنوفاً ، الرصوف التي في فرجها ضيق ، والرشوف طيبة القبل ، والأنوف التي تأنف من القبيح .

وفي المجمع في مادة حرم قوله (وحرم ذلك) عن أمير المؤمنين نزلت في نساء أهل مكة كن مستعلنات بالزنا - سادة، وحتمة ، والرباب كن يغنين بهجاء النبي «ص» فحرم الله نكاحهن فجرت بعدهن في النساء من أمثالهن دون غير المستعلنات . وفي الخصال ط ١ ، ج ٢ ، ص ١٠٨ قال الفروج المحرمة في الكتاب والسُّنَّة على أربعة وثلاثين وجهاً ، وقال عليه السلام : المرأة إذا أحبّتك آذتك ، وإذا أبغضتك خانتك ، وربما قتلتك فحبّها أذى وبغضها داء بلا دواء ، والمرأة تكتم الحبّ أربعين سنة ولا تكتم البغض ساعة واحدة ، والمرأة كالنعل يلبسها الرجل إذا شاء لا إذا شاءت ، وقال إن الله خلق النساء من عيّ وعورة فداووا عيّهنّ بالسكوت ، واستروا العورة بالبيوت ، وقال الخلق عيال الله وأحب الناس إلى الله أشفقهم على عياله .

وقال لا تنكحوا النساء لحسنهنّ فعسا حسنهن أن يرديهنّ ، ولا لأموالهنّ فعسى أموالهنّ أن تطغيهنّ - وانكحوهنّ على الدين ولأمة سوداء خرماء ذات دين أفضل ، وقال من مسح بمرارة الخفاش فرج

امرأة قد عسر ولادتها ولدت لوقتها ، ومن نتف إبطه وطلاه بدمه مع لبن أجزاء متساوية لم ينبت فيه شعر ، وإذا طلي به عانات الصبيان قبل البلوغ منع من نبات الشعر فيها ، وفي ص ٣٢٦ ، س ١٥ قال ومرارة الضبع إذا يبست وسقى منها امرأة قدر نصف دانق أبغضت المجامعة وذهبت منها الشهوة ، وكذا إذا سيقت المرأة قضيت الضبعان مسحوقاً وهم لا تعلم اذهب عنها شهوة الجماع ، وفي ص ٣٢٩ ، س ٥ قال : إذا يبس ضفدع في الظل ودق وطبخ مع خطمي وطلي به بعد طلي النورة والزرنيخ لم ينبت عليه الشعر بعد ذلك ، وإذا أخذت المرأة ضفدع الماء وفتحت فاه وبصقت فيه ثلاث مرات ثم ردته إلى الماء فإنها لا تحبل، وإذا علق لسانه على امرأة نائمة أخبرت بكل ما عملت في اليقظة ، ودمه إذا يطلى به الموضع الذي نتف شعر لم ينبت أبداً ، وفي ص ٣٥٣ س ٢٥ قال الشافعي أربعة أشياء تزيد في الجماع أكل العصافير وأكل الطريفل الأكبر وأكل الفستق وأكل الجوز ، وأربعة أشياء تقوّي البدن أكل اللحم ، وشم الطيب وكثرة الغسل من غير جماع ولبس الكتان ، وأربعة أشياء توهن البدن وتسقمه كثرة الجماع وكثرة الهم وكثرة شرب الماء على الريق وكثرة أكل الحموضة ، وأربعة أشياء تزيد في العقل ترك الفضول من الكلام واستعمال السواك ومجالسة الصالحين والعمل بالعلم ، ومن أكثر من الجماع وجعله دأبه أورثه حكّة في بدنه وضعفاً في قوته وبصره ، وعدم لذة المجامعة وشاب عاجلاً ، ومن دافع البول والغايط ولم يقم إذا دعياه ضعف مثانته وغلظ جلده وأورثه حرق البول والرمل والحصاة وضعف البصر ، ومن أكثر حكّ رجليه بالنخالة والملح أحدّ بصره وعوفي من ضعفه ، ومن بصق في بوله وأدمن على ذلك أمن وجع الصلب ، في خزائن النراقي ص ٢٨٤ ، س ٦ قال : إذا أخذ سبع نملات طوال وتركت في قارورة

مملوؤة بدهن الزيبق وسد رأسها ودفت في زبـل يومـاً وليلة (ثم) أخرجت وصفي الدهن عنها (ثم) مسح منه الاحليـل وما فـوقه يهيج الباه وكثر العمل وقوى الانعاظ مجرب . ومرارة الغزال إذا خلطت بنـو شادر ونتف شعر مكان في البدن وطلى به ذلك الموضع لم ينبت فيه شعر البتة وكذا إذا خلطت بكـراث وطلى بها ، وقـال شحم الـظبي إذا طلى بـه انسـانٌ احليله وجامع امرأته لم تحب سواه .

وفي ص ٤٣٦ ، س ١ قال من سقى من نشارة العاج في كل يوم وزن درهمين بماء وعسل زاد حـافظتـه وان شربتها المرأة العاقرة سبعـة أيام ثم جومعت بعد ذلك حملت بإذن الله تعالى .

وفي ص ٤٤٠ ، س ١٨ قـال : إذا كرهت المـرأة زوجها فليـطل ذكره بشحم قبرة ويجـامعها فـإنها تحبّـه ، وفي ص ٤٥٠ ، س ١١ عن النبي «ص» قـال : عليكم بالابكـار فإنهنّ أعـذب أفواهـاً وأنقى أرحامـاً وأرضى بـاليسيـر ، وفي ص ٤٥٧ ، س ٨ بعنـوان القمـل، قـال : وإذا أردت أن تعلم هل المرأة حامل بذكر أم بـأنثى فخذ قملة واحلب عليهـا من لبنها في كف إنسان فإن خرجت القملة من اللبن فهي حامل بجـارية وإن لم تخرج فهي حامل بذكر ، وإذا غسلت المرأة أصول شعرهـا بماء السلق منع القمل وإن احتبس على إنسان بوله فأخذ قملة من قمل بـدنه وجعلهـا في احليله فإنـه يبول من وقتـه ، وفي ص ٤٦٢ ، س ١٨ قـال وإن تعسـر على المـرأة الـولادة فليؤخـذ شحم كبش وشحم بقـر ومـاء الكراث وتخلط جميعاً وتتحمل به المرأة فإنها تلد بسهولة ، ومرارتـه إذا طلى بها الثديان انقطع اللبن .

وقـال في ص ١٠٠ ، س ١٧ وصفت أعرابيـة ضـرتهـا فقـالت إن عجنت أمـرقت ، وإن طبخت أحـرقت ، وإن كنست خـططت ، وإن

غزلت مططت ، وإن قالت حرّفت ، وإن أكلت أقـرفت لهوجـة لجوجة عجوزة قد مضى خيـرها ويقى شـرها . وقـال في ص ٧١ ، كان لبعض العرب امرأتان (احدهمـا) جميلة، والأخرى دميمـة وكان يحب الـدميمة فقـالت له الجميلة يـوماً وهي تعـاتبه انـك لتحقرني لتـوثر فـلانـة وانهـا الكـرياء . رتيـاء. كرشـاء. نفـراء. وقصـاء. زعـراء. عـوراء. رتقـاء. صفعاء. خنثاء ـ وتدعني وإنني لنفحاء. لفـاء. حقباء. هيفـاء. جيداء. فرعاء. بيضاء. وطفاء. قمراء. دعجاء. حوراء. عيناء. قنـواء. شماء. رجّاء.

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

في أسماء النساء وأحوالهنّ

﴿ حرف الألف ﴾

﴿ آرام جان بيگم ﴾ زوج محمد ميرزا بن جلال الدين ميران شاه ابن أمير تيمور قال في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٣٤ بالفارسية : زنى بود صبيح المنظر طليق اللسان متناسب الأعضاء واز فرط حسن وذكاء وفطانت در زماني قليل سلطان محمد ميرزا راچنان مفتون خود نمود كه مقاليد أمور حكومت را بكلى در كف كفايت أوگذاشت واكثر أوقات تاج دولت را اين زن برسر داشت وحكمرانى اين زن وشوهر از سال (٨٠٣) إلى (٨٥٥) امتداد داشت .

﴿ آرد كين ﴾ بنت نوكان كانت من بنات السلاطين، وهي غير آرده بنت الحارث بن كلدة .

﴿ آرايش بيگم ﴾ هي بنت أمير اسكندر التركمانية الشيعية كما في (يا) ج ٣ ص ٣٢٠ .

﴿ آرزو ﴾ قال في ريحانة الأدب ج ١ ، ص ١٨ أو از مخدرات سمرقند است من شعرها :

شديم خاك رهت گر بدرد ما نرسي
چنان رويم كه ديگر بگرد ما نرسي

مـانـد داغ عشق او بـرجـانم از هـر آرزو

آرزو منـداست عشق ومن سراسر آرزو

﴿ آزاد ﴾ هي زوج شهر بن باذان وبنت عم فيـروز الديلمي وهي إحدى النجباء قال محمد حسن خان اعتماد السلطنـة في كتاب خيـرات حسان ج ١ ، ص ٦ بالفارسية[1] كما أشار بذلك برهان الـدين الشافعي

---

(١) اما فيروز ديلمي وشهر بن باذان أصلاً از مشاهير عجم بوده ند وقتي كه أهالي حبشه بريمن استيلاء يافتند كسرى شهريار ايران لشكري مأمور يمن نمود كه حبشيها را طرد نمايند واين دو نفر راسر داری سپاه عجم داد وانها در يمن بماندند ويمنيها انهارا ابناء مينامیدند ومقصود شان ابناء فرس متولد شده در آن مملكت بود، ودر زمان رسول الله «ص» فيروز وشهر بن باذان بشرف اسلام مشرف گرديدند ـ تبيين اينمقال آنكه باذان پدر شهر از جانب كسرى حكومت داشت درسال هفتم هجرت حضرت رسالت پناهی نامه ها بسلاطين اطراف نوشته انهارا بدين اسلام دعوت فرمودند از جمله نامه هم بخسرو پرويز مسطور داشتند وخسرو بي احترامي كرده نامه را دريد وبباذان نوشت آنشخصي راكه در حجاز دعوى پيغمبرى مينمايد نزد من فرست باذان عريضه بحضرت نوشت وعرض كرد كه عاجلاً بطرف خسرو عزيمت فرمائيد وآن عريضه را با دو نفر مأمور بمدينه فر ستاد چون مأمورين بحضور انحضـرت تشرف جستند ومكتوب را تقديم كردند حضرت فر مودند خداوند شيرويـه پسر پـرويز را بريدرش مسلط نمود واورا نابود ساخت.

تا اينكه ميگويد اما فيروز ديـلمي او نيز در وقتي كه بموجب أمر واشارهٔ كسرى براى استعلام أحوال النبي «ص» بمدينه رفت قبول اسلام كرد گويند وقتيكه دو نفر مأمور باذان بحضور حضرت مشرف شدند ريش خود را تراشيده بودند حضرت بديده اكراه در انها ديده فر مودند بامر كه ريش وسبيل خود را تراشيده ايد عرض كردند بأمر ربّ خود يعني پرويز حضرت فر مودند ربّ من أمر كر ده است ريش خود را بجاى گذارم وسبيل خود را بتراشم.

في سيرتـه الحلبيـة ج ٢ ، ص ٣٦٨ ، وابن الأثير في كـامله ج ٢ ، ص ١٤٣ انـظر فيهمـا إن شئت ، وفي تـاريـخ أبي الفـداء ج ١ ، ص ٥٦ ، س ٢٠ قال إن پرويز عتا وتجبر واحتقر الأكـابر وظلم الـرعية وكان متولي المحبوس زادان فروخ قد أنهى إليه أنه قد اجتمع في الحبس ستة وثلاثون ألف رجل وقد ضاقت المحبوس عنهم ـ وقد عظم نتنهم فإن رأى الملك ان يعـاقب من يستحق العقـوبـة ويقـطع من يستحق القـطع ويفـرج عنهم فقال پـرويزبـل اقتلهم جميعهم واقـطع رؤوسهم واجعلها قدام باب دار المملكة فاعتذر زادان فروخ عن ذلـك وسأل الاعفـاء عنه فأكد عليه كسرى پرويز فقال : إن لم تقتلهم في هذا النهار قتلتك قبلهم وشتمه وأخرجـه على ذلك فـذهب إليهم زادان وأعلم المحبوسين بذلك فكثر ضجيجيهم فقال : إن أفرجت عنكم تخرجون وتأخذون بأيديكم ما تجدونه في الأسواق من آلات وأخشاب وتكبسـون كسرى في داره بغتـة فحلفوا على ذلك وأفرج عنهم ففعلوا ذلك ولم يشعـر پرويز إلّا بالغلبـة والصياح ولم يقـدر حـاشيتـه والـذين ببابـه في ذلـك الـوقت على رد المذكورين فهجموا على پرويز في داره وهرب فاختفى في جانب بستان بالدار يعرف بباغ الهند فدلهم عليه بعض الحاشية فأخرجوه ممسكـاً إلى زادان فحبسه في دار رجل يقال له مـارسفيد وقيـده بقيد ثقيـل ووكل بـه جماعة ومضى إلى عقر بابل .

﴿ آسية ﴾ أخت ضياء الـدين المقدسي محـدثة كـانت من حفاظ النساء .

﴿آسية خانم﴾ هي أم فتحعليشاه والظاهر هي غير زوجته كما في الخيرات والرياحين .

﴿ آسية ﴾ امرأة فرعون التي كانت من نساء أهل الجنة كمـا روى

الصدوق ره في الخصال ط ١ ، ص ٩٦ ، س ١٧ عن عكرمة عن ابن عباس قال خطَّ رسول الله «ص» أربع خطط في الأرض وقال أتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله أعلم فقال «ص» أفضل نساء الجنة أربع - خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون، ونقل الطريحي في المجمع في مادة (اسا) قال آسية بنت مزاحم امرأة فرعون عليها الرحمة روى أنها لما عاينت المعجزة من العصا وغلبت السحرة أسلمت فلما نال لفرعون ذلك نهاها فأبت فارتد يديها ورجليها بأربعة أوتاد وألقاها في الشمس (ثم) أمر أن تلقى عليها صخرة عظيمة فلما قرب أجلها قالت ﴿ ربّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ﴾ فرفعها الله تعالى إلى الجنة فهي فيها تأكل وتشرب ، وعن الحسن عليه السلام قال : إن آسية امرأة فرعون كلما أراد أن يمسّها تمثلت له شيطانة يقاربها ، وقيل انها كانت من بني إسرائيل استنكحها فرعون وهي من خيار النساء وكانت من بنات الأنبياء ، قال الحموي في المعجم ج ٨ ، ص ٧٧ ، س ٩، قبرها بين مصر والقاهرة .

﴿ آسية ﴾ بنت جار الله الشيباني الطبري المولودة بمكة في سنة ٧٩٦ محدثة أجاز لها السخاوي والعراقي وغيرهما وأخذ عنها السيوطي وأجازت هي لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي توفيت بمكة سنة ٨٣٥ .

﴿ آسية ﴾ بنت الحارث السعدية أخت النبي «ص» من الرضاعة صحابية .

﴿ آسية ﴾ بنت عبدالملك الجيعاني كانت من فاضلة عصرها تعلمت الكتابة ماتت سنة ٨٣٥.

﴿ آسية ﴾ بنت الفرج الجرهمية المكية هي التي جاءت إلى

النبي «ص» فقالت قد زنيت فطهرني .

﴿ آسية ﴾ بنت محمد بن إبراهيم الدمشقية محدثة ولدت في سنة ٨٥٢ .

﴿ آسية ﴾ بنت مزاحم بن خاقان التركي هي زاهدة عكف عليها الخاص والعام ماتت سنة ٢٥٩ .

﴿ آسية ﴾ بنت مزاحم امرأة فرعون كانت من بني إسرائيل وبنات الأنبياء قد مرّ هنا ذكرها .

﴿ آسية خانم ﴾ هي بنت فتحعليشاه وهي جليلة معظمة مذكورة ترجمتها في تذكرة الخواتين .

﴿ آسية خانم ﴾ هي زوج فتحعليشاه وأخت أميرخان سردار انظر تذكرة الخواتين .

﴿ آغا باجي ﴾ هي زوج فتحعليشاه وبنت إبراهيم خان وهي من خواتيم المحترمات من شعرها :

خرم ان كو بسر كوي توجائي دارد
كه سركوي توخوش آب وهوائي دارد
بسفر رفت ودلم شد جرس ناقةُ أو
رسم اين است كه هر ناقه درائي دارد

(ولها)

سوختم از آتش غم ناصحا تاكي زمنع
ميزني بر آتشم دامن بروخاموش باش

(ولها)

تاحشر نويسند اگرمي نشودطي
نه دفتر حسن تونه طومار فرا قم

﴿ آغابیگی ﴾ هي زوج سعد وقاص الگرگانية فاضلة عاقلة جليلة شاعرة انظر تذكرة الخواتين .

﴿ آغادوس ﴾ هي بنت درويش حسام السبزواري عالمة فاضلة شاعرة (يا) ج ٣ ، ص ٣٢٢ .

﴿ آغاكوچك ﴾ هي بنت شاهزاده سيف الله وهي جليلة فاضلة مذكورة في تذكرة الخواتين من شعرها :

گويند بهشت وحور وكوثر باقي است
در روز جزا دو زخ ومحشر باقي است

دوزخ چه بود بغض على واتش
جنت به محبت پيمبر باقي است

﴿ آفاقي ﴾ هي فصيحة بليغة جليلة فاضلة مذكورة في تذكرة الخواتين ص ١٢ ، س ٢١ .

﴿ آقائي ﴾ الخراسانية لها منزلة عند محمد خان التركمان شاعرة من شعرها بالفارسية :

زهشياران عالم هر كه راديدم غمى دارد
دلا ديوانه شو ديوانكى هم عالمي دارد

﴿ آقابيگم ﴾ الهراتية بليغة فاضلة غالمة مذكورة في تذكرة الخواتين ص ١٣ من شعرها :

آه از ان دامي كه دارد رشتهٔ جان تاب ازو
واي از ان لعلى كه هردم ميخورد خو

﴿ آقادوست ﴾ السبزوارية أديبة عالمة شاعرة كما في الخيرات ج ١ ، ص ١٢

﴿ آمنة ﴾ بنت ابان بن كليب زوج أبي عمرو بن أمية أولاً فولدت له أبا العاص ، والعاص ، والعيص ، وأبـا العيص ، وصفية ، وتـوبة ، وأروى ثم تزوجها ابنه أبو عمر في الجاهلية وهو جـائز فيهم فـولدت لـه أمية .

﴿ آمنـة ﴾ بنت إبراهيم الـدمشقيـة التي سمعت من جمـاعـة من الأعيان توفيت سنة ٧٤٠ .

﴿ آمنـة ﴾ بنت أبي جعفر البـاقر عليـه السلام قـال الحمـوي في (المعجم) ج ٨ ، ص ٧٧ ، س ٨ قبرها بين مصر والقاهرة وكذا ذكـره القمي ره في تتمة المنتهى ص ٣٨٢ ، ويأتي بعنوان آمنة بنت محمد .

﴿ آمنة ﴾ بنت أبي الحزب محدثـة سمع منها سنة ٥٥٠ هي من مشيخة أبي طاهر الخطيب الأنباري .

﴿ آمنة ﴾ بنت أبي الحكم أو بنت الحكم الغفارية صاحبية، وهي غير بنت أبي الخيار .

﴿ آمنة ﴾ بنت أبي سفيان بن حـرب بن أمية ويقـال لها أميـة كما يأتي .

﴿ آمنة ﴾ بنت أبي الصلت أو بنت الصلت الغفارية صحابيـة كما يأتي ذكرها .

﴿ آمنـة ﴾ بنت أحمـد بن محمـد بن زيـد هي محـدثـة ذات بـرّ وإحسان سمعت صحيح البخاري من جماعة في سنة ٧٩٥ وأجازت لها السخاوي توفيت سنة ٨٦٠ .

﴿ آمنـة ﴾ بنت أحمد الأرمنـازي المصري كـانت من ربات البـر والإحسان .

﴿ آمنة ﴾ بنت الأرقم جدة أبي السائب المخزومي صحابية نسب اليها بئر ببطن العقيق .

﴿ آمنـة ﴾ بنت الحسين بن عبيـدالله بن عبـدالله بن الحسين الأصغر قيل هي بنت عبيدالله (لب) .

﴿ آمنـة ﴾ بنت حرملة يقـال لهـا عـاتكـة وهي والـدة الـوليـد بن الوليد بن المغيرة صحابية .

﴿ آمنة ﴾ بنت الحسين الأصغر هي التي خـرجت إلى بعض بني جعفر الطيـار وهي الصغرى واخـواتها آمنـة الكبرى وأمينـة التي خرجت إلى عبدالله بن جعفر كما يأتي ذكرها .

﴿ آمنـة ﴾ بنت الحسين بن علي عليه السـلام المعروف بسكينـة كما يأتي ترجمتها ويقال لها أمينة .

﴿ آمنـة ﴾ بنت حمزة بن القـاسم بن الحسن بن زيـد بن الحسن المثنى هي زوج جعفر بن عبدالله بن جعفـر بن محمد بن الحنفيـة وهي أم عبدالله رأس المذري كمـا صرّح بـه صاحب عمـدة الطالب في بحـر الأنساب في ترجمة الحسن بن زيد بن الحسن ـ ومـا في (جش) ط ١ ، ص ٨٧ ، س ١ ، قال هي زوج عبدالله رأس المذري .

﴿ آمنـة ﴾ بنت خلف الأسلمية صحـابية جـاءت إلى النبي «ص» فقالت إني امرأة محصنة وزوجي غاز وإني أصبت الفاحشة فطهرني ولها قصة طويلة انظر الإصابة .

﴿ آمنة ﴾ بنت رقيش صحابية كانت من المهاجرات من بني غنم ابن دودان (به) .

﴿ آمنة ﴾ بنت سعد بن وهب هي امـرأة أبي سفيان أخـرجها أبـو عمر (أسد الغابة) .

﴿ آمنة ﴾ بنت شرف الدين موسى الأنصاري المحلي محدثة كانت من شيوخ الشيوطي .

﴿ آمنة ﴾ بنت الشريد زوج عمرو بن الحمق الخزاعي هي فصيحة من أهل الكوفة اشتهرت بخبر لها مع معاوية ـ وكان قد حبسها في سجن دمشق سنتين لفرار زوجها (ثم) قتل زوجها وجيء برأسه إليها فألقوه في حجرها فدعت على معاوية فطلبها وسألها فلم تنكر ما قالت ـ فأمرها بالخروج فخرجت وقال يحمل إليها ما يقطع به لسانها عني ويخف بها إلى بلدها ـ فلما أعطيت ما أمر لها به قالت يا عجبى لمعاوية يقتل زوجي ويبعث إليّ بالجوائز ورحلت تريد الكوفة فماتت بالطاعون بحمص كما ذكره في تراجم الاعلام ج ١ ، ص ١٨ ، من الديارات واعلام النساء .

﴿ آمنة ﴾ بنت عباد بن علي بن حمزة الطباطبائية العلوية محدثة (يا) ج ٣ ، ص ٣٢٣ .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

﴿ آمنة ﴾ بنت العباس بن عبدالمطلب زوج العباس بن عتبة بن أبي لهب وابنها الفضل الذي من شعره :

ما كنت أحسب أن الأمر منصرف　　من هاشم ثم منها عن أبي الحسن

أليس أول من صلى بقبلتكم　　واعلم الناس بالقرآن والسنن (الخ)

﴿ آمنة ﴾ بنت عبدالرحمن بن احمد بن محمد المقدسية محدثة ذات صلاح ماتت سنة ٧٤٢ .

﴿ آمنة ﴾ بنت عبدالكريم بن عبدالرزاق الجنابذي محدثة كما في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٢٣

﴿ آمنة ﴾ بنت عبدالكريم الحسناً بادي الأصبهاني كانت صاحب

دين وصلاح (اعلام النساء)

﴿ آمنــة ﴾ بنت عبيـد الله الأعــرج زوج إبـراهيم بن جعفــر بن الحسن المثنى كانت صالحـة تقية نقيـة وهي أخت علي الصالـح ، وأم عبدالله بن إبراهيم بن جعفـر قال الأعـرجي في منـاهـل الضـرب وقـال خرجت إلى محمد بن جعفر بن عبيدالله الأعرج .

﴿ آمنة ﴾ بنت عبيدالله بن عبـدالله بن الحسين الأصغر ذكـره في (لب) ط نجف ص٣٠٩ ، س٥ ، قال الفاضـل المعاصـر السيد محمـد صادق البحر العلوم في الهامش كذا في جميع النسخ التي بـأيدينـا وفيه سقط ـ والصحيح آمنة بنت (الحسين بن) عبيدالله وسيصرح به هو فيمـا يـأتي في عقب محمد العقيقي فـإنه جعـل الحسن بن محمد العقيقي ، وقـال إن أمه بنت أبي صفـارة عبيدالله بن عبـدالله بن الحسين الأصغـر ـ وفيه كلمتي (الحسين بن) بعد ابي صفـارة زائدة لعله من النـاسخ انـظر فتأمل .

﴿ آمنة ﴾ بنت عتبة أم البنين الشاعرة من شواعر العرب الجاهلية بليغة قال في اعلام النساء قالت في رثاء أبيها وكان شجاعاً فارساً :

ضــروبـاً بـاليـدين إذا اشمعلت عـوان الحرب لا ورعــاً هيـوبـا

﴿ آمنة ﴾ بنت عفان بن أبي العاص بن أمية هي أخت عثمان بن عفان صحابية .

﴿ آمنة ﴾ بنت علي الدمشقية محدثة عاميـة ماتت في أوائـل سنة ٧٩٨(م) .

﴿ آمنـة ﴾ بنت عمـرو بن حـرب بن أميـة الأمـويـة هي بنت عم معاوية بن أبي سفيان (به)

﴿ آمنة ﴾ بنت عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس اخت

عثمان أسلمت يوم الفتح كانت عند سعد حليف بني مخزوم وهي من اللاتي بايعن رسول الله «ص» يوم الفتح مع هند امرأة أبي سفيان والتفصيل في (أسد الغابة) ج ٥ ، ص ٣٩٠.

﴿ آمنة ﴾ بنت عنان العذري البغدادية أم محمد فاضلة ماتت سنة ٦٥٦ (م) .

﴿ آمنة ﴾ بنت قرط الأنصارية أخت أمامة صحابية أسلمت وبايعت .

﴿ آمنة ﴾ بنت قيس الخزرجية ويقال لها أمية كما يأتي في محلها إن شاء الله .

﴿ آمنة ﴾ بنت قيس بن عبدالله بنت عم زينب بنت جحش صحابية .

﴿ آمنة ﴾ بنت محسن هي أم قيس أخت عكاشة صحابية كما في الاصابة ج ٤ .

﴿ آمنة ﴾ بنت محمد بن أحمد العجلية الراوي عنها ابنها علي بن محمد الرازي محدثة .

﴿ آمنة ﴾ بنت محمد بن أحمد المقدسي محدثة ولدت بجبل قاسيون (دمشق) سنة ٥٥٥ وتوفيت سنة ٦٣١ في شعبان كما ذكره بعض الأجلة .

﴿ آمنة ﴾ بنت محمد الباقر عليه السلام قال الحموي في المعجم ج ٨ ، ص ٧٧ ، س ٨ : قبرها بين مصر والقاهرة ، وذكره القمي ره في تتمة المنتهى ص ٣٨٢ وقد مرّ بعنوان آمنة بنت أبي جعفر الباقر عليه السلام .

﴿ آمنة ﴾ بنت محمد بن الحسن القرشية محدثة ذات برّ وإحسان استنسخ أبوها لها كتاب السنن لأبي داود سمع منها ولدها ووقفت رباطاً لسكنى الفقراء (م) .

﴿ آمنة ﴾ بنت محمد الرشيدي القاهري محدثة ذات برّ وإحسان توفيت سنة ٨٦٧ .

﴿ آمنة ﴾ بنت موسى بن أحمد محدثة ذات برّ أجازت للسخاوي ماتت سنة ٨٦٠ (م) .

﴿ آمنة ﴾ بنت موسى الكاظم عليه السلام قال الحموي في المعجم ج ٨ ، ص ٧٧ ، س ١٣ : قبرها بين مصر والقاهرة وحكى عن خادمها أنه كان يسمع عندها قراءة القرآن في الليل وينسب إليها المشهد المعروف باسمها وذكره في أعلام النساء ج ١ ، ص ٩ ، وفي رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٢٥ .

﴿ آمنة ﴾ بنت نصر الله بن أحمد الكنانية محدثة قرأ عليها السخاوي وأجاز لها جماعة ولدت سنة ٧٧٠ وماتت سنة ٨٥٣ في رمضان (س) ج ١ ، ص ١٠ .

﴿ آمنة ﴾ بنت نعيم النحام هي زوج النعمان صحابية ويقال لها أمة كما يأتي ذكرها .

﴿ آمنة ﴾ بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب الزهرية والدة رسول الله «ص» كانت أفضل امرأة في قريش نسباً ومكانة امتازت بالذكاء وحسن البيان ربّاها عمّها وهيب بن عبد مناف[1] ، قال في تراجم الأعلام ج ١ ، ص ١٩ زوجها

---

(١) روى الصدوق ره في كمال الدين ط ١ ص ١٠٢ وفي ط ٢ ص ١٧١

. . . .

= عن ابن عباس قال كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة لا يجلس عليه أحد إلاّ هو إجلالاً له وكان بنوه يجلسون حوله حتى يخرج عبدالمطلب ، فكان رسول الله «ص» يخرج وهو غلام فيمشي حتى يجلس على الفراش فيعظم ذلك على أعمامه ويأخذونه ليؤخّروه فيقول لهم عبدالمطلب إذا رأى ذلك منهم : دعوا ابني فوالله إنّ له لشأناً عظيماً إني أرى انّه سيأتي عليكم يوم وهو سيدكم ، إني أرى غرّته غرة تسود الناس ثم يحمله فيجلسه معه ويمسح ظهره ويقبّله ويقول : ما رأيت قبلة أطيب منه ولا أطهر قطّ ، ولا جسداً ألين منه ولا أطيب منه ، ثم يلتفت إلى أبي طالب وذلك انّ عبدالله وأبا طالب لأمّ واحد ، فيقول: يا أبا طالب ان لهذا الغلام لشأناً عظيماً فاحفظه واستمسك به فإنّه فرد وحيد وكن له كالأمّ ، لا يصل إليه بشيء يكرهه ، ثم يحمله على عنقه فيطوف به أسبوعاً ، فكان عبدالمطلب قد علم أنّه يكره اللاّت والعزّى فلا يدخله عليهما ، فلما تمت له ستّ سنين ماتت أمه آمنة بالأبواء بين مكة والمدينة ، وكانت قدمت به على أخواله من بني عدي فبقي رسول الله «ص» يتيماً لا أب له ولا أمّ فازداد عبدالمطلب له رقة وحفظاً، وكانت هذه حاله حتى أدركت عبدالمطلب الوفاة فبعث إلى أبي طالب ومحمد على صدره وهو في غمرات الموت وهو يبكي ويلتفت إلى أبي طالب ويقول : يا أبا طالب انظر أن تكون حافظاً لهذا الوحيد الذي لم يشمّ رائحة أبيه ولا ذاق شفقة أمّه ، انظر يا أبا طالب أن يكون من جسدك بمنزلة كبدك فإنّي قد تركت بنيّ كلهم وأوصيتك به لأنّك من أم أبيه ، يا أبا طالب إن أدركت أيامه فاعلم إني كنت من أبصر الناس وأعلم الناس به ، فإن استطعت أن تتبعه فافعل وانصره بلسانك ويدك ومالك فإنّه والله سيسودكم ويملك ما لم يملك أحد من بني آبائي ، يا أبا طالب ما أعلم أحداً من آبائك مات عنه أبوه على حال أبيه ولا أمه على حال أمه فاحفظه لوحدته ، هل قبلت وصيّتي فيه؟ فقال : نعم قد قبلت ، والله عليّ بذلك شهيد ، فقال عبدالمطلب : فمدّ يدك إليّ فمدّ يده إليه ، فضرب يده على يده ثم قال عبدالمطلب الآن خفّف عليّ الموت ، ثم لم يزل يقبّله ، ويقول : أشهد أنّي لم أقبّل أحداً من ولدي أطيب ريحاً منك ولا أحسن وجهاً منك ، ويتمنّى أن =

يكـون قد بقي حتّى يـدرك زمـانـه ، فمـات عبـدالمـطلب وهـو ابن ثمـان سنين ، فضمّه أبو طالب إلى نفسه لا يفارقه ساعة من ليـل ولا نهار وكـان ينام معـه حتى لا يأتمن عليه أحداً .

وفي حـديث آخـر عن بكـر بن عبـدالله بن أبي جهم قـال حـدثني أبي عن جدي قال سمعت أبا طالب يحدث عن عبدالمـطلب قال: بينـا أنا نـائم في الحجر إذ رأيت رؤيـا هـالتني فـأتيت كـاهنـة قـريش وعليَّ مـطرف خزّ ، وجمّتي تضـرب منكبي فلما نظرت إليَّ عـرفت في وجهي التغير فـاستوت وأنـا يومئـذٍ سيّد قـومي ، فقالت : ما شـأن سيد العـرب متغير اللون هـل رابه من حـدثان الـدّهر ريب فقلت لهـا : بلى إني رأيت الليلة وأنا قـائم في الحجر كـانّ شجرة قـد نبتت على ظهري قـد نال رأسهـا السماء وضـربت أغصانهـا الشرق والغـرب ورأيت نوراً يـظهر منهـا أعـظم من نور الشمس سبعين ضعفـاً ورأيت العرب والعجم سـاجدة لهـا وهي كلّ يـوم تزداد عـظماً ونـوراً ، ورأيت رهطاً من قـريش يريـدون قطعهـا فإذا دنـوا منهـا أخذهم شاب من أحسن الناس وجهاً وأنـظفهم ثيابـاً فيأخـذهم ويكسر ظهـورهم ، ويقلع أعينهم ، فرفعت يدي لأتناول غصناً من أغصـانها ، فصـاح بي الشاب وقـال مهـلاً ليس لـك منهـا نصيب، فقلت: لمن النصيب والشجـرة منّي؟ فقـال النصيب لهؤلاء الذين قد تعلّقوا بها وستعود اليها فانتبهت مذعـوراً فزعـاً متغيّر اللون فـرأيت لـون الكاهنـة قد تغيّـر ، ثم قالت : لئن صـدقت رؤيـاك ليخـرجنّ من صلبك ولـد يملك الشرق والغرب، ينبّـأ في النـاس، فسـرى عنّي غمّي فـانـظر يـا أبـا طـالب لعلّك تكون أنت ، فكان أبو طالب يحـدث الناس بهـذا الحديث والنبي «ص» قـد خـرج ويقول : كـانت الشجرة والله أبـا القـاسم الأمين ، فقيـل لـه : فلم لم تؤمن بـه؟ فقـال : للسبّـة والعـار ـقـال المجلسي ره يحتمـل أن يكـون المـراد بـالـذين تعلقـوا بها الذين يـريدون قلعهـا ، وقولـه ستعود أي ستعـود تلك الجماعـة بعد منـازعتهم ومحـاربتهم إلى هذه الشجـرة ويؤمنون بهـا فيكون لهم النصيب منهـا إلى آخـر مـا قاله المذكور هنا في كمال الدين ط ٢ ص ١٧٤ .

وقال الصدوق ره ان ابا طالب كان مؤمناً ولكنـه يظهـر الشرك ويستتـر الإيمان

عبدالله بن عبدالمطلب فحملت منه بمحمد «ص» ورحل عبدالله بتجارة إلى غزة من بلاد الشام فلما كان في المدينة عائداً مرض فمات بها وولدت آمنة بعد وفاته فكانت تخرج كل عام من مكة إلى المدينة فتزور قبره وأخوال أبيه بني عدي بن النجار وتعود فمرضت في إحدى رحلاتها هذه .

وقال الحموي في المعجم ج ١ ، ص ٩٢ الابواء موضع معروف بين مكة والمدينة على ثلاثين ميلاً من المدينة أو ثلاثة وعشرون ميلاً وبها قبر آمنة وكان السبب في دفنها هناك أن عبدالله زوجها كان قد خرج إلى المدينة يمتار تمراً فمات بالمدينة وكانت زوجته آمنة تخرج في كل عام إلى المدينة تزور قبره فلما أتى على رسول الله «ص» ست سنين خرجت زائرة لقبره ومعها عبدالمطلب وأم أيمن حاضنة النبي «ص» فلما صارت بالابواء منصرفة إلى مكة ماتت بها ويقال ان ابا طالب زار أخواله بني النجار بالمدينة وحمل معه آمنة فلما رجع منصرفاً إلى مكة ماتت هناك (ثم) قال الحموي في المعجم ج ٤ ، ص ٢١٨ ، س ١٧ بعنوان رائعة موضع بمكة فيه مدفن آمنة بنت وهب أم النبي «ص» في شعب أبي دبّ ـ وقال في أعلام النساء ج ١ ، ص ١٠ ، كانت آمنة أفضل امرأة في قريش نسباً وموطناً فيؤخذ من اللهجة التي كانت يتكلم بها آمنة ، وكانت أصلها من المدينة وان اخوتها كانوا يقطنون المدينة ـ وقال

= ليكون أشد تمكّناً من نصرة رسول الله «ص» ـ وعن الصادق عليه السلام قال إن أبا طالب أظهر الكفر وأسرّ الإيمان فلما حضرته الوفاة أوحى الله تعالى إلى رسول الله «ص» أخرج منها فليس لك بها ناصر فهاجر «ص» إلى المدينة ، وعن علي عليه السلام قال والله ما عبد أبي ولا جدي عبدالمطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنماً قطّ قيل له فما كانوا يعبدون قال كانوا يصلون إلى البيت على دين إبراهيم عليه السلام متمسكين به .

ابن قتيبة ولا يعلم أنه كان لآمنة أخ فيكون خال النبي «ص» ولكن بنو زهرة يقولون نحن أخوال النبي «ص» لأن آمنة منهم (الخ) ، واختها هالة زوج عبدالمطلب، وبنو اختها الزبير وطالب وعبدالله زوجها ، قد مرّ ذكرها في ج ١ ، ص ٨٦ ، في ترجمة زوجها عبدالله بالمناسبة ، وفي ج ١١ ، ص ١٦٥ ، وفي ج ٢١ ، ص ٢٠٩ ، وص ٢٥٧ ، وفي ج ٢٧ بعنوان ابنها محمد «ص» ، وفي الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٣٤٩ ، في باب مولد النبي «ص» وفي ص ٣٦٤ حديث ٢١ منه.

وقالت في رثاء زوجها عبدالله بن عبدالمطلب :

نبكي الفتاة البرة الأمينة ... ذات الجمال العفة الرزينة
زوجة عبدالله والقرينة ... أمّ نبي الله ذي السكينة
وصاحب المنبر بالمدينة ... صارت لذي حفرتها رهينة

(ولها)

عفا جانب البطحاء من آل هاشم ... وجاور لحداً خارجاً في القماقم
دعته المنايا دعوة فأجابها ... وما تركت في الناس مثل ابن هاشم
عشية راحو يحملون سريره ... تعاوره أصحابه في التزاحم
فإن تك غالته المنون وريبها ... فقد كان معطاء كثير التراحم

وقالت في حال احتضارها لما نظرت إلى ابنها محمد :

بارك فيك الله من غلام ... يابن الذي من حومة الحمام
نجا بعون الملك المنعام ... فودى عداة الضرب بالسهام
بمائة من ابل سوام ... إن صحّ ما أبصرت في المنام
فأنت مبعوث إلى الأنام ... تبعث في الحلّ وفي الحرام
تبعث في التحقيق والإسلام ... دين أبيك البرّ إبراهام

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فـالله أنهاك عـن الأصـنـام أن لا تـواليـهـا مـع الأقـوام

وتـوفيت بموضـع يقال لـه الابـواء بين مكـة والمـدينـة في السنـة السادسة .

﴿ آمنـة ﴾ بنت وهب بن عمير بن نصـر بن قعين هي من جدات أم البنين أم أبي الفضل عليه السلام .

﴿ آمنة بيگم ﴾ بنت محمد تقي المجلسي الأول أم آغـا هادي بن محمد صالح كما ذكره في فيض القدسي الملحق في أول مجلد البحـار قال : آمنة خاتون فاضلة عالمة متقية وكانت تحت المولى محمد صالـح المازندراني ـ وسمعنا أن زوجها مع غاية فضله قد يستفسر عنها في حلّ بعض عبـارات قواعـد العلامة ـ وذكر في جملة أحـوال زوجها في مرآة الأحـوال أن أباه المـولى أحمد المـازنـدراني كـان في غـايـة من الفقـر والفـاقة ـ فقـال يومـاً لولـده إني لا أقدر على تحمـل نفقتك ولا بـدّ من السعي للمعـاش وأنت في سعة من جـانبي فاطلب لنفسـك مـا تـريـد ـ فهاجر المولى المزبور إلى أصبهان وسكن في المدرسة وكـان للمدارس وظـائف معيّنة من طـرف السلاطين يعـطى كل طلبـة على حسب رتبته ـ ولما كان المولى المعظم في أول تحصيله كان سهمه منها كل يوم غازين وهي غير وافية لمصارف أكله فضلاً عن سائر لـوازم معاشـه ومضى عليه مدة لم يتمكن من تحصيل ضوء لمطالعته في الليل ـ وكـان يقنع بضـوء سـراج بيت الخلوة وكان يـطالع بمعـونته رافعـاً على قدميـه إلى الصباح حتى صار من مدة قليلة قابلاً للتلقي من المولى محمد تقي المجلسي ره والد زوجته فحضـر مجلس درسه في عـداد العلماء الأعـلام إلى أن فاق عليهم ، وكان لاستاذه شفقة تامة عليه ، وكـان على جرحـه وتعديله في المسائل ـ وفي خلال ذلك حصل له رغبة في التزويـج وعرف ذلـك منه

أستاذه فقال لـه يومـاً بعد التـدريس إذا أذنت لي أزوّجك امـرأة فاستحى منه (ثم) أذن له فدخل المجلسي في بيتـه وطلب بنته الفـاضلة المقدسـة المجتهدة البالغة في العلوم حد الكمال ـ وقال عيّنت لك زوجاً في غـاية من الفقر ومنتهى من الفضل والصـلاح والكمال وهـو موقـوف على اذنك ورضاك .

فقالت آمنة ليس الفقر عيباً في الـرجال فهيـأ والدهـا مجلساً عـالياً وزوجها ـ فلما كانت ليلة الزفاف ودخل عليهـا زوجها ورفـع البرقـع عن وجهها ونظر إلى جمالها عمـد إلى زاوية البيت فحمـد الله تعالى شكـراً واشتغل بالمطالعة واتفق أنه ورد على مسألـة مشكلة لم يقدر على حلّهـا وعرف ذلك منه آمنة بحسن فراستها وتدبيرها ـ فلما أصبح خرج المـولى من الدار للبحث والتدريس عمـدت إلى تلك المسألـة وكتبتها مشـروحة مبسوطة وودعتها في مقامـه فلما دخـل الليل وصـار وقت المطالعـة وعثر المولى على المكتوب وحلّ له ما أشكل عليه سجد لله شاكراً ، واشتغل بالعبادة والمطالعة إلى الفجر وطالت مقدمة الزفاف إلى ثلاثة أيّام واطلع ذلـك والدهـا فقال للمـولى صهره إن لـم تكن هـذه الزوجـة مرضيـة لك أزوجك غيرها فقال ليس الأمر كما توهم بل المقصود أداء الشكر وكلمـا أجهد نفسي في العبادة لا أبلغ أداء شكره من هذه العناية الـربانيـة فقال الإقرار بالعجز غاية شكر العباد (الخ) .

ولها شرح على الألفية وشواهد السيوطي . أبـوها المجلسي الأول، وأخوها المـجـلسي الثاني ، وزوجها محمد صالح المازنـدراني ، وابناهـا آقانور الدين ، وآقا هادي ، توفيت بأصبهان ودفنت بتخت فولاد ومن أراد التفصيل فعليه بالروضـات ط ١ ، ص ١٢٩ ، وفي ص ٣٣١ ، وقد مـرّ في ج ٢٦ ، ص ٨٣ ، من كتابنا دائرة المعارف بعنوان المجلسي .

﴿ آمنة ﴾ الرملية هي عابدة كانت مستجابة الدعوة يردد عليها أكثر زهاد زمانها .

﴿ آمنة ﴾ زوج ابن دمينة عبدالله بن عبيد الله شاعرة قالت لزوجها :

أنت الذي أخلفتني ما وعدتني وأشمت بي من كان فيك يلوم
وأبرزتني للناس ثم تركتني لهم غرضاً أرمي وأنت سليم
فلو كان قول يكلم الجسم قد بدا بجسمي من قول الوشاة كلوم

﴿ آمنة ﴾ زوج عمرو بن الحمق الخزاعي جليلة فاضلة انظر رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٢٦

﴿ آنة ﴾ بنت عقيل بن أبي طالب قيل اسمها أسماء وهي غير آنة بنت غيلان بن سلمة .

﴿ آني ﴾ هي لقب فاطمة خاتون المتوفية سنة ١١٢٢ عامية أديبة شاعرة (س) ج ١ .

﴿ آيغر ﴾ بنت عبدالله المتوفية سنة ٥٣٩ تركية عامية محدثة ذات صلاح ودين (س) .

﴿ آي ملك ﴾ بنت إبراهيم الدمشقي المتوفية سنة ٨١٥ عامية محدثة سمع منها جماعة منهم .

﴿ أبرهة ﴾ الحبشية هي من خدم النجاشي كانت عند أم حبيبة لما زوّجها النجاشي للنبي «ص» .

﴿ ابن أخت ﴾ بلال هو يحيى بن المطاع القرشي الأردني التابعي .

﴿ ابيشاغ ﴾ هي زوج داود النبي وأم سليمان وقيل اسمها تشبع

كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٠٣ .

﴿ اثيلة ﴾ بنت الحارث بن ثعلبة الانصاري هي من المبايعات للنبي «ص» امها فاطمة

﴿ اثيلة ﴾ الخزاعية جدة أيوب بن عبدالله بن زهير الأسدي صحابية (به) .

﴿ اثيلة ﴾ بنت راشد الهذلية صحابية قد مرّ ذكرها في عامر بن مرقش، وهي غير أثيمة المخزومية .

﴿ اختا ﴾ أبي بكر بن أبي قحافة هما أم فروة ، وقريبة بنتا أبي قحافة (به) ج ٤ ، ص ٤٦٠ .

﴿ اختا ﴾ ريان بن شبيب هي أم معتصم العباسي ، ومارية بنت شبيب (تتمة المنتهى) ص ٣١٧ .

﴿ اختا ﴾ شهربانويه زوج الحسين عليه السلام أحدها زوج محمد بن أبي بكر ، ومنجاة كما يأتي .

﴿ اختا ﴾ فريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة هما حبيبة وكبشة (به) ج ٤ ، ص ٢٦٠ ، س ٩ .

﴿ اخت ﴾ آمنة بنت وهب هي أم حمزة سيد الشهداء المدفون بأُحد، وهالة زوج عبدالمطلب .

﴿ اخت ﴾ أبي بكر بن أبي قحافة هي أم فروة كما يأتي في محلها ذكرها في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٦٠ .

﴿ اخت ﴾ أبي الحسن الهادي عليه السلام هي حكيمة خاتون كما يأتي ذكرها بعنوان حكيمة .

﴿ اخت ﴾ أبي سفيان هي أم جميل المعروفة بحمالة الحطب

وهي والدة عتبة وعتيبة ومعتب .

﴿ اخت ﴾ أحمد المريني عارفة فهيمة انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٧٩ ، تفصيل ذلك .

﴿ اخت ﴾ أمية بن أبي الصلت هي فارعة كانت ذات لب وجمال وعفاف صحابية ، قال لها النبي «ص» يوماً : هل تحفظين من شعر أخيك شيئاً ؟ فأخبرته كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٦٣ .

﴿ اخت ﴾ جعفر الصادق عليه السلام هي أم سلمة وأم اسماعيل بن محمد بن عبدالله بن زين العابدين .

﴿ اخت ﴾ الحاجز الأزدي هي شاعرة العرب ترثي أخاها كما ذكره في أعلام النساء ج ١ ، ص ١٩٣ :

أخي حاجز أم ليس حياً فيسلك بين خندف والبهيم
ويشرب شربة من ماء ترج فيصدر مشية السبع الكليم

﴿ اخت ﴾ الحجاج بن يوسف الثقفي الملعون هي هند زوج يزيد بن المهلب ، وقال الحموي في المعجم ج ٦ ، ص ١٥ ، س ٢٠ : قال أخت الحجاج بن يوسف اسمها زينب كما يأتي ذكرها في محلها .

﴿ اخت ﴾ حفيد أبي بكر بن زهرة هي عالمة بصناعة الطب والمداواة ولها خبرة جيدة (س) .

﴿ اخت ﴾ خديجة الكبرى بنت خويلد هي هالة أم أبي العاص بن الربيع كما يأتي بعنوان هالة .

﴿ اخت ﴾ الرضا عليه السلام من أمه وأبيه هي فاطمة المعصومة المدفونة في بلدة قم كما يأتي ذكرها .

﴿ اخت ﴾ زيد بن الحسن بن علي عليه السلام هي أم الحسن زوج عبدالله بن الزبير بن العوام كما قيل .

﴿ اخت ﴾ زينب بنت جحش هي حمنة وزوج مصعب بن عمير ثم تزوجت طلحة بن عبيدالله .

﴿ اخت ﴾ الشاه عباس الثاني هي زوج محمد معصوم الشيرازي جد السيد عليخان (خب) ص ٧٢٥ ، س ٨ .

﴿ اخت ﴾ صاحب الفصول هي بنت آقا محمد رحيم زوج آقا أحمد بن محمد علي بن آقا باقر البهبهاني .

﴿ اخت ﴾ العلامة الحلي هي زوج مجد الدين أبي الفوارس محمد بن فخر الدين الحسيني (لب) ص ٣٢٦ ، س ٣ ، وبنو أخته هم جلال الدين علي ، وعميد الدين عبدالمطلب ، وضياء الدين عبدالله ، ونظام الدين عبدالحميد ، وغياث الدين عبدالكريم .

﴿ اخت ﴾ عيسى بن يحيى صاحب الديلم لأمه هي صفية بنت علي الطيب بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ اخت ﴾ فاطمة الزهراء عليها السلام هي زينب والدة أمامة بنت أبي العاص كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٣٠ ، س ١٩ .

﴿ اخت ﴾ موسى بن عمران عليه السلام هي كلثم كما يأتي في أخت هارون بعيد هذا .

﴿ اخت ﴾ لبابة الكبرى أم الفضل زوج العباس بن عبدالمطلب هو لبابة الصغرى بنت الحارث .

﴿ اختَ ﴾ لوط النبي عليه السلام هي سارة زوج إبراهيم الخليل عليه السلام (علل) ط ٢ ، ص ١٨٣ ، س آخر .

﴿ اخت ﴾ محمد بن عبدالعظيم الحسني هي سلمة زوج محمد بن إبراهيم بن إبراهيم (لب) ص ٨٣ ، س١٤ .

﴿ اخت ﴾ المزني أبي إبراهيم شافعية فقيهة مذكورة في تذكرة الخواتين ص ١٦ .

﴿ اخت ﴾ معاوية بن أبي سفيان هي رملة المعروف بأم حبيبة زوج النبي «ص» كما يأتي ذكرها .

﴿ اخت ﴾ موسى بن عمران عليه السلام هي كلثم وقيل مريم المتوفية سنة ٣٨٦٨ بعد هبوط آدم عليه السلام .

﴿ اخت ﴾ المير سيد علي صاحب الرياض هي زوج السيد عبدالله بن جعفر المولوي .

﴿ اخت ﴾ ميمونة زوج النبي «ص» هي لبابة الصغرى بنت الحارث كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٨٥ .

﴿ اخت ﴾ الوزير المغربي هي زوج أحمد شمس الدين أبي عبدالله الحسيني وهي أم أسامة بن أحمد .

﴿ اخت ﴾ هارون وموسى ابنا عمران هي كلثم كما في فضائل السادات ص ٨٤ ، س ١ ولكن في التفاسير قالوا في ذيل آية الشريفة في أول سورة القصص ﴿ وقالت لأخته قصيه ﴾ اختها مريم الظاهر اشتبه عليهم على مريم بنت عمران أم عيسى وقال الطريحي في المجمع في ذيل الآية الشريفة اسمها كلثمة ، وفي البحار ط ١ ، ج ٥ ، ص ٤٤٤ ، في ترجمة يونس النبي عليه السلام اسمها كلثم كما ذكره ابن حجر في اللسان ج ٦ ، ص ٣٣٢ ، في ترجمة يونس بن شعيب عن النبي «ص» قال : إن الله تعالى زوجني في الجنة مريم بنت عمران، وكلثم أخت موسى وآسية امرأة فرعون، ويظهر ذلك من تفسير

الصافي في آخر سورة التحريم .

﴿ اخت ﴾ يوسف وبنيامين ابنا يعقوب النبي عليه السلام هي دينا كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ١٤٧ .

﴿ الاخوات ﴾ من أهل الجنة قيل سبع كما في الخصال ط ١ ، ج ٢ ، ص ١٣ ، س ٢١ روى عن أبي جعفر عليه السلام قال رحم الله الاخوات من أهل الجنة فسماهن ـ أسماء بنت عميس الخثعمية وكانت تحت جعفر بن أبي طالب وبعده تزوجها علي بن أبي طالب ، وأختها سلمى وكانت تحت حمزة وخمس من بني هلال ـ ميمونة بنت الحارث كانت تحت النبي «ص» ، وأم الفضل عند العباس بن عبدالمطلب وكان اسمها هند ، والعميصا أم خالد بن الوليد كانت في ثقيف عند الحجاج بن غلاظ ، وحميدة لم يكن لها عقب ـ وقال في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٢٤ ، س ٢٥ ، بعنوان سلمى بنت عميس الخثعمية أخت أسماء وهي إحدى الاخوات اللاتي قال فيهنّ النبي «ص» : (الاخوات المؤمنات) ثم قال سلمى كانت تحت حمزة عمّ النبي «ص» فولدت له أمة الله بنت حمزة (ثم) خلف عليها بعد قتل حمزة شداد بن الهاد الليثي فولدت له عبدالرحمن ، وعبدالله ـ وقيل ان التي كانت تحت حمزة ره اختها اسماء فخلّف عليها شداداً ، والأصح الأول ، ثم قال روى عن عبدالله بن شداد قال كانت بنت حمزة اختي من أمي وكانت امنا سلمى بنت عميس ـ إلى آخر ما قاله كما يأتي في تراجمهنّ .

﴿ ادام ﴾ بنت الجموح الانصارية هي أخت عمرو بن الجموح سيد الخزرج ذكرها ابن سعد (به) .

﴿ ادام ﴾ بنت قرط بن خنساء الانصارية هي من المبايعات ذكرها ابن سعد (به) .

﴿ ادهم باشي ﴾ قدسية بيگم هي زوج محمد شاه بن جهان شاه الهندية الحسنة الجميلة (رياحين) ص ١٣٦ .

﴿ اذينة ﴾ بنت عليه الراوية عن زبدة بنت قيلة عامية محدثة (س) .

﴿ اراكة ﴾ هي جارية محمد بن الأمير المنذر عامية، وهي غير أراكة قينة لابن المفرغ .

﴿ ارجمند ﴾ بانوبيگم هي زوج محمد شاه جهان الهندية حسنة جميلة لها أربع بنين وأربع بنات (يا) ص ١٣٧ .

﴿ ارجوان ﴾ هي صاحبة الخيرات صبيحة المنظر كانت في أيام القائم بالله العباسي (يا) ج ٦ ، ص ١٥٦ .

﴿ اردكين ﴾ المغنية هي من ربات الثرى والغنى والجود والكرم ماتت سنة ٧٢٤ .

﴿ اردو ﴾ أم الأشرف الطغرية هي من ربات النفوذ والسلطان والجاه (س) .

﴿ اردة ﴾ بنت الحارث بن كلدة الثقفي هي زوج عتبة بن غزوان (به) ج ٤ ، ص ٢٢١ .

﴿ ارسلان خاتون ﴾ بنت علاء الدين هي زوج القائم بأمر الله ولها ولأبيها آثار خيرية بقزوين وغيرها ذكره في منتخب التواريخ ص ٦٢٦ ، س ١٠ .

﴿ ارغوان ﴾ العادلية المتوفية سنة ٦٤٨ صالحة وقفت دارها بدمشق .

﴿ ارغوان خاتون ﴾ صاحبة المدرسة الخاتونية ، وزوجها عز

الدين كانت في سنة ٧٧٥ (س) ج ١ .

﴿ ارنب ﴾ بنت عفيف بن أبي العاص بن عبد شمس هي والدة عمرو بن العاص فكان عمراً أخوها لأمها ، وأمها النابغة معروفة ، وهي غير المدنية المغنية (به) ج ٤ ، ص ٢٢١ .

﴿ اريتب ﴾ بنت اسحاق لها قصة مفصلة المذكورة في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٣٨ .

﴿ اروى ﴾ بنت أبي العاص أخت الحكم بن مروان هي من المبايعات الصحابيات .

﴿ أروى ﴾ بنت أنيس صحابية روت عن النبي «ص» وعنها عروة والد هشام (به) .

﴿ أروى ﴾ بنت الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم دخلت على معاوية وهي عجوزة كبيرة ـ فقال لها معاوية مرحباً بك يا خالة كيف أنت فقالت بخير يابن أختي لقد كفرت النعمة وأسأت لابن عمّك الصحبة وتسميت بغير اسمك وأخذت غير حقك وكنا أهل البيت أعظم الناس في هذا الدين بلاء حتى قبض الله تعالى نبيه مشكوراً سعيه مرفوعاً منزلته فوثبت علينا بعده تيم وعدي وأمية فابتزونا حقنا ووليتم علينا فكنّا فيكم بمنزلة بني إسرائيل في آل فرعون وكان علي بن أبي طالب عليه السلام بعد نبينا بمنزلة هارون من موسى ـ فقال لها عمرو بن العاص كفي أيّتها العجوزة الضالة واقصري عن قولك مع ذهاب عقلك ـ فقالت وأنت يابن النابغة تتكلم وأمك كانت أشهر بغي بمكة وأرخصهن أجرة وادعاك خمسة من قريش فسألت أمك عنهم فقالت كلهم أتاني فانظروا أشبههم به فألحقوه به فغلب عليك شبه العاص بن وايل فألحقوك به فقال لها معاوية : عفا الله عما سلف هاتي حاجتك فقالت : أريد ألفي

دينـار لأشتـرِي بهـا عينـاً فـوارة في أرض خـرارة تكـون لفقـراء بني الحـارث بن عبـدالمـطلب ، وألفي دينـار أخـرى أزوج بهـا فقـراء بني الحارث ، وألفي دينار أخـرى أستعين بها على شـدة الزمـان ـ فأمـر لها معـاوية بستـة آلاف دينار فقبضتهـا وانصرفت كمـا في تاريـخ أبي الفداء ص ١٩٩ .

﴿ اروى ﴾ بنت الحارث صحابية قيل اسمها أردة كما مرّ ذكرهـا قبيل هذا .

﴿ اروى ﴾ بنت الحباب هي شاعرة العرب من شعـرها في أبيهـا كما في أعلام النساء :

قـل للأرامـل واليتـامى قـد ثـوى	فلتبـك أعينهـا لـفقـد حبـاب
الـراكبـين من الأمـور صـدورهـا	لا يـركبـون معـاقـد الأذنـاب

﴿ اروى ﴾ بنت ربيعـة بن الحارث بن عبـدالمـطلب الهـاشمية صحابية هي زوج حباب بن منقذ .

﴿ اروى ﴾ بنت عبـد المطلب بن هـاشم عمـة النبي «ص» زوج عميـر بن وهب بن عبد قصي هي التي هـاجرت من مكـة إلى المـدينـة وكانت قبل إسلامها تعضد النبي «ص» بلسانها وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره ولها رثاء في أبيها منها :

بـكت عـيني وحـق لهـا البـكـاء	عـلى سـمـح سجيتـه الحيـاء
عـلى سهـل الخليقـة ابـطحي	كـريـم الخيـم نيـتـه العـلاء
عـلى الفيـاض شيبـة ذي المعـالي	أبـوه الخيـر لـيس لـه كـفـاء
مضى قـدمـاً بـذي رأي حسيب	عـليـه حـين تبصـره البـهـاء

﴿ اروى ﴾ بنت عميس صحـابية الـظاهر هي أخت أسمـاء بنت

عميس كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٢٢ .

﴿ اروى ﴾ بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس العبشمية والدة عثمان بن عفان أمها البيضاء بنت عبدالمطلب عمة رسول الله «ص» .

﴿ ارغوان ﴾ العادلية كانت من بنات السلاطين عفيفة صالحة كما في رياحين الشريعة ج ٣، ص ٣٣٠، وهي غير ارغون خاتون صاحبة المدرسة الخاتونية بطرابلس الشام.

﴿ ارهم باتي ﴾ هي قدسية بيگم زوج أبي الفتح محمد شاه بن جهان شاه الهندية صاحبة الجمال .

﴿ ازر ميدخت ﴾ بفتح أوله وسكون الزاي وفتح الراء وكسر الميم وضم الدال المهملة هي ملكة من أواخر ملوك الفرس وهي اخت بوران ابنة ابرويزوليت الملك اربعة اشهر بعد اختها بوران سمت فماتت ذكرها الحموي في المعجم ج ١ ، ص ٢١٥ ، س ١٣ . .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وقال أبي الفداء في تاريخه ج ١ ، ص ٥٨ ، ازرمي دخت بنت كسرى پرويز ولما ملكت أظهرت العدل والإحسان وكان أعظم الفرس حينئذٍ فرخ هرمز اصبهبذ خراسان وكانت ارزمى دخت من أحسن النساء صورة فخطبها فرّخ هرمز ليتزوجها فامتنعت من ذلك ثم أجابته إلى الاجتماع به في الليل ليقضي وطره منها فحضر بالليل بالشمع والطيب فأمرت متولي حرسها فقتله ، وكان رستم بن فرّخ هرمز هو الذي تولى قتال المسلمين فيما بعد قد جعله أبوه نائبه أو نابه على خراسان لما توجه بسبب ارزمي دخت فلما قتلته جمع رستم المذكور عسكره وقصد ارزمي دخت بنت كسرى پرويز فقتلها أخذاً بثأر أبيه وكان ملكها ستة أشهر واختلف عظماء الفرس فيمن يولونه الملك فلم يجدوا غير رجل

من عقب اردشير بن بابك واسمه كسرى .

﴿ ازمة ﴾ بالكسر ثم السكون هي التي في المثل اشتدي ازمة تنفرجي كما في الاصابة.

﴿ استر ﴾ بني اسرائيلي قال في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٢٨ ، بالفارسية اين بانو چندين هزار نفر از بني إسرائيل را از قتل نجات داد وقصهٔ أوچنان بودكه در سنة ٤٨٩٤ يكى از پيغمبر ان بني إسرائيل كه معاصر بادانيال پيغمبر بود ونسب او به بنيامين بن يعقوب ميرسيد وبهشتاد ودو زبان تكلم ميكرد ودر زمين بابل سكونت داشت ووالي بابل كه از جانب لهراسب فرمان گذار آن بود چندان سلطنت أو بزرك شده بودكه يك صدو بيست وهفت شهر را فرما نفر ما بود در سال سيم سلطنت خويش بدان سر شدكه رؤس سپاه وصناديد درگاه را وليمه دهد وايشان را روز گارى از زحمت سفر ومحنت حضر آسوده دارد .

لا جرم در شو شتر لشكر گاه بساخت ومدت يكصد وهشتاد روز جميع بزرگان مملكت را بضيافت دعوت كرد وهمگى را از مطبخ خاص خويش خورش فرستاد ومائده نهادچون اين مدت بنهايت شد براي تكميل آن ميهماني در بستان خاص سلطاني بزمي بر آراست وخيمة وخرگاه ملكيرا برپاي كرد وچندانكه توانست از زر وسيم وجواهر آن مجلس را ينت بخشيد واشراف واعيان درگاه رايك هفته در آن بزم خاص راه داد واورازني سيمين تن در سراي بود از او در خواست كردكه بازينت در آن مجلس قدم گذارد آنزن فرمان سلطان رانه پذ يرفت وحاضر مجلس نگرديد سلطان در خشم شد وبا حكماي پاي تخت دركار او مشورت كرد همه رأي دادندكه زن نبايد سر از اطاعت شوهر برتابد ومخالفت او آغازد سزاوار اين استكه پادشاه جميلهٔ ديگر بدست

كرده درجاي وي مستقر دارد تا اين پندي براي زنان روى زمين باشد سلطان اين راي را پسنديد وآن زن را از پيش براند .

﴿ اسماء ﴾ اخت كليب هي شاعرة العرب في الجاهلية ذكرها في اعلام النساء من شعرها :

أخت جساس تواري وارحلي	عن فنانا اليوم ثم انتقلي
أنت ألقيت وأغريت بنا	ستري منّا ضرام الشعل
اسعدوني اخوتي ثم اندبوا	أسداً كان فخار المجفل
أسعدوني لا تلوموا في البكاء	إن في الاحشاء ناراً تصطلي

﴿ أسماء ﴾ الأنصارية هي والدة مسعود بن الحكم ويقال لها جيبة بنت شريق .

﴿ أسماء ﴾ بنت إبراهيم بن تلدة محدثة، وهي غير بنت إبراهيم الزاهدة التي تلقن النسوة القرآن وتعلمهن العلم وكانت تجهد نفسها فيما يقربها إلى الله ماتت سنة ٧٠٨ .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

﴿ أسماء ﴾ بنت أبي بكر بن أبي قحافة هي زوج الزبير بن العوام ووالدة عبدالله وعروة ابنا الزبير أمها أم رومان زوج أبي بكر ، ومولاتها حميدة أم صالح بن حسان الأنصاري عاشت مائة سنة لا ينكر لها عقل ولم يسقط لها سنّ ماتت سنة ٧٣ وكانت يلقب ذات النطاقين روي عنها ابناها واحفادها عباد بن عبدالله وعبدالله بن عروة والتفصيل في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٢٤ ، وفيه قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه ، وقالت فكنت أعلف فرسه وأكفيه مؤنته وأسومه وأدق النوى لناضحه وكنت أنقل النوى من أرض الزبير (الحديث) .

﴿ أسماء ﴾ بنت أبي بكر الخلال محدثة، وهي غير بنت أبي بكر

المراغي المتوفية سنة ٧٦٧ .

﴿ أسماء ﴾ بنت أحمد بن أحمد الهكاري المحدثة حدثت بالقاهرة سنة ٧٧٠ .

﴿ أسماء ﴾ بنت أحمد بن اسماعيل القرشي العالمة المحدثة هي التي أجازت للسخاوي .

﴿ أسماء ﴾ بنت أحمد بن جعفر ويقال لها حرة، وهي غير بنت أحمد الحلبي المحدثة .

﴿ أسماء ﴾ بنت أحمد بن سالم المصري محدثة، وهي غير بنت أحمد بن محمد المحدثة (س) ج ١ ، ص ٣٥ .

﴿ أسماء ﴾ بنت أشعث بن قيس المعروفة بجعدة لعنها الله هي قاتل الحسن بن علي عليه السلام وأبوها شرك في قتل علي بن أبي طالب، وأخوها محمد شرك في قتل الحسين ومسلم بن عقيل عليهما السلام .

﴿ أسماء ﴾ بنت الأعنق شاعرة عامية قال بعض الشعراء في وصفها كما ذكره في الأعلام :

تعلق من أسماء ما قد تعلقا
ومثل الذي لاقى من الحب ارّقا

﴿ أسماء ﴾ بنت أنس بن مدرك الخثعمية زوج خالد بن الوليد صحابية (به) .

﴿ أسماء خاتون ﴾ البغدادية هي التي ينسب إليها مسجد أسماء في شارع الاطفائية ببغداد .

﴿ أسماء ﴾ بنت الخليل العلائي المولودة سنة ٧٢٥ والمتوفية سنة ٧٩٥ محدثة (س) .

﴿ أسماء ﴾ بنت رويم هي صالحة عابدة سميت أولادها بأسماء السباع (انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٩٢) .

﴿ أسماء ﴾ بنت زيد بن الخطاب العدوية قيل لها رؤية روت عن عبدالله بن حنظلة .

﴿ أسماء ﴾ بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوية هي جدة رباح بن عبدالرحمن (به) .

﴿ أسماء ﴾ بنت سلامة أو سلمة بن مخرمة التميمية الدارمية روي عنها ابنها عبدالله بن عياش .

﴿ أسماء ﴾ بنت السلطان عبدالحميد الأول جمعت أموالاً جمة واشتهرت وتوفيت سنة ١٢٠٢

﴿ أسماء ﴾ بنت سمى الظاهر حسنها، وهي غير بنت شكل وقيل هي بنت يزيد بن سكن صحابية .

﴿ أسماء ﴾ بنت شمس الدين محمد بن عبدالرحمن محدثة، وهي والدة الشيخ تقي الدين كما في التذكرة .

﴿ أسماء ﴾ بنت الصلت السلمية اختلفت في اسمها قيل هي أحد أزواج النبي «ص» وهي التي من أسارى النبي «ص» ولما عزم «ص» أن يتزوجها وبلغها ذلك فاجئتها الموت من شدة الفرح رضي الله عنها ذكره في (أسد الغابة) ط ايران ، ج ٥ ، ص ٣٩٤ .

﴿ أسماء ﴾ بنت عابس بن ربيعة الكوفية شيعية روت عن أبيها وعنها ابن ماجه .

﴿ أسماء ﴾ بنت عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة عامية روى عنها عبدالرحمن بن أبي مليكة .

﴿ أسماء ﴾ بنت عبدالرحمن الحراني محدثة عامية كانت في سنة ٧٦ لا بأس بها (س) .

﴿ أسماء ﴾ بنت عبدالله العذرية يضرب بها المثل لا عطر بعد عروس (انظر رياحين الشريعة) ج ٦ ، ص ١٣٧ .

﴿ أسماء ﴾ بنت عبدالله بن مسافع والدة قيس بن مخربة عامية وهي غير بنت عبدالله بن محمد المهروانية الكاتبة المحدثة المتدينة المتوفية سنة ٨٦٧ ، وغير بنت عبدالله العذرية المذكورة في تذكرة الخواتين ص ٢٣ تفصيل ذلك .

﴿ أسماء ﴾ بنت عقيل بن أبي طالب زوج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهي أم عمر الأطرف حسنة واخواتها أم لقمان ، وأم هاني ، ورملة ، وزينب (لب) .

﴿ أسماء ﴾ بنت عمرو بن عدي الأنصارية السلمية هي أم معاذ بن جبل وهي ملقبة بأم منيع وكانت مع من شهد العقبة مع السبعين وهي غير بنت عمرو بن مخرمة .

﴿ أسماء ﴾ بنت عميس بن معد بوزن سعد بفتح العين وقيل هي بنت عميس بن النعمان وهي من قبيلة الخثعم كانت من نساء أهل الجنة ومن ثقات الصحابة ومن المهاجرات الأول إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب فولدت له ثمانية من الولد منهم عبدالله ومحمد وعون فلما قتل جعفر تزوجها أبو بكر بن أبي قحافة فولدت له محمداً بمسجد الشجرة بذي الحليفة كما ذكره الحموي في المعجم ج ٨ ، ص ٢٣٧ ، ثم تزوجها بعد أبي بكر علي بن أبي طالب عليه السلام فولدت له يحيى كذا في بعض النسخ وفي الاصابة ج ٤ ، ص ٢٢٥ ـ وفي عمدة الطالب ط نجف ص ٢٠ ، س ٢ قال : أولاد جعفر ثمانية

بنين ذكرناهم مفصلاً بعنوان جعفر بن أبي طالب عليه السلام في ج ١٤ ، ص ٢٩٠ ، وأمها هند بنت عوف بن زهر كانت أكرم الناس أصهاراً وأبناءًا ، واخواتها سلمى زوج حمزة سيد الشهداء ، وسلامة زوج عبدالله بن كعب ، ولبابة ، وعصماء ، وهزيلة روى عنها ابنها محمد ، وحفيدها القاسم بن محمد بن أبي بكر وغيرهما كما مرّ ويأتي .

﴿ أسماء ﴾ بنت عوف بن مالك المتوفية بالحجاز ودفن بقرب أرض موتة لا بأس بها .

﴿ أسماء ﴾ بنت قرط الانصارية زوج الفضل بن النعمان هي من الصحابيات المبايعات .

﴿ أسماء ﴾ بنت محرز صحابية نجارية أمها أم سهل زوج أبي بشير بن عبيد (به) .

﴿ أسماء ﴾ بنت مخربة ويقال لها بنت سلامة بن مخربة وقيل هي بنت عمرو بن مخربة .

﴿ أسماء ﴾ بنت محمد بن أبي بكر بن أبي قحافة كما ذكرها الحموي في المعجم ، ج ٥ ، ص ٢٣٧ .

﴿ أسماء ﴾ بنت محمد بن اسماعيل هي ذات صلاح وبرّ ودين وإحسان ماتت سنة ٨٦٥ .

﴿ أسماء ﴾ بنت محمد الثعلبية محدثة ماتت في سنة ٧٣٣ عامية لا بأس بها .

﴿ أسماء ﴾ بنت محمد بن الحسن محدثة لا بأس بها كانت في سنة ٥٨٠ (س) ج ١ ، ص ٥٤ .

﴿ أسماء ﴾ بنت محمد بن حصري الدمشقية محدثة عامية جليلة مذكورة في تذكرة الخواتين .

﴿ أسماء ﴾ بنت محمد بن عبدالرحيم المقدسية المتوفية سنة ٧٢٣ محدثة (س) ج ١ ، ص ٥١ .

﴿ أسماء ﴾ بنت مخرمة صحابية عطارة قدمت المدينة وكانت تبيع العطر (س) ج ١ .

﴿ أسماء ﴾ بنت مرثد صحابية كانت من بني حارثة ذكرها أبو عمرو التفصيل في الاصابة .

﴿ أسماء ﴾ المرية شاعرة من شعرها: وقولها لركبان تميمة غدت (الخ) (س) .

﴿ أسماء ﴾ بنت موسى الصنجاعي أو الصنهاجي محدثة فاضلة يدرس تفسير القرآن للنساء .

﴿ أسماء ﴾ بنت موسى اليمانية فاضلة كانت تقرأ الحديث والتفسير وتسمع النساء وتعظمهنّ وتأدبهنّ، ماتت في زبيد سنة ٩٠٤ (س) ج ١ ، ص ٥٢ .

﴿ أسماء ﴾ بنت النعمان بن بشير زوج المختار بن أبي عبيدة هي أول امرأة ضربت عنقها مع زوجها صبراً قتلهما مصعب بن الزبير قال لها ما تقولين في زوجك قالت انه كان تقياً نقياً صواماً قال يا عدوة الله أنت ممن يزكيه فأمر بضرب عنقها كما ذكره اليعقوبي في تاريخه ج ٣ ، ص ١٠ .

﴿ أسماء ﴾ بنت النعمان هي من أزواج النبي «ص» اللاتي لم يدخل بهنّ وهي جميلة شقية فلما دخل عليها النبي «ص» تعوضت منه

فكان ذلك سبب طلاقه إيّاها والتفصيل في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٢٧ ، وفيه قال هي من أجمل نساء النبي «ص» فخاف بعض نسائه أن تغلب عليها قالت لها إذا دنى منك أن تقولي أعوذ بالله منك ففعلت .

﴿ أسماء ﴾ بنت واثلة بن الأسقع الليثية الراوية عن أبيها محدثة عامية .

﴿ أسماء ﴾ بنت يزيد بن السكن الأشهلية الأنصارية المكنى بأم سلمة فصيحة بليغة شجاعة .

﴿ أسماء ﴾ بنت يزيد القيسية البصرية عامية روت عن ابن عمها أنس وعنها سليمان التيمي .

﴿ أسماء ﴾ بنت يعقوب الصابوني الحلبية المتوفية سنة ٧٦٢ محدثة (س) .

﴿ أسماء خاتون ﴾ هي صاحبة المدرسة ببغداد في شارع الإطفائية وهي موجودة إلى الآن.

﴿ أسماء ﴾ العامرية الاشبيلية شاعرة قال في (س) كانت حسنة شيعية من شعرها :

عرضنا النصر والفتح المبينا	لسيدنا أمير المؤمنينا
إذا كان الحديث عن المعالي	رأيت حديثكم فينا شجونا
رويتم علمه فعلمتموه	وصنتم عهده وغداً مصونا

﴿ أسماء عبرت ﴾ بنت أحمد آغا الخطاطة هي من خطاطات القسطنطينية .

﴿ اسن ﴾ بنت أحمد بن محمود محدثة ماتت سنة ٧٩٨ ،وهي غير أسيرة الصحابية .

﴿ اسيرة ﴾ بالتصغير بنت عمرو الجمحية هي أم سعد أو أم سعيد ويحتمل اتحادها مع أنيسة صحابية كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٣٨ .

﴿ اشراق ﴾ السوداء العروضية هي مولاة أبي مطرف نحوية لغوية ماتت سنة ٤٥٠ (بغ) .

﴿ اصفهان ﴾ شاه خاتون صاحبة المدرسة العثمانية بالقدس بباب المتوضأ (س) .

﴿ اعتماد ﴾ الرميكية الاشبيلية أديبة مليحة الوجه حسنة الحديث حلوة النادرة .

﴿ الاعرابية ﴾ النجدية هي امرأة من أهل البادية كانت في زمن العباسية من شعرها :

وما ذنب أعرابية قذفت بها
صروف النّوى من حيث لم تك ظنت

تمنّت أحاليب الرعاة وخيمة
بنجد فلا يقضى لها ما تمنّت

إذا ذكرت ماء العذيب وطيبه
وبرد حصاة آخر الليل أنت

لها انّه عند العشاء وانه
سحيراً ولو لا انّتاه لجنت

﴿ اغل خاتون ﴾ البغدادية صاحبة المدرسة الخاتونية بباب الحديد كانت في سنة ١٨٢ .

﴿ التى ﴾ بنت ازدمر محدثة ماتت سنة ٧٩٠،وهي غير ألف بنت عبدالله المتوفية سنة ٨٧٩ .

﴿ الف ﴾ بنت علم الدين هي التي كانوا يقرؤون القرآن عندها وكذا الحديث عامية .

﴿ الوف ﴾ الموصلية عابدة ، وهي غير اليصا بنت المفضل الشامية العابدة (س).

﴿ امامة ﴾ ام فرقد العجلي صحابية لا بأس بها ذهبت بابنها فرقد إلى النبي «ص»، وكانت له ذوائب (به)، وهي غير بنت أبي الحكم أو بنت الحكم الصحابية .

﴿ امامة ﴾ بنت أبي العاص بن الربيع العبشمية هي أخت فاطمة الزهراء التي أوصى أمير المؤمنين عليه السلام أن يزوّجها بعد وفاتها روى الطريحي ره في المجمع في آخر مادة أمم زوّجها أمير المؤمنين عليه السلام وقال لأمامة فإن كان لك في الرجال حاجة من بعدي فتزوجي المغيرة بن نوفل بن الحارث بعد وفاتي قيل أوصى بهذا لأنه خاف أن يتزوجها معاوية فزوجها المغيرة بعد قتله فولدت له يحيى وهلكت عنده ، وقيل تزوجها بعده أبو الهياج بن سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب فماتت سنة ٥٠ .

روى ابن حجر في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٣١ ، س ٣ ، عن عائشة قالت : إن النجاشي أهدى إلى النبي «ص» حلية فيها خاتم من ذهب فصّه حبشي فأعطاه أمامة (ثم) قال إن علياً عليه السلام لما حضرته الوفاة قال لأمامة إني لا آمن أن يخطبك هذا الطاغية بعد موتي يعني معاوية فإن كان لك في الرجال حاجة فقد رضيت لك المغيرة بن نوفل عشيراً ـ فلما انقضت عدتها ـ قالت للمغيرة بن نوفل إن معاوية خطبني فقال لها أتزوجين ابن آكلة الأكباد فلو جعلت ذلك إليّ قالت نعم قال قد زوجتك (الخ) قالت أم الهيثم النخعية :

أشـــاب ذوائــبي وأذل ركــبــي   أمــامــة حين فــارقت القــرينــا
تــطيف بــه لحــاجتهــا إليــه   فلمــا استيــأست رفعت رهــينــا

وأختها سلامة ، وسلمى وهنّ أخوات ميمونة لأم .

﴿ امامة ﴾ أخت نصيب قيل لها اشتهار وعقل ورأي لا بـأس بها (س) ، ج ١ ، ص ٦٤ .

﴿ امامة ﴾ بنت الأشج العبدي زوج ابن أخيه عمرو بن عبد قيس صحابية .

﴿ امامة ﴾ بنت بشر الأنصارية أخت عباد بن بشر زوج محمود بن سلمة صحابية لا بأس بها .

﴿ امامة ﴾ بنت الحارث بن عوف قيل اسمها قرصافة وقيل هي البرصاء والدة شبيب صحابية .

﴿ امامة ﴾ بنت الحطيئة الشاعر كانت مع أبويها في الجاهلية، وهي غير بنت حمدون النديم أم علي بن محمد .

﴿ امامة ﴾ بنت حمزة بن عبدالمطلب الهاشمية هي التي سئلت عن قبر أبيها قال حسان :

تسأل عن قرم هجــان سميدع   لدى الناس مغوار الصباح جسـور
فقلت لهــا ان الشهـادة راحــة   ورضــوان رب يــا أمــام غفـور
دعــاه إله الخلق ذو العرش دعـوة   إلى جنــة فيهمــا رضــا وســرور

﴿ أمامة ﴾ بنت خديج الأنصارية أخت رافع بن خديج هي زوج أسيد بن زهير صحابية .

﴿ امامة ﴾ بنت خزرج أعرابية فاضلة شاعرة مذكورة في تذكرة الخواتين ص ٢٨ .

﴿ امامة ﴾ بنت ذي الاصبع الشاعرة كانت في الجاهلية من شعرها المذكور في (س) :

كم من فتى كانت له معيشة أبلج مثل القمر الزاهر
كانوا ملوكاً سادة في الورى دهراً لها الفخر على الفاخر

﴿ أمامة ﴾ الربذية هي شاعرة العرب من شعرها : تكذب دين الله والمرء أحمداً (الخ) .

﴿ امامة ﴾ بنت ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب ويقال لها أمية صحابية .

﴿ امامة ﴾ بنت سفيان ويقال لها أمية ،وهي غير امامة بنت سماك والدة الحارث بن أوس .

﴿ امامة ﴾ بنت الصلت أخت عبادة بن الصامت صحابية أسلمت وبايعت (به) .

﴿ امامة ﴾ بنت طلحة بن صالح بن عبدالله بن عبد الجبار بن منصور بن زبان بن سيار الغزاري (لب) ط نجف ص ١١٣ ، س ١٥ .

﴿ امامة ﴾ بنت عبدالسلام المحدثة عامية ماتت سنة ٧٤٤ (س) ج ١ ، ص ٦٣ .

﴿ امامة ﴾ بنت عبدالمطلب ويقال لها أميمة نسبت إلى جد أبيها وهي بنت ربيعة .

﴿ امامة ﴾ بنت عثمان بن خالدة الانصارية الزرقية صحابية لا بأس بها .

﴿ امامة ﴾ بنت عصام بن عامر الأنصارية البياضية صحابية أسلمت وبايعت .

﴿ امامة ﴾ بنت عصمة العامرية زوج ابراهيم قتيل باخمرا هي من بني جعفر بن كلاب كان وجيهاً مقدماً طلبت له زوجته أماناً من المهدى لما حج فأعطاها إيّاه (لب) ص ٩٧ .

﴿ امامة ﴾ بنت علي بن أبي طالب عليه السلام هي زوج الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب .

﴿ امامة ﴾ بنت قرط بن خنساء الانصارية السلمية زوج يزيد بن قيظي صحابية .

﴿ امامة ﴾ بنت قريبة أو قرينة بن عجلان بن غنم الانصارية البياضية صحابية .

﴿ امامة ﴾ بنت كليب شاعرة من شعرها :

أتلهو بالملاهي والخمور ولا تدري بعاقبة الأمور

﴿ أمامة ﴾ بنت مخرب بن زيد صحابية أمها سلمى بنت أبي الدحداحة هي زوج الربيع بن طفيل .

﴿ امامة ﴾ المريدية ، شاعرة صحابية من شعرها :

تكذيب دين اللّه والمرء أحمدا

لعمري الذي أمناك ان بئس ما يمنى

﴿ امامة ﴾ بنت نشبة بن مرة صحابية أو عامية تزوجها رجل أعور من غطفان .

﴿ الأمان ﴾ من الأمن معروف ، وامان المغنية كانت في دولة العباسية .

﴿ المرأ ﴾ مثلثة الميم الانسان يطلق على الذكر ، والأنثى امرأة ولا تدخل عليها ال التعريف إلّا نادراً ومنها يقال امرأة الرجل هي

زوجه ، والمسماة بهذا العنوان جماعة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٥ ، قال بالفارسية منهم امرأة دارمية التي دخلت على معاوية ، وفي ص ٩ ، قال امرأة أعرابية وكذا في ص ١١ وفي ج ٣ منه ص ٤٩ امرأة اسرائيلية ، وفي ج ٦ ، ص ١٦ امرأة اسفرائينية ، وامرأة أخرى في ص ١٣٠ وأخرى أيضاً في ص ١١٣ وأخرى أيضاً في ص ١١٤ وأخرى في ص ١١٥ وفي ص ١١٦ وفي ص ١١٧ وص ٣٢ وص ٨٣ وص ٨٥ وفي ١ ١٩ امرأة نباشة وامرأة تابعية ، وامرأة مجوسية في ص ٢٩ ، وامرأة مستجاب الدعوة ص ٣١ وامرأة مكارة في ص ٨٦ وفيه امرأة عابدة ، وفي ص ٧٨ امرأة هندية الساكنة في الجزيرة سنتين ، ومن أراد تفصيل أحوالهم فعليه بمراجعته هناك .

﴿ الأم ﴾ بالضم وشد الميم الأصل والوالدة في مقابل الأب والوالد ـ وقيل أصلها أمة ولهذا يجمع على أمهات وأجيب بزيادة الهاء وإن الأصل امامات ـ وقال ابن جني دعوى الزيادة أسهل من دعوى الحذف وكثر في الناس أمهات ، وفي غير الناس امّات للفرق ـ والوجه ما أورده في البارع ان فيها أربع لغات أم بضم الهمزة وكسرها ، وامة وامّهة فالأمهات ، والامّات لغتان ليست احداهما أصلاً للأخرى ولا حاجة إلى دعوى حذف ولا زيادة كذا ذكره الفيومي في المصباح .

﴿ ام اغا ﴾ هادي بن محمد صالح المازندراني هي آمنة بيگم بنت محمد تقي المجلسي ره.

﴿ ام ابان ﴾ هي بنت جند بن عمرو بن حميد الدوسية صحابية .

﴿ ام ابان ﴾ هي بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وهي زوج يزيد بن أبي سفيان واخي ابي هاشم .

﴿ ام ابـان ﴾ هي بنت عتبة بن زمعـة وهي زوج ابـان بن سعيـد وقيل زوج طلحة خـالة معـاوية . وقيـل ام ابان بنت عتبة بن ربيعة، وهي زوج ابان بن سعيد بن العاص كما في (يا) ج ٣ ، ص ٣٥٤ .

﴿ ام ابـان ﴾ هي بنت الوازع العبـدية الـراوية عن جـدهـا زارع وعنها مطر الأعنق عامية .

﴿ ام ابان ﴾ ويقال لهـا ام مزاحم بن عمـر الخثعمية هي شـاعرة العرب كما في (س) ج ١ ، من شعرها :

بـأهـلي ومـالي بـل بجـل عشيـرتي	قـتيـل بـني تـيـم بـغـيـر سـلاح
فهـلا قتلتم بـالسـلاح ابن اختكم	فتــظهــر فيـه للشهــود جـراح
فلا تطمعوا في الصلح ما دمت حية	ومــا دام حيــاً مصعب وجنــاح

﴿ ام ابـراهيم ﴾ الأصغر ويقـال له ابـراهيم المرتضى هي نجيـة زوج موسى الكاظم عليه السلام .

﴿ ام ابراهيم ﴾ الاعرابي بن محمد الاريس هي امرأة من قريش (لب) ص ٢٨ ، س ٣ .

﴿ ام ابراهيم ﴾ الخليل هي سـارة بنت الأحج اخت ورقـة وهي غير زوجه ام اسحاق فسارة وورقة بنتا الأحج وكان الأحج نبياً من الأنبياء منذراً ولم يكن رسولاً .

﴿ ام ابراهيم ﴾ بن رسول الله «ص» هي مارية القبطية المصـرية كما في (جم) ج ٨ ، ص ٧٠ ، س ١٥ .

﴿ ام ابراهيم ﴾ العابدة البصرية عاميـة هي غير أم ابـراهيم بنت عبيدالله الجوزجانية (ضا) .

﴿ ام ادريس ﴾ صاحب السرائـر هي بنت الشيخ الـطوسي وجدة

رضى الدين بن طاوس علي بن موسى .

﴿ **ام الثغر** ﴾ هي خوصاء بنت عمرو بن عامر الكلابي قيل هي زوج عقيل بن أبي طالب عليه السلام .

﴿ **ام ابن طاوس** ﴾ علي بن موسى بن جعفر هي بنت ورام بن أبي فراس اخت ام ادريس .

﴿ **ام أبي بكر** ﴾ بن أبي قحافة هي أم الخير بنت صخر بن عامر القرشية التميمية كما يأتي .

﴿ **ام أبي البختري** ﴾ وهب بن وهب لها قصة مذكورة في (كش) ط ١ ، ص ١٩٩ ، س ٢٤ .

﴿ **ام أبي جعفر** ﴾ الباقر عليه السلام هي أم عبدالله بنت الحسن ابن علي عليه السلام وهي أم أخويه الحسين وعبدالله .

﴿ **ام أبي جهل** ﴾ الملعون بن هشام هي أسماء بنت سلامة بن مخرمة النهشلي الدارمي .

﴿ **أم أبي طالب** ﴾ عليه السلام هي فاطمة بنت عمرو بن مخزوم وقيل عمرو بن عائذ كانت شريفة قومها .

﴿ **أم أبي العاص** ﴾ بن الربيع صهر النبي «ص» هي هالة بنت خويلد اخت خديجة الكبرى .

﴿ **ام أبي عبيدة** ﴾ بن عبدالله بن زمعة بن الأسود هي زينب بنت أبي سلمة .

﴿ **ام أبي لهب** ﴾ قيل هي لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن الحبشية .

﴿ **ام أبي نصر** ﴾ عالمة فاضلة مأمونة موثقة محدثة انظر في

رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٥٧.

﴿ ام أبي هريرة﴾ هي أميمة أو أمينة ويقال ميمونة .

﴿ إم أبي الهيثم﴾ بن التّيهان الانصاري صحابية .

﴿ ام ابيها ﴾ بكسر الموحدة قبل التحتانية هي فاطمة الزهراء بنت رسول الله «ص» .

﴿ ام أبيها ﴾أو أم الفضل هي فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب .

﴿ ام أبيها ﴾ هي بنت جعفر بن أبي طالب قيل هي زوج علي بن عبدالله بن عباس .

﴿ أم أبيها ﴾ بنت عبدالله بن جعفر هي التي روى عنها الحسن المثنى فتأمل .

﴿ ام أحمد ﴾ بنت موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام هي اخت الرضا المتوفية سنة ٢٣١ .

﴿ ام أحمد ﴾ بنت موسى المبرقع هي المدفونة في حرم المعصومة مع اخواتها .

﴿ ام أحمد ﴾ التي كانت من أصحاب أبي جعفر الجواد عليه السلام وأحمد هو ابن داود البغدادي (ست) .

﴿ ام أحمد﴾ وعلي ابنا طاوس هي بنت ورام بن أبي فراس المقدم ذكرها في أم ابن طاوس.

﴿ ام أحمد ﴾ القابلة هي ذات دين وصلاح وبرّ وإحسان كانت تقابل لله ولا تؤخذ على ذلك أجرة .

﴿ ام أحمد ﴾ بن محمد بن عبيدالله المعروف بابن عياش هي

سكينة بنت الحسين بن يوسف .

﴿ ام أحمد ﴾ المرسية المتوفية سنة ٨٥٠ هي محدثة عامية أجازت للسخاوي (س) .

﴿ ام الأحنف ﴾ بن قيس هي فاضلة كانت من فواضل نساء العرب كانت ترقص ابنها :

والله لولا ضعفه من هزله وحنفه ودقة في رجله

﴿ ام أزهر ﴾ هي امرأة من العائشية صحابية حسنة صالحة كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤١٣ .

﴿ ام اسامة ﴾ بن زيد هي أم أيمن .

﴿ ام اسحاق ﴾ بنت سليمان هي من رواة الصادق عليه السلام كما في الكافي والمرآة باب الرضاع .

﴿ ام اسحاق ﴾ بنت طلحة بن عبيد الله التميمي هي زوج الحسين بن علي عليه السلام وهي أم فاطمة بنت الحسين عليه السلام .

﴿ ام اسحاق ﴾ الغنوية صحابية حسنة هي التي أكلت وهي صائمة نسياناً لا بأس بها .

﴿ ام أسد ﴾ بن هاشم بن عبد مناف هي قيلة بنت عامر جدة ولد أبي طالب عليه السلام .

﴿ ام أسلم ﴾ صحابية حسنة وهي نظيرة حبابة الوالبية والظاهر هي أم سليم .

﴿ ام اسماعيل ﴾ بن جعفر الصادق عليه السلام هي فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي عليه السلام (لب) ص ٢٢٢ .

﴿ ام اسماعيل ﴾ بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن

الحسن عليه السلام هي خديجة بنت عبدالله .

﴿ ام اسماعيل ﴾ بنت محمد بن الحسين الأصغر هي زوج اسماعيل بن عمر بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ ام اسماعيل ﴾ بن ابراهيم الخليل هي هاجر .

﴿ ام الاسوار ﴾ الكلابية هي شاعرة العرب كانت محبوسة بجناية ابنها بالمدينة .

﴿ ام الأسود ﴾ الاسلمية الراوية عن منية بنت عبيد وعنها مسلم بن ابراهيم صحابية

﴿ ام الأسود ﴾ الكلابية هي شاعرة العرب كما في (س) ج ١ ، ص ٥٦ من شعرها لزوجها :

سأنذر بعدي كل بيضاء حرة ... منعمة هود كريم بخارها
قصير قبال النعل يضحي وهمة ... قريب ويمسي حيث يعشيه نارها

﴿ ام الأسود ﴾ بنت أعين بن سنسن الشيبانية اخت زرارة شيعية محدثة كأخيها هي أول امرأة من آل اعين دخلت على مذهب التشيّع كما ذكره في رياحين الشريعة ، ص ٥٧ .

﴿ ام الأسود ﴾ بنت يزيد العدوية البصرية عابدة عامية لا بأس بها (س) ج ١ ، ص ٥٧ .

﴿ ام أسيد ﴾ هي زوج أبي أسيد الساعدي ثبت صحابية حسنة (به) ج ٤ ، ص ٤١٤ .

﴿ ام الاغر ﴾ هي شاعرة عرب الجاهلية ذكرها في (س) ، ج ١ ، ص ٥٨ ، من شعرها :

فلا سلمت عشيرتنا وعادت ... إذا صرع ابن روحان النبيل

﴿ ام أفعى ﴾ العبدية الصحابية هي فصيحة بليغة وهي التي دخلت على عائشة فقالت ما تقولين في امرأة قتلت ابناً لها صغيراً ؟ قالت : وجبت لها النار.

﴿ ام فروة ﴾ بنت قاسم بن محمد بن أبي بكر حسنة امها اسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر.

﴿ ام أمير المؤمنين ﴾ عليه السلام هي فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي من نساء أهل الجنة.

﴿ ام أنس ﴾ الأنصارية صحابية، وهي غير أم أنس بنت البرّاء بن معرور الصحابية .

﴿ ام أنس ﴾ زوج أبي أنس والدة عمران بن أبي أنس صحابية وهي غير زوج عمرو بن ثعلبة.

﴿ ام أنس ﴾ بن واقد بن عمرو صحابية، وهي غير ام أنس بن مالك المعروف بام سليم .

﴿ ام انوك ﴾ هي زوج الملك ناصر محمد بن قلاون سلطان مصر كما في الخيرات.

﴿ ام أوس ﴾ البهزية صحابية حسنة وهي التي أهدته النبي «ص» سمناً فدعا لها .

﴿ ام أوفى ﴾ العبدية شيعية لها قصة مع عائشة ذكره في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٦٢ .

﴿ ام اياس ﴾ بنت أبي الحيسر الانصارية هي زوج عبدالرحمن بن عوف (به) ج ٤ ، ص ٤١٥ .

﴿ ام اياس ﴾ بنت أنس بن رافع الأنصارية الأشهلية صحابية

أمها أم شريك حسنة

﴿ ام أيمن ﴾ حاضنة رسول الله «ص» وخادمة أم حبيبة وأم إبراهيم حبشية اسمها بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان الحبشية المعروفة بأم أيمن غلبت عليها كنيتها كنيت بابنها أيمن بن عبيد ، وتعرف أيضاً بأم الظباء ، وبأم أسامة ، وهي من نساء أهل الجنة قيل كانت وصيفة لأخت خديجة بنت خويلد فوهبتها للنبي «ص» ، وقيل وصيفة لعبدالله بن عبدالمطلب أبوه ، وقيل كانت وصيفة لأمه فصارت للنبي بعدهما ميراثاً فاعتقها النبي «ص» حين تزوج خديجة ، وكان زيد بن حارثة عبداً لخديجة فوهبته لرسول الله «ص» فأعتقه ثم زوجه أم أيمن بعد النبوة فولدت له اسامة بن زيد ، ويقول «ص» ام أيمن أمي بعد أمي وكان يزورها .

روي في الاستيعاب عن حكيمة بنت اميمة عن امها قالت ان النبي كان يبول في قدح من عيدان ويوضع تحت سريره فبال فيه ليلة فوضع تحت سريره فجاء فإذا القدح ليس فيه شيء فقال لامرأة يقال لها بركة كانت تخدم لأم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة «البول الذي كان في هذا القدح ما فعل به» فقالت شربته يا رسول الله ـ قال أبو عمر أظن بركة هذه هي ام أيمن ـ وفي حديث آخر قالت كان للنبي «ص» فخارة يبول فيها بالليل فكنت إذا أصبحت صبّبتها فنمت ليلة وأنا عطشانة فشربتها فذكرت ذلك للنبي «ص» فقال انك لا تشتكي بطنك بعد يومك هذا ، وروى المجلسي في البحار ط ١ ، ص ١٥ ، س ١٠ ، ج ١٠ قصتها عن علي بن معمر قال خرجت ام أيمن إلى مكة لما توفيت فاطمة وقالت لا أرى المدينة بعدها فأصابها عطش شديد في الجحفة حتى خافت على نفسها قال فكسرت عينيها نحو السماء ثم

قالت يا رب « الحديث » وقال القمي « ره » في السفينة ج ٢ ، ص ٧٣٦ ، س ٢٦ :

روى أن أم أيمن لما توفيت فاطمة عليها السلام حلفت أن لا تكون بالمدينة إذ لا تطيق أن تنظر إلى مواضع كانت بها ـ فخرجت إلى مكة فلما كانت في بعض الطريق عطشت عطشاً شديداً فرفعت يديها قالت يا رب أنا جارية فاطمة تقتلني عطشاً فأنزل الله تعالى عليها دلواً من السماء فشربت فلم يحتج إلى الطعام والشراب سبع سنين ـ وكان الناس يبعثونها في اليوم الشديد الحر فما يصيبها عطشاً ، وروى ابن حجر في الاصابة ج ٤ ، ص ٤١٥ س آخر خرجت مهاجرة من مكة إلى المدينة وهي ماشية ليس معها زاد ـ وقال فيه فلما غابت الشمس إذا أنا بإناء معلق عند رأسي ـ وقالت ولقد كنت بعد ذلك أصوم في اليوم ثم أطوف في الشمس كي أعطش فما عطشت بعد ـ والتفصيل في منتخب التواريخ ص ٦٨ للشيخ هاشم الخراساني بالفارسية .

وروى الصدوق ره في المجالس في مجلس التاسع عشر ص ٥٠ عن الصادق عليه السلام قال : وأقبل جيران أم أيمن إلى رسول الله «ص» فقالوا : يا رسول الله إن أم أيمن لم تنم البارحة من البكاء لم تزل تبكي حتى أصبحت ـ قال فبعث رسول الله «ص» إلى أم أيمن فجاءته فقال لها يا أم أيمن لا أبكا الله عينك إن جيرانك آتوني وأخبروني انك لم تزلِ الليل تبكين اجمع فلا أبكى الله عينك ما الذي أبكاك ـ قالت يا رسول الله رأيت رؤيا عظيمة شديدة فلم أزل أبكي الليل أجمع ، فقال لها رسول الله «ص» : فقصّيها على رسول الله فإن الله ورسوله أعلم ـ فقالت تعظم عليَّ أن أتكلم بها فقال لها إن الرؤيا ليست على ما ترى فقصّيها على رسول الله قالت رأيت في ليلتي هذه كان بعض أعضائك ملقاً في بيتي ـ فقال لها رسول الله «ص» نامت

عينك يا أم أيمن تلد فاطمة الحسين فتربينه وتلينه أو تلفينه فيكون بعض أعضائي في بيتك ـ فلما ولدت فاطمة الحسين عليه السلام فكان يوم السابع أمر رسول الله «ص» فحلق رأسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق عنه ثم هيأته أم أيمن ولفّته في برد رسول الله «ص» (ثم) أقبلت به إلى رسول الله «ص» فقال مرحباً بالحامل والمحمول يا أم أيمن هذا تأويل رؤياك .

﴿ ام أيوب ﴾ بنت قيس بن سعد بن عمرو بن امرء القيس بن مالك الاغر صحابية .

﴿ ام أيوب ﴾ بن قيس بن عمرو بن امرء القيس الخزرجية الانصارية هي زوج أبي أيوب الظاهر هي غير سابقه كما ذكره في الاصابة ج ٤ ، ص ٤١٧ ، وغير أم أيوب بنت مسعود الصحابية .

﴿ ام أيوب ﴾ الصحابية هي التي كانت أعمى مس النبي «ص» عنها لما ورد المدينة ودخل بيتها وبيت ابنها أبي أيوب الأنصاري لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٦٤ .

﴿ ام بجيد ﴾ بضم الموحدة مصغراً هي حواء الأنصارية الحارثية الصحابية لا بأس بها .

﴿ ام البرّاء ﴾ بنت صفوان بن هلال الشاعرة الفصيحة هي التي دخلت على معاوية وسلّمت ثم جلست فقال لها كيف أنت قالت بخير ومن شعرها :

يا عمر دونك صارماً ذا رونق	عضب المهزة ليس بالخوار
اسرج جوادك مسرعاً ومشمراً	للحرب غير معرد لفرار

﴿ ام البرّاء ﴾ قيل هي فاطمة بنت حبابة الوالبية .

﴿ ام بردة ﴾ الانصارية المازنية صحابية هي غير أم بردة بنت المنذر النجارية الصحابية قيل اسمها خولة مرضعة ابراهيم بن النبي «ص» كما ذكره في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٦٥ .

﴿ ام بزرجمهر ﴾ هي البليغة الفصيحة عامية يقال لها واثق أسباب الفناء (س) .

﴿ ام بسطام ﴾ بن قيس هي شاعرة العرب ترثي ابنها بسطام بأشعار مذكورة في (س) .

﴿ ام بشر ﴾ هي بنت البرّاء بن معرور قيل اسمها خليدة أو السلاف صحابية حسنة .

﴿ ام بشر ﴾ هي بنت عمرو بن غنمة صحابية، وهي غير ام بشر بنت مسعود التي اسمها فاطمة .

﴿ ام بكر ﴾ بن الأزد المقرية عامية روت عن زوجها عوسجة بن أبي ثوبان (س) ج ١ ، ص ١١٨ .

﴿ ام بكر ﴾ بنت ربيعة بن نزار قيل اسمها خربة بنت قنص بن معد بن عدنان .

﴿ ام بلال ﴾ هي بنت هلال بن أبي هلال السلمية المدنية عامية وثقها العجلي روت عن أبيها وعنها أم محمد بن أبي يحيى الأسلمي وهي غير أم بلال امرأة بلال الصحابية .

﴿ ام بنان ﴾ هي بنت زيد بن مالك الأنصارية الصحابية اخت سعد بن زيد .

﴿ ام البنين ﴾ كنية لجماعة من النساء منهنّ أم أبي الفضل العباس عليه السلام واخوته جعفر وعبدالله وعثمان هي فاطمة بنت

حـزام بن خالـد بن ربيعة بن الـوحيـد بن كعب بن عـامـر بن كـلاب بن ربيعة بن عامـر بن صعصعة بن معـاوية بن بكـر بن هوازن ، وأمهـا ليلى بنت السهيل بن مالك وهو ابن أبي برة عامر ملاعب الأسنة بن مالـك بن جعفر بن كلاب ، وأمها عمرة بنت الـطفيل بن عـامر ، وأمهـا كبشة بنت عـروة الرحـال بن عتبة بن جعفـر بن كـلاب ، وأمهـا فـاطمـة بنت عبـد شمس بن عبـد منـاف ، وأمهـا آمنـة بنت وهب بن عميـر بن نصـر بن قعين .

وقد ورد أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لأخيه عقيل وكان نسابة عالماً بأنساب العرب وأخبارهم انـظر إليَّ امرأة قـد ولدتهـا الفحولـة من العرب لأتزوجها فتلد لي غلاماً فارساً ـ فقال له تزوج أم البنين الكـلابية ليس في العـرب أشجـع من آبـائهـا فتـزوجهـا كمـا في (لـب) ط نجف ص ٣٤٩ .

﴿ ام البنين ﴾ الأمـويـة هي بنت عبـدالعـزيـز ، وزوج وليـد بن عبدالملك بن مروان .

﴿ ام البنين ﴾ بنت عيينة كان أبـوها من جفـاة العرب الـذي كان من مؤلفة قلوبهم .

﴿ ام البنين ﴾ هي بنت ليلى بنت الشهيـد أو بنت السهيـل بنت عمرة قيل هي أم أبي الفضل عليه السلام .

﴿ ام البنين ﴾ يقـال لها خـوصـا هي أم جعفـر بن عقيـل بن أبي طالب عليه السلام ، كما في الرياحين .

﴿ ام البنين ﴾ يقـال هي والدة أبي الحسن الـرضا عليـه السـلام ويقال لها تكتم وخيزران وغير ذلك .

﴿ ام البهــاء ﴾ هي فـاطمــة بنت الحـافظ تقي الــدين محمـد الهاشمية المحدثة كانت من مشايخ السيوطي .

﴿ ام تـأبط ﴾ شراً هي شـاعرة كـانت من شعراء العـرب لهـا في ابنها مراث كثيرة منها :

نـعم الـفتى غــادرتـم بــرخمــان ... من ثــابت بن جابــر بن سفيـان
يجـدّل القـرن ويــروي النـدمــان ... ذو مــا قط يحمي وراء الاخــوان

﴿ ام ثابت ﴾ بنت ثابت بن سنان صحابية، وهي غير أم ثابت بنت جابر بن عتيك الصحابية .

﴿ ام ثابت ﴾ بنت جبر بن عتيك يحتمل اتحادها مع سابقها وهي غير ام ثابت بنت حارثة.

﴿ ام ثـابت ﴾ بنت سمرة بن جندب هي امـرأة المختـار بن أبي عبيدة الثقفي وهي غير عمرة بنت النعمان.

﴿ ام ثابت ﴾ بنت سنان بن عتيك الانصارية صحابية، وهي غير أم ثابت بنت سهل بن عتيك .

﴿ ام ثـابت ﴾ بنت قيس بن شماس صحابية، وهي غيـر ام ثـابت بنت مسعود بن سعد .

﴿ ام ثعلبـة ﴾ بنت ثابت بن الجـدع صحابية، وهي غيـر ام ثعلبـة بنت زيد بن الحارث.

﴿ ام ثواب ﴾ الهزانية هي شاعـرة من شعراء العـرب عامية انظر بلاغات النساء ص ٢٢٣ ، قالت في ابنها :

ربيتـه وهـو مثل الفـرخ اعـظمـه ... ام الـطعـام تــرى في جلده زغبـا
قـالت لـه عـرسـه يـومـاً لتسمعني ... مهــلاً فــإن لنــا في امنــا أربــا

ولــو رأتــني في نــار مــســعــرة ثم استطاعت لزدت فوقها حطبا

﴿ ام جحدر ﴾ العامرية تـابعية روت عن عـائشة وعنهـا أم يونس (صه) ص ٤٣٨.

﴿ ام جحـذر ﴾ بنت حسان المرية المغنيـة عاميـة يتعشقهـا ابن ميادة (س) ج ١ ، ص ١٥٦.

﴿ ام جعـدة ﴾ صحـابية وهي غيـر ام الحـلاس التميميـة والـدة عبدالله بن عباس بن أبي ربيعة .

﴿ ام جعفـر ﴾ الأنصـاريـة كـانت من قبيلة خـطمـه عفيفـة ذات صلاح وعقل كما في تذكرة الخواتين .

﴿ ام جعفر ﴾ بنت محمد بن جعفر تابعيـة روت عن أسماء بنت عميس لا بأس بها.

﴿ ام جعفر ﴾ بن عقيل بن أبي طالب يقال لهـا أم البنين خوصـا (يا) ج ٦ ، ص ٤٣.

﴿ ام جعفر ﴾ بن يحيى البرمكي يقال لها عتابة أو عبـادة فصيحة بليغة كما في (يا) ج ٦ ، ص ٤٤.

﴿ ام الجلال ﴾ زوج الأعشى فطالت مدتها معه وأبغضها فطلقها عامية (س).

﴿ ام الجلنـدح ﴾ هي والـدة أشعب الـطمـاع وهي تحـرش بين أزواج النبي «ص» انظر الاصابة ج ٤ ، ص ٤١٩.

﴿ ام جميل ﴾ البصريـة كانت معـروفة مـذكورة في (يـا) ج ٦ ، ص ٤٥.

﴿ ام جميـل ﴾ بنت أبي حرم بن عتيـك بن النعمان الانصـاريـة

صحابية كانت من بني مالك .

﴿ ام جميـل ﴾ بنت أوس المـرئيـة من بني امـرء القيس اسمهـا جميلة صحابية (به) ج ٤ ، ص ٤١٩ .

﴿ ام جميـل ﴾ بنت الجلاس بن سـويد الانصـاريـة هي من بني عبد الأشهل زوج سالم بن عتبة .

﴿ ام جميل ﴾ بنت الحباب بن المنذر الخزرجية زوج المنذر بن عمر وصحابية أمها زينب .

﴿ ام جميـل ﴾ بنت حرب بن أميـة الأمويـة الملعونـة المعروفـة بحمالة الحـطب التي في القرآن كـانت تحمل أغصـان الشجر الـذي له الشوك فتطرحها على طريق رسول الله «ص» وقيل تحـطب على ظهرهـا وتأتي بعنوان حمالة الحـطب وقيل اسمهـا فاختـة، وكانت هي من أشـد النساء معارضة لدعوة الإسلام وأكثـرهنّ إيذاءاً للنبي «ص» ومن كـلامها له ـ مذمماً عصينا . وامره ابينا . ودينه قلينا . ومن شعرها :

زين العشيرة كلها في البدو منها والحضر
ورئيسها في النائبات . وفي الرحال وفي السفر

ورث المكارم كلها . وعلا على كل البشر
ضخم الدسيعة ماجد . يعطي الجزيل بلا كدر

﴿ ام جميل ﴾ بنت الخطاب العدوية قيل اسمها فاختة أو فـاطمة اخت عمر بن الخطاب وصفية صحابية .

﴿ ام جميل ﴾ بنت عبدالله ضـربها زوجهـا فذكـرت للنبي «ص» فقال هل لك أن تفارقها ففارقها .

﴿ ام جميـل ﴾ بن قطبـة بن عامـر الانصاريـة هي زوج انس بن

مالك صحابية (به) ج ٤ ، ص ٤٣٠ .

﴿ ام جميــل ﴾ بنت المجلل (بجيم ولامين) هي العــامــريــة القرشية كانت من السابقات اسمها فاطمة .

﴿ ام جميلة ﴾ السعدية محدثة تـابعية روت عن عـائشة لا بـأس بها (س) ج ١ ، ص ١٧٥ .

﴿ ام جنـدب ﴾ والدة أبي ذر الغفـاري قال أبـو ذر فلما أسلمت أتيت أخي وأمي فقـالا لا رغبة لنـا عن دينك فـأسلمت أمي وأخي (بـه) ج ٤ ، ص ٤٣٠ .

﴿ ام جنـدب ﴾ والـدة سليمـان بن عمـرو بن الأحــوص الأزدي صحابية (به) ج ٤ ، ص ٤٣٠ .

﴿ ام جنـدب ﴾ بنت مسعود بن أوس الأنصـاريـة كـانت من بني ظفر أمها أم سلمة الشموس صحابية .

﴿ ام جندرة ﴾ والدة أبي قرصافة جندرة بن حبشيـة صحابيـة (به) ج ٤ ، ص ٤٢١ .

﴿ام جنوب﴾ بنت نميلة عامية روت عن أمها سويدة وعنهـا عبد الحميد الغنوي (ض) .

﴿ ام الجـواد ﴾ محمد بن علي هي أم الحسن يقـال لها سبيكـة والخيزران وهي من بيت المارية القبطية .

﴿ ام الحارث﴾ بنت ثابت بن الجدع الانصارية صحابية تزوجها مرداس بن مروان .

﴿ ام الحارث ﴾ بنت الحارث بن ثعلبة الانصارية زوج عمرو بن غزية صحابية أمها السميراء .

﴿ ام الحارث ﴾ بنت الحارث بن عروة الانصارية أمها سهلة بنت امرء القيس صحابية .

﴿ ام الحارث ﴾ بنت عياش بن أبي ربيعة المخزومية صحابية وهي غير أم الحارث بنت مالك.

﴿ ام الحارث ﴾ بنت النعمان بن خنساء صحابية وهي غير أم الحارث جدة عمارة بن غزية .

﴿ ام حارثة ﴾ ويقال لها أم ربيع بنت البرّاء عمة أنس وهي غير أم حارثة الربيع بنت النضر .

﴿ ام الحباب ﴾ بنت الحباب أم رافع اسمها الفريعة وهي غير أم حبان بنت عامر الصحابية .

﴿ ام حبابة ﴾ تابعية (ق) وهي غير أم حبان السلمية البصرية العابدة الأقوى على طول القيامة.

﴿ ام حبان ﴾ بالكسر هي بنت عامر صحابية.

﴿ ام حبيب ﴾ بنت أبي سفيان زوج النبي «ص» كما في (الكافي والمرآة) ج ٣ ، ص ٤٦ ، حديث ١٣ ، ولكن ما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٢٣ وكذا في أسد الغابة ط ايران ج ٥ ، ص ٥٧٣ ، أم حبيبة .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت أحمد بن موسى المبرقع هي التي هجرت من الكوفة مع أهلها ودخل قم ودفن في جوار فاطمة المعصومة كما في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٧١ وكذا في تاريخ سامراء.

﴿ ام حبيب ﴾ بنت ثمامة كانت من بني تميم بن دودان بن أسد بن خزيمة المهاجرية صحابية .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت ذويب المزنية تابعية روت عن زوجها ابن أخي صفية .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت الرشيد بن المهدي العباسي هي التي ينسب إليها قصر أم حبيب ببغداد .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت زياد بن أبيه هي التي ينسب إليها قصر بالبصرة كثير الأبواب يسمى الهزاردر كما ذكره الحموي في المعجم ج ٨ ، ص ٤٦٢ ، س ٥ ، ونزل في ذلك الموضع من البصرة ألف اسوار في ألف بيت انزلهم كسرى، وقيل تزوج شيرويه الاسواري مرجانة أم عبيدالله بن زياد فبنى لها قصراً فيه أبواب كثيرة فقيل هزار در معناه بالفارسية ألف باب .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت سعد بن يربوع صحابية هاجرت إلى الحبشة ذكره في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٢٢ .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت العاص بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية عمة خالد بن سعيد بن العاص وهي زوج عمرو بن عبد ود الذي قتله علي بن أبي طالب عليه السلام في الخندق (به) ج ٤ ، ص ٤٢٢ .

﴿ ام حبيب ﴾ أو أم حبيبة بنت العباس بن عبدالمطلب هي التي قال النبي «ص» لو بلغت أم حبيبة واناحي لتزوجتها وهي التي تزوجها الأسود بن سنان بن عبد الأسد المخزومي .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت عبدالرحمن بن عوف تابعية هي ذات حسن وجمال (س) ج ١ ، ص ٢٠٠ .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت العوام بن خويلد القرشية الأسدية هي اخت الزبير وزوج خالد بن حزام .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت غانم صحابية وقيل هي جارية عبدالله بنت عامر (به) ج ٤ ، ص ٤٢٢ .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت المأمون العباسي اخت ام الفضل زوجا الرضا وابنه الجواد (خب) ص ٥٢٨ .

﴿ام حبيب﴾ بنت معتب قيل اسمها حبيبة بنت معتب بن عبيد صحابية وهي غير ابنة نباتة .

﴿ ام حبيب ﴾ زوج علي بن أبي طالب عليه السلام هي ام رقية وعمر الأطرف كما ذكره في رياحين الشريعة ، ج ٣ ، ص ٣٧٢ .

﴿ ام حبيب ﴾ زوج يزيد بن معاوية بن أبي سفيان قد مرّ ذكرها في دائرة المعارف بعنوان يزيد .

﴿ ام حبيبة ﴾ بنت أبي سفيان كانت اسمها رملة روى الزمخشري في ربيع الأبرار انه كتب رسول الله «ص» الى النجاشي ليخطب له ام حبيبة فبعث اليها ابرهة امرأة كانت تقوم على بناته وبشّرتها بذلك وأعطتها سوارين وخواتيم من فضة واستحضر من بالحبشة من المسلمين وخطب النجاشي فقال (الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار أشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأنه الذي بشّر به عيسى بن مريم) أما بعد فإن رسول الله «ص» كتب إليّ أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله «ص» وأصدقتها أربعمائة دينار (ثم) سكب الدنانير وأولم وجهزها إلى رسول الله «ص» مع شرحبيل بن حسنة وسمع بذلك أبو سفيان فقال ذلك الفحل لا يقدع أنفه .

وفي حديث آخر ولدت أم حبيبة قبل البعثة بسبعة عشر عاماً وتزوجها أولاً عبدالله أو عبيدالله بن جحش فأسلم ثم ارتد عن الإسلام

قالت أم حبيبة : رأيت في المنام كان زوجي عبدالله أو عبيدالله بأسوء صورة ففزعت فأصبحت فإذا به قد تنصّر حتى مات فلما انقضت عدتي فما سعرت إلاّ برسول النجاشي يستأذن فإذا هي جارية له يقال لها أبرهة فقالت إن الملك يقول لك وكّلي من يزوجك فأرسلت إلى خالد بن الوليد فوكلته فأعطيت أبرهة سوارين من فضة فلما كان أو صار العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين فحضروا فخطب النجاشي فحمد الله وأثنى عليه وتشهد ثم قال : أما بعد فإن رسول الله «ص» كتب إليَّ أن أزوجه أم حبيبة فأجبت وقد أصدقتها عنه أربعمائة دينار ثم سكب الدنانير فخطب خالد فقال قد أجبت (إلى أن قال) وزوجته أم حبيبة وقبض الدنانير وعمل لهم النجاشي طعاماً فأكلوا - قالت أم حبيبة فلما وصل إليَّ المال أعطيت أبرهة منه خمسين ديناراً قالت فردتها عليَّ وقالت إن الملك عزم عليَّ بذلك وردت عليَّ ما كنت أعطيتها أولاً ثم جاء من الغد بعود وورس وعنبر وزباد كثير فقدمت به معي على رسول الله «ص» وكان في سنة سبع .

وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب بعنوان رملة بنت أبي سفيان أم حبيبة زوج رسول الله «ص» - اختلف في اسمها فقيل رملة وقيل هند والأول أصح خلف النبي أم حبيبة زوجها إيّاها عثمان بن عفان بأرض الحبشة وأمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان وأصدق عنه بمائتي دينار - وقيل بل خطبها النجاشي وأمهرها عن رسول الله «ص» أربعة آلاف درهم وعقد عليها خالد بن سعيد بن العاص - وقيل كانت أم حبيبة تحت عبدالله أو عبيدالله بن جحش الأسدي خرج بها مهاجراً من مكة إلى أرض الحبشة مع المهاجرين ثم افتتن وتنصر ومات نصرانياً وأبت أم حبيبة أن تتنصر وثبتها الله تعالى على الإسلام والهجرة حتى قدمت المدينة فخطبها رسول الله «ص» فزوجه إيّاها عثمان بن عفان في سنة

ست من التاريخ وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين . (إلى أن قال) روى عن علي بن الحسين عليه السلام قال : قدمت منزلي في دار علي بن أبي طالب عليه السلام فحفرنا في ناحية منه فأخرجنا منه حجراً فإذا فيه مكتوب هذا قبر رملة بنت صخر فأعدناه مكانه ، وقد ذكرناها بعنوان رملة . كما ذكرها ابن حجر في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٩٨ ، وفي هامشه ص ٤٢١ في الاستيعاب .

﴿ ام حبيبة ﴾ بنت جحش كانت تحت عبدالرحمن بن عوف فاستحيضت سبع سنين فسألت النبي «ص» فأمرها بالغسل عند كل صلاة ـ وهي غير بنت ذويب المزنية .

﴿ ام حبيبة ﴾ بنت ربيعة هي زوج علي بن أبي طالب عليه السلام قيل هي غير الصهباء بنت عباد.

﴿ ام حبيبة ﴾ بنت العرباض بن سارية الراوية عن أبيها وعنها وهب بن خالد عامية .

﴿ ام حبيبة ﴾ مولاة أم عطية صحابية هي غير ام حبيبة بنت نباتة الأسدية .

﴿ ام حبى ﴾ هي حدية بنت وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر.

﴿ ام الحجاج ﴾ هي سرية أسامة أو أمامة صحابية وهي غير أم الحجاج بن يوسف وهي فارعة .

﴿ ام الحجة ﴾ بن الحسن صاحب الزمان هي نرجس ويقال لها ريحانة وصيقل وسوسن ومليكة كما يأتي بعنوان نرجس خاتون انظر كمال الدين ط ١ ، ص ٢٣٣ ، وص ٢٤٠ .

﴿ **ام حدية** ﴾ هي فاطمة بنت عبيد بن منقذ بن عمرو بن معيصر بن عامر بن لؤى بن غالب .

﴿ **ام حذيفة** ﴾ بن اليمان روى عنها ابنها حذيفة كما ذكره في أسد الغابة ج ٥ ، ص ٥٧٤ .

﴿ **ام حرام** ﴾ بنت ملحان خالة أنس بن مالك يقال لها الرميصاء بالصاد أو بالغين المعجمة صحابية هي اخت ام سليم واخوهما حرام بن ملحان وهي زوج عبادة بن الصامت روى عنها ابن اختها أنس بن مالك ماتت سنة ٢٧ لا بأس بها .

﴿ **ام حرام** ﴾ الراوي عن ام سلمة وعنها ولدها محمد بن زيد بن المهاجر تابعية (ض) .

﴿ **ام حرزة** ﴾ قيل صحابية اسمها عبيدة وقيل اسم حرزة عبيدة وهي غير ام رملة الصحابية .

﴿ **ام الحرير** ﴾ بالفتح أو بالضم الراوي عنها ولدها محمد بن رزين عامية (صه) ص ٤٣٨ .

﴿ **ام الحريش** ﴾ البصرية العابدة هي التي ابتلت بزوج من الجند وكانت لا تأكل من طعامه .

﴿ **ام حسان** ﴾ الكوفية زاهدة صالحة مؤمنة لها مقامات عرفان ودرجات ايقان .

﴿ **ام حسام** ﴾ الدين عمر بن لاحين هي صاحبة خانقاه الحسامية بدمشق (س) ، ج ١ ، ص ٢١٦ .

﴿ **ام الحسن** ﴾ بنت أبي جعفر الشاعرة الأديبة كانت تجود القرآن وتشارك في فنون من الطب .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت أحمد الانصارية محدثة عامية ولدت سنة ٧٤٤ وماتت سنة ٨٢٤ بمكة .

﴿ ام الحسن ﴾ ويقال أم الجواد زوج الرضا عليه السلام اسمها خيزران ويقال سبيكة نوبية .

﴿ ام الحسن ﴾ هي أمامة بنت عصمة العامرية زوج ابراهيم الغمر (لب) ط نجف ص ٩٧ ، س ٢ .

﴿ ام الحسن ﴾ البصري اسمها خيرة مولاة ام سلمة زوج النبي «ص» (ضا) ط ١ ، ص ٢٠٨ ، س ٢٥ .

﴿ ام الحسن ﴾ هي جدة أبي بكر العدوي تابعية روت عن معاذة العدوية عن عائشة .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت جعفر الصادق عليه السلام قال الحموي في المعجم ج ٤ ، ص ٧٩ قبرها بدمشق .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى هي زوج عبدالرحمن الشجري (لب) ص ٧٣ .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت الحسن بن عبدالله بن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب هي زوج عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين عليه السلام .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت الحسن بن علي عليه السلام هي زوج عبدالله بن الزبير واخت زيد بن الحسن (لب) ص ٥٣ .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت الحسن المثنى هي زوج جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت حمزة بن القاسم بن الحسن السبط كذا في

بحر الأنساب ولكن الظاهر سقط من النسخة شيء والصواب هي أم موسى والقاسم وعبدالله بنو محمد الديباج بن جعفر الصادق عليه السلام.

﴿ **ام الحسن** ﴾ هي زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب عليهما السلام .

﴿ **ام الحسن** ﴾ بن زيد بن الحسن هي زجاجة أم ولد كما في (لب) ط نجف ، ص ٥٠ ، س ١٤ .

﴿ **ام الحسن** ﴾ بنت الشهيد الأول اسمها فاطمة المدعوة بست المشايخ بمعنى سيدة رواة الأخبار ورئيس نقلة الآثار عن السادة البررة الأطهار عليهم السلام هي عابدة عالمة فاضلة فقيهة سمعت من المشايخ وأخذت عن أبيها وعن السيد بن معية اجازة ـ وكان الشهيد يثني عليها ويأمر بالرجوع إليها في أحكام الحيض والصلاة وهي نظيرة لأم آغا هادي بنت المجلسي الأول أبوها محمد بن مكي صاحب اللمعة ، واخوتها الحسن وعلي ومحمد كما ذكره الخونساري في الروضات ط ١ ، ص ٥٢٣ ، س ١٨ باب الميم .

﴿ **ام الحسن** ﴾ بنت عبدالله بن الباقر عليه السلام وهي أم عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف.

﴿ **ام الحسن** ﴾ بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام ذكرها الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام .

﴿ **ام الحسن** ﴾ العسكري عليه السلام اسمها حديثة كانت من العارفات الصالحات وهي أم ولد الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام فلما ماتت أرادوا أن تدفنها في دار الحسن عليه السلام فنازعتهم جعفر الكذاب وقال هي داري لا تدفن فيها فخر الحجة عليها السلام

فقال يا جعفر ادارك هي ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك كما ذكره الصدوق ره في كمال الدين ط ١ ، ص ٢٤٦ ، س ٩ وفي ص ٢٦١ ، س ٢٤ ، تفصيل أحوالها مفصلاً انظر ان شئت .

﴿ ام الحسن ﴾ بن علي بن أبي طالب عليه السلام هي أم أخيه الحسين فاطمة الزهراء عليها السلام .

﴿ ام الحسن ﴾ بن علي بن أبي طالب هي زوج جعدة بن هبيرة .

﴿ إم الحسن ﴾ بن علي بن زياد الوشاء الراوي عنها ابنها الحسن (كش) ط ١ ، ص ٢٦٢ ، س ١٠ .

﴿ ام الحسن ﴾ عمة غبطة بن عمرو المجاشعية عامية روت عن جدتها عن عائشة .

﴿ ام الحسن ﴾ المثنى بن الحسن عليه السلام هي خولة بنت منظور بن ريان بن سيار كما في (الانساب) .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام هي من رواة الصادق عليه السلام .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت محمد السعدية المكية محدثة ماتت سنة ٨٤٢ وهي غير بنت يحيى بن الحسن بن القاسم الحسني والدة أبي هاشم محمد (لب) ط نجف ، ص ٥٩ .

﴿ ام الحسن ﴾ النخعية محدثة كما ذكره الممقاني في رجاله الملحق بمجلد الثالث ص ٧١ .

﴿ ام الحسن ﴾ هي امامة بنت عصمة العامرية وهي من بني جعفر بن كلاب (لب) ص ٩٧ .

﴿ ام الحسن ﴾ هي بنت الحسن بن علي عليه السلام ، وزوج زيد بن الحسين بعد عبدالله بن الزبير .

﴿ ام الحسن ﴾ هي بنت الحسن بن علي بن الحسن بن علي فاضلة كما في الرياحين ج ٣، ص ٣٧٥.

﴿ ام الحسنين ﴾ اللكهنوية هي صاحبة تذكرة الصحابيات من بنات النبي «ص» وأزواجه .

﴿ ام الحسين ﴾ بنت أحمد النويرية المكية المحدثة عامية ماتت في القرن التاسع .

﴿ ام الحسين ﴾ الأصغر هي ساعدة أم ولد لعلي بن الحسين عليه السلام كما في (لب) ط نجف ص ٣٠٤ ، س ١٣ .

﴿ أم الحسين ﴾ بنت الحسن بن علي ويقال لها أم الخير اسمها رملة اخت زيد وأم الحسن أمهم الخزرجية فاطمة بنت أبي مسعود كما في (لب) ص ٥٣ ، س ٦ .

﴿ ام الحسين ﴾ بن علي بن أبي طالب عليه السلام هي أم أخيه الحسن بن علي عليهما السلام فاطمة الزهراء عليها السلام .

﴿ ام الحسين ﴾ بنت علي بن أبي طالب هي التي خرجت إلى جعدة بن هبيرة كما في (لب) ص ٤٩ .

﴿ ام الحسين ﴾ بن علي المغربي الوزير اسمها فاطمة بنت محمد بن ابراهيم (ضا) ط ١، ص ٢٤١ ، س ٩.

﴿ ام الحسين ﴾ بنت محمد بن عبدالكريم المكية المحدثة صاحبة الاجازة عامية كانت في سنة ٧٦٢ .

﴿ ام الحسين ﴾ بن محمد علي باشا المصري الخديوي هي

صاحبة السبيل بشارع جامع البنات .

﴿ ام الحسين ﴾ بن موسى بن جعفر عليه السلام كما ذكره الممقاني في رجاله ج ٣ .

﴿ أم الحصين ﴾ بنت اسحاق الأحمسية صحابية حسنة شهدت حجة الوداع (صه) .

﴿ ام حفص ﴾ بنت عبيد بن عازب تابعية روت عن عمها البراء (س) ج ١ ، ص ٢٢٤ .

﴿ ام حفص ﴾ هي حفصة التي روت عن صفية بنت جرير وعنها بنت حبابة لا بأس بها .

﴿ ام حفيد ﴾ مصغرة هي بنت الحارث الهلالية اخت أم الفضل اسمها هزيلة صحابية .

﴿ ام الحكم ﴾ بنت أبي سفيان صخر بن حرب الأموية اخت معاوية وام حبيبة لأبيها هي التي نزل فيها : ﴿ ولا تمسوها بعصم الكوافر ﴾ ففارقها عياض بن غنم وتزوجها عبدالله بن عثمان الثقفي فولدت له عبدالرحمن بن عبدالله .

﴿ ام الحكم ﴾ بنت أبي وقّاص هي سكينة اخت سعد بن أبي وقاص .

﴿ ام الحكم ﴾ بنت الزبير بن عبدالمطلب هي أم عبدالمطلب ابن ربيعة ابنة عم النبي «ص» وقيل اخته من الرضاعة قيل اسمها صفية أو عاتكة بنوها عبد شمس وعبدالمطلب والعباس والحارث وعبدالله ومحمد وأمية .

﴿ ام الحكم ﴾ بنت عبدالرحمن بن مسعود الأنصارية هي زوج

أبي معسر كانت من المبايعات .

﴿ ام الحكم ﴾ بنت عبدالعزيز مولاها اسحاق بن يزيد الفراديسي (جم) ج ٦ ، ص ٣٤٩.

﴿ ام الحكم ﴾ بنت عقبة أو عتبة بن رافع الأشهلية زوج قيس ابن مخرمة صحابية ويقال لها ودة.

﴿ ام الحكم ﴾ الضمرية صحابية هي غير أم الحكم الغفارية الصحابية ، وغير بنت مروان والدة يحيى (لب) ص ٨٥.

﴿ ام الحكم ﴾ بنت النعمان بن صهبان الراوية عن أنس وعنها عبيدالله بن أبي بكر بن أنس عامية .

﴿ ام حكيم ﴾ بنت أبي أمية بن حارثة السلمية هي زوج عثمان بن مظعون وقيل هي خولة بنت حكيم .

﴿ ام حكيم ﴾ بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة والدة الوليد بن عبد شمس واختها جميلة .

﴿ ام حكيم ﴾ هي بيضاء بنت عبدالمطلب بن هاشم اختها برّة وبنتها عروى ام عثمان بن عفان .

﴿ ام حكيم ﴾ بنت أسيد الراوية عن أمها عامية وهي غير أم حكيم بنت أمية ويقال لها حكيمة.

﴿ ام حكيم ﴾ بنت الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومية هي زوج عكرمة بن أبي جهل أبوها الحارث وجدها هشام وعمّها أبو جهل وابنة عمها أم حكيم كلهم من الشجرة الملعونة .

﴿ ام حكيم ﴾ بنت حرام والصواب ابن حرام والدة حكيم بن حرام وهي غير أم حكيم بنت دينار.

﴿ ام حكيم ﴾ الراوية عن عائشة يحتمل اتحادها مع سابقها وهي غير بنت الزبير بن عبدالمطلب.

﴿ ام حكيم ﴾ بنت طارق الكندية صحابية وهي غير أم حكيم بنت عامر بن خلدة الشاعرة .

﴿ ام حكيم ﴾ بنت عبدالرحمن ويقال لها أم الحكم وهي غير أم حكيم بنت عبدالمطلب التي من شعرها :

ألا يا عين جودي واستهلي فابكي ذا الندى والمكرمات
وابكي خير من ركب المطايا أباك الخير تيار الفرات

﴿ أم حكيم ﴾ بنت عقبة بن أبي معيط هي زوج المطلب بن أبي البختري والدة أمة الله .

﴿ ام حكيم ﴾ بنت عقبة بن أبي وقاص اخت هاشم ونافع كانت من المهاجرات (به).

﴿ ام حكيم ﴾ بنت عمرو بن سفيان الحويلية حسنة كانت من أصحاب علي عليه السلام (جخ).

﴿ ام حكيم ﴾ بنت قارظ بن خالد الليثي هي زوج عبدالرحمن بن عوف من شعرها :

يا من أحسّ بابني اللذين هما كالدرتين تشظى عنهما الصدف
يا من أحسّ بابني اللذين هما سمعي وقلبي فقلبي اليوم مزدهف
يا من أحسّ بابني اللذين هما مخ العظام فمخي اليوم مختطف

﴿ ام حكيم ﴾ بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر هي اخت أم فروة وهي زوج اسحاق بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام وهي أم

القاسم بن اسحاق بن عبدالله بن جعفر (لب) ط نجف ص ٢٤ ، س ٧.

﴿ ام حكيم ﴾ بنت النضر اخت الربيع الأنصارية أمها هند بنت زيد بن سواد صحابية .

﴿ ام حكيم ﴾ بنت وادع أو وداع الخزاعية الصحابية كانت من المهاجرات روت عنها صفية بنت جرير.

﴿ ام حكيم ﴾ بنت يحيى شاعرة في الدولة الأموية زوجها عبدالعزيز بن الوليد بن عبدالملك كانت من أجمل نساء قريش فأمر عبدالملك بادخال الشعراء ليهنؤهم بالعقد .

﴿ ام حكيم ﴾ الواصلة هي زوج عبدالعزيز الأموي القرشي وهي صاحبة الحسن والجمال.

﴿ ام حكيمة ﴾ بنت سليمان بن عمر بن الخطاب هي زوج الحسين الأصغر بن علي بن الحسين عليه السلام.

﴿ ام حمزة ﴾ بن عبدالمطلب هي هالة بنت وهب اخت آمنة بنت وهب أم النبي «ص» .

﴿ ام حميد ﴾ بنت عبدالرحمن الراوية عن عائشة تابعية وقيل هي امرأة أبي حميد قيل هي التي قالت للنبي «ص» ان ازواجنا يمنعنا ان نصلي معك فقال «ص» صلاتكن في بيوتكنّ أفضل أو خير من صلاتكن بالجماعة أو في مسجدي أو في مسجد قومك .

﴿ ام حميد ﴾ هي حميدة بنت عبدالرحمن تابعية وهي غير أم حميد والدة أشعب الطماع الصحابية.

﴿ ام حميدة ﴾ هي عابدة من عابدات صدر الإسلام صحابية لا

بأس بها (يا) ج ٣ ، ص ٣٨١ .

﴿ ام الحويرث ﴾ الخزاعية هي التي تزوجت رجلاً من بني كعب بعد أن عشّقها هشام الكلبي .

﴿ ام خارجة ﴾ كنية لامرأة كانت في زمن الجاهلية وهي غير ام خارجة زوج زيد بن ثابت الصحابية .

﴿ ام خارجة ﴾ بنت النضر بن ضمضم الأنصارية صحابية كانت من المبايعات من بني عدي .

﴿ ام خالد ﴾ بنت الأسود بن عبد يغوث القرشية صالحة اسمها خالدة صحابية .

﴿ ام خالد ﴾ امرأة بليغة صالحة التي قطع يدها أو قطعها على التشيع (كش) ص ١٥٧ .

﴿ ام خالد ﴾ بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية الأموية اسمها أمة لا بأس بها .

﴿ ام خالد ﴾ بنت خالد بن يعيش الأنصارية صحابية هي غير أم خالد الخثعمية .

﴿ ام خالد ﴾ زوج عبدالله بن عامر بن كريز التي طلقها ثم زوجها الحسن بن علي عليه السلام لها قصة مفصلة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٧٢ .

﴿ ام خالد ﴾ القسري شاعرة العرب قالت ترد على الفرزدق .
لعمري لقد باع الفرزدق عرضه .

﴿ ام خالد ﴾ المقطوعة اليد شيعية انظر رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٨١ .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

﴿ ام خالد ﴾ النميرية هي شاعرة العرب ترثي ولدها : إذا ما أتتنا الريح من نحو أرضه (الخ).

﴿ ام خالد ﴾ بن الوليد هي لبابة الصغرى ويقال لها عصما وفي اسلامها خلاف.

﴿ ام خالد ﴾ هي خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام هي زوج الحسين الأصغر.

﴿ ام خالد ﴾ بن يزيد بن معاوية هي عاتكة بنت هاشم بن ربيعة وهي زوج مروان بن الحكم.

﴿ ام خداش ﴾ التي روت عن علي عليه السلام تابعية حسنة وهي غير ام خزيمة زوج جهم بن قيس.

﴿ ام خزيمة ﴾ بن مدركة هي بنت أسلم وخزيمة كان من أجداد النبي «ص»

﴿ ام الخطاب ﴾ جدة عمر وهي زوج نفيل بن عبدالعزى لها قصة ذكرها الكليني في روضة الكافي والمرآة ج ٤ ، ص ٣٦٣ ، حديث ٣٧٢ قد مرّ بتمامه في الدائرة ج ١١ ، ص ٢٣٩ .

﴿ ام الخطاب ﴾ هي زوج عثمان بن مظعون الراوي عنها ابنها خطاب لا بأس بها .

﴿ ام خطاب ﴾ بن صالح عامية روت عن سلافة بنت معقل وعنها ابنها خطاب .

﴿ ام خلف ﴾ الكلابية شاعرة العرب من شعرها : أمير المؤمنين جزيت خيراً (الخ) .

﴿ ام خلف ﴾ هي زوج مسلم بن عوسجة الذي كان من

أصحاب الحسين عليه السلام (يا) ج ٣ ، ص ٣٠٥ .

﴿ ام خليجة ﴾ القيسية شاعرة من شعراء العرب (س) ج ١ ، من شعرها :

كل امرء بطول العيش مكذوب　　وكل من غالب الأيام مغلوب
وكل حي وإن طالت سلامته　　يوماً طريقهم لشرد عبوب

﴿ ام خناس ﴾ بضم أوله وتخفيف النون هي امرأة مسعود صحابية وهي غير أم خلّاد الأنصارية .

﴿ ام خندف ﴾ هي ضرية بنت ربية بن نزار ويقال أم خندف لقب ليلى .

﴿ ام الخيار ﴾ زوجة أبي النجم شاعرة معروفة خلفها رجل أموي انظر تذكرة الخواتين ص ٣٨ .

﴿ ام الخيار ﴾ هي زوج رباح بن عبيدة روى عنها ابنها موسى وهي غير أم خيثم الكلابية .

﴿ ام الخير ﴾ بنت أحمد بن عيسى هي قارئة للقرآن عامية ولدت سنة ٨٤٠ (س) .

﴿ ام الخير ﴾ البغدادية المحدثة عامية كانت في القرن السابع وهي غير ام الخير بنت اسماعيل الصوفية .

﴿ ام الخير ﴾ بنت الحريش البارقية الفصيحة البليغة هي التي قدمت على معاوية ولها قصة معروفة معه المذكورة في تذكرة الخواتين ص ٣٨ انشئت انظر هناك تفصيل ذلك . .

﴿ ام الخير ﴾ بنت صخر بن عمرو بن كعب القرشية التميمية هي والدة أبي بكر بن أبي قحافة اسمها سلمى اسلمت مع ام عثمان وام

الزبير وماتت قبل أبي قحافة (به) ج ٤ ، ص ٤٢٩ . .

﴿ ام الخير ﴾ ام عبدالله بن أبي جعفر الباقر عليه السلام هي فاضلة جليلة انظر رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٨٢ . .

﴿ ام الخير ﴾ بنت محمد المقدسي محدثة وهي غير أم الخير المكية المحدثة المتوفية سنة ٨٢٧ . .

﴿ ام الخير ﴾ بنت يوسف المحدثة عامية أخذ عنها السيوطي وهي غير أم خيرة الشاعرة .

﴿ ام الداعي ﴾ الكبير الحسن بن زيد هي آمنة بنت عبيدالله بن عبدالله بن الحسين الأصغر .

﴿ ام داود ﴾ وجعفر اسمها حبيبة هي ام ولد رومية للحسن المثنى وهي التي علمها الصادق عليه السلام الدعاء المعروف بدعاء ام داود لخلاص ابنها من الحبس في النصف من رجب كما ذكره في (لب) ط نجف ص ٨٧ ، س ٢ وهي غير أم داود الراوية عن عائشة .

﴿ ام الدحداح ﴾ هي امرأة أبي الدحداح ويقال لها ابن الدحداح صحابية صلى عليها النبي «ص» .

﴿ ام الدرداء ﴾ الصغرى هي بجيمة أو جهيمة أو هجيمة بنت حبّي صحابية أو تابعية زاهدة روت عن زوجها أبي الدرداء وسلمان وعنها زيد بن أسلم (صه) .

﴿ ام الدرداء ﴾ الكبرى اسمها خيرة بفتح الخاء صحابية لا بأس بها قبرها بدمشق (جم) ج ٤ ، ص ٧٩ .

﴿ ام ذر ﴾ هي امرأة أبي ذر الغفاري صحابية أسلمت مع أبي ذر وهي شاعرة من شواعر العرب فكان النبي «ص» إذا أراد أن يتبسم قال

لأبي ذر يا أبا ذر حدثني ببداء إسلامك قال أبو ذر كان لنا صنم يقال له نهم فأتيته وصببت له لبناً ووليت فحانت مني التفاتة فإذا كلب يشرب ذلك اللبن فلما فرغ رفع رجله فبال على الصنم فانشأت أقول :

ألا يا نهم إني قد بدا لي مدى شرف يبعد منك قرباً
رأيت الكلب سامك حظ خسف فلم يمنع قفاك اليوم كلباً

﴿ ام ذر ﴾ صحابية سمعت من النبي «ص» يقول انا وكافل اليتيم يوم القيامة كهاتين .

﴿ ام ذريح ﴾ العبدية كانت من أصحاب علي عليه السلام في يوم الجمل (يا) ج ٦ ، ص ٤٨ .

﴿ ام الذرية ﴾ هي زوج القاسم الطيب عابدة زاهدة قضت عمرها في أعمال البر والإحسان .

﴿ ام رافع ﴾ بنت أسلم صحابية ، وهي غير أم رافع بن الحسين المتوفية سنة ٤٢٧ (س) .

﴿ ام رافع ﴾ بنت عامر بن كريز زوج عبدالله بن أسود بن عوف صحابية .

﴿ ام رافع ﴾ بنت عبدالله بن النعمان صحابية ، وهي غير أم رافع بنت عثمان الزرقية .

﴿ ام رافع ﴾ زوج أبي رافع مولى النبي «ص» اسمها سلمى الظاهر اتحادها مع سلمى مولاة النبي «ص» .

﴿ ام الرايح ﴾ هي رباب بنت صلع البصرية عامية روت عن عمها سلمان بن عامر .

﴿ ام ربعة ﴾ بنت خدام يقال لها خنساء بنت خدام صحابية وهي

غير أم الربيع بنت أسلم .

﴿ ام الربيع ﴾ بنت البرّاء قيل بنت النضر صحابية وهي غير ام الربيع جدة سعيد بن عيسى .

﴿ ام الربيع ﴾ بنت عبيدالله الانصارية هي زوج كريم بن عدي ابن حارثة الصحابية .

﴿ ام رزن ﴾ بنت سواد الانصارية صحابية أمها أم الحارث بنت النعمان بن خنساء .

﴿ ام رستم ﴾ هي زوج فخر الدولة الديلمي ووالدة مجد الدولة وأحمد بن فخر الدولة ، قال في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٩٣ بالفارسية سالها اين زن در عراق حكومت كرده است .

﴿ ام الرضا ﴾ عليه السلام اسمها سمان وسمانة وخيزران ونجمة وسكن وأم البنين ذكرناها بعنوان تكتم كما ذكرها الصدوق ره في العيون باب ٢ ، ص ١١ ، ط ٢ .

﴿ ام الرضى ﴾ والمرتضى هي فاطمة بنت أبي محمد الحسن الناصر الصغير (لب) ط نجف ، ص ١٩٤ .

﴿ ام رعلة ﴾ بكسر الراء وسكون المهملة القشيرية هي زوج أبي رعلة وقيل اسمها رعلة صحابية حسنة ذات لسان وفصاحة قدمت على النبي «ص» فقالت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته انا ذوات الجدود ومحل ازر البعول ومن بنات الأولاد ولا حظ لنا في الجيش فعلمنا شيئاً يقربنا إلى الله تعالى فقال عليكن بذكر الله آناء الليل وأطراف النهار وغض البصر وخفض الصوت ثم قالت إني امرأة مقينة اقين النساء وازينهن لأزواجهنّ قال «ص» قينيهنّ وزينيهنّ إذا كسدن .

﴿ ام رمثة ﴾ صحابية شهدت خيبر واطعمها النبي «ص» أربعين وسقاً تمراً وخمسة أوسق شعير .

﴿ ام رومان ﴾ بنت عامر بن عويمر هي زوج أبي بكر بن أبي قحافة وام عبدالرحمن وعائشة قيل اسمها زينب بنت عبد بن دهمان الكنانية كانت أولاً تحت عبدالله بن الحارث الأزدي ثم خلف عليها أبو بكر أسلمت وبايعت وهاجرت والتفصيل في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٣٢ .

﴿ ام الرياع ﴾ هي سعيدة بنت عمرو بن مسعود الانصارية الخزرجية زوج أبي اليسر الصحابية .

﴿ ام الزبير ﴾ هي بنت الزبير بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمية صحابية اطعمها من خيبر اربعين وسقاً .

﴿ ام الزبير ﴾ بن عبدالمطلب هي فاطمة بنت عمرو بن عائذ أو عمرو بن مخزوم .

﴿ ام زفر ﴾ الحبشية السوداء الطويلة هي من أهل الجنة اسمها سعيرة أو شقيرة الصحابية .

﴿ ام زفر ﴾ هي ماشطة خديجة الكبرى اسمها جثامة المعروفة بحصانة الصحابية

﴿ ام زياد ﴾ الأشجعية صحابية غازية غزت مع النبي «ص» يوم خيبر تداوي الجرحاء .

﴿ ام زيد ﴾ بن حارثة الصحابية قيل هي سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر كما يأتي ذكرها .

﴿ ام زيد ﴾ بنت حرام بن عمرو الأنصارية هي صاحبة الجمل وهي غير ام زيد بنت السكن الصحابية .

﴿ ام زيـد ﴾ بن الحسن بن علي عليه السـلام هي فـاطمـة بنت عقبة بن عمرو بن ثعلبة (لب) ص ٥٥ ، س ١ .

﴿ ام زيـد ﴾ الشهيد هي أم ولـد علي بن الحسين عليـه السـلام التي اشتراها المختار بن أبي عبيد الثقفي بثـلاثين ألفاً فقـال لها ادبـري فـأدبرت ثم قـال لها أقبلي فـأقبلت ثم قـال مـا أرى أحـداً أحق بهـا من علي بن الحسين عليه السلام فبعث بهـا إليه وكـانت من الأشراف ولكن ذكـرهـا الصـدوق في العيـون ط ٢ ، ص ١٣٨ ، س ١٦ روى عـن سعيد بن خيثم عن أخيه معمر قال كنت جالساً عنـد جعفر الصـادق عليه السلام فجاء زيد الشهيد فـأخذ بعضادتي الباب فقال له الصادق عليـه السلام يا عم أعيذك بالله أن تكـون المصلوب بالكناسة ـ فقالت أم زيـد والله ما يحملك على هذا القول غير الحسد لابني ـ فقال عليه السلام يا ليته حسد يا ليته حسد يا ليته حسد ثلاثاً (أقول) ظاهر هذا الحديث يدلّ على ذمهـا فتأمـل لأن في سنـد الحـديث سعيـد بن خثيم الـذي ضعفـه الأصحاب .

﴿ ام زيد ﴾ بنت عمرو بن حرام صحابيـة يحتمل قـوياً اتحـادها مع ام زيد بنت حرام المقدم ذكرها .

﴿ ام زيد ﴾ بنت قيس الانصاريـة زوج خالـد بن عدي صحـابية كانت من المبايعات .

﴿ ام زيـد ﴾ ولـد الـداعي الكبيـر بن اسمـاعيـل بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام هي بنت عبدالرحمن الشجري .

﴿ ام زينب ﴾ التميمية العنبريـة صحابيـة الظاهـر اتحادهـا مع أم زينب بنت ثعلبة .

﴿ ام زينب ﴾ بنت نبيط بن جابر صحابية أمهـا الفريعـة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة .

﴿ ام زين العـابـدين ﴾ عـلي بن الحسين عليـه السـلام هي شهربانويه بنت يزدجرد بن كسرى المعروفة بشاه زنـان ويقال لهـا سلافـة كانت ذات فضل كثير وقد مـرّ ذكرهـا بعنوان بنـات كسرى يـزدجرد قيـل لعلي بن الحسين عليـه السلام إنـك من أبر النـاس بأمـك فلم لا تأكـل معها في صحيفة قال عليه السلام أكره أن تسبق يدي إلى ما سبقت إليـه عينها فأكون قد عققتها الحديث وقد ذكرناها بعنوان أم حبيب.

﴿ ام السائب ﴾ الأنصاريـة صحابيـة ويقال لهـا ام المسيب وهي غير ام السائب الغفارية .

﴿ ام السائب ﴾ النخعية صحابية وهي غير ام سارة كنـود أو سارة أم كنـود التي هـدر دمهـا النبي «ص» ثم آمنهـا وهي غيـر أم سـالم الأشجعية ، وغير أم سالم بنت مالك البصرية .

﴿ ام سـالم ﴾ مـولى أبي حـذيفـة صحـابيـة هي غيـر ام سبـاع الصحـابية التي سـألت عن النبي «ص» في العقيقـة وهي غيـر أم سبـرة الصحابية الـراوي عنها ابنهـا سبرة حـديث لا وضوء لمن لا يـذكر الله ، وهي غير أم سطل العابدة الـزاهدة التقيـة التي يحكى عنها أمـور عجيبة في العبادة ، وهي غير أم سعد بنت زيد بن ثابت الأنصارية .

﴿ ام سعد ﴾ بنت سعد بن الربيع الأنصارية صحـابية روى عنهـا داود بن الحصين .

﴿ ام سعد ﴾ بنت عبدالله بن أبي مالك الخزرجية صحابية ويقال لها أم سعيد .

﴿ ام سعد ﴾ بنت عتبة بن رافع بن امرء القيس الأشهلية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ ام سعد ﴾ بنت عصام الحميري القرطبية الراوية عن أبيها وجدها من شعرها :

سألتم التمثال إذ لم أجد   للثم نعل المصطفى من سبيل

﴿ ام سعد ﴾ بنت قيس الأنصارية الزرقية صحابية وهي غير أم سعد بنت مرة الفهرية .

﴿ ام سعد ﴾ بنت مسعود الأنصارية الزرقية صحابية وهي غير أم سعد بن معاذ اسمها كبشة .

﴿ ام سعيد ﴾ الأحمسية حسنة امامية هي أم ولد جعفر بن أبي طالب عليه السلام كذا ذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام ولكن كونها أم ولد جعفر الطيار بعيد وان أمكن بقائها إلى زمن الصادق عليه السلام ، ويحتمل هي أم سعيدة الخزاعية جدة دعبل الخزاعي التابعية .

﴿ ام سعيد ﴾ بنت أبي جهل بن هشام المخزومية ضعيفة جداً كأبيها أبي جهل وجدها هشام وأمها أسماء بنت مخربة وأخوها عكرمة بن عمرو واختها أم حكيم وابن اختها الوليد بن عبد شمس وعمّها الحارث بن هشام وبنت عمها أم حكيم أيضاً .

﴿ ام سعيد ﴾ بنت الأسود المحاربي الراوية عن أبيه وعنها ابنها عمّار عامية .

﴿ ام سعيد ﴾ بنت سهل اسمها معاذة صحابية هي غير ام سعيد الشاعرة الحجازية .

﴿ ام سعيـد ﴾ بنت صخـر السلميـة زوج المسيب بن حـزن المخزومي صحابية .

﴿ ام سعيد ﴾ بنت عبدالله الشهيد بن الحسن الافطس بن علي الأصغر بن علي بن الحسين عليه السلام .

﴿ ام سعيد ﴾ بنت عروة بن مسعود الثقفي هي زوج علي بن أبي طالب عليه السلام وعمة ليلى زوج الحسين عليه السلام وبنتاها أم الحسن زوج جعدة بن هبيرة وابن عمّها جعفر بن عقيل .

﴿ ام سعيد ﴾ بنت عصام الحميري الأندلسي يقال لها أم سعدويه (يا) ج ٦ ، ص ٤٨ .

﴿ ام سعيد ﴾ بنت مرة ويقال لها ام سعد وهي غير ام سعيد والدة سعيد بن زيد بن عمرو .

﴿ ام سفيان ﴾ بنت الضحاك الراوي عنها موسى بن عبدالرحمن خالها مجهولة .

﴿ ام سكينة ﴾ بنت الحسين هي الرباب بنت امرء القيس بن عدي يحتمل اتحادها مع ام عبدالله الرضيع المقتول بالطف مع أبيه الحسين عليه السلام بكربلاء .

﴿ ام سلطان ﴾ سليمان هي صاحبة تكية خاصكي سلطان في القدس (س) ج ٢ .

﴿ ام سلمى ﴾ لعلّها سلمى امرأة أبي رافع التي قالت لما مرضت فاطمة كنت أمرضها .

﴿ ام سلمة ﴾ اخت أبي عبدالله الصادق عليه السلام ، وهي بنت محمد الباقر والدة اسماعيل بن محمد بن عبدالله بن علي بن

الحسين زين العابدين كما في الكافي باب صلاة الحوائج .

﴿ ام سلمة ﴾ الأزدية عامية وهي غير أم سلمة امرأة يزيد بن أبي يزيد الانصاري .

﴿ ام سلمة ﴾ ام المهاجر الثقفية يقال لابنها الوليد بن أبي أمية أو المهاجر بن أبي أمية .

﴿ ام سلمة ﴾ بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية القرشية هي زوج النبي «ص» بعد ابن عمها أبي سلمة بن عبد الأسد اسمها رملة وقيل هند واسم أبيها حذيفة وقيل سهيل الملقب زاد الراكب وهو أحد الأجواد ـ وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن ماالك الكنانية ـ وكانت هي ممن أسلم قديماً مع زوجها وهاجرا إلى الحبشة فولدت له سلمة ثم قدما مكة وهاجرا إلى المدينة فولدت له عمر ودرة وزينب ـ فلما نظر إلى نخل المدينة قيل لها هذه الأرض التي تريدين وشهدت غزوة خيبر وروت عن النبي «ص» ٣٧٨ حديث .

وقد ورد في الحديث المذكور في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٠٧ من قولها قالت لزوجها أبي سلمة بلغني أنه ليس امرأة يموت زوجها ثم لم تتزوج بعده إلّا جمع الله بينهما في الجنة ، وكذا إذا ماتت امرأة وبقى الرجل بعدها فيقال أعاهدك أن لا أتزوج بعدك ولا تتزوجي بعدي قال أتطيعيني قالت ما استأمرتك إلّا وأنا أريد أن أطيعك قال فإذا متّ فتزوجي فلما مات قلت من هذا الذي هو خير لي من أبي سلمة فلبثت ما لبثت ثم تزوجني النبي «ص» وهو خير منه .

ومن كلامها ونصائحها لعائشة قد مرّ في الدائرة ج٢٤ ، ص١٥٦ ، في كتابها إليها ، ومن نصائحها إلى عثمان قالت له يا بني ما لي أرى رعيتك عنك نافرين وعن جناحك ناقرين لا تعف طريقاً كان رسول الله

«ص» يحبها ولا يقدح بزند كان عليه السلام أكبّاه وتوخ حيث توخّى صاحباك ولم يظلما هذا حق أمومتي قضيته إليك وإنّ عليك حق الطاعة كما ذكره في تذكرة الخواتين ص ٤٢، مع ترجمتها .

﴿ ام سلمة ﴾ بنت أبي حكيم المعروف بأم سليمان بنت أبي حكيم وهي غير أم سلمة بنت أبي جعفر الباقر عليه السلام زوج محمد الارقط، وغير ام سلمة بنت الحسن عليه السلام زوج عمر الأشرف كما في الرياحين ج ٣ ، ص ٣٩٧ .

﴿ ام سلمة ﴾ بنت الحسين الأثرم زوج الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام وام القاسم (لب) ص ٥٥ ، س ١٨ .

﴿ ام سلمة ﴾ بنت الحسين الحراني العمري هي خديجة زوج أبي ابراهيم محمد بن أحمد بن محمد.

﴿ ام سلمة ﴾ بنت رافع اسمها سعادة وهي غير ام سلمة بنت عبدالله بن الحسين الأصغر التي كانت من أفاضل النساء خرجت إلى ابن عمها علي بن عبيدالله كما في (كش) ، ط ١ ، ص ٣٦٥ .

﴿ ام سلمة ﴾ بنت محمد بن جزء الزبيدي هي زوج الفضل بن عباس بن عبدالمطلب لا بأس بها .

﴿ ام سلمة ﴾ بنت محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة هي زوج موسى الجون وأم عبدالله وابراهيم ابنا موسى كما في (لب) ط نجف ص ٩٩ .

﴿ ام سلمة ﴾ بنت مسعود بن أوس صحابية وهي غير أم سلمة بنت يزيد بن سكن الصحابية .

﴿ ام سلمـة ﴾ بنت يعقـوب بن عبـدالله المخـزومي زوج أبي العباس السفاح هي جليلة ذات عقل وحزم فكان زوجها لا يقطع أمراً إلّا بمشورتها لها حكايات مذكـورة في رياحين الشـريعة ج ٣ ، ص ٣٩٩، منها قصة تزويجها لأبي العباس .

﴿ ام سلمة ﴾ بيگم الشيرازية لها كتاب جامع الكليات في السير والسلوك كما في أعيان الشيعة .

﴿ ام سلمـة ﴾ والدة محمـد بن المهاجـر كـانت من ثقـات رواة أصحاب الصادق عليه السلام كما في (يا) ج ٣ ، ص ٣٩٦ .

﴿ ام سليط ﴾ صحابية شهدت مع النبي أُحداً ويقال لهـا أُم قيس بنت عبيد زوج مالك بن سنان والـد أبي سعيد الخـدري بعد أبي سليط والدسليط .

﴿ ام سليمان ﴾ بن الحسين الأصغر هي عبـدة بنت داود بن أبي أمامة سهل بن حنيف .

﴿ ام سليمان ﴾بن داود عليه السلام ابيشاغ هي التي قـالت لابنه كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة .

﴿ ام سليم ﴾ بنت أبي حكيم هي أم سليمان ويقال لها ام سلمة وهي غير ام سليم بنت خالد .

﴿ ام سليم ﴾ بنت سحيم الغفارية هي آمنة أو امة صحـابية وهي غير ام سليم بنت عمرو السلمي .

﴿ ام سليم ﴾ بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر صحابية .

﴿ ام سليم ﴾ بنت ملحان صحابيـة اختلف في اسمها قيـل رملة

أو رميثة أو سهلة أو مليكة أو الغميصاء أو المريصاء كانت أولاً تحت مالك بن النضر في الجاهلية فولدت له انس بن مالك فلما جاء الله بالإسلام أسلمت مع قومها وعرضت الإسلام على زوجها فغضب عليها وخرج إلى الشام فهلك هناك ثم خلف عليها بعده أبو طلحة الأنصاري خطبها مشركاً فولدت له عبدالله والد اسحاق وهي كانت من عقلاء النساء روى عنها ابنها أنس بن مالك وهي اخت أم حرام وأم عبدالله وأخوها حرام بن ملحان والتفصيل في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٤١ . وكيفية تزويجها بأبي طلحة قالت حين خطبها إني قد آمنت برسول الله «ص» فإن تابعتني تزوجتك قال فأنا على ما أنت عليه فتزوجته وكان صداقها الإسلام قالت لا تزوج حتى يبلغ ابني أنس بن مالك ويجلس في المجالس فيقول جزى الله أمي عني خيراً لقد أحسنت ولايتي فقال لها أبو طلحة فقد جلس أنس وتكلم فتزوجها فرزقهما أولاداً فجاءت إلى النبي «ص» فقالت يا رسول الله هذا ابني أنس بن مالك يخدمك وكان حينئذٍ ابن عشر سنين فخدم النبي «ص» منذ قدم المدينة حتى مات فاشتهر بخادم النبي وروت عن النبي «ص» عدة أحاديث وروى عنها ابنها وابن عباس وغيرهما .

﴿ ام سليم ﴾ الثقفية هي اخت عروة بن مسعود الثقفي أسلمت وحسن إسلامها .

﴿ ام سليم ﴾ الدوسية صحابية هي التي تخفض الجواري على عهد رسول الله «ص» يحتمل اتحادها مع ام رعلة كما مرّ وهي غير أم سليم النمرية التي روت النص عن النبي «ص» في امامة علي وأولاده .

﴿ ام سماك ﴾ بنت ثابت اسمها اذينة وهي غير أم سماك بنت سهل التي اسمها امامة .

﴿ ام سماك ﴾ بنت فضالة بن عدي الأنصارية اخت انس صحابية أمها سودة بنت سويد .

﴿ ام سمرة ﴾ صحابية وهي غير أم سنان الأسلمية وأم ثبيتة بنت حنظلة ، وغير ام سنان الانصارية .

﴿ ام سنان ﴾ بنت خيثمة المذحجية صحابية شاعرة هي التي وفدت على معاوية ولها قصة معه .

﴿ ام سنبلة ﴾ الأسلمية صحابية هي التي أهدت بهدية لبن للنبي «ص» فقبله روت عنها عائشة .

﴿ ام سهل ﴾ بنت أبي خيثمة اخت اميمة هي زوج يزيد بن البرّاء بن عازب ووالدة مخلد بن يزيد .

﴿ ام سهل ﴾ بنت رومي زوج سلمان بن سلامة صحابية وهي غير ام سهل بنت سهل ام ثابت .

﴿ ام سهل ﴾ بنت عمرو بن قيس الأنصارية صحابية وهي غير ام سهل بنت مسعود الزرقية .

﴿ ام سهل ﴾ بنت النعمان الانصارية اخت قتادة صحابية وهي غير ام سهلة زوج عاصم بن عدي .

﴿ ام سهيل ﴾ بن زياد الواسطي هي بنت مؤمن الطاق محمد بن علي بن النعمان الامامي الثقة (جش) ص ١٣٧ .

﴿ ام السيد ﴾ ابن طاوس أمها اخت ام محمد بن ادريس (ضا ط ١ ، ص ٣٩٢ .

﴿ ام السيد ﴾ الرضي والمرتضى هي فاطمة بنت الحسن أبي محمد الناصر الصغير (لب) ص ١٩٤ .

﴿ ام السيف ﴾ هي مرضعة ابن رسول الله «ص» وهي امرأة أبي سيف القين قد مرّ ذكرها في أبي سيف.

﴿ ام شباث ﴾ بثاء المثلثة في آخره صحابية يقال لها ام منيع والدة شباث اسمها أسماء.

﴿ ام شبيب ﴾ بنت قيس السلمي شاعرة وهي غير ام شبيب البصرية العبدية التابعية.

﴿ ام شبيث ﴾ زوج الضحاك بن سفيان الكلابي صحابية وهي غير ام شذرة اخت غالب.

﴿ ام شراحيل ﴾ التي روت عن أم عطية عامية وهي غير ام شرحبيل بنت عروة بن عمرو الصحابية.

﴿ ام شريك ﴾ او ام شريد هي غزيلة بنت دودان عامية كما في (صه) ولكن في الإصابة أم شريد بالدال المهملة في آخره بدل الكاف وكذا في أسد الغابة روى عنها ابنها الشريد.

﴿ ام الشريف ﴾ هي شاعرة في الدولة العباسية وهي ذات عقل وفصاحة وبلاغة من شعرها :

غيب الزمان وصرفه	وعتوه كشف القناعا
ولقد نصحت فما اطعت	وكم حرمت بأن أطاعا

﴿ ام شريك ﴾ الانصارية صحابية هي ذات برّ وإحسان ويقال لها بنت أبي العكر بن سمي.

﴿ ام شريك ﴾ بنت أنس بن رافع الانصارية صحابية وهي غير بنت جابر الغفارية الصحابية.

﴿ ام شريك ﴾ بنت خالد الانصارية الخزرجية صحابية وهي غير

ام شريك الدوسية .

﴿ ام شريك ﴾ القرشية العامرية قيل هي بنت دودان بن عوف اسمها غزية بنت جابر الصحابية .

﴿ ام شمر ﴾ بن ذي الجوشن الزانية الملعونة قد مرّ ذكرها في دائرة المعارف ج ٣٠ ، ص ٩٩ .

﴿ ام شهاب ﴾ الغنوية صحابية وهي غير ام شيبة الأزدية المكية الراوي عنها عبدالملك بن عمير .

﴿ ام شيرويه ﴾ بن پرويز كسرى ملك الفرس هي مريم بنت ملك الروم كما في تاريخ أبي الفداء ص ٥٦ .

﴿ ام صابر ﴾ بنت نعيم بن مسعود الأشجعية الراوية عن أبيها وعنها ابراهيم بن صابر .

﴿ ام صاحب ﴾ المدارك هي بنت الشهيد الثاني زوج علي بن أبي الحسن أبي الحسن العاملي الموصلي .

﴿ ام الصادق ﴾ جعفر بن محمد عليه السلام هي أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر امها أسماء بنت عبدالرحمن .

﴿ ام صالح ﴾ بنت صالح الراوية عن صفية بنت شيبة وعنها سعيد بن حسان عامية (صه) .

﴿ ام الصبيان ﴾ قيل هي البومة وقيل التابعة كانت من الجن في الحديث إذا أذّن في أُذن اليمنى من المولود وأقام في اذنه اليسرى لم تضرّه أُم الصبيان هذه .

﴿ ام صبيح ﴾ اسمها عتبة ويقال عنقودة صحابية وهي غير ام صبية الجهنية الصحابية .

﴿ ام صخر ﴾ بنت شريك بن أنس بن رافع بن امرء القيس أمها بنت سماك صحابية .

﴿ ام الصدر ﴾ الدين العاملي الموسوي هي بنت الشيخ علي الذي من أحفاد الشهيد الثاني .

﴿ ام الصريح ﴾ بنت أوس الكندية الشاعرة المولودة سنة ٣٠٠ من شعرها :

كان الدار يوم تكون فيها عليناً حفرة ملئت دخانا
فليتك في سفين بني عباد طريداً لا نراك ولا ترانا

﴿ ام صهباء ﴾ صحابية وهي غير ام صهيب التابعية وغير ام الضحاك بنت مسعود الصحابية .

﴿ ام الضحاك ﴾ الشاعرة المحاربية الظاهر هي غير ام الضحاك الضبابية التي من شعرها :

إذا بتّ بالنفر ليلاً فقل له
تأمل أو انظر ما فراك الذي تقرى

﴿ ام الضحاك ﴾ مولاة خالد بن معدان محدثة روت عن مولاها وعنها اسماعيل بن عباس عامية

﴿ ام الضياء ﴾ بنت أبي الفتح محدثة عامية وهي غير ام ضيغم البلوية الشاعرة التي من شعرها :

وبتنا خلاف الحي لا نحن منهم
ولا نحن بالاعداء مختلطان
وبتنا يقيناً ساقط الطل والندى
من الليل برداً يمنة عطران

نـزود بـذكـر الله عنـا مـن الـشـذى
إذا كـان قـلـبـاً نـابـضـا بـجـفـان

﴿ ام طـارق ﴾ صحابية وهي غير أم طـارق مولاة سعـد بن عبادة الأنصاري سيد الخزرج .

﴿ ام طـالب ﴾ بنت أبي طالب بن عبـدالمطلب الهـاشمية قيل اسمهـا ريطة وهي التي أطعمهـا النبي «ص» من تمر خيبـر أربعين وسقاً واختاها أم هاني وجمانة (به) .

﴿ ام الـطفيل ﴾ هي زوج أبيّ بن كعب وهي سيـد القـراء روى عنها ابنها محمد بن أبيّ .

﴿ ام طلحـة ﴾ بن عبيدالله هي صعبـة أو ضعبـة وهي من بنـات فارس تزوجها أبو سفيان بن حرب ثم طلقها فتزوج بها عبيدالله وتتبعتهـا نفس أبي سفيان .

﴿ ام طلق ﴾ البصـرية عـابـدة كـانت تصلي في كـل يـوم وليلة أربعمائة ركعة (س) ج ۲ ، ص ۷٥١ .

﴿ ام طليق ﴾ هي زوج أبي طليق صحـابيـة وهي غيـر ام ظبيـة الشاعرة من شعرها في رجل قبيح المنظر :

لقـد دلس الخـطاب يـا أم جحـدر لكم في سواد الليل احـدى العظائم

﴿ ام عـاتكة ﴾ هي اخت عمـر بن الخـطاب قـال الحمـوي في المعجم ج ٤ ، ص ۷۹ ، قبرها بدمشق .

﴿ ام عـاصم ﴾ الـراويـة عن مـولاهـا سلمـة بن المحيق وعنهـا المعلى بن راشد عامية .

﴿ ام عـاصم ﴾ السوداء صحابية وهي غيـر ام عاصم ام عمـر بن

عبدالعزيز قيل هي بنت عاصم بن عمر .

﴿ ام عامر ﴾ الاشهلية صحابية وهي غير ام عامر بنت أبي قحافة اخت أبي بكر وزوج عامر بن أبي وقاص امها سلمى المعروف بأم الخير وأخوها عبدالله بن عثمان .

﴿ ام عامر ﴾ بنت (سعيد) بن السكن ويقال بنت يزيد بن السكن بنت عم أسماء .

﴿ ام عامر ﴾ بنت سليم هي حبانة الانصارية الصحابية وهي غير أم عامر بنت سويد .

﴿ ام عامر ﴾ بنت سعد الانصارية صحابية وهي غير ام عامر بنت يزيد بن السكن

﴿ ام عامر ﴾ الفهرية هي والدة أبي عبيدة بن الجراح وهي غير والدة أبي بردة زوج أبي موسى الأشعري ، وغير أم عامر والدة أبي الطفيل بن واثلة كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٥٠ .

﴿ ام عائشة ﴾ وأخيها عبدالرحمن وأسماء ذو النطاقين هي أم رومان بنت عامر

﴿ ام العباس ﴾ هي ام عباس بن أبي الفتوح الصنهاجي لها مسجد معروف بمصر كما ذكره في تذكرة الخواتين .

﴿ ام العباس ﴾ باشا هي من ربات البرّ والاحسان كانت في سنة ١٢٨٤ (س) ج ٢ ، ص ٩٦٨ .

﴿ ام العباس ﴾ هي بنت أحمد بن محمد بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسين بن جعفر بن الحسن عليه السلام .

﴿ ام عبدالحميد ﴾ امرأة رافع بن خديج صحابية وهي غير أم

الحميد بنت عبدالرحمن المحدثة .

﴿ ام عبدالحميد﴾ مولى بني هاشم عامية روى عنها ابنها وهي غير ام عبد ربه المحدثة .

﴿ ام عبدالرحمن ﴾ بن أبي بكرة تابعية روى عنها ابنها وهي غير أم عبدالرحمن بنت عبدالله المقدسية المحدثة التي كانت في سنة ٧٠٥ ، وغير ام عبدالرحمن زوج طارق بن علقمة .

﴿ ام عبدالرحمن﴾ زوج كعب بن مالك صحابية وهي غير أم عبدالله بنت أبي خيثمة .

﴿ ام عبدالله﴾ بنت أبي دومى امرأة أبي موسى وهي غير ام عبدالله بن أبي مليكة .

﴿ ام عبدالله﴾ بنت أحمد المقدسي محدثة عامية كانت في حدود سنة ٦٧٧ (س) .

﴿ ام عبدالله﴾ الافطح هي بنت الحسين الاثرم بن الحسن بن علي عليه السلام زوج الصادق عليه السلام .

﴿ ام عبدالله﴾ امرأة أبي موسى الأشعري صحابية وهي غير ام عبدالله امرأة بسر المازني .

﴿ ام عبدالله﴾ امرأة من بني زهرة صحابية وهي غير ام عبدالله ام أبي جعفر الباقر عليه السلام .

﴿ ام عبدالله﴾ بنت أوس الانصارية اخت شداد بن أوس صحابية هي التي بعث للنبي «ص» بقدح لبن عند فطره وهو صائم فرد رسول

الله «ص» وفيه قصة .

﴿ ام عبدالله﴾ الباهر هي بنت الحسن بن علي عليه السلام والدة أبي جعفر الباقر ويقال لها ام الحسن اسمها فاطمة ام ولد لعلي بن الحسين عليه السلام أولادها الحسن والحسين ومحمد .

﴿ ام عبدالله﴾ بنت الحسن بن علي عليه السلام هي أم عبدالله الباهر ومحمد الباقر عليه السلام المقدم هنا .

﴿ ام عبدالله﴾ بنت حنظلة هي امرأة نعيم بن النجام صحابية وهي غير ام عبدالله بنت سلمة .

﴿ ام عبدالله﴾ بنت سواد الانصارية صحابية وهي غير ام عبدالله بنت عازب الصحابية .

﴿ ام عبدالله﴾ بنت عامر بن عبدالله بن بشر هي زوج الحسن المثلث وام عبدالله .

﴿ ام عبدالله﴾ بنت عدي بن خويلد الاسدية بنت أخي خديجة زوج النبي «ص» .

﴿ ام عبدالله﴾ بنت عمر بن الخطاب اسمها زينب بنت مظعون وهي ام أخيه عبيدالله .

﴿ ام عبدالله ﴾ بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام قبرها بمصر كما في (جم) ج ٨ ، ص ٧٧، س ١٤ .

﴿ ام عبدالله ﴾ بنت القاضي شمس الدين عمر الشامي محدثة حنبلية (يا) ج ٦ ، ص ٤٩ .

﴿ ام عبدالله ﴾ بنت معاذ بن جبل زوج عبدالله بن عامر بن مروان صحابية .

﴿ ام عبدالله ﴾ بنت ملحان اخت ام سليم وام حرام واخوها حرام صحابية (به) ج ٤ ، ص ٤٥١ .

﴿ ام عبدالله ﴾ بنت نبيه بن الحجاج السهمية والدة عبدالله بن عمرو بن العاصم صحابية .

﴿ ام عبدالله ﴾ بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومية صحابية استشهد أبوها باليمامة .

﴿ ام عبدالله ﴾ بن جعفر هي التي قالت مررت بعلي عليه السلام وأنا حبلى فدعاني ومسح على بطني (ممقاني) .

﴿ ام عبدالله ﴾ بن الحسن المثلث هي فاطمة بنت عامر بن عبدالله بن بشر بن عامر ملاعب الاسنة .

﴿ ام عبدالله ﴾ الدوسية صحابية وهي غير ام عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

﴿ ام عبدالله ﴾ الرضيع بن الحسين بن علي عليه السلام قيل هي الرباب بنت امرء القيس بن عدي .

﴿ ام عبدالله ﴾ بن الزبير بن العوام هي أسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة واختها عائشة . .

﴿ ام عبدالله ﴾ بن عبدالمطلب هي فاطمة بنت عمرو بن عائذ وهي أم أخويه طالب والزبير .

﴿ ام عبدالله ﴾ بن عبيد الله محدثة عامية كما ذكره في (س) ج ٢ ، ص ٩٧٥ . .

﴿ ام عبدالله ﴾ بن عمر بن الخطاب هي زينب بنت مظعون الجمحية وهي أم حفصة .

﴿ ام عبـدالله ﴾ بن محمـد بن عقيـل بن أبي طـالب هي زينب الصغرى أمها أم ولد .

﴿ ام عبـدالله ﴾ بن مسعود الـراوية عن النبي «ص» وعنهـا ابنهـا عبدالله صحابية (س) ج ٢ . .

﴿ ام عبـدالله ﴾ بن نوفـل بن الحارث بن عبـدالمطلب هي هنـد بنت أبي سفيان .

﴿ ام عبدالله ﴾ والدة أبي جعفـر الباقـر عليه السـلام هي فاطمـة بنت الحسن بن علي عليه السلام كما مرّ في أم أبي جعفر .

﴿ ام عبـدالله ﴾ والدة عبـدالله بن أنيس الجهنيـة هي زوج كعب ابن مالك صحابية .

﴿ ام عبـدالله ﴾ هي فـاطمـة بنت الحسن بن علي عليـه السـلام وهي زوج أبي جعفر الباقر عليه السلام كما مرّ هنا .

﴿ ام عبدالمطلب ﴾ بن هـاشم جد النبي «ص» هي سلمى بنت عمرو الخزرجية المتوفية بمكة .

﴿ ام عبـدالملك ﴾ بن أبي محذورة المحـدثـة عـاميـة روت عن زوجها وعنها عثمان بن السائب

﴿ ام عبـد منـاف ﴾ بن قصي هي حبى بنت حليـل بضم الحـاء وقيل اسمها عاتكة بنت هلال .

﴿ ام عبد مناة ﴾ بن كنانة هي هالة بنت سويد بن العـطريف هي من أزدشنوئة .

﴿ ام عبيد ﴾ بنت الحارث بن يزيد الهذلية صحابية وهي غيـر أم عبيد بنت سراقة .

﴿ ام عبيد ﴾ بنت سود بن مريم الهذلية والدة عبدالله بن مسعود صحابية (به).

﴿ ام عبيد﴾ بنت صخر بن مالك هي زوج الاسلت صحابية وابنها أبو قيس بن الاسلت.

﴿ ام عبيد الله ﴾ الاعرج هي خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام (لب) ص ٣١١.

﴿ ام عبيد الله ﴾ بن زياد هي الأمة الفاجرة التي يقال لها مرجانة قال الحموي في المعجم ج ٨ ، ص ٤٦٢ س٥ وهي زوج شيرويه الاسواري الذي بنى لها قصراً فيه أبواب كثيرة فقيل هزار در بالفارسية وفيه قصر لام حبيب بنت زياد بن أبيه.

﴿ ام عبيد الله﴾ بن عمر هي مليكة بنت جرول وهي غير بنت عبيد وغير ام عبيلة.

﴿ ام عبيس﴾ بنت سراقة بن الحارث هي اخت عبيد صحابية وهي غير ام عبيس بنت مسلمة.

﴿ام عثمان﴾ ذكرها الممقاني ره في رجاله الملحق بمجلد الثالث ص ٧٣ في باب الولاء لمن أعتق من الكافي.

﴿ ام عثمان﴾ بنت جشم الخزاعية صحابية وهي غير أم عثمان بنت خلدة الصحابية.

﴿ ام عثمان﴾ بنت سفيان هي والدة بني شيبة الأكبر صحابية وهي غير ام عثمان الثقفية .

﴿ ام عثمان﴾ بن عفان هي بنت كريز بن ربيعة بن حبيب العبشمية أمها بيضاء عمة النبي «ص».

﴿ ام عجرد﴾ الخزاعية صحابية راوية عن النبي «ص» حديث العقيقة كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٥٥ .

﴿ ام عدنان ﴾ والد معد هي بلهاء التي تنتهي نسبها إلى يعرب ابن قحطان كما في طراز المذهب ص ١٦ .

﴿ ام العريان ﴾ الشاعرة هي التي ترثي علي بن أبي طالب عليه السلام بأبيات وهو هذا :

وكنا قبل مهلكه زمان	نرى نجوى رسول الله فينا
قتلتم خير من ركب المطايا	واكرمهم ومن ركب السفينا
على ابلغ معاوية بن حرب	فلا قرت عيون الشامتينا

﴿ ام العزيز ﴾ بالله الفاطمي صاحبة جامع الاولياء بمدرسة منازل العز من دور الخلفاء .

﴿ ام عزى﴾ بنت عبد الصمد المصرية محدثة عامية وهي غير أم عصمة العوصية الصحابية

﴿ ام عطاء﴾ هي مولاة الزبير بن العوام صحابية وهي غير ام عطية التي اسمها نسيبة .

﴿ ام عطية﴾ الانصارية الحافظة هي التي تخفض النساء بالمدينة قال لها النبي «ص» اشمى ولا تخفى فإنه أسرى للوجه وأحظى عند الزوج كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٥٥ .

﴿ ام عفيف ﴾ بنت ميمونة ويقال لها أم غطيف الهذلية زوج حمل بن مالك الهذلي .

﴿ ام عفيف ﴾ الهندية صحابية وهي غير ام عفيف بنت ميمونة ام المؤمنين الصحابية

﴿ ام عقبة ﴾ الاعرابية الفصيحة البليغة التي كانت في أيام أحمد بن طولون عامية لها قصة .

﴿ ام عقبة ﴾ هي زوج عنان بن جهضم صاحب الجمال والاخلاق الحميدة (يا) ج ٦ ، ص ٥٠ .

﴿ ام عقبة ﴾ اليشكرية الشاعرة الفاضلة هي التي رغب فيها الازواج من شعرها :

وإني لفي شغل عن الناس كلهم
فكفوا فما مثلي بمن مات يغدر
سأبكي عليه ما حييت بدمعة
تجول على الخدين مني فتهمر

﴿ ام عقيل ﴾ بن أبي طالب وأم أخوته طالب وجعفر وعلي هي فاطمة بنت أسد.

﴿ ام عقيل ﴾ صحابية روى عنها ابنها وهي غير ام عقيل الاعرابية الفصيحة البليغة المقدم ذكرها.

﴿ ام عكاشة ﴾ بنت محصن صحابية وهي غير ام العلاء الانصارية عمة حزام بن حكيم.

﴿ ام العلاء﴾ الانصارية هي والدة خارجة بن زيد بن ثابت صحابية شهدت مع النبي «ص» خيبر حسنة.

﴿ ام العلاء﴾ بنت يوسف الاندلسية أديبة جميلة عاقلة فصيحة شاعرة من شعرها :

كلما يصدر منكم حسن — وبعلياكم تحلى الزمن
تعطف العين على منظركم — وبذكراكم تلذ الاذن
من يعيش دونكم في عمره — فهو في نيل الأماني يغبن

﴿ ام علقمة ﴾ الخارجية الفصيحة البليغة الشجاعة هي الواقفية في المذاهب لها قصة مع الحجاج .

﴿ ام علقمة ﴾ عامية روت عن عائشة وعنها بكير بن الأشج (صه) ص ٤٣٩ .

﴿ ام علي ﴾ بن أبي طالب عليه السلام هي فاطمة بنت أسد هي أول هاشمية ولدت لها هاشمي .

﴿ ام علي ﴾ وأحمد ابنا طاوس هي بنت ورام بن أبي فراس التي أمها بنت الشيخ الطوسي (ره) .

﴿ ام علي ﴾ هي امة بنت أبي الحكم الغفارية قيل اسمها آمنة او امامة بنت أبي الصلت .

﴿ ام علي ﴾ هي بنت أبي الفرج غيث السلمي وهي زوج حمدون فاضلة (يا) ج ٦، ص ٥٢ .

﴿ ام علي ﴾ هي بنت خالد بن تيم الانصارية الأوسية صحابية وهي غير أم علي تقية السلمي .

﴿ ام علي ﴾ هي زوج أحمد خضرويه هي تقية صالحة فاضلة مذكورة ترجمتها في التذكرة .

﴿ ام علي ﴾ بن الحسين عليه السلام هي شهر بانويه بنت يزدجرد يقال لها شاه زنان كما مرّ ذكرها .

﴿ ام علي ﴾ بن الحسين المقتول بكربلاء هي ليلى بنت أبي مرة ابن عروة بن مسعود .

﴿ ام علي ﴾ هي بنت علي بن الحسين زين العابدين وهي زوج عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام (يا) ج ٣ ، ص ٤١٥ .

﴿ ام علي ﴾ العاملية زوج الشهيد الأول هي صاحبة الاجازة من أبيها في أمر النساء الرجوع اليها .

﴿ ام علي ﴾ بن العباس العلوي الحسنى هي عائشة بنت محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر

﴿ ام علي ﴾ بن محمد بن نصر بن منصور البغدادي الشاعر البسامي هي امامة بنت حمدون .

﴿ ام علي ﴾ بن محمد ابي الحسن الهادي هي سوسن ويقال لها سمانة المغربية .

﴿ ام عمارة ﴾ الانصارية اسمها نسيبة بنت كعب صحابية شهدت المشاهد حسنة .

﴿ ام عمران ﴾ بن الحارث الراسبي شاعرة ذكره في (س) من شعرها :

الله أيد عمراناً وطهره
وكان عمران يدعو الله في السحر
يدعوه سراً واعلاناً ليرزقه
شهادة بيدي ملحادة غدر

﴿ ام عمر ﴾ الأطرف ورقية هي الصهباء الثعلبية يقال لها ام حبيب بنت عباد (لب) ص ٣٥٤ ، س ٤ .

﴿ ام عمر ﴾ الأنصارية هي والدة عمر بن خلدة صحابية روى عنها ابنها خلدة .

﴿ ام عمر ﴾ بن الخطاب هي حنتمة بنت هاشم بن المغيرة أمها صهاك كما ذكره الزمخشري في ربيع الأبرار قبل باب ٣٥ وقيل حنتمة هي بنت ذي الرمحين وليست باخت أبي جهل كما في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٣٣٣ حديث ٧٩ ، وفي البحار ط ١ ، ج ٨ ، ص ٣١١ ، س ٢٥ .

﴿ ام عمر ﴾ بنت حسان بن زيد محدثة روت عن أبيها وزوجها سعيد بن يحيى .

﴿ ام عمر ﴾ بن سفيان بن عبدالأسد المخزومية صحابية أمها بنت عبدالعزى (به) ج ٤ ، ص ٤٥٨ .

﴿ ام عمر ﴾ بن عبدالعزيز بن مروان هي أم عاصم بنت عاصم ابن عمر بن الخطاب .

﴿ ام عمر ﴾ العنزية تابعية لها قصة مع علي بن أبي طالب عليه السلام المذكورة في (كش) ط ٢ ، ص ٦٨ .

﴿ ام عمرو ﴾ الأصبهانية مغنية كان يهواها سماك بن النعمان وهي غير بنت بكران بن محمد .

﴿ ام عمرو ﴾ بنت خوات بن جبير تابعية روت عن عائشة وعنها ابن اختها خوات .

﴿ ام عمرو ﴾ سليم الزرقي صحابية وهي غير أم عمرو بنت عبدالله بن الزبير .

﴿ ام عمرو ﴾ بنت الصلت الكوفية شيعية لها قصة مع زيد

الشهيد مذكورة في الرياحين .

﴿ ام عمرو ﴾ بنت عمر وهي زوج أبي اليسر بن كعب صحابية وهي غير أم عمرو بنت محمود .

﴿ ام عمرو ﴾ بنت المقوم بن عبدالمطلب الهاشمية هي زوج مسعود بن معتب الثقفي ابنها عبدالله بن مسعود الصحابي ثم تزوجها أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب .

﴿ ام عمرو ﴾ بنت مكدم شاعرة رثت اخاها ربيعة كما ذكره في (س) وهي هذه :

ما بال عينك منها الدمع مهراق
سحاً فلا عازب عنها ولا راقي

أبكي على هالك أو رمى فأورثني
بعد التفرق حزناً حرّه باقي

﴿ ام عمرو ﴾ بن جنادة هي بحرية بنت مسعود الخزرجي كما في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٠٤ .

﴿ ام عمرو ﴾ زوج حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي صحابية وهي غير ام عمرو بنت سليم الزرقي .

﴿ ام عمرو ﴾ بن العاص وزير معاوية هي النابغة الزانية بنت حرملة كما مرّ في كتابنا دائرة المعارف ج ٢٣ ، ص ٦١ بعنوان عمرو بن العاص ، ويأتي بعنوان النابغة بنت حرملة أيضاً تفصيل ذلك

﴿ ام عمير ﴾ بن سلمى شاعرة هي غير الليثية الفصيحة البليغة المذكورة في (س) .

﴿ ام عميس ﴾ بنت سلمة الانصارية هي اخت محمد وعمة أم

عمرو بنت سليم صحابية .

﴿ ام عنبس ﴾ قيل صحابية أسلمت قديماً ولقيت صنوف العذاب من المشركين .

﴿ ام عوف ﴾ هي امرأة أبي الأسود الدئلي هي فصيحة بليغة خاصمت زوجها .

﴿ ام عوف ﴾ المغنية كانت في زمن يزيد بن عبدالملك الأموي (س) ج ٢ ، ص ١١٠٨ .

﴿ ام عون ﴾ بن محمد بن جعفر بن أبي طالب هي زوج محمد ابن الحنفية روت عن جدتها أسماء بنت عميس وعنها ابنها عون واختاها ام جعفر وام محمد على فرض عدم اتحادها معهما ام جعفر وام محمد كما في العلل ط ٢ ، ص ١٢٤ ، س ١٣ .

﴿ ام عياش ﴾ خادم النبي «ص» وقيل هي امة لرقية بنت النبي «ص» هي التي قالت ما رأيت رسول الله «ص» يحفي شاربه وما رأيته يخضب حتى مات وقالت سمعت رسول الله «ص» ما تزوج عثمان أم كلثوم إلاّ بوحي من السماء روى عنها حفيدها عنبسة بن سعيد .

﴿ ام عيسى ﴾ بنت ابراهيم الحربي عالمة فاضلة كأبيها عامية ماتت سنة ٣٢٨ .

﴿ ام عيسى ﴾ بنت الجزار بالجيم قبل الزاي صحابية روى عنها ام فروة

﴿ ام عيسى ﴾ بنت عبدالله هي من أصحاب الصادق عليه السلام ذكرها الشيخ في رجاله .

﴿ ام عيسى ﴾ الخزاعية الراوية عن ام عون وعنها عبدالله بن أبي

بكر بن محمد عامية .

﴿ **ام عيسى** ﴾ بن عبدالرحمن الراوية عن عائشة وعنها ابنها عيسى عامية .

﴿ **ام عيسى** ﴾ بن مريم هي بنت عمران أحد نساء أهل الجنة كما مرّ ويأتي ذكرها .

﴿ **ام عيسى** ﴾ هي بنت الهادي العباسي وهي زوج مأمون العباسي كما في تذكرة الخواتين .

﴿ **ام الغادية** ﴾ التي قالت للنبي «ص» أوصيني قال إيّاك وما يسوء الاذن صحابية .

﴿ **ام غالب** ﴾ بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة هي ليلى بنت الحارث بن تيم .

﴿ **ام غانم** ﴾ صاحبة الحصاة التي ختم فيها علي بن أبي طالب هي الاعرابية اليمانية .

﴿ **ام غسان** ﴾ الاعرابية المكفوفة البصر هي عابدة زاهدة كانت تعيش بمغزلها وتقول الحمد لله على ما قضى وارتضى رضيت من الله ما رضى لي واستعين بالله على بيت ضيق الفناء قليل الكواء كما في (س) ج ٢ ، ص ١١١٥ .

﴿ **ام غطيف** ﴾ الهذلية ويقال لها ام عفيف بنت مسروح صحابية كما مرّ في موضعها .

﴿ **ام غنام** ﴾ البياضية الراوية عن أم فروة وعنها حفيدها قاسم بن غنام عامية .

﴿ **ام غيلان** ﴾ الدوسية كانت من نساء الجاهلية وأدركت الإسلام

في أيام عمر بن الخطاب .

﴿ ام فاطمة ﴾ بنت أسد هي سلمى بنت عامر بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر وهي غير أم الفتى الذي قتل في ركاب أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل .

﴿ ام الفتح ﴾ هي بنت أحمد بن كامل الشجري البغدادي محدثة تعرف بابنة السلام .

﴿ ام الفتى ﴾ الكوفية شيعية ذكره الطريحي في المجمع في مادة حجج قصة سجن الحجاج الملعون .

﴿ ام فراس ﴾ بنت حسان بن ثابت ذكرها في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٣٣ في أمها الشعثاء.

﴿ ام فروة ﴾ الانصارية صحابية روى عنها ابن أخيها القاسم بن غنام كما في (يا) ج ٣ ، ص ٤٢٦ .

﴿ ام فروة ﴾ بنت أبي قحافة التيمية هي اخت أبي بكر وعامر صحابية امها هند بنت عتيك .

﴿ ام فروة ﴾ هي ام أبي جعفر الباقر زوج علي بن الحسين عليه السلام أمها أسماء بنت أبي بكر .

﴿ ام فروة ﴾ بنت جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام هي زوج القاسم بن علي بن عمر الاشرف وأم جعفر بن القاسم وهي غير أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر التي اسمها فاطمة وهي أم جعفر الصادق عليه السلام وأمها أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر .

﴿ ام فروة ﴾ قيل هي ضئر النبي «ص» ويقال لها فروة وهي غير

أم فزرة التي أسرها زيد بن حارثة .

﴿ ام الفضائل ﴾ الهاشمية العلوية الاصبهانية المعاصرة المذكورة احوالها في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٤٣١ .

﴿ ام الفضل ﴾ امرأة العباس بن عبدالمطلب اسمها لبابة بنت الحارث الهلالية وهي لبابة الكبرى هي أول امرأة آمنت بعد خديجة وروت عن النبي «ص» وعنها ابناها تمام وعبدالله والظاهر هي غير أم الفضل بنت العباس بن عبدالمطلب وان احتمل بعضهم ، وغير ام الفضل بنت حمزة بن عبدالمطلب .

﴿ ام الفضل ﴾ بنت المأمون العباسي هي زوج أبي جعفر الجواد قيل اسمها زينب وهي اخت ام حبيب زوج أبي الحسن الرضا عليه السلام .

﴿ ام الفضل ﴾ هي خديجة بنت عبدالرحمن بن القاسم النوري محدثة كما في تذكرة الخواتين .

﴿ ام القاسم ﴾ بنت جعفر بن أبي طالب عليه السلام الظاهر اتحادها مع بنت القاسم بن محمد بن جعفر الطيار.

﴿ ام قتال ﴾ هي رقيقة أو قتيلة بنت نوفل بن أسد وهي التي استظهرت بوجود النبي «ص».

﴿ ام قرة ﴾ هي امرأة دعموص وهي غير ام قريع أو أم زفر الحبشية السوداء الصحابية .

﴿ ام القرى ﴾ مكة سميت بها لأن الأرض دحيت من تحتها .

﴿ ام قصي ﴾ بن كلاب بن مرّة هي فاطمة بنت سعد بن سهل كما في طراز المذهب ص ١٥ .

﴿ ام قهطم ﴾ هي فاطمة بنت علقمة بن عبدالله بن أبي قيس العامرية صحابية زوجها سليط.

﴿ ام قيس ﴾ بنت عبيد الله بن زياد بن ثعلبة صحابية امها ام عبدالله بنت سعيد.

﴿ ام قيس ﴾ بنت قيس الانصارية العدوية قيل اسمها سلمى صلت القبلتين.

﴿ ام قيس ﴾ بنت محصن أو محض أو محيض الأسدية اخت عكاشة اسمها امية صحابية وهي غير ام قيس الهذلية.

﴿ ام الكاظم ﴾ موسى بن جعفر عليه السلام هي حميدة البربرية المصفاة كانت من أشراف العجم وكانت من أفضل النساء عقلاً وديناً واعظاماً كما في العيون ط ١، ص ١١.

﴿ ام كبشة ﴾ القضاعية صحابية.

﴿ ام كبشة ﴾ بنت معد يكرب هي عمة الأشعث بن قيس قيل صحابية لا بأس بها.

﴿ ام كثير ﴾ بنت زيد الانصارية أو بنت يزيد صحابية وهي غير زوج همام بن الحارث النخعي الفاضلة.

﴿ ام كجة ﴾ أو كحة الأنصارية صحابية لها قصة مفصلة مذكورة في الاصابة ج ٤، ص ٤٦٤.

﴿ ام الكرام ﴾ السلمية صحابية روت عن النبي «ص» في كراهية التحلي بالذهب للنساء.

﴿ ام كرز ﴾ الخزاعية صحابية وهي غير أم كعب الأنصارية الصحابية.

مركز تحقيقات كامپيوتری علوم اسلامی

﴿ ام كعب ﴾ زوج عجرة السالمي والدة كعب صحابية .

﴿ ام كلاب ﴾ بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب هي هند بنت سرير بن ثعلبة .

﴿ ام كلثوم ﴾ اخت عمرو بن عبد ود المقتول بيد علي عليه السلام يوم الخندق قصتها معروفة (يا) ج ٦ ، ص ٥٢ .

﴿ (ام كلثوم ﴾ بنت أبي بكر هي ام ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي زبيعة المخزومي المدني كما ذكرها ابن حجر في (يب) ج ١ ، ص ١٣٩ ، س ١ قيل هي زوج طلحة بن عبيدالله والد عائشة وبنت بنتها أم سلمة بنت محمد بن طلحة ، وقال في الإصابة ج ٤ ، ص ٤٦٩ أم كلثوم بنت أبي بكر التيمية تابعية مات أبوها وهي حامل فوضعت بعد وفاة أبيها .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت أبي سلمة روت عن أمها أم سلمة زوج النبي «ص» واخوتها سلمة وعمر ومحمد.

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت ثمامة تابعية روت عن عائشة وعنها محمد بن إبراهيم اليشكري .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت جعفر الصادق عليه السلام قبرها بمصر كما ذكره في النفحة العنبرية .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت الحسن المثنى هي اخت رقية وزينب وفاطمة .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت الحسين الحراني هي خديجة زوج محمد الحراني (لب) ص ٢٤٠، س ١٩ .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت رسول الله «ص» قيل اسمها آمنة وقيل اسمها

فاطمة تزوجها عثمان بعد اختها رقية ـ وقيل كان عتبة وعتيبة ابنا أبي لهب تزوجا ام كلثوم ورقية بنتي رسول الله «ص» فلما نزلت تبت يدا أبي لهب قال أبو لهب لابنيه رأسي بين رأسكما حرام ان لم تطلقا ابنتي محمد. وقالت أمهما حمالة الحطب كذلك فطلقا قبل الدخول بهما قبل البعثة ثم بعث النبي «ص» فأمره الله تعالى تزويجها بعثمان بن عفان بعد اختها رقية روى الكليني ره في الكافي والمرآة ج ٣ ، في باب النوادر قبل كتاب الصلاة حديث ٨ قال فلما قتل علي عليه السلام المغيرة بن أبي العاص بأمر النبي «ص» ضرب عثمان بنت رسول الله وقال أنت أخبرت أباك بمكان المغيرة فبعثت إلى رسول الله تشكو ما لقيت ـ فأرسل إليها رسول الله «ص» أقني أو أفني أي إلزمي حياك ما أقبح بالمرأة ذات حسب ودين في كل يوم تشكو زوجها فأرسلت إليه مراراً كل ذلك يقول لها ذلك فلما كان في الرابعة دعا علياً وقال خذ سيفك ثم آت بنت ابن عمك فخذ بيدها الحديث، الظاهر هذا الحديث راجع إلى اختها رقية كما يأتي .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت زمعة القرشية ثم العامرية اخت سودة هي زوج حويطب بن عبدالعزى .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت زينب الكبرى بنت علي عليه السلام هي أم كلثوم الصغرى زوج القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام كما في (خب) ص ٢٢٥ وكان أبوها عبدالله بن جعفر ، وبنتها فاطمة بنت القاسم كما ذكره في بلاغات النساء ص ١٠٤ ، س ١٠ .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت زين العابدين عليه السلام هي زوج داود بن الحسن المثنى صاحبة الدعاء المعروف بدعاء أم داود بنوها حمادة وسليمان وعبدالله ومليكة .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت سليمان بن الحسين الأصغر خرجت إلى الحسين بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية هي اخت أبي جندل صحابية لا بأس بها .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت العباس بن عبدالمطلب الهاشمية صحابية روت عن أبيها .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت عبدالله بن جعفر هي متحدة مع أم كلثوم بنت زينب الكبرى المقدم هنا .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت عبدالله بن عامر بن كريز هي زوج يزيد بن معاوية .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية هي زوج عبدالرحمن بن عوف .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت عقبة بن أبي معيط الأموية صحابية كانت من المهاجرات والده إبراهيم وحميد .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت علي بن أبي طالب عليه السلام الصغرى هي زوج مسلم بن عقيل قيل اسمها نفيسة زوج عبدالله بن عقيل الأصغر كما في هامش (لب) ص ٤٩ ، س ما قبل الأخير ، وفي س ١٨ منه قال هي زوج مسلم بن عقيل هي رقية الصغرى بنت علي بن أبي طالب ـ ويمكن الجمع بينهما بتزويج احداهما أولاً ثم مات وتزوجها أخرى .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت علي بن أبي طالب عليه السلام الكبرى روى الكليني في الكافي والمرآة في كتاب النكاح ج ٣ ، ص ٤٤٨ باب

تزويج أم كلثوم عن زرارة، عن الصادق عليه السلام في تزويج أم كلثوم فقال عليه السلام إن ذلك فرج غصبناه ، وفي حديث آخر قال لما خطب إليه قال له أمير المؤمنين عليه السلام انها صبية ـ قال فلقي العباس فقال له ما لي أبيّ بأس قال وما ذاك قال خطبت إلى ابن أخيك فردني أما والله لأعودن زمزم ولا أدع لكم مكرمة إلاّ هدمتها ولا قيمنّ عليه شاهدين بأنه سرق ولأقطعن يمينه فأتاه العباس فأخبره وسأله أن يجعل الأمر إليه فجعله إليه[1] .

قال المجلسي ره هذان الخبران لا يدلان على وقوع تزويج ام كلثوم ضرورة وتقية وورد في بعض الأخبار ما ينافيه مثل ما رواه القطب الراوندي عن الصفار بإسناده إلى عمر بن أذينة قال قيل لأبي عبدالله عليه السلام ان الناس يحتجون علينا ويقولون إن أمير المؤمنين عليه السلام زوج فلاناً ابنته أم كلثوم وكان متكئاً فجلس وقال أيقولون ذلك ان قوماً يزعمون ذلك لا يهتدون إلى سواء السبيل سبحان الله ما كان يقدر أمير المؤمنين أن يحول بينه وبينها فينقذها كذبوا ولم يكن ما قالوا

---

(١) وقال الزمخشري في ربيع الأبرار خطب عمر أم كلثوم بنت علي عليه السلام من فاطمة وقال زوّجنيها فإني أرصد من كرامتها ما لا يرصده أحد ـ فقال عليه السلام هي صغيرة وأنا أبعثها إليك فإن رضيتها فقد زوجتكها فبعثها إليه ببرد وقال لها قولي له هذا البرد الذي قلت لك فقال قولي له قد رضيت رضى الله عنك فتناول قناعها ـ فقالت لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك وقالت لأبيها بعثتني إلى شيخ سوء ـ فقال عليه السلام مهلاً يا بنية فإنه زوجك فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين الأولين في الروضة فقال رفئوني أو افتوني سمعت رسول الله يقول كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلاّ سببي ونسبي وصهري فصار لي به النسب والسبب فاردت أن أجمع إليه الصهر ـ وولد منها لعمر زيد ورقية ـ وأما زيد الأصغر وعبدالله بن عمر (الخ) .

ان فلاناً خطب إلى علي عليه السلام بنته ام كلثوم فأبى علي فقال للعباس والله لأن لم تزوجني لأنتزعن منك السقاية وزمزم فأتى العباس علياً فكلمه فأبى عليه فألحّ العباس فلما رأى أمير المؤمنين مشقة كلام الرجل على العباس وانه سيفعل بالسقاية ما قال ارسل عليه السلام الى جنية من أهل نجران يهودية يقال لها سحيقة بنت جريرية فأمرها فتمثلت في مثال أم كلثوم وحجبت الأبصار عن أم كلثوم وبعث بها إلى الرجل فلم تزل عنده حتى انه استراب بها يوماً فقال ما في الأرض أهل بيت أسحر من بني هاشم.

ثم أراد أن يظهر ذلك للناس فقتل وحوت الميراث وانصرفت إلى نجران وأظهر أمير المؤمنين عليه السلام أم كلثوم ولا تتنافى بينها وبين سائر الأخبار لأنها قصة مخفية اطلعوا عليها خواصّهم ولم يكن يتم به لا لاحتجاج على المخالفين بل ربما كانوا يحترزون عن اظهار امثال تلك الأمور لأكثر الشيعة أيضاً لئلا تقبله عقولهم ولئلا يغلوا فيهم فالمعنى غصبناه ظاهراً ويزعم الناس ان صحت تلك القصة .

وقال شيخنا المفيد ره في جواب المسائل السروية ان الخبر الوارد بتزويج أمير المؤمنين عليه السلام بنته من عمر لم يثبت وطريقته من الزبير بن بكار ولم يكن موثوقاً به في النقل وكان متهماً فيما يذكره من بغضه لأمير المؤمنين وغير مأمون والحديث مختلف ـ فتارة يروي إنّ أمير المؤمنين عليه السلام تولى العقد له على ابنته ، وتارة يروي عن العباس أنه تولّى ذلك عنه ، وتارة يروي أنه لم يقع العقد إلاّ بعد وعيد عن عمر وتهديد لبني هاشم ، وتارة يروي انه كان عن اختيار وايثار (ثم) بعض الرواة يذكر انّ عمراً ولدها ولداً سماه زيداً ـ وبعضهم يقول ان لزيد من عمر عقباً ومنهم من يقول انه قتل ولا عقب له. ومنهم من يقول إنه وأمه

قتلا، ومنهم من يقول إن أمه بقيت بعده، ومنهم من يقول إن عمر أمهر أم كلثوم أربعين ألف درهم ، ومنهم من يقول مهرها أربعة آلاف درهم ، ومنهم من يقول كان مهرها خمسمائة درهم ـ وهذا الاختلاف مما يبطل الحديث (ثم) انه لو صح لكان له وجهان لا ينافيان مذهب الشيعة في ضلال المتقدمين على أمير المؤمنين عليه السلام (احدهما) ان النكاح إنما هو على ظاهر الإسلام الذي هو الشهادتان والصلاة إلى الكعبة والإقرار بجملة الشريعة وإن كان الأفضل مناكحة من يعتقد الإيمان ويكره مناكحة من ضم إلى ظاهر الإسلام ضلالاً يخرجه عن الإيمان إلاّ أن الضرورة متى قادت إلى مناكحة الضال مع إظهاره كلمة الإسلام زالت الكراهة من ذلك وأمير المؤمنين كان مضطراً إلى مناكحة الرجل لأنه تهدّده وتواعده فلم يأمنه على نفسه إلى آخر ما ذكره قال الحموي في المعجم ج ٤ ، ص ٢١٦ ، س ١٣ وفيه بقرية راوية من غوطة دمشق قبر أم كلثوم ، وقبر مدرك الصحابي ، وقيل على فرض تزويج عمر أم كلثوم تزوجها عون بن جعفر بعد قتل عمر ولما توفي عون تزوجها محمد بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام .

قال المجلسي ره بعد انكار عمر النصر الجلي وظهور بغضه وعداوته لأهل البيت عليهم السلام يشكل القول بجواز مناكحته من غير ضرورة ولا تقية إلاّ أن يقال بجواز مناكحة كل مرتد عن الإسلام ولم يقل به أحد من أصحابنا ـ ولعلّ الفاضلين إنما ذكرا ذلك استظهاراً على الخصم وكذا انكار المفيد ره أصل الواقعة إنما هو لبيان انه لم يثبت ذلك من طرقهم وإلاّ فبعد ورود تلك الأخبار وما سيأتي بأسانيد ان علياً عليه السلام لما توفي عمر أتى أم كلثوم فانطلق بها إلى بيته وغير ذلك مما أوردته في كتاب البحار انكار ذلك عجيب ـ والأصل في الجواب هو أن ذلك وقع على سبيل التقية والاضطرار ولا استبعاد في ذلك فإن كثيراً

من المحرمات تنقلب عند الضرورة احكامها وتصير من الواجبات على انه قد تثبت بالاخبار الصحيحة ان امير المؤمنين وسائر الأئمة عليهم السلام كانوا قد اخبرهم النبي «ص» بما يجري عليهم من الظلم وبما يجب عليهم فعله عند ذلك فقد أباح الله تعالى له خصوص ذلك بنص الرسول «ص» وهذا مما يسكن استبعاد الأوهام والله يعلم حقائق احكامه وحججه عليهم السلام ولها خطبة خطبها بالكوفة حين ورد الاسارى هناك كما في بلاغات النساء ص ٢٣ .

﴿ ام كلثوم ﴾ أو كلثم بنت عمرو بن أبي عقرب روت عنها اخت اختها فاطمة بنت أبي ليث .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت عمرو الخزاعية هي زوج عمر بن الخطاب طلقها ثم تزوجها أبو جهم بن حذافة .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت فضل بن العباس بن عبدالمطلب هي زوج الحسن بن علي عليه السلام (يا) ج ٣ ، ص ٤٣٤ .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام فاضلة قبرها بمصر معروف .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت محمد بن أبي بكر وهي غير أم كلثوم بنت محمد بن عثمان العمري وهي أم هبة الله بن أحمد أبو نصر الكاتب (تتمة) ص ٤٢ وفي رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٤٣٥ قال هي فاضلة جليلة وأبوه أحد النواب الأربعة .

﴿ام كلثوم﴾ بنت موسى الكاظم عليه السلام وهي الكبرى.

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت هارون بن اسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام المعروف بخاتون ، قبرها في خارج شيراز مع

جماعة من أحفاد زيد بن الحسن .

﴿ ام كلثوم ﴾ الليثي أو الليثية تابعية روت عن عائشة وعنها عبدالله بن عبيد الليثي . .

﴿ ام كلثوم ﴾ هي أم أبي أيوب الأنصاري الذي نزل النبي «ص» في بيته (يا) ج ٣ ، ص ٤٣٥ . .

﴿ ام كلثوم ﴾ هي أم يحيى بن زكريا كما في البحار ط ١ ، ج ٥ ، ص ٣١٠ ، س ٢٣ ، ويأتي في أم يحيى ذكرها .

﴿ ام لقمان ﴾ بنت عقيل بن أبي طالب عليه السلام هي التي خرجت حين سمعت نعي الحسين عليه السلام حاسرة ومعها اخواتها تبكي قتلاها بالطف وهي تقول ماذا تقولون :

أيها القاتلون ظلماً حسيناً بشروا بالعذاب والتنكيل
كل من في السماء يدعو عليكم من نبي وشاهد ورسول
ولعنتم على لسان داود وسليمان وصاحب الانجيل
كيف ترجون رحمة من مليك صمد دائم عظيم جليل

كما في البحار ط ١ ، ج ١٠، ص ٢٢٢ س ١٨ واخواتها أسماء وأم هاني ورملة وزينب

﴿ ام ليلى ﴾ بنت رواحة الانصارية هي زوج أبي ليلى والدة عبدالرحمن صحابية .

﴿ ام ليلى ﴾ زوج الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام هي والدة علي الأكبر هي جليلة القدر . .

﴿ ام مالك ﴾ الأنصارية هي أم بنت البراء بن معرور روى عنها جابر .

﴿ **ام مالك** ﴾ الأنصارية صحابية حسنة أهدت بعكة سمن إلى النبي «ص» فأمر النبي بلالاً بعصرها ثم دفعها إليها فإذا هي مملوة فجاءت وقالت انزل فيَّ شيء قال لا قلت رددت هديتي فدعا بلالاً فسأله فقال والذي بعثك بالحق (الخ).

﴿ **ام مالك** ﴾ البهزية صحابية وهي غير أم مالك زوج شجاع بن الحارث السدوسي .

﴿ **ام مبشر** ﴾ الانصارية هي زوج البراء بن معرور بعد زيد بن حارثة وهي والدة مبشر .

﴿ **ام مجد** ﴾ الدولة الديلمية هي ملكة آل بويه والتفصيل في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٢٠ .

﴿ **ام محجي** ﴾ قيل اسمها محجنة صحابية امرأة سوداء كانت تقم المسجد (به) ج ٤ ، ص ٣٩٣ .

﴿ **ام محمد** ﴾ بن أبي يحيى الراوي عنها ابنها لا بأس بها وهي غير أم محمد بن ادريس كما مرّ .

﴿ **ام محمد** ﴾ الأنصارية صحابية وهي غير أم محمد التي اسمها خولة بنت قيس زوج حمزة بن عبدالمطلب .

﴿ **أم محمد** ﴾ بنت عبدالله بن محمد بن اسماعيل بن محمد الأرقط قبرها بمصر.

﴿ **ام محمد** ﴾ بنت تاج الدين أبي الفضل يحيى هي صاحبة الاجازة فاضلة محدثة (يا) ج ٦ ، ص ٥٨ .

﴿ **ام محمد** ﴾ بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام الراوي عنها عمار بن مهاجر يحتمل هي أم عون بنت محمد بن جعفر

الطيار وقيل هي أسماء بنت عميس .

﴿ ام محمد ﴾ زوج خاطب بن الحارث هي أم جميل بنت المجلل كما مرّ ذكرها .

﴿ ام محمد ﴾ زوج موسى الكاظم عليه السلام الظاهر اتحادها مع أم أحمد المقدم ذكرها .

﴿ ام محمد ﴾ بن زيد هي أم حرام وهي غير أم محمد بن قيس ، وغير أم محمد الراوية عن عائشة .

﴿ ام محمد ﴾ بن عبدالرحمن الشجري هي سكينة .

﴿ ام محمد ﴾ بن محمد بن أبي بكر محمد بن جعفر الطيّار قيل هي أسماء بنت عميس كما مرّ هنا .

﴿ ام محمد ﴾ الگيلانية عابدة صالحة فاضلة ولأهل گيلان اعتقاد كامل فيها .

﴿ ام محمد ﴾ هي كنية درة العلماء الملقبة بالخرينة على ما رأينا في النوم بقم .

﴿ ام المختار ﴾ بن أبي عبيد هي دومة فصيحة بليغة لها عقل ورأي .

﴿ ام مدركة ﴾ بن اليأس هي خندف وهي ليلى ، وأم خندف ضرية بنت ربيعة بن نزال .

﴿ ام المرتضى ﴾ والرضى هي فاطمة بنت أبي محمد الحسن قد مرّ بعنوان أم الرضى ذكرها .

﴿ ام مرثد ﴾ الأسلمية صحابية كانت من المبايعات هي زوج زيد بن ثابت .

﴿ ام مـريم ﴾ والدة عيسى عليـه السلام هي حنـة اخت حنانـة زوج زكريا والد يحيى ، وحنة زوج عمـران النبي عليه السـلام كما في البحار ط ١ ، ج ٥ ، ص ٢٨١ ، س ١٢.

﴿ ام المسـاكين ﴾ هي زينب بنت خزيمة زوج النبي «ص» بعد عبدالله بن جحش .

﴿ ام مسـطح ﴾ بنت أبي رهم أنيس بن عبـدالمـطلب بن عبـد مناف هي بنت الصخر الصحابية .

﴿ ام مسعـود ﴾ الانصاريـة هي أسماء أو حبيبـة زوج الحسن بن الربيع صحابية .

﴿ ام مسكين ﴾ بنت عاصم بن عمر بن الخطاب تابعية روت عن أبي هريرة (صه).

﴿ ام مسلم ﴾ الأشجعيـة صحـابيـة وهي غير ام مسلم خـادم صفـية ، وغير أم مسلم بن عقيل عليه السلام وهي عليّة.

﴿ ام مسلم ﴾ المجـاشعي المـدائني فـاضلة لهـا ابن كـان في المدائن مع حذيفة بن اليمان .

﴿ ام المسيب ﴾ الانصـارية ويقـال لها ام السـائب صحابية وهي غير أم مطاع الاسلمية التي شهدت خيبر.

﴿ ام معـاذ ﴾ هي التي قالت حين مـات ابنهـا هنيئاً لـك الجنـة ويحتمل هي ام سعد بن معاذ.

﴿ ام معاذ ﴾ بنت عبدالله بن عمرو بن حرام الانصارية هي اخت جابر بن عبدالله صحابية.

﴿ ام معاوية ﴾ بن أبي سفيان هي هند بنت عتبة وهي التي ماتت سنة ١٤.

﴿ ام معبد ﴾ الأنصارية صحابية وهي غير أم معبد بنت عبدالله ، وغير أم معبد خالة النبي «ص» ، وغير أم معبد بنت خالد الخزاعية وهي التي ورد النبي «ص» في خيمتها وطلب منها الطعام لها قصة مفصلة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٤٤١ .

﴿ ام معبد ﴾ الخزاعية اسمها عاتكة بنت خالد هي التي نزل عليها النبي «ص» لما هاجر من مكة إلى المدينة وهي التي كانت عندها شاة فقال النبي «ص» يا أم معبد هل عندك من لبن قالت ليس لها لبن قال «ص» اتأذنين ان أحلبها قالت نعم ان رأيت بها لبناً فمسح «ص» بيده ضرعها فحلبها ثم سقاها حتى رويت لها قصة مفصلة مذكورة في تذكرة الخواتين ص ٥٠ .

﴿ ام معبد ﴾ هي زوج كعب بن مالك صحابية وهي غير أم معقل الأسدية الصحابية .

﴿ ام مغيث ﴾ وقيل هي ام معبد صحابية صلت القبلتين مع النبي «ص» (به) ج ٤ .

﴿ ام المغيرة ﴾ بنت نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمية قيل هي بنت نوفل صحابية .

﴿ ام المقدام ﴾ الثقفية هي التي روت عن جويرية بنت مسهر وعنها عبدالواحد بن المختار .

﴿ ام مكتوم ﴾ هي عاتكة بنت عبدالله هي التي يقال لابنها عمرو بن زائدة أو قيس بن زائدة أو عبدالله بن أم مكتوم المؤذن الذي استشهد يوم القادسية كما يأتي .

﴿ ام الملك ﴾ اسماعيل بن نور الدين العادل الحلبية هي صاحبة البر والاحسان حسنة .

﴿ ام منبوذ ﴾ الراوي عنهـا ابنها عامية وهي غيـر ام المنذر بنت قيس الانصارية الصحابية.

﴿ ام منصـــور ﴾ هي صفيـة الــراوي عنهـا ابنهـا منصـــور بن عبدالرحمن بن طلحة عامية.

﴿ ام منظور ﴾ بنت محمد بن سلمة صحابية وهي غير ام منظور بنت محمود زوج لبيد بن عقبة .

﴿ ام المنهال ﴾ هي زوج مالك بن نويرة التميمي صحابيـة وهي غير ام منيع التي اسمها اسماء.

﴿ام موسى﴾ بنت زيد النار بن موسى الكـاظم عليه السـلام زوج ابن الشيبة الزاهدة العابدة .

﴿ ام موسى ﴾ بنت سدرة الكلابية المذكورة في بـلاغات النسـاء ص ١١٦ من شعرها :

قـد كنت أكـره حجـراً أن أمـوت بهـا
وأن أعـيش بـأرض ذات حـيـطـان

يـا حـبـذا الفـرق الأعـلى وسـاكنـه
ومـا تـضـمـن مـن مـاء وعـيـدان

أبـيـت أرقـب نـجـم الـلـيـل قـاعـدة
حتى الصبـاح وعنـد البـاب عـجـلان

لـولا مـخـافـة ربي ان يـعـاقـبـني
لـقـد دعـوت على الشيـخ بن حـيـان

﴿ ام مـوسى ﴾ الثاني وهـو موسى بن عبـدالله بن موسى الجـون هي امامة بنت طلحة بن صالح .

﴿ ام مـوسى ﴾ بن جعفر الكـاظم عليه السـلام هي حميدة المغربية وقيل اسمها نباتة .

﴿ ام موسى ﴾ الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى هي أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر .

﴿ ام موسى ﴾ بن طاوس هي بنت الشيخ الطوسي ره كما تأتي في البنت ابناها أحمد وعلي .

﴿ ام موسى ﴾ بن عمران عليه السلام يوكبد او يوخابد او يخنب بنت اشماويل بن بركيا بن يقشان بن ابراهيم الخليل عليه السلام وقيل اسمها افاحية وقيل بوخائيد قبرها باربد قرية باردن قرب الطبرية وبها قبور أربعة من ولد يعقوب كما ذكره الحموي في المعجم ، وفي البحار ط ١ ، ج ٥ ، ص ٢١٦ ، س ٢٥ ، وفي ج ١٠ ، ص ، س ٠ قال ام موسى برخانة صاحبة الصبر.

﴿ ام موسى ﴾ اللخمية زوج نصير الذي افتتح الأندلس وهي والدة موسى بن نصير.

﴿ ام موسى ﴾ مولاة أمير المؤمنين عليه السلام اسمها حبيبة روت عنه عليه السلام وهي مستقيمة (صه) .

﴿ ام المؤمنين ﴾ هي لقب جماعة من نساء رسول الله «ص» وأم أبي الفضل العباس وأم الرضا عليه السلام .

﴿ ام الميرزا ﴾ محمد حسين الشهرستاني الحائري هي بنت اخت صاحب الفصول.

﴿ ام ناصر ﴾ الدين شاه القاجار هي جهان خانم كما في تذكرة الخواتين ص ٨٣ ، س ١٤ .

﴿ ام نبيط ﴾ هي نـائلة بنت الحسحاس صحـابية قـالت اهـدينـا جارية لنا إلى زوجها كنت مع نسوة من بني النجار ومعي دف اضرب به وأنا أقول :

أتيناكم أتيناكم فحيّونا نحييكم
ولولا الذهب الأحمر ما حلّت بواديكم

قالت فوقف علينا النبي «ص» فقال مـا هذا يـا أم نبيط فقلت بأبي أنت وأمي يا نبي الله جارية منا من بني النجـار نهديهـا إلى زوجها فقـال «ص» قولي : لولا الحنطة السمراء ما سمن عذاريكم ـ كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٧٨ .

﴿ ام النبي ﴾ «ص» هي آمنة بنت وهب .

﴿ ام الندبة ﴾ هي زوج بدر بن حذيفة هي عاقلة فـاضلة شاعـرة (يا) ج ٦ ، ص ٥٨ .

﴿ ام الندى ﴾ هي حبابة الوالبية ويقال لها ام غانم قد تأتي ذكرها بعنوان حبابة .

﴿ ام نـزار ﴾ بن معد بن عـدنـان هي معـانـة بنت جـوجشم بن جلهمة بن عمرو بن جرهم (طراز المذهب) .

﴿ ام النسـاء ﴾ بنت عبـدالمؤمن هي من نسـوان عـرب الغــرب شاعرة مذكورة في الخواتين من شعرها :

جـاء البشـير بـوعـد كـان ينتـظر فـاصبح الحق مـا في صفـوة كـدر

﴿ ام نصـر ﴾ المحاربيـة صحـابيـة روت حـديث لحـوم الحمـر الأهلية كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٧٨ .

﴿ ام النضر﴾ بن كنانـة هي برة بنت مـربن أدّبن طابخـة وهي أم

أخويه مالك وملكان .

﴿ ام النعمان ﴾ بنت رواحة هي عمرة صحابية وهي غير أم نهشل بنت عبيدة بن سعيد بن العاص .

﴿ ام نوح ﴾ النبي «ص» هي شمخا بنت انوش .

﴿ ام نيار ﴾ بنت زيد بن مالك الانصارية الاشهلية اخت سعد ابن زيد صحابية .

﴿ ام وائل ﴾ بنت معمّر الجمحية اخت جميل بن معمّر ويقال لها صحبة صحابية .

﴿ ام واهب ﴾ بنت أبي أمية بنت قيس هي من العياطلة زوج صفوان بن أمية .

﴿ ام وهب ﴾ هي زوج عبدالله بن عمير الكلبي التي كانت مع زوجها من أصحاب الحسين عليه السلام .

﴿ ام وهب ﴾والدة آمنة أم النبي «ص» هي عاتكة بنت الأوقص بنت مرّة بن هلال السلمية .

﴿ ام ورقاء ﴾ او ام ورقة بنت عبدالله بن الحارث بن نوفل صحابية .

﴿ ام ورقة ﴾ بنت حمزة بن عبدالمطلب قيل اسمها امامة كما مرّ ذكرها وهي غير ام الوشاء(كش) ص ٢٦٢ .

﴿ ام ولد ﴾ جعفر بن أبي طالب ذكرها الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام .

﴿ ام الوليد ﴾ بنت عمر بن الخطاب ذكرها الدارقطني في الاخوة (به) ج ٤ ، ص ٤٨١ .

﴿ ام الـوليد ﴾ بن عبـدالله بن مروان هي عـاتكة بنت يـزيـد بن معاوية .

﴿ امهات ﴾ المؤمنين هنّ جماعة كثيرة منهنّ زوجـات رسـول الله «ص» .

﴿ ام هـارون ﴾ هي صالحـة عابـدة زاهـدة تقيـة والتفصيـل في رياحين الشريعة ج ٦ ، ، ص ١٩٨ وص٦١ .

﴿ ام هارون ﴾ الرشيد والهادي المتوفية سنة ١٧٣ كما يـأتي في خيزران هي من ربات السياسة والنفـوذ والسلطان لعبت دوراً عظيمـاً في خـلافة ولـدها واستبـدت بالأمـر حتى شاركتـه في شؤون الـدولـة وكـان الهادي كثيراً لطاعتها ومجيباً لها فيما تسأله من الحوائج فكانت المواكب لا تخلو من بابها قال الشاعر :

يـا خيـزران هنـاك ثم هنـاك ان العبـاد يـسـوسهم ابنـاك

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿ ام هاشم ﴾ هي زوج يزيـد بن معاويـة انظر تـذكرة الخـواتين ص ٥٢ قيل هي عاتكة .

﴿ ام هـاني ﴾ الانصاريـة صحابيـة روت حديث انتزاور اذا متنا ويرى بعضنا بعضاً فقال تكـون النسمة طيـراً تعلق بالشجـر حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسـدها كـذا ذكره في الاصـابة ج ٤ ، ص ٥٨٠ .

﴿ ام هـاني ﴾ بنت أبي طالب بن عبـدالمـطلب بن هـاشم اخت طـالب وجعفر وعقيـل وجمانـة وعلي بن أبي طالب عليـه السلام وأمهـا فاطمة بنت أسـد بن هاشم بن عبـد مناف وكـانت اسمها فـاختة ، وقيـل

فاطمة وقيل هند والأول أصح ، وكانت تحت هبيرة بن عمرو بن عائذ المخزومي في الجاهلية فولد له جعدة فلما أسلمت يوم الفتح هرب زوجها هبيرة إلى نجران فقال حين فرّ معتذراً من فراره :

لعمرك ما وليت ظهري محمداً وأصحابه جبناً ولا خيفة القتل
ولكنني قلبت أمري فلم أجد لسيفي غناءاً ان ضربت ولا تبلي
وقفت فلما خفت ضيقة موقفي رجعت لعود كالهزبر إلى الشبلي

وخلف جعدة ، وعمر ، ويوسف ، وهاني (ثم) فرّق الإسلام بين أم هاني وزوجها هبيرة ـ فخطبها رسول الله «ص» فقالت والله إني كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام ولكني امرأة مصيبة فأكره أن يؤذوك ، وفي حديث آخر قالت أنت أحب إليَّ من سمعي وبصري وحق الزوج عظيم وأنا أخشى أن أضيع حق الزوج .

وروى الشيخ المفيد في الإرشاد ط جديد المطبوع بطهران سنة ١٣٧٧ ص ٦٢ وفيه قال عهد رسول الله «ص» إلى المسلمين عند توجهه إلى مكة أن لا يقتلوا بها إلاَّ من قاتلهم وآمن من تعلق بأستار الكعبة سوى نفر كانوا يؤذونه إلى أن قال فقتل أمير المؤمنين عليه السلام الحويرث بن نفيل بن كعب وكان ممن يؤذي رسول الله «ص» بمكة وبلغه عليه السلام أن أخته أم هاني قد آوت أناساً من بني مخزوم منهم الحارث بن هشام، وقيس بن السائب فقصد عليه السلام نحو دارها مقنّعاً بالحديد فقال اخرجوا من آويتم ـ قال فجعلوا يذرقون والله كما يذرق الحبارى خوفاً منه ـ فخرجت إليه أم هاني وهي لا تعرفه فقالت يا عبدالله أنا أم هاني ابنة عم رسول الله «ص» واخت علي بن أبي طالب عليه السلام انصرف عن داري ـ فقال أمير المؤمنين عليه السلام أخرجوهم فقالت والله لأشكونك إلى رسول الله «ص» فنزع المغفر عن

رأسه فعرفته فجاءت تشتدّ حتى التزمته وقالت فديتك حلفت لأشكونك إلى رسول الله «ص» فقال لها اذهبي فابريّ قسمك فإنه بأعلى الوادي ـ فقالت أم هاني فجئت إلى النبي وهو في قبة يغتسل وفاطمة عليها السلام تستره فلما سمع النبي «ص» كلامي قال مرحباً بأم هاني وأهلاً قلت بأبي أنت وأمي أشكو إليك اليوم ما لقيت من علي بن أبي طالب فقال رسول الله «ص» قد أجرت من أجرت فقالت فاطمة عليها السلام إنما جئت يا أم هاني تشكين علياً في إنه أخاف أعداء الله وأعداء رسوله فقال رسول الله «ص» لقد شكر الله تعالى لعلي عليه السلام سعيه وأجرت من اجارت أم هاني لمكانها من علي بن أبي طالب ـ ولما دخل رسول الله «ص» المسجد وجد فيه ثلثمائة وستين صنماً بعضها مشدود إلى بعض بالرصاص فقال لأمير المؤمنين أعطني يا علي كفاً من الحصى فقبض له أمير المؤمنين كفاً فناوله فرماها به وهو يقول (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً) فما بقي منها صنم إلاّ خر لوجهه ثم أمر بها فأخرجت من المسجد وطرحت وكسرت ـ وفي حديث آخر اجارت ام هاني الحارث بن هشام يوم الفتح فدخل عليها علي عليه السلام فأخذ السيف ليقتله فوثبت فقبضت على يديه فلم يقدر ان يرفع قدميه من الأرض وجعل يتفلت منها ولا يقدر فدخل النبي «ص» ونظر إليها فتبسم فقال قد أجرنا من آجرت وقال لا تغضبي علياً فإن الله يغضب لغضبه وقال يا علي اغلبتك فقال يا رسول الله ما قدرت ان ارفع قدمي من الأرض فضحك النبي وقال لو أن أبا طالب ولد الناس لكانوا شجعاناً .

﴿ ام هاني ﴾ بنت عبدالرحيم خان اليزدي فاضلة كاملة والتفصيل في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٤٤٨ .

﴿ ام هاني ﴾ بنت عقيل بن أبي طالب هي اخت اسماء وأم

﴿ ام هـاني ﴾ بنت علي بن أبي طالب هي زوج عبدالرحمن بن عقيل الذي كان من شهداء الطف.

﴿ ام هاني ﴾ بنت فهد ويقال لها بنت محمد بن محمد بن فهد الهاشمي محدثة من شعرها :

اذا كنت لا تدري وغيرك لا يدري
إذا جن ليل هل تعيش إلى فجر
فكن حامداً للّه شاكر فضله
على سائر الأحوال في السر والجهر
فكن ساجداً لله ما دمت قادراً
لعلّك تحظى بالسيادة والفخر
فيا أيها الإنسان لا تك جاهلاً
وتعلم ان الله هو الكاشف الضر
حليم كريم خالق الخلق كلهم
ورازقهم من غير مل ولا ضجر
وصلى على المختار اشرف خلقه
عليه سلام الله في الليل والفجر

﴿ ام هاني ﴾ بنت الهوريني عامية محدثة ذكره الخونساري ره في الروضات ط ١ ، ص ٧١ ، س ٣٠.

﴿ ام هاني ﴾ الثقفية الامامية كانت من رواة الباقر عليه السلام كما في كمال الدين ص ١٨٧ ، س ١٣ ، وص ١٩٠ ، س ٧.

﴿ **ام هاني** ﴾ هي بنت الشيخ نور الدين علي بن قاضي القضاة الشافعي اسمها مريم وهي ام سيف الدين الحنفي محدثة وهي من شيوخ السيوطي .

﴿ **ام الهذيل** ﴾ هي حفصة بنت سيرين الراوي عنها اخوها محمد بن سيرين عامية (صه) .

﴿ **ام هشام** ﴾ بنت حارثة بن النعمان الانصارية صحابية أمها أم خالد بنت خالد .

﴿ **ام هلال** ﴾ بنت وكيع وهي التي روت النائلة وهي زوج عثمان بن عفان .

﴿ **ام الهناء** ﴾ الأندلسية هي شاعرة فاضلة أديبة مذكورة في (يا) ج ٦ ، ص ٥٩ ، من شعرها :

يا عين صار الدمع عندك عادة   تبكين في فرح وفي أحزان

﴿ **أم الهيثم** ﴾ بنت الأسود بنت العريان ويقال لها بنت العريان النخعية شيعية (يا) ج ٣ ، ص ٤٥٥ .

﴿ **ام الهيثم** ﴾ صحابية من شعرها : اشاب زوابتي واذل ركنى (الخ) .

﴿ **ام الهيثم** ﴾ هي عجوزة فصيحة كانت من بني منقر مرض يوم قيل لها قالت كنت رحمى بالدكة فتهدت مأدبة فأكلت جبجبه من صفيف هلغة فاعترتني زلخة .

﴿ ام ياسر ﴾ هي يسيرة وقيل هي بنت ياسر الانصارية ويقال ام حميصة بنت ياسر صحابية .

﴿ ام يحيى ﴾ بن اسحاق بن عبيد الله هي حميدة بنت عبيد كذا في (يب) لابن حجر.

﴿ ام يحيى ﴾ امرأة أسيد بن خضير صحابية وهي غير أم يحيى بنت أبي إهاب الصحابية .

﴿ أم يحيى ﴾ بن زكريا هي ام كلثوم زوج زكريا كانت اخت مريم بنت عمران وقيل أم يحيى اسمها ايشاع وقيل ام يحيى هي حنانة اخت حنة زوج عمران وأم مريم كما في البحار ج ٥ ، ط ١ ، ص ٣١٠ ، س ٢٥ ، وص ٣١١ ، س ٣٢ ، وص ٣١٤ ، س ٣١ ، وص ٣٤٠ ، س ٢٠ ، وص ٢٨١ ، س ١٢ .

﴿ ام يحيى ﴾ بن زيد الشهيد (لب) ص ٢٤٨ س آخر.

﴿ ام يحيى ﴾ بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر هي بنت عبدالله بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس عليه السلام .

﴿ ام يحيى ﴾ بن عروة بن الزبير بن العوام هي عمة عبد الملك بن مروان .

﴿ ام يحيى ﴾ بنت يعلى بن أمية التميمية صحابية أدركت النبي «ص» كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٨٢ .

﴿ ام يزيد ﴾ بن معاوية هي ميسون بنت حسان بن مالك بن بجدل الكلبي (جم) ج ١ ، ص ١٨٨ ، س ٤ ، وفي منتخب التواريخ

ص ٨٣ ، وص ٣٩٣ ، وفي تاريخ أبي الفداء ص ٢٠٣ ، س ١٧ ، بنت بجدل بدل بنت حسان وكذا في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٨ كما يأتي .

﴿ ام يعقوب ﴾ هي امرأة من بني أسد عامية روت عن ابن مسعود وعنها عبدالرحمن بن عابس .

﴿ ام يقظة ﴾ بنت علقمة زوج سليط بن عمرو صحابية هاجرت إلى الحبشة مع زوجها .

﴿ ام يوسف ﴾ الحبشية اسمها بركة وهي غير ام يوسف بن يعقوب النبي وهي راحيل .

﴿ ام يونس ﴾ بنت شداد يقال ام جحد رعامية روى عنها عبدالوارث بن سعيد (صه) .

﴿ ام يونس ﴾ بن يعقوب اخت معاوية بن عمار اسمها منية بنت عمار (كش) ط ١ ، ص ٢٤٦ ، س ٥ .

﴿ الأمة ﴾ بالتحريك هي الخادمة والمملوكة والجمع اماء بكسر الألف واسم جماعة من النساء .

﴿ امة ﴾ بنت (أبي) الحكم الغفارية ويقال لها آمنة وامامة كما مرّ وامية كما يأتي .

﴿ امة ﴾ بنت أبي الصلت أو بنت الصلت ويقال لها اسماء كما مرّ ذكرها .

﴿ امة ﴾ الجليل العدوية البصرية عابدة زاهدة تأكل الخبز وحده لا بأس بها .

﴿ امة ﴾ الحق بنت الحسن البكري الراوية عن جدها محدثة توفيت سنة ٦٨٥ (س) .

﴿ امة ﴾ الحميد هي أم ولد عمر بن الخطاب ولدت له أميمة أو هميمة .

﴿ امة ﴾ بنت خالد بن سعيد بن العاص بن امية يعرف بأم خالد محدثة (يا) ج ٦ ، ص ١٩٤ .

﴿ امة ﴾ الخالق بنت عبداللطيف القاهري المتوفية سنة ٨٣٣ صالحة فاضلة كاتبة .

﴿ امة ﴾ الخالق المحدثة المتوفية سنة ٩٠٢ الظاهر هي غير سابقها وغير أمة الرحمن بن ابراهيم المحدثة ، وغير امة الرحمن بنت عبدالواحد المحدثة المتوفية سنة ٤٨٧ .

﴿ امة ﴾ بنت خليد بن عدي الأنصارية .

﴿ امة ﴾ الرحمن بنت عمر محدثة وهي غير امة الرحمن بنت محمد البعلبكية المحدثة . .

﴿ امة ﴾ الرحيم بنت أبي القاسم القشيري محدثة وهي غير بنت عيسى السبتي المحدثة .

﴿ امة ﴾ الرحيم بنت محمد بن احمد القسطلاني العالمة الفقيهة كانت في سنة ٧١٥ . .

﴿ امة ﴾ بنت رزينة المحدثة قيل صحابية روت عن أمها رزينة مولاة صفية زوج النبي «ص» لا بأس بها وهي غير بنت سعد بن أبي السرح اخت عبدالله أمير مصر . .

﴿ امة ﴾ بنت سعيد بن العاص بن أمية المعروفة بأم خالد بقيت

إلى سنة ٨٠ .

﴿ امة ﴾ بنت نعيم النحام هي التي خطبها ابن عمر إلى نعيم فزوجها من النعمان بن فضلة .

﴿ امة ﴾ السلام بنت أحمد بن كامل المتوفية سنة ٣٩٠ هي ذات عقل وصلاح .

﴿ امة ﴾ العزيز البغدادية المتوفى سنة ٦٩٩ هي خديجة بنت القيم القارية الفقيهة .

﴿ امة ﴾ العزيز بنت اسماعيل بن ابراهيم الخباز قيل اسمها زينب كما تأتي ذكرها .

﴿ امة ﴾ العزيز بنت جعفر هي زبيدة كما تأتي ذكرها ، وهي غير امة العزيز شاعرة العرب من شعرها :

جرح بجرح فاجعلوا ذا بذا   فما الذي أوجب جرح الصدور

﴿ امة ﴾ العزيز بنت علي المحدثة البعلبكية عامية ولدت سنة ٦٥٧ وماتت سنة ٧٤٥ .

﴿ امة ﴾ العزيز بنت محمد الديلمية عامية كانت في سنة ٤٢١ وهي غير بنت محمد الذهبي .

﴿ امة ﴾ العزيز بنت محمد المحدثة عامية قرأ عليها السيوطي وهي غير بنت نجم الدين الشامية .

﴿ امة ﴾ الفاجرة هي أم عبيد الله بن زياد التي يقال لها المرجانة كما تأتي ذكرها .

﴿ امة ﴾ الفارسية الاصبهانية هي التي قدمت الحجاز فأسلمت قبل سلمان روى عن سلمان قال لما قدمت المدينة رأيت الاصبهانية

فسألتها عن النبي «ص» فدلتني عليه .

﴿ امة ﴾ القاهرة بنت القاسم بن محمد البعلبكية المتوفية سنة ٨٠٠ محدثة وهي غير بنت محمد المحدثة .

﴿ امة ﴾ اللطيف السعدية المتوفية سنة ٨٤٠ محدثة وهي غير الحنبلية المحدثة العالمة .

﴿ امة الله ﴾ بنت أبي بكرة الثقفي صحابية هي من المبايعات البصرية روى عنها قتادة .

﴿ امة الله ﴾ بنت حمزة بن عبدالمطلب هي ام الفضل كما تأتي ذكرها في الكنى ويقال لها امامة .

﴿ امة الله ﴾ زوج السلطان محمد الرابع الأديبة الشاعرة ماتت سنة ١١١٥ (س) ج ١ ، ص ٦٦ .

﴿ امة الله ﴾ بنت عبد شمس بن عبد يا ليل الليثية هي زينت بنت حميد الصحابية .

﴿ امة الله ﴾ بنت علي البعلبكية المحدثة عامية كانت في سنة ٨٦٠ وماتت بعدها .

﴿ امة الله ﴾ بنت محمد بن احمد النباذاني عامية عارفة روى عنها السمعاني .

﴿ امة الله ﴾ بنت محمد القسطنطينية الأديبة الشاعرة عامية ماتت سنة ١١١٥ .

﴿ امة الله ﴾ بنت هبة الله بن محمد الاصبهاني المتوفية سنة ٥٤٨ عامية محدثة

﴿ امة الواحد ﴾ بنت الحسين الشافعية المتوفية سنة ٣٧٧ وهي

غير العطار المحدثة .

﴿ الأميرة ﴾ هي أوراق سلطان بنت أمير اسكندر شيعية تركمانية كانت في سنة ٨٤٣ .

﴿ الأميرة ﴾ هي تقية بنت السيف الدولة علي بن عبدالله بن حمدان توفيت سنة ٣٩٩ .

﴿ الأميرة ﴾ هي تندو بنت الحسين بن أويس الايلخانية المتوفية سنة ٨٢٢ انظر رياحين الشريعة ج ٣ .

﴿ الاميرة ﴾ العزيزة هي بنت أحمد بن محمد بن عثمان التونسي لها قصة مذكورة في الرياحين .

﴿ اميمة ﴾ بنت أبي بشر صحابية مجاهدة شهدت اليرموك مع بعلها لا بأس بها .

﴿ اميمة ﴾ بنت أبي الخيار زوج مطيع بن الأسود العدوي صحابية (به) .

﴿ اميمة ﴾ بنت أبي خيثمة الساعدية اخت جميلة وعميرة صحابية كانت من المبايعات .

﴿ اميمة ﴾ بنت أبي سفيان بن حرب هي زوج صفوان بن امية .

﴿ اميمة ﴾ بنت أبي الهيثم بن التيّهان صحابية .

﴿ اميمة ﴾ بنت بجاد أو نجاد بن عبدالله ويقال لها بنت عبدالله بن نجاد القرشية التميمية صحابية .

﴿ اميمة ﴾ بنت بشر بن سعد الانصارية الخزرجية صحابية هي من المبايعات . .

﴿ اميمة ﴾ بنت بشر زوج سهل بن حنيف ووالدة عبدالله هي من

بني عمرو بن عوف .

﴿ اميمة ﴾ بنت تأبط شراهي شاعرة العرب كانت من بني القين (يا) ج ٦ ، ص ١٩٧ .

﴿ اميمة ﴾ بنت الحارث زوج عبدالرحمن بن الزبير قيل اسمها تميمة طلّقها ثلاثاً فتزوجها رفاعة .

﴿ اميمة ﴾ بنت الحسين الأصغر أم جعفر بن محمد بن الحنفية خرجت إلى رجل محمدي علوي كما في هامش (لب) ط نجف ص ٣٠٤ ، س ٢٠ وهي اخت أمينة التي خرجت إلى عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحنفية فولدت له جعفر الثاني ، واختها آمنة التي خرجت إلى بعض بني جعفر الطيّار ، ومن اختهنّ زينب الوسطى التي خرجت إلى علي بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحنفية .

﴿ اميمة ﴾ بنت الخطاب اخت عمر وقيل اسمها فاطمة وقيل رملة وهي غير بنت خلف الخزاعية .

﴿ اميمة ﴾ بنت خلف بن اسعد بن عامر الخزاعية هي عمة طلحة الطلحات وزوج خالد بن سعد بن العاص .

﴿ اميمة ﴾ بنت ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب وقيل له امامة .

﴿ اميمة ﴾ بنت رقيقة قيل هي بنت بجاد او نجاد امها رقيقة بنت خويلد اخت خديجة زوج النبي «ص» بنتها حكيمة صحابية وهي غير اميمة بنت رقيقة بنت أبي صفي .

﴿ اميمة ﴾ بنت سفيان بن وهب الكنانية ام عبدالله هي زوج أبي سفيان . .

﴿ اميمة ﴾ بنت شراحيل هي ابنة النعمان بن شراحيل الجونية قيل اسمها اسماء بنت النعمان .

﴿ اميمة ﴾ بنت صبيح أو بنت صفيح بن الحارث هي والدة أبي هريرة ويقال لها ميمونة .

﴿ اميمة ﴾ بنت عبد شمس هي شاعرة العرب ترثي ابن أخيها ابا سفيان :

أبي ليلى ان يذهب . ونيط الطرف بالكوكب
ونجم دونه النسران . بين الدلو والعقرب
وهذا الصبح لا يأتي . ولا يدنو ولا يقرب
بفقد عشيرة منا . كرام الخيم والمنصب

﴿ أميمة ﴾ بنت عبدالله بن نجاد بن عمير بن الحارث صحابية قيل باتحادها مع بنت رقيقة .

﴿ اميمة ﴾ بنت عبدالمطلب بن هاشم عمة النبي «ص» واخت برّة الشاعرة هي التي اطعمها النبي «ص» من خيبر أربعين وثقاً وتزوجها حجير بن رئاب الأسدي فولدت له عبدالله وعبيدالله وأبا أحمد وزينب وحمنة ، وهي شاعرة ترثي أباها :

أبو الحارث الفيّاض خلي مكانه
فلا تبعدنّ فكل حيّ إلى بعد
فقد كان زيناً للعشيرة كلها
وكان حميداً حيثما كان من حمد
سقاك ولي الناس في القبر ممطراً
فسوف أبكيه وإن كان في اللحد

فـإني لبـاك مـا بـقيـت ومـوجـع
وكـان لـه أهـلاً لمـا كـان من وجـد

﴿ اميمة ﴾ بنت عدي بن قيس هي والدة محمد بن عبدالرحمن زوج عبدالرحمن صحابية .

﴿ اميمة ﴾ بنت عقبة بن عمرو بن عدي الانصارية صحابية كانت هي من المبايعات .

﴿ اميمـة ﴾ بنت عمرو بن سهـل الانصاريـة الأشهليـة صحـابيـة كانت هي من المبايعات أيضاً .

﴿ اميمة ﴾ بنت عميلة امرأة العوام بن خويلد هي شاعرة العـرب من شعرها :

نحن حفـرنـا البحـر أم أحـراد ليست كبـذر البـذور الجمـاد

فأجابتها ضرتها صفية : نحن حفرنا بذر . نسقي الحجيج الأكبر . وأم أحراد أشمر .

﴿ اميمة ﴾ بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية صحابيـة وهي غير بنت قيس الأسدية .

﴿ اميمة ﴾ بنت النجار الانصارية صحابية وهي غيـر بنت النعمان ابن الحارث الكندية .

﴿ اميمة ﴾ بنت النعمان بن شـراحيل الجـونية صحابية وهي غيـر أميمة مولاة النبي «ص» الصحابية .

﴿ اميمة ﴾ الغفارية صحابية هي التي حضرت الغزوات مع النبي «ص» وكانت تداوي الجرحى .

﴿ اميمة ﴾ والدة أبي هريرة ويقال اسمها ميمونة صحابية يأتي ذكرها في ابنه أبي هريرة .

﴿ أمين أقدس ﴾ بانو عظمى زوج الناصر الدين شاه وهي باني باب الفضية المقابل لسقا خانه في الصحن العتيق للرضا عليه السلام ، وهي غير أنيس الدولة باني باب الفضة المفتوح في مسجد الگوهر شاد للرواق الرضوية كما في (خب) ص ٦٨ ، س ٢٢ .

﴿ امينة ﴾ بالضم ثم السكون والنون قبل التحتانية الظاهر هي أم محمد امرأة زيد بن جدعان .

﴿ امينة ﴾ الانصارية الصحابية هي التي قالت في رثاء أبي الهيثم بن التيهان وهي هذه :

يا أبا الهيثم بن التيهان إني
صرت للهم معدناً ووسادا

﴿ امينة ﴾ بنت أنس بن مالك هي التي روى عنها ابنها في الطاعون ذكرها في خلاصة الكمال .

﴿ امينة ﴾ بنت خلف ويقال همينة الخزاعية هي عمة طلحة الطلحات زوج خالد بن سعيد .

﴿ امينة ﴾ بنت محمد نجيب الدمشقية شاعرة ولدت سنة ١٨٨٧ (م) وماتت سنة ١٩١٧ (م)

﴿ امية ﴾ بنت أبي سفيان بن حرب الأموية زوج حويطب بن عبدالعزى ثم تزوجها بعده صفوان بن أمية أمها صفية بنت أبي العاص بن أميةوقيل اسمها همية .

﴿ امية ﴾ بنت أبي قيس الغفارية هي من نساء التي زففن صفية

بنت حي إلى النبي «ص».

﴿ امية ﴾ بنت أبي الصلت الغفارية ويقال لهـا آمنة وامـة كما مـرّ ذكرها صحابية الظاهر هي آمنـة بنت قيس بن أبي الصلت الغفاريـة كما في (به) ج ٤ ، ص ٢٣٨ . قيل جاءت الى النبي وقالت نريد ان نخـرج معك في وجهك هذا فنداوي الجرحى .

﴿ اميـة ﴾ بنت عبدالله الـراوية عن عـائشة وعنهـا ربيبها علي بن جدعان .

﴿ امية ﴾ بنت المودع الموصلية عابدة خاشعة عامية لا بـأس بها (س) ج ١ ، ص ٧٤.

﴿ الامي ﴾ بالضم ثم الكسر في كلام العرب الـذي لا كتاب لـه من مشركي العرب ـ قيل هو نسبـة الى الأم لأن الكتاب مكتسبـة فهو مـا ولدته انه من الجهل بالكتاب ، وقيـل نسبة الى امـة العرب لأن اكثـرهم اميون والكتابة فيهم عزيـزة او عديمـة فهم على اصل ولادة امهم ـ وفي كتاب بصائـر الدرجـات للصفار في بـاب ان رسول الله «ص» كـان يقرأ ويكتب بكل لسان بإسناده الى جعفـر بن محمد الصـوفي قال سـألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا وقلت يابن رسول الله لِمَ سمـي النبي الأمي قال ما يقول الناس قلت يـزعمون انمـا سمي الأمي لأنه لم يكتب فقـال كذبوا عليه لعنهما الله أنى يكون ذلك والله تعالى يقول في محكم كتـابه ﴿ **هـو الـذي بعث في الأميين رسـولاً منهم يتلو عليهم آيـاتـه ويـزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة** ﴾ يعلمهم ما لم يحسن والله لقد كان رسول الله «ص» يقرأ ويكتب باثنين وسبعين لساناً وإنمـا سمي الأمي لأنه كـان من أهـل مكة ومكـة من أمهات القـرى وذلك قـول الله تعالى في كتـابه لتنذر ام القرى ومن حولها ، وفي روايـة اخرى في الكتـاب المشار إليـه

عن عبدالرحمن بن الحجاج قال قال أبو عبدالله عليه السلام ان النبي كان يقرأ ويكتب ويقرأ ما لم يكتب .

﴿ انس ﴾ بنت عبدالكريم محدثة ماتت سنة ٨٦٧ وهي غير انس القلوب المغنية .

﴿ انيس ﴾ الدولة كما مرّ كانت في سنة ١٢٨٤ (خب) ص ٦٠٨ هي من أزواج الناصر الدين شاه وصاحبة باب الفضة للرواق الرضوي عليه السلام ، وهي غير أمين أقدس كما مرّ .

﴿ انيسة ﴾ بنت أبي حارثة بن صعصعة الانصارية والدة أبي سعيد الخدري صحابية .

﴿ انيسة ﴾ بنت أبي طلحة بن عصمة بن زيد الانصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ انيسة ﴾ بنت ثعلبة بن زيد بن قيس الانصارية الخزرجية صحابية كانت من بني الحارث .

﴿ انيسة ﴾ بنت خبيب بالخاء المعجمة الانصارية الخزرجية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ انيسة ﴾ بنت رافع الانصارية هي من المبايعات أيضاً وهي غير بنت رهم الانصارية الصحابية .

﴿ انيسة ﴾ بنت ساعدة صحابية أيضاً كانت من المبايعات ذكرها في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٣٨ . .

﴿ انيسة ﴾ بنت سعيد البيروتية أديبة لها حكايات كثيرة ماتت سنة ١٩٠٦ . .

﴿ انيسة ﴾ بنت عبدالله بن عمرو الانصارية البياضية صحابية وهي

غير بنت عبدالواحد المحدثة .

﴿ انيسة ﴾ بنت عدي الانصارية والدة عبدالله بن سلمة العجلاني المقتول بأحد .

﴿ انيسة ﴾ بنت عدي بن نضلة العدوية اخت النعمان بن عدي صحابية (به) . .

﴿ انيسة ﴾ بنت عروة بن مسعود بن سنان الانصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ انيسة ﴾ بنت عمرو اخت ثعلبة الانصارية صحابية كانت من المبايعات ايضاً . .

﴿ انيسة ﴾ بنت عمرو بن قيس اخت ابي سليط اسيرة بن عمرو صحابية امهما امية .

﴿ انيسة ﴾ بنت عتمة بن عدي بن سنان صحابية هي زوجة عبدالله بن عمرو بن حزام .

﴿ انيسة ﴾ بنت قيس الخزرجية صحابية وهي غير بنت كعب الانصارية الصحابية .

﴿ انيسة ﴾ بنت محمد المحدثة عامية وهي غير انيسة بنت معاذ اخت أبي عبادة الصحابية .

﴿ انيسة ﴾ بنت هلال صحابية وهي غير انيسة النزحية اليمنية الصحابية .

﴿ الاوسية ﴾ هي سيدة ذات عقل ورأي وحكمة تابعية كانت في زمن عمر بن الخطاب .

﴿ ايران خاتون ﴾ هي بنت أبي طالب حاكم لرستان وهي ام

شرف الدين كانت في سنة ٦٣٥ .

﴿ ايشاع ﴾ هي زوج زكريا وام يحيى واخت مريم عفيفة جليلة نجيبة كما في الرياحين ج ٥ ، ص ١٣٧ .

﴿ ايليا ﴾ أو لعيا زوج يعقوب النبي قبرها بحبرون في مغارة على بعد يوم من بيت المقدس بجنب قبر زوجها يعقوب ويوسف وإبراهيم الخليل وزوجه سارة واسحاق ابنه وزوجته رقية كذا في (جم) ج ٣ ، ص ٢٠٩ .

﴿ حرف الباء ﴾

الباء الموحدة أحد الحروف الهجائية ، واسم من أسماء الله سبحانه تبارك وتعالى أو صفة من أوصافه الذي باق بعد فناء خلقه والباء مع الألف من كتاب تراجم أعلام النساء .

﴿پادشاه خاتون ﴾ هي ذات خط ياقوتي خطت به المصاحف ولها اشعار حسنة منها :

درون پردهٔ عصمت كه تكيه گاه من است
مسافران هوارا گذربه دشواري است
هميشه باد سر زن بزير مقنعهٔ
كه تارو پودوي از عصمت نكو كاري است

﴿ بادية ﴾ بنت علان بن سلامة الثقفي ويقال لها بادونة بالنون صحابية .

﴿ بانو عظمى ﴾ هي أمين أقدس زوج الناصر الدين شاه .

﴿ بانة ﴾ بنت بهز بن حكيم بن معاوية القشيري الراوية عن أبيها عامية (ن) ج ٢ ، ص ٣ .

﴿ الباهلية ﴾ شاعرة ترثي أخاها :

يا طول يومي بالقليب فلم تكد   شمس الزهيرة تنتفي بحجاب

﴿ باي خاتون ﴾ بنت إبراهيم الحلبية فقيهة شافعية هي ذات خيرات ماتت سنة ٩٤٣ .

﴿ باي خاتون ﴾ الدمشقية المحدثة هي رئيسة في قومها ماتت سنة ٨٦٤ (س) .

﴿بثينة﴾ بنت الحياء كانت من قبيلة عذرة وهي معشوقة جميل الشاعر .

﴿ بثينة ﴾ بالمثلثة بعد الموحدة والنون بعد التحتانية ويقال لها ثبتة صحابية .

﴿ بثينة ﴾ بنت بكار الراوية عن أبيها محدثة هي غير بنت حبا العذرية الشاعرة وفي شعرها رقة ومتانة هي صدوقة اللسان جميلة الوجه حسنة البيان عفيفة البطن والفرج لها حكايات وأشعار مذكورة في (س) ج ١ ، ص ٩١ .

﴿ بثينة ﴾ بنت المعتمد الاندلسية شاعرة من شعرها : اسمع كلامي واستمع بمقالتي (الخ) .

﴿ بثينة ﴾ بنت النعمان بن خلف زوج محمد بن عمرو أنصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ بجلية ﴾ بالفتح هي امرأة ينسب إليها بنوها مازن وفتيان وقصة والنسبة إليها البجلي .

﴿ بجيدة ﴾ بالضم وفتح الجيم مصغراً الظاهر هي أم بجيد واسمها حواء كما يأتي ذكرها .

﴿ بحرية ﴾ العابدة البصرية لها مجلس إذا تكلمت اضطربت واقشعرت لا بأس بها (س) .

﴿ بحينة ﴾ بالمهملة بين الموحدة والتحتانية هي بنت الحارث والدة عبدالله اسمها عبدة .

﴿بحية﴾ المدنية قيل لها بالفارسية جراحتي كه التيام پذير نيست چيست گفت عرض حاجت كريم است بر لئيم ومحروم شدن او گفتند ذل كدام است وشرف كدام است گفت ذل آنست كه شخصي با شأن وشرافتي بدر خانهٔ سفله رود وبار نيابد وشرف انستكه شخص بداند اگر از كسى خير وعطائي باو عايد گردد بايد ما دام العمر رهين منت معطى باشد .

﴿ بدر الدجى ﴾ هي ام القائم بأمر الله العباسي لها قصة مذكورة في تذكرة الخواتين ص ٦٢ .

﴿ بدعة ﴾ بالكسر ثم السكون هي الحمدونية الأديبة المغنية ماتت سنة ٣٤٢ .

﴿ بدل ﴾ المغنية كانت في أيام الخلفاء العباسية وكانت من جواري عبدالله بن موسى الهادي .

﴿ بدور ﴾ بنت عبدالله المريسية محدثة لها اجازة ماتت بمكة سنة ٨٠٥ .

﴿ بدور ﴾ كقصور البغدادية يعرف بجارية بنت الملك مغنية كما في تذكرة الخواتين .

﴿ بدوية ﴾ هي زوج الآمر بأحكام الله الذي كان من خلفاء الفاطمية بمصر كما في تذكرة الخواتين .

﴿ بديلة ﴾ بنت مسلم الحارثية الأنصارية صحابية وهي غير بربر المغنية جارية آل سليمان .

﴿ برزة ﴾ أم الزبير بن عربي الراوية عن عائشة محدثة تابعية (س) ج ١ ، ص ١٠٩ .

﴿ برزة ﴾ بنت الحارث الهلالية والدة يزيد بن الأصم صحابية أمها بنت عامر واختها برة .

﴿ برزة ﴾ بنت رافع صحابية هي التي استغفرت لزينب بنت جحش قيل اسمها برّة .

﴿ برزة ﴾ بنت مسعود الثقفي صحابية هي امرأة صفوان بن أمية وابنها عبدالله .

﴿ برصاء ﴾ هي جدة عبدالرحمن اسمها كبشة وهي غير والدة شبيب التي خطبها النبي «ص» من أبيها فقال إن بها بياضاً ولم يكن بها فرجع فوجدها برصت .

﴿ برقاء ﴾ هي جارية علاء الدين البصري بليغة فصيحة ذات جمال وهي نادرة عصرها (يا) ج ٦ ، ص ١٩٩ .

﴿ بركة ﴾ بنت أحمد بن عبدالرحيم محدثة ماتت سنة ٨٤١ الظاهر اتحادها مع الدمشقية (س) .

﴿ بركة ﴾ بنت ثعلبة بن عمرو الحبشية المعروفة بأم أيمن كما ذكرنا ترجمتها بعنوان أم أيمن .

﴿ بركة ﴾ بنت سليمان الاسنائي المتوفية سنة ٨٠٣ محدثة وهي غير بنت عبدالرحيم العراقي .

﴿ بركة ﴾ بنت عبدالله ام السلطان الأشرف المتوفية سنة ٧٨٤ هي ذات برّ وإحسان وعقل .

﴿ بركة ﴾ بنت رسول الله «ص» أمها خديجة بنت خويلد وأخوها قاسم واخوتها لأمها ام كلثوم ورقية وزينب وفاطمة الزهراء عليها السلام .

﴿ بركة ﴾ بنت يسار هي مولاة أبي سفيان صخر بن حرب زوج قيس بن عبدالله واختها تجارة .

﴿ بركة ﴾ الراوي عنها ابنها محمد بن السائب المكي الذي وثقه أبو داود وابن معين كما في (صه) .

﴿ بركة ﴾ الست هي ام السلطان الملك الأشرف شعبان بن الحسين سلطان مصر فاضلة جليلة .

﴿ برّة ﴾ بنت أبي تجراة صحابية روت عنها صفية بنت شيبة .

﴿ برّة ﴾ بنت أبي سلمة عبدالله بن عبد الأسد المعروفة بزينب وهي ربيبة النبي «ص» أبوها عبدالله، وجدتها برّة بنت عبدالمطلب ، وأمها أم سلمة زوج النبي «ص» واخوتها سلمة وعمر ومحمد وابن أخيها محمد بن عمر .

﴿ برّة ﴾ بنت الحارث زوج النبي «ص» المعروفة بجويرية ام المؤمنين كان أولاً اسمها برّة فغيّره النبي «ص» لما تزوجها وهي غير بنت الحارث الهلالية اخت ميمونة زوج النبي «ص» .

﴿ برّة ﴾ بنت سفيان السلمية اخت أبي الأعور وزوج الحارث بن طلحة المقتول يوم أحد كافراً فتزوجها عبدالله بن عمر فولدت له ولديه عبدالله وصفية وغيرهما .

﴿ برّة ﴾ بنت عامر بن الحارث القرشية العبدرية زوج أبي اسرائيل فولدت له اسرائيل .

﴿ برّة ﴾ بنت عبدالمطلب الهاشمية أديبة شاعرة هي اخت ميمونة رثت أباها :

أعيني جودا بدمع جرر ... على طيب الخيم والمعتصر
على شيبة الحمل ذي المكرمات ... وذي المجد والعز والمفتخر
وذي الحلم والفضل في النائبات ... كثير المكارم جم الفخر
له فضل مجد على قومه ... منير يلوح كضوء القمر

﴿ برّة ﴾ بنت مر بن ادد بن طابخة هي ام النضر بن كنانة المسمى بقريش ثاني عشر أجداد النبي «ص» .

﴿ برّة ﴾ العدوية من شعرها :

وما نطفة من ماء مهين عذبة ... تمتع في أيدي السنقاة اورمها

﴿ پرتو پياله ﴾ هي والدة السلطان عبدالعزيز كانت صاحبة الخيرات والمبرات كما في تذكرة الخواتين .

﴿ بروع ﴾ بنت واشق الراوسية الكلابية أو الأشجعية زوج هلال بن مرّة صحابية .

﴿ پريجان خانم ﴾ هي بنت الشاه طهماسب هي أحد بنات السلاطين الصفوية كما في تذكرة الخواتين .

﴿ بريدة ﴾ بنت بشر زوج عبّاد بن سهل صحابية هي والدة إبراهيم كانت من المبايعات .

﴿ بريرة ﴾ مولاة رسول الله «ص» والدة عبدالله يحتمل هي اتحادها مع مولاة عائشة .

﴿ بريعة ﴾ بنت أبي حارثة الأنصارية صحابية الظاهر اتحادها مع بريعة بنت أبي خارجة .

﴿ بريكة ﴾ هي صاحبة الكرم والجود وكذا زوجها الذي كان بمدينة الرسول كما في تذكرة الخواتين .

﴿ بزم عالم ﴾ هي زوج السلطان محمود خان ووالدة السلطان عبدالمجيد خان العثماني .

﴿ بستان ﴾ بضم الموحدة ثم السكون المغنية عامية ذكرها في (س) من شعرها :

ألم ترني على كسل وفترى أجبت أبا حذيفة إذ دعاني
وكنت إذا دعيت إلى سماع أجبت ولم يكن مني تواني

﴿ بسرة ﴾ بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبدالعزى بن قصي الأسدية القرشية وقيل هي بنت صفوان بن أمية الكنائية قال ابن الأثير الأول أصح ـ وأمها سالمة بنت أمية بن حارثة السلمية وكانت أخت عقبة بن أبي معيط لأمه ، وكانت بسرة زوج المغيرة بن أبي العاص فولدت له عائشة فتزوجها مروان بن الحكم فولدت له عبدالملك كذا قاله وهو غلط فإن أم عبدالملك هي بنت معاوية أخي المغيرة ـ وقال ابن حبان كانت بسرة من المهاجرات المبايعات .

﴿ بسرة ﴾ بنت غزوان هي التي كان أبو هريرة أجيرها ثم تزوجها وهي اخت عتبة المازني .

﴿ البسوس ﴾ التميمية هي شاعرة العرب الجاهلية من شعرها :
لعمرك لو أصبحت في دار منقذ (الخ) .

﴿ بسّة ﴾ بضم أوله ويقال لها مسّة كما يأتي وهو غير بسيرة الصحابية التي هاجرت وبايعت .

﴿ بشارة ﴾ بنت أحمد المتوفية سنة ٥٦٥ وهي غير بشارة بنت علي ، وغير بنت محمد المحدثة .

﴿ بشرة ﴾ بكسر الموحدة هي بنت مليل بن وبرة الأنصارية اخت حبيبة زوج النبي «ص» .

﴿ بشيرة ﴾ بنت ثابت بن النعمان بن الحارث الأنصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ بشيرة ﴾ بنت الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الأنصارية الظفرية صحابية أيضاً .

﴿ بصبص ﴾ هي جارية ابن نفيس كانت حلوة الوجه حسنة الغناء لها أشعار (س) .

﴿ بغداد ﴾ بنت إبراهيم محدثة ماتت سنة ٨٤٤ وهي غير بنت جويان التي كانت في سنة ٧٣٦ .

﴿ البغوم ﴾ بالفتح وضم المعجمة هي بنت المعدل الكنانية زوج صفوان بن أمية صحابية .

﴿ بقيرة ﴾ هي امرأة القعقاع الأسلمي صحابية وهي غير امرأة سلمان الفارسي كما في (يب) ج ٢ ، ص ١٤٥ .

﴿ بقيلة ﴾ زوج سماك الجبيري صحابية وهي غير بقية بنت محمد المحدثة المتوفية سنة ٦٠٧ .

﴿ بكارة ﴾ الهلالية كانت من نساء العرب الموصوفات بالشجاعة والفصاحة والخطابة وكانت من أنصار علي بن أبي طالب عليه السلام في حرب صفين من شعرها :

أترى ابن هند للخلافة مالكاً هيهات ذاك وما أراد بعيد
منتك نفسك في الخلاء ضلالة أغراك عمرو للشقاء وسعيد
فارجع بانكد طائر بنحوسها لاقت علياً أسعد وسعود

﴿ البكر ﴾ بالكسر أول مولود لأبويه ويقال العذراء وأول كل شيء والجمع الأبكار .

﴿ بكرة ﴾ بنت عقبة تابعيةوهي غير بلبلة الأموية المغنية المعاصرة لجميلة السلمية المغنية .

﴿ البلجاء ﴾ امرأة من الخوارج وهي غير بلقيس بنت أحمد بن مشقار الفاضلة في عصرها .

﴿ بلقيس ﴾ بنت محمد بن بدر الدين البلقيني كانت من بيت العلم والفضل كما في تذكرة الخواتين .

﴿ بلقيس ﴾ هي ملكة سبأ مدينة بأرض اليمن إن الله تعالى بعث إلى سبأ اثني عشر نبياً وفي كتاب النطق ص ٣١ قال إن سليمان عليه السلام بينا هو قاعد مع بلقيس ذات يوم إذ قال لها يا بلقيس أكل أهل سبأ ونواحيها كانوا في طاعتك ؟ قالت : نعم ، يا نبي الله إلاّ وادياً عن يمين أرض سبأ وهو وادي طويل عريض لا يعرف حده فيه قنوات وأشجار غير أنه غلبت عليه القردة وأناخوا عنه سكانه وهم بالكثرة بحيث لا يحصى عددهم وانهم على سنة اليهود يشترون ويبيعون في كل يوم إلاّ يوم السبت فإنهم لا يبيعون ولا يشترون فبعث سليمان عند ذلك

مركز تحقيقات كامپيوتری علوم اسلامی

العقاب إلى ذلك الوادي ليأتيه بخبره وأمر القردة التي فيه وأمره أن يسرع في العود قبل أن يفارق سليمان مجلسه فطار العقاب وارتفع في الهواء حتى أشرف على ذلك الوادي وقنواته وأشجاره والخيرات التي فيه وكثرة تلك القردة فطار (ثم) عاد إلى سليمان فانقضّ وأخبره بجميع ذلك قال سليمان عليٌّ بقبة القوارير فأتى بها فأمر الريح فحملته مع نفر من بني إسرائيل حتى وقف على الوادي فأمر ببساطه فحطه الريح على شفير الوادي فلما نظرت القردة إلى سليمان قال بعضهم لبعض هذا نبي الله سليمان الذي سمعنا به إنه قد خضعت له جميع الخلائق فقال بعضهم تعالوا نبادر إليه في طاعته ربما يقرنا في هذه الوادي ولا تخلفوه فإنه يقركم في كل موضع فيه ذل ومهانة فاجتمعوا وأسرعوا إلى سليمان ونزلوا عليه وقالوا يا نبي الله من اليهود الذين اعتدوا في السبت فمسخوا قردة ونحن من نسلهم وكانت المعصية مشئومة علينا فأنا نبي الله معشر القردة على دين موسى عليه السلام نستعمل السبت وسائر أحكام التورية وأنا قد طردنا من أماكننا ومكثنا ها هنا في هذا الوادي وأنا قد سمعنا من آبائنا وأجدادنا أنك نبي الله وابن خليفته وانه يسخّر لك الجن والإنس والحيوان كلها ويعلّمك منطق الطير ويسخّر لك الرياح ويختمك الله خاتم العزّ ويوفق على يديك بناء بيت المقدس فإن رأيت ان تقرنا في هذا الوادي ولا يفرقنا عنه فقال لهم سليمان إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة (ثم) كتب لهم سجلاً على لوح من نحاس وجعله في عنق كبيرهم ليتوارثون ولا يتعرض لهم في أوديتهم متعرض ثم انصرف عنه عليه السلام.

روى الدميري في حياة الحيوان ط ايران ص ٢٤٩، س ٢٠ عن الزمخشري في تفسير قوله تعالى: ﴿ **وإني مرسلة إليهم بهدية** ﴾ الآية إن بلقيس بعثت خمسمائة غلام عليهم ثياب الجواري وحليهنّ،

وخمسمائة جارية على ذي الغلمان كلهم على سروج الذهب والخيل المسوّمة وألف لبنة من ذهب وفضة وتاجاً مكللاً بالدر والياقوت والمسك والعنبر وحقاً فيه درة يتيمة وخرزة مثقوبة معوّجة الثقب وبعثت برجلين من أشراف قومها المنذر بن عمرو ، وأخرى ذي رأي وعقل ، وقالت إن كان نبياً ميّز بين الغلمان والجواري وثقب الدرة ثقباً مستوياً وسلك في الخرزة خيطاً (ثم) قالت للمنذر إن نظر إليك نظر غضبان فهو ملك فلا يهولنّك أمره ، وإن رأيت شيئاً لطيفاً فهو نبي ـ فأعلم الله نبيه سليمان بذلك فأمر الجن فضربوا لبن الذهب والفضة وفرشت في ميدان بين يديه طوله سبع فراسخ وجعلوا حول الميدان حائطاً شرفة من ذهب وشرفة من فضة وأمر بأحسن الدواب في البرّ والبحر فربطوها عن يمين الميدان ويساره على اللبن وأمر بأولاد الجن وهم خلق كثير فأقيموا على اليمين واليسار (ثم) قعد على كرسيه والكراسي عن يمينه ويساره واصطفت الشياطين صفوفاً فراسخ والجن صفوفاً فراسخ والإنس صفوفاً فراسخ والوحش والسباع والطيور والهوام كذلك .

فلما دنى القوم نظروا فرأوا الدواب تروث على لبنات الذهب والفضة فرموا بما معهم منها ـ فلما وقفوا بين يديه نظر إليهم بوجه طلق (ثم) قال أين الحق الذي فيه كذا وكذا فقدموه بين يديه فأمر الأرضة فأخذت شعرة ونفذت فيها فجعل رزقها في الشجر وأخذت دودة بيضاء بفيها الخيط ونفذت فيها فجعل رزقها في الفواكه ودعا بالماء فكانت الجارية تأخذ بالماء بيدها فتجعله في الأخرى ثم تضرب به وجهها ، والغلام كما يأخذه يضرب به وجهه (ثم) رد الهدية وقال للمنذر ارجع إليهم ـ فلما رجع وأخبرها الخبر قالت هو نبي وما لنا به طاقة فشخصت إليه في اثني عشر ألف فيل تحت يد كل فيل ألوف ، وأما دود القز فقال لها الدودة الهندية وهي من أعجب المخلوقات .

وفي ص ٣٥٥ س ٤ قال واختلفوا في غرض سليمان في استدعاء عرش بلقيس وكان سريراً ضخماً حسناً وكان مقدمه من ذهب منضداً بالياقوت الأحمر والزمرّد الأخضر ومؤخره من فضة مكللاً بأنواع الجواهر ، وله أربع قوائم قائمة من ياقوت الأحمر وقائمة من ياقوت الأصفر وقائمة من زبرجد الأخضر وقائمة من در أبيض وصفائح السرير من ذهب ـ وكانت في آخر سبعة أبيات بعضها في بعض آخر قصر من قصورها على كل بيت باب مغلق وكان طوله ثلاثين ذراعاً في ثلاثين ذراعاً وارتفاعه في الهواء ثلاثين ذراعاً وقيل ثمانين ذراعاً في ثمانين ذراعاً وعرضه أربعين ذراعاً في جوف سبعة أبيات عليه سبعة أغلاق قيل إن سليمان عليه السلام علم أنها إن أسلمت يحرم عليه مالها فأراد أن يأخذ عرشها قبل أن يحرم عليه أخذه بإسلامها واستدعاه ليريها القدرة التي هي من عند الله تعالى وعظم سلطانه قيل شقت الأرض بالعرش فغار في الأرض حتى تبع بين يدي سليمان وقيل فبعث الله الملائكة فحملوا السرير من تحت الأرض يخدون الأرض حتى انخرقت الأرض بالسرير بين يدي سليمان وقيل جيء به في الهواء وكان بين سليمان والعرش مسيرة شهرين للمجد ـ ولما اسلمت وأذعنت وأقرّت على نفسها بالظلم تزوجها سليمان وردها إلى ملكها باليمن وكان يأتيها على الريح في كل شهر مرة ويقيم عندها ثلاثة أيام ثم رجع إلى الشام فولدت له غلاماً فسماه داود ومات في حياته ـ وكانت بلقيس حكيمة لم تقل نعم خوفاً من أن تكذب ولم تقل لا خوفاً من التنكيت عليها بل قالت كأنه هو فعرف سليمان كمال عقلها حيث لم تقر ولم تنكر وقيل لما أرادت الشخوص إلى سليمان دعت قومها وقالت لهم والله ما هذا ملك وما لنا به من طاقة ثم أرسلت إلى سليمان إني قادمة عليك بملوك قومي حتى أنظر ما أمرك وما الذي تدعو إليه من دينك ثم أمرت بعرشها

ووكلت به حراساً يحفظونه وشخصت إلى سليمان باثني عشر ألف فيل من أفيال اليمن تحت كل فيل ألوف كثيرة فلما جاءت قيل أهكذا عرشك فاشتبه عليها أمر العرش فقالت كأنه هو ـ فلما رأى شعر ساقيها سأل الشياطين فقالوا إنا نحتال لك حتى يكونا كالفضة البيضاء فاتخذوا النورة والحمام من يومئذٍ ظهرت النورة والحمام ات ولم تكن قبل ذلك فلما تزوجها أحبها حباً شديداً وأقرّها على ملكها وأمر الجن فابتنوا لها بأرض اليمن ثلاثة حصون لم ير الناس مثلها ارتفاعاً وحسناً ـ وكان أبوها شراحيل أو شربيل بن يعرب بن قحطان ملكاً عظيم الشان قد ولده أربعون ملكاً وهو آخرهم.

فلما مات أبوها طمعت في الملك وطلبت من قومها أن يبايعوها فأطاعها قوم وعصاها آخرون وملكوا عليهم رجلاً وافترقوا فرقتين كل فرقة استولت على طرف من أطراف اليمن (ثم) ان الرجل الذي ملّكوه أساء السيرة في أهل مملكته حتى كان يمد يده إلى رحم رعيته ويفجر بهن فأراد قومه خلعه فلم يقدروا على ذلك ـ فلما رأت بلقيس ذلك أدركتها الغيرة فأرسلت إليه تعرض نفسها عليه فأجابها وقال ما منعني ان ابتدئك بالخطبة إلاّ اليأس منك فقالت : لا أرغب عنك وأنت كفو كريم فاجمع رجال قومي واخطبني إليهم فجمعهم فخطبها إليهم فذكروا لها ذلك فقالت أجبت فزوجوها به فلما زفت إليه ودخلت عليه سقته الخمر حتى سكر وغلب على نفسه ثم حزت (جزت) رأسه وانصرفت من الليل إلى منزلها وأمرت بنصب رأسه على باب دارها فلما رأى الناس ذلك علموا أن تلك المناكحة كانت مكراً وخديعة منها فاجتمعوا إليها وملّكوها عليهم .

﴿ بلهما ﴾ أو بلهـا هي أم عدنان بن أدد وهي زوج معد بن عدنان (يا) .

﴿ البنات ﴾ جمع البنت وهي ولد الأنثى في مقابل الابن والبنين كما يأتي في البنت .

﴿ بنات ﴾ إبراهيم الغمر هن أم اسحاق وحسنة وخديجة ورقية وفاطمة (لب) ص ١٥٠ ، س ٢١ .

﴿ بنات ﴾ أبي جعفر الجواد هنّ امامة وبريهة وحكيمة وفاطمة (لب) ص ١٨٨ ، س١٣ .

﴿ بنات ﴾ أبي طالب هي أم هاني اسمها فاختة وجمانة وريطة كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٠٣ .

﴿ بنات ﴾ أبي قحافة هن أم عامر وأم فروة زوج اشعث بن قيس وقريبة .

﴿ بنات ﴾ امرء القيس هن زوج الحسن سلمى وزوج علي عليهما السلام ، والرباب زوج الحسين عليه السلام .

﴿ بنات ﴾ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام هن ـ امامة خرجت إلى صلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، وأم الحسن خرجت إلى جعدة بن هبيرة المخزوم ، وأم كلثوم سمها زينب الكبرى خرجت إلى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وبنوها العباس وعلي وعون، وأم كلثوم الصغرى خرجت إلى عبدالله بن عقيل الأصغر ، وأم هاني اسمها فاختة خرجت إلى عبدالرحمن بن عقيل ، وخديجة خرجت إلى ابن كريز من بني عبد شمس ، ورقية الصغرى خرجت إلى مسلم بن عقيل ، ورملة خرجت إلى عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب ، وزينب الكبرى هي ام كلثوم الكبرى المقدم هنا ذكرها ، وزينب الصغرى خرجت إلى محمد بن

عقيل ، وفاختة هي أم هاني المقدم ذكرها هنا ، وفاطمة خرجت إلى أبي سعيد بن عقيل ، وميمونة خرجت إلى عبدالله الأكبر بن عقيل ، ونفيسة هي ام كلثوم الصغرى المقدم ذكرها هنا ـ كذا ذكره الفاضل المعاصر السيد محمد صادق البحر العلوم في هامش عمدة الطالب ط نجف ص ٤٨ .

﴿ بنات ﴾ الباقر عليه السلام هنّ أم سلمة ، وزينب الصغرى التي خرجت إلى عبيدالله بن محمد بن عمر الأطرف ، وزينب الكبرى التي خرجت إلى أرقط فولدت له اسماعيل .

﴿ بنات ﴾ الحارث بن هشام يضربن بهنّ المثل في الشرف وعلو المهر (كنز) ص ٨٦ ، س ١٧ .

﴿ بنات ﴾ الحسن الأعور بن محمد بن عبدالله الأشتر بن محمد النفس الزكية هنّ أم علي خرجت إلى يوسف بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم ، وأم كلثوم خرجت إلى اسماعيل بن محمد الجعفري ، وخديجة المعروفة ببنت الملك خرجت إلى أيوب بن محمد الجعفري ثلاث اخوات خرجن إلى ثلاث جعافرة .

﴿ بنات ﴾ الحسن بن علي عليه السلام هنّ ام الحسن خرجت إلى عبدالله بن الزبير أمها ام اخيها زيد ، وأم الحسين ، وأم سلمة خرجت إلى عمر الأشرف بن علي بن الحسين ، وأم عبدالله خرجت إلى ابن عمها علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام ، ورقية خرجت إلى عمرو بن المنذر بن الزبير بن العوام ، وفاطمة كذا في عمدة الطالب ، ط نجف ، ص ٥٣ .

﴿ بنات ﴾ الحسن المثنى هنّ أم كلثوم ، ورقية ، وزينب ، وفاطمة ، وقسيمة .

﴿ بنات ﴾ الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام هنّ امامة المعروفة بسكينة ، ورقية التي قبرها بالشام على المشهور ، وفاطمة الصغرى هن حضرن بكربلاء يوم الطف .

﴿ بنات ﴾ ذو الاصبع كن في سنة ٥٩٢٤ بعد هبوط آدم كما في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٦٤ .

﴿ بنات ﴾ رسول الله «ص» قال ابن حجر في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٩٧ رقية بنت سيد البشر «ص» محمد بن عبدالله الهاشمية هي زوج عثمان بن عفان وأم ابنه عبدالله (ثم) قال ، قال أبو عمر : لا أعرف خلافاً ان زينب اكبر بنات النبي «ص» .

واختلف في رقية وفاطمة وأم كلثوم والأكثر أنهنّ على هذا الترتيب ثم قال ان رقية أصغرهنّ وقيل كانت فاطمة أصغرهنّ وكانت رقية أولاً عند عتبة بن أبي لهب فلما بعث النبي «ص» أمر أبو لهب ابنه بطلاقها فتزوجها عثمان وهاجر بها إلى الحبشة فولدت له عبدالله هناك (إلى أن قال) ثم قال تزوج عثمان بعد رقية باختها ام كلثوم فماتت أيضاً عنده ولم تلد له ـ وقال في ص ٣٠٦ في ترجمة زينب بنت رسول الله «ص» هي أكبر بناته وأول من تزوج منهنّ ولدت قبل البعثة بمدة قيل انها عشر سنين ـ واختلف هل القاسم قبلها او بعدها وتزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمي وامه هالة بنت خويلد (ثم) قال هاجرت زينب مع أبيها وأبى زوجها أبو العاص أن يسلم فلم يفرق النبي بينهما ، وروى عن عائشة ان ابا العاص شهد مع المشركين بدراً (الخ) .

وقال الطريحي في مجمع البحرين في مادة رقا ان رقية وزينب كانتا من بطن خديجة وظهر رجل من بني مخزوم تزوجها قبل النبي «ص» وكيف كان فلا قدح في تزويجهما النبي بكافر أو منافق لجواز

ذلك لمصلحة دينية وحكمة إلهية تقتضي ذلك فإن عدم الجواز شرع طار ـ وروى أهل التاريخ والسيران رقية وزينب ليستا من بنات رسول الله «ص» ـ وحكى منه ان زينب زوجها النبي «ص» من العاص بن الربيع ورقية من عتبة بن أبي لهب وفارقها عتبة فخطبها عثمان فزوجها «ص» منه . وروى من أنه كان لخديجة ابنة خويلد اخت يقال لها هالة وكانت هالة قصيرة وكانت خديجة من الأغنياء الموسومات بكثرة المال فضمت خديجة اختها هالة مع ابنتين إليها فكفلت جميعهن وكانت هالة في حال تزويجها فلما تزوج رسول الله «ص» بخديجة ماتت هالة اختها بعد ذلك بمدة يسيرة وخلفت زينب ورقية في حَجر خديجة ورسول الله فربّاهما فنسبتا إليه وإلى خديجة بالبنتية ـ وقال ابن طاوس في الطرائف من الطريق عصبية بعضهم بعثمان يسمونه ذو النورين لأنه تزوج ابنتي رسول الله «ص» وهو خلاف هل كانتا ابنتي رسول الله أو ربيبتين لخديجة والله العالم بالصواب والتفصيل تأتي في تراجمهنّ .

﴿ **بنات** ﴾ زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام هن أم الحسن ، وأم كلثم ، وأم موسى ، وخديجة ، وسكينة ، وعلية ، وفاطمة كما في هامش (لب) ط نجف ص ١٨٣ .

﴿ **بنات** ﴾ الشيخ جعفر الكبير المعروف بكاشف الغطاء إحداهنّ خرجت إلى السيد صدر الدين العاملي ، وأخرى خرجت إلى الشيخ أسد الله الكاظمي ، والثالثة خرجت إلى محمد باقر المعروف بآغا نجفي الأصبهاني .

﴿ **بنات** ﴾ الصادق جعفر بن محمد عليه السلام هنّ أسماء ، وأم فروة ، وأم كلثوم التي قبرها بمصر ، وبريهة ، ورقية ، وقريبة ، وفاطمة التي خرجت إلى محمد بن إبراهيم الهاشمي .

﴿ بنات ﴾ طارق هنّ بنات العلاء بن طارق بن أمية بن عبد شمس يضرب بهنّ المثل في الحسن .

﴿ بنات ﴾ عبد المطلب هنّ أروى، وأم حكيم، وأميمة ، وبرّة ، وعاتكة ، وبيضاء ، وصفية .

﴿ بنات ﴾ عبدالله بن الحسين الأصغر هنّ أم سلمة زوج ابن عمها علي بن عبيدالله ، وزينب زوج هارون الرشيد ولم يدخل بها ، وسكينة زوج عبدالرحمن الشجري .

﴿ بنات ﴾ عقيل بن أبي طالب هنّ أسماء، وأم لقمان ، وأم هاني ، ورملة ، وزينب ـ ونقل المسعودي في المروج ج ٣ ، ص ١٦ ، س ١٣ قال لما قتل الحسين عليه السلام بكربلاء وحمل رأسه ابن زياد إلى يزيد خرجت زينب بنت عقيل في نساء من قومها حواسر لما قد ورد عليهنّ من قتال السادة وهي تقول :

ماذا تقولون ان قال النبي لكم
ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
بعترتي وبأهلي بعد مفتقدي
نصف أسارى ونصف ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم
أن تخلفوني بشرٍ في ذوي رحم

﴿ بنات ﴾ علي بن أبي طالب عليه السلام قد ذكرنا بعنوان بنات أمير المؤمنين بنحو الإجمال .

﴿ بنات ﴾ عمر الأطرف هنّ أم حبيب ، وأم موسى ، وأم يونس

واخوتهنّ إسماعيل وعلي ومحمد .

﴿ بنات ﴾ عمر بن الخطاب هنّ حفصة خرجت إلى رسول الله «ص» ورقية ، وزينب ، وفاطمة التي خرجت إلى عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب كما ذكره ابن حجر في (يب) ج ٦ ، ص ١٧٩ ، س ١٤ .

﴿ بنات ﴾ فتحعليشاه قاجار هنّ طيبة ، وعصمت ، وعفت زوج الحسينعلي ميرزا والى خراسان (يا) ج ٦ .

﴿ بنات ﴾ الفرزدق هنّ سبطة ولبطة وحبطة وغيرهنّ كما قاله ابن قتيبة .

﴿ بنات ﴾ كسرى هنّ شهر بانويه ام علي بن الحسين عليه السلام ويقال لها شاه زنان ، ومرواريد وأخرى وتأتي ذكرهن بعيد هذا بعنوان بنات يزدجرد بن شهريار .

﴿ بنات ﴾ لوط النبي عليه السلام قال الحموي في المعجم ج ٤ ، ص ٣٩٣ ، س ٢٣ لما هلك قوم لوط مضى لوط عليه السلام وبناته يريدون الشامات فماتت الكبرى من بناته ويقال لها ربة فدفنت عند عين هناك فسميت باسمها عين ربة (ثم) ماتت الصغرى وكان اسمها زغر بالضم ثم الفتح فدفنت عند عين زغر ولم يذكر الثالث منهنّ .

﴿ بنات ﴾ محمد بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام هنّ ام جعفر، وأم عون ، وأم محمد .

﴿ بنات ﴾ يزدجرد بن شهريار بن كسرى قال صاحب عمدة

الطالب في بحر الأنساب هنّ شاه زنان أم علي بن الحسين زين العابدين ، وأخرى زوج محمد بن أبي بكر ، وأم القاسم بن محمد بن أبي بكر فهما ابنا خالة ـ وقال أبو الحسن العمري النسّابة والذي يعتمد عليه أم علي بن الحسين عليه السلام شاه زنان بنت يزدجرد نهبت في فتح المدائن ونقلها عمر وكانت ذات فضل كثير ، وقال أبو نصر البخاري قال يحيى بن الحسين النسابة بعث حريث بن جابر الحنفي إلى علي عليه السلام ببنتي يزدجرد فأخذهما وأعطى واحدة لابنه الحسين عليه السلام ، وأعطى الأخرى محمد بن أبي بكر ـ وقال ابن خلكان في الوفيات هنّ ثلاث بنات ليزدجرد أخذهنّ علي بن أبي طالب عليه السلام لما أتوا الصحابة المدينة من سبى فارس في خلافة عمر فدفع واحدة منهنّ لعبدالله بن عمر ، وأخرى لولده الحسين ، وأخرى لمحمد بن أبي بكر ـ فأولد عبدالله ولده سالماً ، وأولد الحسين ولده زين العابدين ، وأولد محمد ولده القاسم ـ فهؤلاء الثلاثة بنو خالة ـ وروى الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٥٠ عن أبي اليقظان قال ان قريشاً لم تكن ترغب في أمهات الأولاد حتى ولدن ثلاثة ـ هم خير أهل زمانهم علي بن الحسين ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وسالم بن عبدالله بن عمر ـ وذلك ان عمر أتى ببنات يزدجرد ابن شهريار بن كسرى مسبيات فأراد بيعهنّ فقال علي عليه السلام حق بنات الملوك أن لا يبعن ولكن قوّموهنّ فقوّموهنّ وأعطاه ثمنهنّ فقسمهنّ بين الحسين عليه السلام ومحمد بن أبي بكر ، وعبدالله بن عمر ـ فولدن الثلاثة .

﴿ بنات ﴾ يزيد بن معاوية هنّ أم عبدالرحمن ، وأم يزيد ، ورملة ، وصفية ، وعاتكة زوج عبدالملك بن مروان وهي غير هند أم حبيب بنت عبدالله بن عامر .

﴿ بنان ﴾ جارية للمتوكل وهي غير فضل الشاعرة للمتوكل لهما

قصة مذكورة في تذكرة الخواتين .

﴿ بنانة ﴾ بنت أبي يزيد بن عاصم الأزدي كانت من أجمل الناس فغشاها الخوارج بالسيوف .

﴿ بنانة ﴾ أو بناتة هي امرأة عثمان أو خادمة لامرأة عثمان التي قالت ما خضب عثمان قط .

﴿ بنانة ﴾ الراوية عن عائشة وعنها ابن جريج تابعية (صه) ص ٤٣١، س ١١ .

﴿ بنانة ﴾ بنت يزيد العبشمية هي التي روت عن عائشة وعنها عاصم الأحول (صه).

﴿ بنتا ﴾ أبي بكر بن أبي قحافة هما أم إبراهيم بن عبدالرحمن ، وأم كلثوم زوج عبدالرحمن (يب) .

﴿ بنتا ﴾ أبي سفيان اختا معاوية هما أم عبدالله بن الحارث ، وهند زوج الحارث بن نوفل .

﴿ بنتا ﴾ الأحج هما ورقة والدة لوط النبي عليه السلام ، وسارة والدة إبراهيم الخليل عليه السلام .

﴿ بنتا ﴾ الزبير بن عبدالمطلب هما أم الحكم زوج ربيعة بن الحارث ، وضباعة زوج المقداد .

﴿ بنتا ﴾ عبدالله بن الحسن بن إبراهيم قتيل باخمراء هما رقية ، وسكينة زوج علي بن الحسن .

﴿ بنتا ﴾ فتحعليشاه قاجار هما طيبة ، واختها عصمت كما في (يا) ج ٦ ، ص ٢٣٧ وص ٢٤٧ .

﴿ بنتـا ﴾ القـاسم بن محمـد بن أبي بكـر همـا أم حكيم زوج اسحاق بن عبدالله الجعفري ، وأم فروة .

﴿ بنتا ﴾ المأمون العباسي هما ام حبيب وام الفضل زوجا الرضـا والجواد عليهما السلام .

﴿ بنتا ﴾ محمد الباقر عليه السلام هما ام سلمة وزينب الصغـرى كما في هامش (لب) ط نجف ص ١٨٤ س ٢٠ .

﴿ بنتـا ﴾ ناحـور بن تارح ملك فـارس هما راحيـل ، وليّا زوجـا يعقوب النبي عليه السلام .

﴿ بنتـا ﴾ النعمان المنـذر الأصغر همـا حرقـة ، وهند كمـا يـأتي ذكرهما .

﴿ بنتـا ﴾ ورام بن أبي فـراس همـا أم ابن ادريس ، وأم أحمـد وعلي ابنا موسى بن طاوس .

﴿ البنت ﴾ بـالكسر ثم السكـون الولـد الأنثى والجمـع البنـات ويقال لها الجارية كما يأتي في موضعها .

﴿ بنت ﴾ آدم أبي البشـر هي عنـاق التي أول من بغى على الله (كافي والمرآة) ج ٢ ، ص ٣١٤ .

﴿ بنت ﴾ إبـراهيم بن عبدالله بن مسلم بن عبـدالله بن محمد بن عقيل هي ام ولد .

﴿ بنت ﴾ إبـراهيم بن عمـر بن محمـد بن عمـر الأطـرف هي خديجة زوج محمد بن علي بن اسماعيل .

﴿ بنت ﴾ إبـراهيم الغمـر زوج إبـراهيم قتيـل بـاخمـراء وهي ام محمد الأصغر بن إبراهيم الغمر .

﴿ بنت ﴾ إبراهيم بن المدبر وزير المتوكل لها قصة مع محمد بن صالح بن عبدالله بن موسى الجون (لب) ص ١٠٤ .

﴿ بنت ﴾ أبي الأسود الدؤلي قيل رأيت بين يدي أبيها جيصر فقالت يا أبة اطعمني فقال افتحي قال فتحت فوضع فيه مثل اللوزة ثم قال لها عليك بالتمر فهو أنفع وأشبع فقالت هذا أنفع وأنجع قال هذا الطعام بعث به إلينا معاوية يخدعنا به عن حب علي بن أبي طالب عليه السلام فقالت قبحه يخدعنا عن السيد المطهر بالشهد المزعفر تباً لمرسله وآكله ثم عالجت نفسها وقاءت ما أكلت منه وأنشأت تقول باكية :

أبالشهد المزعفر يابن هند ... نبيع إليك إسلاماً ودينا
فلا والله ليس يكون هذا ... ومولانا أمير المؤمنينا

﴿ بنت ﴾ أبي جعفر المنصور الدوانيقي تأتي ذكرها.

﴿ بنت ﴾ أبي الحسن المكي عامية كانت شديدة الورع لا تقتات في السنة إلاّ بثلاثين درهماً ينفقها أبوها وهي غير ابنة الأعشى شاعرة العرب ومن شعرها :

تقول ابنتي حين جد الرحيل ... أرانا سواء ومن قد يتم
أبانا فلا رمت من عندنا ... فأنا بخير إذا لم ترم
أبانا إذا أضمرتك البلا ... د نخفي ويقطع منا الرحم

﴿ بنت ﴾ أبي الحسين الأندلسي هي حسانة النميرية كانت أحسن نساء أهل زمانها (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٢.

﴿ بنت ﴾ أبي العاص بن الربيع هي امامة بنت اخت فاطمة الزهراء كما مرّ ذكرها .

﴿ بنت ﴾ أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المطلب هي هند زوج عبدالله المحض .

﴿ بنت ﴾ أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل النيسابوري هي زينب (يا) ج ٦ ، ص ١٨٩ .

﴿ بنت ﴾ أبي لهب هي درة زوج الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب .

﴿ بنت ﴾ أبي مرّة بن عروة بن مسعود هي ليلى أم علي بن الحسين قتيل الطف .

﴿ بنت ﴾ أبي النجار بن النعمان بن المنذر بن ماء السماء ملك العرب هي عقيلة (يا) ج ٦ ، ص ٢٣٣ .

﴿ بنت ﴾ أبي نصر أحمد بن الفرج الكاتب الدينوري البغدادي هي صاحبة خط الحسن (يا) ج ٦ ، ص ١٩٠ .

﴿ بنت ﴾ احمد بن رميثة بن أبي نمى تأتي ذكرها .

﴿ بنت ﴾ أحمد أم محمد اسمها زينب المحدثة الزاهدة في عصرها جالت البلاد (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٩ .

﴿ بنت ﴾ احمد بن عبدالرحيم كمال الدين المقدسي محدثة وهي غير سابقها (يا) ج ٦، ص ٢٠٩ .

﴿ بنت ﴾ أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن عليه السلام هي أم العباس .

﴿ بنت ﴾ بن أحمد بن نصر الباعوني هي عائشة فاضلة الزمان جليلة (يا) ج ٦ ، ص ٢٣٧ .

﴿ بنت ﴾ أخي هنـد بن أبي عبيدة بن عبيدة بن زمعة هي قريبة بنت ركنج .

﴿ بنت ﴾ إدريس بن عبدالله المحض هي زوج يحيى صاحب الديلم (لب) ص ١٤٢، س ١٢ .

﴿ بنت ﴾ الأرقط محمد بن عبدالله الباهر اخت زينب هي فاطمة زوج علي العريضي .

﴿ بنت ﴾ الأزرق الموسوية هي خديجة زوج أحمد بن محمد المعروف بابن أخي البصري .

﴿ بنت ﴾ اسحاق بن سليمان بن عبدالله بن موسى الجون هي فاطمة زوج ابراهيم بن يوسف الأخيضر .

﴿ بنت ﴾ اسحاق بن عبدالله الباهر هي خديجة زوج عبدالله بن محمد الباقر عليه السلام ثم خلف عليها عبدالرحمن بن اسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ أسعد بن اسماعيل بن إبراهيم بن حمزة الحنفية اسمها زبيدة نادرة القرن (يا) ص ١٢ .

﴿ بنت ﴾ اسماعيل بن إبراهيم بن موسى الجون هي أم عبدالله زوج محمد بن يوسف الأخيضر .

﴿ بنت ﴾ اسماعيل بن محمد الأرقط بن عبدالله الباهر هي فاطمة زوج محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن عباس .

﴿ بنت ﴾ اسماعيل بن عباد هي زوج علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن الحسن (لب) ص ٦٦ ، س ٣ .

﴿ بنت ﴾ الأشعث بن قيس هي جعـدة قـاتـل الحسن بن علي وأبوه شارك في قتل علي عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ الأشم هي جمعة زوج عبدالرحمن بن الأسود وابنها كثير بن عبدالرحمن الشيعي .

﴿ بنت ﴾ الامام أبي الحسن الهادي عليه السلام هي حكيمة ويقال فاطمة وامامة (خب) ص ١٩٥ وص ٧٠٤ .

﴿ بنت ﴾ ام سلمة زوج النبي «ص» هي زينب ويقال لها برّة بنت أبي سلمة وأم عبيدة بن عبدالله بن زمعة .

﴿ بنت ﴾ الباقر عليه السلام هي خديجة ام يحيى بن الحسين ذي الدمعة وقيل هي بنت عمر الأشرف (لب) ص ٢٥١ .

﴿ بنت ﴾ بجير القشيري هي شاعرة العرب في الجاهلية أباها كان فارساً من فرسان العرب .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿ بنت ﴾ البديع الزمان الهمداني الشاعر هي زوج محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد زبارة (لب) ص ٣٤٠ .

﴿ بنت ﴾ بهدل بن قرفة هي شاعرة العرب كانت في الدولة الأموية قتل أبوها عثمان بن حيان .

﴿ بنت ﴾ تميم بن الاختم هي شاعرة من شاعرات العرب في الجاهلية .

﴿ بنت ﴾ جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر هي زوج عبدالله بن محمد بن جعفر بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ بنت ﴾ جعفر بن الحسن المثنى هي أم الحسن زوج عمر بن محمد بن عمر الأطرف بعد جعفر بن سليمان بن عبدالله بن عباس .

﴿ بنت ﴾ جعفر بن محمد الكوفي أم سلمة زوج محمد ملقطة وهي غير بنت جناب بن حجر وهي سمراء أم الحارث بن عبدالمطلب .

﴿ بنت ﴾ جميل الضميرية اسمها غرة شاعرة مذكورة في (يا) ج ٦ ، ص ١٣٢ لها قصة فيه .

﴿ بنت ﴾ الجودي بن عمر والغساني هي صاحبة الحسن والجمال انظر تذكرة الخواتين ص ٦٧ .

﴿ بنت ﴾ حاتم الطائي هي التي كساها رسول الله «ص» وأعطاها نفقة حين أخذها المسلمين وفرار أخيها عدي فخرجت إلى الشام وأشارت إلى أخيها بالقدوم على رسول الله «ص» فقدم وأسلم كما في البحار ط ١ ، ص ٦٥٩ ، ج ٦ ، باب ٤٥ .

﴿ بنت ﴾ الحاج ميرزا حسين قائم مقام شاعرة فاضلة (رياحين الشريعة) ج ٦ ، ص ١٨٦ .

﴿ بنت ﴾ الحارث بن حزن هي أم الفضل لبابة زوج العباس واختها ميمونة زوج النبي «ص» .

﴿ بنت ﴾ الحارث بن عبدالمطلب هي نجية زوج مالك بن قشيب الأزدي .

﴿ بنت ﴾ حذاق الحنفي هي شاعرة من شاعرات العرب .

﴿ بنت ﴾ الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى هي أم الحسن زوج عبدالرحمن الشجري (لب) ص ٧٣ .

﴿ بنت ﴾ الحسن بن الحسن بن جعفر الحجة هي زينب زوج القاسم بن صالح بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف هي

غير بنت الحسن بن الحسن زوج جعفر بن مصعب بن الزبير كما في (يب) ج ٢ ، ص١٠٦ .

﴿ بنت ﴾ الحسن بن الحسين الأصغر هي فاطمة ويقال لها بنت الأموية زوج ابن عمها أحمد بن محمد بن الحسين الأصغر .

﴿ بنت ﴾ الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيدالله الأعرج هي كلثم زوج إبراهيم بن محمد الجعفري .

﴿ بنت ﴾ الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام هي النفيسة زوج اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ الحسن بن سهل السرخسي الوزير هي بوران زوج المأمون .

﴿ بنت ﴾ الحسن بن صالح بن حي الكوفي هي زوج الحسين بن عيسى بن زيد الشهيد (لب) ص ٢٨٨ .

﴿ بنت ﴾ الحسن بن عبيدالله بن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار هي أم الحسن زوج عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ الحسن بن علي عليه السلام هي فاطمة زوج علي بن الحسين عليه السلام وأم محمد الباقر عليه السلام (لب) ص ١٨٣، س ١٤ .

﴿ بنت ﴾ الحسين الأثرم بن الحسن بن علي عليه السلام هي فاطمة زوج جعفر الصادق عليه السلام وأم اسماعيل (لب) ص ٢٢٢ .

﴿ بنت ﴾ الحسين بن اسحاق بن محمد بن جعفر بن الحسين بن علي الخارص هي فاطمة زوج إسحاق .

﴿ بنت ﴾ الحسين بن اسماعيل الجعفري هي زوج عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد .

﴿ بنت ﴾ الحسين الأصغر هي اميمة أو امينة زوج عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحنفية .

﴿ بنت ﴾ الحسين الحراني هي ام كلثوم خديجة زوج محمد الحراني (لب) ص ٢٤٠ ،.س١٩ .

﴿ بنت ﴾ الحسين بن عبدالله بن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار هي ام الحسن زوج عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ، وأم يحيى بن عمر بن يحيى (لب) ص ٢٦٣ س ١٧ .

﴿ بنت ﴾ الحسين بن علي الطيب هي رملة زوج عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى .

﴿ بنت ﴾ الحسين بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار هي زينب زوج حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ الحكم بن عبدل هي شاعرة العرب لها قصة مذكورة في اعلام النساء ج ١ ، ص ٢٣٦ .

﴿ بنت ﴾ حمدون الأندلسية بوادي الحجارة أديبة شاعرة اسمها حفصة (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٣ .

﴿ بنت ﴾ حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء هي فاطمة زوج المقداد بن الأسود الكندي .

﴿ بنت ﴾ حمزة بن القاسم بن الحسن بن علي عليه السلام هي ام الحسن زوج الديباج محمد بن جعفر الصادق عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام هي خـالدة زوج الحسين الأصغر .

﴿ بنت ﴾ خالد بن أبي بكر بن عبدالله بن عمـر بن الخطاب هي زوج الحسن الافطس (لب) ص ٣٣٧ .

﴿ بنت ﴾ خـالد بن جعفـر بن قرط هي خـزانة الأديبـة الفصيحـة البليغة شاعرة (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٥ .

﴿ بنت ﴾ خـالد بن سنـان العبسي النبي بعد عيسى عليه السلام اسمها محياة كمال الدين ص ٣٧٠ .

﴿ بنت ﴾ خداويردي هي التي ظهرت في سنة ٦٢٤ بالاسكندرية لها قصة عجيبة وهي التي وضع القلم برجلها وتكتب المـطالب ذكره في (يا) ج ٦ ، ص ٦٤ .

﴿ بنت ﴾ داود بن أبي امـامة بن سهـل بن حنيف هي عبدة زوج الحسين الأصغر (لب) ص ٣٠٥ .

﴿ بنت ﴾ داود بن الحسن المثنى هي مليكـة زوج الحـسن بـن جعفر بن الحسن المثنى (لب) .

﴿ بنت ﴾ دهين اللوز هي أم أحمد بن موفق الدين فاضلة كـانت في القرن السابع الهجري .

﴿ بنت ﴾ رضي الـدين علي بن مـوسى بن طـاوس هـي زوج محمد بن كتيلة الحسيني (لب) .

﴿ بنت ﴾ زيـد بن أبي الفـوارس صـالحـة لهـا منـاقب ذكـره في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٧٣ .

﴿ بنت ﴾ زيـد بن الحسن بن علي عليه السـلام هي السيـدة النفيسة قبرها بمصر وهي زوج الوليد بن عبـدالملك بن مروان ـ الـظاهر هي غير بنت عبدالله بن عباس (لب) ص ٥٥ .

﴿ بنت ﴾ ربيـع الأنصاري هي ذافـرة صابيـة حسنة الأفعـال (يا) ج ٦ ، ص ١٩٠ .

﴿ بنت ﴾ زينب بنت أميـر المؤمنين هي أم كلثوم زوج قـاسم بن محمد بن جعفر الطيار (لب) ص ٢٠ .

﴿ بنت ﴾ السلطان ركن الدين ملكة دهلي الهنـدية اسمهـا رضية وجيهة صاحبة العقل والكمال (يا) .

﴿ بنت ﴾ السلطان مهـرك ملك فـرس لهـا قصـة مـذكـورة في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٥١ .

﴿ بنت ﴾ سليمـان بن الحسيـن الأصغـر هـي ام كلثـوم زوج الحسين بن جعفر بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ بنت ﴾ سليمـان بن عمـر بن الخـطاب هي ام حكيمـة زوج الحسين الأصغر (لب) .

﴿ بنت ﴾ السيـد فخر الـدين الحسين بن القاسم بن الحسين بن معية زوج عبدالملك الأعرجي .

﴿ بنت ﴾ السيد المجاهـد بن الأمير سيد علي صاحب الـرياض هي زوج السيـد مهـدي بن الميـر سيـد علي الكبيـر وهي أم محمـد صادق ، وهي غير بنت السيد المرتضى (خب) ص ٦٤١ ، س ٢٥ .

﴿بنت﴾ شاه شجاع الكرماني لها قصة عجيبة مذكورة في رياحين الشريعة ان شئت انظر هنا .

﴿ بنت ﴾ الشاه سلطان جلال الدين عمر الهندوستاني اسمها (ملكة) خديجة انظر رياحين الشريعة ج ٦ .

﴿ بنت ﴾ الشاه عباس هي فخر النساء بيگم وبنت ابنه رقية سلطان بنت امام قلي (خب) .

﴿ بنت ﴾ الشعرى صاحبة الاجازة من جماعة من أهل السنة هي زينب محدثة فاضلة (يا) .

﴿ بنت ﴾ شعيب النبي عليه السلام هي صفراء زوج موسى بن عمران عليه السلام كما في كمال الدين ط ١ ، ص ١٧ ، س ١٧ .

﴿ بنت ﴾ الشهيد الأول هي ام الحسن ست المشايخ العالمة الفاضلة اسمها فاطمة .

﴿ بنت ﴾ الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر هي اخت العلامة الحلي كما مرّ هنا .

﴿ بنت ﴾ الضحاك بن خليفة الأنصارية الأشهلية صحابية اسمها ثبية صاحبة جمال (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٠ .

﴿ بنت ﴾ ضمرة بن جابر ملك الحيرة لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٧١ .

﴿ بنت ﴾ طلحة بن صالح بن عبدالله الغزاري هي امامة قد مرّ ذكرها هنا (لب) ص ١١٣ .

﴿ بنت ﴾ طلحة بن عبيدالله عائشة زوج عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر (يا) ج ٦ .

﴿ بنت ﴾ عاصم بن عامر بن صعصعة هي ريطة شاعرة بليغة فصيحة جميلة (يا) ج ٦ ، ص ٣٠٦ .

﴿ بنت ﴾ عامر بن عبدالله بن بشر ملاعب الأسنة هي فاطمة زوج الحسن المثلث .

﴿ بنت ﴾ عباد بن أسلم لها قصة مع عبدالملك بن مروان (يا) ج ٦ ، ص ١٢٧ .

﴿ بنت ﴾ عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة الراوية عنها عبدالله بن أبي مليكة اسمها أسماء كما ذكره في خلاصة التهذيب في ص ٤٢٠ ، س ٢٩ وهي غير بنت أبي بكر.

﴿ بنت ﴾ عبدالرحمن الشجري هي زوج اسماعيل حالب الحجارة ام زيد بن اسماعيل .

﴿ بنت ﴾ عبدالرحمن بن عمر بن الحسن السلمي الدمشقي تاج الدين محدثة يقال لها زين العرب (يا) .

﴿ بنت ﴾ عبدالعزيز بن مروان بن حكم (يا) ج ٦ ، ص ٤٣ يلقب ام البنين الأموية .

﴿ بنت ﴾ عبدالعظيم الحسني هي سلمة زوج محمد بن ابراهيم ابن إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام وهي والدة احمد والحسن وعبدالله كما ذكرها صاحب عمدة الطالب ط نجف ص ٨٣ ، س ١٤ .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن أبي نمى الحسني هي ست الشرف كما ذكرها في (لب) ص ١٣٢ ، س ٢١ .

﴿ بنتَ ﴾ عبدالله بن اسحاق بن إبراهيم الغمر هي زوج يحيى بن عبدالله (لب) ص ١٥١ ، س ١٦ .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن إسحاق بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر الطيار هي خديجة .

﴿ بنت ﴾ عبدالله الباهر بن علي بن الحسين عليه السلام ، هي كلثم التي خرجت إلى العباس ثم حلّف عليها الحسين بن زيد كذا وجدته في مسوداتي والله العالم .

. ﴿ بنت ﴾ عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام هي لما زفت على الحجاج نظر إليها وعبرتها تجري على خدها فقال مم بأبي وأمي فقالت من شرف اتضع وضعة شرفت مروان كما في ربيع الأبرار باب ١٥ وفيه أيضاً هي زوج عبدالملك بن مروان .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن جعفر الصادق عليه السلام هي فاطمة زوج علي بن اسماعيل بن جعفر ابن عمها .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن الحسين الأصغر ام محمد بن عبدالرحمن الشجري سكينة (لب) ص ٧٣ .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن العباس المعتزلي هي زوج أبي القاسم بن محمد بن أحمد .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن عبيد الله الأعرج هي زوج زيد بن محمد بن اسماعيل بن محمد .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن عبيدالله بن أبي الفضل العباس عليه السلام هي زوج عبيدالله الأعرج .

﴿ بنت ﴾ عبدالله المحض هي زينب زوج علي العابد بن الحسن المثلث وأم أولاده .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن محمد الباقر عليه السلام هي أم الحسن

زوج عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن محمد الصوفي هي زوج يحيى بن عبيدالله بن عيسى بن محمد بن علي العريضي .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن يزيد بن معاوية هي عبدة كما في بلاغات النساء ص ١٣٧، س ١٦ .

﴿ بنت ﴾ عبيد الله الأعرج هي آمنة اخت علي الصالح وزوج إبراهيم بن جعفر بن الحسن المثنى .

﴿ بنت ﴾ عبيد الله بن الحسين الأصغر هي آمنة ام الحسن بن زيد الداعي الكبير (لب) .

﴿ بنت ﴾ عبيدالله بن الحسين بن علي هي زوج علي بن عبيدالله الأعرج (لب) ص ٣١٤ .

﴿ بنت ﴾ عثمان بن عروة بن الزبير هي فاطمة زوج علي الخرزي .

﴿ بنت ﴾ عثمان بن عفان هي عائشة (غ) ص ٦٧ .

﴿ بنت ﴾ عضد الدولة ابن بويه هي شاهان زوج زيد الأسود الطباطبائي .

﴿ بنت ﴾ عقيل بن أبي طالب عليه السلام هي اسماء زوج عمر الأطرف وهي أم محمد بن عمر .

﴿ بنت ﴾ علي الأصغر بن عمر الأشرف هي زوج عمر بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ بنت ﴾ علي بن الحسن بن علي بن الحسين عليهم السلام

هي علية زوج زيد بن الحسن الأفطس .

﴿ بنت ﴾ علي بن طاهر بن عبيدالله بن طاهر بن الحسين هي زوج أبي الحسين محمد (لب) .

﴿ بنت ﴾ علي الطيب بن عبيدالله بن محمد بن عمر الأطرف هي ام كلثوم زوج عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى وهي غير بنت علي الطيب صفية بنت علي بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف اخت عيسى بن بحر صاحب الديلم .

﴿ بنت ﴾ علي بن عباس بن إبراهيم بن علي الحسني هي زوج محمد بن الحسن بن القاسم (لب) ص ٧٢ .

﴿ بنت ﴾ علي بن يحيى المؤدب هي الوجيهة الفقيهة الملقبة بزين الدار (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٨ .

﴿ بنت ﴾ عمر بن علي بن الحسين عليه السلام هي خديجة كما في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٢٦٢ من شعرها :

أعدد رسول الله وأعدد بعده
أسد الإله وثالثاً عباسا

وأعدد علي الخير وأعدد جعفرا
وأعدد عقيلاً بعده الرواسا

ومنا إمام المتقين محمد
وحمزة منا والمهذب جعفر

ومنا علي صهره وابن عمه
وفارسه ذاك الإمام المطهر

﴿ بنت ﴾ عمر بن علي بن عبيدالله بن محمد بن عمر الأطرف

هي بقية زوج عبدالله بن الحسين الأصغر .

﴿ بنت ﴾ عمر (و) بن كندي بن سعيد بن علي هي زينب زوج ناصر الدين القرقي فاضلة (يا) .

﴿ بنت ﴾ العمرية هي فاطمة زوج علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ عم آمنة بنت وهب ام رسول الله «ص» هي هالة بنت أهيب بن عبد مناف .

﴿ بنت ﴾ عم أبي طالب هي زوج فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ عم النبي «ص» هي ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب زوج المقداد بن الأسود .

﴿ بنت ﴾ عيسى بن زيد الشهيد هي رقية ام محمد بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف (لب) ص ٣٠٠ .

﴿ بنت ﴾ عيسى مؤتم الاشبال هي زينب زوج سليمان بن جعفر السيد (لب) .

﴿ بنت ﴾ غيلان بن سلمة يقال لها بادية الثقفية صحابية كانت جميلة وجيهة يقال في حقها هيفاء شموع نجلاء ان تكلمت تغنت ، وإن قامت تثنت ، وإن مشت ارتجت ، وإن قعدت تبنّت تقبل بأربع ، وتدبر بثمان بثغر كالاقحوان ذكره في (الرياحين) ص ١٣٥ .

﴿ بنت ﴾ فتحعليشاه قاجار هي طبيبة وشاعرة من شعرها :

من زعارض شرم مهروماه باشم كنيز كمترين شاه باشم

وهي غير اختها عصمت .

﴿ بنت ﴾ القائم بأمر الله العباسي هي زوج طغرلبك السلجوقي لها قصة في الرياحين ج ٦ ، ص ٢١٩ .

﴿ بنت ﴾ قادس سلطان الأندلس هي صاحبة الجمال انظر في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٧٥ .

﴿ بنت ﴾ القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام هي خديجة زوج عبدالعظيم الحسني .

﴿ بنت ﴾ القاسم بن محمد بن أبي بكر هي ام فروة والدة جعفر الصادق عليه السلام وزوج الباقر عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ القاسم بن محمد بن جعفر الطيار هي فاطمة بنت أم كلثوم بنت زينب الكبرى .

﴿ بنت ﴾ القاسم بن محمد العقيقي هي زهرة زوج ملك سمنان كما في (لب) ط نجف ص ٣١٠ ، س ١٠ .

﴿ بنت ﴾ قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبدمناف هي جمال زوج حسن بن محمد بن الحنفية .

﴿ بنت ﴾ لوط النبي عليه السلام هي زوج يشجب بن مدين بن إبراهيم الخليل عليه السلام فولدت وكثر أولادها وابنها ميكيل ، وحفيدها شعيب النبي عليه السلام كما في البحار ج ٥ ، ص ٢١٢ ، س ١٣ .

﴿ بنت ﴾ مالك بن بدرهي حبيبة ذا عقل ثاقب وفكر صائب ترجع إليها رؤساء قبيلتها (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٢ .

﴿ بنت ﴾ محاصر بن مالك هي عفراء يأتي ذكرها بعنوان عفراء (يا) ج ٦ ، ص ٢٢٩ وغ ، ص ٢١٢ .

﴿ بنت ﴾ محمد بن إسماعيل بن محمد الأقط هي فاطمة زوج اسماعيل بن الحسين بن اسماعيل .

﴿ بنت ﴾ محمد بن جعفر الطيار هي ام جعفر زوج محمد بن الحنفية جليلة روت الحديث .

﴿ بنت ﴾ محمد بن الحسن بن عمر الأشرف هي زوج الناصر الكبير الحسن بن علي بن الحسن .

﴿ بنت ﴾ محمد بن الحسن المثنى هي سلمة زوج محمد النفس الزكية (لب) ط نجف ص ٩١ .

﴿ بنت ﴾ محمد بن الحسين الأصغر هي ام اسماعيل زوج اسماعيل بن عمر بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ بنت ﴾ محمد بن الحسين بن كرش الذي هو من ولد الحسين الأصغر هي زوج محمد ملقطة .

﴿ بنت ﴾ محمد السليق هي زوج الداعي الكبير ابن عبدالله بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي الخارص .

﴿ بنت ﴾ محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر هي زوج موسى الجون .

﴿ بنت ﴾ محمد بن عبدالله بن الحسن المثنى هي زينب زوج عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس .

﴿ بنت ﴾ محمد بن عبدالله السلمي هي زوج محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر .

﴿ بنت ﴾ محمد بن القاسم بن محمد بن الحنفية هي فاطمة زوج محمد السليق .

﴿ بنت ﴾ محمد المشترك ابن الحسين بن محمد الكرشي هي فاطمة زوج محمد بن أحمد بن علي .

﴿ بنت ﴾ مرداس بن قحفان العنبري شاعرة العرب سخية جوادة اسمها ثبية (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٠ .

﴿ بنت ﴾ مسلم بن عقيل هي حميدة زوج عبدالله بن مسلم بن عقيل وهي بنت أم كلثوم بنت علي عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ المطلب بن أبي وداعة السهمي هي أم ريطة زوج زيد الشهيد عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ معاوية بن أبي سفيان هي هند اخت يزيد وهي غير بنت ملك المسماه بخديجة .

﴿ بنت ﴾ المعتصم العباسي هي عائشة أحد الظرفاء المتكلمين الشعراء (يا) ج ٦ ، ص ٢٣٢ .

﴿ بنت ﴾ المنظور هي خولة زوج الحسن وأم الحسن المثنى بن الحسن عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ موسى بن عمر الأشرف هي صفية أم محمد الصوفي (لب) ط نجف ص ٢٩٩ .

﴿ بنت ﴾ موسى الجون هي رقية زوج اسماعيل بن جعفر السيد (ضرب) .

﴿ بنت ﴾ مؤمن الطاق محمد بن علي بن النعمان هي ام سهيل بن زياد الواسطي (جش) ط ١ ، ص ١٣٧، س ١ وفي ط ٢ ، ص ١٤٥ .

﴿ بنت ﴾ الناصر الصغير هي زوج أبي أحمد وأم الرضى والمرتضى (لب) ص ٣٠٣، س١٥ .

﴿ بنت ﴾ الناصر الكبير هي زوج أبي محمد الحسن بن القاسم الداعي الصغير (لب) ص ٣٠٢ .

﴿ بنت ﴾ النعمان بن بشير هي زوج المختار بن أبي عبيد الثقفي اسمها عمرة عفيفة حسنة جميلة (يا) .

﴿ بنت ﴾ هبة الله بن الحسن بن علي بن الحسن البغدادي اسمها جوهرة فاضلة زاهدة .

﴿ بنت ﴾ هبة الله شيث بن آدم عليه السلام هي حورية من الجنة (بحار) ج ٥ ، ص ٦٧ ، س ٢٣ .

﴿ بنت ﴾ هارون بن محمد البطحاني هي زوج عبدالله بن عبيد الله بن علي .

﴿ بنت ﴾ يزيد بن معاوية هي عاتكة زوج عبدالملك بن مروان بن الحكم .

﴿ بنت ﴾ يوسف بن الحكم هي اخت حجاج بن يوسف الثقفي اسمها زينب زوج المغيرة.

﴿ بنية ﴾ بنت عبدالله بن عبدالمنان هي من ربات البر والإحسان والخيرات .

﴿ بوبة ﴾ المغنية كانت مغنية لعبدالرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص أديبة .

﴿ پوران ﴾ بنت الحسن بن سهل السرخسي وزير المأمون قال

ابن خلكان[1] في الوفيات ط مصر ج ١ ، ص ٩٣ اسمها خديجة وبوران لقب والأول أشهر وكان المأمون قد تزوجها لمكان أبيها منه واحتفل أبوها بأمرها وعمل من الولائم والأفراح ما لم يعهد مثله في عصر من الأعصار وكان ذلك بفم الصلح وانتهى أمره إلى أن نثر على الهاشميين والقواد والكتاب والوجوه بنادق مسك فيها رقاع بأسماء ضياع وأسماء جوار وصفات دواب وغير ذلك ـ فكانت البندقة إذا وقعت في يد الرجل فتحها فيقرأ ما في الرقعة فإذا علم ما فيها مضى إلى الوكيل المرصد لذلك فيدفعها إليه ويتسلم ما فيها سواء كان ضيعة أو ملكاً آخر أو فرساً أو جارية أو مملوكاً (ثم) نثر بعد ذلك على سائر الناس الدنانير والدراهم ونوافج المسك وبيض العنبر ، وأنفق على المأمون وقواده وجميع أصحابه وسائر من كان معه من أجناده وأتباعه وكانوا خلقاً لا يحصى حتى على الجمالين والمكارية والملاحين وكل من ضمه عسكره فلم يكن في العسكر من يشتري شيئاً لنفسه ولا لدوابه وكان مبلغ النفقة عليهم خمسين ألف ألف درهم ـ وفرش للمأمون حصير منسوج بالذهب فلما وقف عليه نثرت على قدميه لآلىء كثيرة قال الشاعر :

بارك الله للحسن. ولبوران في الختن
يابن هارون قد ظفر. ت ولكن ببنت من

---

(١) وقال المحلاتي في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٩ بالفارسية (پوران دخت) يكى از سلاطين ساسانيه است يك سال وچهارماه در ايران صاحب تاج وتخت بود واو دختر خسرو پرويز است جون شيرويه را فرزندي نبود بزرگان مملكت پوران دخت را بر تخت سلطنت نشانيد ند او طريق عدل وداد گرفت وخراجيكه از سال باز بجاي مانده بود ببخشيد فرمان كرد كه بعمارت شهر هاي خراب بپردازند واولاد شهر يزدكه قبلاً براو سلطنت داشتند كشتنند .

ودخل المأمون على بوران الليلة الثالثة من وصوله إلى فم الصلح فلما جلس معها نثرت عليهما جدتها ألف درة كانت في صينية ذهب فأمر المأمون أن تجمع وسألها عن عدد الدرر كم هو فقالت ألف حبة فوضعها في حجرها وقال لها هذه نحلتك وسلي حوائجك فقالت لها جدتها كلمي سيدك فقد أمرك (إلى أن قال) وأوقدوا في تلك الليلة شمعة عنبر وزنها أربعون مناً في تور من ذهب ـ وقال الطبري فلما زفت إليه وجدها حائضاً فتركها (إلى أن قال) هذا كله في شهر رمضان سنة ٢١٠ وعقد عليها في سنة ٢٠٢ إلى آخر ما ذكره .

﴿ بوران دخت ﴾ بنت خسرو پرويز احدى ملكات الساسانية صاحبة التاج والسلطنة قال أبو الفداء في تاريخه ج ١ ، ص ٥٨ فأحسنت السيرة وردت خشبة الصليب على ملك الروم فعظم موقعها عنده وأطاعها في كل ما كلفته وملكت ستة وأربعون أشهر ثم هلكت .

﴿ بونية ﴾ بنت بهلول هي عابدة من عابدات الشام لا بأس بها (س) ج ١ ، ص ١٣٥ .

﴿ بهروزه خانم ﴾ هي زوج الشاه اسماعيل أول السلاطين الصفوية انظر تذكرة الخواتين .

﴿ بهيسة ﴾ بنت أوس كانت من ربات الفصاحة والبلاغة والرأي والعقل .

﴿ بهيسة ﴾ الفزارية الراوية عن أبيها وعنها سيار أبو منظور عامية (صه) ص ٤٣١ .

﴿ بهية ﴾ أو بهيمة بنت بسراخت عبدالله المازني صحابية تعرف بالصماء .

﴿ بهيـة ﴾ بنت الحـارث الصحـابيـة هي التي اقـطع رسـول الله «ص» من خيبر ثلاثين وسقاً .

﴿ بهية ﴾ الراويـة عن مولاة أبي بكـر عن عائشـة أو عن مولاتهـا عائشة تابعية .

﴿ بهية ﴾ بنت عامر بن خالدة بن عامـر الأنصاريـة الزرقيـة كانت من المبايعات .

﴿ بهية ﴾ بنت عبدالله البكرية الـوائلية صحـابية وفـدت مع أبيهـا إلى النبي «ص» .

﴿ بيگم خانم ﴾ هي بنت فتحعليشـاه القاجـار ذكر تـرجمتها في تذكرة الخواتين ص ٦٩ .

﴿بيگم﴾ دهلوي شاعرة من شعرها: گر ميسر شود ان روى چو خورشيد مرا (الخ).

﴿ بى بى ﴾ بنت عبدالصمد بن علي الهروية محدثة عامية مـاتت في سنة ٤٧٧ (س) .

﴿ بى بى ﴾ هي اخت الشيـخ عبـدالله من شعـرهـا : روم ببـاغ وزنرگس دوديده وام كنم .

﴿ بى بى خانم ﴾ هي من ربـات البـر والإحسـان بني مسجـداً بسمرقند في حدود سنة ٨٠١ .

﴿ بيرم ﴾ بنت أحمـد بن محمـد هي قـاريـة القـرآن تـوفيت في القرن التاسع (س) .

﴿ البيضاء ﴾ بنت عبدالمطلب هي ام حكيم شـاعرة العـرب هي والدة أروى بنت كريز .

﴿ البيضاء ﴾ الفهرية هي والدة سهيل وصفـوان اسمها دعـد بنت عامر أو بنت عبيد .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

﴿ حرف التاء ﴾

﴿ تاج الدول ﴾ هي بنت عبدالجليل شاعرة مجيدة وهي غير تاج العرب بنت المسلم المحدثة .

﴿ تاج النساء ﴾ هي بنت عيسى القوصية محدثة وهي غير تاجة الصالحة القانتة الزاهدة .

﴿ التامة ﴾ هي بنت أبي الشمال أو أبي الشمال محدثة حدثت عن أم جميلة السعدية .

﴿ تبالة ﴾ بنت يزيد الراوية عن عائشة وعنها عاصم ويقال لها نباتة عامية .

﴿ تبر ﴾ هي بنت أحمد القرشية المحدثة وهي غير تبر جارية السوداء العامية .

﴿ تتر ﴾ هي بنت محمد بن أحمد التنوخية المحدثة ولدت سنة ٤٢٤ وماتت سنة ٥٠٣ .

﴿ تجار ﴾ هي بنت محمد بن محمد بن الحسين محدثة ولدت سنة ٧٦٦ وماتت في سنة ٨٤٨ .

﴿ تجنى ﴾ هي بنت عبدالله الوهبانية محدثة عامية ماتت سنة ٥٩٥ (س) ج ١ ، ص ١٣٩ .

﴿ تحبب ﴾ هي بنت ثوبان عامية وهي غير تحية النوبية العابدة المصرية (س) ج ١ ، ص ١٤٠ .

﴿ تحفة العربية ﴾ هي جارية مغنية مملوكة مذكورة في تذكرة الخواتين ص ٧٠ولها أشعار .

﴿ تدمر ﴾ هي بنت حسان بن أذينة عامية وهي من فواضل نساء عصرها (س) .

﴿ تذكار ﴾ هي باى خاتون كانت من ربات البر والإحسان كانت في سنة ٦٨٤ ويقال لها البغدادية .

﴿ ترخان ﴾ هي خديجة خاتون وهي من ربات البر والإحسان عامية (س) .

﴿ تركان خاتون ﴾ هي بنت جلال الدين الخوارزمشا هي كانت من بيت الملوك والوزارة .

﴿ تركان خاتون ﴾ هي بنت خاجنكش وهي من ربات السلطات والنفوذ (س) .

﴿ تركان خاتون ﴾ هي بنت طوخاج خان وهي سيدة جليلة تنصف بالعقل والشجاعة .

﴿ تركان ﴾ هي ملكة والدة الشاه بن ايل ارسلان كانت من بيت سلاطين الخوارزمشاهية .

﴿ تقية ﴾ اخت الخطيب المحدث أبو الفرج غيث بن علي بن

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

عبدالسلام انظر تذكرة الخواتين .

﴿ تقية ﴾ هي بنت إبراهيم محدثة وهي غير بنت أحمد بن محمد بن الحصين المحدثة .

﴿ تقية ﴾ بنت أبي سعيد محدثة وهي غير بنت أبي سعيد بن جعفر الأصبهانية .

﴿ تقية ﴾ بنت أبي القاسم المتوفية سنة ٥٤١ عامية وهي غير تقية بنت غيث الشاعرة المجيدة المولودة سنة ٥٠٥ وهي غير تقية بنت المفضل الاصبهانية العامية .

﴿ تقية الدين ﴾ هي السلطانة الملقبة بنور العالم وهي من ربات النفوذ ماتت سنة ١٦٧٨(م) .

﴿ تكتم ﴾ بضم أوله وسكون الكاف وفتح التاء الفوقانية قبل الميم روى الصدوق ره في العيون ط ٢ ، ص ١١ هكذا تسمى اسمها حين ملكها أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وهي أم ولده الرضا كانت من أشراف العجم جارية مولدة وكانت من أفضل النساء في عقلها ودينها واعظامها لمولاتها حميدة المصفاة حتى انها ما جلست بين يديها مذ ملكتها إجلالاً لها ـ فقالت لابنها موسى عليه السلام يا بني إن تكتم أفضل منها ولست أشك ان الله تعالى سيطهّر نسلها إن كان لها نسل وقد وهبتها لك فاستوص خيراً بها قال الشاعر في وصف ولدها :

ألا ان خير الناس نفساً ووالداً ورهطاً وأجداداً عليّ المعظم
أتتنا به للعلم والحلم ثامناً اماماً يؤدّي حجة الله تكتم

(وله) :

كفى بفعال امرء عالم على أهله عادلاً شاهدا

أرى لهم طارفاً مونقاً ولا يشبه الطارف التالدا
يمنّ عليكم بأموالكم وتعطون من مائة واحدا
فلا يحمد الله مستبصراً يكون لأعدائكم خامدا
فضلت قسيمك في قعددٍ كما فضّل الوالد الوالدا

وقيل ام الرضا عليه السلام هي السكن النوبية ويقال لها أروى ، والنجمة ، والسمانة وتكنى أم البنين ـ وفي الحديث ان ام الرضا عليه السلام نجمة ذكرت حميدة انها رأت في المنام رسول الله «ص» يقول لها يا حميدة هبي نجمة لابنك موسى فإنه سيولد له منها خير أهل الأرض فوهبتها له فلما ولدت الرضا عليه السلام سمّاها الطاهرة والتفصيل في العيون انظر ان شئت .

﴿ تماضر ﴾ بنت الاصبغ أو بنت رباب بن الاصبغ الكلبية صحابية هي زوج عبدالرحمن بن عوف ويقال لها أم أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ، وهي غير تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية التي يقال لها الخنساء الشاعرة الآتية ذكرها .

﴿ تماضر ﴾ بنت مسعود بن عقبة هي شاعرة من شواعر العرب عامية (س) ج ١ ، ص ١٤٧ .

﴿ تماضر ﴾ بنت منظور بن ريان قيل هي بنت عبدالله بن الزبير زوج فرزدق شاعرة .

﴿ تمام ﴾ بنت الحسين محدثة هي ذات صلاح ودين عامية ماتت سنة ٥٩٧ .

﴿ تملك ﴾ العبدرية الشيبية هي صحابية تعد من أهل مكة روت عنها صفية بنت شيبة .

﴿ تمنى ﴾ بنت علي بن درينة محدثة عامية سمع منها القاضي أبو المحاسن الدمشقي .

﴿ تميمة ﴾ بنت أبي سفيان بن قيس الأشهلية صحابية هي كانت من المبايعات .

﴿ تميمة ﴾ بنت وهب أو بنت أبي عبيد القرظية هي زوج رفاعة القرظي .

﴿ تندو ﴾ بنت الحسين بن أويس هي ملكة ذات جمال بارع وحسن باهر مات سنة ٨٢٢ .

﴿ تنوسة ﴾ هي جارية علية بنت المهدي وهي مغنية ذات حسن وجمال (س) .

﴿ التوامة ﴾ بنت أمية بن خلف الجمحية صحابية كانت من المبايعات أمها ليلى بنت حبيب .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

﴿ توتى التون ﴾ أو توتى اتون هي زوج مولى بقائي هي شاعرة كزوجها انظر تذكرة الخواتين وهي غير التي صاحبة الحسن والجمال المذكورة أيضاً في تذكرة الخواتين ص ٧٦ وهي شاعرة .

﴿ حرف الثاء ﴾

﴿ ثويلة ﴾ بنت أسلم أو بديلة بنت مسلم أو نويلة صحابية كانت من المبايعات .

﴿ ثبيتة ﴾ بالمثلثة ثم الموحدة هي بنت الربيع صحابية كانت من المبايعات .

﴿ ثبيتة ﴾ بنت سليط بن قيس قيل هي سخيلة بنت الصمة صحابية كانت من المبايعات .

﴿ ثبيتة ﴾ بنت النعمان الانصارية صحابية كانت من المبايعات وهي غير بنت النعمان بن عمر .

﴿ ثبيتة ﴾ بنت يعار بالتحتانية قبل العين المهملة قيل اسمها سلمى هي زوج أبي حذيفة .

﴿ الثريا ﴾ بنت علي هي من ربات الحسن والجمال كانت تصيف بالطائف .

﴿ ثمل ﴾ القهرمانة هي من ربات النفوذ والسلطان كانت في الدولة العباسية .

﴿ ثويبة ﴾ هي التي ارضعت النبي «ص» وهي مــولاة أبي لـهب في اسمها وإسلامها خلاف قال ابن حجر في الاصـابة ج ٤ ، ص ٢٥٠ كـانت خديجـة تكرمهـا وهي على ملك أبي لهب وسألتـه أن يبيعها لهـا فامتنع فلمـا هاجـر رسول الله «ص» اعتقهـا أبو لهب وكـان «ص» يبعث إليها بصلة وبكسوة حتى جاء الخبر انها ماتت سنة سبع مرجعة من خيبـر ومـات ابنها مسـروح قبلهـا ثم قـال ولم أقف في شيء من الـطرق على اسلام ابنها مسروح وهو محتمل .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ الجارية ﴾ سميت بها لجريها على الأرض تطلق على الأمة ابتداءاً وفي اللغة تطلق على البنت .

﴿ جارية ﴾ أبي عبدالله عليه السلام هي جوهرة ، وجارية كانت لابي محمد العسكري التي حضرت مولد الحجة عليه السلام بسامراء كما في كمال الدين ط ١ ، ص ٢٤٠ ، س ٢١ .

﴿ جارية ﴾ الرومية هي صاحبة الجمال والأدب والكمال لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٥٧ ، وص ١٢١ .

﴿ جارية ﴾ سلمان الفارسي التي تزوجها من كندة فدخل عليها فإذا لها خادمة وعلى بابها عباءة فقال سلمان إن في بيتكم هذا لمربضاً (لمريضاً) وقد تحولت الكعبة فيه ـ فقيل إن المرأة أرادت أن تستر على نفسها فيه قال فما هذه الجارية قالوا كان لها شيء فأرادت أن تخدم قال سلمان إني سمعت رسول الله «ص» يقول أيما رجل كانت عنده جارية فلم يأتها أو لم يزوجها من يأتيها (ثم) فجرت كان عليه وزر مثلها الحديث كما ذكره في (كش) ط ١ ، ص ١١ ، وفي ط ٢ ، ص ٢١ ،

الظاهر هي غير التي يأتي ذكرها بعنوان وصيفة سلمان ، وغير خليسة مولاته .

﴿ جارية ﴾ سليمان بن عبدالملك لها قصة مذكورة في (يا) ج ٦ ، ص ١٢٩ . .

﴿ جانان بيكم ﴾ هندية هي إحدى بنات ملوكها كما في تذكرة الخواتين ص ٨٠ .

﴿ جان خاتون ﴾ أو جان فداقادين هي زوج مرادخان العثماني انظر تذكرة الخواتين .

﴿ جبرة ﴾ بنت أبي ضيغم البلوية شاعرة تابعية وجبرة السوداء محدثة غير سابقها وهي غير بنت محمد بن ثابت (س) .

﴿ جبلة ﴾ بنت مصفح أو مصبح كمعلم هي العامرية الراوية عن أبيها وعنها فضيل بن مرزوق (صه) .

﴿ جبلة ﴾ المكية الراوية عن ميثم التمار قال والله لتقتلن هذه الأمة ابن بنت نبيها في المحرم لعشر مضين منه وليتخذنّ أعداء الله ذلك اليوم يوم بركة الحديث ذكره الصدوق ره في المجالس مجلس ٢٧ ، ص ٧٧ وفي العلل ط ٢ ، ص ٨٧ ، س ٦ لا بأس بها .

﴿ جثامة ﴾ بالمثلثة المعروفة بحسانة كما يأتي هي غير جدامة بنت جندل المكية الصحابية وقيل هي بنت وهب أسلمت قديماً وبايعت وهاجرت إلى المدينة وكانت تحت أنيس بن قتادة الأنصاري الذي استشهد بأحد (به) ج ٤ ، ص ٢٥١ .

﴿ الجرباء ﴾ بنت قسامة هي اخت حنظلة وزوج طلحة بن عبيدالله صحابية .

﴿ جعدة ﴾ بنت عبيدة بن ثعلبة الأنصارية حسنة كان النبي «ص» يأتي منزلها .

﴿ جعدة ﴾ هي زوج الحسن بن علي عليه السلام هي التي سم زوجها الحسن عليه السلام ملعونة كما في تذكرة الخواتين .

﴿ جليلة ﴾ بنت إبراهيم بن الخصيب الدمشقية محدثة كانت في سنة ٦٦٠

﴿ جليلة ﴾بنت عبد الجليل صحابية وهي غير بنت عبدالرحيم القشيري المحدثة المتوفية سنة ٥٤١ .

﴿ جليلة ﴾ بنت علي بن الحسن بن الحسين الشجري قارئة للقرآن محدثة ولدت سنة ٤٨٥ .

﴿ جليلة ﴾ بنت مرّة الشيبانية شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية (س) ج ١ ، ص ١٦٧ .

﴿ جمال ﴾ النساء هي بنت أحمد البغدادية محدثة عامية ماتت سنة ٦٤ (س) .

﴿ جمانة ﴾ بنت أبي طالب عليه السلام زوج أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب هي التي هاجرت وماتت بالمدينة وهي اخت ام هاني وريطة واخوتها جعفر وطالب وعقيل وعلي (به) .

﴿ جمانة ﴾ بنت الحسن بن حبة زوج حذيفة بن اليمان هي التي ولدت في عهد النبي «ص» .

﴿ جمانة ﴾ بنت قيس بن زهير العبسي شاعرة من شواعر العرب كانت ذات رأي ثاقب .

﴿ جمانة ﴾ بنت المسيب بن نجية الفزاري تابعية روت عن

حذيفة بن اليمان لا بأس بها .

﴿ جمانة ﴾ بنت المهاجر بن خالد بن الوليد هي الفصيحة البليغة تابعية (غ) ص ٤٠ .

﴿ جمرة ﴾ هي امرأة عيينة بن حصن الفزاري صحابية وهي غير بنت الحارث بن عوف .

﴿ جمرة ﴾ بنت عبدالله التميمية اليربوعية صحابية حسنة دعا لها النبي «ص» (به) .

﴿ جمرة ﴾ بنت قحافة الكندية الكوفية يحتمل اتحادها مع سابقها وهي روت عن النبي «ص» .

﴿ جمرة ﴾ بنت النعمان العدوية صحابية روت حديث دفع الشعر والدم (به) .

﴿ جمعة ﴾ بنت أبي سعد بن أبي نصر عامية محدثة قرأ عليها بكر بن بكار (س) ج ٦ ، ص ١٧٢ .

﴿ جمعة ﴾ بنت أحمد بن محمد النيسابورية محدثة عامية قدمت بغداد وحدث بها .

﴿ جمعة ﴾ بنت الاشم زوج عبدالرحمن بن الاسود روى عنها ابنها كثير شيعية .

﴿ جمعة ﴾ بنت الحسن عليه السلام هي اخت هند .

﴿ جمعة ﴾ بنت الخس شاعرة من شعراء العرب الجاهلية كما في (س) ج ١ ، ص ١٧١ من شعرها :

رأيت بني الدنيا كأحلام نائم
وكالفيء يدنو ظله ثم يقلص

وكـــل مـقـيـم في الحـيــاة وعــيـشــهـــا

بـــلا شـك يـــومـاً انـــه ســـوف يشخص

يفـــر الفتى من غـشـيــة المــوت والــردى

ولــلمـــوت حتـف كـــل حي سيـغـطص

﴿ جمــل ﴾ بالضم ثم السكـون مصغراً هي بنت جعفـر شـاعـرة العرب وغير جمل جارية ادريس .

﴿ جمل ﴾ بنت شراحيل عامية هي غير جمل أو جميل بنت يسار المزنية اخت معقل .

﴿ جميلة ﴾ الاصبهانية من شعـرها : جـز خارغم نـرفـت زگلزار بخت ما (الخ) .

﴿ جميلة ﴾ بنت أبي جهـل بن هشـام بن المغيـرة المخـزوميــة صحابية روى عنها زوجها أبوها ملعون وجدها هشام، وعمهـا الحارث، وأخوها عكرمة، واختـاها أم حكيم وأم سعيـد، وبنت عمها أم حكيم ، وابن اختها الوليد (به) ج ٤ ، ص ٢٥٤ .

﴿ جميلة ﴾ بنت أبي صعصعة زوج عبادة بن الصـامت صحابيـة كانت من المبايعات .

﴿ جميلة ﴾ بنت أبيّ بضم الألف وشد الياء هي اخت عبدالله بن أبيّ زوج ثابت بن قيس صحابية .

﴿ جميلة ﴾ بنت اسماعيل پاشا الخـديوي هي ذات بـرّ وإحسان ولها موقوفات عظيمة .

﴿ جميلة ﴾ بنت أوس المرية صحـابية وهي غيـر بنت ثابت اخت عاصم وزوج عمر بن الخطاب .

﴿ جميلة ﴾ بنت الحسن التنوخي المحدثة عامية لا بأس بها كانت في سنة ٧١١ (س) .

﴿ جميلة ﴾ بنت زيد اخت علية الانصارية صحابية وهي غير بنت سعد بن الربيع الليثي .

﴿ جميلة ﴾ السلمية هي من أعلم المغنيات وأصولها في عصر الأمويين (س) ج ١ ، ص ١٧٥ .

﴿ جميلة ﴾ بنت سنان الانصارية هي ام ثابت بن عبيد السهام صحابية كانت من المبايعات .

﴿ جميلة ﴾ بنت صيفي بنت عمرو بن زيد بن جشم صحابية وهي اخت علية بنت زيد بن عمرو .

﴿ جميلة ﴾ بنت عباد وقيل اسمها خسيلة أو فسيلة تابعية روت عن عائشة .

﴿ جميلة ﴾ بنت عبدالعزى الخزاعية ويقال لها جمينة هي زوج عبدالرحمن بن العوام .

﴿ جميلة ﴾ بنت عبدالله بن أبيّ بضم الألف وشد الياء بن أبي سليم يقال لها بنت أُبي الخزرجية .

﴿ جميلة ﴾ بنت عبدالله بن حنظلة الأنصارية صحابية كانت من المبايعات هي زوج عبدالرحمن .

﴿ جميلة ﴾ بنت عمر بن الخطاب يقال لها عاصية وهي غير جميلة بنت ثابت امرأة عمر .

﴿ جميلة ﴾ بنت عمرو بن هشام بن المغيرة قد مرّ ذكرها بعنوان بنت أبي جهل قبيل هذا .

﴿ جميلة ﴾ بنت المصفح أو مصبح كما مرّ ذكرها صحابية روى عنها فضيل بن مرزوق لا باس بها .

﴿ جميلة ﴾ بنت الملك ناصر الدولة بن حمدان هي صاحبة البرّ والخيرات حجت سنة ٣٦٣ فسقت الحاج السويق بالطبرزد والثلج واستصحبت البقول المزروعة في المراكب والمراكن وعلى الجمال وأعدت خمسمائة راحلة للمنقطعين ونثرت على الكعبة عشرة آلاف دينار واعتقت ثلاثمائة عبد ومائتي جارية وأغنت الفقراء والمجاورين وتوفيت سنة ٣٧١ كما ذكره الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٢٦ وفي (س) ج ١ ، ص ١٧٩ .

﴿ جميلة ﴾ بنت ناصر الدولة كانت من ملوك بني حمدان مذكورة في تذكرة الخواتين ص ٨٠ .

﴿ جميلة ﴾ بنت واصلة بن الأسقع محدثة روت عن أبيها لا بأس بها (س) ج ١ ، ص ١٧٩ .

﴿ جميلة ﴾ بنت يسار ويقال لها جمل كما مرّ ذكرها صحابية وهي أخت معقل بن يسار .

﴿ جميمة ﴾ أو جمينة بنت صيفي بنت صخر الأنصارية صحابية وهي غير جمينة أو جميمة الصحابية .

﴿ جمينة ﴾ بنت عبد العزى قد مرّ ذكرها بعنوان جميلة صحابية كانت من المبايعات .

﴿ جنان ﴾ بالكسر هي عاقلة جميلة المنظر أديبة تعرف الأخبار من شعرها في جواب أبي نواس :

فديتك فيم عتبك من كلام   نطقت به على وجه جميل

وقولك للرسول عليك غيري فليس إلى التواصل من سبيل

﴿ جندلة ﴾ بنت الحارث بن مضاض الجرهمية هي زوج مالك بن نضر بن كنانة .

﴿ جنوب ﴾ بنت عجلان الهذلية هي شاعرة العرب في الجاهلية التي من شعرها :

كل امرء بمحال الدهر مكذوب
وكل من غالب الأيام مغلوب
وكل قوم وان غزوا وإن كسروا
يوماً طريقهم في الشعر دعبوب

﴿ جنوب ﴾ بنت محصن الجعدي عامية يهواها مالك الجعدي عامية وهي غير اخت عمرو الهذلية .

﴿ الجوزاء ﴾ بنت عروة البصري هي التي رثت أخاها بأبيات كما في بلاغات النساء وهي هذه :

ايزيد حاربت الملوك ولم يكن تلقى المحارب للملوك رشيدا
هذا وجدت عصابة أوردتهم حوضاً سيورث ورده التفنيدا
فلبيت ذا الحرمات لست بنائل والأكرمين أبوة وجدودا
رهط النبي بني الإله عليهم سقف الهدى ومن القرآن عمودا

﴿ جوهر ﴾ البرائية البغدادية كانت جارية لبعض الملوك فعتقت فتزوجها أبو عبدالله البرائي حسنة عابدة وهي غير بنت الدوامي الزاهدة الواعظة .

﴿ جوهر ﴾ بنت عبدالله القشيري النيسابوري المحدثة عابدة ماتت سنة ٥٣٠ ويحتمل اتحادها مع جوهر ناز النيسابوري وهي غير

جوهر ناز بنت مضر الهروي .

﴿ جوهرة ﴾ بنت هبة الله بن الحسن البغدادي الدوامي حسنة انظر تذكرة الخواتين .

﴿ جوهرة ﴾ زوج المعتمد بن عباد عامية وهي غير جوهرة جارية أبي عبدالله الصادق عليه السلام .

﴿ جويرية ﴾ بضم الجيم وفتح الواو قبل الياء التحتانية الساكنة وكسر الراء وفتح التحتانية الثانية كلمة مشتركة بين الرجال والنساء كما مرّ في كتابنا دائرة المعارف ج ١٥ ، ص ١٦٨ .

﴿ جويرية ﴾ بنت أبي جهل هي التي خطبها علي عليه السلام على قول فقال النبي «ص» له لا يجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد أبداً فزوجها عتاب بن أسيد أمير مكة ويحتمل اتحادها مع جميلة بنت أبي جهل المقدم ذكرها .

﴿ جويرية ﴾ بنت أبي سفيان أخت معاوية وهي زوج السائب بن حبيب .

﴿ جويرية ﴾ بنت أحمد الهكاري محدثة ماتت سنة ٧٨٣ عامية لا بأس بها .

﴿ جويرية ﴾ بنت الحارث بن أبي ضرار صحابية كانت تحت مسافع بن صفوان المصطلقي وهي التي لما غزى النبي «ص» غزوة المريسيع سنة خمس أو ست وسباهم فهي وقعت في سهم ثابت بن قيس أو لابن عم له فكاتبته على نفسها ـ وكانت امرأة حلوة ملاحة لا يراها أحد إلّا أخذت بنفسه فأتت النبي «ص» تستعينه في كتابتها فلما دخلت عليه قالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحارث سيد قومه قد أصابني من

البلايا ما لم يخف عليك وقد كاتبت على نفسي فأعني على كتابتي فقال أو خير من ذلك أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك فقالت نعم ففعل ذلك فبلغ الناس انه قد تزوجها والتفصيل في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٥٧ وقال فما أعلم امرأة أعظم بركة منها على قومها فلقد أعتق الله بها مائة من أهل بيت بني المصطلق .

﴿ جويرية ﴾ بنت الحارث بن عبدالمطلب ابنة عم النبي «ص» وقيل باتحادها مع سابقها .

﴿ جويرية ﴾ بنت المحلل المعروف بأم جميل القرشية العامرية الصحابية زوج حاطب بن الحارث وابناها الحارث ومحمد وأمها أم حبيب بنت العاص وهي هاجرت إلى الحبشة مع ابناها وأسلمت بمكة وبايعت .

﴿ جهان بيگم ﴾ هي أميرة جليلة تزوجت بأحمد عليخان عامية ماتت سنة ١٩٣٠ (م) .

﴿ جهان خاتون ﴾ الشيرازية شاعرة جليلة حضر مجلسها جماعة من العظماء من شعرها :

مصور يست كه صورت زآب ميسازد
زذره ذره خاك آفتاب ميسازد

﴿ جهان خانم ﴾ هي زوج الناصر الدين شاه القاجار قال في تذكرة الخواتين ص ٨٢ بالفارسية ملكهٔ بودكه ممالك رابحسن تدبير بي مشار ومشير ومعين وظهير صيانت مينمود وبأصالت رأي ومتانت فكر وعقل برشوكت دولة وقوة سلطنت مبلغي مى افزودتا انكه ميگويد :

بنان وكلكش اندر قلم وتحرير
دبير بودنه منشى نه پس چه سلطان بود

سطور خامهٔ أو بر بياض صفحهٔ عدل

بخط ريحان منشور حكم وفرمان بود

في الحقيقة صفحات خط ان مفخمهٔ معظمه طاب ثراها كه هريك محض بذل عطية وعطاي وظيفه وأعانت ملهوفين وتأمين خائفين وحمايت بضعفا ورعايت رعايا نكاشته شده قطعاتي است كه دار ند گان شطري وسطري ازان را از عقد مرو اريد گرامي تر دارند ووسيلهٔ افتخار دودمان خود ميشمارند ـ تا اينكه ميگويد اين ملكه معظمه ايران كه روانش در غرفات جنان مبتهج وشادان باد ودختر زادهٔ فتحعليشاه فرزند أمير كبير محمد قاسم خان ووالدهٔ ماجده أو خاهر بطني حسينعلي ميرزاي فرمان فرمان وحسنعلي ميرزاي شجاع السلطنة است تاانكه ميگويد:

از مردوزن آنكه هوشمند است

اندر همه حال سر بلند است

بيدانش اگرزن است واگر مرد

باشد بمثل چو خار بي ورد

ومضجع پاك آن ملكهٔ معظمه در روضهٔ معصومهٔ قم ميباشد.

﴿ جهان ﴾ اسم إحدى زوجات الشاه اسماعيل الصفوي هي جليلة فاضلة نبيلة .

﴿ جهان ﴾ الدهلية الهندية هي أم السلطان شمس الدين ملك الدهلي ويقال لها مخدومة الجهان وهي فاضلة عصرها لها خيرات كثيرة انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٠١ .

﴿ جهاني ﴾ الدهلوية هي كانت من إحدى بيوتات امرآء الهند من شعرها :

گل باغ ورخ آن غنچه دهن هردويكي است

قد رعناي وي وسروچمن هردويكي است

﴿ جهدمة ﴾ هي امرأة بشير بن الخصاصية السدوسي ويقال لها ليلى وثقها ابن حبان .

﴿ جهيرة ﴾ الثعلبية هي شاعرة العرب نزل عليها رجل فأحسن قراه (س) ج ١ ، ص ١٨٥ .

﴿ جهيزة ﴾ هي أم شبيب بن يزيد كانت شجاعة فشهدت الحروب مع ابنها .

انتهى إلى هنا الجزء الأول

من كتاب تراجم أعلام النساء

والحمد لله رب العالمين

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(الرموز الواردة في الكتاب)

الرمز	المعنى
لب	عمدة الطالب
به	أسد الغابة
م	أعلام النساء
خب	منتخب التواريخ
غ	بلاغات النساء
يا	رياحين الشريعة
جم	معجم البلدان
علل	علل الشرائع
جش	رجال النجاشي
كش	رجال الكشي
بغ	بغية الوعاة
ضا	روضات الجنات
ست	الفهرست للطوسي
صه	تجريد أسماء الصحابة
جخ	رجال الشيخ الطوسي
يب	تهذيب التهذيب
س	لسان الميزان
ضرب	مناهل الضرب
ن	تذكرة الخواتين
ج	الجزء
ص	الصفحة
س	السطر
ره	رحمه الله

أعلام النساء

تراجم
أعلام النساء

تأليف

العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب ٧١٢٠

أعلام النساء

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

تراجم أعلام النساء

تأليف

العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري

الجزء الثاني

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب ٧١٢٠

کتابخانه
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
شماره ثبت: ۰۱۶۸۲۱
تاریخ ثبت :

الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة للناشر

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات :
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة - ملك الاعلمي - ص.ب : ٧١٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حرف الحاء ﴾

﴿ حاجي مهريشاه ﴾ ويقال لها حاجي قادين بنت اسكندر باشا الذي كان من وزراء السلطان بايزيد خان صاحبة الجامع والحمام وغير ذلك كما في تذكرة الخواتين .

﴿ حاجية ﴾ هي من زوجات فتحعليشاه وهي بنت شيخ علي خان ووالدة شيخ الملوك من شعرها :

طواف كعبه مرا حاجيه ميسر شد
خدا زيارت أهل دلي نصيب كند

﴿ الحارثية ﴾ بنت زيد العراقي شاعرة العرب من شعرها : أبا المغيرة والدنيا مغيرة (الخ) .

﴿ حازمة ﴾ الفصيحة البليغة صحابية قالت للنبي «ص» لما سبيت هلك الوالد وغاب الوافد فأمن على من الله عليك قال «ص» ومن وافدك قالت عدي بن حاتم (الخ) .

﴿ حبابة ﴾ بالفتح وشد الموحدة هي جارية يزيدبن عبدالملك مغنية من المغنيات وهي غير سلامة القس المذكورتان في رياحين

الشريعة ج ٦ ، ص ١١٨ ، وص ١١٩ .

﴿ حبابة ﴾ الوالبية بنت جعفر الأسدية المكنية بأم الندى وبأم غانم حسنة بل ثقة معمرة قد أدركت علياً عليه السلام إلى زمن الرضا عليه السلام روى الكشي في ط ١ ، ص ٧٥ وفي ط ٢ ، ص ١٠٦، عن عمران بن ميثم قال دخلت أنا وعباية الأسدي على امرأة من بني أسد يقال لها حبابة الوالبية فقال لها عباية تدرين من هذا الشاب الذي هو معي قالت لا قال مه ابن أخيك ميثم قالت أي والله أي والله ثم قالت ألا أحدثكم بحديث سمعته من أبي عبدالله الحسين عليه السلام قلنا بلى قالت سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول نحن وشيعتنا على الفطرة التي بعث الله عليها محمداً «ص» وسائر الناس منها برآء وكانت قد أدركت أمير المؤمنين عليه السلام وعاشت إلى زمن الرضا عليه السلام على ما بلغني والله أعلم.

وفي حديث آخر عن صالح بن ميثم قال دخلت أنا وعباية الأسدي على حبابة الوالبية فقال لها هذا ابن أخيك ميثم قالت ابن أخي والله حقاً ـ ألا أحدثكم بحديث عن الحسين بن علي عليه السلام فقلنا بلى قالت دخلت عليه وسلمت فرد السلام ورحب (ثم) قال ما أبطأك عن زيارتنا والتسليم علينا يا حبابة قلت ما أبطأني عنك إلاّ علة عرضت قال وما هي قالت فكشفت خماري عن برص قالت فوضع يده على البرص ودعا فلم يزل يدعو حتى رفع يده وقد كشف الله ذلك البرص (ثم) قال يا حبابة انه ليس أحد على ملة إبراهيم في هذه الأمة غيرنا وغير شيعتنا ومن سواهم منها برآء .

وروى الكليني ره في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٢٥٤ في باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة عن عبدالكريم بن

عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رأيت أمير المؤمنين في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بيّاعي الجرّي والمار ما هي والزمار ويقول لهم يا بيّاعي مسوخ بني إسرائيل وجند بني مروان ـ فقام إليه فرأت ابن أحنف فقال يا أمير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال له أقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا[1] فلم أر ناطقاً أحسن نطقاً منه ثم اتبعته فلم أزل أقفو أثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا أمير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ايتيني بتلك الحصاة وأشار بيده إلى حصاة فأتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه (ثم) قال لي يا حبابة إذا ادّعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رأيت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والإمام لا يعزب عنه شيء يريده قالت (ثم) انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين عليه السلام فجئت إلى الحسن وهو في مجلس أمير المؤمنين والناس يسألونه .

فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فأعطيته فطبع فيها كما طبع أمير المؤمنين قالت(ثم)أتيت الحسين وهو في

---

(١) قال المجلسي ره في الشرح وإنما سمّوا بالمسوخ لكونها على خلقتها وليست من أولادها لأنهم ماتوا بعد ثلاثة أيام كما ورد في الخبر ـ وجند بني مروان قوم كانوا في الأمم السالفة(ويقال فتله يفتله أي لواه)واستدل به على حرمة حلق اللحية بل تطويل الشارب ـ ويرد عليه انه إنما يدل على حرمتهما أو احدهما في شرع من قبلنا لا في شرعنا فإن قيل ذكره عليه السلام ذلك في مقام الذّم يدل على حرمتهما في هذه الشريعة أيضاً ـ قلنا ليس الإمام عليه السلام في مقام ذمّ هذين الفعلين بل في مقام ذم بيع المسوخ بهذا السبب كما ان مسوخ بني اسرائيل مسخوا بالصيد السبت وذكرهم هنا لا يدل على تحريمه ـ نعم يدل بعض الأخبار على التحريم ، وفي سندها أو دلالتها كلام ليس هذا المقام محل ايراده، اقفوا اثره أي امشي خلفه .

مسجد رسول الله «ص» فقرب ورحّب ثم قال لي ان الدلالة دليلاً على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هات ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت (ثم) أتيت علي بن الحسين وقد بلغ لي الكبر إلى أن عشت وأنا أعدّ يومئذٍ مائة وثلاث عشرة سنة فرأيته راكعاً وساجداً ومشغولاً بالعبادة فيئست من الدلالة فأومىء إليَّ بالسبابة فعاد إليَّ شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي منها فقال أما ما مضى فنعم ، وأما ما بقى فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فأعطيته الحصاة فطبع لي فيها (ثم) أتيت أبا جعفر فطبع لي فيها (ثم) أتيت أبا عبدالله فطبع لي فيها (ثم) أتيت أبا الحسن موسى فطبع لي فيها (ثم) أتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها ـ وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة أشهر على ما ذكر محمد بن هشام وكانت عمرها ٢٣٥ سنة وذكره الصدوق ره في كمال الدين ط ١ ، ص ٢٩٦ س ١٧ وفي ط ٢ ، ص ٥٣٦ .

﴿ حبابة ﴾ الراوي عنها أبو سلمة التبوذكي عامية وهي غير حبابة السعدية الشاعرة .

﴿ حبابة ﴾ بنت عجلان البصرية عامية روت عن أمها أم حفص لا بأس بها (صه) .

﴿ حبانة ﴾ بكسر أوله والنون بدل الموحدة في آخرها هي بنت سليم أم عامر صحابية .

﴿ حبتة ﴾ بالفتح ثم السكون هي بنت جبير صحابية . وهي غير أم سعد بن عمير ، وغير حبشية الخزاعية زوج سفيان بن يعمر ، وغير حبوس بنت الأمير الشهابي المتوفية سنة ١٢٤٠ ، وغير حبة بنت عمرو الأنصارية .

﴿ حبّي ﴾ بالضم كربيّ كما في القاموس الظاهر حسنها بل ثقتها وفي (كش) ط ١ ، ص ٢٦٢ ، وفي ط ٢ ، ص ٣٥٦ عن الصادق عليه السلام قال أقامت حبي أخت ميسّر بمكة ثلاثين سنة أو أكثر حتى ذهب أهل بيتها وفنوا أجمعين إلاّ قليلاً ـ قال ميّسر لأبي عبدالله عليه السلام جعلت فداك ان اختي حبي قد أقامت بمكة حتى ذهب أهلها وقرابتها تحزن عليها ـ وقد بقي منهم بقية يخافون أن يذهبوا كما ذهب من مضى ولا يرونها فلو قلت لها فإنها تقبل منك ـ قال عليه السلام يا ميسّر دعها فإنه لا يدفع عنك إلاّ بدعائها فألحّ على أبي عبدالله عليه السلام فقال لها يا حبّي ما يمنعك من مصلى علي عليه السلام الذي كان يصلي فيه عليه السلام قال فانصرفت .

﴿ حبي ﴾ بنت مالك العدوانية كانت صاحبة الحسن والجمال وهي غير حبي المدنية التي يقال لها حواء أم البشر قيل لها ما الجرح الذي لا يندمل قالت حاجة الكريم إلى اللئيم والتفصيل في تذكرة الخواتين ص ٨٥ قال الشاعر :

فما وجدت وجدي بها أم واحد
ولا وجد حبي بابن أم كلاب

﴿ حبيبة ﴾ بنت إبراهيم المقدسية المحدثة صاحبة الإجازة ولدت سنة ٦٥٤ وماتت سنة ٧٤٥ .

﴿ حبيبة ﴾ بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة هي زوج سهل بن حنيف والد أسعد .

﴿ حبيبة ﴾ بنت أبي تجراة العبدرية ثم الشيبية صحابية وهي غير بنت أبي خلف العامية .

﴿ حبيبة ﴾ بنت أبي سفيان قيل اسمها رملة وهي زوج النبي «ص» وقيل لها بنت أم حبيبة .

﴿ حبيبة ﴾ بنت أبي عامر الراهب صحابيةوهي غير بنت جحش التي يقال لها ام حبيبة أو ام حبيب .

﴿ حبيبة ﴾ بنت الحصين هي زوج السائب بن أبي السائب والدة عبدالله بن السائب .

﴿ حبيبة ﴾ بنت خارجة بن زيد أو بنت زيد بن خارجة زوج أبي بكر بن أبي قحافة .

﴿ حبيبة ﴾ بنت زيد بن أبي زهير صحابيةوهي غير بنت ثعلبة النجارية اخت رغينة .

﴿ حبيبة ﴾ بنت شريق أو بنت أبي شريق الأنصارية الهذلية الصحابية الراوي عنها ابنها مسعود .

﴿ حبيبة ﴾ بنت شريك الاشهلية صحابيةوهي غير بنت الضحاك ابن سفيان زوج العباس بن مرداس .

﴿ حبيبة ﴾ بنت الطاهر هي صاحبة مسجد وضريح لأحمد الشبلي كانت في حدود سنة ١٢٧٧ .

﴿ حبيبة ﴾ بنت عبدالرحمن المقدسية المحدثة ماتت في سنة ٧٣٣وهي غيربنت عبد العزى الشاعرة من شعرها :

إني ورب الـراقصـات إلى منى   بجنـوب مـكـة هـديهـنّ مقـلد
أولى على هلك الـطعـام اليـة   أبـداً ولـكـنـي أبـيـن وأنـشـد

﴿ حبيبة ﴾ بنت عبدالله بن جحير الأسدية هي بنت أم حبيبة بنت

أبي سفيان المقدم ذكرها .

﴿ حبيبة ﴾ العدوية البصرية عابدة لا بأس بها لها ورع ودعوات ومناجات (س) ج ١ ، ص ٢٠٤ .

﴿ حبيبة ﴾ بنت عقبة بن الحجاج السهمية هي زوج المطلب بن أبي وداعة والدة حبيبة بنت المطلب .

﴿ حبيبة ﴾ بنت علي باشا الشاعرة المولودة سنة ١٢٦٢ فاضلة أديبة لا بأس بها (س) .

﴿ حبيبة ﴾ بنت عمرو بن حصن صحابية وهي غير بنت قيس بن زيد الأنصارية المبايعة التي كانت من بني ظفر .

﴿ حبيبة ﴾ بنت مالك بن بدر هي صاحبة عقل ثاقب وفكر صائب (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٢ .

﴿ حبيبة ﴾ بنت محمد المقدسي محدثة كانت في سنة ٦٥٦وهي غير بنت مسعود الصحابية . .

﴿ حبيبة ﴾ بنت معتب صحابيةوهي غير بنت مليل الأنصارية وغير بنت ميسرة الفهرية (صه) .

﴿ حبيبة ﴾ هي أم ولد رومية زوج الحسن المثنى ووالدة جعفر وداود تعرف بأم داود (لب) ص ٨٧ ، س ٣ .

﴿ حبيشة ﴾ العامرية شاعرة العرب وهي غير حجاب بنت عبدالله البغدادية المتوفية سنة ٧٢٥ .

﴿ حجابي ﴾ بنت هلالي الاسترابادي شاعرة وهي غير حجابي الكلبايگاني التي من شعرها :

حفظ نـامـوس تـوشـد مـانـع رسـوائي من

ورنــه مجنـون تــورسـو اتــر ازين ميـايست

﴿ **حجناء** ﴾ بنت نصيب شاعـرة كأبيهـا كانت في دولـة العباسيـة كما ذكره في تذكرة الخواتين ص ٨٨ .

﴿ **حجة** ﴾ بنت مـرة محدثة وهي غير حجـة بنت مريط المحـدثة وغير الحجناء الشاعرة العباسية .

﴿ **حجيرة** ﴾ بنت حصين تـابعية روت عن أم سلمـة وعنها عمـار الدهني لا بأس بها .

﴿ **حدراء** ﴾ بنت زيـد الشيبانيـة هي زوج الفرزدق الشـاعـر التي تزوجها على مائة من الإبل وكان يفضلها على زوجته النوار ويحبها حباً عظيماً ولما ماتت رثاها بأشعار .

﴿ **حدق** ﴾ القهـرمـانيـة هي من ربـات النفـوذ والسلطان والبـر والإحسان كانت يعمـل برأيهـا في عمل الأعـراس السلطانية والمهمـات الجليلة كانت في سنة ٢١٢ (س) ج ١ .

﴿ **حديث** ﴾ هي أم ولد الإمام أبي الحسن الهـادي عليه السـلام وأم الإمام أبي محمد العسكري التي يقال لها ام الحسن .

﴿ **حديلة** ﴾ ام معـاوية بن عمـرو بن مالـك الخزرجيـة هي التي تنسب اليها قبيلة بني حديلة .

﴿ **حذاقة** ﴾ بنت الحــارث السـعــديـة اخت الـنبـي «ص» من الرضاعة ويقال لها الشيماء .

﴿ **حذام** ﴾ بنت الـريـان كـانت تضـرب الأمثـال بهـا لهـا قصص وحكايات قال الشاعر :

إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام

﴿ الحرقة ﴾ بنت النعمان بن المنذر هي التي حين فتح خالد بن الوليد عين التمر سأل عنها وعن حالها فقالت أجمل أم أفصّل قال اجملي فقالت لقد طلعت علينا الشمس وما شيء يدب حول الخورنق إلاّ تحت أيد ينا (ثم) غربت وقد رحمنا كل من يدور به وما من بيت دخلته حبرة إلاّ دخلته عبرة وانشأت تقول :

بينا نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن منهم سوقة نتنصّف
واف لدنيا لا يدوم نعيمها تقلّب تارات بنا وتصرّف

وأتت سعد بن أبي وقاص في جوار لها في مثل زيّها فقال سعد قاتل الله عدي بن زيد كأنه ينظر إليها حيث يقول :

إن للدهر صرعة فاحذرنها لا تبيتن قد امنت الشرورا
قد يبيت الفتى معافى فردي ولقد كان آمناً مسرورا

ثم أكرمها وأحسن جائزتها فلما قامت قالت أحييك بتحية أملاكنا بعضهم بعضاً لا جعل الله لك إلى لئيم حاجة ولا نزع عن عبد صالح نعمة إلاّ جعلك سبباً لردّها عليه فلقيها النساء وقلن ما فعل بك الأمير فقالت :

حاط لي ذمتي وأكرم وجهي إنما يكرم الكريم كريما

أبوها قد مرّ ذكره في دائرتنا ج ٢٩، ص ١٣١، واختها هند هي التي بَنَتْ دير بظاهر الكوفة .

﴿ حرملة ﴾ بنت عبيد بن ثعلبة الأنصارية كانت من المبايعات من بني مالك بن الخزرج .

﴿ الحرة ﴾ بالضم وشد الراء المفتوحة مؤنث حر والحر ضد

العبد والأسير والكريم من كل شيء .

﴿ الحرة ﴾ بنت أحمد هي من ربات النفوذ والسلطان ماتت سنة ٥٣٢ (س) .

﴿ الحرة ﴾ بنت حليمة السعدية هي التي لما وردت على الحجاج بن يوسف الثقفي وانها مثلت بين يديه فقال لها الحجاج يا حرة الله جاء بك وقد قيل لي عنك انك تفضلين علياً على أبي بكر وعمر وعثمان ـ قالت لقد كذب الذي قال إني أفضله على هؤلاء خاصة ـ قال وعلى غير هؤلاء قالت أفضله على آدم ونوح ولوط وإبراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى بن مريم عليهم السلام فقال لها يا ويلك أقول لك إنك تفضلينه على الصحابة وتزيدين عليهم سبعة من الأنبياء من أولي العزم من الرسل وإذا لم تأت ببينات ما قلت لأضربن عنقك ـ قال ما أنا فضلته على هؤلاء الأنبياء بل الله تعالى فضله بقوله في القرآن في حق آدم عليه السلام ﴿ **وعصى آدم ربه فغوى** ﴾ وقال في حق علي عليه السلام ﴿ **وكان سعيكم مشكورا** ﴾ قال أحسنت يا حرة فيما تفضلينه على نوح ولوط قالت الله تعالى فضله بقوله﴿**ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين** ﴾ وعلي عليه السلام زوجته فاطمة بنت محمد المصطفى التي يرضى الله تعالى لرضاها ويسخط لسخطها قال الحجاج أحسنت يا حرة فيما تفضلينه على أب الأنبياء إبراهيم خليل الله قالت الله تعالى فضله بقوله: ﴿ **رب أرني كيف يحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي** ﴾ وعلي عليه السلام قال قولاً لا يختلف فيه أحد من المسلمين لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً ـ فهذه كلمة ما قالها أحد قبله ولا بعده ـ قال

أحسنت يا حرة فبما تفضلينه على موسى كليم الله ـ قالت قول الله تعالى : ﴿ **وأن ألق عصاك فلم رآها تهتز كأنها جان ولى مدبراً ولم يعقب** ﴾ وعلي نزل على الجن يقاتلهم في منازلهم مع أنهم يتصورون على صور شتى فهل يستوي لمن يخاف عصاه إذا انقلبت حية مع من يقاتل الجن في منازلهم ـ قال أحسنت يا حرة ، وفي حديث آخر انها قالت أفضّله بقوله تعالى : ﴿ **وخرج منها خائفاً يترقب** ﴾ وعلي نام على فراش النبي «ص» يقيه بنفسه حتى انزل الله تعالى في حقه ﴿ **ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله** ﴾ قال أحسنت يا حرة فبما تفضلينه على داود وسليمان قالت الله فضله بقوله : ﴿ **يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله** ﴾ قال لها في أي شيء كانت حكومته قالت في رجلين واحد له غنم والآخر له كرم فبعث الغنم في الكرم فرعته فتحاكما إلى داود عليه السلام فقال تباع وينفق ثمنها على الكرم حتى تعود إلى ما كان عليه فقال له سليمان لا يا أبت يؤخذ لبنها وصوفها وقال الله تعالى ﴿ **ففهمناها سليمان** ﴾ ومولانا علي قال سلوني قبل أن تفقدوني سلوني عما تحت العرش وعما فوق السماء وإنه عليه السلام دخل يوماً على رسول الله «ص» فقال رسول الله للحاضرين أفضلكم وأعلمكم وأقضاكم علي عليه السلام ـ فقال لها أحسنت يا حرة فبما تفضلينه على سليمان فقالت الله تعالى فضله عليه بقوله: ﴿ **رب هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي انك أنت الوهاب** ﴾ ومولانا علي قال طلقتك يا دنيا ثلاثاً لا رجعة لي فيك فعند ذلك انزل الله في حقه على رسول الله ﴿ **تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين** ﴾ قال أحسنت يا حرة فبما تفضلينه على عيسى بن مريم قالت الله تعالى فضله بقوله: ﴿ **وإذ قال الله يا**

عيسى بن مريم أنت قلت للناس اتخـذوني وأمي إلٰهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم إلاّ ما أمرتني بـه أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيـداً ما دمت فيهم فلمـا تـوفيني كنت أنت الـرقيب عليهم وأنت على كـل شيء شهيد ﴾ فأخبر الحكومة إلى يوم القيامة وعلي لما ادعى فيه النصيرية مـا ادعـوا وهم أهل النهـروان قـاتلهم ولم يؤخـر حكـومتهم ـ فهـذه كـانت فضائله لا تعد بفضائل غيره ـ قال أحسنت يـا حرة خـرجت من جوابـك لولا ذلك لكان ذلك ثم اجازها وأعطاها وسرحها سراحاً حسناً كما ذكـره المجلسي في البحار ط ١ ، ج ١١ ، ص ٣٩ .

﴿ حرة ﴾ بنت عبدالرحمن النيسابورية محدثة عاميـة لا بأس بهـا وهي غير بنت عبدالكريم القشيري .

﴿ حرة ﴾ بنت مـالك التـرك محدثة وهي غير حـرمية بنت نـاصر المحدثة المتوفية سنة ٧٠٥ .

﴿ حرة ﴾ هي زينب أم المؤيد الشعرية أديبة فـاضلة عالمـة انظر في تذكرة الخواتين ص ٨٩ .

﴿ حريملة ﴾ بنت عبد الأسود الخزاعية أم حرملة وزوج جهم بن قيس صحابية كانت من المبايعات .

﴿ حزمة ﴾ بنت قيس الفهـرية اخت فـاطمة والضحـاك صحابيـة هي زوج سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل .

﴿ حسانة ﴾ التميميـة هي اخت الملك الناصـر الشاعـرة الأديبة بالأندلس من شعرها في رثاء أبيها :

إني إليك أبا العاص موجعة   أبو الحسين سقته واكف الديم

﴿ حسانة ﴾ المزنية قيل اسمها جثامة صحابية كانت صديقة خديجة زوج النبي «ص» حسنة .

﴿ حسانة ﴾ النميرية بنت أبي الحسين الأندلسي كانت أحسن نساء زمانها وأفصحهن مقالاً وأجملهن فعالاً لها أشعار ولها مدائح ذكرها في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٠٢ .

﴿ حسناء ﴾ بنت علي الشاذلي المتوفية سنة ٨٨٨ صوفية وهي غير بنت معاوية الصريمية .

﴿ الحسن ﴾ بالضم ثم السكون معناه الجمال واسم جماعة من النساء منهنّ حسن هي أم ولد لأحمد بن حنبل وهي من فواضل نساء عصرها وهي غير بنت محمد السعدية المكية .

﴿ حسنة ﴾ البصرية عامية عابدة زاهدة تصوم النهار وتحيي الليل وليس في بيتها شيء من نعيم الدنيا .

﴿ حسنة ﴾ بنت محمد الطبري عامية ذات دين وصلاح ماتت بمكة سنة ٨٠٥ (س) ج ١ ، ص ٢٢٢ .

﴿ حسنة ﴾ المغنية لمهدي العباس من شعرها : أيا نخلتي وارى بوانة حبذا (الخ) .

﴿ حسنة ﴾ هي جارية الهادي العباسي شاعرة اشتراها بألف درهم فرزق منها عدة بنات .

﴿ حسنة ﴾ هي والدة شرحبيل بن حسنة صحابية هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة لا بأس بها .

﴿ حسنية ﴾ هي ام منجح كانت من جواري الحسين عليه السلام كما في رياحين الشريعة .

﴿ الحسنية ﴾ هي ربيت في بيت جعفر بن محمد الصادق عليه السلام[1] وهي التي ناظرته القاضي في محضر الرشيد ووزيره يحيى

---

(١) وقال الخونساري في الروضات ط ١ ، ص ٤٣ ، س ٥ يظهر من الرسالة الحسينية المنسوبة الى الشيخ أبي الفتوح الرازي صاحب التفسير كما ذكره صاحب رياض العلماء إلى أن قال في س ٨ الجارية المسماة بالحسنية .

وقال ابراهيم الاستر ابادي بالفارسية چون اين بيمقدار در تاريخ ٩٨٥ بعد حج بيت الله الحرام وزيارة المدينة المنورة مراجعة نمودم وبدار الخلافۀ دمشق رسيدم رسالۀ حسنية كه در زمان هارون الرشيد با علماء وفقهاي مخالفين بحث كرده واثبات حقيقت مذهب بدلائل وبراهين نموده نزد سيدي كه بتشيع وتورع مشهور بود يافته ومن أوله إلى آخره مطالعه نموده وبالتماس تمام انرساله راگرفته وانرا از عربي بفارسي ترجمه نموده تاهمه محبان فارسي وعجم از خواص وعوام بهر مند شوند واز شنيدن ونوشتن وخواندن محفوظ باشند وباندك زماني اشتهار تمام يافت .

وبعبارة ديگر روايت نموده از ابو الفتوح رازي كه در زمان هارون الرشيد مردي بود از مشاهير ومحبان اهل بيت عليهم السلام وپيوسته در ملازمت امام صادق جعفر بن محمد عليه السلام بود وبعد از وفات آنحضرت بواسطۀ ظلم وتعدي اعداي دين اموال وأسباب أو تمام ازدست وي رفته واو را چيزي باقي نمانده بود إلاّ كنيزكي كه اورا در پنج سالگي خريده بودو بمكتب فرستاده بودو مدت ده سال در حرم محترم امام صادق جعفر بن محمد عليه السلام خدمت نموده وقريب به بيست سال بمطالعۀ علوم دينيه مشغول بوده ودر حسن وملاحت نيز نظير نداشت واسم أو حسنية بود چون مشقت فقر بان مرد رونمود روي بكنيز خود نمود وگفت اي كنيز تو بمنزله فرزند مني ومن زحمت تورا بسيار كشيده ام وتو امروز بانواع فضائل وكمالات آراسته بايد چاره از كار وفكري بنمائي كه كار ازدست من رفته است ـ حسنية گفت اي خواجه صلاح در آنستكه مرا در نزد هارون رشيد بري =

ابن خاقان البرمكي ، وناظرت الشافعي ، وأبا يوسف القاضي ـ وقد غلبت على النظام وعليهم جميعاً في مسائل شتى ، وقد كان سألها النظام أولاً على ثمانين مسألة فأجابت عنها بحضرة الخليفة (ثم) سألته عن مسائل فلم يقدر على جوابها (منها) قالت له تعريضاً ما معنى أن الشيعة لم يحللوا لحم الأرنب المستحاضة ، ولحم صغار الكلب ، ولم يجعلوا جلد الكلب وسائر نجس العين بالدباغة طاهرة ، ولم يحللوا الخمر المطبوخ وحرموا الشطرنج وسائر أنواع القمار من المضمار ، والطنبور وغيرهما ، وحرموا اللواطة ولم يقتدوا بكل فاسق في الصلاة واكتفوا بالعادل ولم يتكلموا بقول فاسق واحد .

﴿ حسينة ﴾ المحدثة عامية ، وحظ الخير اسمها خاتون بنت إبراهيم هي صاحبة المدرسة بدمشق .

﴿ الحفص ﴾ بالفتح ثم السكون زبيل صغير من ادم تنقى به الآبار كما قال في القاموس .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

﴿ حفصة ﴾ بنت أبي كثير المخزومية مولاهم عامية وثقها ابن حبان قيل اسمها حميضة (صه) .

﴿ حفصة ﴾ بنت أحمد بن ملاعب محدثة عامية وهي غير بنت الحاج الركونية التي من شعرها :

= واظهار نمائي بفروختن من اگر از بها وقيمت پرسد بگو صد هزار دينار ذر اگر گويد كه وي چه هنر دارد كه اين بها وقيمت ميگوئي بكو اگر تمام علماء حاضر شوند ودر علوم دينية ومسائل شرعية با او بحث كنند برهمه فائق آيد ومغلوب نگردد بل غالب شود بتمام انها اگر كسي بخواهد از مناظرات ومباحثات او مطلع شود كه چه قدر آن مخدره بافضل بوده ـ بكتاب آن مخدره مراجعه نمايد كه مجلسي (ره) در أواخر حلية المتقين ذكر نموده ند .

يا ذا العلى وابن الخليفة. والإمام المرتضى
يهنيك عيد قد جرى. فيه بما تهوى القضاء

﴿ حفصة ﴾ بنت حاطب بن عمرو الأنصارية هي اخت الحارث كانت من المبايعات (به).

﴿ حفصة﴾ بنت حمدون الأندلسية كانت بوادي الحجارة أديبة شاعرة من شعرها :

يا وحشتي لأحبتي. يا وحشة متمادية
يا ليلة ودعتهم. يا ليلة هي ماهية

﴿ حفصة ﴾ بنت سيرين الأنصارية هي اخت أنس ومحمد ويحيى ويقال لها أم الهذيل البصرية.

﴿ حفصة ﴾ بنت طلق عامية روت عن أبي عمير أسيد بن مالك وعنها معروف بن واصل.

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

﴿ حفصة ﴾ بنت عبدالرحمن بن أبي بكر هي زوج منذر بن الزبير روت عن أبيها وثقها العجلي.

﴿ حفصة ﴾ بنت عمر بن الخطاب أمها زينب بنت مظعون كانت عند خنيس بن حذافة فلما مات فانقضت عدتها فعرضها أبوها عمر على عثمان حين ماتت رقية بنت النبي «ص» فقال عثمان ما أريد أن أتزوج اليوم فذكر للنبي «ص» قال يتزوج حفصة من هو خير من عثمان، ويتزوج عثمان من هو خير من حفصة وهي زينب بنت النبي «ص» التي يتزوجها عثمان بعد رقية بنت النبي وتزوج النبي «ص» حفصة بعد عائشة روى ابن الشيخ في أماليه ص ٩٣ عن ابن عباس قال وجدت حفصة رسول الله «ص» مع ام إبراهيم في يوم عائشة فقالت لأخبرنها

فقال النبي «ص» اكتمي ذلك وهي عليَّ حرام فأخبرت حفصة عائشة في ذلك فاعلم الله نبيّه «ص» فعرّف حفصة أنها أفشت سرّه فقالت له من أنبأ هذا قال نبأني العليم الخبير فآلى رسول الله «ص» من نسائه شهراً فأنزل الله تعالى : ﴿ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما ﴾ قال ابن عباس فسألت عمر بن الخطاب من اللتان تظاهرتا على رسول الله فقال حفصة وعائشة .

وقال ابن حجر في الإصابة ج ٤ ، ص ٢٦٤ ، س ٢٤ فلقي أبو بكر عمر فقال لا تجد عليَّ فإن رسول الله «ص» ذكر حفصة فلم أكن أفشي سر رسول الله «ص» ولو تركها لتزوجتها (إلى أن قال) قال أبو عمر طلقها رسول الله «ص» تطليقة ثم ارتجعها وذلك ان جبرئيل قال له ارجع حفصة فراجعها فبلغ ذلك عمر فحثى التراب على رأسه وقال ما يعبأ الله بعمر وابنته بعدها وفي رواية دخل عمر على حفصة وهي تبكي فقال لعل رسول الله «ص» قد طلقك ثم راجعك من أجلي فإن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبداً إلى أن قال ماتت لما بايع الحسن معاوية وذلك في جمادي الأولى سنة ٤١ ، وقيل بل بقيت إلى سنة ٤٥ وقيل غير ذلك وذكره في بلاغات النساء ص ٢٥ وقال خطبت بعد قتل أبيها الحمد لله الذي لا نظير له والفرد الذي لا شريك له (الخ) .

﴿ حفصة ﴾ بنت محمد الدمشقي هي عامية فاضلة سمعت من السخاوي لا بأس بها (س) .

﴿ حفصة ﴾ بنت المغيرة هي زوج حنطب المخزومي وهي شاعرة العرب من شعرها :

ولا تأمننّ الدهر بعدي حرة فقد نكح البيض الحرائر حنطب

﴿ حفصة ﴾ الغرناطية هي بنت الحاج الركونية وهي صاحبة

الجمال والكمال فاضلة شاعرة من شعرها :

يــا ربـة الحسن بــل يــا ربــة الكــرم

غـضي جـفــونــك عــمّا خـطه قلمـي

﴿ حفيظة ﴾ هي رستم المصرية محسنة شيدت مسجداً فخماً في مصر وتوفيت سنة ١٩٣٨ (م) .

﴿ حكيمـة ﴾ بنت أمية بن الأخنس الـراوية عن أم سلمـة تابعيـة وثقها ابن حبان (صه) .

﴿ حكيمة ﴾ بنت أميمة الراوية عن امها وعنها ابن جـريج عـامية وهي غير بنت غيلان .

﴿ حكيمة ﴾ بنت محمد بن علي أبي جعفر الجواد عليـه السلام اسمهـا امامـة ويقال فـاطمة كمـا ذكـره المفيـد في ارشـاده وفي منتخب التواريخ ص ٧٤ وفي مزار البحار قال هي التي حضـرت ولادة الحجـة ارواحنـا له الفـداء وإن في البقعة الشريفـة يعني قبـة العسكـريين قبـراً منسـوباً إلى الحكيمـة النجيبة العـالمـة الفـاضلة التقيـة ـ ومـا أدري لم لم يتعرضوا لزيارتها مع ظهور فضلها وجلالتها ـ وكـانت أم الحجة عنـدها وكـانت هي من السفـراء تـراهـا الحجـة عليـه السـلام حينـاً بعــد حين وصدرت من يدها توقيعات شـريفـة من قبل نـاحية المقـدسة الحجـة ، وبالغ الميرزا حسين النوري ره في مـدحها وثنـائها في تحيـة الزائـر ص ٢٣٢ وقـال لم أجـد لهـا زيـارة مخصـوصـة إلاّ في هــامش نسخـة من المصبـاح الزائـر ولكن يظهـر من ظاهـرها أنهـا ليست من المتن واصـل الكتاب ولهذا لم يذكروها ـ وقال ينبغي أن يزورها الزائر من زيـارة التي يزورها أولاد الأئمة المذكورة في كتب المزارات .

وروى الصـدوق ره في كمال الـدين ط ١ ، ص ٢٧٥ ، س ١٤

وفي ط ٢ ، ص ٥٠١ ، س ٥ قال اسمها في بعض النسخ حليمة وفي بعضها خديجة وفيه قال أحمد بن إبراهيم دخلت عليها في سنة ٨٢ بالمدينة فكلمتها من وراء الحجاب وسألتها عن دينها فسمت لي من تأتم به ثم قالت فلان بن الحسن عليه السلام فسمته فقلت لها جعلني الله فداك معاينة أو خبراً فقالت خبراً عن أبي محمد عليه السلام كتب به إلى أمه فقلت لها فأين المولود فقالت مستور ، فقلت فإلى من تفزع الشيعة فقالت إلى الجدة أم أبي محمد عليه السلام فقالت لها اقتدي بمن وصيته إلى المرأة فقالت اقتداء بالحسين بن علي عليه السلام إن الحسين أوصى إلى اخته زينب بنت علي عليه السلام في الظاهر وكان ما يخرج عن علي بن الحسين من علم ينسب إلى زينب تستر على علي بن الحسين عليه السلام ثم قالت إنكم قوم أصحاب أخباراً ما رويتم ان التاسع من ولد الحسين عليه السلام يقسم ميراثه وهو في الحياة ، وفي الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٢٤٠ قال وقبرها مما يلي رجلي الامامين العسكريين عليهما السلام .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

﴿ حكيمة ﴾ أو حليمة بنت موسى بن جعفر وهي التي حضرت ولادة الخيزران أم أبي جعفر عليه السلام كذا ذكره الممقاني الملحق بمجلد الثالث من رجاله ص ٧٦ قالت دعاني الرضا عليه السلام فقال يا حكيمة احضري ولادتها وادخلي وإيّاها والقابلة بيتاً ووضع لهما المصباح وغلق الباب عليهما ـ ولما أخذها الطلق طفى المصباح وبين يديها طست فاغتممت بطفي المصباح فبينا نحن كذلك إذ بدر أبو جعفر عليه السلام إلى الطست وإذا عليه شيء رقيق كهيئة الثوب يسطع نوره حتى أضاء البيت فأبصرناه فأخذته ووضعته في حجري ونزعت عنه ذلك الغطاء فجاء الرضا عليه السلام وفتح الباب وقد فرغنا من أمره فأخذه ووضعه في المهد فقال يا حكيمة الزمي مهده قلت فلما كان في اليوم

الثالث رفع بصره إلى السماءثم قال اشهد أن لا إلـه إلاّ الله وأشهد أنّ محمداً رسول الله فقمت وعرة فزعة فأتيت بالحسن عليه السلام فقلت له قد سمعت من هذا الصبي عجيباً فقال وما ذاك فأخبرته الخبر فقال يا حكيمة ما ترون من عجائبه أكثر قيل هي عمة والد حكيمة خاتون بنت أبي جعفر الجواد كما ذكره الكليني في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٢٩٦ حديث ٥ وفيه قالت حكيمة رأيت الرضا عليه السلام واقفاً على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست أرى أحداً فقلت يا سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي أو الزهراني أتاني يسألني ويشكو إليّ فقلت يا سيدي أحب أن أسمع كلامه فقال لي إنك إن سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدي أحب أن أسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمّى فحممت سنة .

﴿ حكيمة ﴾ بنت يعلى بن مرة الثقفية ويقال لـه حكمة عامية روت عن أبيها وعنها حفيدها عمر بن عبدالله بن يعلى هي غير حلبة مولاة شيبان التي روت عن علي عليه السلام .

﴿ حكيمة ﴾ الشامية الدمشقية هي عارفة معاصرة لرابعة الشامية انظر تذكرة الخواتين ص ٩٢ .

﴿ حلة ﴾ بنت الحسن بن محمد المحدثة عامية توفيت في القرن التاسع فسمعت من جماعة .

﴿ حليمة ﴾ بنت أبي ذويب السعدية مرضعة النبي «ص» ورأت له برهاناً يقال في حقها :

لقد بلغت بالهاشمي حليمة
مقاماً على في ذروة العز والمجد

وزادت مــواشـيـهـا واخـصـب ربـعـهـا
وقــد عمّ هــذا الســعــد كــل بني سـعـد

﴿ حليمة ﴾ بنت أبي علي المزملاني محدثة عامية وهي غير بنت أحمد الحلبية المحدثة .

﴿ حليمة ﴾ بنت الحارث بن أبي شمر الغساني عامية تحرص قومها على القتال والشجاعة .

﴿ حليمة ﴾ الحضرية هي شاعرة العرب ترثي زوجها: يقر لعيني أن أرى لمكانه (الخ) .

﴿ حليمة ﴾ بنت عبدالله عماد الدين بن الملك العادل محدثة سمعت سنن الدار قطني .

﴿ حليمة ﴾ بنت عروة بن مسعود الثقفي تابعية أبوها مات في عهد النبي «ص» (به) .

﴿ حليمة ﴾ بنت علي بن محمد السلمي محدثةوهي غير بنت عمر بن قدامة المحدثة (س) .

﴿ حليمة ﴾ بنت محمد صادق الخطاطة حسنة الخط كانت في سنة ١١٦٩ وهي غير بنت يعلى بن مرة .

﴿ حليمة ﴾ بنت موسى بن جعفر عليه السلام ثقة كما في هـامش (لب) ط نجف ص ١٨٥ س آخر .

﴿ حليمة بيگى آغا ﴾ هـي بنـت حسـن بـك تـركمـان وزوج السلطان حيدر ووالدة الشاه اسماعيل .

﴿ حليمـة ﴾ السعديـة مـرضعـة النبي «ص» أرضعتـه بلبن بنتهـا

الشيمـاء بنت الحارث بن عبـدالعزى جـاءت النبي «ص» فلما دنت منـه فقام «ص» اليها وبسط لهـا ردائه فقـال مرحبـاً بأمي ـ وقيـل خرجت من بلدها مع زوجها وابنها في نسوة من بني سعد فقدمت مكة فـرأت محمد «ص» يعرض على جملة من المرضعات فيأبين أن يـأخذنـه إذا قيل لهنّ انـه يتيم لأنهن كي يأملن المعـروف من أبي الـرضيـع فمـا بقيت امـرأة قدمت مع حليمـة إلاّ وأخذت رضيعـاً إلاّ حليمة فلمـا أجمعن الانطلاق قالت حليمة لـزوجها إني لأكـره أن أرجع من بين صـواحباتي ولم آخـذ رضيعاً والله لأذهبنّ إلى ذلك اليتيم فـلآخذنـه قال لا عليـك أن تفعلي فعسى الله أن يجعـل لنا فيـه بركـة فذهبت إليـه فأخـذته وأرضعتـه حتى أكملت رضاعه ودرّ عليها عملها هـذا كثيراً من الخيـرات والبركـات قيل ماتت بالمدينة ودفنت بالبقيع وقيل بالبصرة.

وروى الزمخشري في ربيع الأبرار بـاب ٩٧ زعموا أن رجـلاً من ولد حليمة كان أصيد خلق الله وأحـذقهم بالتـدريب وبلغ من حذقـه أنه ضرى ذئباً يصـطاد به الـظباء والثعلب وسـرق منه فـرجع إليـه من ثلاثين فـرسخاً وضـرى أسداً حتى عـاد أهليّاً واصـطاد به الحمـر والبقـر عـظام الـوحش ـ وقال الحمـوي في المعجم ج ٨ ، ص ٧٨ ، س ١ في ذيـل مدينة مصر بها قبر خال رسول الله «ص» وهو أخو حليمة السعدية، وقيل أخوها مخيس بن الحارث وبنتاها حرة وشيما ، واختها سلمى .

﴿ حمادة ﴾ بنت الحسن اخت أبي عبيـدة الحـذاء روت عـن الصـادق عليـه السـلام لا بـأس بهـا وعنهـا عبـدالله بن يحيى الكـاهلي ويحتمل اتحادهـا مع بنت رجـاء أو بنت أبي رجاء أو بنت الحسن اخت زياد بن عيسى الراوي عن الصادق عليه السـلام كما في (جش) ط١ ، ص١٢٢. .

﴿ حمادة ﴾ الصوفية هي من الخوارج بالشام كانت ذات رياسة ونفوذ في قومها (س) .

﴿ حمالة الحطب ﴾ هي زوج أبي لهب الملعونة التي كنيتها أم جميل (جيل) ص ٥٥٦ ، س١٠ .

﴿ حمامة ﴾ هي أم بلال المؤذن وابنها مؤذن رسول الله «ص» ثقة .

﴿ حمامة ﴾ هي جدة معاوية الزانية صاحبة الرايات كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٣٤٢ .

﴿ حمامة ﴾ المغنية هي من جواري الأنصار ولما دخل أبو بكر عليها في يوم عيد وعندها جاريتان تغنيان سمى منهما حمامة ولم تسم واحدة منهما (به) .

﴿ حمدونة ﴾ بنت زرياب المغنية عامية وهي غير بنت عيسى الحري التي ذات جمال وعقل .

﴿ حمدونة ﴾ بنت زياد هي شاعرة فاضلة أندلسية انظر تذكرة الخواتين ص ٩٣ ، س ٦ .

﴿ حمدة ﴾ بنت زياد العوفي الأندلسي شاعرة تغزلت مع عفة وصيانة وقد تحلت بالأدب .

﴿ حمدة ﴾ بنت ضرار هي شاعرة العرب وهي غير بنت الواثق الواعظة البغدادية .

﴿ الحمراء ﴾ بنت ضمرة هي شاعرة العرب في الجاهلية فصيحة بليغة لها اشعار (س) .

﴿ حمنة ﴾ بالفتح ثم السكـون هي بنت أبي سفيان قيـل هي درة أبوها صخر بن حرب بن أمية .

﴿حمنة﴾ بنت أبي سلمـة وهي التي عـرضت على النبي «ص» نفسها ليتزوجها ويحتمل اتحادها مع سابقها .

﴿ حمنة ﴾ بنت أوس المـزنيـة صحـابيـة قيـل هي ام جميـل أو جميلة .

﴿ حمنة ﴾ بنت جحش الأسـديـة هي اخت زينـب زوج النـبي وأمها أميمة عمة النبي «ص» . .

﴿ حمنة ﴾ المعذبة في الإسـلام لأنها كـانت قبل الإسـلام تحت رجل من الكفار كما في تذكرة الخواتين .

﴿ حميدة ﴾ هي امرأة من أهل الجنة وهي من بني هلال كما في الخصال ط ١ ، ج ٢ ، ص ١٣ س آخر .

﴿ حميدة ﴾ أم محمد الديباج زوج جعفر الصادق عليه السلام .

﴿ حميدة ﴾ بانوبيگم هي زوج نصير الدين محمـد همايـون هي ذات جمال وحسن وهي غير حاجية بيگم .

﴿ حميدة ﴾ البربرية المصفاة قيل اسمها نباتة المغربية ام موسى الكاظم وزوج جعفر الصادق عليه السـلام ويقال لهـا لـؤلؤة بنت صاعـد البربري قال الصادق عليه السلام مـا زالت الاملاك تحـرسها حتى اديّت الى كرامة من الله لي والحجـة من بعدي كمـا روى الكليني في الكافي والمـرآة ج ١ ، ص ٤٠٢ ، حـديث ٢ عن المـعلى بـن خنـيس ، وفي حديث آخر كان الصادق عليـه السلام قـائماً عنـد أبيه أبي جعفـر الباقـر فقدم عليه عنباً فقال حبة حبة يـأكله الشيخ الكبيـر إلى أن قال قيـل لأبي

جعفر عليه السلام لأي شيء لا تتزوج أبا عبدالله فقد أدرك التزويج - قال الراوي وبين يديه صرة مختومة فقال اما أنه سيجيء نخاس من أهل بربر فينزل دار ميمونة فتشتري لي بهذه الصرة جارية - قال فأتى لذلك ما أتى فدخلنا يوماً على أبي جعفر عليه السلام فقال ألا أخبركم عن النخاس فقال قد بعث ما كان عندي إلاّ جاريتين مريضتين احداهما أمثل من الأخرى قلنا فأخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين ديناراً قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل أبيض الرأس واللحية قال فكّوا وزنوا فقال النخاس لا تفكّوا فانها ان نقصت حبة من سبعين ديناراً لم أبايعكم فقال الشيخ أدنوا فدنوا وفككنا الخاتم ووزنّا الدنانير فإذا هي سبعون ديناراً لا تزيد ولا تنقص فأخذنا الجارية فأدخلناها على أبي جعفر عليه السلام وجعفر قائم عنده فأخبرنا أبا جعفر عليه السلام بما كان فحمد الله وأثنى عليه (ثم) قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا ومحمودة في الآخرة أخبرني عنك أبكر أنت أم ثيب قالت بكر قال كيف ولا يقع في أيدي النخاسين شيء إلاّ أفسدوه - فقالت كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله تعالى عليه رجلاً أبيض الرأس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مراراً وفعل الشيخ به مراراً فقال أبا جعفر عليه السلام خذها إليك فولدت خير أهل الأرض موسى بن جعفر عليه السلام .

وفي عقاب الأعمال ط ١ ، ص ١٧، س ١٢ عن أبي بصير قال دخلت على حميدة أعزيها بأبي عبدالله عليه السلام فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت يا أبا محمد لو رأيت أبا عبدالله عند الموت لرأيت عجباً فتح عينيه ثم قال اجمعوا إلى كل من بيني وبينه قرابة - قالت فلم نترك أحداً إلاّ جمعنا قالت فنظر إليهم ثم قال ان شفاعتنا لا تنال مستخفاً

بالصلاة ـ وفي العيون ط ٢ ، باب ٢ ص ١١ ، س ٨ :

قال الراوي اشتريت حميدة المصفاة وهي ام أبي الحسن موسى عليه السلام وكانت من اشراف العجم جارية مولدة واسمها تكتم وكانت من أفضل النساء في عقلها ودينها واعظامها لمولاتها حميدة الحديث كما مرّ بعنوان تكتم . .

﴿ حميدة ﴾ بنت ثابت البناني المحدثة روت عن أبيها لا بأس بها (س) ج ١ ، ص ٢٥٢ . .

﴿ حميدة ﴾ الزاهدة هي صاحبة الرياسة كانت تنمي إلى الفرقة من الشيعة (س) ج ١ ، ص ٢٥٢ .

﴿ حميدة ﴾ بنت عبيدالله بن رفاعة الانصارية المحدثة عامية لا بأس بها (س) ج ١ ، ص ٢٥٢ .

﴿ حميدة ﴾ بنت عمر بن سعد هي شاعرة العرب قيل تبكي أباها لما قتله المختار (س) .

﴿ حميدة ﴾ بنت مسلم بن عقيل أمها أم كلثوم رقية بنت أمير المؤمنين عليه السلام وهي غير زينب الكبرى والصغرى وهنّ بنات علي عليه السلام وزوجها عبدالله بن محمد بن عقيل .

﴿ حميدة ﴾ بنت محمد بن شريف الرويدشتي هي فاضلة كما في المنتخب ص ٦٤١ ولها بنت فاضلة .

﴿ حميدة ﴾ هي مولاة اسماء بنت أبي بكر هي والدة أشعب الطامع وهي التي تدخل بيوت ازواج النبي «ص» وتحرش بينهن فأمر النبي بتعزيرها وهي ضعيفة (به) ج ٤ ، ص ٢٦٧ .

﴿ حميدة ﴾ بنت النعمان بن بشير هي شاعرة العرب ذات لسان

تهجو زواجها من شعرها في زوجها :

كهول دمشق وشبانها أحب إليَّ من الجالية

﴿ حميراء ﴾ اسم أو لقب مبغوض عند الله كما رواه الطريحي في المجمع في مادة عمر ، وحميراء لقب عائشة لقب بها لحمرة وجهها، وحمير بالضم بنت إبراهيم محدثة كانت في سنة ٥٥٦ .

﴿ حميضة ﴾ بنت الشمردل محدثة وهي غير بنت ياسر المحدثة الراوية عن جدتها يسيرة .

﴿ حميمة ﴾ بالتصغير هي بنت الحمام اخت عمرو صحابية وهي غير بنت صيفي بن صخر .

﴿ حمينة ﴾ بنت أبي طلحة بن عبد العزى زوج خلف بن أسد فرّق بين زوجها بالاسلام .

﴿ حمينة ﴾ بنت عبد العزى صحابية قيل اسمها جمينة بالجيم بدل الحاء كما مرّ ذكرها .

﴿ حنتمة ﴾ بنت عبدالله والدة فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ووالدة خالد بن الوليد .

﴿ حنتمة ﴾ بنت المغيرة المخزومية هي والدة عمر بن الخطاب أمها فاختة بنت حرب بن أمية وبنتها درة بنت أبي جهل التي أسلمت وهاجرت .

وفي البحار ط ١ ، ج ٨ ص ٣١١ ، س ٢٥ قال أمها صهاك كانت امة حبشية لعبد المطلب أو لها شم بن عبد مناف فوقع عليها فجاءت بالخطاب ، وقال الطريحي في المجمع حنتمة هي أم عمر بن

الخطاب وهي بنت هشام ابنة عم أبي جهل وهي من المشهورات بالزنا .

﴿ الحنفاء ﴾ بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة هي من المبايعات وزعم من قال خطبها علي عليه السلام .

﴿ حنيفة ﴾ بنت أحمد بن داود الدينوري عامية وهي غير بنت أحمد بن المصدق النيسابوري ، وغير بنت جمال الدين عبدالله المحبوبي ، وغير بنت قبيس الشيباني كما في تذكرة الخواتين .

﴿ حنيفة ﴾ بنت عبدالرحمن العرياني محدثة وهي غير بنت موسى صاحبة الاجازة .

﴿ حواء ﴾ بالفتح وشد الواو سميت حواء لأنها خلقت من الحي وهو آدم قال الله تعالى : ﴿ **يا أيها الناس اتّقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثّ منها رجالاً كثيراً ونساءاً** ﴾ قد مرّ ذكرها في أول الكتاب وفي ج١ ، ص ٣٣ وهنا في أوائله من كتابنا دائرة المعارف .

﴿ حواء ﴾ أم بجيد صحابية هي غير حواء بنت رافع بن امرء القيس الأشهلية الصحابية كانت من المبايعات وهي غير حواء بنت يزيد بن السكن ، وغير حواء بنت يزيد بن سنان الانصارية زوج قيس بن الحطيم .

﴿ حورياء ﴾ ملكة مصر قال في اخبار الزمان ص ١٩٩ جلس طوطيس بعد أبيه ماليا ملك مصر على سرير الملك وكان جباراً مهيباً شديد البأس فدخل عليه الاشراف فهنوه وهو أول فرعون كان بمصر وإنه أكثر القتل حتى في قرابته ونسائه وخدمه وأهل بيته وكان حريصاً على

سفك الدماء وحريصاً على الولد ولم يرزق غير ابنته حورياء وكانت عاقلة حكيمة تأخذ على يده كثيراً وتمنعه من سفك الدماء فلم ينته وخافه كل أحد على نفسه فأبغضته على ابنته وأبغضه الخاص والعام وخافت حورياء زوال ملكهم بسببه فسمّته وهلك وملك سبعين سنة ـ واختلفوا بعد موته في التمليك عليهم وقالوا لن يملك علينا أحد من أهل بيته وأرادوا تمليك بعض ولد أبريت ـ فقال بعض الوزراء قد علمتم فضل ابنته حورياء وحكمتها وما كانت تنكر على أبيها في أفعاله وما صنعت به حتى أراحت الناس منه فأين تذهبون عنها وتبعه على ذلك أكثر القواد الكبار فتم لها الملك وملكت حورياء المملكة وجلست على سرير الملك ودخل عليها الناس فهنوها ودعوا لها فأكرمتهم ووعدتهم في الإحسان وأخذت في جمع الأموال وفي حفظها فلم تلبث إلّا يسيراً حتى اجتمع عندها من الأموال والحلى والجوهر والثياب ما لم يجتمع لملك قبلها ـ وقدمت الحكماء والكهنة ورؤساء السحرة ورفعت أقدارهم وأمرت بتجديد الهياكل واعظامها وصار من لم يرضها ولا يرضى بفعلها يشيع خيرها إلى أبريت فملكوا عليهم رجلاً من ولد ابريت (إلى آخر ما قاله) .

﴿ **الحوارية** ﴾ محدثة سمعت أخاها أبا سعيد أحمد بن عيسى الخراز عامية لا بأس بها .

﴿ **الحوراء** ﴾ بنت محمد الاصبهاني محدثة سمع منها السمعاني وهي غير حورستى بنت ناصر .

﴿ **حورة** ﴾ بنت هبة الله شيث بن آدم عليه السلام روى المجلسي ره في البحار ط ١ ، ص ٦٧، س ٢٣ فلما أدرك شيث هبة الله ما يدرك الرجال اهبط الله له حوراء وأوحى إلى آدم ان يزوجها من

شيث ففعل فولدت الحوراء جارية فسمّاها آدم حورة فلما ادركت الجارية زوج آدم حورة بنت شيث من هبة الله بن هابيل فنسل آدم منهما فمات هبة الله بن هابيل فأوحى الله إلى آدم أن ادفع الوصية واسم الله الأعظم وما أظهرتك عليه من علم النبوة وما علمتك من الأسماء إلى شيث ابنك ـ قال المجلسي ره لا ينافي كون ولد هابيل يسمى بهبة الله كون شيث ملقباً بها .

﴿ الحولاء ﴾ بنت تويت بالمثناتين مصغراً بن حبيب القرشية الأسدية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ الحولاء ﴾ هي جارية مغنية لابن جامع وهي من أحسن الناس غناءاً (س) ج ١ ، ص ٢٥٩ .

﴿ الحولاء ﴾ العطارة هي التي قالت لعائشة يا أم المؤمنين إني لأطيب كل ليلة واتزين كأني عروس أزف فاجيء حتى ادخل في لحاف زوجي ويحول وجهه فاستقبله فيعرض عني ولا أراه إلاّ قد أبغضني ـ قالت عائشة لا تبرجي حتى يجيء النبي «ص» فلما جاء النبي قال إني لأجد ريح الحولاء فهل أتتكم وهل ابتعتم منها شيئاً قالت عائشة جاءت تشكو زوجها وهي غير امرأة عثمان بن مظعون .

﴿ الحويصلة ﴾ بنت قطبة صحابية كانت من المبايعات وهي غير حياة زوج الشاه اسماعيل الشاعرة ، وغير حية بنت أبي حية الصحابية ، وغير حية بنت أبي بكر بن أبي حية .

﴿ حيات خانم ﴾ هي زوج الشاه اسماعيل الصفوي وهي غير جهان خانم الشاعرة من شعرها لزوجها :

تو يا دشاه جهاني جهان زدست مده

كه يا دشاه جهان را جهان بكار آيد

وكانت حيات خانم حاضرة فلما سمعت قالت :

ترك غم جهان بكن تازحيات برخوري

هركه غم جهان خوردكي زحيات برخورد

﴿ حيات النساء بيگم ﴾ هي زوج جهان گير السلطان وهي صاحبة الحسن والجمال كما في تذكرة الخواتين .

﴿ حياتي ﴾ هي زوج نور عليشاه المعروفة به بى بى جاني شاعرة عارفة من شعرها :

منع دلم از ناله مكن دربي محمل

كز ناله كسى منع نكرده است جرس را

(ولها) :

قفس بشكن وبال وپر بازكن

به گل گشت وگلزار پر واز كن

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿ حرف الخاء ﴾

﴿ خاتون ﴾ بنت انـز زوجة الملك نـور الدين صـاحبة المـدرسة والخانقاه بدمشق فاضلة .

﴿ خـاتون ﴾ بنت بهـاء الدين بن محمـد بن بدر عـامية محـدثـة كانت في سنة ٧١١ .

﴿ خاتون ﴾ بنت الدقوس هي جليلة القدر عظيمة الشأن صـاحبة البر والإحسان .

﴿ خاتون ﴾ بنت سعيد الدين صاحبة المدرسة الخاتونية بدمشق وصاحبة البر والإحسان .

﴿ خاتون ﴾ بنت ظهير الدين صاحبة المدرسة الشومانيـة بدمشق وصاحبة البر والإحسان .

﴿ خاتون ﴾ سرية علي بيك هي صاحبة البر والإحسان ماتت في سنة ١٢٣١ (س) .

﴿ خاتون ﴾ بنت محمد الدمشقية محدثة عامية توفيت سنـة ٨١٥ (س) ج ١ .

﴿ خاتون ﴾ بنت مسعود صاحبة الخيرات الكثيرة في طريق الحاج من سقي الماء وغيرها .

﴿ خاتون ﴾ بنت مسعود المتوفية سنة ٧٤٠ هي صاحبة المدرسة بدمشق معروفة .

﴿ خاتون ﴾ بنت معين الدين هي صاحبة الخانقاه الخاتونية بدمشق بباب النصر (س) .

﴿ خاتون ﴾ المغنية هي صاحبة مسجد خاتون المغنية بدمشق معروفة (س) ج ١ .

﴿ خاتون ﴾ هي والدة الملك العادل الأيوبي وهي بنت ملك الأشرف موسى ماتت سنة ٥٩٣ .

﴿ خازن الدولة ﴾ هي زوج فتحعليشاه يقال لها گل بدن باجي انظر ترجمتها في تذكرة الخواتين .

﴿ خاص ﴾ بنت عبدالله الهيثمي عامية فاضلة مذكورة في (س) ج ١ .

﴿ خالدة ﴾ بنت أبي لهب الهاشمية صحابية اختها درة وأبوها عبدالعزى هي زوج عثمان بن أبي العاص .

﴿ خالدة ﴾ بنت أسد هي خالة علي بن أبي طالب وجعفر وعقيل .

﴿ خالدة ﴾ بنت الأسود بن عبد يغوث القرشية هي امرأة صالحة كانت من المهاجرات .

﴿ خالدة ﴾ بنت أنس الأنصارية الساعدية هي أم بني حزم صحابية روت عن النبي «ص» .

﴿ خالدة ﴾ بنت الحارث ويقال لها خلدة هي عمة عبدالله بن سلامة حسنة .

﴿ خالدة ﴾ بنت طلق عامية وثقها ابن صالح روت عن أبيها وعنها سراج بن عقبة .

﴿ خالدة ﴾ بنت عبدالعزى هي بنت أبي لهب وهي غير بنت عمرو بن ورقة الصحابية .

﴿ خالدة ﴾ بنت هاشم بن عبد مناف هي شاعرة العرب من شعرها في رثاء أبيها :

بكت عيني وحق لها بكاها وعاودها إذا تحسّ قذاها
أأبكي خير من ركب المطايا ومن لبس النعال ومن حذاها
أأبكي هاشماً وبني أبيه فعيل الصبر إذ منعت كراها

﴿ خانزاده ﴾ هي من ربات النفوذ والسلطان ماتت سنة ٥٤٥ محترمة (س) .

﴿ خجسته ﴾ بنت إبراهيم المحدثة عامية ذات صلاح ودين وعبادة وبر وإحسان .

﴿ خجسته ﴾ بنت أبي المظفر الاصبهانية محدثة ولدت في سنة ٤٥٠ كما في (س) ج ١ ، ص ٢٧٠ .

﴿ خجسته ﴾ بنت أبي الوفاء بن عمر بن ماجة محدثة عامية سمع منها ابن عساكر .

﴿ خجسته ﴾ بنت سعيد المحدثة عامية سمعت من أبي مطيع محمد بن عبدالعزيز المصري .

﴿ خجسته ﴾ بنت محمد المحدثة عامية سمع منها أبو سعد السمعاني (س) ج ١ ، ص ٢٦٩ .

﴿ خداع ﴾ المغنية كانت في زمن المهدي العباسي وهي غير خدامة أو جدامة الصحابية .

﴿ خدامة ﴾ بنت جندل الظاهر هي غير بنت وهب الأسدية الصحابية .

﴿ خديجة ﴾ اسم جماعة من النساء منهنّ خديجة اخت الرضى والمرتضى وهي غير خديجة بنت إبراهيم الدمشقية عامية لها اجازة ماتت سنة ٨٠٣ وهي غير خديجة بنت إبراهيم الكتاني المحدثة (س) ج ١ ، ص ٢٧١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت أبي بكر بن علي محدثة عامية ماتت سنة ٨٠٣ يحتمل اتحادها مع سابقها .

﴿ خديجة ﴾ بنت أبي بكر بن يوسف الحلبية عامية ماتت سنة ٨٠١ (س) ج ١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت أحمد بن الحسين النهروانية محدثة ماتت سنة ٥٧٠ (س) ج ١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت أحمد الحلبية المتوفية سنة ٧٧٨ محدثة وهي غير بنت أحمد بن خلف المحدثة .

﴿ خديجة ﴾ بنت أحمد بن سليمان المتوفية سنة ٨٨٨ محدثة وهي غير بنت أحمد بن عبدالدائم .

﴿ خديجة ﴾ بنت أحمد بن عبدالرحيم محدثة وهي غير بنت أحمد الحافظة للقرآن .

﴿ خديجة ﴾ بنت أحمد بن عطاء الله محدثة عاميةوهي غير بنت أحمد بن كلثوم .

﴿ خديجة ﴾ بنت أحمد بن محمد محدثة ذات بر وإحسان ماتت سنة ٨١٤ (س) .

﴿ خديجة ﴾ بنت اسحاق بن عبدالله الباهر هي زوج ابن عمها عبدالله .

﴿ خديجة ﴾ بنت اسماعيل بن عمر عامية محدثة اجازت للسمعاني (س) ج ١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت جعفر بن نصير الأندلسية أديبة شاعرة فاضلة عامية (س) ج ١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت جمال الدين المقدسي عامية محدثة ماتت في القرن الثامن .

﴿ خديجة ﴾ بنت حازم المحدثة عامية كانت في سنة ٧٠٥ (س) ج ١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام هي زوج ابن عمها عبدالعظيم الحسني المدفون بالري كما ذكره صاحب بحر الأنساب في ترجمة الحسن بن زيد بن الحسن .

﴿ خديجة ﴾ بنت الحسن بن علي بن عبدالعزيز المتوفية سنة ٦٤٠ حافظة للقرآن .

﴿ خديجة ﴾ بنت الحصين بن الحارث المطلبية صحابية كانت من المبايعات مع اختها هند .

﴿ خديجة ﴾ بنت حمدان بن پسنده النيسابورية هي التي روت قصة نزول الرضا عليه السلام بنيسابور في دارها (عيون) باب ٣٥ .

﴿ خديجة ﴾ بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية المولودة قبل الهجرة بسبع وستين سنة كانت من بيت مجد وسؤدد ورياسة ونشأت على التخلق بالأخلاق الحميدة تكنى بأم هند وكانت امرأة طاهرة موسرة طويلة سمينة بيضاء وما كان في نساء مكة أجمل منها وكانت أولاً تحت أبي هالة هند بن زرارة بن النباش بن عدي التميمي ، وقيل هند بن النباش بن زرارة فولدت له هنداً ـ ثم خلف عليها عتيق بن عائذ بن عبدالله المخزومي ثم خلف عليها رسول الله «ص» .

قال ابن حجر في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٧٣ ، س ١٢ وكان سبب رغبتها فيه ما حكاه لها غلامها ميسرة مما شاهده من علامات النبوة قبل البعثة ومما سمعته من بحير الراهب في حقه لما سافر معه في تجارة خديجة ـ وقال غيره ان خديجة كانت امرأة ذات مال وشرف وجمال تستأجر الرجال في مالها تضاربهم ـ فلما بلغها عن النبي «ص» ما بلغها من صدق حديثه وعظم امانته وكرم اخلاقه بعثت اليه وعرضت عليه ان يخرج في ما لها إلى الشام تاجراً وتعطيه أفضل ما كانت تعطى غيره من التجار مع غلامها ميسرة فخرج حتى قدم الشام فنزل في ظل شجرة قريباً من صومعة راهب فاطلع الراهب فقال لميسرة من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة (إلى آخر ما قاله) فلما قدم أخبرها الغلام بما وقع في السفر وبربح كثير وافر رغبت فيه فأرسلت نفيسة بنت أمية أخت يعلى بن أمية إلى النبي «ص» فقالت للنبي كانت خديجة امرأة شريفة كثيرة المال والجمال ما يمنعك أن تزوج بها فقال النبي «ص» ما في يدي شيء فقلت فإن كفيت ودعيت إلى المال والجمال والكفائة قال

ومن قلت خديجة فأجاب. وفي قصة تزويجها حكايات لطيفة طويلة منها ما نقله الدربندي في أسرار الشهادة ط ۲ ، ص ۳٥٠ في المقام الرابع في ذكر حديث تزويج خديجة بالنبي «ص» . قال الراوي ان خديجة قالت لرسول الله يا سيدي إذا أخذت الجمال والمال فما أنت صانع به قال لها ولم ذلك قالت حتى ازيدك ما أقدر عليه ـ فقال اعلمي ان عمّي أبا طالب قد أشار على أن يترك لي بعيرين أسافر عليهما والبعيرين أصلح بهما حالي (والذهب والفضة) وذكر ان يخطب لي به امرأة من قريش تقنع مني بالقليل ولا تكلفني ما لا أطيق ـ فتبسمت خديجة من كلامه فقالت يا سيدي ما ترضى ان اخطب لك امرأة تحسن (تحسّ) بقلبي وارضاها لك قال نعم قالت قد وجدت لك امرأة رضيتها لك وهي اكبر منك سناً وأكثر منك مالاً واحسنهنّ حالاً وأبسطهنّ يداً طاهرة مطهرة مصونة تساعدك على القليل والكثير وتقنع منك باليسير ولا يرضى من غيرك (ولو بذل لها الكثير) مطاعة في قومها كبيرة في عشيرتها قريبة منك في الحسب يحسدك عليها الملوك والعرب غير اني أصف لك عيبها كما وصفت لك خيرها قال وما ذاك قال قد عرفت قبلك رجلين وهي أكبر منك سناً.

قال سمّيها قالت هي مملوكتك خديجة فاطرق رأسه حياءاً منها حتى عرق جبينه وامسك عن الكلام ـ فأعادت عليه القول ثانية يا سيدي مالك لا تجيب وأنت والله لي حبيب وأني لا أخالف لك أمراً وجعلت تقول :

يا سعد ان جزت بوادي الاراك
انشد قليباً ضاع مني هناك
واستفت غزلان التقى سائلاً
هل لا سير الحب منهم فكاك

وان ترى ركباً بوادي الحمى
سائلهم عني ومن لي بذاك
نعم سروا واستصحبوا ناظري
فالآن عيني تشتهي ان تراك
ما في من عضو ولا مفصل
إلاّ وقد ركب فيه هواك
أوعدتني بالوصل بعد الجفا
يا سيدي ما كان هذا بذاك
فاحكم بما شئت وما ترضى
فالقلب لا يرضيه إلاّ رضاك

قال ثم ألّحت عليه في الكلام فقال يا بنت العم أنت امرأة ذات مال وأنا رجل فقير قليل المال وأنا أطلب امرأة مالها كما لي وحالها كحالي وليس أملك إلاّ ما تجودين به علي وليس مثلك يرغب في مثلي والراغب في الفقير قليل وأنت ليس يصلح لك إلاّ رجل مثلك ماله كمالك وحاله كحالك.

فلما سمعت كلامه قال يا سيدي إن كان مالك قليلاً فما لي كثير ومن سمح لك بنفسه كيف لا يسمح لك بماله فانا ومالي وما أملكه بين يديك لا أزوي عنك شيئاً وحق الكعبة ما كان ظني فيك ان تبعدني من قربك ولا تطردني عن جوارك ثم انها اسبلت عبرتها وانشأت تقول :

والله ما هبّ نسيم الشمال	إلاّ تذكرت ليالي الوصال
ولا أضاء من نحوكم بارق	إلاّ توهمت لطيف الخيار
أحبابنا ما خطرت فرقة	منكم غداة الوصل مني ببال
جور الليالي خصني بالجفا	منكم ومن يأمن جور الليال

رقوا وجودوا وارحموا واعطفوا لا بدّ لي منكم على كل حال

قال إن خديجة قالت وربّ احتجب عن الأبصار وعلم حقيقة الأسرار ما قلت لك قولاً اداعيك فيه ولا أنا فيما قلته لك إلاّ محقة ولم أقل لك باطلاً قم وامض عني إلى عمومتك وقل لهم يخطبوني لك من أبي (عمي) وكلّما طلب أبي (عمي) من المال فإني أقوم به وهذه أموالي وذخائري وعبيدي وجواري بين يديك خذ منها ما شئت فأنا لك راغبة وفيك طامعة ولا أريد سواك فسر واحسن الظن فيمن أحسن فيك ولا تخيّب قاصديك ولا آمليك ، قال فخرج النبي «ص» فرحاً مسروراً وأتى عمه أبي طالب والسرور يلوح في وجهه فوجد أعمامه كلهم مجتمعين فنظر إليه أبو طالب وقال نهنيك بما أعطته خديجة وأظنها غمّرتك بالعطايا فقال النبي «ص» يا عم لي إليك حاجة؟ قال : وما هي؟ قال : قم وعمومتي واخطبوا لي خديجة من عند أبيها خويلد ، فلم يرد أحد منهم عليه جواباً غير أبي طالب فإنه قال : يا ابن أخي انت تعلم يا حبيبي إليك نصير وبأمرك نستشير وبرأيك نستدل وأنت تعلم أن خديجة امرأة مزاحة فلا تعلل نفسك بمزاحها فإنها تخشى العار وتحذر الشنار وقد عرفت قبلك رجلين أحدهما عتيق بن عائذ والثاني عمر الكندي وقد رزقت منه ولداً وقد خطبوها ملوك العرب وصناديد قريش ورؤساء بني عبدالمطلب وسادات ملوك بني هاشم وملوك اليمن وأكابر الطائف وبذلوا لها الجزيل من المال فلم ترغب في أحد منهم ورأت انها اكبر منهم وأنت يابن أخي فقير لا مال لك ولا تجارة وخديجة امرأة مزاحة فلا تعلل نفسك بمزاحها ولا تسمع قريش هذا الكلام أبداً وقال أبو لهب يابن أخي لا تجعلنا مضحكة في أفواه العرب فأنت لا تصلح لخديجة بأن تتزوج بها أبداً ـ قال فانتهزه حمزة وقال انت والله لخسيس في الرجال وما عسى أن يقال في ابن أخينا والله إنه أكبر منهم جمالاً

وأزيد منهم كمالاً وبماذا تتكبر عليه خديجة بما لها أو كثرة رجالها فاقسم برب الكعبة ان طلبت منه مالاً لأركبنّ جوادي ولأدخلن على الملوك وأطوف الفلوات وأجمع لمحمد الذي تطلبه منه خديجة من المال - فقال النبي «ص» يا معاشر الأعمام قد اطلتم الكلام فيما لا فايدة فيه قوموا واخطبوا خديجة من عند أبيها خويلد فما عندكم من العلم مثل ما عندي فنهضت صفية عمة النبي «ص» فقالت يا إخواني إني أعلم أن محمداً صادق الحجة واضح اللهجة وخديجة امرأة مزاحة وإني أبين لكم باطن الحديث من ظاهره (ثم) لبست صفية أفخر ثيابها وسارت من وقتها وساعتها إلى منزل خديجة فلقتها بعض جوار خديجة في الطريق فسبقتها إلى البيت واعلمت خديجة بقدومها - وكانت خديجة قد عزمت على النوم فنزلت إلى أسفل الدار فعثرت في فاضل اذيالها. فقالت ما أفلح من عاداك يا محمد فسمعت صفية فقالت أجاد الدليل فقرعت صفية الباب فقامت خديجة وفتحت الباب فلاقتها بالرحب والاكرام والتحية والانعام - فقالت يا خديجة ما أتيتك لطعام ولا شراب ولكن نقل إلينا حديث فجئت انظر هل هو صحيح أم لا - فقالت خديجة بل هو صحيح إن شئت تبديه وإن شئت تخفيه وإني قد خطبت محمداً «ص» لنفسي وخطبت فلا تكذبوه إن كان نقل إليك حديثاً فإني قد علمت انه منصور من رب السماء الذي سطح الأرض على الماء لا بد له مني ولا بد لي منه فتبسمت صفية وقالت والله يا خديجة إنك لمعذورة فيمن أحببت غير ملامة والله يا خديجة ما شاهدت عيني مثل حسنه ولا أحلى من لفظه ولا رأيت مثل نوره ثم ان صفية انشأت تقول :

الله اكبر كل الحسن في العرب
كم تحت غرة هذا البدر من عجب

قـوامـه ثـم إن مـالـت ذوائـبـه
في حسنـه فـهي تـغـنـيـه عـن الأدب
تـبت يـدا لائـمي فـيـه وحـاسـده
فـليس لي في سـواه قط من أدب (إرب)

قال ثم إن صفية عزمت على الخروج من عند خديجة فقالت لها امهلي قليلاً ثم إن خديجة خلعت على صفية خلعة سنية وضمتها إلى صدرها وقبلت بين عينيها وقالت يا صفية اقسمت عليك برب الكعبة إلاّ ما ساعدتني على ما طلبت من القرب من ابن أخيك - ثم إنها خرجت من عندها طالبة منزلها فقال لها أولاد عبدالمطلب ما ورائك يابنة الصادقين - قالت والله ان لخديجة في محمد من المحبة ما يزيد على الوصف وإن لها فيه من الرغبة ما لا مزيد عليه فإن كنتم تعزمون فقوموا فوالله ما قال محمد إلاّ حقاً ففرحوا كلهم إلاّ أبو لهب فإنه زاد به الحسد والغيظ والكمد بسبب شقاوته السابقة وزاد به الكمد حيث إن خديجة تصل لمحمد «ص» قال فزعق بهم العباس فقال ما قعودكم إن كان قد حصل المراد فهو بمنزلة الاتصال فنهض أولاد عبدالمطلب جميعاً قاصدين منزل خديجة وقد عمد أبو طالب إلى النبي «ص» وألبسه ثيابه وقلده سيفه وازكبه جواده ودارت عمومته حوله وكلهم محدقون به قاصدين منزل خويلد وساروا إلى أن وصلوا دار خويلد فسبقتهم الجوار إليه وأخبروه بقدومهم فلما دخلوا عليه قام اجلالاً لهم وقال مرحباً بابناء اعمامي وأعز الخلق إليَّ مرحباً بكم وأهلاً وسهلاً ثم رفع منزلتهم وأعلى مراتبهم - فقال له أبو طالب يا خويلد ما أتينا لطعام ولا لشراب وأنت تعلم إننا لك قرابة وأنتم لنا بنو عمّ وليس لأحد شرف كشرفنا ونحن وأنتم في الحال سوى ونحن نرجو أن لا تخالفنا وتقرب ابنتك من سيدنا فإنه يزينها ولا يشينها وقد جئناك خاطبين وفي ابنتك راغبين - فقال

خويلد من الخاطب منكم ومن المخطوبة ، فقال أبو طالب اما الخاطب فهو ابن اخينا واما المخطوبة فهي ابنتك خديجة (إلى ان قال) فقال ورقة لأخيه خويلد تكلم ما دام السادات حاضرين قال خويلد يا سادة العرب اشهدكم اني قد وكلت أخي ورقة لأني قد نزعت نفسي من امر ابنتي خديجة وجعلت أخي وكيلي وكفيلي فيها لا أمر فوق أمره ولا رأي فوق رأيه ـ قال ورقة اسمعوا كلامه انه غير مقهور ولا مجبور ولا مخمور قال خويلد زوجها بمن شئت وامنعها عمّن شئت ـ فقال العرب سمعنا واشهدنا بجوار البيت الحرام وخرج خويلد وقد ذهب حكمه من أمر ابنته خديجة فسار ورقة إلى منزله وسار خويلد وهو فرح مسرور فلما نظرت خديجة إلى ورقة قالت مرحباً بك يا عم وأهلاً هل قضيت لي حاجة ام لا فقال ورقة نهنّيك ان امرك قد رجع إليَّ وأنا وكيلك وكفيلك وفي غداة غد ازوجك بمحمد «ص» فلما سمعت خلعت عليه خلعة سنية اشتراها عبدها ميسرة من الشام بخمسمائة دينار .

ـ فقال ورقة يا خديجة لا ترغبيني في شيء من حطام الدنيا فما أنا براغب فيه وطامع له ولكن الشرط الذي بيني وبينك .

ـ قالت لك ذلك يا عم ثم قال جهّزي أمرك وجمّلي منزلك واخرجي ذخائرك وعلقي ستورك وانشري حللك واكمدي عدوك وحاسدك ما يدّخر المال إلاّ لمثل هذا اليوم واعملي وليمة لا تعوز بها الى شيء فإن العرب يسيرون إليك في غداة غد ـ قال فلما سمعت ذلك نادت في عبيدها وجواريها وأخرجت الستور والوسائد والمسانيد والبسط المختلفة الألوان والحلل والغاليات الأثمان والعقود والقلائد والمصاع الباهرة والثياب الفاخرة (إلى أن قال) وكان ورقة لما خرج من عندها قصد إلى منزل أبي طالب فوجد أبا طالب وأخوته مجتمعين فزعق بهم

وقال ما يقعدكم عن اصلاح شأنكم انهضوا في أمر خديجة فقد صار أمرها إليَّ وفي غداة غد ازوجها بمحمد «ص» ان شاء الله تعالى وما فعلت ذلك إلّا غضباً لابن أخيكم .

قال ورقة : جهّزوا أموركم وأصلحوا أحوالكم فتبادروا القوم من بني هاشم لإصلاح شأنهم وخرج ورقة فرحاً مسروراً ونهض أبو طالب لعمل الولائم فعندها اهتز العرش والكرسي فرحاً وسبحت الأطيار والملائكة شكراً لله فأوحى الله إلى رضوان خازن الجنان أن يزينها ويصف الحور والولدان ويزين الكواعب والأتراب وأوحى الله إلى الأمين جبرئيل أن ينشر لواء الحمد على الكعبة وتطاولت الجبال وسبحت بحمد ربها المتعال على ما خصّ به نبيه ورسوله .

فلما أصبح الصباح أقبلت الطوائف والقبائل والعشائر وسادات مكة ، ولما دخلوا منزل خديجة وجدوها قد أعدت لهم المسانيد والوسائد والكراسي ومراتب المجلس كل واحد منهم في مرتبته (إلى أن قال) قال واعلموا أن محمداً لم يتزوج خديجة لمالها ، واعلموا أن المال يزول والفخر لا يزول فلا تظهر الشر ولا تطيلوا الفكر فسكتوا كأنهم ألجموا بلجام واسكتهم عن الكلام ثم إنّ خويلداً أقبل حتى جلس إلى جانب النبي «ص» وامسك الناس عن الكلام ليسمعوا ما يقول خويلد ـ وقال يا أبا طالب ما الذي يؤخركم عن إصلاح شأنكم وعمّا أنتم عليه طالبون فصلوا المهر فلكم الأمر والحكم لابن أخيكم الرضا وأنتم الأحبّاء وأنتم الرؤساء وأنتم الخطباء فليخطب خطيبكم ويكون العقد لنا ولكم وبيننا وبينكم ـ فنهض أبو طالب وأشار إلى الناس أن اسكتوا فخطب وقال[١] :

---

(١) وفي ربيع الأبرار باب ٨٤ قال (الحمد لله الذي جعلنا من ذرية

(بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعلنا من نسل الخليل وأخرجنا من سلالة اسماعيل وشرفنا وفضلنا على جميع الأمم ووقانا شر الآفات والنقم وأنزلنا في حرمه ووقانا شر نقمته وجعلنا في البلد القفر واسبغ علينا من نعمه وفضلنا واجتبانا وساق إلينا الرزق من كل فج عميق وواد سحيق والحمد لله على ما أولانا وأتم علينا ما أعطانا وما به حبانا وفضلنا على الأنام وعصمنا عن الحرام وأمرنا بالمقاربة والوصل وذلك ليكثر منا النسل ـ وبعد فهذا يا معشر قريش ومضر ابن أخينا محمد خاطب لكريمتكم الموصوفة وفتاتكم المعروفة خديجة الكبرى الذي شاع خبرها خطبها من أبيها خويلد بن نوفل على ما يجب

ابراهيم وزرع اسماعيل وضئضىء معدّ وعنصر مضر وجعلنا حضنة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتاً محجوجاً وحرماً آمناً وجعلنا الحكام على الناس وبارك لنا في مولدنا الذي نحن فيه (ثم) ان محمد بن عبدالله من لا يوزن به فتى من قريش إلاّ رجّح براً وفضلاً وكرماً وعقلاً ومحتداً ـ وإن كان في المال مقلاً فإن المال ظل زائل ورزق حائل وقد خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها من الصداق ما عاجله وآجله من مال وهو والله بعد هذا له نبأ عظيم وخطر جليل).

وبعبارة اخرى المذكورة في مكارم الاخلاق ط ١ ، ص ١٠٤ ، س ٢١ هكذا قال خطب أبو طالب لما تزوج النبي «ص» بخديجة بنت خويلد بعد أن خطبها من أبيها فأخذ بعضادتي الباب ومن شاهده من قريش حضور فقال (الحمد لله الذي جعلنا من زرع إبراهيم وذرية اسماعيل وجعل لنا بيتاً محجوجاً وحرماً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شيء وجعلنا الحكام على الناس في بلدنا الذي نحن فيه ثم ان ابن أخي هذا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب لا يوزن برجل من قريش إلاّ رجّح به ولا يقاس به أحد وإن كان في المال قلّ فإن المال رزق حائل وظل زائل وله في خديجة رغبة ولها فيه رغبة والصداق ما شئتم عاجله وآجله من مالي وله خطر عظيم وشأن رفيع ولسان شافع فزوجه ودخل بها من الغد) .

من المال ـ فنهض ورقة قائماً وكـان إلى جانب أخيـه وقال نـريد مهـرها المعجل دون المؤجل أربعة آلاف دينار ، ومائة نـاقة سـود الحدق حمـر الوبر ، وعشر حلل يمانيـة ، وعشرين عبـداً ، وعشرين أمـة وليس ذلك بكثير عليكم ـ فقال أبو طالب رضينا بذلـك فهل تجيبـونا إلى مـا طلبنا ـ قال خويلد رضيت وزوّجت محمداً «ص» بخديجة وهو لها كفو كـريم ـ فنهض حمزة وكان عنده دراهم فنثرها على رأس من حضر، وكـذا باقي اخوته) ثم سمع الناس منادياً ينادي من السماء ان الله قد زوج الطاهـرة بالطاهر والصادقة بالصادق (ثم) رفع الحجاب وخرجن الجواري بأيديهنّ نثـار فنثرن على النـاس الطيب على البـر والفاجـر ـ وكان الـرجل يقـول لصاحبه من أين لك هذا الطيب فيقول هـذا من طيب محمد بن عبـدالله وخـديجة ثم نهضـوا في اصلاح شـأنهم وانصـرف النـاس إلى منـازلهم ومضى النبي «ص» إلى منـزل عمه أبي طـالب واخوتـه حـولـه واجتمـع نسوان عبدالمطلب ونسوان بني هاشم في دار خديجـة والقينات يضـربن الطارات والدفوف وبعثت خديجة من يومها أربعة آلاف دينار إلى محمد «ص» وقـالت يا سيـدي يا محمـد خذ هـذه الأموال وادفعـه الى عمـك العباس وقل له ينفذه إلى أبي وانفذت مع المال خلعة سنيـة ـ فسار أبـو طالب والعباس إلى منزل خويلد ودفعا إليه المال وألبساه الخلعـة فنهض خويلد من وقته وساعته إلى دار خديجة ـ فقال يا ابنتي ما انتظارك خذي في هيئة الدخول فهذا مهرك قد نفذوه إليَّ مع هذه الخلعة والله ما تزوج أحد بمثلك ولـم يدر أنه من عندها ـ فصنعت خديجـة طعامـاً ودعت إليه نساء المبغضين فلما أكلن وشربن قالت لهنّ يا معاشـر النساء قـد بلغني أنّ بعولتكنّ عابوا عليَّ فيما فعلت وأنا أسألكنّ هـل في بعولتكنّ مثله أو في مكة شكله أو في الأبطح من يعادله في حسنه وجماله وسؤدده وفضله وأخلاقه المرضية وأوصافه الملكوتية وإني قـد اخترتـه لأجل مـا سمعت

منه فلا يتكلم أحد بما لا يعنيه وكفّ كل إنسان عن الكلام فزاد بالحاسدين الحسد.

ثم إن خديجة قالت لعمها يا عم خذ هذه الأموال وامض بها إلى محمد وقل له إني وجميع ما ملكت وروحي له وفي حكمه يتصرف فيه كيف شاء وأحبّ وأراد ـ فوقف ورقة بين زمزم والمقام ونادى بأعلى صوته يا معاشر العرب أشهدكم فأشهدوا ان خديجة قد وهبت نفسها وعبيدها وجواريها وخدمها وجميع ما ملكت يمينها والصداق والمهر والهدايا لمحمد وجميع ما بذل لها مقبول وهي هدية منها إليه إجلالاً وإعظاماً لقدره ورغبته إليه فكونوا على ذلك من الشاهدين (ثم) تركهم وقصد منزل أبي طالب وكان خديجة قد أرسلت جاريتها ومعها خلعة سنية فقالت ادفعيها إلى محمد وقولي له إذا جاء عمي ورقة يخلع عليه ليزداد محبته فيه فلما دخل ورقة خلع عليه الخلعة فلما خرج تعجب الناس من حسن لباسه قال الشاعر في هذا المقام:

نبيّنا آياته ظاهرة ... عن عشرها يعجز من فاخرة
أعظمها القرآن جل الذي ... أنزله معجزة باهرة
وفي انشقاق البدر للمصطفى ... وحبس شمس آية ظاهرة
كذا ونبع الماء من كفه ... يجري كغيث السحب الماطرة
كم أطعم الجيش وأرواهم ... من مسّ شيء حيثما باشرة
كم بقعة يابسة قد غدت ... من وطئه مخضرة ناضرة
وكم دعى من دوحه أيبست ... فانقلبت شاهدة شاكرة
وكم أتى وحش له ناطق ... مسلّماً يسمع من حاضرة
وكم سقيم صح من لمسه ... وكم شفى من علة فاغرة
ورد عيناً ذهبت كلها ... إلى الحجاج انقلبت ناظرة
الميت احياء غير ما مرّة ... بقدرة الباعث للآخرة

اطلعه الله على غيب ما يكون في الدنيا وفي الآخرة
علوم كل الناس في علمه كقطرة من أبحر ذاخرة
وفضله أعيى الورى عده أفهامهم عن حصرها قاصرة
عليه صلى ربنا دائماً صلاته الزاكية العاطرة
ثم على العترة أهل التقى ىأكرم بهم من عترة طاهرة
كذا على صحب له قدوة في الناس مثل الأنجم الزاهرة
ونسأل الله لهم رحمة تعمنا باطنة ظاهرة
ونقطع العمر بتقوى وإن يختم بالخير لنا آخرة

أقول والموجود في كتب السير والتواريخ كان خديجة يوم تزويجها بالنبي «ص» وهي ابنة أربعين سنة فأقام مع النبي «ص» عندها في أطيب نعمه وأدوم سروره وأرخى بال ـ قال الراوي فأول ما حملت خديجة بحمل زادت حسناً وجمالاً حتى اذا تمت أيامها فوضعت غلاماً فسماه النبي «ص» القاسم وكان يكنى به حتى إذا صار للنبي «ص» ست وعشرون سنة من مولده حملت خديجة بحمل آخر حتى إذا تمّت أيّامها فولدت بغلام فسماه النبي «ص» الطيب حتى إذا صار للنبي سبعة وعشرون سنة حملت خديجة بحمل آخر حتى إذا تمّت أيّامها فوضعت غلاماً فسمّاه النبي «ص» طاهر ـ وقيل انها حملت بزينب ثم برقية ثم أم كلثوم وانقطع حملها ـ ولما بلغ النبي أربعين سنة بعثه الله تعالى بالرسالة إلى الخلق أجمعين ـ فأول من آمن به من الرجال علي بن أبي طالب عليه السلام ومن النساء خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت أسد ومات أبو طالب في السنة العاشرة من مبعثه ـ وأسرى به صلى الله عليه وآله إلى السماء في السنة الثانية من مبعثه من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم لما خلاله من مبعثه خمس سنين حملت خديجة

بفاطمة الزهراء ففضلها الله تعالى على سائر اخواتها ونساء العالمين أجمعين .

وكان النبي «ص» يوم تزويجه بخديجة هو ابن أربع وعشرين سنة قبل مبعثه بست عشرة سنة ، وبعد مبعثه بثمان سنين قبضت خديجة مؤمنة مصدقة بجميع ما أخبر به وبما جاء به فنقلها الله تعالى إلى بحبوحة جنانه ودار امانه انه ولي الخيرات ومضاعف الحسنات وكاشف البليات وغافر الخطيئات وهو حسبنا ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين ـ فلما توفيت رضوان الله عليها دفنت في مقبرتها المعروفة بمقبرة الجحون بمكة .

وفي اعلام النساء قال توفيت رضوان الله عليها بثلاث سنين أو بأربع أو بست سنين قبل الهجرة وكانت عمرها أربع وستون سنة ـ وقال في الديوان في رثائها ورثاء أبي طالب :

أعينيّ جودا بارك الله فيكما
على هالكين لا ترى لهما مثلا

على سيّد البطحاء وابن رئيسها
وسيدة النسوان أوّل من صلّى

مهذّبة قد طيّب الله خيمها
مباركةٍ والله ساق لها الفضلا

فبت أقاسي منهما الهمّ والثكلا
مصابهما أدجى إلى الحق والهوى

لقد نصرا في الله دين محمد
على من بغى في الدين قد رعيا إلّا

وأمها فاطمة بنت زائدة القرشية كانت من بني عامر بن لؤي ـ

وأولادها القاسم والطيب والطاهر وقيل عبدالله درجوا وام كلثوم ورقية وزينب وفاطمة الزهراء عليها السلام كما مرّ هنا الإشارة إليها.

وقال الدربندي ره في اسراره ص ٣١١ س ١٧ فإن قلت هل لورقة عم خديجة الكبرى نجاة في الآخرة أم لا فإنه لم يدرك زمن بعث النبي «ص» حتى يؤمن به (قلت) إن من تأمّل وتدبّر في هذه الروايات المنقولة المكتوبة في ظهر كتاب من كتب أحد المشايخ علم أن كلمات ورقة عم خديجة صريحة في إيمانه برسول الله «ص» قبل بعثه وأنه كان موحّداً مؤمناً بما جاء به الأنبياء السابقون برسول الله «ص» ولا شك في أن مقتضى قواعد العدلية هو أن يكون من الناجين يوم القيامة على أن ضمان خديجة له بشفاعة رسول الله «ص» وعهدها بذلك مما يمضي عند الله تعالى قطعاً (فإن قلت) إن خويلداً هل له نجاة أو مثل النجاة في يوم القيامة أم لا - وبعبارة اخرى هل ينفعه كونه أباً لخديجة الكبرى وجداً للصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام ولأولادها الطاهرين المعصومين عليهم السلام أم لا (قلت) إن وجه هذا العنوان مما يتراءى منه وجه مثل النجاة غاية ما في الباب أن لا يكون من أهل الجنة، وبعبارة اخرى ان شأنه لا ينقص عن شأن بندار اليهودي الذي مات على التهوّد وكان يحب امير المؤمنين عليه السلام حباً شديداً فتأمل والله العالم بحقائق الأحوال. .

﴿ خديجة ﴾ بنت داود هي زوج القاسم خليفة العباس وهي صاحبة البر والإحسان المعروفة بأرسلان خاتون السلجوقية المتوفية سنة ٥٩٣ كما في تذكرة الخواتين ص ١٠٠ .

﴿ خديجة ﴾ بنت درهم هي صاحبة المدرسة بمصر تعرف بجامع شهاب الدين كانت في سنة ٩٢٠ .

﴿ خديجة ﴾ الرحابية مغنية ماتت في سنة ٨٨٧ وهي غير خديجة بنت الزبير بن العوام .

﴿ خديجة ﴾ سلطان هي بنت مهر علي خان وهي فصيحة بليغة انظر في (يا) ج ٦ ، ص ٣٨ .

﴿ خديجة ﴾ بنت شمس الدين عامية محدثة كانت في سنة ٧٤٧ وهي غير بنت عبدالرحمن المقدسية .

﴿ خديجة ﴾ بنت عبدالرحمن المليكة محدثة كانت ذات بر وإحسان وكانت في سنة ٨٦٠ .

﴿ خديجة ﴾ بنت عبدالكريم الدمشقية عامية محدثة ماتت سنة ٨٩٥ (س) . .

﴿ خديجة ﴾ بنت عبدالله بن سعيد محدثة عامية وهي غير بنت عبدالله صاحبة البر والإحسان .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

﴿ خديجة ﴾ بنت عبدالوهاب بن هبة الله الصوفية كانت من العارفات حسنة .

﴿ خديجة ﴾ بنت عبيدة بن الحارث المطلبية صحابية واستشهد أبوها ببدر .

﴿ خديجة ﴾ بنت العبيري المحدثة كانت لها دين وصلاح ماتت سنة ٥٧٠ (س) .

﴿ خديجة ﴾ بنت عثمان التوزري اسمها ضبية وهي غير بنت عثمان المحدثة المتوفية سنة ٧٣٤ .

﴿ خديجة ﴾ بنت علي بن أبي طالب عليه السلام هي التي

حضرت مع اختها فاطمة وقعة الطف وهي زوج عبدالرحمن بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام ماتت بالكوفة ودفنت بباب مسجد الكوفة لها قبة يزورها الشيعة هناك (خب) ص ٩١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت علي بن الحسين عليه السلام هي زوج محمد ابن عمر الأطرف قال الحموي في المعجم ج ٤ ، ص ٧٩ قبرها بدمشق وابنها عبيدالله الذي قبره ببغداد المعروف بقبور النذور كما ذكره الفاضل المعاصر في هامش (لب) ط نجف ص ٣٥٦ .

﴿ خديجة ﴾ بنت علي بن عمر الأشرف هي زوج أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد وابنها محمد .

﴿ خديجة ﴾ بنت علي بن عمر الأنصاري محدثة عامية ماتت سنة ٨٧٣ وهي غير بنت علي بن وهب المحدثة .

﴿ خديجة ﴾ بنت العماد المحدثة عامية سمع منها الفضلاء ماتت سنة ٨٠١ (س) ج ١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت عمر بن أحمد المحدثة ماتت سنة ٧٠٩ وهي غير بنت عمر الحلبية .

﴿ خديجة ﴾ بنت عمر بن صلاح الدين هي سلطانة من سلاطين الهند توفيت سنة ٧٧٠ .

﴿ خديجة ﴾ بنت عمر بن علي بن الحسين عليه السلام الراوية عن عمه الباقر عليه السلام كما في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٢٦٢ باب ما يفضله به بين دعوى المحق والمبطل حديث ١٧ وهي زوج عبدالله بن الحسين بن زيد الشهيد ، ويحتمل اتحادها مع خديجة بنت عمر الأشرف زوج أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ، ويحتمل أيضاً

اتحادها مع لاحقها .

﴿ خديجة ﴾ بنت محمد بن علي بن الحسين عليه السلام هي كانت من أصحاب الباقر عليه السلام يحتمل قوياً اتحادها مع سابقها ولكن استفاد المجلسي ره في المرآة ج ١ ، ص ٤٢٩ ، س ٤ ، بأنها هي بنت أبي جعفر الجواد عليه السلام ولكن لم أجد في ولد أبي جعفر الجواد من اسمها خديجة كما أشار بها الفاضل المعاصر في هامش (لب) ط نجف ص ١٨٨ ، في أولاد الجواد عليه السلام .

﴿ خديجة ﴾ بنت الفرج المحدثة عامية وهي غير بنت القيم البغدادية المتوفية سنة ٦٩٩ ، وهي بنت ٩١ سنة كما في تذكرة الخواتين ص ١٠١ وهي التي حضرت مجلسها جماعة من النساء وحضرت ببغداد عند ابن الشيرازي وكريمة المحدثة وسائر مشاهيرها وفي مصر عند علي بن المختار وغيره .

﴿ خديجة ﴾ بنت المأمون شاعرة من شواعر الدولة العباسية كما في تذكرة الخواتين ص ١٠١ من شعرها :

أظرف ما كان اذا ما صحا　　　وأملح الناس اذا ما انثنى

﴿ خديجة ﴾ بنت محمد بن أحمد بن أبي الثلج فاضلة وهي غير بنت محمد بن أحمد الخراسانية .

﴿ خديجة ﴾ بنت محمد بن أحمد المكية الراوية عن أبيها محدثة ماتت سنة ٨٢٠ بمكة .

﴿ خديجة ﴾ بنت محمد البالسية المحدثة سنة ٨٠٣ هي صاحبة الإجازة .

﴿ خديجة ﴾ بنت محمد الحنفية المحدثة ماتت سنة ٩٣٠ وهي

غير بنت محمد بن خلف .

﴿ خديجة ﴾ بنت محمد الشاهجانية البغدادية واعظة وهي غير بنت محمد بن عبدالله المحدثة المتوفية سنة ٨٩٧، وغير بنت محمد بن عبدالله الحراني المحدثة .

﴿ خديجة ﴾ بنت محمود المتوفية سنة ٦٩٩ فاضلة عالمة عامية (س) ج ١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت الملك الأشرف شعبان ملك مصر هي زوج القاسم البشتكي كما في تذكرة الخواتين .

﴿ خديجة ﴾ بنت الملك المعظم هي صاحبة المدرسة المرشدية بدمشق كانت في سنة ٦٥٦ .

﴿ خديجة ﴾ بنت موسى بن عبدالله المتوفية سنة ٤٣٧ عامية فاضلة (س) ج ١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت موسى الكاظم عليه السلام هما خديجة الكبرى والصغرى كما في (لب) ص ١٨٦، س١١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت نخيلة المتوفية سنة ٦٦٤ مغنية وهي غير بنت نصر الله المتوفية سنة ٩٤٦ .

﴿ خديجة ﴾ بنت نصر الله المحدثة عامية وهي غير بنت هارون المتوفية سنة ٦٩٥ .

﴿ خديجة ﴾ بنت يوسف البغدادية عامية عالمة محدثة ماتت سنة ٦٩٩ .

﴿ خديجة خانم ﴾ هي زوج كريم خان زند وهي عمة محمد شاه قاجار انظر تذكرة الخواتين .

﴿ خرقاء ﴾ بالفتح ثم السكون ممدودة اسم امرأة سوداء صحابية كانت تقمّ مسجد رسول الله «ص» ، وامرأة من بني البكاء شبب بها ذو الرمة ، وامرأة من الجن لها ذكر في الاصابة .

﴿ خرقاء ﴾ العامرية شاعرة من شعراء العرب كان يمر بها الحاج فتقعد لهم وتحادثهم .

﴿ خرقاء ﴾ هي محبوبة ذو الرّمة اسمها مية قال ذو الرمة في حقها هذا البيت :

تمام الحج أن تقف المطايا   على خرقاء واضعة اللثام

﴿ خرنق ﴾ بنت خليفة الكلبية هي اخت دحية الكلبي أمها بنت خليفة بن فروة صحابية .

﴿ خرنق ﴾ بنت هفان أو بنت بدر بن هفان بن مالك هي شاعرة العرب في الجاهلية .

﴿ خرنيق ﴾ بالكسر ثم السكون هي بنت الحصين الخزاعيةوهي اخت عمران صحابية .

﴿ خزامي ﴾ هي جارية شاعرة مغنية تغني لعبدالله بن المعتز العباسي (س) ج ١ ، ص ٢٩٦ .

﴿ خزانة ﴾ بالكسر هي بنت خالد شاعرة من شواعر العرب حضرت فتوح العراق من شعرها :

أيا عين جودي بالدموع السواجم
فقد سرعت فينا سيوف الأعاجم

فكم من حسام في الحروب وذابل
وطرف كميت اللون صافي الدعائم

حـزنـاً عـلى سعـد وعمـرو ومـالـك

وسعـد مبيـد الجيش مثـل الغمـائم

هـم فـتـيـة غـر الـوجـوه أعـزة

ليـوث لـدي الهيجـاء شعث الجمـاجم

﴿ خزيمة ﴾ بنت جهم بن قيس العبدرية أمها خولـة بنت الأسود صحابية .

﴿ خشابة ﴾ الشاعرة الفارسية كـانت تغشى مجلس بشار بن بـرد زوجها .

﴿ خشة ﴾ بـالضم وشد المعجمـة هي امرأة الابليـة العابـدةوهي غير بنت عبدالله المحدثة .

﴿ خصيلة ﴾ أو حـميـلة أو فسيلة هـي بنـت وائـلة أو واثـلة بـن الأسقع عامية (صه) ص ٣١ .

﴿ خضرة ﴾ الصحابية هي خادمة النبي اعتقها «ص» مع رضوى وميمونة كما في الاصابة .

﴿ خطلجة ﴾ بنت إبـراهيم هي ذات بـر وإحسـان وقفت ضيعـة على المساجد وغيرها .

﴿ خلدة ﴾ أو خالدة بنت الحارث هي عمة عبدالله بن سلام انظر الاصابة ج ٤ ، ص ٢٧٢ .

﴿ الخلدية ﴾ بنت جعفر البغدادية العابدة عامية سمعت أباها عن الجنيد .

﴿ خلوب ﴾ هي امرأة مغنية كانت في أيام الرشيد والمنصـور لها اشعار مذكورة في (س) .

﴿ خليبة ﴾ الخضرية هي شاعرة من شواعر العرب كانت تهوى ابن عم لها (س) ج ١ ، ص ٣٠٠ .

﴿ خليدة ﴾ بنت ثابت بن سنان الانصارية صحابيةوهي غير بنت الحباب الانصارية .

﴿ خليدة ﴾ بنت قعنب الضبية صحابية كانت من المبايعاتوهي غير خليدة المغنية المكية .

﴿ خليسة ﴾ بنت قيس بن ثابت الأشجعية هي زوج البراء بن معرور صحابية .

﴿ خليسة ﴾ هي جارية حفصة بنت عمر بن الخطاب صحابية تعمل الأديم الطائفي .

﴿ خليسة ﴾ هي مولاة سلمان الفارسي قيل هي التي كاتبت سلمان قال سلمان فلما قدمت يثرب فاشترتني بثلثمائة درهم فمكثت معها ستة عشر شهراً حتى قدم النبي «ص» المدينة فأتيته فأرسل إليها النبي «ص» علي بن أبي طالب عليه السلام يقول لها اما ان تعتقي سلمان ، واما ان اعتقه إلى آخر ما ذكره في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٧٨ .

﴿ خمار ﴾ هي جارية هارون بن عبدالله بن الربيع وهي مغنية قندهارية .

﴿ خماعة ﴾ بنت عوف بن محلم هي زوج الحارث بن عمرو الكندي لها قصة في الرياحين .

﴿ خناثة ﴾ بضم الخاء هي بنت بكار عالمة أديبة فقيهة كانت ذات دين وبر ماتت سنة ١١٥٩ .

﴿ خنساء ﴾ بنت أبي سلمى هي شاعرة من شعراء العرب كما

في تذكرة الخواتين ترثي أخاها زهير :

وما يغني توفي الموت شيئاً
فلا عقد التميم ولا الغضار

إذا لاقا منيته فأمسى
يساق به وقد حق الحذار

﴿ خنساء ﴾ بنت التيحان شاعرة من العرب من شعرها : إن لنا بالشام لو نستطيعه .

﴿ خنساء ﴾ بنت خدام بالكسر الانصارية زوج أبي لبابة هي التي زوجها أباها في الجاهلية فكرهت ذلك فأتت النبي «ص» فرد نكاحها ثم زوجها غيره .

﴿ خنساء ﴾ بنت رباب صحابية هي عمة جابر بن عبدالله زوجها عامر بن عدي .

﴿ خنساء ﴾ بنت عمر والسلمية شاعرة مشهورة اسمها تماضر من شعرها :

حيوا تماضر واربعوا صحبي   وقفوا فإن وقوفكم حسبي
ما إن رأيت ولا سمعت به   كاليوم طاف انيق حزبي

(ولها) :

إذا قبح البكاء على قتيل   فأنت بكائك الحسن الجميلا

﴿ خنساء ﴾ بنت عمرو النخعية عابدةوهي غير خنساء قينة هاشم النحوي الشاعرة .

﴿ خوبى ﴾ بالضم ثم السكون هي العواد المغنيةوهي فائقة ماتت سنة ٧٤٠ .

﴿ خود ﴾ بنت مطرود البجلية عامية كانت ذات جمال وعقل خطبها سبعة اخوة من بني عامر إلى أبيها فقالوا لأبيها بلغنا ان لك بنتاً ونحن شباب كما ترى كلنا نمنع الجانب ونمنح الراغب ـ فقال أبوها كلكم خيار فأقيموا نرى رأينا (ثم) دخل على بنته فقال ما تريدين فقد أتاك هؤلاء القوم فقالت أنكحني على قدري ولا تشطط في مهري فإن تخطئني أحلامهم لا تخطاني أجسامهم لعلي أصيب ولداً وأكثر عدداً (س) ج ١ ، ص ٣١٨ .

﴿ خوصاء ﴾ بنت حفصة بن ثقيف زوج عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام ولدت له محمداً وفي نسخة خوصاء بنت عمرو زوج عقيل بن أبي طالب عليه السلام .

﴿ خولة ﴾ اخت سيف الدولة الحمدانية هي صاحبة الجلال والشأن انظر ترجمتها في تذكرة الخواتين .

﴿ خولة ﴾ بنت الأزور الكندي كانت من ربات الشجاعة الفروسية .

﴿ خولة ﴾ بنت الأسود الخزاعية صحابية وهي غير بنت اياس بن جعفر الحنفية وهي زوج علي بن أبي طالب رآها النبي «ص» في منزله فضحك ثم قال يا علي اما انك تتزوجها من بعدي وستلد لك غلاماً فسمه باسمي وكنه بكنيتي وانحله كذا في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٨١ .

﴿ خولة ﴾ بنت ثابت بن المنذر الانصارية هي اخت حسان بن ثابت من شعرها :

تناهى فيكم وجدي . وصدع حبكم كبدي

فقلبي مسعر حزناً . بذات الخال في الخد

﴿ خولة ﴾ بنت ثامر صحابية ويقال هي بنت قيس بن قهد بالقاف كما يأتي .

﴿ خولة ﴾ بنت ثعلبة بن مالك بن الدخشم صحابية يحتمل اتحادها مع خويلة بنت مالك بن ثعلبة وقيل هي بنت حكيم أو بنت دليج .

﴿ خولة ﴾ بنت جعفر بن قيس بن مسلمة الحنفية هي من سبي أهل ردّة سباها قوم من العرب في خلافة أبي بكر فاشتراها اسامة بن زيد وباعها من على فلما عرف علي عليه السلام صورة حالها اعتقها وتزوجها ومهرها وقيل هي بنت قيس بن جعفر بن قيس ـ وعن اسماء بنت عميس قالت رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعر اشتراها علي عليه السلام فوهبها فاطمة الزهراء وهي أم محمد بن الحنفية كما وجدت في بعض النسخ وفي (لب) ط نجف ، ص ٣٤٥، س ٩ .

﴿ خولة ﴾ بنت حكيم بن أمية السلمية هي زوج عثمان بن مظعون وأم شريك فاضلة صالحة قيل هي التي وهبت نفسها للنبي «ص» ـ وقيل باتحادها مع بنت حكيم الانصارية التي سألت النبي المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل ـ قال «ص» إذا رأت ذلك فلتغتسل .

﴿ خولة ﴾ بنت خولى بن عبدالله الأنصارية هي اخت أوس بن خولي صحابية .

﴿ خولة ﴾ بنت دليج وقيلْ هي بنت خويلد وبنت ثعلبة بن اصرم الانصارية .

﴿ خولة ﴾ بنت الصامت صحابية وهي غير بنت عاصم زوج هلال ابن أمية الصحابية .

﴿ خولة ﴾ بنت عبدالله الانصارية صحابية روت حديث الناس دثار والانصار شعار .

﴿ خولة ﴾ بنت عبيدالانصارية صحابية زوج صامت بن زيد بن خلدة .

﴿ خولة ﴾ بنت عقبة بن رافع الاشهلية صحابية هي اخت ام الحكم وأم سعد .

﴿ خولة ﴾ بنت عمر صحابيةوهي غير بنت القعقاع زوج جهم بن حذيفة والدة محمد .

﴿ خولة ﴾ بنت قيس صحابية وهي غير بنت قيس بن السكن ، وغير بنت قيس بن فهد ام محمد وزوج حمزة بن عبدالمطلب واخت اسعد بن زرارة .

﴿ خولة ﴾ بنت مالك بن بشير الانصارية صحابية هي غير بنت المنذر .

﴿ خولة ﴾ بنت منظور بن ريان بن سيار قيل وهي زوج الحسن عليه السلام وأم الحسن المثنى كانت أولاً تحت محمد بن طلحة بن عبدالله والد إبراهيم انظر في (لب) ص ٨٤ .

﴿ خولة ﴾ بنت الهذيل بن هبيرة الثعلبية صحابية أمها خرنق اخت دحية الكلبي .

﴿ خولة ﴾ بنت يسار صحابية وهي غير بنت اليمان اخت حذيفة بن اليمان .

﴿ خوندار ﴾ ذوتكين هي صاحبة البر والاحسان والصدقات الكثيرة ماتت سنة ٢٢٤ .

﴿ خوندتتر ﴾ هي بنت السلطان محمد صاحبة المدرسة الحجازية بمصر لها بر وإحسان .

﴿ خويلة ﴾ الصحابية قيل باتحادها مع خولة بنت ثعلبة وبنت حكيم وبنت خويلد .

﴿ خويلة ﴾ الخزاعية شاعرة من العرب في الجاهلية كانت في عشيرتها موفورة الكرامة عزيزة الجانب يدخل عليها أربعون رجلاً كلهم لها محرم بنو اخوة .

﴿ خيرة ﴾ امرأة كعب بن مالك-أتت النبي «ص» فقال اني تصدقت بهذا الحلى قال «ص» لا يجوز لامرأة في مالها أمر إلاّ بإذن زوجها وقيل اسمها حيرة بالحاء المهملة بدل المعجمة .

﴿ خيرة ﴾ أم الحسن البصري وأخيه سعيد هي مولاة أم سلمة زوج النبي والراوية عنها وعنها ابناها .

﴿ خيرة ﴾ بنت أبي أمية الأنصارية هي زوج مكيث بن محيصة بن مسعود صحابية .

﴿ خيرة ﴾ بنت أبي حدرد ام الدرداء الكبرى وأم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة أو جهيمة .

﴿ خيرة ﴾ بنت أبي ضيغم البلوية شاعرة وهي غير بنت خفاف التابعية (س) .

﴿ خيرة ﴾ بنت عبدالرحمن المحدثة عامية وهي غير بنت قيس الفهرية اخت فاطمة .

﴿ خيزران ﴾ أم أبي جعفر الجواد وزوج الرضا عليهما السلام ويقال لها ريحانة كما مرّ .

﴿ خيزران ﴾ هي ام هارون الرشيد واخوه الهادي كما مرّ بعنوان ام هارون هي زوج المهدي العباسي لها حكايات عجيبة مفصلة في روضة الصفا وفي رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٦٣ إلى ص ١٦٨ وفيه بالفارسية ميگويد خيزران ام ولدي بود از اهل بربر چون خلافت به پسرش موسى الهادي رسيد خيزران برامور سلطنت مستبد براي بود اكابر دولت بمشورت او كار ميكردند سيوطي در تاريخ الخلفاء گويد خيزران چون مستبد درامور سلطنت شد پسرش گفت اگراين مرتبه به بينم از امراء كسى در خانهٔ تو ايستاده گردن او رامیزنم ترا بامور سلطنت چه كار آيا قرآني نيست كه بتلاوت آن مشغول شوي يا تسبيح يا مغزلي كه ترا ازاين عمل منصرف بنمايد ـ خيزران سخت غضب آلودشد وكار بجاى رسيد كه هادى را مسموم كرد إلى آخر ما ذكره .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

﴿ حرف الدال ﴾

﴿ داحة ﴾ المغنية كانت لآل الفضل بن الربيع أخذت المغنون عنها (س) .

﴿ دار ﴾ الدملؤة بنت السلطان يوسف هي صاحبة البر والإحسان ماتت سنة ٧١٨ .

﴿ الدرامية ﴾ الحجونية القرشية الكناسية كانت من محبي علي بن أبي طالب عليه السلام .

﴿ دبية ﴾ بالضم مصغراً هي بنت خالد بن النعمان المكنية بأم سماك صحابية أمها ادام .

﴿ دجاجة ﴾ بنت أسماء هي والدة عبدالله بن عامر بن كرز وهي اخت ام حبيبة صحابية .

﴿ الدحداحة ﴾ الفقيمية شاعرة من العرب هجت الفرزدق حين هجاها فقيماً .

﴿ دحيبة ﴾ بنت علية العنبرية اخت صفية عامية وثقها ابن حبان (صه) .

﴿ دختنوس ﴾ بنت لقيط بن زرارة شاعرة من العرب في الجاهلية ترثي أباها :

لعمري لقد لاقت من الشق دارم
عناء وقد رابت حميداً ضرابها

﴿ دردانة ﴾ بنت اسماعيل النيسابورية عامية محدثة ذات دين وصلاح ماتت سنة ٥٣٠ .

﴿ درة ﴾ بنت أبي سفيان صخر بن حرب هي اخت حبيبة زوج النبي ويقال لها حمنة .

﴿ درة ﴾ بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية فاضلة نساء عصرها كانت معروفة عند أهل العلم بالسير والاخبار والحديث صحابية لا بأس بها (به) ج ٤ ، ص ٢٩١ .

﴿ درة ﴾ بنت أبي لهب ابنة عم النبي «ص» هي زوج الحارث ابن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب هاجرت من مكة إلى المدينة ونزلت في دار رافع بن المعلى فقال لها نسوة أتت ابنة أبي لهب الذي يقول الله تعالى له : ﴿ تبّت يدا أبي لهب ﴾ فما يغني هجرتك فأتت الدرة النبي «ص» فذكرت ذلك له فقال «ص» اجلسي ثم صلى بالناس الظهر وجلس على المنبر ثم قال أيها الناس ما لي أؤذى في أهلي فوالله إن شفاعتي لتنال قرابتي الحديث كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٩١ ، وفي بلاغات النساء ص ٢٠٥ من شعرها :

لا قوا غداة الروع ضموزة فيها السنور من بني فهر
ملومة خرساء يحسبها من رامها موجاً من البحر
قومي لو ان الصخر ظالمهم .صبروا وقل عرمس الصخر

﴿ درة ﴾ بنت صالح المحدثة المتوفية سنة ٦٠٧ عامية حدثت بالإجازة عن الارموي .

﴿ درة ﴾ بنت عثمان الحلاوي المحدثة المتوفية سنة ٦٠٤ هي صاحبة الاجازة أيضاً.

﴿ درة ﴾ بنت علي المحدثة عاميةوهي غير بنت محمد بن احمد الصوفية المحدثة (س) .

﴿ درة ﴾ بنت معاذ تابعية روت عن ام هاني وعنها زيد بن أسلم (جيل) .

﴿ درة ﴾ الصدف بنت عبدالله بن عمر الانصاري الشهيدة في سبيل رأس الحسين بن علي عليه السلام نقل الدربندري في أسرار الشهادة في مجلس ٢٨ ، ص ٤٩٨ وفي طبع آخر ص ٥٠٤ عن أبي مخنف أنه قال،لما جرّد بموصل ثلاثون سيف تخالفوا على قتل خولي لعنه الله ومن معه فبلغه ذلك فلم يدخل البلد وأخذ على تل عفراء ثم على عين الوردة وكتبوا إلى صاحب حلب ان تلقانا فإن معنا رأس الحسين الخارجي فلما وصل الكتاب إليه علم به عبدالله بن عمر الانصاري فعظم ذلك عليه وكثر بكاؤه وتجددت احزانه لأنه كان في زمن الرسول «ص» يحمل لهم الهدايا وكان الحسن والحسين عليهما السلام لا يفارقانه على عهد رسول الله «ص» فلمّا بلغه سمّ الحسن عليه السلام وموته مثّل في منزله قبراً وحلّله بالحرير والديباج وكان يندب الحسن ويرثيه ويبكي عليه صباحاً ومساءاً ـ فلما بلغه حينئذٍ قتل الحسين عليه السلام وحمل رأسه إلى يزيد ووصوله إلى حلب دخل منزله وهو يرعد ويبكي فلقته ابنته درة الصدف فقالت ما بك يا أبتاه لا بكى بك الدهر ولا نزل بقومك القهر أخبرني عن حالك فقال لها يا بنية ان اهل

الشقاق والنفاق قتلوا حسينا وسبوا حريمه والقوم سائرون بهم إلى اللعين يزيد وزاد نحيبه وبكائه وجعل يقول :

قل العزاء وفاضت العينان	وبليت بالارزاء والاشجان
قتلوا الحسين وسيروا لنسائه	حرم الرسول بسائر البلدان
منعوه من ماء الفرات بكربلا	وعدت عليه عصابة الشيطان
سلبوا العمامة والقميص ورأسه	قسراً يعلى فوق رأس سنان

فقالت له ابنته يا أبتاه لا خير في الحياة بعد قتل الهداة فوالله لأحرضنّ في خلاص الرأس والأسارى وأخذ الرأس ودفنه عندي في داري وافتخر به على أهل الأرض إن ساعدني الامكان ـ وخرجت درّة الصدف وهي تنادي في أطراف حلب وأزقّتها قتل يا ويلكم الإسلام ثم دخلت منزلها ولبست درعاً وتأزرت بالسواد وخرجت وخرج معها من بنات الانصار وحمير سبعون فتاة بالدروع والمغافر فتقدمتهنّ فتاة يقال لها نائلة بنت بكير بن سعد الانصاري وسرن من ليلتهن حتى إذا كان عند طلوع الشمس إذ لاحت لهنّ الغبرة من البعد ولاحت الاعلام وضربت البوقات امام الرأس فكمنت درة الصدف ومن معها حتى قرب القوم منهنّ فسمعن بكاء الصبيان ونوح النساء ـ فبكت درة الصدف ومن معها بكاءاً شديداً وقالت ما رأيكن قلن الرأي أن نصبر حتى يقربوا منا وتنظر عدة القوم حتى إذا طلعت الرايات وإذا تحتها رجال قد تلثّموا بالعمايم وجردوا السيوف وشرعوا الرماح والبيض تلمح ؛ والدروع تسمع وكل منهم يرتجز ـ فاقبلت درة الصدف عليهن وقالت الرأي أن نستنجد ببعض قبائل العرب ونلتقي القوم وتوجه جيش يزيد إلى حلب ودخلوا من باب الأربعين.

إلى أن قال قالت ما لنا إلّا أن نكاتب أهل حلب فينجدنا

عسكرهم فأرسلت إليهم فجاءت ستة آلاف فارس وراجل فتواصلت الجيوش من كل مكان وأقام كل منهم القتال أياماً فتكاثرت الجيوش على درة الصدف ومن معها فقالوا قد جاءنا ما لا طاقة لنا به ولم يزل يقاتلون القوم إلى أن قتلت درة الصدف ومن أهل المدينة قتل ستة رجال واثنتا عشرة امرأة وأخذ منهم الرؤوس والسبايا والحرم وركبت النسوان وأتوا بهم إلى حمص - والتفصيل في أسرار الشهادة .

﴿ درة ﴾ العلماء العالمة العاملة الفاضلة الكاملة الواعظة القارئة العابدة الزاهدة ذات الأخلاق الملكية والصفات القدسية طائفة بيت الله الحرام زائرة مدينة الرسول «ص» وقبور الأئمة عليهم السلام الشهيرة بخانم قرائت والملقبة بالحزينة أعلى الله مقامها - يظهر وجه تسميتها بالحزينة من أشعارها التي أنشأها في أواخر ديوانها ص ١٦٢ المطبوعة سنة ١٣٣٤ بطهران وكانت في زمن السلطان ناصر الدين شاه :

ألا يا نديمي خلني في غلا صدري
ألم تر سيل الدمع من مقلتي يجري

إلى الله أشكو ما أرى من أحبتي
ليالي تمضي في الكآبة بالسهر

يهينونني كالقاف حين تنزلت
وقد كنت كالباء المرفع في الحفر

أبيت وأمسي بين أهلي غريبة
ودار أبي لي صار كالبدو في القفر

فكم جئتهم حباً لهم وكرامة
وكم رفضوني في الشدائد والغمر

فكم من بليات أرى من جفائهم
وكم من مصيبات يقل لها صبري

فكم من نهار ما تفرغت ساعة

وكم من ليال ما رقدت إلى الفجر

وإن مدت الأيدي إليهم بحاجة

يدي دون أيديهم تردّ إلى نحري

بلا جهة من غير أنّي أحبهم

وداد غنى لا عن تملقة الفقر

وإني بحمد الله ذات استطاعة

ولكنّ من هجرانهم كسروا ظهري

لداهيتي سمّيت نفسي حزينة

سموم بليات أذوق مدى دهري

تلامذتي ان تسألني عبارة

لكثرة أشجاني اجيب بلا أدري

وكنت في غور من العلم خائضة

خوض الخضيض لوجه الدر في البحر

فربي كفيلي في الأمور جميعها

عليه توكلت وفوّضته أمري

ثم قالت الدهر أنزلني ثم أنزلني ثم أنزلني حتى خوطبت بما يخاطب به المجوس واليهود ـ وذلك بعد كبر سنّي وانحلال مفاصلي وانكسار عظامي وقد انعكس فيّ قول رسول الله «ص» الكبير في قومه كالنبي في أمّته ويلاي ويلاي ويلاي :

يا ذلة بعد عزّ كنت فيه مدى

سنين أعوام دهري ليت ما مضت

اضحت دويراي أياماً قلائلة

من بعد ما ضحكت يا طول ما بكت

فيا مجيب دعوة المضطر إذا دعاه استجب دعائي وعجّل فنائي فلا صبر لي مما لقيت وألقى من أحبائي .

وقالت :

يـا فـرحـة ثقبت قلبي وليس لها معـالـج يـتـداواهـا ومـلتئم
حتى الممات بأحشائي جراحتها داء يؤلم روحي وهـو مكـتـتم

كـما قـال عـلي عـليـه السـلام :

جـراحـات السنـان لهـا التيام ولا يـلتـأم مـا جـرح الـلسـان

وقالت أيضاً في هذا المقام :

روز گـارا ينقـدر پستم كردبر رغم حبيب
تـاكـه روشن شـد زبى اقبـاليم چشم رقيب
كنت في عـز لـدى الاغيـار أيام الشبـاب
صـرت في ذلّ مع الأخيـار أوقـات المشيب
رنـج بي پايـان مـارانيست درمـان الغيـاث
يـا نديمي قم تـرحـل إنّ دائي لا يـطيب
كـاد أن تبيّض عينـاي من الحـزن الـذي
قد تراكمت مدى عمري على القلب الكئيب
روزوشب تنها گر فتارم دراين ما تم سـرا
انّي أضحى وأمسي بـين أهـلي كـالغـريب
سيل أشكم جويها برعار ضم جاري نمود
دود آهـم شعلهـا زد بر روان عندلـيب
غـرق موج اشكـ وتفتـان از شـرار سوزدل
قيـدم انـدر آب وآتش ان ذا شيء عجيب
نيست بـركس اعتمادم جز بفضـل ورحمت
بـرتـو دارم التجـا يـا رب يـا نعم المجيب

أنت كهفي يا غياثي نجني مما أخاف

خط عني الوزر واغفر لي إذا أعيى الطبيب

تابكي داري شكايت از تقاضاى زمان

اي حزينه صبركن خواهي نابود عنقريب

ويظهر فضلها من كلماتها في وصف النبي «ص» والأئمة عليهم السلام :

خليلي ألا تدنو إلى عين رائق

تروّ بكأس سائغ متورّد

ورحل بهذا الدار وابغ منازلاً

رفيعاً وسيعاً زاكياً ذا تسدّد

وجالس مع الأبرار واذكر هنا لهم

حديث حبيب مشفق متودد

فطيب لنا نفساً بذكر نواله

وفرج بنا هماً ببشر مجدد

هو الأصل في الإيجاد والكل فرعه

بمولده كان الصفّيّ مولد

فأحمد ان كان ابن آدم صورة

وبالصدق معنا آدم ابن محمد

هو العلم المأثور في ظلم الدجى

هو العمد الممدود في كل مرصد

هو الكوكب الدرّي في وسط السما

به من مضلات الغواشي لنهتدي

هو الأمن والإيمان والكهف والهدى

وهذا هو الدين القويم المؤيّد

وعــتــرتــه خــير الــبــريــة كــلــهــا
هــم عــروة الــوثــقــى وقصر المشــيّــد
بهــم فــتــح الله الأمــور بــأســرهــا
عــلى الخــلق طــراً ظلهــم مــتــمــدد
فهم حجج الرحمن قدماً عــلى الورى
وفــيــهــم كــتــاب الله بــالحــق يــشــهــد
معــانــدهم لــو كــانــت الأرض كلهــا
لــه ذهــبــاً ملأى بــذاك لــيــفــتــدي
وشــيــعــتــهــم يــوم الــقــيــامــة حــولهــم
عــلى منــبر مــســتــبــشــريــن مــروّد
لهــم كــلما تــشــهــى الــنــفــوس وكــلما
تــلــذّ بــه الأبــصــار في كــل مــورد
يــقــولــون أتمم ربــنــا نــورنــا لــنــا
فــإنــا لهــذا الــيــوم كــنــا نــزوّد
مــلائــكــة يــســتــقــبــلون قــدومــهــم
يــرونهم مــن طــيّــبــين المــمــجّــد
يقــولــون لمــا يــنــظرون بــوجــهــهــم
ســلام عــلــيــكــم فــادخــلوهــا مخــلد
فــلا تمــســكــن إلاّ بحــبــل ولائــهــم
ولا تــدحــرن عــن بــاب آل محــمــد
كــفــاك بــذكــر الآل فــخــراً ونــعــمــة
حــزيــنــة قــومي واشــكــري وتهــجّــد

ومن قولها في وصف النبي «ص» بالفارسية :

تاشده کشف الغطا زروی محمد

کون ومکان شد مکین بکوی محمد

نورمه وآفتاب وثابت وسیار

پرتوي از عارض نکوی محمد

روشني روز ازآن طلیعه ورآمد

ظلمت شب از سواد موی محمد

خیل نبیین وأوصیاء وملائك

جملة سراسر در آر زوي محمد

یوسف شارق لقا اگر بتواني

یك نظر افکن بماه روی محمد

جنت وفردوس وعدن وکوثر وطوبی

شمّهٔ از حسن خلق وخوي محمد

نار وجحیم وصدید وصقر وزقوم

نیست مگر لایق عدوي محمد

روز قیامت رمیم عظم جهان را

زنده نماید خدا ببوي محمد

خلق تمامي بعرض گاه برآیند

از همه جانب بجستجوي محمد

گربه بهشت آورند عالمیان را

دل همه رامیکشد بسوی محمد

لذتي از شربت رحیق نیابي

روزیت ارگردد از سبوي محمد

از فزع اکبر وصراط چه پروا

نوشي اگر قطرهٔ زجوي محمد

وزر عظيم وسياه نامهٔ امت
عفو نمايد بآبروي محمد
از عمل خود مكن هراس حزينه
تابلبت هست گفتگوی محمد

ولها في وصفه صلى الله عليه وآله بطرز آخر :

چوشد از ازل همه كن فكان نمی از فضال محمدي
كه خداش گفته بهر زمان صفة خصال محمدي
زصفّي ونوح وخليل هم ز كليم وخضر دليل هم
رسد از خداي جليل هم صلوات آل محمدي
همه ما سوی زوجود او شده بود جمله زبود او
غم دل رود بسرود او زلب بلال محمدي
توكه يوسفي وصبيح گل اگرت هوا بود اين بدل
كه زحسن خويش شوي خجل بنگر جمال محمدي
زتا خَرش توعيان ببين كه مقدم آمده مرسلين
كه بيا ورند همه يقين خبر از جلال محمدي
نشود اگرشه انس وجان كه عطاكند بجهانيان
كه زمين وصفحهٔ اسمان ندهد مجال محمدي
بنگر هدى ودليل را بنگر شفيع وكفيل را
سخن خداي جليل را شنو از مقال محمدي
رخ يوسفي ز جمال او يد بيضوي ز خصال او
دم عيسوي ز بلال او همه از كمال محمدي
چنوبر آستانهٔ او جبين بنهي زروی صفابين
بصفات جملهٔ مرسلين همه را زحال محمدي

نـه مـرادل اسـت بهیچکس نـه بجنتم بـجـز او هـوس
چـه بـود مرابد زون نـفس طـلبـم وصـال محـمـدي
دل غـم رسـيـده ورنـج تـن شـده از فـراق نـصـيـب مـن
كـه قـرار راحـتـم از بـدن شـده در خـيـال محـمـدي
تـوكجـا حزينةُ بي ضـيـاء ومـديـح سـرور اتـقـيـاء
كـه كشيـده صف هـمـه أنبيـاء بـصـف نـعـال محـمـدي

ولها في وصف علي بن أبي طالب عليه السلام بنحو التخميس :

اي دل بدان كه منشأ كون ومكان على است
شاهنشه سريـر زمـين وزمـان عـلى است
استـاد بـزم مجمـع كـروبيـان عـلى است
ركن طـريقت شـه پيغمبـران عـلى است
منظور حق زما حصل كن فكان على است

امّ القـرى ويثـرب وبـطحـا ومصر وشـام
هـنـد وهـرات وديلم وروس وارس تمـام
ايـران وروم ومشـرق ومغـرب عـلى الـدوام
چشم نياز شـان بـدر اوست صبح وشـام
اميد وارى همه خلق جهان على است

شـد خلقت سـماء وزمـين را عـلى سبب
فـرمان دهـد بسـال ومـه وآن وروز وشب
مـأمـور امـر أو اجـلِ وراحـت وتـعـب
قـاضي بـود بمحكمـهٔ حكم عـدل ربّ
قسمت كن جحيم ورياض جنان على است

بعد از نبي بغير لا ولي بود

جز نسل اوكه عروهٔ لا ينجلي بود

از انما وليّكم منجلي بود

كفو و قرين حضرت زهرا علی بود

باب علوم خاتم پيغمبران علی است

جائيكه جبرئيل ندارد ره دخول

سر منزليكه ليس طلوع ولا افول

ناداه ربّه بأن اسمع بما أقول

حبّ الوليّ في درجات العلی يؤل

يا مصطفی امير همه مؤمنات علی است

اندر حجاب قدس نبي گشت ميهمان

تنها ملول شدكه نهد لقمه دردهان

دستي زپشت پرده عيان گشت ناگهان

چون دست مرتضی بشباهت بلا گمان

در بزم قرب حق به نبي همعنان علی است

جز ذات ذي الجلال نباشد سزاي حمد

مدح علي نموده بقرآن خداي حمد

يا بند روز حشر خلايق جزاي حمد

بخشد نبي بدست علي چون لواي حمد

بي شك وريب واهب أمن وأمان علي است

لطفش فرح فزاست دل در دناك را

جودش علم زدست در ونهاي چاك را

قهرش شرر زند اسد سهم ناك را
ني بس عطا كند زكرم أهل خاك را
كهف وملاذ وملجأ أفلا كيان علي است

گرافگني بدركه شير خدا بساط
يابي بوقت مرگ سروري وانبساط
در برزخت رسد همه دم نعمت ونشاط
درحين نزع وقبر وحساب وپل صراط
درهر بليّه حامي هر ناتوان علي است

يوم المعاد چون شود از كثرت گناه
در موقف حساب همه رويها سياه
كس رانه حذّانكه دهد بركسي پناه
جز آل مصطفى كه زخلقند عذ رخواه
پشت وپناه جملهٔ شيرازيان علي است

در روز حشر نيست كسى راز حق إمان
إلاّ هر انكه زد بجبينش علي نشان
بي حب او نجات نيابند انس وجهان
از فيض جود او همه هستند ميهمان
در باغ خلد برهمه كس ميزبان علي است

شاهي كه كرد وادي ايمن مدينه را
چون كرد قلع وقمع همه أهل كينه را
يهدي إلى النجاة ركيب سفينه را
گردد شفيع روز قيامت حزينه را
يعني كه عذر خواه همه عاصيان علي است

وقالت في وصف امامنا الحسن المجتبى عليه السلام :

يا رب اين طلعت غراكه درين انجمن است
گل بستان كه درين سر وكدامين چمن است

شد جوان از نفسش باردگر عالم پير
در وديو ار جهان در هو سش نغمه زن است

نه ربيع است كه از پر توت بادبهار
دامن دشت همه پرزگل ويا سمن است

بي خود از خود شده بودم زعجب كاين چه ضيا است
خردم گفت كه اين جلوه زحسن حسن است

زينت دوش نبي زيب ده عرش برين
انكه در زير كساچارم ازآن پنج تن است

قوت جان على ميوهٔ قلب زهرا
كه برادر بشه تشنهٔ خونين بدن است

حاش لله كه توانم بمديحش دم زد
من كجالايق اين رتبه كجاحد من است

اي بساقدر شرافت كه بفرمان خدا
جانشين اسد الله شه صف شكن است

امد از صلح وي اين ملت بيضا بصلاح
ورنه شد منفصم اين عروه كه ركن زمن است

نعت او گفته خداوند بقرآن مجيد
بكلام اللّهش او نسبت چون روح وتن است

راكب دوش نبي بود بسي ليل ونهار
حامل بار امامت بدل ممتحن است

وه چه عزّ وشرف ورتبه كه برخاك بقيع
داده ايزدكه بفردوس برين طعنه زن است
نروم از در او گربه بهشتم ببرند
كه سويداي دلم راسر كويش وطن است
اي حزينه توكجا وبسر شير خدا
جاي خود باش توراكي بمديحش دهن است

وقالت في وصف الأئمة الاثني عشر عليهم السلام :

يا خليّ البال قد حرت الفكر صمّ عن غيرك سمعي وبصر
هجت نار الحبّ في وجنتنا لن لنا قلباً قسياً كالحجر
ارجع النظرة فينا مقبلاً لا تركنا كهشيم المحتضر
ليس ينجيني من الغمّ سوى أجل جاء وامر قد قدر
ضجّت النفس من الموت أبي قلتها كوني كمن يهوى السفر
إنما فيها نزلنا عابرين ليست الدنيا لنا دار المقر
مضت الناس على قنطرة أنت تمضين عليها بحذر
لا مناص اليوم مما نزلت فتنادين بها اين المفر
فامسكي بالعروة الوثقى التي ان تمسّكت بها تلقى الظفر
سادة قد طابت الأرض بهم حيث ما ينحون من رجس طهر
في دجى الليل الغواشي المظلم بعضهم شمس وبعض كالقمر
في سماء المجد ابدوا مشرقين انجم تعدادها اثنى عشر
هم امان الخلق طراً كلما غاب نجم منهم نجم زهر
هم عماد الدين انوار الهدى من تولاهم نجى من كل شر
هم ولاة الأمر بعد المصطفى بولاهم كل ذنب يغتفر
عن صراط الحق من شايعهم عاجلاً سهلاً بلا خوف عبر

خاتم فيهم كختم الأنبياء معلن الحق وقتال الكفر
هو حبل الله للمعتصمين لعدو الله سيف مشتهر
سيدي قد ذاب قلبي في هواك لا تدعني ان دائي ذو خطر
أنت حصن الله يا كهف الورى آية الله وذكرى للبشر
موتنا فيك حياة دائم وتوريك من الموت أمرّ
فمتى تظهر يا سيدنا أم متى يبدو لنا منك الأثر
لست ان ارجو صريخاً غيركم في اموري وليوم المنتشر
فبحق السادة المنتجبين ربّ لا تهتك عيوبي المستتر
بيننا فاجمع وإيّاهم إذا دنت الآجال منا وحضر
يا حزينة اصبري واستبشري ان يسرين ليوم قد عسر

ولها أيضاً في وصفهم بالفارسية :

بحر مواج دلم لؤلؤ لالا دارد
طوطی ناطقه ام همت والا دارد
بمديح علي ثاني وركن رابع
انکه در عز وشرف منظر اعلى دارد
باقر علم محمد كه محمد نامش
بهوايش دل غمدیده تسلی دارد
صادق آل پيغمبر بوليّ وبعدو
رمزها زيرزبان از نعم ولا دارد
بنگر نور حق از جبهۀ موسيّ كظيم
برسر طور هدایت چه تجلى دارد
نشود منفصم آن عروه كه در هر دوجهان
چون شه طوس رضا ركن معلى دارد

دامن پاك تقي را مده ازدست كه او
حكم فرمان بهمه عالم بالادارد
شدجهان منجلى از نور نقي الهادي
برهد هركه چو او سيد ومولا دارد
دادرس درهمه عالم حسن عسكري است
آن امامي كه بسر دابه مصلى دارد
خاتم جمع حجج محيى دين بعد محمود
كه چو جدش بخدا قرب وتدلى دارد
اي حزينه برود روز قيامت به بهشت
ايمن از خوف وفزع هركه تولا دارد

ولها أيضاً في المواعظ والنصائح المفيدة بالفارسية :

تابكي بستهٔ زنجير هوا وهوسى
عنقريب است كه منزل شودت حفره گور
مرتفع كي شوداين غفلت مستى نعيم
كائن ذاك كما كان إلى نفخة صور
قطران است لباسي كه تودر بر داري
خويشتن راكن ازين جامهٔ پر مهلكه عور
سترى از جامهٔ تقوى بتن خويش بيند
ذاك خير لك في كل مساء وبكور
با خبر باش كه بر خلق گواهند رسل
بعد تبليغ تكاليف نباشي معذور
كي شود منجلي از صيقل طاعت بزني
آري آري برود ظلمت اگر آيد نور

با حذر باش وبهر دیوصفت انس مگیر
امتحانات خد گر رسدت باش صبور

از زمانه چه خوري غم که سحر نزدیك است
صبح صادق بدمد ازپي لیل دیجور

امر باري نه مفوّض شده اندر کف تو
در بدونیك عمل هم تونباشي رنجور

بد روي آنچه بکاري تودرين مزرع عمر
میچشی حاصل اعمال چه شیرین وچه شور

کن بدقت نظري در صفحات اعمال
بنگر تاچه فر ستادهٔ از بهر نشور

اي که باقي ببقاي از لي خِواهي بود
پس چرازندگی خویش نمائي مکدور

چه ببايد که بفردوس شوي صدر نشين
نه درين دامگه قلعه بماني رنجور

لحم طیر است غذاي تو کما تشتهیه
شربت وکوثر وتسنیم ورحیق است وطیور

انبیاء وشهدا جمله رفیقان تواند
گر توخود را نکني از نظر باري دور

خالف النفس ولا تتبع رضاء الشهوات
تب من الذنب إلى الله فتأتي مغفور

انس باغربت وحشت زوطن یعني چه
این عجیب است بسي گر بودت عقل وشعور

تن بشوئي وقذورات بباطن ببري
کعبه ویران کني وبیت ضمیرت معمور

غير را در حرم خاص خد اراه مده
می نداني كه خدا وند غيور است غيور

جاي تونيست درين معبر بررنج ومحن
بگذر از قنطره كاين جاي نزول است عبور

جهدكن تاكه زابليس رجيم آسائي
سعی كن تا بر هي از همه آفات وشرور

وارهان خويشتن از چنگ عدوها عنيد
بكسل از قيد گرفتاري اين نفس جسور

بال بكشا وازين تنك قفس كن پرواز
پاك شو از همه آلايش اين دار غرور

بگذران درد وغم ومحنت وآلام وسقام
انچنان باش كه آنجا رسدت عز وسرور

نفس قدسي شوو از خيل ملايك بگذر
طاير سدره شو وازمي وحدت مخمور

ان في الموت حياة ومن الغم نجاة
گرتو در راه طريقت نشوي كج دستور

رو عدم شوكه نه معدوم شوي بس ذچرا
دور افتادهٔ از حضرت معبود غفور

اي حزينه بحقيقت نرمي دم دركش
كه بود نقص تودر عالم امكان مشهور

ثم تلا هذه الآية الشريفة : **﴿ إن الشيطان لكم عدوٌ فاتخذوه عدوّاً ﴾** وقالت :

اي كه از صلصال مسنون كرد گارت آفريد
بر جميع كن فكانت از شفقت برگزيد

بـاد وخـاك وآب وآتش رابهم كـردنـد رام

پس عجـايبها كـه آورد او درين هيكل پـديد

چون درآن قالب دميد از روح قدسي لمعهٔ

زآن خطاب اسجدوا له بر مـلايك در رسيـد

پس بـأمر حق مـلايك جمله خـرّوا ساجـدين

غـير إبليس لعين كـزكبر ونخـوت سر كشيـد

آمـد از باري نـدائي كاين أبـايت ازچه بـود

گفت من بـه زاويم من زآتش او از صعيـد

قـال اخـرج صـاغـراً منهـا نمـيا شــد تـورا

حــد استكبـار هستي از جــوار من طـريـد

شـد حمايـل طـوق لعنت از خـداد رگـردنش

زين سبب از رحمت بي منتهـا شـدنـا اميـد

تـاقيـامت خـواست او مهلت بپاداش عمـل

تـا زمان وقت معلومش زحق مهلت رسيـد

پس قسم خـوردْ او كه اني اغـوينهم اجمعين

جــز عبـاد مخلصينت راكــه هم مني بعيـد

وعـده فرمـودش خدا البتـه پر خـواهم نمـود

از تو وايشان جهنّم راكه گويد هل من مـزيد

حمله ورشـو بـاگـروه خـود بـــرآنها روزوشب

شـــارك الأمـــوال والأولاد منهم مــا تــريـد

بنـدهٔ مـارا تسلّط كي بـراو بـاشــد تـورا

پيـروان خـويش راخــوا هي من الغـاوين را

چونكه دشمن باتوشد حق دشمني با او نمـود

راندش از درگاه وخط رد بر اعمالش كشيـد

حـال اگر داري تعصّب كن بـدشمن دشمني
شايق وعـد خـدا بـاش وبپر هيز از وعيـد
طيب مـولـد را نمـا يـان كن بـوقت امتحـان
نار خشمت رافرو بنشـان كه تاگردی سَعيـد
در شدايد نرم تر گردی اگر هستي زخـاك
ورز نـاري مشتعل گـردی چـوابليس پليـد
پردهٔ خود را مدر پنهان بدار اسرار خويش
راحت گر خواهي زحق بگريز از گفت شنيد
عزت دارين در صمت است از من گوش دار
جـز بـذكـر حق زبـانت رانبـايد بـازديـد
انچـه راگـوئی تـويكتن يكتبـان الكـاتبـان
پس دهانرا قفل زن از لغو وبشكن اين كليد
اي كه خواهي سدره بكسل قيدو بند ازدست وپا
تـاتـواني در فضـاي قـرب يـزداني پـريـد
فـاخلع الأغـراض تـأتي مستريحـاً فـارغـاً
عنكبـوت آسـا بگـرد خـود نمی بـايـد تنيـد
بي سبب بـاخود عـداوت ميكنی اي بي خـرد
مگـذر از جنت مخور زقـوم لا تشرب صـديد
اين نصيحت بشنـو از من قدر عمـرت رابـدان
رأس مالت را مكن ضايـع كه ديگـر لا يعيد
اي حـزينـه پنـد خـودگـر نشنـوی روز جـزا
از پشيماني دودست خود همی خواهي گزيد

وذكـرنا بعض أشعـارها في كتـابنا دائـرة المعارف في مـواضيعهـا المختلفة بالمناسبة منها في ج ١١ ، ص ٢٦٨ وص ٢٧٥ وفي ج ١٢ ،

ص ٦٧ (إلى) ص ٨٦ وفي ج ١٦ ص ١٨٠ (إلى) ص ٢٣٩ . في أحوال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

﴿ الدعجاء ﴾ هي شاعرة العرب في الجاهلية وهي التي رثت أباها بأشعار كما في (س) .

﴿ دعد ﴾ بنت عامر وقيل بنت عبيد بن دهمان هي أم رومان زوج أبي بكر بن أبي قحافة .

﴿ دفرة ﴾ أو دقرة هي ام ولد لاذينة قيل هي بنت غالب الراسبية البصرية تابعية .

﴿ دقاق ﴾ بالضم قبل القاف الأول هي مغنية جميلة الوجه حسنة كانت في الدولة العباسية والموجود في تذكرة الخواتين ص ١١٦ دفاق بالفاء بعد الدال المهملة والله العالم بالصواب .

﴿ دقرة ﴾ بالقاف بعد الدال المهملة هي ام ولد لاذينة تابعية كما في الإصابة ج ٤ ، ص ٢٩١ .

﴿ دلاشوب ﴾ هي صالحة سلطان ام سلطان سليمان خان الثاني زوج إبراهيم خان العثماني .

﴿ دلال ﴾ بنت محمد المحدثة عامية روت عن أبيها وماتت في سنة ٥٠٨ (س) .

﴿ دلشاد ﴾ بليغة شاعرة كانت من زوجات فتحعليشاه كما في تذكرة الخواتين ص ١١٨ .

﴿ دلشاد ﴾ بنت أمير علي هي زوج أمير حسن البلخية وهي غير سابقها .

﴿ دلشاد خاتون ﴾ هي من ربات النفوذ والسلطان انظر تذكرة الخواتين ص ١١٧ وهي بنت تمرتاش زوج الشيخ حسن الايلكاني وأم السلطان أويس الذي قيل في حقه :

مبشران سعادت براين بلندرواق   همى كنند ندا در ممالك آفاق

﴿ دليلا ﴾ هي زوج شمسون لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٣١٢ .

﴿ دنانير ﴾ جارية محمد بن كناسة هي من شعراء الدولة العباسية كما في تذكرة الخواتين .

﴿ دنانير ﴾ المغنية الكبيرة هي مولاة يحيى بن خالد البرمكي كانت في الدولة العباسية .

﴿ دنيا ﴾ بنت الحسن الدمشقية المحدثة المولودة سنة ٦٧٨ يحتمل اتحادها مع التي ماتت سنة ٧٧٨ .

﴿ دنيا ﴾ بنت يوسف المصرية عامية وهي غير دنية بنت أبي الحلال العتكي المحدثة .

﴿ دنيا ﴾ هي جارية لديك الجن عبدالسلام بن رغبان كما ذكره ابن خلكان في الوفيات ط مصر ص ٢٩٣ .

﴿ دنيا ﴾ هي جارية لأبي عيينة البصري كانت في دولة العباسية قيل اسمها فاطمة بنت عمرو .

﴿ دهما ﴾ بنت يحيى بن المرتضى هي العالمة الفاضلة وهي التي أخذت العلم عن أخيها من شعرها :

أنت للعلم في الحقيقة نور   وضياء وبهجة كالشموس

﴿ دولت بـانوبيكم ﴾ هي بنت محمـد عظيم شـاه سلطان الهند حسنة جميلة فصيحة فاضلة .

﴿ دولت خاتون ﴾ هي من ربات السياسة والسلطان قبضت على زمام الحكم لما تـوفى زوجها عـز الدين محمـد سنة ٧١١ (س) ج ١ ، وهي غير دومة ام المختار الثقفي .

﴿ دهناء ﴾ هي زوج عجاج شاعـرة مذكـورة في تذكـرة الخواتين لها قصة انظر فيها .

مركز تحقيقات كامپيوتری علوم اسلامی

﴿ حرف الذال ﴾

﴿ ذات الأذنين ﴾ هي لقب عائشة بنت طلحة كما في تذكرة الخواتين ص ١٢١ .

﴿ ذات الخال ﴾ هي التي كانت لها خال فوق شفتها العليا مغنية وكانت من أجمل النساء .

﴿ ذات الخمار ﴾ هي لقب هنيدة بنت صعصعة وهي عمة الفرزدق الشاعر انظر تذكرة الخواتين .

﴿ ذات النطاقين ﴾ هي أسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة كما مرّ بعنوانها في حرف الألف .

﴿ ذافرة ﴾ بنت الربيع قيل صحابية ذكره المحلاتي في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٩٠ .

﴿ ذبية ﴾ بنت بيشة الفهمية شاعرة ترثي قومها كما ذكره في (س) أولها هذا :

الا ان يوم الشر يوم بصورة ويوم فناء الدمع لو كان فانيا

﴿ ذفرة ﴾ بكسر الفاء هي بنت غالب الراسبية البصرية تابعية

روت عن عائشة (صه) ص ٤٢٢ .

﴿ ذرة ﴾ بنت معاذ المحدثة عامية حدث عنها أبو الأسودوهي غير ذرة الصحابية .

﴿ ذرة ﴾ مولاة عبدالله بن عباس تابعية محدثة وهي غير مولاة مورق العجلي المحدثة .

﴿ ذرة ﴾ هي وصيفة أبي ذر الغفاري الظاهر هي غير التي ذكرناها بعنوان جارية سلمان .

﴿ الذلفاء ﴾ هي أم حاجب عبدالملك وهي من ربات السياسة والنفوذ في شؤون الدولة .

﴿ الذلفاء ﴾ هي جارية ابن طرخان مغنية شاعرة اشتراها سليمان ابن عبدالملك كما في تذكرة الخواتين .

مركز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿ حرف الراء ﴾

﴿ رائطة ﴾ بالهمزة بعد الألف هي بنت مسلم عامية روى عنها ابنها عبدالله بن الحارث (صه) .

﴿ رائطة ﴾ أو ريطة كما يأتي هي بنت عبدالله بن معاوية الثقفية زوج عبدالله بن مسعود .

﴿ رائطة ﴾ أو ريطة بنت حبان هي غير بنت الحارث ، وغير بنت سفيان كما يأتي .

﴿ رائقة ﴾ بالقاف بعد الهمزة هي امرأة مغنية أخذت عنها الغناء عزة الملاء المغنية .

﴿ رابضة ﴾ بنت كرامة المذحجية صحابية كما في الإصابة ج ٤ ، ص ٢٩٢ ثم ذكر فيه رابطة بنت الحارث، وبنت حبان، وبنت سفيان، وبنت عبدالله ولكن في الاستيعاب ريطة .

﴿ رابطة ﴾ بالموحدة بعد الألف وقبل الطاء هي شاعرة يقال لها البهرية رثت أخاها .

﴿ رابعة ﴾ بالموحدة قبل العين المهملة هي بنت أحمد عامية

محدثة ماتت سنة ٦٢٠ .

﴿ رابعة ﴾ بنت أبي حكيم المحدثة الراوي عنها ابنها محمد بن ناصر عامية ماتت سنة ٥١٢ .

﴿ رابعة ﴾ بنت اسماعيل باشا جليلة كانت من ربات البر والإحسان كانت في سنة ١١٨٠ .

﴿ رابعة ﴾ بنت اسماعيل العدوية البصرية ام الخير هي مولاة آل عتيك صوفية زاهدة لها حكايات طريفة ومواعظ شريفة المذكورة في الوفيات والروضات ط ١ ، ص ٢٨٣ ، س ٢ ، وفي دائرة الوجدي ج ٤ ، ص ١٨٧ ، قبرها بظاهر القدس على رأس جبل هناك .

﴿ رابعة ﴾ بنت اسماعيل المكية عابدة ولدت سنة ١٤٥ ونزلت مصر ودخل على الشافعي .

﴿ رابعة ﴾ البغدادية عابدة ماتت سنة ٥١٨ وهي غير بنت ثابت بن الفاكهة الأنصارية .

﴿ رابعة ﴾ بنت سليمان الشامية المحدثة عابدة ماتت بدمشق وهي غير رابعة القيسية البصرية .

﴿ رابعة ﴾ المسمعية الفصيحة عابدة عامية وهي غير بنت معمر الاصبهانية المحدثة المتوفية سنة ٥٣٤ .

﴿ راجية ﴾ بنت عبدالله البغدادية عامية محدثة وهي غير راحة المغنية (س) ج ١ ، ص ٣٧٣ .

﴿ راحيل ﴾ ام يوسف وأخيه ابن يامين أو بنيامين ابنا يعقوب بن اسحاق النبي عليه السلام .

﴿ راضية ﴾ بنت سعد الله المهيمن هي ذات صلاح ودين ولدت سنة ٤٨٢ وماتت ٥٤٩ .

﴿ رامة ﴾ بنت الحسين شاعرة من العرب وهي غير رامة بنت الحصين الأسدية الشاعرة .

﴿ راهبة ﴾ هي ام عثمان بن سودة البصرية عابدة وهي غير راهبة الموصلية العابدة .

﴿ الرباب ﴾ امرأة داود بن كثير الرقي ذكرها الطوسي في رجاله بعنوان اصحاب الصادق عليه السلام .

﴿ الرباب ﴾ ام الياس بن مضر بن نزار بن معد هي الرباب بنت جندة بن معد (طراز) ص ١٦ .

﴿ الرباب ﴾ بنت امرء القيس بن عدي هي زوج الحسين بن علي عليه السلام ترثي زوجها :

إن الذي كان نوراً يستضاء به	بكربلاء قتيل غير مدفون
سبط النبي جزاك الله صالحة	عني وجنيت خسران الموازين
قد كنت لي جبلاً صعباً ألوذ به	اذ كنت تصحبنا بالرحم والدين
من لليتامى ومن للسائلين ومن	يغني ويأوي إليه كل مسكين
والله لا أبتغي صهراً بصهركم	حتى أغيب بين الرمل والطين

قيل ابنها عبدالله الرضيع المذبوح بباب المخيم بكربلاء وبنتها سكينة ، ونقل الطبري في تاريخه ج ٤ ، ص ٣٤٧ ، س ١٦ عن الراوي أنه قال أخذ عمر بن سعد عقبة بن سمعان وكان مولى للرباب فقال له من أنت قال أنا عبد مملوك فخلي سبيله ، وقيل اختاها سلمى زوج الحسن عليه السلام ومحياة أو مجناة زوج ابيه علي بن أبي

طالب ، وهي غير بنت امرء القيس الشاعر وتأتي ذكرها في بنتها سكينة .

﴿ الرباب ﴾ بنت البراء بن معرور صحابية وهي غير بنت حارثة بن سنان الانصارية .

﴿ الرباب ﴾ بنت صليع الضبية المعروف بأم الرائح البصرية عامية روت عن عمها سلمان .

﴿ الرباب ﴾ بنت علقمة الطائي الفصيحة البليغة الجميلة عامية لها قصة مذكورة في (س) .

﴿ الرباب ﴾ بنت كعب بن عدي بن عبد الأشهل هي والدة حذيفة بن اليمان صحابية .

﴿ الرباب ﴾ بنت النعمان بن امرء القيس الاشهلية والدة معاذ بن زرارة .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

﴿ الرباب ﴾ جدة عثمان بن حكيم عامية روت عن سهل بن حنيف لا بأس بها .

﴿ الرباب ﴾ زوج اقيشر هي التي امهرها زوجها ٤٠٠٠ درهم وقال زوجها :

كفاني المجوس مهر الرباب فدى للمجوس خال وعم

﴿ الرباب ﴾ زوج عبيد شاعرة العرب من شعرها قالت لزوجها : ارتك برأي (الخ) .

﴿ الرباب ﴾ السدوسية عامية صاحبة الجمال والعقل خطبها خداش بن حابس .

﴿ الرباب ﴾ هي التي كانت من بني ذهل هي جميلة عاقلة انظر تذكرة الخواتين ص ١٣٠ .

﴿ الربذاء ﴾ بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوية صحابية مولاها ياسر كما مر في الأسماء .

﴿ ربعية ﴾ بنت عياض الكلابية هي ام خيثم روى عنها حفيدها سعيد بن خيثم وثقها العجلي .

﴿ ربقة ﴾ بنت قهويل بن ناحور بن تارح هي زوج اسحاق بن إبراهيم الخليل عليه السلام .

﴿ ربيحة ﴾ بنت محمد بن علي بن عبيدالله هي زوج يزيد بن عبدالملك الأموي .

﴿ ربيحة ﴾ بالتصغير هي مولاة النبي «ص» وهي غير ربيحة المغنية التي اشتراها جعفر بن سليمان .

﴿ ربيسة ﴾ بنت عبدالغني المحدثة عامية روى عنها أبو القاسم الحافظ الزنجاني .

﴿ الربيع ﴾ بالتصغير وشد الياء هي بنت حارثة بن سنان اخت الرباب المقدم ذكرها .

﴿ الربيع ﴾ بنت الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان صحابية كانت من المبايعات .

﴿الربيع﴾بنت معوذ بن عقبة النجارية الأنصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ الربيع ﴾ أو ربيعة بنت النضر بن ضمضم هي اخت أنس بن نضر وعمة أنس بن مالك ووالدة حارثة .

﴿ ربيعة ﴾ خاتون بنت أيوب هي صاحبة المدرسة بدمشق وهي التي ماتت سنة ٦٤٣ .

﴿ رجاء ﴾ الغنوية وقيل اسمها زجاء بالزاي بدل الراء صحابية روى عنها ابن سيرين .

﴿ رجب ﴾ بنت أحمد المحدثة صاحبة الاجازة ولدت سنة ٨٠٠ وماتت سنة ٨٦٩ .

﴿ رحمة ﴾ بنت إبراهيم المغربي المحدثة عامية كانت في سنة ٧١١ (س) ج ١ ، ص ٣٨١ .

﴿ رحمة ﴾ بنت الجنان الحافظة المحدثة حسنة ملازمة لدرس القرآن .

﴿ رحمة ﴾ بنت عبدالقادر هي صاحبة المدرسة الرحيمية بحلب كانت في سنة ١١٥٦ .

﴿ رحمة ﴾ بنت مزاحم بن يوسف بن يعقوب زوج أيوب النبي عليه السلام كما ذكرناها في الدائرة ج ١٢ ، ص ١٢٦ .

﴿ رحيلة ﴾ صحابية ، ورحيمة روى في (كش) ط ١ ، ص ٢٧٣ ، س ٢ وفي ط ٢ ، ص ٣٦٩ ، س ٦ ، وفيه زعمت رحيمة أنها قالت لأبي الحسن الثاني عليه السلام ادع لعلي بن يقطين الحديث .

﴿ رخاص ﴾ بالضم والألف بين الخاء المعجمة والصاد المهملة هي امرأة مغنية في الدولة العباسية .

﴿ رزينة ﴾ أو زرينة بالفتح أو بالضم مصغرة هي مولاة صفية خادم النبي «ص» روت عنها بنتها أمينة عن النبي «ص» في صوم يوم

عاشوراء حتى ليدعو صبيانة وصبيان فاطمة المراضع في ذلك ويتفل في أفواههم ويقول لأمهاتهم لا ترضعوهم إلى الليل كما في الإصابة ج ٤ ، ص ٢٦٥ .

﴿ رشا ﴾ هي امرأة المغنية كانت بالمدينة المنورة وهي غير رضوى بنت كعب التابعية .

﴿ رضوى ﴾ مولاة النبي أعتقها النبي «ص» مع خضرة وميمونة بنت سعد وسلمى .

﴿ رضية ﴾ بنت شمس الدين محمد سلطان الهند وهي غير رضية جارية من جواري عبدالرحمن .

﴿ رعلة ﴾ بنت مضاض بن عبدالمسيح وهي أم العرب العدنانية قال الأعرجي في مناهل الضرب إنما نزلت جرهم بن قحطان الحجاز مع بني قطورا من العمالقة لقحط أصاب اليمن ثم غلب جرهم العمالقة على مكة وملكوا أمرهم ولم يزالوا بمكة إلى أن نزل اسماعيل مكة فنزلوا عليه وتزوج منهم وتعلم لغتهم كما أشرنا إلى تمامها في الدائرة ج ٢ ، بعنوان إبراهيم الخليل ، وفي ج ٤ ، بعنوان اسماعيل .

﴿ رغينة ﴾ بالضم مصغرة هي بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث زوج رافع بن أبي عمرو بن عائذ ، وأمها عمرة بنت مسعود بن قيس واختها حبيبة .

﴿ رفاعة ﴾ بنت أبي الصلت الثقفي هي اخت امية شاعرة من الجاهلية ومن شعرها :

باتت همومي تسري طوارقها أكف عيني والدمع سابقها

﴿ رفاعة ﴾ بنت ثابت بن الفاكهة بن ثعلبة صحابية كانت من بني

خطمة الانصارية .

﴿ رفيدة ﴾ مصغرة الانصارية كانت تداوي الجرحى إذ مرّ بها النبي «ص» قال كيف أصبحت وأمسيت .

﴿ رفيعة ﴾ مصغرة محدثة عامية وهي غير رقاش بنت ضبيعة التي هي أم قبيلة من العدنانية ، وغير رقاش الكاهنة في الجاهلية ، وغير رقاش بنت عمرو الفاضلة التي كانت من فواضل نساء العرب ، وغير رقطاء المغنية .

﴿ رقيقة ﴾ مصغرة هي بنت صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن قصي زوج نوفل بن أهيب بن عبد مناف ولدت له آسية وصفوان ومخرمة كما في الاستيعاب وفي الإصابة ج ٤ ، ص ٢٩٦ رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبدالمطلب الظاهر غير صحيح .

﴿ رقيقة ﴾ بنت عبدالرحمن المحدثة عامية روت عن أمها حجة بنت قرط (س) ج ١ ، ص ٣٩٤ .

﴿ رقيقة ﴾ بنت وهب الثقفية تابعية أسلمت حين خروج النبي «ص» إلى الطائف من مكة .

﴿ رقيقة ﴾ بنت نباتة كانت والدة عبد المطلب قال في بلاغات النساء ص ٤٦ ، س ٧ ، لها قصة مفصلة الظاهر اتحادها مع رقيقة المذكورة في الإصابة المقدم قبيل هذا .

﴿ رقية ﴾ بالتصغير هي بنت أحمد المحدثة عامية لها اجازة من زينب الشعرية في سنة ٦٦٩ .

﴿ رقية ﴾ بنت أحمد بن محمد المحدثة المتوفية سنة ٦٢١ في ١٦ شعبان عامية لا بأس بها .

﴿ رقية ﴾ بنت اسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام روت عن أبيها وعنها محمد بن أحمد بن علي الأسدي ماتت سنة ٣١٤ قبرها ببغداد ذكرها الصدوق في المجالس ص ٢٥ ، س ٦ ، وفي الخصال ط ١ ، ص ١٢٠ ، س ٢٥ .

﴿ رقية ﴾ بنت ثابت بن خالد الانصارية النجارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ رقية ﴾ بنت الحسن بن علي عليه السلام هي زوج عمرو بن المنذر بن الزبير بن العوام (ضرب) .

﴿ رقية ﴾ بنت الحسين بن علي عليه السلام قال الشيخ هاشم الخراساني في المنتخب ص ٣٤٠ هي مدفونة في خرابة الشام سمعت من الشيخ محمد علي الشامي المجاور بالنجف الأشرف قال ، قال جدي لأمي السيد إبراهيم الدمشقي الذي ينتهي نسبه إلى السيد المرتضى علم الهدى وكان عمره ٩٠ سنة وله ثلاث بنات فرأت الكبرى رقية بنت الحسين عليه السلام في النوم قالت لها قولي لابنيك يقول للوالي وقع الماء في قبري ولحدي وتأذيت فاعمر قبري ولحدي فانتبهت من النوم فقالت لأبيها ولم يعتن السيد بهذا الرؤيا وبهذه النومة ثم رأت البنت الوسطى في الليلة الثانية وقالت لأبيها فلم يعتن بها خوفاً من الاعداء ثم رأت الثالثة في الليلة الثالثة وقالت لأبيها ولم يعتن بها أيضاً (ثم) رأى السيد في الليلة الرابعة وهو بنفسه قالت السيدة رقية له بنحو العتاب لأي شيء لم تخبر الوالي فانتبه السيد من النوم ومشى إلى الوالي بالشام ونقل نومه للوالي فأمر الوالي العلماء والصلحاء من السنة والشيعة أن يغسلوا ولبسوا الثياب النظاف كلما افتتح على يده قفل الحرم السيدة رقية فتعين هو لنبش قبرها وأخرج جسدها لتعمير قبرها

(ثم) فعلوا كما أمرهم الوالي (ثم) افتتح القفل على يد هذا السيد إبراهيم المشار إليه (ثم) أمر الوالي بالخلوة ونبش القبر فنبش السيد فراى المخدرة رقية بكفنها ولم يتغير كفنها لكن وقع الماء في اللحد (ثم) أخرج السيد بدنها الشريفة من قبرها فوضعها في حجره إلى ثلاثة أيام فبكى وبقى حتى عمّروا قبرها من أصلها وفي أوقات الصلاة وضعها في موضع نظيف ثم أخذها بعد الصلاة فوضعها في حجره (ثم) دفنها في قبرها وفي مدة هذه الثلاثة الأيام لا يحتاج السيد لغذاء ولا تجديد وضوء (ثم) دعا السيد أن يرزقه أولاداً ذكراً فرزقه ذكراً وكان السيد من الكهول فسماه مصطفى (ثم) أمر الوالي تولية الحرم الرقية وأم كلثوم وزينب وسكينة للسيد إبراهيم هذا وكانت هذه القصة في حدود سنة ١٢٨٠ وذكره الدربندي في أسرار الشهادة ص ٤٠٦ ، س ١٥ ، وفي رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٠٩.

﴿ رقية ﴾ بنت زيد بن حارثة الكلبي مولى النبي «ص» هي اخت اسامة وامها ام كلثوم .

﴿ رقية ﴾ بنت عبدالسلام المدنية المحدثة لها اجازة عن جماعة من العامة ماتت سنة ٨١٥ .

﴿ رقية ﴾ بنت عبدالغفار السعدي المحدثة عامية كانت في القرن الثامن (س) .

﴿ رقية ﴾ بنت عبدالله المحدثة عامية لها اجازة عن جماعة وقرأ عليها جماعة .

﴿ رقية ﴾ بنت عبدالمطلب شاعرة وهي غير بنت عبدالواحد العامري التي يهواها عبيدالله بن قيس .

﴿ رقية ﴾ بنت علي بن محمد الدمشقية عامية محدثة ماتت سنة ٨٠٣ وهي غير بنت عمر بن سعيد .

﴿ رقية ﴾ بنت عيسى بن زيد الشهيد هي ام محمد بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف (لب) ص ٣٠٠ .

﴿ رقية ﴾ بنت كعب الأسلمية قيل صحابية وهي غير رقية بنت محمد الدمشقية صاحبة الاجازة .

﴿ رقية ﴾ بنت مرشد عامية محدثة ماتت سنة ٧٤٦ وهي غير بنت موسى بن إبراهيم .

﴿ رقية ﴾ بنت موسى الجون زوج اسماعيل بن جعفر الجعفري وأم إبراهيم ومحمد (لب) ص ٣٢ .

﴿ رقية ﴾ بنت نباتة هي والدة عبدالمطلب جدة مخرمة بن نوفل لها قصة مذكورة في بلاغات النساء ص ٤٦ .

﴿ رقية ﴾ بنت النبي «ص» قيل كان عتبة وعتيبة ابنا أبي لهب تزوجا رقية وأم كلثوم ابنتي رسول الله «ص» فلما نزلت تبت يدا أبي لهب وتب قال أبو لهب لابنيه رأسي بين رؤوسكما حرام ان لم يطلقا ابنتي محمد وكذلك قالت أمهما حمالة الحطب فطلقاهما قبل الدخول عليهما (ثم) تزوجها عثمان بن عفان فولدت له عبدالله .

روى الكليني في الكافي والمرآة ج ٣ ، ص ١٠٢ باب النوادر حديث ٨ عن يزيد بن خليفة الحارثي قال سأل عيسى بن عبدالله الصادق عليه السلام وأنا حاضر فقال : تخرج نساء إلى الجنازة وكان عليه السلام متكئاً فاستوى جالساً ثم قال : إن عثمان آوى عمه المغيرة ابن أبي العاص وكان ممن قد هدر رسول الله «ص» دمه فقال لابنة

رسول الله لا تخبري أباك بمكانه كأنـه لا يوقن أن الـوحي يأتي محمـداً فقـالت مـا كنت لأكتم رسـول الله «ص» عـدوه فجعله بين مشجب لـه ولحّفه بقطيفة فأتى رسـول الله «ص» الوحي فـأخبره بمكـانه فبعث إليـه علياً عليه السـلام وقال اشتمـل على سيفك وأت بيت ابنـة عمـك فـإن ظفـرت بالمغيـرة فاقتله فـأتى البيت فجال فيه فلم يظفـر به فـرجع إلى رسول الله «ص» فأخبره فقال يا رسول الله لم أره فقـال إن الوحي أتـاني فأخبرني أنه في المشجب ودخل عثمـان بعد خـروج علي عليه السـلام فأخذ بيد عمه فـأتى به النبي «ص» فلمـا رآه أكبّ ولـم يلتفت إليه وكـان نبي الله «ص» حيّياً كريماً ـ فقال يا رسول الله هذا عمي هذا المغيرة بن أبي العـاص والذي بعثـك بالحق آمنتـه ـ قال أبـو عبدالله عليـه السـلام وكذب والذي بعثه بالحق نبياً ما آمنه[1] وأعادها ثلاثاً وأعادها أبو عبدالله

---

(١) قال المجلسي في الشرح قوله امنتـه على صيغة الخـطاب أو التكلم أي امنته في الحرب قبل أن يأتي المدينة فدخل بـأماني ـ وعلى التقـديرين كـان كذبـاً لأن النبي «ص» لم يكن آمنـه بل كـان هدر دمـه وعثمـان أيضـاً لم يكن لقيـه قبـل دخول المدينـة ـ وروى الراونـدي في الخرائـج عن يزيـد بن خليفة قـال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام قاعـداً اذ سألـه رجل من القميين أتصلي النسـاء على الجنائز . فقـال عليه السـلام إن المغيرة بن أبي العـاص ادعى أنه رمى رسـول الله «ص» فكسـرت رباعيتـه وشق شفتيه وكـذب وادعى انه قتـل حمـزة وكـذب ـ فلمـا كـان يوم الخنـدق ضرب على أذنيـه فنام فلم يستيقظ حتى أصبـح فخشي أن يؤخذ فتنكر وتقنع بثوبه وجـاء إلى منزل عثمـان يطلبـه وتسمى باسم رجـل من بني سليم وكان يجلب إلى عثمان الخيل والغنم والسمن فجـاء عثمـان فـأدخله منـزلـه وقـال ويحـك ما صنعت ادعيت أنـك رميت رسول الله «ص» وادعيت أنـك شققت شفتيه وكسرت رباعيتـه وادعيت انك قتلت حمـزة فأخبـره بما لقي وأنـه ضرب على أذنـه فلما سمعت ابنة النبي «ص» بمـا صنع بـأبيها وعمّهـا صاحت فـأسكتها عثمـان ثم خرج عثمان إلى رسـول الله «ص» وهو جـالس في المسجد فـاستقبله بوجهـه وقال

عليه السلام ثلاثاً أنّي آمنته إلاّ أنه يأتيه عن يمينه ثم يأتيه عن يساره فلما كان في الرابعة رفع رأسه إليه فقال قد جعلت لك ثلاثاً فإن قـدرت عليه بعد ثالثة قتلته فلما أدبر قـال «ص» اللهم إلعن المغيرة بن أبي العـاص وإلعن من يؤويـه وإلعن من يحمله وإلعن من يـطعمـه وإلعن من يسقيـه وإلعن من يجهّـزه وإلعن من يعطيـه سقاءاً وحـذاءاً ورشاءاً ووعـاءاً وهـو يعدهن بيمينه وانطلق به عثمان فآواه وأطعمـه وسقاه وحمله وجهّـزه حتى فعل جميع ما لعن عليه النبي «ص» من يفعله بـه ـ ثم أخرجـه في اليوم الرابع يسوقه فلم يخرج من أبيات المدينة حتى أعطب الله راحلته ونقب حذاه ودميت قدماه فاستعـان بيديـه وركبتيه وأثقله جهـازه حتى وجس به فأتى شجرة فاستظل بها لو أتاها بعضكم مـا أبهره ذلـك فأتى رسـول الله «ص» الـوحي فأخبـره بذلـك فدعـا علياً فقـال خذ سيفـك فانـطلق أنت وعمّار وثالث لهما (لهم) فأت المغيـرة بن أبي العاص تحت شجـرة كذا وكذا فأتاه علي عليه السـلام فقتله فضرب عثمـان بنت رسول الله «ص» وقـال أنت أخبرت أبـاك بمكانـه فبعثت إلى رسول الله «ص» تشكـو مـا لقيت فـأرسل إليهـا رسول الله «ص» أقنى حيـاك ما أقبح بـالمـرأة ذات حسب ودين في كل يوم تشكو زوجها فأرسلت إليه مرات كل ذلك يقول لها ذلك فلمـا كان في الـرابعة دعـا علياً عليـه السلام وقـال خذ سيفـك واشتمل عليه ثم ائت بنت ابن عمك فخذ بيـدها فـإن حال بينـك وبينها

= يا رسول الله إنـك أمنت عمي المغيرة وكـذب فصرف عنه رسول الله «ص» وجهـه ثم استقبله من الجـانب الآخر فقـال يا رسـول الله إنك أمنت عمي المغيـرة وكذب فصرفـه «ص» وجهه عنـه (ثم) قال أمنـاه واجعلناه ثـلاثاً وسـاق الحديث نحـواً مما في المتن فظهر ان الخطاب أظهر وانـه لا وجه لـه لمن قرأ امنتـه على بناء التفعيـل بصيغـة المتكلم أي جعلته مؤمنـاً لكن في خبر الكتـاب المتكلم أظهر لمـا ستعرف إلى آخر شرح الحديث .

أحد فحطمه بالسيف وأقبل رسول الله «ص» كالواله من منزله إلى دار عثمان فأخرج علي عليه السلام ابنة رسول الله «ص» فلما نظرت إليه رفعت صوتها بالبكاء واستعبر رسول الله «ص» وبكى ثم أدخلها منزله وكشفت عن ظهرها فلما ان رأى ما بظهرها قال ثلاث مرات قتلك قتله الله وكان ذلك يوم الأحد وبات عثمان ملتحفاً (متلجفاً) بجاريتها فمكثت الاثنين والثلاثاء وماتت في اليوم الرابع - فلما حضر ان يخرج بها أمر رسول الله «ص» فاطمة عليها السلام فخرجت ونساء المؤمنين معها وخرج عثمان يشيع جنازتها فلما نظر إليه النبي «ص» قال من أطاف البارحة بأهله أو بفتاته فلا يتبعنّ جنازتها قال ذلك ثلاثاً فلم ينصرف - فلما كان في الرابعة قال لينصرفنّ أو لأسمينّ باسمه فأقبل عثمان متوكياً على مولى له ممسك ببطنه فقال يا رسول الله إني أشتكي بطني فإن رأيت أن تأذن لي أن أنصرف قال انصرف وخرجت فاطمة عليها السلام ونساء المؤمنين والمهاجرين فصلين على الجنازة.

وفي حديث آخر قال أبو بصير للصادق عليه السلام أيفلت من ضغطة القبر أحد فقال عليه السلام نعوذ بالله منها ما أقل من يفلت من ضغطة القبر إن رقية لما قتلها عثمان وقف رسول الله «ص» على قبرها فرفع رأسه إلى السماء فدمعت عيناه فقال للناس إني ذكرت هذه وما لقيت فرققت واستوهبتها من ضغطة القبر فقال اللهم هب لي رقية من ضمة (ضغطة) القبر فوهبها الله الحديث - قيل ماتت بالمدينة سنة ٢ أو سنة٣ وكانت عمرها ٢٣ سنة وهي أكبر بنات رسول الله «ص» من خديجة .

﴿ رقية ﴾ بنت يحيى البصرية محدثة اجازها الذهبي ولدت سنة ٧٢٦ وماتت سنة ٨٠٩ .

﴿ رقية ﴾ زوج اسحاق بن إبراهيم الخليل عليه السلام قبرها بحبرون في مغارة على بعد يوم ببيت المقدس بجنب قبر زوجها وقبر إبراهيم ويعقوب كما في (جم) ج ٣ ، ص ٢٠٩ .

﴿ رقية ﴾ سلطان بنت امام قلى بن الشاه عباس الأول كما في (خب) ص ٦٩٥ ، س ٨ .

﴿ رقية ﴾ الصغرى بنت علي بن أبي طالب هي التي خرجت إلى مسلم بن عقيل ثم إلى محمد بن عقيل كما في بحر الانساب وفي عمدة الطالب ط نجف ، ص ١٦ ، س ١١ قال زوج مسلم هي ام كلثوم بنت علي عليه السلام ويمكن الجمع بأن رقية كنيتها أم كلثوم وقيل اسمها نفيسة وقيل هي زوج عبدالرحمن بن عقيل شهيد الطف .

﴿ رقية ﴾ الكبرى بنت علي بن أبي طالب وفاطمة عليهما السلام المعروف بأم كلثوم كما مرّ ذكرها .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

﴿ رقية ﴾ مولاة فاطمة الزهراء عليها السلام عمّرت حتى جعلها الحسين بن علي عليه السلام مقيمة عند قبر سيدتها فاطمة لأنه لم يكن بقي من يعرف القبر غيرها (به) .

﴿ رملة ﴾ بنت أبي سفيان المعروف بأم حبيبة زوج النبي «ص» كما مرّ ذكرها مفصلاً .

﴿ رملة ﴾ بنت أبي عوف زوج المطلب بن ازهر بن عوف الزهري صحابية مهاجرية .

﴿ رملة ﴾ بنت الحارث بن ثعلبة الانصارية النجارية صحابية يعرف بأم ثابت وأمها كبشة بنت ثابت زوج معاذ بن الحارث كانت من المبايعات .

﴿ رملة ﴾ بنت الحسن بن علي عليه السلام يعرف بأم الحسين أمها فاطمة بنت أبي مسعود أم ولد .

﴿ رملة ﴾ بنت الخطاب زوج سعيد بن زيد بن عمرو وهي اخت عمر بن الخطاب ويقال لها فاطمة .

﴿ رملة ﴾ بنت الزبير تابعية يهواها خالد بن يزيد بن معاوية لها قصة مفصلة (س) .

﴿ رملة ﴾ بنت شيبة بن عتبة العبشمية زوج عثمان بن عفان قتل أبوها كافراً .

﴿ رملة ﴾ بنت علي بن أبي طالب هي زوج أبي هياج عبيدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب أمها أم معبد الظاهر هي غير الرملة الثقفية زوج جعدة بن هبيرة .

﴿ رملة ﴾ بنت عقيل بن أبي طالب اخواتها اسماء وأم لقمان وأم هاني وزينب كما في أسرار الشهادة .

﴿ رملة ﴾ بنت معاوية بن أبي سفيان زوج عمرو بن عثمان بن عفان فصيحة بليغة لها قصة .

﴿ رملة ﴾ بنت الوقيعة بن حرام بن غفار هي ام أبي ذر الغفاري كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٠١ .

﴿ رميثة ﴾ بالمثلثة بعد التحتانية مصغرة هي بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف صحابية .

﴿ رميثة ﴾ الانصارية هي جدة عاصم بن عمر بن قتادة الانصاري التابعي كما في الاصابة .

﴿ رميثة ﴾ بنت الحارث الأزدية المحدثة تابعية روت عن أم سلمةوهي غير بنت حكيم .

﴿ الرميصاء ﴾ أو الغميصاء هي لقب أم سليم والدة أنس وزوج أبي طلحة قيل هي بنت ملحان بن خالد بن زيد وقيل هي زوج مالك بن النضر وقيل هي من نساء أهل الجنة .

﴿ رميكية ﴾ هي جارية أم أولاد معتمد بن عباد الأندلسية الاشبيلية كما في تذكرة الخواتين .

﴿ رواحة ﴾ بنت أبي عمر البيروتية محدثة عامية روت عن أبيها وهي غير روب المغنية .

﴿ رودابة ﴾ بنت زال هي ام رستم الذي كان من أمراء منوچهر كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢١٢ .

﴿ روضة ﴾ وصيفة كانت لامرأة من أهل المدينة أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي «ص» المدينة قالت قال لي مولاتي قومي على على الباب فإذا مرّ هذا الرجل فأعلميني الحديث .

﴿ رهم ﴾ بنت الأسود عامية روى عنها ابن اخيها الأشعث بن سليم (صه) ص ٤٢٣ ، س ١٣ .

﴿ ريا ﴾ بنت غطريف السلمي هي محبوبة عتبة بن خباب الانصاري لها قصة في (يا) ج ٦ ، ص ١٢٤ .

﴿ ريا ﴾ العقيلية البصرية شاعرة من شعرها : فما وجد مغلول بتيماء موثق (الخ) .

﴿ ريا ﴾ هي حاضنة يزيد بن معاوية شاعرة ذات جمال ورأي وعقل عمّر ١٠٠ سنة .

﴿ الرياس ﴾ المغنية شاعرةوهي غير ريحانة بنت زيد بن عمرو صاحبة الأدب والجمال .

﴿ ريحانة ﴾ بنت شمعون بن زيد وقيل بنت زيد بن عمرو كانت يهودية زوج رجل كان النبي «ص» سباها فأسلمت وهي غير ريحانة بنت معدي كرب الزبيدية اخت عمرو .

﴿ ريحانة ﴾ زوج أبي الحسن الرضا والدة أبي جعفر الجواد عليهما السلام ويقال لها خيزران .

﴿ ريحانة ﴾ الصحابية يحتمل اتحادها مع روضة وريحانة والدة دريد بن الصمة .

﴿ ريحانة ﴾ والدة المهدي صاحب الزمان يقال لها سوسن وصيقل ونرجس كما يأتي .

﴿ ريد ﴾ خانم التركية هي شاعرة أدبية معلمة بمدرسة يوسف باشا لا بأس بها .

﴿ ريطة ﴾ بنت أبي أمية المخزومية اخت أم سلمة زوج النبي «ص» هي زوج صهيب بن سنان .

﴿ ريطة ﴾ بنت أبي جندب أمها هند قيل هي ربطة بالموحدة بدل التحتانية .

﴿ ريطة ﴾ بنت أبي رهم المعروف بأم مسطح القرشية التميمية الصحابية كما في الاستيعاب .

﴿ ريطة ﴾ بنت أبي طالب بن عبدالمطلب اخت علي عليه السلام وأم هاني ويقال لها أم طالب كما مرّ .

﴿ ريطة ﴾ بنت أبي العباس السفاح زوج مهدي العباسي كانت من ربات النفوذ والسلطان .

﴿ ريطة ﴾ بنت جذل بكسر الجيم وسكون المعجمة هي شاعرة العرب من شعرها :

سنجزي دريداً عن ربيعة نعمة
وكل امرء يجزي بما كان قدما
وإن كان خيراً كان خيراً جزائه
وإن كان شراً كان شراً مذمماً

﴿ ريطة ﴾ بنت حبان هي غير بنت الحارث ، وغير بنت سفيان يقال لكل واحدة منهنّ رائطة .

﴿ ريطة ﴾ بنت عاصم هي شاعرة من العرب الجاهلية ترثي قومها انشأت وتقول :

وقفت فابكتني بدار عشيرتي على رزئهنّ الباكيات الحواسر

﴿ ريطة ﴾ بنت عاصية النهدي هي شاعرة العرب الجاهلية رثت أخاها عمراً .

﴿ ريطة ﴾ بنت العباس بن أنس هي شاعرة العرب الجاهلية ترثي آل خثعم بأبيات .

﴿ ريطة ﴾ بنت عبدالله بن الحارث بن المطلب المطلبية ، هي غير بنت عبدالله بن معاوية زوج عبدالله بن مسعود قيل اسمها رايطة التي كانت صناعاً وليس لزوجها مال وكانت تنفق عليه وعلى ولده كما ذكره في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٠٤ .

﴿ **ريطة** ﴾ بنت عبدالله بن محمد بن الحنفية أمها بنت المطلب ابن أبي وداعة .

﴿ **ريطة** ﴾ بنت عجلان هي شاعرة العرب رثت أخاها عمراً يحتمل اتحادها مع بنت عاصية :

كل امرء لمحال الدهر مكروب وكل من غالب الأيام مغلوب
وكل حي وإن عزوا وإن سلموا يوماً طريقهم في الشر دعبوب

﴿ **ريطة** ﴾ بنت كعب بن سعد بن مرة بن لؤى يلقب خرقاء كما مرّ (يا) ج ٦ ، ص ٤٨ .

﴿ **ريطة** ﴾ بنت منبّه والدة عبدالله بن عمرو بن العاص صحابية خرجت إلى غزوة أُحد .

﴿ **ريق** ﴾ المغنية هي غير ريم بنت أحمد السعدي اخت قيس لا بأس بها .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

﴿ **ريم** ﴾ جارية اشجع بن عمر السلمي وهي غير ريم معشوقة مطيع بن اياس (س) .

﴿ حرف الزاي ﴾

﴿ زائـدة ﴾ هي مولاة عمر بن الخطاب عـابدة زاهـدة لها قصـة مذكورة في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٠٤ .

﴿ زاهدة ﴾ بنت إبـراهيم عامية محدثة هي غير بنت الحسين ، وغير بنت محمد المحدثة .

﴿ زايري ﴾ الاصبهـانية شـاعرة أديبـة ماهـرة ذكرهـا في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٠٦ ، من شعرها :

خـوردن خـون دل از چشم توآ مـوختــه ام
خـون دل خـورده ام واين هنـرآ مـوختــه ام

كـارمن بي توبجـزخون دكـر خوردن نيست
صـرفه كـاري كـه بخـون جگـر آمـوختـه ام

﴿ الزباء ﴾ بـالفتح وشـد الموحـدة هي بنت علقمة الـطائي زوج الحارث بن سليل .

﴿ الزباء ﴾ بنت عمرو ملكة ذات عقل ورأي وجمال ملكت على الشام من قبل الروم .

﴿ الزباء ﴾ هي ملكة الحيرة كانت عاقلة أديبة كانت اسمها فارعة أو نائلة أو ميسون .

﴿ الزباء ﴾ بنت عمير بن المورق هي شاعرة ليست لهـا رغبة في الرجال من شعرها :

امن بعـد ان امسى وأصبح حـرة ... ولـيس عـليَّ لـلرجـال يـدان
أمـير لـزوج مـثـل مملوكـة لـه ... لبئس إذا مـا يـكـتـب المـلكـان
لعيش بضر أو بضنـك وحـاجـة ... مـع العز خير من صروف لسـان

﴿ زبدة ﴾ بنت الحارث البغدادية عابدة مـاتت في القرن الثـالث (س) ج ١ ، ص ٤٢٨ .

﴿ زبراء ﴾ هي جـارية أمير المؤمنين عليـه السـلام وراويـة عنـه الاحاديث الكثيرة (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٧ .

﴿ زبراء ﴾ هي كـاهنة العـرب وهي التي قالت لمـولاتها خـويلة انطلقي بنا إلى قومك انذرهم فأقبلت خـويلة تتوكـأ عليها فلمـا أبصرهـا القـوم قامـوا إجلالاً لهـا فقالت يـا ثمر الأكبـاد وانداد الأولاد هـذه زبراء تخبركم عن أبناء قبل انحسار الظلماء بالمؤيد الشنعاء فاسمعوا ما تقـول قـالوا مـا تقولين يـا زبراء قـالت : واللوح الخـافق ، والليـل الغـاسق ، والصباح الشارق ، والنجم الطارق ، والمزن الوادق إلى آخر مـا ذكرهـا المذكورة في اعلام النساء ج ١ ، ص ٤٢٩ .

﴿ زبرْاء ﴾ هي مـولاة عدي بن كعب تـابعية روى عنهـا عروة بن الزبير (جيل) .

﴿ زبيبة ﴾ بالموحدتين أو بالنـونين هي بنت النعمان تـابعية روت عن أبي هريرة .

﴿ زبيدة ﴾ بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور زوج هارون الرشيد وأم محمد الأمين ويقال لها أمة العزيز وزبيدة لقبها ماتت ببغداد كما ذكره القمي في ألقابه ج ٢ ، ص ٢٥٨ ، وفي منتخب التواريخ ص ٥٤٨ ، س ٢٣ ، وفي اعلام النساء ج ١ ، ص ٤٣٠ ، وكانت شيعية فلما أعرفها أنها منهم حلف بطلاقها وسقت أهل مكة الماء بعد أن كانت الراوية بدينار عندهم ، وأنها أسالت الماء عشرة أميال بخط الجبال تحت الأحجار حتى غلقته من الحل إلى الحرم ، وعملت عقب البستان فقال لها وكيلها يلزمك نفقة كثيرة فقالت أعملها ولو كانت ضربة فأس بدينار والماء الجاري في مكة المعظمة والعرفات يصيحون السقاية في الموسم وغيره بماء زبيدة وهو ماء عذب وأنفقت ألف ألف وسبعمائة ألف دينار ـ ولم يوجد عباسية اكتنفتها الخلافة سواها لأن جدها المنصور وزوجها الرشيد وابنها محمد الأمين وكانت لها ضياع وأموال انفقت في الله ، وأنه كانت لها مائة جارية يحفظن القرآن ، وكانت يسمع في قصرها دوي كدوي النمل من قراءة القرآن .

﴿ زبيدة ﴾ بنت محمد الاصبهانية عامية محدثة ذات دين وصلاح كتب عنها السمعاني .

﴿ زجاء ﴾ الغنوية بالزاي أو الراء في أولها قيل صحابية روى عنها محمد بن سيرين .

﴿ زجاجة ﴾ يقال لها رقوقا أو الرقوق هي زوج زيد بن الحسن (لب) ص ٥٥، س١٤ .

﴿ زجلة ﴾ بالضم ثم السكون وفتح اللام هي عابدة ذات صلاح عامية لا بأس بها .

﴿ زرعة ﴾ بنت محرش هي زوج عبدالله بن عباس أبوها أحد ملوك حمير .

﴿ زرقاء ﴾ بنت عدي بن غالب بن قيس الكوفية كانت ممن يعين علياً عليه السلام يوم صفين فقال عليه السلام لأصحابه أيكم يحفظ كلام الزرقاء فقال القوم كلنا نحفظه يا أمير المؤمنين قال فما تشيرون عليَّ فيها قالوا نشير عليك بقتلها قال بئس ما أشرتم عليَّ به أيحسن بمثلي أن يتحدث الناس إني قتلت امرأة بعد ما ملكت وصار الأمر لي (ثم) دعا كاتبه في الليل فكتب إلى عامله في الكوفة أن أوفد إلى الزرقاء ابنة عدي مع ثقة من محرمها وعدة من فرسان قومها ومهدها وطاء لينها واسترها بستر حصيف والتفصيل في بلاغات النساء ص ٣٢ .

﴿ زرقاء ﴾ هي ملكة اليمن زوج أحد سلاطينهم كما في الرياحين ج ٥ ، ص ٣٠٨ .

﴿ زرينة ﴾ أو رزينة كما مرّ صحابية وكذا زغينة اخت أسعد بن زرارة .

﴿ زلغى ﴾ بنت ربيعة شاعرة من شعرها :

كأني وعبدالله لم يجر بيننا أحاديث سالف الدر الدهر

﴿ زليخا ﴾ بنت إبراهيم المحدثة هي ذات صلاح ودين قرأ عليها السخاوي ماتت سنة ٨٦٧ .

﴿ زليخا ﴾ بنت أحمد الاصبهانية محدثة كانت في سنة ٥٤٥ وهي غير صاحبة المسجد في حلب .

﴿ زليخا ﴾ بنت اسماعيل الفقيهة شافعية صاحبة الفتوى في مسائل الحيض للنساء .

﴿ زليخا ﴾ زوج الأمير المعز بن باديس لها عقل وكمال وجمال نزلت بافريقية سنة ٤٢٥ .

﴿ زليخا ﴾ نقلنا قصتها في دائرة المعارف ج ٣٠ بعنوان يوسف بن يعقوب ونقلنا بعض أخبارها ما نقله في أخبار الزمان ص ٢٢٠ ، س ٤ وفيه قالت القبط ان في مدة العزيز دخل البلد غلام من الشام له اخوة يحسدونه فاحتالوا عليه حتى بيع من تجار يقصدون مصر وكانت قوافل الشام تعرس بمصر فأوقف الغلام للبيع ونودي عليه وهو يوسف الصديق عليه السلام فبلغ وزنه ذهباً وفضّه فاشتراه العزيز ليهديه للملك فلما أتى به إلى منزله رأته زليخا امرأته وكانت ابنة عمّه فقال له اتركه عندنا نربيه ففعل وكان من أمره معها وعشّقها له كما قصّه الله تعالى في كتابه وكانت تكتم حبّها عنه حتى غلبها الأمر فتزينت له وجاءته فعرفته عشقها له وأنها متطاوعة له في كل ما يريده منها وإنها لا بد لها منه وحبته بمال عظيم فامتنع عليها ولم يجد عنها مهرباً فرامت تقبيله فأبى عليها فهجمت عليه فلم تزل تعاركه وهو يمتنع إلى أن دخل زوجها فوجده هارباً عنها وكان عنيناً لا يأتي النساء فقال لهما ما هذا فجعل يوسف يعتذر إليه وقالت هي كنت نائمة فأتاني يراودني عن نفسي ففطن أنّ الأمر كان منها فقال ليوسف عليه السلام أعرض عن هذا أي عن اعتذارك وقال لزليخا استغفري لذنبك فإنك قد أخطأت واتصل الخبر بنساء من نساء أصحاب الملك فعيّرنها بذلك فأحضرت منهنّ جماعة وعملت لهنّ طعاماً فلما أكلنه أحضرت لهنّ شراباً وأجلستهن مجلسين وفرشتهما بالديباج الأصفر المذهّب وأرخت عليهما ستور الحرير والديباج وجلسن فيهما وقدمت الشراب وبين أيديهنّ فاكهة كثيرة وسكاكين أنصبتها من الجوهر وقالت لهن أقطعن من هذه الفاكهة (أو الفواكه) بهذه السكاكين فأمرت المواشط بتزيين يوسف عليه السلام

وإخـراجه إلى المجلس الـذي كانت تجلس هي فيـه والنسـوة للشـراب وكانت الشمس ذلك الوقت محاذيـة لذلـك المجلس فأخـذته المـواشط ونظمن شعره بأصناف الجوهر وألبسنه ثوب ديباج أصفر منسـوج بدوائـر مذهبة وفيها صور خضر صفار وعدلن شعره على جبينه إلى قرب حاجبيه ووصلن جبهتـه وقرّبن على خـدّيـه صـدغيـه ورددن ذؤابتـه على صـدره ودفعن إليـه بمذبّـة ذهب شعـرهـا أخضـر فلمـا فـرغ النسوة من أكلهنّ وجلسن للشـراب وأحضـرت الفـواكـه وسقتهن أقـداحـاً دفعت إليهنّ سكاكين وقالت لهنّ قد بلغني ما أخذتهن فيه من أمري مع عبـدي وقلن لهـا ان الأمر على مـا بلغك إلاّ أنـك أعلى عندنـا قدراً من هـذا ومثلك يـرتفع عن أولاد الملوك لحسنـك وشرفـك وعقلك وكيف كنت تـرضين بعبـدك قـالت : لم يبلغكن الصـدق عنّي ولم أرض لنفسي بـذلـك فلو رضيتم لكـان هو أهـلاً لذلـك وأشارت إلى المـواشط بإخـراجه فـرفعت ستور المجلس الذي يحاذي مجلسها وأقبل يوسف عليه السلام والمـذبّة بيده وهنّ يرمقنه محاذياً للشمس فأشرق المجلس وما فيـه بوجـه يوسـف عليه السلام وأرسل مع نور الشمس شعاعاً فكاد يخطف أبصارهن فوقف على رأسهـا يذبّ عنهـا وهنّ لا يعقلن وقد وضعن تلك السكـاكين على أيديهنّ وأصابعهن فقطعتها مكـان الفاكهـة ولا يشعرن بـذلك فـلا يجدن ألماً وهي تخاطبهنّ فلا يفهمن خطابها للذي أدهشهنّ من النظر إلى وجه يوسف فقالت لهنّ زليخا ما لكنّ قد اشتغلن عن فهم خطابي بـالنظر إلى عبدي فقلن معاذ الله أن يكون هذا عبـدك أو يكون هـذا بشر إن هذا الا ملك كـريم ولم تبق منهنّ واحدة إلاّ انـزلت وحاضت من محبتـه فقالت لهن زليخا عند ذلك فهذا الذي لمتنني فيه فقلن لهـا ما ينبغي لأحـد ان يلومك بعد هـذا ومن لامك فقـد ظلمك ودونكـه وقالت قـد فعلت فأبى عليَّ فخاطبنه ان قدرتن وأعدنه الخير مني وحضرنه عقوبتي على ردّه لي

فكانت كل واحدة منهن تدعوه إلى نفسها سراً وتبذل له ما قدرت عليه وهو يمتنع فإذا قطعت رجائها منه لنفسها حينئذٍ خاطبته عن زليخا وقالت له مولاتك تحبّك وأنت تكرهها وما ينبغي أن تخالفها وهي تبلغك إلى أفضل المنازل وتعطيك من الأموال والجواهر فوق ما يرضيك فيقول ما لي بذلك من حاجة فلما رأين ذلك منه أجمعن على أخذه عصباً فقالت زليخا ما يجوز ذلك ولا يمكن ولكنه إن لم يفعل لأمنعنه اللذات ولأنزعن عنه جميع ما أعطيته ولأسجننه فقال يوسف عليه السلام رب السجن أحب إليَّ مما يدعونني إليه فأقسمت بإلهها وكان صنماً أنه إن لم يجبها إلى ما تريده لتعجلن له ذلك وكشفت عن الصنم واستعانته على أمره ثم أمرت بنزع ثيابه وألبسته الصوف وسألت زوجها أن يحبسه لها ليزول عنها ذكرها به فمال إلى قولها لئلا يظن الناس بأهله القبيح وعسى أن ينفي عنها القالة بذلك فأمر بحبسه فحبس فأقام في السجن بضع سنين ورأى الملك في منامه كان آتياً أتاه فقال له إن فلاناً وفلاناً قد عزما على قتلك وكان صاحبي طعامه وشرابه وفي غد تقف على أمرهما فلما أصبح قررهما فاعترفا وقيل اعترف أحدهما وأنكر الآخر فأمر بحبسهما .

وفي عدة الداعي لابن فهد ص ١١٧ ، س ١٠ عن الصادق عليه السلام قال استأذنت زليخا على يوسف فقيل لها يا زليخا إنّا نكره أن تقدم بك عليه لما كان منك إليه قالت إني لا أخاف ممن يخاف الله فلما دخلت قال لها يا زليخا ما لي أراك قد تغيّر لونك قالت الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيداً وجعل العبيد بطاعتهم ملوكاً قال لها يا زليخا ما الذي دعاك إلى ما كان منك قالت حسن وجهك يا يوسف فقال كيف لو رأيت نبيّاً يقال له محمد «ص» يكون في آخر الزمان أحسن مني وجهاً وأحسن مني خلقاً وأسمح مني كفاً قالت صدقت قال

وكيف علمت اني صدقت قالت لأنك حين ذكرته وقع حبه في قلبي - فأوحى الله إلى يوسف أنها قد صدقت وأني أحبتها لحبها محمداً «ص» فأمره الله تعالى أن يتزوجها وكذا رواه الصدوق في العلل ط ٢ ، ص ٣٠ باب ٤٨ ، وقد مرّ بتمامها في كتابنا دائرة المعارف في ج ٣٠ بعنوان يوسف .

﴿ زمرد ﴾ التركية المحدثة المتوفية سنة ٧٣٦ هي غير بنت جاولي اخت الملك الدقاق .

﴿ زمرد خاتون ﴾ هي بنت أيّوب صاحبة الصدقات الجارية وعمارة المشاهد بدمشق .

﴿ زمرد خانم ﴾ هي أم الناصر لدين الله العباسي ولها آثار خيرية بمشهد الرضا عليه السلام .

﴿ زمرد ﴾ المحدثة بنت ابرق هي زوج أثير الدين كانت محدثة (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٧ .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

﴿ زنابية ﴾ بالزاي أو بالذال هي من بنات كليابترة أحد ملوك مصر كما في (يا) ج ٥ ، ص ٣٢٨ .

﴿ زنيرة ﴾ بكسر أولها وشد النون المكسورة بعدها التحتانية هي صحابية رومية .

﴿ زوجات ﴾ الحسن بن علي عليه السلام هنّ أم خالد وأم اسحاق بنت طلحة، وأم كلثوم بنت فضل بن عباس ، وأم بشر بنت أبي مسعود الانصاري ، وحفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر ، وأم رباب بنت امرء القيس، وخولة بنت منظور، وزينب بنت سبيع ، وصافية أم ولد له ، وجعدة الملعونة بنت محمد بن الأشعث بن قيس كما ذكره في

رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٧٤ ، س ٦ .

﴿ الزوج ﴾ بالفتح ثم السكون بغير هاء ضد الفرد وهو الشكل يكون له نظير من جنسه كالأصناف والألوان والرطب واليابس يطلق على الذكر والأنثى ـ وأما تسميتهم الواحد بالزوج فمشروط بأن يكون معه آخر ـ وأهل الحجاز يقولون المرأة زوج الرجل وهي اللغة العالية بها جاء القرآن نحو (اسكن أنت وزوجك الجنة ﴾ والجمع الأزواج والزوجات ـ ونذكر هنا ازواج بعض الأعلام على ترتيب الحروف الهجائية منهم .

﴿ زوج ﴾ آدم أبي البشر هي حواء التي خلقت من فضلة طينته كما مر ذكرها .

﴿ زوج ﴾ إبراهيم بن جعفر بن الحسن المثنى هي آمنة بنت عبيد الله الأعرج وهي اخت علي الصالح .

﴿ زوج ﴾ إبراهيم الخليل عليه السلام هي سارة ام اسحاق ، وهاجر ام اسماعيل وقطورة ام أولاده .

﴿ زوج ﴾ إبراهيم طباطبا هي جميلة بنت موسى بن عيسى بن عبدالرحيم بن العلاء وهي أم أحمد .

﴿ زوج ﴾ إبراهيم الغمر هي زميحة بنت عبدالله بن أمية المخزومي (لب) ص ١٥٠ .

﴿ زوج ﴾ إبراهيم قتيل باخمرا هي امامة بنت عصمة العامرية وهي من بني جعفر بن كلاب (لب) ص ٩٧ .

﴿ زوج ﴾ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يوسف الجعفري هي كلثم بنت الحسن بن الحسين بن جعفر الحجة .

﴿ زوج ﴾ إبراهيم بن موسى الجون هي قطيبة بنت عامر كانت

من بني الطفيل (لب) ص ٩٩ .

﴿ زوج ﴾ ابن أبي الحمد القاضي هي بنت جعفر بن محمد بن الحسن كانت من ولد عبدالرحمن الشجري .

﴿ زوج ﴾ أبي إبراهيم محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين ابن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام هي أم سلمة خديجة بنت الحسين الحراني .

﴿ زوج ﴾ أبي أحمد الحسين الموسوي هي فاطمة بنت أبي محمد الحسن الناصر الصغير وهي أم الرضي والمرتضى كما ذكره في (لب) ط نجف ، ص ٣٠٣ ، س ١٥ .

﴿ زوج ﴾ أبي الأسود الدئلي نقل السيوطي في الكنز ص ٦٠ ، س ٢١ قيل تحاكم أبو الأسود الدئلي وزوجته إلى القاضي شريح في ولد له منها فقالت أيها القاضي أني حملته تسعاً، ووضعته دفعاً ، وأرضعته شفعاً حتى إذا تمت أوصاله ، ودنى فصاله ، وأراد أن يأخذه كرهاً ، ويتركني بعده ورهاً ـ فقال أبو الأسود إني حملته قبل أن تحمليه ، ووضعته قبل أن تضعيه ـ فقالت حملته خفاً وحملته ثقلاً، ووضعته شهوة ، ووضعته كرهاً ان بطني كانت له هواء ، وثديي سقاء ، ويدي وقاء ، ورجلي حذاء ـ فقال أيها القاضي إنما أعطيتها مهراً كاملاً ، ولم أصب منها طائلاً إلاّ وليداً خاملاً فافعل ما رأيت فاعلاً فقضى لها القاضي عليه .

﴿ زوج ﴾ أبي بكر بن أبي قحافة هي أم رومان بنت عامر بعد عبدالله بن الحارث .

﴿ زوج ﴾ أبي الحسين محمد بن أحمد زبارة هي طاهرة بنت

علي بن طاهر (لب) ص ٣٤٠ .

﴿ زوج ﴾ أبي سفيان هي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس كما يأتي بعنوان هند .

﴿ زوج ﴾ أبي طالب عليه السلام هي فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي أم امير المؤمنين .

﴿ زوج ﴾ أبي العاص بن الربيع بن عبدالعزى هي زينب بنت النبي «ص» في الجاهلية .

﴿ زوج ﴾ أبي عبدالله محمد الداعي الصغير هي السيدة بنت علي بن عباس قاضي طبرستان .

﴿ زوج ﴾ أبي الفوارس محمد بن فخر الدين علي بن محمد بن أحمد بن علي الأعرج الحسيني هي اخت العلامة الحلي كما في (لب) ط نجف ، ص ٣٢٤، س٣ .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

﴿ زوج ﴾ أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله هي بنت عبدالله بن عباس المعتزلي .

﴿ زوج ﴾ أبي لهب هي ام جميل اخت أبي سفيان الملقبة بحمالة الحطب وهي ملعونة .

﴿ زوج ﴾ أبي محمد الحسن بن القاسم المعروف بالداعي الصغير هي بنت الداعي الناصر الكبير .

﴿ زوج ﴾ أحمد بن عيسى بن زيد الحسيني هي خديجة بنت علي بن عمر الأشرف .

﴿ زوج ﴾ أحمد بن محمد بن جعفر الملك الملتاني هي فاطمة بنت الحسين بن اسحاق .

﴿ زوج ﴾ أحمد بن محمد بن الحسين الأصغر هي فاطمة بنت الحسن بن الحسين الأصغر .

﴿ زوج ﴾ أحمد بن محمد المعروف بابن أخي البصري هي خديجة بنت الأزرق الموسوية .

﴿ زوج ﴾ الأرقط محمد بن عبدالله الباهر أخي محمد الباقر عليه السلام هي زينب الكبرى بنت الصادق عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ اسحاق بن إبراهيم الخليل عليه السلام هي رفقا بنت بتوئيل وهي أم يعقوب وعيصو .

﴿ زوج ﴾ اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام هي السيدة النفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ اسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام هي أم حكيم اخت ام فروة (لب) ص ٢٤ .

﴿ زوج ﴾ اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام هي الحيفاء أو رعلة بنت مضاض الجرهمية .

﴿ زوج ﴾ اسماعيل بن جعفر بن إبراهيم الجعفري هي رقية بنت موسى الجون .

﴿ زوج ﴾ اسماعيل بن الحسين بن اسماعيل هي فاطمة بنت محمد بن اسماعيل ابن عمه .

﴿ زوج ﴾ اسماعيل بن محمد الأرقط هي زينب بنت عبدالله بن الحسين الأصغر .

﴿ زوج ﴾ اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق

عليه السلام هي فاطمة بنت علي الطيب .

﴿ زوج ﴾ اسماعيل بن محمد الجعفري هي ام كلثوم بنت الحسن الأعور الحسني .

﴿ زوج ﴾ الأشعث بن قيس هي ام فروة بنت أبي قحافة واخت أبي بكر وأم محمد .

﴿ زوج ﴾ الياس بن مضر بن نزار بن معد هي ليلى بنت حلوان بن عمران .

﴿ زوج ﴾ الإمام الباقر عليه السلام هي ام فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر وهي ام حكيم بنت أسد (لب) ص ١٨٣ .

﴿ زوج ﴾ الإمام الجواد عليه السلام هي أم الفضل بنت المأمون العباسي وهي التي قتل زوجها .

﴿ زوج ﴾ امرء القيس بن حجر الكندي لها قصة مذكورة في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٦٧ .

﴿ زوج ﴾ انس بن مالك هي زينب بنت نبيط كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٦٠ ، س ١٠ .

﴿ زوج ﴾ أيوب بن محمد الجعفري هي خديجة بنت الحسن الأعور الحسني (لب) ص٩٣ .

﴿ زوج ﴾ بلال مؤذن النبي «ص» هي هند الخولانية الظاهر هي غير هالة كما في الإصابة ج ٤ .

﴿ زوج ﴾ برويز كسرى ملك فرس هي مريم بنت ملك الروم كما في تاريخ أبي الفداء .

﴿ زوج ﴾ جعدة بن هبيرة المخزومي هي ام الحسن بنت علي بن أبي طالب عليه السلام (لب) ص ١٦ .

﴿ زوج ﴾ جعفر بن أحمد بن عيسى المبارك ابن عبدالله هي ام الحسين بنت الحرون .

﴿ زوج ﴾ جعفر بن مصعب بن الزبير قيل هي بنت الحسن المثنى كما في (يب) ج ٢ ، ص ١٠٧ .

﴿ زوج ﴾ حاجب الحجاج بن يوسف الثقفي لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٧ .

﴿ زوج ﴾ الحارث بن عبدالمطلب هي عدية بنت طريف الفهرية الحارثية .

﴿ زوج ﴾ الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب هي ام الحكم بنت الزبير بن عبدالمطلب .

﴿ زوج ﴾ الحجاج بن يوسف الثقفي الملعون هي هند بنت النعمان بن البشير الأنصاري ، من شعرها :

وهل هند إلاّ مهرة عربية سليلة أفراس تجللها بغل
فإن نتجت مهراً كريماً فبالحرى وإن يك أقوافاً فما فعل الفحل

﴿ زوج ﴾ الحسن بن إبراهيم قتيل باخمرا هي مليكة بنت عبدالله بن أشيم (لب) ص ٩٧ .

﴿ زوج ﴾ الحسن الأفطس هي العمرية بنت خالد بن أبي بكر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب وهي أم الحسين بن الحسن كما في (لب) ص ٣٣٧ س ١٠ كذا قيل .

﴿ زوج ﴾ الحسن بن الحسين بن زيد الشهيد هي أم الحسن وقيل هي زوج محمد بن الحسن (لب) ص ٢٩١ .

﴿ زوج ﴾ الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام هي أم سلمة بنت الحسين الأثرم وأم القاسم .

﴿ زوج ﴾ الحسن بن عبدالله بن محمد النفس الزكية هي رقية بنت عبدالله بن الحسن .

﴿ زوج ﴾ الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام هي جعدة بنت محمد بن الأشعث بن قيس (لب) ص ٥٢ .

﴿ زوج ﴾ الحسن بن علي العابد بن الحسن المثلث هي سكينة بنت محمد الفارسية .

﴿ زوج ﴾ الحسن المثلث هي أم عبدالله بنت عامر بن عبدالله ابن بشر بن عامر .

﴿ زوج ﴾ الحسن المثنى هي حبيبة الرومية وهي غير رملة بنت سعيد (لب) ص ٨٤ ، س ١٦ .

﴿ زوج ﴾ الحسين الأصغر بن علي بن الحسين هي عبدة بنت داود بن أبي أمامة .

﴿ زوج ﴾ الحسين بن جعفر بن محمد بن عمر الأطرف هي أم كلثوم بنت سليمان بن الحسين الأصغر .

﴿ زوج ﴾ الحسين بن الحسن الأفطس هي بنت حمزة بن المنذر بن الزبير .

﴿ زوج ﴾ الحسين ذو الدمعة بن زيد الشهيد هي خديجة بنت العمر الاشرف .

﴿ زوج ﴾ الحسين بن زيد بعد العباس هي كلثم بنت عبدالله الباهر بن علي بن الحسين عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ الحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن العباس بن عبدالمطلب هي قسيمة بنت الحسن المثنى .

﴿ زوج ﴾ الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام هي شهر بانويه شاه زنان بنت يزدجرد اخت مرواريد وهي غير رباب بنت امرء القيس بن عدي الكلبية اخت سلمى ، وغير ليلى بنت مرّة بن مسعود بن معتب الثقفي ، وغير أم اسحاق بنت طلحة بن عبدالله التميمية وهي ام فاطمة الصغرى كانت أولاً تحت الحسن ثم زوجها الحسين عليه السلام ، وهي غير القضاعية ام جعفر بن الحسين عليه السلام ، والتفصيل يأتي بعنوان شاه زنان .

﴿ زوج ﴾ الحسين بن القاسم الرسي هي فاطمة بنت الحسن بن محمد بن سليمان بن داود (لب) ص ١٦٥ .

﴿ زوج ﴾ حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل النبي «ص» هو خنس بن حذافة بن قيس بن عدي .

﴿ زوج ﴾ حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء هي سلمى بنت عميس اخت اسماء بنت عميس .

﴿ زوج ﴾ حمزة بن عبيدالله بن الحسين الأصغر هي زينب بنت محمد الأرقط بن عبدالله الباهر .

﴿ زوج ﴾ خزيمة بن مدركة بن الياس هي عوانة بنت سعد بن قيس عيلان .

﴿ زوج ﴾ الداعي داود بن الحسن المثنى هي أم كلثوم بنت

علي بن الحسين صاحبة الدعاء لام داود .

﴿ زوج ﴾ داود النبي هي ام سليمان اسمها ابيشاع أو تشبع كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٠٣ .

﴿ زوج ﴾ الربيع بن عبدالعزى بن عبد شمس هي هالة بنت خويلد اخت خديجة الكبرى .

﴿ زوج ﴾ الزبير بن العوام هي اسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة اخت ام كلثوم .

﴿ زوج ﴾ زكريا النبي عليه السلام هي حنانة أم يحيى ، واخت ختة ام مريم كما في البحار ج ٥ ، ص ٢٨١ ، س ١٢ .

﴿ زوج ﴾ زهير بن القين الذي كان من أصحاب الحسين عليه السلام هي ديلم (يا) ج ٣ ، ص ٣٠٦ .

﴿ زوج ﴾ زيد الأسود الذي كان من ولد القاسم الرسي هي شاهان بنت عضد الدولة ابن بويه .

﴿ زوج ﴾ زيد بن حارثة هي زينب بنت اميمة بنت عبد المطلب ثم زوجها النبي «ص» .

﴿ زوج ﴾ زيد بن الحسن بن علي بن الحسين عليه السلام هي زجاجة ويقال لها رقرقا .

﴿ زوج ﴾ زيد الشهيد قيل هي ريطة وهي غير زوج زيد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن وهي بنت عبدالله بن عبيد الله الأعرج .

﴿ زوج ﴾ زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام هي ام عبد الله الباهر وأم محمد الباقر عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ سكينة بنت الحسين بن علي عليه السلام هو عبدالله بن الحسن المثنى ثم بعده خلف عبدالله بن عثمان بن عفان ثم خلف بعده مصعب بن الزبير .

﴿ زوج ﴾ السلطان شجاع بن محمد بن المظفر هي بنت لطيف ابن محمد التي كانت من ولد فضل الله الراوندي ، وهي غير زوج السلطان مراد العثماني .

﴿ زوج ﴾ سليمان بن جعفر السيد الجعفري هي زينب بنت عيسى بن زيد الشهيد (لب) .

﴿ زوج ﴾ سهل بن حنيف هي حبيبة بنت أبي امامة اسعد بن زرارة .

﴿ زوج ﴾ السيد أحمد شهاب الدين الحسيني هي بنت عميد الدين عبدالمطلب بن محمد الأعرجي .

﴿ زوج ﴾ الشهيد الثاني بعد السيد على صاحب المدارك هي ام صاحب المعالم .

﴿ زوج ﴾ الشيخ البهائي هي بنت الشيخ على المنشار عالمة فاضلة (خب) ص ٦٤١ .

﴿ زوج ﴾ الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية على المعالم هي بنت الشيخ جعفر كاشف الغطاء .

﴿ زوج ﴾ صاحب الزمان الحجة بن الحسن ار واحنا له الفداء هي اهدى بنت أبي لهب كذا ذكره الشيخ هاشم الخراساني في المنتخب ص ٨٣٠ ، س ١٢ نقلاً عن مصباح الكفعمي ونقل ابنائه وأحفاده هناك والله العالم بالصواب انظر ان شئت هناك .

﴿ زوج ﴾ الصادق جعفر بن محمد عليه السلام هي فاطمة بنت الحسين الأثرم ابن الحسن عليه السلام (لب) ص ٢٢٢ .

﴿ زوج ﴾ صفية بنت عبدالمطلب هو الحارث بن حرب بن أمية وبعده العوام بن خويلد .

﴿ زوج ﴾ الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب هي امامة بنت علي عليه السلام (لب) ص ١٦ .

﴿ زوج ﴾ طاهر بن زيد بن الحسن عليه السلام هي عبيدة بنت عمها القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ طلحة بن عبدالله الذي خرج مع الزبير على علي عليه السلام هي ام كلثوم بنت أبي بكر .

﴿ زوج ﴾ عابد بني اسرائيل انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٥ .

﴿ زوج ﴾ عباس بن الحسن بن عبيدالله بن أبي الفضل عليه السلام هي خديجة بنت علي بن الحسين الأصغر .

﴿ زوج ﴾ العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام الشهيد بالطف مع أخيه الحسين عليه السلام هي لبابة بنت عبدالله بن العباس ابن عبدالمطلب ويقال لها الست نفيسة .

﴿ زوج ﴾ العباس بن مرداس هي حبيبة بنت الضحاك بن سفيان .

﴿ زوج ﴾ عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة هي عاتكة بنت سعيد بن زيد .

﴿ زوج ﴾ عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر تأتي ذكرها .

﴿ زوج ﴾ عبدالرحمن بن الأسود هي أم كثير بن عبد الرحمن جمعة بنت الأشم .

﴿ زوج ﴾ عبدالرحمن الشجري هي سكينة بنت عبدالله بن الحسين الأصغر (لب) ص ٧٣ .

﴿ زوج ﴾ عبدالرحمن بن عوف تأتي ذكرها .

﴿ زوج ﴾ عبد الرحمن بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب هي حبيبة بنت عقبة.

﴿ زوج ﴾ عبد شمس بن عبد مناف على قول هي عبلة بنت عبيد بن حارك بن قيس.

﴿ زوج ﴾ عبدالعزيز بن مروان الأموي قيل هي ام فروة بنت الصادق عليه السلام (بحر).

﴿ زوج ﴾ عبدالعظيم الحسني المدفون بالري هي خديجة بنت القاسم بن الحسن بن زيد .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن أبي بكر بن أبي قحافة هي عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب هي رمله بنت علي عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن جحش هي ام حبيب او ام حبيبة اسمها رملة ثم زوجها النبي «ص» .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن جعفر بن أبي طالب هي زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحنفية هي امينة والدة جعفر الثاني (لب) ص ٣٠٤ .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى هي ام كلثوم بنت علي الطيب .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن الزبير بن العوام هي بنت الحسن بن علي عليه السلام وهي اخت علي عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن عمر بن الخطاب هي صفية بنت أبي عبيد اخت المختار .

﴿ زوج ﴾ عبدالله المحض هي هند بنت أبي عبيدة .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن محمد بن جعفر بن محمد بن عمر الأطرف هي بنت جعفر بن عيسى .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام هي حميدة (لب) ص ١٦ ، س ١١ .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف هي خديجة بنت علي بن الحسين عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن موسى الجون هي امامة بنت طلحة بن صالح (لب) ص ١١٣ ، س ١٥ .

﴿ زوج ﴾ عبدالمطلب بن هاشم هي فاطمة بنت عمرو بن عائذ وأم أولاده .

﴿ زوج ﴾ عبدالملك بن مروان بن الحكم هي عاتكة بنت يزيد بن معاوية .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

﴿ زوج ﴾ عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤى هي عاتكة بنت مرّة .

﴿ زوج ﴾ عبيدالله بن أبي الفضل العباس عليه السلام هي بنت عبدالله بن معبد بن العباس .

﴿ زوج ﴾ عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر هي بنت عبدالله ابن عبيدالله بن أبي الفضل العباس عليه السلام وهي ام يحيى بن عبيد الله .

﴿ زوج ﴾ عبيدالله بن زياد الملعون هي بحرية بنت المنذر بن الجارود كما في البحارج ١٠ ، ص ١٧٧ ، س ١٨ .

﴿ زوج ﴾ عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى هي رملة بنت الحسين بن علي الطيب .

﴿ زوج ﴾ عبيدالله بن محمد بن عمر الأطرف صاحب قبر النذور ببغداد هي زينب بنت الباقر عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ عثمان بن عفان هي ام البنين بنت عتيبة أو عيينة كما في بلاغات النساء ص ٦٥ وفي عيون الاخبار لابن قتيبة في كتاب النساء ص ٤٩ س ٤ ، قال كان عثمان تزوج نائلة بنت الفرافصة الكلبي والفرافصة يومئذٍ نصراني ـ وكان وليّها مسلماً وهو أخوها فحملها الفرافصة ـ فلما قدمت على عثمان وضع لها سريراً وله آخر فقال لها عثمان اما ان تقومي إليَّ ، واما ان اقوم إليك فقالت ما تجشمت إليك من عرض السموات أبعد مما بيننا بل أقوم أنا فقامت حتى جلست معه على السرير فوضع قلنسوته فإذا هو أصلع فقال يابنة الفرافصة لا يهولنك ما ترين من صلعتي فإن وراء ذلك ما تحبين قالت إني لمن نسوة أحب بعولتهنّ إليهنّ الكحول الصلع فقال اطرحي درعك ـ ثم قال أطرحي

إزارك قالت ذاك إليك ومسح رأسها ودعا لها بالبركة فكانت أحب نسائه إليه ولدت منه جارية يقال لها مريم .

﴿ زوج ﴾ علي بن أبي طالب عليه السلام بعد فاطمة الزهراء عليها السلام هي امامة بنت أبي العاص بن الربيع امها زينب بنت خديجة الكبرى وهي غير رقية الصهباء المعروف بام حبيب كما في (لب) ط نجف ، ص ٣٥٤ ، س ٤ .

﴿ زوج ﴾ علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام هي فاطمة بنت عبدالله بن جعفر بنت عمه .

﴿ زوج ﴾ علي بن جعفر أخي موسى الكاظم هي بنت محمد الأرقط بن عبدالله الباهر .

﴿ زوج ﴾ علي بن الحسن بن علي بن الحسن المثلث هي سكينة بنت عبدالله بن الحسن .

﴿ زوج ﴾ علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي هي بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه .

﴿ زوج ﴾ علي الخرزي بن الحسن الافطس هي فاطمة بنت عثمان بن عروة بن الزبير .

﴿ زوج ﴾ علي الزينبي هي لبابة بنت عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب (لب) ص ٢٧ .

﴿ زوج ﴾ على الشديد هي فاطمة بنت اسماعيل بن إبراهيم وهي أم عبد العظيم الحسني .

﴿ زوج ﴾ علي بن شمس الدين محمد بن عبدالله بن أبي نمى هي شمسية بنت أحمد .

﴿ زوج ﴾ علي الصالح بن عبيد الله الأعرج هي ام سلمة بنت عبدالله بن الحسين بن علي عليه السلام (لب) .

﴿ زوج ﴾ علي العابد هي زينب بنت عبدالله المحض بن الحسن .

﴿ زوج ﴾ علي بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحنفية هي والدة زينب الصغرى .

﴿ زوج ﴾ علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر هي ام سلمة بنت عبدالله بن الحسين الأصغر .

﴿ زوج ﴾ علي العريضي هي فاطمة الكبرى بنت محمد الأرقط ابن عبدالله الباهر .

﴿ زوج ﴾ علي بن موسى بن جعفر المعروف بابن طاوس هي بنت الوزير ناصر بن مهدي .

﴿ زوج ﴾ عمران والد مريم عليهما السلام هي حنة اخت حنانة زوج زكريا والد يحيى .

﴿ زوج ﴾ عمر الأشرف هي ام سلمة بنت الحسن بن علي عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ عمر الأطرف هي اسماء بنت عقيل وام محمد بن عمر الأطرف .

﴿ زوج ﴾ عمر بن الخطاب هي زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب .

﴿ زوج ﴾ عمر بن عبدالعزيز بن مروان هي فاطمة بنت عبدالملك بن مروان .

﴿ زوج ﴾ عمر بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف هي فاطمة بنت الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ـ وكانت أولاً تحت جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس .

﴿ زوج ﴾ عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد هي ام الحسن بنت الحسن بن عبدالله بن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام (لب) .

﴿ زوج ﴾ عمرو بن العاص هي ريطة بنت النبيه بن الحجاج .

﴿ زوج ﴾ عمرو بن عبد ود المقتول بيد علي عليه السلام هي ام حبيب بنت العاص (به) ج ٤ ، ص ٤٢٢ .

﴿ زوج ﴾ عمرو بن المنذر بن الزبير بن العوام هي رقية بنت الحسن عليه السلام (لب) ، ص ٥٣ .

﴿ زوج ﴾ عميد الدين عبدالمطلب بن محمد بن علي الحسين هي بنت الحسين بن معية .

﴿ زوج ﴾ فتحعليشاه هي آسية خانم الظاهر هي غير بنته كما في الخيرات والرياحين .

﴿ زوج ﴾ فروة بن عمرو بن ورقة هي حبيبة بنت مليل والدة عبدالرحمن .

﴿ زوج ﴾ القاسم الرئيس بن محمد البطحاني هي زينب بنت عبدالرحمن الشجري (لب) ص ٧٣ .

﴿ زوج ﴾ القاسم بن صالح بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف هي زينب بنت الحسن بن الحسن بن جعفر الحجة الملتاني (لب) .

﴿ زوج ﴾ القاسم بن عبدالله بن الحسين الأصغر هي بقية بنت عمر بن علي بن عبيدالله بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ زوج ﴾ القاسم بن علي بن عمر الأشرف هي بنت جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ القاسم بن محمد بن جعفر الطيار هي بنت عمه عبدالله بن جعفر بنت زينب الكبرى .

﴿ زوج ﴾ القاضي لوشة هي عارفة بالقضاء والفقه معينة لزوجها (يا) ج ٦ ، ص ١٧٨ .

﴿ زوج ﴾ قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى هي هند بنت سرير بن ثعلبة .

﴿ زوج ﴾ كعب بن لؤى بن غالب بن فهر هي وحشية بنت شيبان بن محارب .

﴿ زوج ﴾ كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى هي فاطمة بنت سعد بن سيل .

﴿ زوج ﴾ كنانة بن خزيمة بن مدركة هي بـرّة بنت مرة بن ادد بن طابخة .

﴿ زوج ﴾ لوط هي التي مذكورة في آخر سورة التحريم كما ذكرنا في زوج نوح (يا) ج ٥ ، ص ٢٨٣ .

﴿ زوج ﴾ لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر هي مارية والدة كعب .

﴿ زوج ﴾ مالك بن النضر بن كنانة هي جندلة بنت الحارث بن مضاض الجرهمي .

﴿ زوج ﴾ مأمون العباسي هي بوران بنت الحسن بن سهل وزيره قد مرّ ذكرها في بوران .

﴿ زوج ﴾ محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام هي سلمة بنت عبدالعظيم الحسن المدفون بالري كما في (لب) ط ، نجف ، ص ٨٣ ، س ١٤ .

﴿ زوج ﴾ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عباس هي فاطمة بنت أسماء بن محمد الأرقط .

﴿ زوج ﴾ محمد بن أحمد بن علي الذي كان من ولد عمر الأطرف هي بنت أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام هي بنت الحسين الحراني ابن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن علي الطيب .

﴿ زوج ﴾ محمد الاريس أو الرئيس هي امرأة من قريش كما في (لب) ص ٢٨ .

﴿ زوج ﴾ محمد بن اسماعيل حالب الحجارة هي خديجة بنت عبدالله بن اسحاق .

﴿ زوج ﴾ محمد اكمل والد آقا باقر البهبهاني هي بنت نور الدين محمد صالح المازندراني .

﴿ زوج ﴾ محمد بن جعفر بن إبراهيم هي زينب بنت موسى الجون .

﴿ زوج ﴾ محمد بن جعفر الصادق عليه السلام هي خديجة بنت

عبدالله بن الحسين الأصغر .

﴿ زوج ﴾ محمد بن الحسن بن القاسم بن علي بن الداعي الصغير هي بنت علي بن عباس (لب) ص ٧١ .

﴿ زوج ﴾ محمد بن الحنفية هي جمال بنت قيس بن مخرمة بن عبدالمطلب .

﴿ زوج ﴾ محمد الديباج بن جعفر الصادق هي خديجة بنت عبدالله بن الحسين الأصغر .

﴿ زوج ﴾ محمد السليق هي فاطمة بنت محمد بن القاسم بن محمد بن الحنفية .

﴿ زوج ﴾ محمد بن سيرين هي امرأة سدوسية اصدقها عشرة آلاف درهم .

﴿ زوج ﴾ محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن ابي قحافة هي ام كلثوم زينب بنت موسى الجون على احتمال .

﴿ زوج ﴾ محمد بن عقيل بن أبي طالب هي زينب الصغرى بنت علي عليه السلام (لب) ص ١٦ ، س ٨ .

﴿ زوج ﴾ محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام هي خديجة بنت إبراهيم بن عمر بن محمد بن عمر الاطرف (بحر) .

﴿ زوج ﴾ محمد بن علي بن موسى الرضا أبي جعفر الجواد عليه السلام هي ام الفضل بنت المأمون كما في البحار ط ١ ، ج ١٢ ، ص ١١٧ ، س ١٥ .

﴿ زوج ﴾ محمد بن عمر الأطرف هي خديجة بنت علي بن الحسين عليه السلام وهي ام عبدالله .

﴿ زوج ﴾ محمد بن كتيلة فخر الدين الحسيني ام ولد .

﴿ زوج ﴾ محمد معصوم جد السيد عليخان الشيرازي هي اخت الشاه عباس الثاني (خب) ص ٧٢٥ .

﴿ زوج ﴾ محمد النفس الزكية هي سلمة بنت محمد بن الحسن المثنى (لب) ص ٩١ .

﴿ زوج ﴾ محمد بن يحيى صاحب الديلم هي فاطمة بنت إدريس بن عبدالله المحض .

﴿ زوج ﴾ محمد بن يوسف الأخيضر بن إبراهيم هي بنت اسماعيل بن إبراهيم بن موسى الجون .

﴿ زوج ﴾ المختار بن أبي عبيد الثقفي هي أسماء بنت النعمان بن بشير التي قتلها مصعب بن الزبير مع زوجها وهي غير بنت سمرة بن جندب الفزاري .

﴿ زوج ﴾ مدركة بن الياس بن مضر بن نزار هي سلمى بنت اسد بن ربيعة بن نزار .

﴿ زوج ﴾ مروان بن الحكم هي ام خالد بن يزيد وكانت أولاً تحت يزيد بن معاوية .

﴿ زوج ﴾ مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر هي هند بنت سرير بن ثعلبة .

﴿ زوج ﴾ مسلم بن عقيل هي رقية بنت علي بن أبي طالب عليه السلام المعروفة بأم كلثوم (لب) ص١٦ .

﴿ زوج ﴾ مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف هي جمنه بنت أمية اخت ام حبيبة .

﴿ زوج ﴾ مضر بن نزار بن معد بن عدنان هي غيلكة كما في رياحين الشريعة ج ٤ ، ص ٢١٨ .

﴿ زوج ﴾ معاوية بن أبي سفيان هي ميسون بنت مجدل الكلبية وهي أم يزيد .

﴿ زوج ﴾ معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب هي فاطمة بنت الحسن المثنى .

﴿ زوج ﴾ المعتصم العباسي هي ذات جمال وبهاء وكمال اسمها باترجة بنت اشناس .

﴿ زوج ﴾ معد بن عدنان بن ادد هي بلهاء كما في طراز المذهب ص ١٦ وقيل معاذة .

﴿ زوج ﴾ المغيرة بن شعبة هي رفاعة بنت همام بن عروة بن مسعود الثقفي .

﴿ زوج ﴾ المقداد بن الأسود هي ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب كافي والمرآة ج ٣ ، ص ٤٤٧ .

﴿ زوج ﴾ ملك سمنان هي زهرة بنت القاسم بن محمد العقيقي (لب) ص ٣١٠ س١٠ .

﴿ زوج ﴾ موسى الجون هي ام سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر .

﴿ زوج ﴾ موسى بن عمران عليه السلام هي صفراء أو صفيرا

بنت شعيب النبي عليه السلام كمال الدين ص ١٧ ، وص ٩٢ .

﴿ زوج ﴾ المهدي العباسي قيل هي بنت الحسين بن زيد الشهيد .

﴿ زوج ﴾ الناصر الكبير هي ام زينب بنت محمد بن الحسن بن عمر الأشرف .

﴿ زوج ﴾ نضر بن كنانة هي عاتكة بنت مرة السلمية وابنها مالك كما في (يا) ج٥ ، ص ٢٣٣ .

﴿ زوج ﴾ النقيب خليفة الشريف المرتضى هي بنت أبي علي الزيدي نقيب الموصل .

﴿ زوج ﴾ النبي «ص» التي طلقها قبل أن يدخل بها هي عالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف .

﴿ زوج ﴾ نوح النبي عليه السلام هي التي المذكورة في سورة التحريم ﴿ **ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما** ﴾ الآية .

﴿ زوج ﴾ نوفل بن الحارث بن عبدالله هي هند بنت أبي سفيان وهي غير زوج هارون الرشيد العباسي .

﴿ زوج ﴾ هاشم بن عبد مناف هي سلمى بنت عمرو بن زيد وهي والدة عبدالمطلب (لب) ص ٨ .

﴿ زوج ﴾ هاني بن عروة المقتول بالكوفة مع مسلم بن عقيل هي دويحة بنت عمرو .

﴿ زوج ﴾ هود النبي عليه السلام لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٨٥ .

﴿ زوج ﴾ يحيى بن عبدالله بن الحسن المثنى هي بنت إدريس بن عبدالله بن الحسن المثنى (لب) ، ص ١٤٢ .

﴿ زوج ﴾ يحيى بن عبدالله بن عمر الأطرف هي فاطمة بنت عبدالله بن اسحاق (لب) ص ١٥١ .

﴿ زوج ﴾ يزيد بن معاوية بن أبي سفيان هي هند بنت عبدالله ابن عامر بن كريز كما يأتي وهي غير أم هاشم والدة خالد كما مرّ بعنوان ام خالد ثم زوجها بعد يزيد مروان بن الحكم .

﴿ زوج ﴾ يوسف بن محمد بن يوسف الجعفري هي ام كلثوم بنت الحسن الأعور الحسني (لب) ص ٩٣ .

﴿ زوج ﴾ يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل عليه السلام هي ليابنت لابان كما في تاريخ اليعقوبي ج ١ ، ص ٢٠ .

﴿ الزهراء ﴾ من الزهر بالفتح نور النبات والزهراء لقب جماعة من النساء منهنّ .

﴿ الزهراء ﴾ ام احمد بن داود البغدادي أبو عبدالرحمن الشعيري الراوي عن كلثم الكرخية .

﴿ الزهراء ﴾ جارية الناصر لها قصة في (س)وهي غير الزهراء الكلبية الشاعرة الجاهلية .

﴿ الزهراء ﴾ الشاعرة التي كانت في الدولة العباسية هي التي كانت تحدث إسحاق الموصلي .

﴿ الزهراء ﴾ لقب فاطمة بنت محمد رسول الله «ص» سميت الزهراء لأن الله خلقها من نور عظمته وقيل سميت بذلك لأنها إذا قامت

في محرابها زهر نورها إلى السماء كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض .

﴿ الزهراء ﴾ بالضم ثم السكون وفتح الراء الحسن والبياض الجميل ، والزهرة كوكب من الكواكب السيارات روى الصدوق ره في العلل ط ٢ ، ص ١٦٦ ، س ٣١ باب ٢٣٩ عن الصادق عن آبائه عليهم السلام في ذكر المسوخات قال اما الزهرة فكانت امرأة نصرانية وكانت لبعض ملوك بني اسرائيل وهي التي فتن بها هاروت وماروت وكان اسمها ناهيل ، والناس يقولون ناهيد ـ قال الصدوق ره ان الناس يغلطون في الزهرة ، وسهيل ويقولون انهما كوكبان وليسا كما يقولون ولكنهما دابتان من دواب البحر سمّيتا بكوكبين كما سمى الحمل والثور والسرطان والأسد والعقرب والحوت والجدي ـ وهذه حيوانات سميت على اسماء الكواكب ، وكذلك الزهرة وسهيل ـ وإنما غلّط الناس فيهما دون غيرهما لتعذر مشاهدتهما والنظر اليهما لأنهما من البحر المطيف بالدنيا بحيث لا تبلغه سفينة ولا تعمل فيه حيلة وما كان الله تعالى ليمسخ العصاة انواراً مضيئة فيبقهما ما بقيت الأرض والسماء ـ والمسوخ لم تبق أكثر من ثلاثة أيام حتى ماتت ـ وهذه الحيوانات التي تسمى المسوخ ، فالمسوخية لها اسم مستعار مجازي الحديث . والزهرة حي وقبيلة من قريش ـ وهي اسم امرأة كلاب بن مرّ بن كعب بن لؤى بن غالب الذي هو من أجداد النبي «ص» ومنهم بنو زهرة .

﴿ الزهراء ﴾ بنت عبدالله المحدثة مولاة احمد بن بدر بغدادية كانت حياً في سنة ٥٤٥ .

﴿ الزهراء ﴾ بنت عمر بن الحسين المحدثة هي التي سمع منها محمد الواني كما ذكره في (س) .

﴿ الزهراء ﴾ بنت القاسم بن محمد العقيقي الحسيني هي زوج ملك سمنان (لب) ص ٣١٠ .

﴿ الزهراء ﴾ بنت محمد هي صوفية ذات دين وصلاح ماتت سنة ٦٣٣ (س) .

﴿ الزهراء ﴾ بنت الملك العادل بن أيوب الايوبي هي صاحبة المدرسة بدمشق .

﴿ زيب النسابيكم ﴾ بنت أورنك الملك لها قصة مذكورة في تذكرة الخواتين ص ١٣٩ من شعرها :

بلبل از گل بگذرد گرد چمن بيند مرا
بت پرستي كي كند گر بر همن بيند مرا
درسخن پنهان شدم ما نند بودر برگ گل
هركه ديدن ميل دارد در سخن بيندمرا
بشكنند دستي كه خم درگردن ياري نشد
كوربه چشمي كه لذت گير دلداري نشد
صد بهار آخر شد وهر گل بفرقي جاگرفت
غنچهٔ باغ دل مازيب دستاري نشد
كارما آخر شد وآخر زما كاري نشد
مشت خاك ما غبار كوجهٔ ياري نشد
سالها خون جگر در ناف آهو شد گره
مشبك شد اماچه شد خال رخ ياري نشد
از تاب وتبم مهر سمارا كه خبر كرد
وزكريه من ابر وهو اراكه خبر كرد

بيـرون همـه سر سبز ود رونم همـه پـرخون
از حـالت من بـرگ حنـا راكـه خبـر كـرد
بلبـل از شاگـر ديم شـد همنشـين گـل ببـاغ
در محبت كـاملم پروانـه هم شـاگـرد مـاست
درنهان خـونم بـظاهـر گـرچـه بـرك تـازه ام
حال من در من نگرچون برگ‌سرخ اندرحناست
دخـتر شـاهم وليـكن رو بـفقـر آو رده ام
زيب زينت بس هـمينم نـام من زيب النسـاست

﴿ زيدة ﴾ بنت مخرمة بن قرط محدثة روت عن صفية كما ذكـره في (س) .

﴿ زيغر خانم ﴾ هي التركية الأديبة كانت برعت في اللغة التركية وغيرها .

﴿ زين خاتون ﴾ بنت أحمد هي من فواضل نساء عصـرها مـاتت سنة ٨٣٣ (س) .

﴿ زين العرب ﴾ بنت عبـدالـرحمن المحـدثـة هي التي أجـازهـا السخاوي ماتت سنة ٧٠٤ .

﴿ زين النساء ﴾ هي الأديبة الفاضلة كـانت توقـع على ما تنشـاه باسم مستعار .

﴿ زينب ﴾ اسم جمـاعة من النسـاء منهن زينب اخت حجاج بن يوسف هي صاحبة الجمال .

﴿ زينب ﴾ اخت الشريف الرضي والمـرتضى وخديجـة هي بنت أبي أحمد الحسين الموسوي .

﴿ زينب ﴾ الأسدية مكية صحابية هي غير زينب الانصارية امرأة أبي مسعود البدرية .

﴿ زينب ﴾ بنت إبراهيم بن أحمد المكية المحدثة صاحبة الاجازة من جماعة عامية .

﴿ زينب ﴾ بنت إبراهيم القيسي المحدثة صاحبة الاجازة من جماعة عامية ماتت سنة ٦١٧ .

﴿ زينب ﴾ بنت إبراهيم بن محمد المحدثة عامية ذات دين وصلاح ماتت سنة ٦٧٩ .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي البركات واعظة هي من ربات البغدادية أدبية فقيهة عامية .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة الانصارية صحابية قيل باتحاده مع بنت جابر .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي حازم اخت قيس بن أبي حازم تابعية أو صحابية (به) .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي رافع مولى النبي «ص» .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي سفيان الأموية هي اخت ام حبيبة زوج عروة بن مسعود الثقفي صحابية .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي سلمة عبدالله بن عبدالأسد المخزومية هي ربيبة النبي «ص» امها ام سلمة بنت أبي أمية التي ولدت بأرض الحبشة وتزوجها النبي «ص» .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي صالح نصر بن عبدالرزاق هي الشيخة الفاضلة الصالحة (ضا) ط ١، ص ٤٩ ، س٣٤ .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي القاسم السعدية محدثة عامية كانت في حدود سنة ٦٩٤ .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن سهل صوفية ماتت سنة ٦٢٥ .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي معاوية ويقال لها بنت معاوية كما يأتي هي امرأة ابن مسعود .

﴿ زينب ﴾ بنت احمد بن الجمال القرشية عامية لها اجازة من جماعة ماتت سنة ٨٦٣ .

﴿ زينب ﴾ بنت احمد الرفاعي العابدة حافظة القرآن فقيهة ماتت سنة ٦٣٠ ببغداد .

﴿ زينب ﴾ بنت أحمد بن عبدالرحيم المقدسية المحدثة عامية لها اجازة من جماعة ماتت سنة ٧٤٠ .

﴿ زينب ﴾ بنت أحمد بن عمر المقدسية المحدثة هي ذات دين وصلاح ماتت سنة ٧٣٣ .

﴿ زينب ﴾ بنت أحمد بن كامل المقدسية محدثة حافظة القرآن (س) ج ١ ، ص ٤٥٧ .

﴿ زينب ﴾ بنت أحمد بن محمد التنوخية المحدثة عامية ماتت سنة ٧٥٠ .

﴿ زينب ﴾ بنت أحمد بن محمد المكية محدثة عامية ماتت سنة ٨٨٦ (س) ج ١ ، ص ٤٥٧ .

﴿ زينب ﴾ بنت أحمد بن ميمون التونسية محدثة عامية ماتت سنة ٧٨٠ (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت اسحاق النصراني الأندلسية شاعرة هي غير بنت اسماعيل المحدثة .

﴿ زينب ﴾ بنت اسماعيل بن أحمد المقدسية المحدثة صاحبة الاجازة من جماعة .

﴿ زينب ﴾ بنت أصرم بن الحارث القرشية العبدية هي زوج زهير بن أبي امية .

﴿ زينب ﴾ بنت ثابت بن قيس بن شماس الانصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ زينب ﴾ بنت جابر الاحمسية قيل هي بنت المهاجر او بنت نبيط صحابية اختها سلمى .

﴿ زينب ﴾ بنت جحش بن رباب الأسدية زوج النبي «ص» بعد زيد بن حارثة كانت اسمها برّة فسماها النبي زينب كانت صالحة صوامة قوامة صناعة قصيرة القامة وتتصدق على المساكين بكسب يدها وكانت عطائها في كل سنة اثني عشر ألفاً على الأرامل والأيتام توفيت بالمدينة ودفنت بالبقيع وهي بنت ٥٠ سنة وهي أول نساء النبي «ص» موتاً بعده سنة ٢١ .

﴿ زينب ﴾ بنت الحارث بن خالد التميمية اخت عائشة وفاطمة صحابية امهم رائطة بنت الحارث بن جبلة كنّ من المهاجرات إلى الحبشة .

﴿ زينب ﴾ بنت الحباب بن الحارث زوج قيس بن سعد والدة سعيد صحابية .

﴿ زينب ﴾ بنت حدير هي زوج شريح القاضي لها عقل ورأي

قال زوجها في وصفها

رأيت رجالاً يضربون نسائهم
فشلت يميني يوم اضرب زينباً

أأضربها في غير جرم أتت به
إليّ فما عذري إذا كنت مذنباً

﴿ زينب ﴾ بنت الحسن بن الحسن بن جعفر الحجة هي بنت أبي محمد القاسم بن صالح بن محمد .

﴿ زينب ﴾ بنت الحسن بن خليل المتوفية سنة ٨٨٤ هي صاحبة القدر والمنزلة .

﴿ زينب ﴾ بنت الحسن المثنى هي اخت ام كلثوم ورقية وقسيمة (لب) .

﴿ زينب ﴾ بنت الحسين بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار هي زوج حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن أبي الفضل العباس عليه السلام وأم القاسم بن حمزة (لب) .

﴿ زينب ﴾ بنت حميد بن زهير هي والدة عبدالله بن هشام صحابية (به) .

﴿ زينب ﴾ بنت حنظلة هي زوج اسامة بن زيد صحابية .

﴿ زينب ﴾ بنت خباب بن الارت التميمية تابعية .

﴿ زينب ﴾ بنت خزيمة بن الحارث بن عبدالله الهلالية هي زوج النبي «ص» بعد عبدالله بن جحش ويقال لها ام المساكين لأنها كانت تطعم وتصدق المساكين وهي اخت ميمونة بنت الحارث لأمها .

﴿ زينب ﴾ بنت خناس بضم المعجمة وتخفيف النون صحابية .

﴿ زينب ﴾ بنت زياد الأديبة المؤدبة صاحبة ذات جمال ومال وعفة من شعرها :

ولما أبى الواشون الا فراقنا   وما لهم عندي وعندك من ثأر

﴿ زينب ﴾ بنت الزبير بن العوام بن خويلد الأسدية هي التي كارهة من الرجال لا رغبت فيهم ولذا طلقها زوجها وأمها أم كلثوم بنت عقبة .

﴿ زينب ﴾ بنت زيد بن حارثة مولى رسول الله «ص» هي اخت اسامة صحابية .

﴿ زينب ﴾ بنت زين الدين البسطامي محدثة عامية ماتت سنة ٧٩٦ (س) ج ١ ، ص ٤٧٦ .

﴿ زينب ﴾ بنت سلمة الشاعرة اخت ثور ويزيد المعروف بابن الطثرية .

﴿ زينب ﴾ بنت سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس بليغة فصيحة روت عن أبيها .

﴿ زينب ﴾ بنت سليمان بن هبة الله محدثة عامية هي غير بنت سويد بن الصامت .

﴿ زينب ﴾ بنت سهل بن مصعب الانصارية الخزرجية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ زينب ﴾ بنت شيرون الهمدانية الراوية عن أبيها المتوفية سنة ٥٣٠ عامية .

﴿ زينب ﴾ بنت صيفي بن صخر بن خنساء الانصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ زينب ﴾ بنت شيرون الهمدانية الراوية عن أبيها المتوفية سنة ٥٣٠ عامية .

﴿ زينب ﴾ بنت صيفي بن صخر بن خنساء الأنصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ زينب ﴾ بنت عامر بن عويمر الشهيرة بأم رومان هي زوج أبي بكر بن أبي قحافة .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالباقي بن علي عامية محدثة كانت في سنة ٧٠٦ (س) ج ١ ، ص ٤٨٥ .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالرحمن بن الحسن الجرجاني هي محدثة عامية ماتت سنة ٦١٥ .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالرحمن بن الحسن بن سهل صوفية كما في الروضات ط ١ ، ص ٤٩ ، س ٣٦ .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالرحمن بن عبدالواحد عامية هي غير التي ماتت سنة ٧٣٩ .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالرحيم العراقي المتوفية سنة ٧٦٥ عامية هي غير زينب بنت عبدالرحيم النجدي .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالعزيز الكناني الحموي عامية ولدت سنة ٧١٦ (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت عبداللطيف البغدادية الراوية عن أبيها محدثة (س) ج ١ ، ص ٤٨٨ .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالله بن أحمد بن محمد هي التي مسح على رأسها أبي محمد العسكري عليه السلام ووهب لها خاتمه وكانت فضة فصاغت منه حلقة وماتت والحلقة في أذنها وهي بنت مائة سنة وكانت شعر رأسها سوداء كما ذكره ابن المهنا في (لب) ط نجف ص ٢٤٤، س٢. .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالله بن أسعد اليافعي المتوفية سنة ٨٤٦ محدثة عامية .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالله بن أنس بن مالك محدثة روت عن جدها (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالله الانطاكية المحدثة عامية ماتت سنة ٧٣١ وهي غير الثقفية .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالله بن الحسين الأصغر هي زوج اسماعيل ابن محمد الارقطي .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالله بن الرضي المحدثة المتوفية سنة ٧١٩ عامية .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالله بن عبدالحليم الحنبلية محدثة ماتت سنة ٧٣٥ (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالله بن عبدالرحمن المقدسية محدثة عامية لا بأس بها .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالله بن محمد الدمشقية محدثة عامية كانت بعد سنة ٧٨٠ .

﴿ زينب ﴾ بنت عبيدالله بن الحسن الاصبهانية محدثة ولدت

بنيسابور (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت عثمان الدمشقية محدثة عامية اجازت لابن حجر وماتت سنة ٨٠٠ .

﴿ زينب ﴾ بنت عثمان بن مظعون الجمحية قيل هي زوج المغيرة بن شعبة وقيل هي زوج ابن عمر وهي غير زينب بنت عرفطة المزنية الشاعرة .

﴿ زينب ﴾ بنت عقيل بن أبي طالب هي التي لما وصل خبر قتل الحسين عليه السلام المدينة قالت :

ماذا تقولون ان قال النبي لكم ... ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
بعترتي وأهل بيتي بعد مفتقد ... منهم أسارى ومنهم ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي إذ جنحت لكم ... إن تخلفوني بسوء في ذوي رحم

﴿ زينب ﴾ بنت علي بن أبي طالب عليه السلام هي زينب الصغرى أمها ام ولد خرجت إلى محمد بن عقيل بن أبي طالب بعد وفات رقية ثم خرجت إلى فراس بن جعدة وابنها عبدالله بن محمد بن عقيل فقيه ثقة كما ذكره ابن حجر في (يب) ج ٦ ، ص ١٣ ، س ١٧ ، وفي عمدة الطالب ط نجف ص ١٦ ، س ٨ .

﴿ زينب ﴾ بنت علي بن أحمد الواسطي عابدة محدثة عامية ماتت سنة ٦٩٠ .

﴿ زينب ﴾ بنت علي الأسعد عامية لها عقل ورأي وشعر ومن شعرها :

يا راحلين وشخصكم ... نصب العيون بلا رفيق
قولوا لوجد حل بي ... كن لي على خلي رفيق

والقلب لازم ركبكم كي تقلبوه لكم رفيق
تجدونه شبه الحديد لغيركم ولكم رفيق

﴿ زينب ﴾ بنت علي بن الحسين بن عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم العاملي امامية أديبة فاضلة كاملة نجيبة بارعة انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٣٧ ، من شعرها :

للشرق فضل في البرية انه يأتي الوجود بكل حسن معجب
والغرب أظلم ما يكون لأننا نشقى بفرقة شمسنا في المغرب

ولدت سنة ١٨٩٣(م) وهي التي لما بلغت عمرها السنة العاشرة من سنها أتت الاسكندرية وشرعت تدرس القراءة والكتابة على الشبلي ثم تلقت الصرف والبيان والتاريخ والعروض والنحو والانشاء على جماعة وألف كتابها المسمى بدر المنثور في أحوال النساء ربات الخدور .

﴿ زينب ﴾ بنت علي الذهبي عامية محدثة كانت في القرن الثامن .

﴿ زينب ﴾ بنت علي بن محمد الحنفي هي صاحبة الخيرات والمبرات في القرن التاسع (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت علي بن محمد الطوخية المولودة سنة ٨٣٠ محدثة فاضلة .

﴿ زينب ﴾ بنت علي بن محمد بن عبدالبر السبكي المحدثة عامية (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت العماد بن احمد الدمشقية عامية محدثة ماتت سنة ٨٠٣ .

﴿ زينب ﴾ بنت عمر بن الخطاب أمها فكيهة ام ولد هي زوج عبدالله بن سراقة .

﴿ زينب ﴾ بنت عمر بن عباس الدمشقية عامية محدثة ماتت سنة ٧٢٦ .

﴿ زينب ﴾ بنت عمر بن كندي الدمشقية عامية محدثة ماتت سنة ٦٩٩ (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت العوام بن خويلد بن أسد الأسدية هي اخت الزبير وأم خالد .

﴿ زينب ﴾ بنت عيسى بن زيد الشهيد هي زوج سليمان بن جعفر السيد الجعفري (لب) ص ٣٥ .

﴿ زينب ﴾ بنت فاطمة بنت عباس البغدادية الفقيهة الفاضلة عامية ماتت سنة ٧٩٦ .

﴿ زينب ﴾ بنت فروة بن سنان هي إحدى بني تميم بن مرة شاعرة لها اشعار (غ) ص ١٩٩ .

﴿ زينب ﴾ بنت القاسم الصالحية الدمشقية المحدثة عامية ماتت سنة ٧٧٥ (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت قيس بن شماس الانصارية امها خولة بنت عمرو وهي اخت ثابت .

﴿ زينب ﴾ بنت قيس بن مخرمة القرشية المطلبية وهي التي صلت إلى القبلتين (به) .

﴿ زينب ﴾ بنت كعب بن عجرة زوج أبي سعيد الخدري تابعية وثقها ابن حبان .

﴿ زينب ﴾ بنت كلثوم الحميرية قيل صحابية كريمة .

﴿ زينب ﴾ بنت كمال هي التي سمع منها إبراهيم بن محمد بن إبراهيم صاحب تركيب القرآن .

﴿ زينب ﴾ بنت مالك بن جعفر بن كلاب اخت ملاعب الأسنة شاعرة ترثي يزيد بن عبد المدان :

سأبكي يزيد بن عبد المدان   على أنه الأحلم الأكرم (الخ)

﴿ زينب ﴾ بنت مالك بن سنان هي اخت أبي سعيد الخدري صحابية (به) ج ٤ ، ص ٣١٢ .

﴿ زينب ﴾ بنت المأمون هي أم الفضل زوج أبي جعفر الجواد عليه السلام كما في البحار ج ١٢ ، ص ١١٧ س ١٥ .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن إبراهيم بن غنائم عامية فاضلة ماتت في المحرم سنة ٧٦٢ .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن عبدالعزيز هي صاحبة النفوذ والرياسة والعقل ماتت سنة ٨٢٣ .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن احمد النجدي محدثة ولدت سنة ٦٥٣ وماتت سنة ٧٢٢ .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد الباقر يقال لها زينب الصغرى هي زوج عبيد الله بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن الحسن الأديبة الفاضلة الشاعرة هي التي قرأت العلوم على جماعة .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن عبدالكريم الحرستاني محدثة لها

اجازة ماتت في القرن الثامن .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن عبدالله السعدي محدثة عامية اخذ عنها السيوطي .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمية تابعية روت عن عائشة .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن عبدالله المقدسية محدثة هي ذات دين وصلاح ماتت سنة ٧٤٦ .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن عثمان الدمشقية المحدثة عامية لها اجازة ماتت سنة ٧٩٩ .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد علي باشا جدّ الأسرة المالكة بمصر ولدت سنة ١٢٤٤ (س) ج ١ .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن علي الجواد هي التي بنى قبة على قبر فاطمة المعصومة بقم (خب) ص ٤٣٥ .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن عمر الدمشقية محدثة لها اجازة ماتت سنة ٧٩٩ (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن محمد الشافعية أديبة فاضلة شاعرة من شعرها :

إنما العالم الذي . جمع العلم واكتمل
قام فيه بحقه . يتبع العلم بالعمل
سهر الليل كله . بنشاط بلا كسل

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن محمد المكية محدثة ذات دين وصلاح عامية ماتت سنة ٨٨٥ (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن يحيى امامية ذكرها الشيخ في رجاله في أصحاب أبي جعفر الجواد عليه السلام .

﴿ زينب ﴾ بنت محمود بن أسعد الشيرازية محدثة عامية كانت في سنة ٧٠٦ (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت محي الدين الخطيب الحرستاني عامية محدثة لها اجازة كانت في سنة ٧٢٢ .

﴿ زينب ﴾ بنت مصعب بن عمير العبدرية هي زوج عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية صحابية .

﴿ زينب ﴾ بنت مظعون بن حبيب الجمحية هي زوج عمر بن الخطاب وهي أم أولاده .

﴿ زينب ﴾ بنت مظفر الادمي عامية محدثة كانت في سنة ٧٠٧ (س) ج ١ ، ص ٥٢٢ .

﴿ زينب ﴾ بنت معاوية أو بنت أبي معاوية بن عتاب الثقفية صحابية .

﴿ زينب ﴾ بنت معيقب هي فصيحة بليغة وهي غير بنت مكي الحراني المتوفية سنة ٦٨٨ .

﴿ زينب ﴾ بنت موسى الجمحية هي ذات عقل ورأى وفضل وأدب وجمال (س) ج ١ ، ص ٥٢٧ .

﴿ زينب ﴾ بنت موسى الكاظم عليه السلام هي التي قبرها باصبهان على فرسخ بباب الطوقجي .

﴿ زينب ﴾ بنت مهرة اليشكرية هي شاعرة جاهلية وهي زوج مالك بن فندة (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت النبي «ص» هي اكبر بناته وهي زوج ابن خالتها أبي العاص بن الربيع .

﴿ زينب ﴾ بنت نبيط بن جابر الانصارية هي من ثقات التابعين قيل هي بنت جابر .

﴿ زينب ﴾ بنت نصر الراوية عن عائشة وعنها عون بن صالح عامية (صه) ص ٤٢٣ .

﴿ زينب ﴾ بنت هاشم هي التي توفيت سنة ٤٥٠ بمصر لها مشهد معروف .

﴿ زينب ﴾ بنت يحيى الدمشقي محدثة عامية ماتت سنة ٧٠٠ وهي غير بنت يحيى السلمي .

﴿ زينب ﴾ بنت يحيى المتوج العابدة الصالحة ماتت سنة ٢٤٠ بمصر ولها مشهد هناك .

﴿ زينب ﴾ بنت يوسف بن ابراهيم عامية محدثة روت عن أبيها ماتت سنة ٨٤٩ بمكة .

﴿ زينب ﴾ بنت يوسف بن أحمد الدمشقية محدثة عامية ماتت في القرن التاسع (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت يوسف هي اخت الحجاج الملعون .

﴿ زينب ﴾ بنت يوسف بن عبدالله المحدثة عامية ماتت سنة ٧٤٩وهي غير التميمية الصحابية .

﴿ زينب ﴾ الثقفية صحابية هي غير زينب خاتون الرومية زوج السلطان محمد الأديبة الشاعرة .

﴿ زينب ﴾ زوج الجنبلاد عامية هي صاحبة المدرسة الزينبية بحلب تجاه الخانقاه الناصرية .

﴿ زينب ﴾ الشويكية عامية محدثة اجازت لزين الدين أبي الفرج الملقب بالكبيس .

﴿ زينب ﴾ الطبرية عابدة هي غير زينب الطبيبة الخبيرة بالعلاج ومداواة آلام العين .

﴿ زينب ﴾ الطثرية بالتحريك شاعرة عامية ترثي أخاها يزيد بأشعارها المذكورة في (س).

﴿ زينب ﴾ العطارة صحابية هي التي جاءت إلى نساء النبي «ص» وقال «ص» لها إذا أتينا طابت بيوتنا .

﴿ زينب ﴾ الغطفانية شاعرة من شعرها . شكوت اليها نأي قومي وهجرهم . وتشكو إلى أن أصيب جنينها .

﴿ زينب ﴾ القارية العالمة الموثقة الراوية عن الزمخشري لا بأس بها (ضا) ط ١ ، ص ٤٩ ، س ٣٥ .

﴿ زينب ﴾ الكبرى بنت علي بن أبي طالب عليه السلام العالمة الفاضلة النبيلة الجليلة نشأت نشأة القدسية وتربّت تربية روحانية متجلية بجلابيب العظمة والاجلال متردية رداء العفة والحشمة والوقار ـ وبعبارة اخرى نشأت وترعرعت في أحضان النبوة وتربت في بيت الرسالة ونمت في مهد الولاية والامامة ، وولدت في مهبط الوحي والتنزيل ورضعت من ثدي الايمان والعصمة والنزاهة .

كانت ولادتها الميمونة الطاهرة والدرة الفاخرة بالمدينة المنورة في السنة التاسعة من شهر رمضان كما في طراز المذهب ص ٢١ ،

س ٢٢ ، وقيل في اليوم الخامس من شهر جمادى الأولى في السنة الخامسة أو السادسة الهجرية كما قال بعض الاعلام وقيل في غرة شعبان في السنة الثالثة ـ وقال السيوطي في رسالته الزينبية ولدت في حياة جدها رسول الله «ص» وكانت لبيبة جزلة عاقلة لها قوة جنان فإن الحسن عليه السلام ولد قبل وفاة جده بثمان سنين والحسين عليه السلام بسبع سنين وزينب بخمس سنين انتهى كلامه وقال الشاعر :

أول شعبان أتى ميلادها　　أضاء نورها فأخفى الكوكبا
وبشر النبي لما ولدت　　وهو على المنبر يلقى الخطبا
بشره سلمان فيها بعدما　　وافاه جبريل بذاك مطنبا
وقال سماها الإله في السماء　　بزينب لما تقاسى نوبا

وفي الحديث لما ولدت زينب أخبر بذلك رسول الله «ص» فجاء منزل فاطمة الزهراء عليها السلام وقال لها يا بنيّة ائتني بنتك المولودة فلما أحضرتها أخذها وضمها إلى صدره الشريف ووضع خدّه إلى خدّها فبكى بكاءاً عالياً وسال الدمع على محاسنه جارياً ـ فقالت فاطمة عليها السلام لماذا بكائك لا أبكى الله عينيك يا أبت ـ فقال يا بنتاه يا فاطمة فاعلمي أنّ هذه البنت بعدك وبعدي ابتليت على البلايا ووردت عليها مصائب شتى ورزايا أدهى .

وروى الشيخ محمد علي الكاظمي في كتابه المسمّى بسرور المؤمنين لما ولدت زينب قالت فاطمة عليها السلام لعلي عليه السلام سمّها يا علي وكان رسول الله «ص» في سفر فقال علي عليه السلام اصبري يا فاطمة حتى يرجع رسول الله «ص» من سفره ـ فلما رجع «ص» بعد ثلاثة أيام من سفره ودخل بيت فاطمة قال علي يا رسول الله قد أعطى الله تعالى ابنتك فاطمة بنتاً فعيّن اسمها ـ فقال «ص» أولاد

فاطمة أولادي لكن انتظر نزول الوحي في تسميتها فنزل جبرئيل وقال يا رسول الله ان الله تعالى سلّم عليك وقال لك سمّ مولودة فاطمة زينب فإنا كتبنا اسمها زينب في اللوح المحفوظ فأخذ رسول الله «ص» قنداقة زينب وقبّلها وقال أوصى امتي ان يحبوا زينب فإنها شبيهة بخديجة الكبرى عليها السلام وقال النقدي في وصفها :

عقيلة أهل بيت الوحي بنت ... الوصي المرتضى مولى الموالي
شقيقة سبطي المختار من قد ... سمت شرفاً على هام الهلال
حكت خير الأنام علا وفخراً ... وحيدر في الفصيح من المقال
وفاطم عفة وتقى ومجداً ... واخلاقاً وفي كرم الخلال
ربيبة عصمة طهرت وطابت ... وفاقت في الصفات وفي الفعال
فكانت كالأئمة في هداها ... وانقاذ الأنام من الضلال
وكان جهادها بالليل أمضى ... من البيض الصوارم والنصال
وكانت في المصلى إذ تناجي ... وتدعو الله بالدمع المذال
ملائكة السماء على دعاها ... تؤمن في خضوع وابتهال
روت عن أمها الزهراء علوماً ... بها وصلت إلى حد الكمال
مقاماً لم يكن تحتاج فيه ... الى تعليم علم أو سؤال
ونالت رتبة في الفخر عنها ... تأخرت الأواخر والأوالي
فلولا امها الزهراء سادت ... نساء العالمين بلا جدال

ومن كمال معرفتها ووفور علمها وحسن أعراقها وطيب أخلاقها كانت تشبه أمها سيدة النساء فاطمة الزهراء في جميع ذلك والخفارة والحياء وتشبه أباها عليه السلام في قوة القلب في الشدة والثبات عند النائبات والصبر على الملمات والشجاعة الموروثة من صفاتها والمهابة المأثورة من سماتها :

روحي لها الفداء من مصونة زكية كريمة ذات ابا
ذات عفاف ووقار وحجى من شرفت أمّاً وجدّاً وأبا

وقد لا يتصور تلك الحقائق من صفحات حياتها المملوءة بالفخر والإعجاب، وهي عقيلة بني هاشم والطالبيين الملقبة بالموثقة العارفة العالمة غير المعلّمة، والفاضلة الكاملة العابدة ـ ولما ظهر منها من العظمة والحكمة والجلال ما تمتاز بمحاسنها الكثيرة وأوصافها الجليلة وخصالها الحميدة ومفاخرها البارزة وفضائلها الظاهرة عن نساء العالمين ـ وهي من الشجرة المباركة النبوية والسلالة المحمدية الطاهرة والمقامات الرفيعة والمنزلة السامية عند الله تعالى ـ فقد فرض حبهم على الأمة الإسلامية بقوله تعالى: ﴿ **قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى** ﴾ وقد عاشت عيشتها الأولى محترمة مجللة معززة بين الأهل والأقارب قال الشاعر:

آل طه لكم علينا الولاء مدحكم في الكتاب جاء بيانا
انبأت عنه ملة سمحاء حبكم واجب على كل شخص
حدثتنا بذلك الأنباء

وهي لبيبة عاقلة لها قوة جنان وجرأة وبلاغة وفصاحة حتى ضرب بها المثل وشهد بها المؤرخون والكّتاب بكل ذلك ـ وكيف لا تكون كذلك وهي السيدة الوحيدة التي تعدّ من أشرف الأنساب وأجل الأحساب وأكمل الأنفس وأطهر القلوب فكأنها جمعت بأطراف الفضائل كلها كما اجتمعت لها المصائب والمحن جميعها ـ والمتتبع لآثار هذه السيدة الكريمة تتمثل أمام عينيه رموز الحق والحقيقة مثل الشجاعة والمروة والزهد والورع والتقوى والعفة والشهامة والغيرة والطهارة والفضيلة والوفاء والسخاء والصدق والصفاء والكرم والعلم والمعرفة

والخصال الحميدة ـ وهي من الشجرة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء ولا يخفى فضلها وشرفها وعلمها وعبادتها على أحد ـ كما أشار إليها العلامة الاستاذ الشيخ محمد الحسين الاصبهاني الكمپاني النجفي ره المتوفى سنة ١٣٦١ في قصيدته الغراء في فضلها ومقاماتها وهي هذه :

وليت وجهي شطر قبلة الورى	ومن بها تشرفت أم القرى
قطب محيط عالم الوجود	في قوسي النزول والصعود
ففي النزول كعبة الرزايا	وفي الصعود قبلة البرايا
بل هي باب حطة الخطايا	وموئل الهبات والعطايا
أم الكتاب في جوامع العلا	أم المصاب في مجامع البلا
رضيعة الوحي شقيقة الهدى	ربيبة الفضل حليفة الندى
ربة خدر القدس والطهارة	في الصون والعفاف والخفارة
فإنها تمثل الكنز الخفي	بالستر والحياء والتعفف
تمثل الغيب المصون ذاتها	تعرب عن صفاته صفاتها
مليكة الدنيا عقيلة النسا	عديلة الخامس من أهل الكسا
شريكة الشهيد في مصائبه	كفيلة السجاد في نوائبه
بل هي ناموس رواق العظمة	سيدة العقائل المعظمة
لها من الصبر على المصائب	ما جل ان يعدّ في العجائب
بل كاد ان يلحق بالمعاجز	لأنه حرفة كل عاجز
فإنها سلالة الولاية	ولاية ليس لها نهاية
ناهيك فيه الخطب المأثورة	فإنها كالدرر المنثورة
بل هي لولا الحط من مقامها	كاللؤلؤ المنضود في نظامها
فإنها وليدة الفصاحة	والدها فارس تلك الساحة
وما أصاب أمها من البلا	فهو تراثها بطف كربلا

لـكـنـهـا عـظـيـمـة بـلـواهـا من الخؤب شـاهـدت دهـاهـا

رأت هجـوم الخيـل بـالنـار على خبـائهـا أو محـور السبـع العلى

واسـلبـوا يـا ويـلهـم قـرارهـا مـذ سلبـوا ازارهـا خمـارهـا

وسـبـيـهـم ودايـع الـمـخـتـار عـار عـلى الإسـلام أي عـار

يـكـاد أن يـذهـب بـالـعـقـول سبي بنـات الـوحي والتنـزيـل

ومـا رأت بـالـطـف من أهـوالهـا جـل عن الـوصـف بيـان حـالهـا

ومن يـطيق وصـف سـوء حـالهـا مـذ رأت السبط عـلى رمـالهـا

وأما شرفها فهو شرف الباذخ الذي لا يفوقه شرف فإنها من ذرية سيد الكائنات وأشرف المخلوقات محمد بن عبدالله ـ وهذا الشرف الحاصل لزينب شرف لا مزيد عليه فإذا ضممنا إلى ذلك أن أباها علي المرتضى وأمها فاطمة الزهراء وجدتها خديجة الكبرى وعمها جعفر الطيار في الجنة وعمتها ام هاني بنت أبي طالب وأخواها سيدا شباب أهل الجنة وأخوالها وخالاتها أبناء وبنات رسول الله «ص» فماذا يكون هذا الشرف وإلى أين ينتهي شأنها ويبلغ مداها ـ ومما زاد في شرفها ومجدها إن الخمسة الأطهار أهل العباء عليهم السلام كانوا يحبونها حباً شديداً .

وعن يحيى المازني قال كنت في جوار علي عليه السلام في المدينة مدة مديدة بالقرب من البيت الذي يسكنه زينب ابنته فلا والله ما رأيت لها شخصاً ولا سمعت لها صوتاً ـ وكانت إذا أرادت الخروج لزيارة جدها رسول الله «ص» يخرج ليلاً والحسن عن يمينها والحسين عن شمالها وأمير المؤمنين أمامها فإذا قربت من القبر الشريف سبقها أبوها فأخمد ضوء القناديل فسأله الحسن مرّة عن ذلك فقال عليه السلام أخشى أن ينظر أحد إلى شخص أختك زينب ـ وفي الحديث إن

الحسن عليه السلام كان إذا سارت زينب يقوم إجلالاً لها وكان يجلسها في مكانه قال الشاعر :

إن قصدت تزور قبر جدها	شوقاً إليه إذ هم بيثربا
أخرجها ليلاً أمير المؤمنين	والحسين والزكي المجتبى
يسبقهم أبوهم فيطفىء	الضوء الذي في القبر قد تربّا
قيل له لم ذا فقال إنني	أخشى بأن تنظر عين زينبا

ومن فضلها يظهر من قول علي بن الحسين عليه السلام قال لها أنت بحمد الله عالمة غير معلمة ، وفهيمة غير مفهّمة ـ ولها مرتبة سامية لا ينالها إلاّ ذو حظ عظيم وهي الرتبة الحاصلة من الرياضات الشرعية والعبادات الجامعة لشرائط الحقيقة الظاهر الموفي لمقام الصحة والأجزاء ـ ولها من الآثار الكشفية ما لا نهاية لعدها ، وشؤوناتها الباطنة ومقاماتها المعنوية وعصمتها وعفتها ونورها وضيائها وشرفها وبهائها تالية امها ـ ولها مجالس في بيتها أيام امامة أبيها عليه السلام في الكوفة وكانت تفسّر القرآن للنساء وفي بعض الأيام كانت تفسّر (كهيعص) إذا دخل أمير المؤمنين عليه السلام فقال لها يا نور عيني سمعتك تفسّرِ (كهيعص) للنساء فقالت نعم فقال عليه السلام هذا رمز لمصيبة تصيبكم عترة رسول الله ثم شرح لها المصائب فبكت بكاءاً عالياً صلوات الله عليها ـ ولها موعظتها لابن أخيها الإمام السجاد حين المرور بمصارع الشهداء ـ ولها نيابة خاصة عن الحسين عليه السلام وكان الناس يرجعون إليها في الحلال والحرام ، وأما عبادتها فهي فيها تالية أمها الزهراء عليها السلام وكانت تقضي عامة لياليها بالتهجد وتلاوة القرآن ، وكانت على جانب عظيم من الحلم والعلم ومكارم الأخلاق تفيض من يدها عيون الجود والكرم ـ وأما علمها فهو البحر في مدينة

العلم النبوي بعده ببابها العلوي المستفادة بلبانة من أمها الصديقة الطاهرة وقد طوت عمراً من الدهر مع الإمامين الحسن والحسين يزقانها العلم زقاً قال الشاعر :

عيبة علم غير أن علمها	غريزة ولم يكن مكتسبا
عالمة عاملة لربها	طول المدى سوى التقى لن تصبحا
تقية من أهل بيت عصمة	شقيقة السبط الحسين المجتبا
صديقة كبرى لجم علمها	طاشت بها الألباب والفكر كبا
فيا لها داعية إلى الهدى	في حل كل مشكل قد صعبا
ذات فصاحة إذا ما نطقت	حيناً تخال المرتضى قد خطبا
سل مجلس الشام وما حل به	مذ خطبت ماج بهم واضطربا

فلما بلغت مبلغ النساء ودخلت دور الشباب خطبها كثيرون من أشراف العرب ـ ولكن والدها دعى بابن أخيه عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وشرفه بتزويج زينب إيّاه على صداق أمها فاطمة الزهراء عليها السلام وهو أربعمائة وثمانين درهماً ووهبها إيّاه من خالص ماله .

قال في الاستيعاب زوجها عبدالله كريم جواد ظريف خليق عفيف سخيّ ويسمى البحر وأخباره في الجود كثيرة وهو من أيسر بني هاشم وأغناهم وله في المدينة وغيرها قرى وضياع وكان محط آمال المحتاجين ، وكان لا يردّ سائلاً قصده ، وكان يبدأ بالفقير بالعطاء قبل أن يسأله ـ فسئل عن ذلك فقال ما أحبّ أن يريق ماء وجهه بالسؤال حتى قال فقراء المدينة بعد موته ما كنا نعرف السؤال حتى مات فيحق له أن يتمثل بقول الشاعر :

نحن أناس نوالهم خضل	يرتع فيه الرجاء والأمل
تجود قبل السؤال أنفسنا	خوفاً على ماء وجه من يسل

وكـان موافقـاً مع عمـه أميـر المؤمنين عليـه السـلام يـوم الجمـل وصفين ونهروان ، وقد اختلف المؤرخـون في محل دفنهـا بين المدينـة والشام ومصر وعلى ما يغلب الظن والتحقيق عليه أنها مدفونـة في الشام ومـرقدهـا مزار الألـوف من المسلمين ـ ولها في كـل من مدينـة القاهـرة بمصر والشام مشهد ينسب اليها ويجدد بناؤها على الدوام ـ فـأين الذين ظلموها ، وأين مزارهم فشتان بينهم وبينها ـ فهذا هـو الفرق بين الحق والبـاطل والتميّـز بين الخير والشـر فتلك إلى الفناء الأبـدي، وهـذه إلى الوجود السرمدي .

وسمعت من بعض علمـاء جبل عـامـل[1] قـال إن سيـدتنـا زينب

---

(١) وقـال في كتـاب طـراز المـذهب ص ٢٧٢ ، س ١٨ بـالفـارسيـة : در انـوار الشهادة از كتـاب تبصرة الـذاكرين مسـطور است كـه شيـخ محمـد بغـدادي شافعي در كتاب منتخب السيـر نوشتـه است چون يـزيد پليـد بعد از شهـادت امام حسين عليـه السلام ميخـو است اعمال شنيعيـه خودرا پـوشيده دارد اظهـار كراهت ميكـرد وآن امر را بـابن زياد منسـوب ميداشت ـ وچـون عبـدالله بن جعفـر بسـراي ديگـر خراميـد براي حضـرت سجاد عليـه السلام مكتـوبي فر ستـاد واظهار ارادت وخلوص نيت وتـلافي گـذشته مينمـود كـه بـآن اراده دارم كـه حضـرت زينب را بحبالهِ نكاح خود در آورم چه بر طبق خبر صحيح ميدانم كه مـلامس جلد فر زنـد فـاطمة اسبـاب رستگاري ودر آمـدن بهشت است او را در نهـايت احتشـام وعـزت روانه شام كنيد .

چون حضرت سجاد اينخبر را با عمهٔ خويش باز داد انمخدره را گريه فرو گرفت وقطرات اشگ ازديده بديد ار آورد امام عليه السلام فرمود اي عمه زاري مكن باينسفر بايدت رفت واينسفر آخرت تست ويزيد را ديدار نخوا هي كرد ودر حوالي شام وفات مينمائي ـ لا جرم جناب زينب بفرمـان انحضرت سفـر شام را مهيـا وساخته گشت وهمي راه پيمود تا بهمين مقام كه مدفن اوست رسيد خبر مرك يزيد را بشنيد ومصائب شام بنظر در آورده بيرون شتافت ودرپشت خيمه او باغي بود كه

. . . .

بآنخيمه نزديك بود پس در كنار جوئي آب تنها نشسته بگريه وزاري در آمد وچندان بگريست كه بي هوش گرديد ودر آن آب بيفتاد وآب نهر سد گرديد با غبان شتابان بيامد وبدست خود بيلي داشت بگمان اينكه راه آب را بسته اند با قوت تمام بيلرا در آن آب فرود آو رده چنانكه پيشاني انحضرت راشكافته باغبان آب را خون آلود ديده وحيران بماند مقارن اينحال خدام آن مظلومه بيامد ند وآنحضرت را باسر شكافته بخيمه در آوردند آغاز گريه وزاري كردند چون صاحب باغ بحال آنمخدّره معرفت يافت در طلب معذرت بخد متش بشتافت وحضرت زينب عذرش راپذيرفت وقرار برآن شدكه آن باغ مقبره وصحن مباركش باشد صاحب باغ نيز پذير فت وانحضرت بهمان ضربت شهادت يافت ودر آن باغ مدفون گرديد.

ودر صفحة ٢٧٥ ميگويد در كتاب نور الأبصار ، ورسالهٔ صبّان فصلي مخصوص بر ترجمهٔ احوال زينب گويد فقهاء عظام در باب نسل زينب وعبدالله بن جعفر عنواني كرده اند ودر ده مسئله مقرّر داشته وباين ترتيب سؤال وجواب نموده اند احدها انهم من آل النبي «ص» وأهل بيته بالاجماع لأنّ آله هم المؤمنون من بني هاشم والمطلب و(الثاني) من ذرّيته وأولاده بالإجماع لأنّ أولاد بنات الإنسان معدودون في ذرّيته وأولاده حتى لو أوصى لأولاده فلان دخل فيه أولاد بناته و(الثالث) أنهم لا يشاركون أولاد الحسن والحسين في الانتساب إليه «ص» وإنما خص أولاد فاطمة دون غيرها من بقية بناته لأنهنّ لم يعقبن ذكراً أي ذا عقب حتى يكون كالحسن والحسين و(الرابع) أنهم يطلق عليهم اسم الأشراف على الاصطلاح القديم و(الخامس) أنهم تحرم الصدقة عليهم لأنّ بني جعفر من الآل قطعاً و(السادس) انهم يستحقون سهم ذوي القربى و(السابع) أنهم يستحقون من وقف بركة الحبس لأنها لم توقف على أولاد الحسن والحسين خاصة و(الثامن) هل يلبسون العلامة الخضراء والجواب أنّ هذه العلامة ليس لها أصل في الكتاب ولا في السُّنّة ولا كانت في الزمن القديم - وإنما حدثت سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة بأمر الملك الأشرف شعبان بن الحسين ، وفي درر الأصداف ما نصه - وأما العلامة الخضراء فأحدثها السلطان الملك الأشرف من

عليها السلام مجيئها إلى محل قبرها الفعلي بالشام في بلدة يقال لها الست وهذه البلدة اهداها معاوية إلى عبدالله بن جعفر زوج زينب ـ وسبب اهداها انفصاله عن ابن عمه الحسين عليه السلام بعقيدته فكتب معاوية صكاً أعني ورقة وذكر فيها حدود تلك البلدة المشتملة على بساتين وأنهار جارية ومسافة حدودها ما يقرب عن ست ساعات من الجهات الأربع ـ وذكر معاوية في كتابه إلى عبدالله بن جعفر أن أهديت لك هذه البلدة لكي تأكل نمائها ، وكتبت لك صكاً في ملكيتها فخذها

= دولة الأتراك بمصر في سنة ٧٧٣ ، وأما العمامة الخضراء فأحدثها السيد محمد الشريف سنة أربع بعد الألف لما دار بكسوة الكعبة والمقام وأمر الأشراف أن يمشو امامه وكل واحد منهم على رأسه عمامة خضراء وإنما اختيرت العلامة الخضراء للاشراف لأن الأسود شعار بني العباس ، والأصفر شعار اليهود ، والأزرق شعار النصارى ، والأحمر مختلف فيه انتهى وفيها قال جماعة من الشعراء من ذلك قول جابر الأندلسي صاحب شرح الألفية :

جعلوا لابناء الرسول علامة إنّ العلامة شأن من لم يشهر
نور النبوة في وسيم وجوههم يغني الشريف عن الطراز الأخضر

(وقال الأديب شمس الدين محمد بن إبراهيم الدمشقي) :

أطراف تيجان أتت من سندس خضر بأعلام على الأشراف
والأشرف السلطان خصهم بها شرفاً ليفرقهم من الأطراف

وغاية القول أنه لا بأس بها لكل شريف سواءً كان من ذرّية الحسنين أم لا ولا يمنع من لبسها أحد من الناس إلّا لغرض شرعي و(التاسع) والعاشر هل يدخلون في الوصيّة على الأشراف والوقوف عليهم ـ والجواب إن وجد في كلام الموصي والواقف نص يقتضي دخولهم أو خروجهم اتبع وإلاّ فلا ـ والعمدة في ذلك العرف وعرف مصر من عهد الدولة الفاطمية إلى الآن أنّ الشريف لقب لكل حسني وحسيني خاصة فلا يدخلون على مقتضى هذا العرف إلى آخر ما ذكره في ص ٢٧٧ .

سالماً والسلام ـ فوصل الكتاب إلى عبدالله وقرأه وعلم بما فيه وغضب غضباً شديداً وأراد أن يخرق الكتاب فوقفت قبالة زوجته زينب وقالت مهلاً حتى تعرض الكتاب إلى أخي الحسين عليه السلام ومضت في كتاب معاوية الذي فيه الصك وقرأه الحسين عليه السلام فبكى فقالت له أخي ما بكائك فقال أخيّ زينب في هذه البلدة يكون مدفنك (ثم) أرسل إلى ابن عمه عبدالله فجاء إليه وهو مغضب وخجلان من الحسين فقال له الحسين عليه السلام نهيته عن وجدك (أي حبك) أقبل هذا الصك والهدية واكتب إليه ما أرسلته إلينا قبلناه من الهدية وذلك هو لنا وكرامة لكم ـ فبقي عبدالله يأكل نماء تلك القرية في زمان معاوية ثلاث سنوات ثم هلك معاوية وأقام من بعده ابنه يزيد وجرى ما جرى من حربه مع الحسين عليه السلام وفي السنة الثالثة بعد قتل الحسين عليه السلام حدث العجاف والجوع في المدينة فجاءت زينب مع أولادها إلى تلك البلدة المسماة بالست فحلت بها وفي اليوم الثالث علم بها يزيد فأرسل عاملاً من عماله إليها وقال له اضربه ضربة قاضية فضربها فوقعت الضربة على رقبة زينب فوقعت ميتة شهيدة من تلك الضربة فدفنت هناك ـ وهذا محل قبرها المعروف في هذا الزمان تزار قبرها الشيعة قال الشاعر :

وزوجها ابن عمها الطيار عبد	الله باري في السخاء السحبا
لما أصابت يثرباً مجاعة	وشدة وعامهم قد قطبا
فسار عبدالله ينحو الشام في	عياله يحملهم وزينبا
لكن وعثاء الطريق اثرت	بها فكابدت عناء نصبا
فعندما تذكرت دخولها	للشام حسرى وهي في اسر السبا
حمت وما زالت تعاني سقماً	وسقمها في جسمها قد نشبا
وعام خمسة وستين قضت	صابرة بالصبر حازت رتبا

وقد مضت عنا بنصف رجب يا ليت انا لم نشاهد رجبا

وقال بعضهم في مدح أهل البيت عليهم السلام قصيدة انتخبنا منها وهي هذه :

آل طه لكم علينا الولاء لا سواكم بما لكم آلاء
مدحكم في الكتاب جاء مبيناً انبأت عنه ملة سمحاء
حبكم واجب على كل شخص حدثتنا بضمنه الأنباء
إنني لست أستطيع امتداحاً لعلاكم وأنتم البلغاء
كيف مدحي يفي بعلياء من قد عجزت عن بلوغه الفصحاء
مدحكم إنما يريد بليغ وقفت عند حده الشعراء
شرفت مصرنا بكم آل طه فهنيئاً لنا وحق الهناء
منكم بضعة الامام علي سيف دين لمن به الاهتداء
خيرة الله أفضل الرسل طراً من له في يوم المعاد اللواء
زينب فضلها علينا عميم وحماها من السقام شفاء
كعبة القاصدين كنز امان وهي فينا يتيمة العصماء
وهي بدر بلا خسوف وشمس دون كسف وبضعة الزهراء
وهي ذخري وملجأي وأماني ورجائي ونعم ذاك الرجاء
شرفت منهم النفوس وسادوا حيث ما أشرفوا فهم شرفاء
وعليهم جلالة وفخار ووقار وهيبة وضياء
إنّ لي يا كرام حق جوار فاحفظوه فإنكم أمناء
عن أبيكم روى الثقات حديثاً حدثتنا بضمنه الأنباء
وسلام على النبي وآل وكذاك الصحابة الأتقياء

﴿ زينب ﴾ الكذابة نقل المجلسي في البحار ج ١٣ ، ص ١٨ ، س ٢٣ عن كشف الغمة قال كانت امرأة بخراسان تسمى زينب فادعت

أنها علوية من سلالة فاطمة وصارت تصول على أهل خراسان بنسبها فسمع بها أبي الحسن الرضا عليه السلام فلم يعرف نسبها فأحضرت إليه فردّ نسبها وقال هذه كذابة فسفهت عليه وقالت كما قدحت في نسبي فأنا أقدح في نسبك فأخذته الغيرة العلوية فقال لسلطان خراسان - وكان لذلك السلطان بخراسان موضع واسع فيه سباع مسلسلة للانتقام من المفسدين يسمى ذلك الموضع بركة السباع فأخذ الرضا عليه السلام بيد تلك المرأة وأحضرها عند ذلك السلطان وقال هذه كذابة على علي وفاطمة عليهما السلام وليست من نسلهما فإن من كان حقاً بضعة من علي وفاطمة فإن لحمه حرام على السباع فالقوها في بركة السباع فإن كانت صادقة فإن السباع لا تقربها وإن كانت كاذبة فتفترسها السباع فلما سمعت ذلك منه قالت فأنزل أنت إلى السباع فإن كنت صادقاً فإنها لا تقربك ولا تفترسك فلم يكلمها وقام فقال له ذلك السلطان إلى أين قال إلى بركة السباع والله لأنزلنّ إليها فقام السلطان والناس والحاشية وجاؤوا وفتحوا باب البركة فنزل الرضا عليه السلام والناس ينظرون من أعلى البركة فلما حصل بين السباع ألقت أو وقعت جميعها إلى الأرض على أذنابها وصار يأتي إلى واحد واحد يمسح وجهه ورأسه وظهره والسبع يبصبص له هكذا إلى أن أتى على الجميع ثم طلع والناس يبصرونه فقال لذلك السلطان انزل هذه الكذابة على علي وفاطمة عليهما السلام عليها ليتبيّن لك فامتنعت فالزمها ذلك السلطان وأمر أعوانه بإلقائها فمذ رآها السباع وثبوا إليها وافترسوها فاشتهر اسمها بخراسان بزينب الكذابة وحديثها هناك مشهور، الظاهر هذه غير التي كانت في عصر المتوكل والآتي ذكرها .

﴿ زينب ﴾ الكذابة التي ادعت في عهد المتوكل العباسي انها بنت الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأنها عمّرت إلى ذلك

الوقت في خبر مكذوب ادعته فأحضر المتوكل علي بن محمد الهادي فكذبها علي عليه السلام فيما ادعت فجرت له معها قصة وهي هذه لما ظهرت زينب الكذابة وزعمت أنها بنت فاطمة وعلي ـ قال المتوكل لجلسائه بعد أن أحضرت إليه كيف لنا أن نعلم صحة أمر هذه ـ فقال له الفتح بن خاقان احضر ابن الرضا يخبرك حقيقة أمرها فحضر فرحب به وسأله فقال المحنة في ذلك قريبة إن الله حرّم لحم جميع ولد فاطمة على السباع فألقها للسباع فإن كانت صادقة لم تتعرض لها ، وإن كانت كاذبة أكلتها فعَرَض ذلك عليها فأكذبت نفسها فأدبرت على جمل في طرقات سر من رأى ينادي عليها بأنها زينب الكذابة وليس بينها وبين رسول الله «ص» رحم ماسة فلما كانَ بعد أيام قال علي بن الجهم يا أمير المؤمنين لو جرب قوله في نفسه لعرفنا حقيقته فجربه وألقاه في مكان فيه السباع مطلقة فلم تتعرض له ـ فقال المتوكل والله لئن ذكرتم هذا لأحد من الناس لأضربنّ أعناقكم ـ كذا ذكره ابن حجر في آخر ج ٢ ، ص ٥١٣ من لسان ميزانه ص ٥١٣ والمسعودي في المروج والمجلسي ره في البحار ج ١٢ ، ص ١٤٨ .

﴿ زينب ﴾ الكلثمية لها مشهد بمصر معروف وهي غير زينب المرية الأديبة الشاعرة الأندلسية .

﴿ زينوبيا ﴾ هي ملكة جليلة ذات رأي وحكمة وعقل وسياسة وجمال فائق .

﴿ زينة ﴾ بنت أحمد الموصلية المتوفية سنة ٧٧٨ عامية محدثة (س) ج ١ ، ص ٥٣١ .

﴿ زيور ﴾ هي أديبة شاعرة لطيفة البيان كما في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢١٢ .

﴿ حرف السين ﴾

﴿ سائبة ﴾ هي مولاة رسول الله «ص» والراوي عنه وعنها طارق بن عبدالرحمن في اللقطة .

﴿ سائبة ﴾ هي مولاة فاكهة وهي بنت المغيرة المخزومية تابعية حدثت عن عائشة .

﴿ سابقة ﴾ هي بنت الجعدي عامية وهي غير سارة بنت الأحج أم إبراهيم الخليل عليه السلام .

﴿ سارة ﴾ أخت لوط النبي عليه السلام وكان لوط ابن خالة إبراهيم وسارة بنت إبراهيم غير زوجه .

﴿ سارة ﴾ بنت تقي الدين السبكي محدثة وهي غير سارة بنت الشمس المصري المحدثة المتوفية سنة ٧٦٩ .

﴿ سارة ﴾ بنت عبدالرحمن المقدسية المحدثة المتوفية سنة ٧١٦ أخذ عنها البرزالي .

﴿ سارة ﴾ بنت عبدالرحيم القشيري محدثة عامية ذات دين وصلاح (س) ج ١ .

﴿ سارة ﴾ بنت عبدالله بن مسعود تابعية روت عن أبيها لا بأس بها (س) ج١ .

﴿ سارة ﴾ بنت عبيدالله عامية محدثة كانت في سنة ٦٤١وهي غير بنت علي بن عبدالكافي .

﴿ سارة ﴾ بنت عمر بن عبدالعزيز المحدثة المتوفية سنة ٨٥٥ تعرف بابنة جماعة المصرية ذات جمال ودين وصلاح وهي غير سارة بنت عمر المقدسي المحدثة التي كانت في سنة ٧١٥ .

﴿ سارة ﴾ بنت محمد بن الحسن عامية محدثة وهي غير بنت محمد الدمشقية المحدثة .

﴿ سارة ﴾ بنت محمد الربعي المتوفية سنة ٨٦٩ محدثة عامية وهي غير بنت محمد القرشية .

﴿ سارة ﴾ بنت معاذ بن عفراء شاعرة هي التي قالت في قتلى يوم الحرة بالمدينة .

صبرت بنو النجار أنفسها	حتى استقر بقاعها الضرب
قتلتم أفناء ذي يمن	والمعجمون والبت طلب
وبنو امية تحت رايتهم	وبنو فزارة منهم ركب

﴿ سارة ﴾ بنت مقسم بالضم وفتح القاف وكسر المهملة هي الثقفية المحدثة عامية (س) ج ١ .

﴿ سارة ﴾ زوج إبراهيم الخليل عليه السلام روى في أخبار الزمان ص ٢٠٠ هرب إبراهيم من قومه ومن النمرود وأشفق من المقام بالشام لئلا يلحقه قومه فيردّونه إلى النمرود لأنه كان فر بها من سواد العراق وخرج إلى مصر ومعه سارة امرأته وخلف ابن أخيه لوطاً بالشام

وسار إلى مصر فكانت سارة أجمل نساء العالم في وقتها ويقال إن يوسف ورّث حواء من حسنها لأنها جدته ـ ولما دخلا مصر ورأى الحرس المقيمون على باب المدينة حسن سارة عجبوا منها ورفعوا أمرها إلى الملك طوطيس وكان ملكاً جباراً قالوا له دخل رجل من أهل المشرق ومعه امرأة لم ير الناس أجمل منها وجهاً ولا أكمل حسناً ـ وأرسل الملك وزيره فأحضر إبراهيم وسأله عن خبره وبلده فأخبره فقال له ما هذه المرأة منك فقال له اختي فعرف الوزير الملك ذلك وقال له أحب أن أراها فعرف الوزير إبراهيم بذلك فاستصعب ذلك ولم يمكنه مخالفته وعلم أن الله تعالى لا يسوئه في أهله فقال لسارة : سيري إلى الملك فقد طلبك ليراك وهو امرء لا يعصى ـ فقالت ما يصنع بي الملك وهو ما رآني قبل وإني لفازعة منه قال أرجو أن تكوني بخير فقامت معه حتى دخلا على الملك في قصره ـ فلما رآها الملك نظر منها إلى منظر راعه وافتتنه فأمر بإخراج إبراهيم عليه السلام فخرج فندم على قوله إنها اخته وهو إنما أراد اخته في الدين ووقع في قلب إبراهيم ما يقع في قلب الرجل إذا غلب على أهله وتمنى أنه لم يدخله فقال : (اللهم لا تفتضح إبراهيم في أهله) وكشف الله له ما وراء الحيطان حتى صار ذلك كله كالزجاج الرقيق الصافي فرأى الملك فراودها الملك عن نفسها فامتنعت عليه فذهب ليمد يده إليها ـ فقالت له إنك إن وضعت يدك عليّ أهلكت نفسك لأن لي رباً يمنعني منك فلم يلتفت إلى قولها فمدّ يده إليها فجفت يده دونها وبقي حائراً فقال لها زولي عني ما أصابني ، فقالت له لا أقدر على ذلك إلاّ أن يشاء ربي فإن ضمنت أن لا تعاود دعوته فعسى أن يزيل ما نزل بك فقال لها : لست أعود إلى ما فعلت فدعت الله تعالى فأظهر ما كان به ـ فلما وثق بالصحة راودها ومناها فامتنعت عليه وقالت له قد عرفت ما جرى لك ـ ثم مدّ يده إليها فجفت

واضطربت عليه أعضائه فاستغاث بها وأقسم بآلهته أنها إن أزالت عنه ما به لا يعاودها فدعت الله تعالى فزال ذلك عنه فرجع إلى حاله وقال لها إن ذلك رباً عظيماً وليس مضيعك أعظم قدرها وسألها عن إبراهيم فقالت هو زوجي وقريبي قال فإنه ذكر أنك اخته قالت صدق أنا اخته في الدين وكل من على ديننا فهو أخٌ لنا فقال نعم الدين دينكم فوجهها إلى ابنته حورياء وكانت من العقل والكمال بمكان كبير فألقى الله محبة سارة في قلبها فأكرمتها وعظَّمتها وأضافتها فأحسنت ضيافتها ووهبت لها مالاً وجواهر فأتت به إبراهيم عليه السلام فقال رديه فلا حاجة لنا به فردته فذكرت ذلك حورياء لأبيها فعجب منها وقال إن هؤلاء لقوم كرام وبنية طاهرة فتحيلت في برها بكل حيلة فلم تقبل منها شيئاً فوهبت لها جارية قبطية من أحسن الجواري وعزمت عليها في قبولها فقبلتها وهي هاجر أم اسماعيل .

فلما أراد إبراهيم السفر من مصر عملت ابنة الملك حلوى كثيرة وأشياء من السكر والخبز وأشياء كثيرة من الطعام وملئت منها سلالاً ودكت تحت الحلوى في كل سلة جوهراً نفيساً كثيراً وحلياً مصوغاً عجيباً ـ فلما جاءتها سارة مودعة لها دفعت إليها تلك السلال فقالت يكون هذا معك تتزودين به قالت حتى أشاور صاحبي فشاورته فقال إذا كان مأكولاً فخذيه فقبلت ذلك منها وودعتها وانصرفت إلى إبراهيم وخرجت هو وسارة وهاجر معه .

فلما امعنوا في السير أخرجت سارة بعض تلك السلال ليأكلوا منها فلما ادخلت يدها وجدت الجوهر فلما فتشت سائر السلال وجدتها كذلك فأخرجت جميعها وعرفت إبراهيم بذلك وعرضت عليه فباع بعضه وحفر من ثمنه البئر التي جعلها للسبيل وفرق بعضه في وجوه الخير والبر وكان يضيف به كل من مرّ به وادخرت منه سارة وعاش

طـوطيس الملك الجبار إلى أن وجهت إليـه هاجـر من مكة أنهـا بمكان جدب وتستقيه أو تستعينه فأمر بحفر نهر في شرقي مصر ثم بسفح الجبل حتى ينتهي إلى مرفأ السفن على البحر المالح فكان يحمل إليها الحنطة وأصناف الغلال وتصل إلى جدة وتحمل من هناك على المطايا إلى مكة فأحيا بذلك الحجاز مدة ـ ويقال إنها وجهت إليه بالحجـاز تذكـر ولادتها وستر بذلك ووجّه إليها ذهباً وجوهراً تتخذ منه زينة لولدها فحلت الكعبة ببعضه ، فقيل إن كـل ما حليت بـه الكعبة في ذلـك العصر إنمـا أهداه ملك مصـر إليها ، وقيـل إنه لكثـرة ما كـان حمله طوطيس إلى الحجـاز سمته هاجر والعرب الصادق وكذلك يسميه كثير من أهل الأثر ـ وقيل إن طوطيس سأل إبراهيم أن يبارك لـه في ولده فـدعى له بـالبركـة في مصر. وعرفه إبراهيم أنّ ولده سيملكونها ويصير أمرها إليهم قرن بعـد قرن إلى آخـر الزمـان انتهى ، وقد مـرّ نظيـر هذه القصـة في زوجهـا إبـراهيم في دائرتنا ج ٢ ، ص ٣٠٩.

وقيـل سارة هي بنت هـارون بن ناحـور بن سـاروغ وهي السيـدة الـطاهرة وابنهـا اسحاق وأخـوها هـارون بن هارون وابن أخيهـا لوط بن هـارون واختها ام لـوط وهي ورقة فسـار إبراهيم ولـوط ابنا خـالـة وقـال الأعرجي في مناهل الضرب وقد غلط غلطاً فاحشاً من زعم أن سارة أخت لوط عليه السلام وإنما هي عمتـه ـ ومن أشنع الخـطأ أنهم يزعمـون أن سارة ابنة هاران أخي إبراهيم ، وهـذا من جملة أغلاط اليهـود فأفشـوها في الإسـلام وهو نـاشيء من عدم معـرفتهم بنسب إبراهيم عليـه السلام وعـدم التمييز بين الاشتـراك الأسمي في هارون فـلا تكن من الغافلين ـ وكان هلاك قوم لوط سنة ثلاث وعشـرين وأربعمائـة وثلاثـة آلاف لهبوط آدم ، ووفاة سارة سنة ثلاث وستين وأربعمائة وثلاثة آلاف من هبوط آدم عليه السلام .

﴿ سارة ﴾ القرظية شاعرة هي من شواعر اليهود في الجاهلية ترثي من قتل من قومها .

﴿ سارة ﴾ المؤذية للنبي «ص» الظاهر هي قينة من قيان ابن خطل كانت من أشد أعداء النبي «ص» هربت يوم فتح مكة لما أجمع النبي «ص» المسير إلى مكة كتب حاطب بن أبي بلتعة كتاباً إلى قريش يخبرهم بالذي أجمع عليه النبي من الأمر في المسير إليها ثم أعطاه سارة وجعل لها جعلاً على أن تبلغه قريشاً فجعلته في رأسها ثم فتلت عليه قرونها ثم خرجت به وأتى النبي «ص» الخبر بما صنع حاطب فبعث أمير المؤمنين والزبير بن العوام فقال أدركا امرأة قد كتب معها حاطب بكتاب إلى قريش يحذرهم ما قد أجمعنا له في أمرهم فخرجا. حتى أدركاها بالحليفة فاستنزلاها فالتمسا في رحلها فلم يجدا شيئاً فقال لها علي عليه السلام إني أحلف ما كذب النبي ولا كذبنا ولتخرجن إلى هذا الكتاب فلما رأت الجدّ منه قالت أعرض عني فأعرض عنها فحلت قرون رأسها فاستخرجت الكتاب منها فدفعته إليه فجاء به إلى النبي «ص» ثم استؤمن لها فأمنها .

﴿ سبأ ﴾ بنت سفيان أو بنت الصلت الكلابية ويقال لها سنا كما يأتي بعيد هذا .

﴿ سبرة ﴾ النميرية شاعرة من العرب وهي غير سبيا بنت النجم الهلالية الشاعرة (س) .

﴿ سبيعة ﴾ بالضم ثم الفتح الأسلمية صحابية روت عن النبي «ص» حديث من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه لن يموت بها أحد إلاّ كتبت له شفيعها يوم القيامة .

﴿ سبيعة ﴾ بنت أبي لهب ويقال لها درة كما مرّ وهي غير بنت

الحارث الأسلمية الصحابية .

﴿ سبيعة ﴾ بنت حبيب الضبعية صحابية روى عنها ثابت البناني لا بأس بها .

﴿ سبيعة ﴾ بنت عبد شمس بن عبد مناف شاعرة ترثي عمها المطلب بن عبد مناف :

أعيني جودا على المطلب	بوبل وماء له منسكب
أخا الجود والمجد والمعضلات	إذا انقطع الدر بعد الحلب
وأكدى المساميح والمنعمون	من أهل الفعال وأهل الحسب

﴿ سبيعة ﴾ البصرية العراقية فاضلة قيل هي من ولد عبدالرحمن بن أبي بكر (يا) ج ٦ ، ص ٢١٣ .

﴿ سبيعة ﴾ القرشية صحابية جاءت إلى النبي «ص» فقالت إني زنيت فأقم عليَّ حد الله .

﴿ سبيكة ﴾ هي أم الحسن ويقال لها خيزران وهي زوج أبي الحسن الرضا وأم أبي جعفر الجواد عليهم السلام .

﴿ الست ﴾ بالكسر وشد المثناة اسم عدد من الأعداد بعد الخمس أصله سدس بكسر أوله فأبدل السين تاءاً وادغم فيه الدال سئل النووي ما حكم إذا سمّى بعضهم بنته ست الناس أو ست العلماء أو ست العرب وهي هذه اللفظة صحيحة عربية أم لا فأجاب : بأن هذه اللفظة ليست عربية بل هي باطلة من حيث اللغة ـ وقد عدها أهل العربية في لحن العوام فقالوا من لحنهم قولهم ست بمعنى سيّدة ، وأما حكمها من حيث الشرع فمكروهة كراهة شديدة والمعروف بهذه اللفظة جماعة من النساء منهن :

﴿ ستان ﴾ بنت عبدالله المحدثة عامية روت عن القاضي القرشي بالإجازة (س) .

﴿ ست آزرمية ﴾ الاصبهانية المحدثة عامية كتب عنها السمعاني شيئاً يسيراً .

﴿ ست الأجناس ﴾ المصرية المحدثة عامية روت عن جماعة وتوفيت سنة ٧١٣ .

﴿ ست الاخوة ﴾ الكرخية المحدثة عامية وهي غير ست الأدب بنت مظفر المحدثة .

﴿ ست الأرقاء ﴾ المتوفية سنة ٧٠٠ عامية وهي غير ست الأمل بنت إبراهيم المحدثة .

﴿ ست الأهل ﴾ بنت عبدالكريم القرشية المحدثة عامية أجاز لها جماعة ماتت سنة ٨٤٩ .

﴿ ست الأهل ﴾ بنت علوان البعلبكية المحدثة المتوفية بدمشق سنة ٧٠٣ عامية .

﴿ ست الأهل ﴾ بنت محمد المكية الهاشمية المحدثة المتوفية سنة ٨٩١ عامية (س) .

﴿ ست بانوية ﴾ بنت عبدالجبار المحدثة عامية وهي غير ست البنين المحدثة (س) .

﴿ ست الجليل ﴾ الأصبهانية المحدثة عامية صاحبة دين وصلاح كانت في القرن السادس .

﴿ ست الجميع ﴾ بنت عطية المحدثة عامية أجاز لها جماعة ماتت سنة ٨٧١ (س) .

﴿ ست الحجرة ﴾ المحدثة عامية روت عن أبيها محمد بن محمد بن الحسين ماتت في القرن السابع .

﴿ ست الخطباء ﴾ بنت تقي الدين السبكي المحدثة المتوفية سنة ٧٧٣ روت عن جماعة .

﴿ ست الركب ﴾ بنت علي المعروف بابن حجر هي من ربات الذكاء والفطنة ماتت سنة ٧٩٨ .

﴿ ست الشام ﴾ بنت أيوب اخت الملك العادل هي سيدة جليلة القدر ذات عقل ورأي وإحسان وصدقة جارية في دمشق من المدارس وغيرها كان لها نيف وثلاثون محرماً من الملوك سوى أولادهم توفيت سنة ٦١٦ ودفنت في مدرستها الشامية بدمشق (س) ج ٢ ، ص ٥٦١ .

﴿ ست الشام ﴾ بنت خليل بن نصر ويقال لها أم خليل عامية محدثة لها إجازة ماتت سنة ٨٠٨ .

﴿ ست الشام ﴾ بنت رواحة المحدثة عامية ولدت سنة ٦٣٧ وهي غير الست الشامية .

﴿ ست الشرف ﴾ بنت عضد الدين عبدالله بن أبي نمى الحسني والدة الشمسية (لب) ص ١٣٣ .

﴿ ست صفية ﴾ هي من ربات البر والإحسان لها جامع يقال له جامع الست صفية .

﴿ ست طليلة ﴾ هي صاحبة البر والإحسان ولها رباط عرف باسمها كانت في سنة ٦٩٤ .

﴿ ست العباد ﴾ الدارية المصرية المحدثة عامية كانت في سنة ٦١٦ وهي غير ست العباد المتوفية سنة ١١٥ .

﴿ ست العبيد ﴾ بنت عمر الدنيسري المحدثة عامية ذات عبادة وصلاح أجاز لها جماعة .

﴿ ست العجم ﴾ بنت محمود بن محمد المحدثة عامية وهي غير ست العراق بنت أحمد المتوفية سنة ٨٦٧ .

﴿ ست العراق ﴾ بنت أيوب بن شاذي هي من ربات البر والإحسان كانت في سنة ٥٧٤ .

﴿ ست العراق ﴾ بنت عبدالواحد العنبري الاصبهانية محدثة عامية توفيت في القرن السادس .

﴿ ست العرب ﴾ بنت إبراهيم المحدثة المتوفية في حدود سنة ٨٢٩ وهي غير بنت عبدالله المقدسة .

﴿ ست العرب ﴾ بنت علي بن عبدالرحمن المقدسية المتوفية سنة ٧٣٤ عامية صالحة .

﴿ ست العرب ﴾ بنت محمد بن علي بن أحمد بن عبدالواحد المحدثة المتوفية سنة ٧٦٧ .

﴿ ست العرب ﴾ بنت يحيى الدمشقية المحدثة المتوفية سنة ٦٨٤ عامية سمعت من جماعة .

﴿ ست العشيرة ﴾ بنت أحمد بن سعيد البصري المهلبي عامية فاضلة كانت في سنة ٥٦٦ .

﴿ ست العلماء ﴾ هي واعظة قضت حياتها بالوعظ والإرشاد والعبادة والصلاح ماتت سنة ٧١٢ .

﴿ ست العيال ﴾ بنت أحمد هي من فواضل نساء عصرها سمعت سيرة ابن هشام (س) .

﴿ ست الغزال ﴾ المصرية عامية كانت من ربات البر والإحسان ينسب إليها مسجد غزال بمصر .

﴿ ست الفقهاء ﴾ بنت إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي عامية صالحة ماتت سنة ٧٦٦ .

﴿ ست الفقهاء ﴾ بنت أحمد بن عبدالملك محدثة وهي غير بنت أحمد بن محمد المتوفية سنة ٧٦٥ .

﴿ ست الفقهاء ﴾ بنت اسماعيل بن حامد الدمشقية المتوفية سنة ٧١٤ محدثة روت عن أبيها .

﴿ ست الفقهاء ﴾ بنت يوسف بن محمد الحموية عامية كانت في سنة ٧٠٦ (س) ج ٢ ، ص ٥٦٨ .

﴿ ست القضاة ﴾ بنت أبي بكر بن عبدالرحمن محدثة عامية ماتت سنة ٨٦٤ .

﴿ ست القضاة ﴾ بنت أحمد بن محمد بن علي العباسي محدثة ماتت في القرن الثامن .

﴿ ست القضاة ﴾ بنت عبدالوهاب المتوفية سنة ٨٠١ محدثة عامية لها اجازة .

﴿ ست القضاة ﴾ بنت محمد بن احمد الشيرازي المحدثة عامية ماتت سنة ٧١٨ (س) .

﴿ ست القضاة ﴾ بنت محمد الصيرفي المحدثة عامية وهي غير بنت محمد بن علي صاحبة الاجازة .

﴿ ست القضاة ﴾ بنت محي الدين بن أحمد المحدثة عامية ماتت سنة ٧١٢ (س) ج ٢ .

﴿ ست الكرام ﴾ بنت سيف الدين الرفاعي اخت علي هي ذات الأخلاق الهاشمية (يا) ج ٦، ص ٢٢١ .

﴿ ست الكل ﴾ بنت أحمد المكية المحدثة عامية لهـا إجازة من جماعة ماتت سنة ٨٠٣ .

﴿ ست المصر ﴾ هي بنت الحـاكم التي خلفت مـالاً جـزيلاً ومتاعاً عظيماً وتركت ثمانية آلاف جارية .

﴿ ست الملك ﴾ بنت العزيز بالله الفاطمي هي سيدة جليلة ذات نفوذ وسلطان .

﴿ ست ناز ﴾ بنت المفضل بن أبي الفوارس الاصبهـانية محـدثة عامية لها اجازة (س) .

﴿ ست الناس ﴾ بنت أحمد عامية لها اجـازة وهي غير بنت علي الاصبهانية المتوفية سنة ٥٣١ .

﴿ ست نسيم ﴾ البغـداديـة هي عـاميـة كـانت من ربـات النفـوذ والسلطان كانت في سنة ٦٢٠ .

﴿ ست النعم ﴾ بنت أحمد الحراني عـامية مـاتت سنة ٧٢١وهي غير بنت يوسف النصيبي .

﴿ ست الوزراء ﴾ الدمشقية التنـوخية محـدثة فـاضلة عاميـة لها اجازة ماتت سنة ٧١٦ .

﴿ ست الوزراء ﴾ بنت يحيـى الـدمشقية محـدثة عـامية ولـدت سنة ٦٨٩ وماتت سنة ٧١٥ .

﴿ ست الوفاء ﴾ بنت محمد بن إبراهيم محدثة عامية سمعت من جدها وماتت في سنة ٧٥٩ .

﴿ ستكا ﴾ بنت محمد الاصبهانية محدثة عامية سمع منها السمعاني أحاديث في القرن السادس .

﴿ ستيته ﴾ بنت اسماعيل الاصبهانية عامية وهي غير ستيته الطبلاوية الاديبة الفاضلة .

﴿ ستيته ﴾ بنت علي بن عبدالكافي السبكي الدمشقية محدثة عامية ماتت سنة ٧٧٦ .

﴿ ستيته ﴾ بنت محمد الدمشقية المحدثة عامية سمعت من أبيها وماتت سنة ٧٨٠ .

﴿ ستيك ﴾ بنت عبدالغافر الفارسي محدثة عامية هي ذات دين وصلاح ولدت سنة ٤٧٧ .

﴿ سجاح ﴾ بنت الحارث بن سويد التميمية[١] هي التي ادعت

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

---

(١) وفي تذكرة الخواتين ص ١٤١ بالفارسية او از مردم موصل بود وكيش نصارى داشت وسخت فصيح وشيوا بود وسخنان بسجع گفتي وچنان شيرين ورنگين بهم پيوستي كه مرد مانرا بشيفتي وفريفتهٔ خويش فرمودي ـ چون مناعت ومحبت محل أو در دلها وقعى اند اخت سر به پيغمبري بر داشت ومردم رابسوي خويش دعوت كرد نخستين جماعت بني تغلب أو را اجابت كردند پس ديني پديد آورد نمى از ترسائي، ونمى از مسلماني گفت عيسى را فرزند خداوند نتوان گفت چه او روح خدا وبندهٔ خداست وفرمان كرد كه درهر شبا نروزپنج نماز بگذا ريد ومسلما نرا مياز اريد از زنا كردن بپرهيزيد وحرام شماريد واز اكل لحم خنزير باك نداريد وحلال دانيد ونام او در موصل وجزيره از حدّ عراق تا حدود شام بلندگشت اينوقت آهنك يمامه كرد ودر خاطر نهادكه با مسيلمه كه دعوى پيغمبري ميكرد همدست شود باتفاق جهان را فر وگيرند پس راه يمامه پيش داشت چون بيمامه نزديك گشت چون مسيلمه اين بشنيد بيمناك شد وباخود اند يشيد كه اگر با او =

النبوة بعد وفاة رسول الله «ص» وأقبلت من الجزيرة وتبعها خلق كثير من قومها من بني تغلب وكانوا أخوالها سجعت لهم كأسجاع مسيلمة الكذاب وطليح الأسدي الذين أعيا النبوة مثلها من ذلك قولها : أعدوا الركاب واستعدوا للنهاب ـ ثم أغيروا على الرباب فليس دونهم حجاب أرادت أن تغزو بجموعها أبا بكر بالمدينة فأشار عليها أصحابها يغزو مسيلمة مدعى النبوة باليمامة فخرجت بمن معها تريد اليمامة وقالت في ذلك ـ عليكم باليمامة ذوفوا ذفيف الحمامة فإنها غزوة صرامة لا يلحقكم بعدها ملامة. فبلغ ذلك مسيلمة فاحتال عليها وأرسل لها هدية ثم أرسل لها يستأمن على نفسه حتى يأتيها فأمنه فجاءها في أربعين من بني حنيفة ثم أرسل لهاا إبعدي أصحابك ففعلت.

فلما اجتمع بها قال لها : هل لك أن أتزوجك وآكل بقومي وقومك العرب فرضيت بها زوجاً فأقام عندها ثلاثاً ثم انصرفت إلى قومها فقالوا لها ما عندك قالت كان على الحق فتبعته وتزوجته قالوا هل أصدقك شيئاً قالت لا قالوا فارجعي فاطلبي الصداق فرجعت ـ فلما رآها

= دراويزد ورزم دهد بعيد نيست كه هزيمت گردد صواب چنان شمرد كه با او طريق مدارا سپرد وبنزديك او رسولان چرب زبان وتحف وهدايا فرستادچون ازهر دو جانب رشتهٔ مهر ومحبت محكم گشت بديدار يكد يگر شتافتند واز هر دو سوى خيمها بر افر اشتند ولشكر گاه كردند ودرميان هر دو لشكر خيمه افراخته كردند پس مسيلمه درا نجا در آمد، وسجاح نيز حاضر گشت اين هنگام مجلس را از بيگانه خالى كردند مسيلمه مزخرفات خودرا براو قرائت كرد ودر طلب مناكحت او آيتي آورد، وسجاح نيز بحكم وحي خود سر بتزويج او در آورد پس ٣ روز باهم بخفتند وآنچه در دل داشتند گفتند اينوقت سجاح بلشكر گاه خود باز شد وگفت مسيلمه را بر حق يافتم وضجيع او شدم گفتند مهر تو چيست گفت جنبش مهر قصهٔ مهر را از خاطر من برد (الخ).

مسيلمة أغلق باب الحص وقال مالك قالت اصدقني قال من مؤذنك قالت شبث بن ربعي الرياحي فدعاه وقال له ناد في أصحابك أن مسيلمة رسول الله قد وضع عنكم صلاتين مما جاءكم به محمد صلاة الفجر وصلاة العشاء الأخيرة فانصرفت ومعها أصحابها فقال بعض منهم :

أمست نبيتنا أنثى نطوف بها وأصبحت أنبياء الناس ذكرانا

وصالحها مسيلمة على غلات اليمامة سنة تأخذ النصف ونصف الثاني تترك عنده من يأخذه فأخذت النصف وانصرفت إلى الجزيرة وتركت عنده من يأخذ النصف الباقي فلم يفاجئهم إلّا وقد جاء خالد بن الوليد إليهم فرفضوا قيل: إنها لما قتل مسيلمة صارت إلى أخوالها تغلب بالجزيرة فماتت عندهم ولم يسمع لها ذكر، وقيل إنها أسلمت وحسن إسلامها وانتقلت إلى البصرة وماتت بها ـ كما ذكره الوجدي في الدائرة ج ٥ ، ص ٤١ ـ وقال في تراجم الأعلام ج ٨ ، ص ١٢٥ ، س ١٤ ولما ظهر الإسلام في غربي الجزيرة وافتتح النبي «ص» مكة ودانت له العرب جاءه وفد من بني حنيفة ـ قيل كان مسيلمة معهم إلّا أنه تخلّف وهو شيخ هرم فأسلم الوفد وذكروا للنبي «ص» مكان مسيلمة فأمر له بمثل ما أمر به لهم ـ وقال ليس بشركم مكاناً ـ ولما رجعوا إلى ديارهم كتب مسيلمة إلى النبي «ص» من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله سلام عليك (أما بعد) فإني قد أشركت في الأمر معك وإن لنا نصف الأرض ولقريش نصف الأرض ولكن قريشاً قوم يعتدون فأجابه «ص» بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب السلام على من اتبع الهدى (أما بعد) فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وذلك في أواخر سنة ١٠ هـ كما مرّت

الإشارة إليها في دائرتنا ج ٢٧ ، ص ٢٥٥ .

﴿ سخلية ﴾ بالضم مصغرة بنت عبيدة بن الحارث زوج عمر بن أمية صحابية ماتت سنة ٢ .

﴿ سدرة ﴾ مولاة ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب صحابية .

﴿ سروجهان ﴾ خانم هي كانت من بنات فتح علي شاه زوج اقاخان المحلاتي (يا) ج ٦ ، ص ٢١٥ .

﴿ سدوس ﴾ بنت بطة بن عبد عمرو صحابيةوهي غير سدوس أو سندوس بنت خالد .

﴿ سديسة ﴾ الانصارية قيل هي مولاة حفصة بنت عمر بن الخطاب (به) ج ٤ .

﴿ سراء ﴾ بالمد أو سرى بالقصر بنت نبهان بن عمرو الغنوية صحابية .

﴿ سرحة ﴾ هي جارية أبي جعفر عليه السلام روى الكشي في رجاله ط ١ ، ص ١٤٣ ، س ١٩ ، قال عليه السلام : لها هاتي الخوان فلما جاءت به فوضعته فقال عليه السلام (الحمد لله الذي جعل لكل شيء حداً ينتهي إليه حتى ان لهذا الخوان حداً ينتهي إليه ـ فقال ابن ذر وما حده قال إذا وضع ذكر الله ، وإذا رفع حمد الله قال (ثم) أكلوا ثم قال عليه السلام : اسقيني فجاءته بكوز من ادم فلما صار في يده قال الحمد لله الذي جعل لكل شيء حداً ينتهي إليه حتى ان لهذا الكوز حداً ينتهي إليه ـ فقال ابن ذر وما حده قال يذكر اسم الله عليه إذا شرب ويحمد الله إذا فرغ ولا يشرب من عند عروته ولا من كسر ان كان فيه ـ قال فلما فرغوا أقبل عليهم يستفتيهم الحديث.

﴿ سرية ﴾ جدة أبي طاهر أحمد بن عيسى هي أم ولـد (جخ ق) وهي غير سري خانم التركية الشاعرة .

﴿ سعاد ﴾ بنت رافع بن أبي عمر المعروفة بأم سلمة اخت كبشة زوج أسلم صحابية .

﴿ سعاد ﴾ بنت عبدالملك المرجاني محدثة عامية لها اجـازة من جماعة ماتت سنة ٨٤٢ .

﴿ سعادة ﴾ هي أم ولد زين العابدين وهي أم الحسين الأصغر .

﴿ سعدة ﴾ بنت سعيد بن خالد كانت من بنـات عثمان بن عفـان تزوجها الوليد بن يزيد .

﴿ سعدة ﴾ بنت قحافة هي التي تؤم النسـاء وتقوم وسـطهن روى عنها قدامة صحابية .

﴿ سعدة ﴾ بنت مزيد شاعرة ترثي ابنها وهي غير سعدة جارية ابن رامين المغنية (س) .

﴿ سعدى ﴾ بنت أزهـر عاميـة يهواهـا عبدالملك بن عبـدالعزيـز السلولي شاعرة .

﴿ سعدى ﴾ بنت أوس الخطمية هي اخت كبشـة وليلى صحابيـة وهي غير بنت ثعلبة .

﴿ سعدى ﴾ بنت الشمـردل الجهنية كـانت من شعراء الجـاهليـة ترثي أخاها أسعد لما قتله بنو بهز .

﴿ سعدى ﴾ بنت عبـدالرحمن بن عـوف تابعيـة هي غير الـراوي عنها حفيدها أبو بكر بن عبدالله .

﴿ **سعدى** ﴾ بنت عمرو المرية زوج طلحة بن عبيدالله ويقال لها بنت عوف صحابية .

﴿ **سعدى** ﴾ بنت كريز العبشمية هي خالة عثمان بن عفان التي قالت شعراً لعثمان :

عثمان يا عثمان يا عثمان ‏ ‏ لك الجمال ولك الشأن
هذا بني معه البرهان ‏ ‏ أرسله بحقه الديان

﴿ **سعدى** ﴾ الخثعمية الفصيحة البليغة عامية قالت كنت في أيام شبابي أحسن من السماء .

﴿ **سعيدة** ﴾ اخت منّه ومحمد بن أبي عمير هي الراوية عن الصادق عليه السلام كما في الكافي باب مصافحة النساء .

﴿ **سعيدة** ﴾ بنت بشر الراوية عن أبيها صحابية وهي غير بنت بكران بن محمد وهي ام عمرو .

﴿ **سعيدة** ﴾ بنت رفاعة بن عمرو الأنصارية صحابية وهي غير سعيدة المتوفية سنة ٥٤٧ .

﴿ **سعيدة** ﴾ بنت عبد عمرو الانصارية الخزرجية هي زوج أبي اليسر كعب بن عمرو .

﴿ **سعيدة** ﴾ بنت عبدالملك محدثة عامية روت بالإجازة عن العثماني ماتت سنة ٦٤٠ .

﴿ **سعيدة** ﴾ بنت مالك صحابية هي ام رزين جد دعبل الخزاعي ويحتمل هي ام سعيد .

﴿ **سعيدة** ﴾ جارية الصادق عليه السلام كانت من أهل الفضل

روى الكشي في رجاله ط ١ ، ص ٢٣٤ ، س ٦ عن الرضا عليه السلام قال : إن سعيدة مولاة جعفر عليه السلام كانت من أهل الفضل وكانت تعلم كلما سمعت من أبي عبدالله عليه السلام فإنه كان ثقة عندها وصية رسول الله «ص» وإن جعفراً قال لها : أسأل الله الذي عرفنيك في الدنيا أن يزوجنيك في الجنة وانها كانت في قرب دار جعفر عليه السلام لم تكن ترى في المسجد إلاّ مسلمة على النبي «ص» خارجة إلى مكة أو قادمة من مكة وذكر أنه كان آخر قولها وقد رضينا الثواب وآمنا العقاب .

﴿ سعيدة ﴾ الجرهمية هي زوج حمل بن قيدار بن اسماعيل بن إبراهيم الخليل (يا) ج ٥ ، ص ١٩٦ .

﴿ سعيدة ﴾ كانت من ثقات الكاظم عليه السلام عن الرضا عليه السلام قال في كتابه إلى ابنه الجواد المذكور في ذيل آية الشريفة المذكورة في تفسير البرهان قبل الجزء الثالث آية ٢٤٤ من سورة البقرة: ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً ﴾ الآية إلى أن قال فأما سعيدة فإنها امرأة قوي الجزم في النحل والصواب في دقة النظر كما في تفسير البرهان .

﴿ سعيدة ﴾ المكية هي فاضلة نساء عصرها حفظت أربعين النووي ماتت سنة ٨٣٧ .

﴿ سعيرة ﴾ الأسدية ويقال شقيرة هي امرأة من أهل الجنة وكانت تجمع الصوف والشعر والليف فتغزل كبة فإذا ثقلت عليها نقضتها قيل فيها نظر نزلت فيها الآية ﴿ ولا تكون كالتي نقضت غزلها ﴾ الآية وهي غير سعية الراوية عن أبيها .

﴿ سفانة ﴾ بنت حاتم الطائي قال الراوي أصابت خيل رسول الله «ص» ابنة حاتم في سبايا طي فقدمت بها على رسول الله «ص»

فجعلت في حظيرة بباب المسجد فمر بها «ص» فقامت إليه وكانت امرأة جزلة فقالت يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فامنن عليَّ من الله عليك ـ فقال ومن وافدك قالت عدي بن حاتم قال الفار من الله ورسوله ومضى «ص» وتركني حتى مرّ بي ثلاثاً قالت فأشار إليَّ رجل من خلفه أن قومي فكلميه فقمت فقلت يا رسول الله «ص» هلك الوالد وغاب الوافد فامنن عليَّ من الله عليك ـ قال قد فعلت فلا تعجلي حتى تجدي ثقة يبلغك بلادك ثم آذنيني فسألت عن الرجل الذي أشار إليَّ فقيل علي بن أبي طالب عليه السلام وقدم وركب من إبلي فاتيت «ص» فقلت قدم رهط من قومي ـ قالت فكساني رسول الله «ص» وحملني وأعطاني نفقة فخرجت حتى قدمت الشام على أخي عدي فقال لها عدي ما ترين في أمر هذا الرجل قالت أرى أن تلحق به فأسلمت فحسن إسلامها كذا في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٢٢، وفي أسد الغابة ط إيران ج ٥ ، ص ٤٧٥ ـ فقال في أعلام النساء ج ٢ ، ص ٥٩٧ هي كانت من ربات الفصاحة والبلاغة والحسن والجمال والجود والكرم كان أبوها يعطيها من ابله فتهبها وتعطيها الناس وقال لها أبوها يا بنية إن الكريمين إذا اجتمعا في المال اتلفاه ـ فأما ان اعطي وتمسكي ، وأما ان أمسك وتعطي فإنه لا يبقى على هذا شيء ـ فقالت والله لا أمسك أبداً ، وقال أبوها والله لا أمسك أبداً ـ قالت فلا نتجاور فقاسمها ماله وتباينا .

وفي حديث آخر أتى النبي «ص» بسفانه وذلك في أسرى طي فقال علي عليه السلام لما أتينا بسبايا طي كانت في النساء جارية صحاء حوراء العينين لعساء لمياء عيطاء (إلى أن قال) فلما رأيتها أعجبت بها فقلت لا طلبتها (لأطلقتها) إلى رسول الله «ص» ليجعلها من فيء ـ فلما تكلمت أنسيت جمالها لما سمعت من فصاحتها فقالت يا محمد هلك الوالد وغاب الوافد فإن رأيت أن تخلي عني فلا تشمت بي أحياء

العرب فإني بنت سيد قومي كان أبي يفك العاني ، ويحمي الذمار ، ويقري الضيف ، ويشبع الجائع ، ويفرج عن المكروب ، ويطعم الطعام ، ويفشى السلام ، ولم يرد طالب حاجة قط أنا بنت حاتم الطائي ـ فقال لها النبي «ص» يا جارية هذه صفة المؤمن لو كان أبوك إسلامياً لترحمنا عليه خلوا عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق والله يحب مكارم الأخلاق ثم أسلمت وحسن إسلامها .

وروى الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٢٨ قال كلمت النبي «ص» جارية من السبي فقال من أنت قالت بنت الرجل الجواد حاتم فقال «ص» ارحموا عزيزاً ذل ، وارحموا غنياً افتقر، وارحموا عالماً ضاع بين الجهال .

﴿ سفرى ﴾ الدمشقية محدثة ماتت سنة ٧٤٥ هي غير بنت محمود التي كانت في سنة ٧٦٨ .

﴿ سكر ﴾ هي جارية عاصم بن وهب شاعرة كانت في الدولة العباسية تأدب بالبصرة .

﴿ سكندربيكم ﴾ حاكمة بالهند بعد وفات زوجها جهان گير محمد خان .

﴿ سكة ﴾ هي مولاة امية بن عبدالله بن خالد كانت من ذوات الرأي والفصاحة .

﴿ السكينة ﴾ بالضم قال في القاموس كجهينة ـ الاتان ، واسم البقة الداخلة انف نمرود وصحابي ، وبنت الحسين ، وسكينة بنت أبي وقاص الزهري هي اخت سعد بن أبي وقاص وأم الحكم المكية الصحابية .

﴿ سكينة ﴾ بالضم وفتح الكاف هي بنت الحسين بن علي عليه

السلام وهي لقبها واسمها آمنة أو امينة أو اميمة امها الرباب بنت امرء القيس بن عدي - قال ابن خلكان في الوفيات ط مصر باب السين ص ٢١٠ وص ٢٩٨ كانت سكينة سيدة نساء عصرها وكانت من أجمل النساء وأظرفهنّ وأحسنهنّ أخلاقاً ، وقال في تراجم الأعلام ج ٣ ، ص ١٦١ هي نبيلة شاعرة كريمة تجالس الأجلة من قريش ويجلس بحيث تراهم ولا يرونها وتسمع كلامهم فتفاضل بينهم وتناقشهم وتجزّيهم - ثم قال أقامتها بالمدينة وتوفيت سنة ١١٧ بها .

وقال عبدالرزاق المقرم الموسوي النجفي في كتابه[1] ص ٦ ،

---

(١) وفي كتاب سكينة ص ٣ ، س ٣ قال الكلبي : أقبل رجل في خلافة عمر بن الخطاب فحياه بتحية الخلافة وسأله عمر عن اسمه فقال : أنا نصراني أنا امرء القيس بن عدي الكلبي فعرض عليه عمر الإسلام فأسلم وعقد له على من أسلم بالشام من قضاعة ولما حمل اللواء وأدبر تبعه علي بن أبي طالب عليه السلام ومعه ابناه الحسن والحسين وقال له أنا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله وصهره وهذان ابناي من ابنته وقد رغبنا في صهرك فأنكحنا فقال أنكحتك يا علي المحياة (مجناة) ابنتي ، وأنكحت الحسن اختها سلمى ، وأنكحت الحسين اختها الرباب كما ذكره أبو الفرج في الاغاني ج ١٤ ، ص ١٥٨ .

وكانت الرباب من خيرات النساء وأفضلهن جاء بها الحسين عليه السلام مع حرمه إلى الطف وحملت معهن إلى الكوفة والشام ورجعت مع الحرم إلى المدينة فأقامت فيها سنة لا تهده ليلاً ولا نهاراً من البكاء على الحسين عليه السلام ولم تستظل تحت سقف حتى ماتت بعد قتله بسنة .

ثم قال وعلى كل حال ففي تلك السنة التي عاشت فيها خطبها الأشراف فأبت وقالت ما كنت لاتخذ حماً بعد ابن بنت رسول الله «ص» وهي التي طلبت رأس الحسين من ابن زياد ووضعته في حجرها وقبلته وقالت :

وا حسيناً فلا نسيت حسيناً أقصدته اسنة الأعداء
غادروه بكربلاء سريعاً لا سقى الله جانبي كربلاء

السيدة سكينة لم يتضح سنة ولادتها ولا مقدار عمرها وان امكننا القول بأنها قاربت السبعين بعد ملاحظة وفاتها وكونها يوم الطف بالغة مبلغ النساء ولا أقل من التقدير بالعشرة كما صح لنا ولادتها ووفاتها فيها يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الأول سنة ١١٧ قيل توفيت بمكة في طريق العمرة ، وقيل رجعت إلى الشام وقبرها هناك ـ وينص الشعراني في لواقح الأنوار انها توفيت بمراغة من أرض مصر وقبرها بالقرب من السيدة نفيسة وحيث ان اكثر المؤرخين على انها بالمدينة فهو بالصحة اجدر .

وكانت أيام أبيها بالغة مبالغ النساء كما يشهد به قول الحسين عليه السلام للحسن يوم جاء يخطب منه فقال اخطب احدى بنتي هاتين فاطمة وسكينة وكانت فاطمة اكبر فلما اختار فاطمة ، وتزوج سكينة اخوه من أبيه عبدالله الأكبر المكنى بأبي بكر بن الحسن عليه السلام وهو أخو القاسم من أمه رملة وقتل عنها يوم الطف مبارزة كما نص عليه العمري في المجدي والطبرسي في اعلام الورى عند ذكر أولاد الحسن ، وأبي الفرج في الاغاني ص ١٦٢ وص ١٦٣ (ثم) قال ولا يفوت القاري ما اتفق عليه المحققون من المؤرخين وأهل النسب والتراجم من أنه لم يكن للحسين عليه السلام من البنات غير فاطمة وسكينة وهما المتزوجتان بابني عمهما الحسن عليه السلام ـ وأما غيرهما المذكور في الوفيات وغيره فعلى ذمة التاريخ .

وعلى كل حال لا شك أن آل الرسول وهم بيت العصمة ومعدن الطهارة عجنت طينتهم بماء القداسة وخامرتهم النزاهة منذ بدء كيانهم فلم يبارحوها في أدوار حياتهم حتى لفظوا نفسهم الأخير فلم تقل منهم بقاع الأرض إلاّ جواهر للعفاف فردة ولا ضمت المقابر منهم إلاّ أشكال الحياء وتماثيل البر ـ وقد جللت المطارف منهم صور السؤدد والشرف

وسترت الاكفان جثمان المجد والخطر ، وتلك جبلة فيهم فطرهم الله عليها لما أنشأ كيانهم من أصول العظمة وصور بنيانهم من جذوم النبل والرفعة ـ ثم لم تزل هاتيك الجواهر القدسية متأثرة بحسن التربية وكرم الأخلاق ممن بعث ليتمم مكارمها ومن نهضوا بعبء الدين ونشر تلك المكارم وتوطيد أسسه ورفع علاليه من أئمة الهدى صلوات الله عليهم أجمعين .

فاعتبر لأولادهم وبناتهم حالة الحديدة المحماة المجاورة للنار سويعة المنتقلة جمراً على تباين بين الحقيقتين النار والحديدة ـ والأمر فيهم أوضح لاتحاد العنصر ومساوقة الجذم ، فالتكيف فيهم اسرع من الحديدة لا سيما فيمن شمله مزيد العناية منهم وشدة الاختصاص بهم عليهم السلام .

فهل ترى والحالة هذه ان يكون المأثور عمن تفرع عن بيت الوحي إلاّ العفة والحياء والصون والترفع عن كل شبهة والتنزه عن مواقع العار والضعة رجالاً ونساءاً إلاّ من قام الدليل العظمى بخروجه عن سوي الصراط وتنكبه عن جادة العدل وليس لنا إلاّ السكوت عما ينقص قدرهم ويحط من مقامهم قال الشاعر :

حاشا بني فاطمة كلهم	من خسة تعرض أو من خنا
وإنما الأيام في غدرها	وفعلها السوء أساءت بنا
أكرم بعين المصطفى جدهم	ولا تهن من إله أعينا

فمن الواجب على الباحث والفريضة على كل منقب قبل الاسترسال لسرد كل ما أثبته المتوسعون في التاريخ أن يعمل فيما يؤثر عن أهل البيت الفكر الثاقب فينتقى منها ما يتفق مع ذلك الأصل المسلم ثم يضرب غيرها عرض الجدار ثم نقل عنها أنها قالت بعد

دخولهم الشام بأربعة أيام رأت في المنام خمسة نجب من نور على كل نجيب شيخ والملائكة محدقة بهم ومعهم وصيف فأقبل الوصيف عليها وقال يا سكينة ان جدك يسلم عليك قالت وعلى رسول الله السلام (ثم) سألته من تكون أنت قال من وصائف الجنة ـ فسألته عن المشيخة الذين هم على النجب فقال الأول آدم صفوة الله ، والثاني إبراهيم خليل الله ، والثالث موسى كليم الله ، والرابع عيسى روح الله ـ فقالت له ومن ذلك القابض على لحيته يقوم مرة ويسقط أخرى ـ قال جدك رسول الله «ص» قالت إلى أين هم قاصدون قال قصدوا إلى أبيك الحسين ـ فأقبلت سكينة تريد جدها لتشكو إليه ما صنع بهم ، ورأت أيضاً خمسة هوادج من نور في كل هودج امرأة فسألت عنهنّ قيل لها الأولى حواء أم البشر ، والثانية آسية بنت مزاحم ، والثالثة مريم بنت عمران ، والرابعة خديجة بنت خويلد ، والخامسة الواضعة يدها على رأسها تسقط مرّة وتقوم أخرى هي فاطمة بنت محمد فلحقت بها لتخبرها بما صنع بهم ووقفت أمامها تبكي وتقول يا أماه جحدوا والله حقنا يا أماه بددوا والله شملنا ، واستباحوا والله حريمنا ، وقتلوا والله الحسين أبانا ـ فقالت لها فاطمة كفى يا سكينة فقد أحرقت كبدي وقطعت نياط قلبي هذا قميص أبيك الحسين معي لا يفارقني حتى ألقى الله به قالت ثم انتبهت وأردت كتمان ذلك المنام وحدثت به أهلي فشاع بين الناس ـ وقالت سكينة لما ادخلنا على يزيد نهاراً والنساء مكشفات الوجوه قال أهل الشام ما رأينا سبايا أحسن من هؤلاء فمن انتم فقلت له نحن سبايا آل محمد ، ونقلها المجلسي ره في البحار ط ١ ، ج ١٠ ، ص ٢٤٢ بأدنى تفاوت.

إلى أن قال المقرم في كتاب السكينة ص ٤٠ لم ينقطع أبو الفرج يجمع أضغاثاً من القول المزري بكريمة بيت العظمة ويأتي من هنا وهنا كل شائنة هي أولى بمتهتكات بيته الأموي وحسبها كإحداهنّ قد بلغت

منها الشهوة كل مبلغ حتى روى عن الزبير بن بكار ان لها ستة ازواج وكان فيهم من لا كفاءة فيه لهذه الحرة وتحدث عن مصعب الزبيري ان الاصبغ بن عبدالعزيز لما تزوج منها قال بعضهم :

نكحت سكينة في الحساب ثلاثة فإذا دخلت بها فأنت الرابع
إن البقيع إذا تتابع زرعه خاب البقيع وخاب فيه الزارع

هذا والمعهود من ربائب الخدور وبنات البيوت الغيورات على أنفسهنّ وعلى اعتبارهنّ أنهنّ لا يتنازلن على قبول الأزواج بعد أزواجهن الأولين ويرين في ذلك مساً بكرامتهنّ إذا كان من قضى عنهنّ أكفاء كراماً فلا يبغين بهم بدلاً إذ كن لا يعرفن في خطابهن أكفاء لهن ـ ومن أجل ذلك امتنعت الرباب أمها من التزويج بعد سيدها المظلوم عليه السلام وقالت لا اتخذ حماً بعد ابن رسول الله «ص» إذن فابنتها سيدة الكرائم أولى بهذه الأحوال من بنات البيوت جمعاء، لكن المرواني حدثه بواعثه إلى أن ذكر لها من الأزواج من لا كفاءة فيه وفيهم من هو شانئي للبيت الهاشمي أو شامت به قد وشجت فيه الأحقاد عروقها ودبت فيه أواصرها وفيهم الذنابي والأوباش افترى ابنة سيد الاباة تتطامن لتلك الضعة نزولاً منها على حكم الشهوة إذن فعلى الإباء والشهامة السلام .

هذا وفقيدها الأول عبدالله الأكبر بن الإمام المجتبى الحسن السبط عليه السلام شهيد الطف ، ولم تكن مستبدة في الرأي دون ولي أمرها الإمام السجّاد عليه السلام وهو لا يرى لأي زبيري أو أموي كفاءة لمصاهرته ونصب عينيه أحقاد القوم وتحزباتهم عليه وعلى الدين يوم جده أمير المؤمنين ويوم أبيه الحسين عليه السلام أو هل يصاهر هؤلاء وسيوفهم تنطف من دمائهم الزاكية والشهامة بادية على أسارير جبهاتهم ويقذفونها في فلتات ألسنتهم .

على أن أبا الفرج ينص بأن مصعب بن الزبير تزوج من سكينة بالبصرة وهو عامل لأخيه عبدالله ولم يكن مسيطراً على الحجاز فيخاف السجاد عليه السلام سطوته ولم تكن الظروف تساعد الزبيريين على أخذها اغتصاباً لأن العواطف كانت وقتئذٍ متأثرة على كل من يمس أهل البيت بسوء حتى ان ابن الزبير نفسه نصب الهتاف بظلامة السبط الشهيد شركاً من اشراكه يصطاد به البسطاء ـ نعم لما حسب أنه بلغ من الملك امنيته تركه وحتى ان يزيد الطغيان لما أوقع بأهل المدينة يوم الحرة أوصى مسرف بن عقبة باستثناء بيت الإمامة زين العابدين عليه السلام فآمنوا وأمن من لجأ إليه .

وحينئذٍ فلا تغفل أيها الفطن عمّا أثبته الأندلسي والزجاج والحصري وسبط ابن الجوزي والبيهقي فإن المصدر حسبما تبعناه وفحصناه هو آل الزبير ومن مال ميلهم مثل الهيثم بن عدي وصالح بن حسان واضرابهم ممن طعن فيهم أرباب التراجم فهل والحالة هذه بقي قيمة لما يأتون به من حكم شرعي أو تاريخ خصوصاً ما كان لازمه بالطعن في أعراض المسلمين وإشاعة الفحشاء .

والحاصل فما بال الإمام زين العابدين عليه السلام يدع اخته الكريمة عليه في حيث تنيخ فيه الضعة والصغار ، وكذا ما بال الإمام الباقر عليه السلام يذر عمته السيدة بين مرتكب المخازي ، وما بال الاباة الهاشميين يغضون الطرف عمّا هنالك من بواعث العيب والنقص فإلى من يدخرون الإصلاح وهم يتركون عقائل بينهم وهذه جبلة فطر الله تعالى عليها العرب جمعاء فإنهم لا يرضخون لمنافيات الغيرة والشهامة وان بلغوا في القساوة كل مبلغ حتى كان من أمرهم أن واروا البنات كيلا يلحقهم بسببهن العار وكانوا لا يزوجون المرأة من الرجل إذا شبب بها

ولما شبب عبدالله بن مصعب المعروف بعائذ الكلب بامرأة من بني نصر بن دهمان وكان اسمها جمل عمد إليها أخوتها فقتلوها غيرة منهم ولما بلغ الحجاج الثقفي ان محمد بن عبدالله النميري شبب باخته زينب اسمعه السباب المقذع ولم يتركه حتى كتب إليه عبدالملك بن مروان بذلك ولما شبب الهذلي بابنة جندل بن معبد من بني الحسحاس ساء ذلك أبوها فعدا عليه وقتله ثم أحرقه.

وفي هذا مقنع لمعرفة ما جبلت عليه نفوس العرب والهاشميين من الغيرة والشهامة على أعراض غيرهم فضلاً عن أعراضهم - وهل يجوز أحد على الهاشميين أنهم يرضون لسكينة بتلك المخاريق والشنع - وهل يعذر امام قيضه الله تعالى لتأديب البشر عامة وتحت سيطرته من لم يتأدب بأدبه الإلهي وهو من جرى مجراه من أئمة الهدى يوصون شيعتهم بمنع المرأة عن الابتذال ومزاولة الرجال فيقولون المرأة عي وعورة فداوا عيهن بالسكوت وعوراتهن بالبيوت وإنها إذا خرجت من بيتها لعنها كل ملك في السماء حتى ترجع إلى بيتها - فهل والحالة هذه يمكنك أن تنسب المسامحة إلى الإمام عليه السلام في ستر السيدة عن محادثة الرجال ام تنسب إليها المروق عن طاعته وعدم قدرته على التوصل إلى ذلك بكل صورة (إلى أن قال) هذا ما وقفنا عليه من مخازي الرجل وتهتكه وما جاء به من البهتان في حق السيدة البريئة مما ألصقه بها من الخرافات والمحرمات وسيجمع الله بينه وبينها فتحاجه ويخاصمه ونعم الحكم الله والزعيم محمد «ص» والموعد القيامة والحمد لله رب العاليمن وشكراً له على ما قدره وأمضاه في ذرية نبيه الطاهرين وعترته الأكرمين.

﴿ سكينة ﴾ بنت الحسين بن يوسف بن يعقوب ويقال لها بنت

أخي القاضي أبي عمرو محمد بن يوسف بن يعقوب هي أم أحمد بن محمد بن عبيدالله المعروف بابن عياش كما في (جش) ط ١ ، ص ٦٢ .

﴿ سكينة ﴾ بنت حنظلة عامية محدثة روت عن أبيها وهي غير بنت سعد المحدثة .

﴿ سكينة ﴾ بنت خالد بن مصعب زوج بكير بن عثمان بن عفان كما في كتاب سكينة .

﴿ سكينة ﴾ بنت عبدالله بن الحسين الأصغر هي أم محمد بن عبدالرحمن الشجري (لب) ص ٧٣ .

﴿ سكينة ﴾ بنت قريش الراوية عن عائشة تابعية محدثة وعنها مسلم الجرمي .

﴿ سكينة ﴾ مولاة علي بن الحسين عليه السلام حسنة قال لها عليه السلام : لا يعبر على بابي سائل إلاّ اطعمتموه فإن اليوم يوم الجمعة ـ قالت له ليس كل من يسأل مستحق قال عليه السلام أخاف أن يكون بعض من يسألنا محقاً أو مستحقاً فلا نطعمه ونرده فينزل بنا أهل البيت ما نزل بيعقوب وآله أطعموهم أطعموهم الحديث ذكرنا بتمامه في كتابنا دائرة المعارف ج ٣٠ في أحوال يعقوب كما رواه الصدوق ره في العلل ط ٢ ، ص ٢٧ ، س ٥ .

﴿ سلاف ﴾ الأنصارية صحابية هي والدة البراء بن معرور كان يأتيها النبي «ص» في مسجد الحرمة .

﴿ سلافة ﴾ بضم أولها هي ام الرضا عليه السلام ويقال لها خيزران وتكتم ونجمة وهي ام ولد الكاظم عليه السلام .

﴿ سلافة ﴾ بنت البراء بن معرور الانصارية زوج أبي قتادة بن ربعي هي ام بشر .

﴿ سلافة ﴾ بنت سعد الانصارية هي والدة عثمان بن طلحة صحابية لها قصة مذكورة في الاصابة .

﴿ سلافة ﴾ والدة علي بن الحسين زين العابدين ويقال لها شهر بانويه كما مرّ في زوج الحسين عليه السلام .

﴿ سلامة ﴾ ام أسيد هي بنت وهب زوج أبي أسيد الساعدي صحابية .

﴿ سلامة ﴾ بنت أفعى تابعية هي غير بنت الحر الفزارية اخت خرشة بن الحر صحابية .

﴿ سلامة ﴾ بنت سعيد بن الشهيد كانت من بني عمرو بن عوف صحابية كانت من المبايعات .

﴿ سلامة ﴾ بنت عامر بن كعب القحطانية هي ام قبيلة منهم (س) ج ٢ ، ص ٦٢٦ .

﴿ سلامة ﴾ بنت علي بن المؤيد داود هي من ربات البر والإحسان صاحبة المدرسة .

﴿ سلامة ﴾ بنت مسعود بن كعب زوج مرثد واخت حويصة ومحيصة صحابية .

﴿ سلامة ﴾ بنت معقل أو مغفل قيل تزوجت نيفاً وأربعين رجلاً وولدت في عامة قبائل العرب، وكانت تكثر الاختلاع من الرجال (ثم) لا تلبث ان تتزوج حتى كان يقال ان الرجل اذا اتاها قال لها خطب

فتقول نكح فيدخل بها كما ذكره ابن حجر في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٢٣ .

﴿ سلامة ﴾ بنت وهب المعروف بام أسيد كما مرّ وهي غير سلامة الزرقاء المغنية التي لها قصة .

﴿ سلامة ﴾ الضبية صحابية روى عنها ام داود الراسبية أو الوابشية .

﴿ سلامة ﴾ القس مكية مغنية ولدت بالمدينة وكانت حاذقة جميلة ظريفة .

﴿ سلسل ﴾ المغنية كانت من أحسن نساء عصرها وجهاً وغناءاً كما ذكرها في (س) .

﴿ سلطان ﴾ بنت محمود ميرزا ابن فتحعلي شاه انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢١٦ .

﴿ سلم ﴾ هي جارية لخم كتبت إلى فتى كانت تحبه في منديل ديبقي بالذهب .

﴿ سلمة ﴾ بنت ذراع شجاعة صاحبة شأن كما في تذكرة الخواتين ص ١١٤ ، س ١١ .

﴿ سلمة ﴾ بنت عبدالعظيم الحسني المدفون بالري هي زوج محمد بن إبراهيم (لب) ص ٨٣ ، س ١٤ .

﴿ سلمى ﴾ أم خزيمة بن مدركة وهي بنت الأسود ويقال بنت أسد كما مرّ في ج ١ في حرف الباء .

﴿ سلمى ﴾ ام رافع هي امرأة أبي رافع ويقال لها مولاة صفية

بنت عبدالمطلب قالت عائشة جاءت سلمى تستأذنه على أبي رافع وقالت انه يضربني فقال «ص» لأبي رافع : ما لك ولها يا أبا رافع؟ فقال : تؤذيني يا رسول الله قال : بما آذيتيه يا سلمى، قالت : يا رسول الله ما آذيته بشيء ولكنه أحدث وهو يصلي فقلت يا أبا رافع إن رسول الله «ص» قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ فقام يضربني فجعل يضحك ويقول يا أبا رافع انها لم تأمرك إلاّ بخير وقال لا تضربها .

﴿ سلمى ﴾ ام مسطح صحابية وهي غير سلمى الأنصارية الصحابية ، وغير الأودية .

﴿ سلمى ﴾ البصرية العابدة عامية من قولها إلهي علمي بشدة عقوبتك ونكالك قطع عني لذاذة الدنيا ونعيمها ومعرفته لسعة رحمتك وسعت على خلقي فيما بيني وبين عبادك وهي غير سلمى البغدادية الشاعرة .

﴿ سلمى ﴾ بنت أبي ذؤيب السعدية هي اخت حليمة مرضعة النبي «ص» إذا أتت النبي «ص» بسط لها الوسادة وقال مرحباً بأمي وهي غير بنت أبي رهم القرشية .

﴿ سلمى ﴾ بنت أبي سلمى اخت زهير شاعرة من شعراء زمن الجاهلية من شعرها ترثي اخوتها :

رعوا من المجد أكنافاً إلى أمد	حتى إذا كملت اظمائهم وردوا
ميت بمصر وميت بالعراق	وميت بالحجاز منا يا بينهم بدر
كانت لهم همم فرقن بينهم	إذا القعادد عن أمثالها قعد
بذل الجميل وتفريج الجليل والعطا	الجزيل إذا لم يعطه أحد

﴿ سلمى ﴾ بنت أسلم بن الحاف بن قضاعة هي أم خزيمة بن مدركة كما في طراز المذهب ص ١٥ ، س ٣١ .

﴿ سلمى ﴾ بنت أسلم بن الحريش هي اخت سلمة وأم عبدالله وزوج نهيك بن أساف .

﴿ سلمى ﴾ بنت امرء القيس بن عدي هي زوج الحسن واخت رباب زوج الحسين عليه السلام .

﴿ سلمى ﴾ بنت جابر الأحمسية استشهد زوجها قيل صحابية وكذا اختها زينب .

﴿ سلمى ﴾ بنت الحارث بن مالك هي ام ادد بن طابخة وزوج عدنان الذي كان من أجداد النبي «ص» .

﴿ سلمى ﴾ بنت الحريث النضرية شاعرة ترثي زفر كما في بلاغات النساء ص ١٩٨ :

فالله أحمد إذ لاقى منيته أبو الهزيل كريم الخيم والحبر
كان العماد لنا في كل حادثة تأتي بها نائبات الدهر والقدر
وكان غيثاً لأيتام وأرملة وعصمة الناس في الاقتاد واليسر

﴿ سلمى ﴾ بنت حمزة بن عبدالمطلب لها قصة مذكورة في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٢٤ وأمها سلمى بنت عميس واختها امة الله بنت حمزة وأخوها عمادة بن حمزة .

﴿ سلمى ﴾ بنت حفصة زوج المثنى بن الحارثة هي من فواضل نساء عصرها صحابية .

﴿ سلمى ﴾ بنت زيد بن تيم بن أمية الأنصارية هي من الجعادرة وعدادهم في بني عبد الأشهل .

﴿ سلمى ﴾ بنت صخر التميمية هي ام الخير ام أبي بكر بن أبي قحافة أسلمت مع جماعة .

﴿ سلمى ﴾ بنت طارق الخثعمية شاعرة قالت في تقلب الدهر بأهله :

ألا لا تدوم نعمة وسرورها على المرء إلاّ عارة يستعيرها

﴿ سلمى ﴾ بنت عامر بن مالك هي جدة زيد بن ثابت وبنتها النوار بنت مالك .

﴿ سلمى ﴾ بنت عبدة الدمشقية الكاتبة البارعة عامية ذات طلعة جميلة ولدت سنة ١٨٧٠ (م) .

﴿ سلمى ﴾ بنت عتاب شاعرة هي غير بنت عمرو بن حبيش اخت المنذر بن عبد الأنصاري .

﴿ سلمى ﴾ بنت عدي بن الرقاع شاعرة كأبيها الذي كان يمدح بني أمية (س) .

﴿ سلمى ﴾ بنت عمرو بن زيد زوج هاشم بن عبد مناف هي ام عبدالمطلب (لب) ص ٨ ، س ٧ ، الظاهر اتحادها مع بنت عمرو بن لبيد بن حداث بن زيد بن عامر كما في البحارج ٦ ، ص ١١ .

﴿ سلمى ﴾ بنت عميس هي زوج حمزة بن عبدالمطلب اخت اسماء بنت عميس الخثعمية وقد مرّ ذكرهما بعنوان اخوات أهل الجنة كما في الخصال ج ٢ ، ص ١٣ ، س ٢٤ .

﴿ سلمى ﴾ بنت القراطيس البغدادية ذات جمال وكمال وعفة من شعرها :

عيون مها الصريم فداه عيني وأجياد الظباء فداء جيدي

أزين بالعقود وان نحرى   لأزين للعقود من العقود

﴿ سلمى ﴾ بنت قيس بن عمرو الأنصارية النجارية المعروف بأم المنذر قيل هي إحدى خالات النبي «ص» صلت القبلتين وهي اخت سليط .

﴿ سلمى ﴾ بنت كعب الأسدية تابعية وهي غير بنت كعب بن جعيل الشاعرة .

﴿ سلمى ﴾ بنت مالك بن حذيفة الفزارية هي ام قرفة الصغرى صحابية ضعيفة .

﴿ سلمى ﴾ بنت المحلق الكلبية شاعرة وهي غير بنت مخرمة بن عامر الانصارية .

﴿ سلمى ﴾ بنت نصر المحاربية صحابية وهي غير بنت يعار اخت ثبيته .

﴿ سلمى ﴾ خادم النبي «ص» ويقال مولاة صفية قابلة خديجة عند ولاتها من أولاد النبي «ص» وقيل باتحادها مع سلمى أم رافع امرأة أبي رافع .

﴿ سلمى ﴾ الراوية لأبي رافع صحابية وهي غير الراوية عن النبي «ص» .

﴿ سلمى ﴾ زوج مدركة هي بنت أسد بن ربيعة بن نزار وأم خزيمة كما في (يا) .

﴿ سلمى ﴾ مولاة بكر بن وائل تابعية روت عن أم سلمة وغيرها وهي غير سلمى مولاة الصادق عليه السلام التي يقال لها سالمة كما مر ذكرها ، وهي غير مولاة صفية ، وغير وصيفة سلمان الفارسي ، وغير

سلمى اليمانية جارية أبي عبادة البحتري الشاعرة .

﴿ سلول ﴾ بنت ذهل بن شيبان هي ام قبيلة مرة بن صعصعة كما ذكره في (س) .

﴿ السليل ﴾ هي أم الحسن العسكري وزوج علي الهادي عليهما السلام ويقال لها الحديث وهي التي قال الإمام في حقها السليل مسلولة من الآفات والعاهات والأرجاس والأنجاس ثم قال لها سيهب الله لك حجته على خلقه يملأ الأرض عدلاً .

﴿ سليمة ﴾ بنت أبي راشد صحافية سياسية عامية ولدت سنة ١٨٨٩ وماتت سنة ١٩١٩ (م) .

﴿ سليمى ﴾ بنت مهلهل شاعرة كانت في الجاهلية رثت أباها :
أعيني جودا بالدموع الصوافح .

﴿ سليمى ﴾ بنت النعمان هي صاحبة الشأن والشجاعة كما في تذكرة الخواتين ص ١١٤ ، س ١٢ .

﴿ سمانة ﴾ بالضم هي بنت حمدان بن موسى الأنبارية الراوية عن أبيها عامية ضعيفة (س) .

﴿ سمانة ﴾ هي أم الإمام الهادي عليه السلام وهي أم ولد المعروفة بأم الفضل كما في البحارج ١١ ، ص ١٢٦ .

﴿ سمراء ﴾ بنت قيس الانصارية هي زوج عبد عمرو صحابية وهي والدة ام الرباع وسلمى وقطبة .

﴿ سمراء ﴾ بنت نهيك صحابية كانت من ربات الوعظ والإرشاد تمر في الأسواق وتأمر بالمعروف .

﴿ سمى ﴾ بالضم والقصر هي امرأة من الأنصار قالت دخلت على أم سلمة وهي تبكي قلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله وعلى رأسه ولحيته التراب وهو يبكي فقلت ما لك فقال شهدت قتل الحسين عليه السلام .

﴿ سميراء ﴾ بنت قيس يقال لها سمراء كما مر هنا صحابية وهي غير القرشية المهاجرية .

﴿ سميكة ﴾ بنت جبار هي زوج النعمان بن جبير أمها أم الحارث صحابية .

﴿ سمية ﴾ البصرية تابعية وهي غير سمية بنت خباط أو الخياط وهي مولاة أبي حذيفة ووالدة عمار بن ياسر وهي التي عذبها أبو جهل وطعنها بحربة في قبلها ماتت شهيدة في الإسلام وزوجها ياسر كان حليفاً لأبي حذيفة وابنها عمّار ممن سبق إلى الإسلام وهم يعذبون في الإسلام بالأبطح في رمضاء مكة مرّ بهم النبي «ص» فيقول صبراً يا آل ياسر موعدكم الجنة كما في (كش) ط ١ ، ص ٢٠ ، س ١٠ .

﴿ سمية ﴾ الراوية عن جابر تابعية وهي غير سمية بنت عمير المحدثة الراوي عنها قتادة .

﴿ سمية ﴾ مولاة الحارث بن كلده هي والدة نافع ونفيع صحابية .

﴿ سمية ﴾ والدة زياد قال أبو الفداء في تاريخه ص ١٩٤ في ذكر استلحاق معاوية زياداً وكانت سمية جارية للحارث بن كلدة الثقفي فزوجها بعبد له رومي يقال له عبيد فولدت سمية زياداً على فراشه فهو ولد عبيد شرعاً ـ وكان أبو سفيان قد سار في الجاهلية إلى الطائف فنزل

على إنسان يبيع الخمر يقال له أبو مريم فقال لـه أبو سفيـان قد اشتهيت النساء فقال أبو مريم هل لك في سمية فقال أبو سفيان هاتها على طـول ثدييها وذفر بطنهـا فأتـاه بها فـوقع عليهـا فيقال انهـا علقت منه بـزياد ثم وضعته ونشأ زياد فصيحاً .

﴿ سنا ﴾ بنت أسمـاء أو أسمـاء بنت الصلت هي اخت أسمـاء زوج النبي «ص» يقال لها بنت سفيان الكلابية .

﴿ سنبلة ﴾ بنت مـاعز أو مـاعص صحـابيـة وهي غيـر سـدوس أو سندوس بنت خالد بن سويد .

﴿ سنينة ﴾ مصغـرة بالنـونين يقال لهـا سنا بنت مخنف صحـابيـة روت عن أبيها وعنها حبة بنت شماخ .

﴿ سنية ﴾ بنت الحـارث صحـابيـة وهي غيـر سهلة بنت سعـد الساعدية هي اخت سهل التي قالت للنبي المرأة تصنع لزوجهـا الشيء يعـطفه عليهـا فقال متاع في الدنيـا ولا خلاق لهـا في الآخرة ثم قـالت أتغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء .

﴿ سوادة ﴾ بنت عاصم العدوية ويقال لها سودة صحابية هي غير بنت مسرح الصحابية .

﴿ سوداء ﴾ صحـابية هي غيـر سـودة بنت أبي حبيش وغيـر بنت حارثة الأنصارية .

﴿ سودابة ﴾ هي زوج كيكـاوس أحد سـلاطين إيـران لهـا قصـة مذكورة في الرياحين ج ٥ ، ص ٣١٥ .

﴿ سودة ﴾ بنت زمعة بن قيس القرشيـة أمها الشمـوس بنت قيس هي زوج السكـران بن عمـرو أخي سهيـل ثم زوجهـا رسـول الله «ص»

وهي أول امرأة تزوجها «ص» بعد خديجة فلما خطبها وخطب عائشة أيضاً وهي بنت ست أو سبع سنين فبنى بسودة بمكة وبنى بعائشة حين قدم المدينة فخشيت سودة أن يطلقها النبي «ص» فقالت لا تطلقني وامسكني واجعل يومي لعائشة ففعل فنزلت ﴿ فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير ﴾ وقالت ما بي على الأزواج حرص ولكني أحب أن يبعثني الله يوم القيامة زوجاً لك وهي ماتت سنة ٥٤ .

﴿ سودة ﴾ بنت عك هي أم مضر بن نزار الذي هو سابع عشر من أجداد النبي «ص» .

﴿ سودة ﴾ بنت عمّارة تابعية دخلت على معاوية فقال لها أنت القائلة يوم صفين :

شمر كفعل أبيك يابن عمارة يوم الطعان وملتقى الأقران
وانصر علياً والحسين ورهطه واقصد بهند وابنها بهوان
إن الإمام أخو النبي محمد علم الهدى ومنارة الإيمان
فقه الحتوف وسر امام لوائه قدماً بأبيض صارم وسنان

قال أي والله وقال لها معاوية فما حملك على ذلك قالت حب علي عليه السلام واتباع الحق ـ والتفصيل في بلاغات النساء ص ٣٠ انظر هناك إن شئت .

﴿ سودة ﴾ زوج أبي الطفيل تابعية لا بأس بها انظر بلاغات النساء ص ٣٠ .

﴿ سودة ﴾ القرشية صحابية أراد النبي «ص» أن يتزوجها وكانت لها أولاد فقالت إنك أحب البرية إلى أن يتصايحوا عند رأسك فقال «ص» خير نساء ركبن الإبل نساء قريش ، وهي غير سوريان الجركسية .

﴿ سوسن ﴾ ويقال لها ريحانة وصيقل ونرجس وهي أم الحجة صاحب العصر عليه السلام .

﴿ سول ﴾ هي من ربات العقل والرأي والفضل والأدب ماتت سنة ٧٨٤ .

﴿ سوملك ﴾ هي بنت عثمان الكاتب المحدثة المتوفية سنة ٨٠٢ عامية (س) .

﴿ سويدة ﴾ هي بنت جابر الراوية عن أمها عقيلة بنت أسمر عامية وهي غير سوية .

﴿ سهلة ﴾ بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية هي زوج أبي حذيفة ووالدة محمد صحابية .

﴿ سهلة ﴾ بنت عاصم بن عدي الأنصارية هي زوج عبدالرحمن بن عوف صحابية .

﴿ سهيل ﴾ بالضم ثم الفتح نجم بهي طلوعه على بلاد العرب في أواخر القيظ ، ودابة من دواب البحر .

﴿ سهيمة ﴾ بنت أسلم هي اخت سلمة بن أسلم وهي زوج محيصة وهي غير بنت عمير الأنصارية .

﴿ سهيمة ﴾ بنت عمير المزنية هي زوج ركانة بن عبد يزيد المطلبي وهي غير سابقتها .

﴿ سهيمة ﴾ بنت مسعود بن أوس هي زوج جابر بن عبدالله الأنصاري ووالدة عبدالرحمن .

﴿ سهيمة ﴾ هي تميمة وهي زوج رفاعة القرظي وهي غير سهية زوج شداد بن معاوية .

﴿ سيارة ﴾ هي بنت إبراهيم بن محمد المكي محدثة عامية وهي غير سيدة بنت أبي الرضا .

﴿ سيدة ﴾ بنت عبدالرحيم محدثة هي غير بنت عبدالغني المتوفية سنة ٤٧ العالمة .

﴿ سيدة ﴾ بنت عبدالله الزاهدة صوفية هي غير بنت المنصور بن يوسف الصنهاجي وهي من ربات النفوذ والسلطان والرأي والعقل المتوفية سنة ٤١٤ .

﴿ سيدة بيكم ﴾ بنت السيد ناصر الجرجانية شاعرة كانت في أيام الرشيد الوطواط .

﴿ سيرين ﴾ اخت مارية القبطية أهداهما أمير القبط لرسول الله «ص» فأما احداهما فتسراها فولدت له إبراهيم ، وأما الأخرى فأعطاها حسان بن ثابت فولدت له عبدالرحمن .

﴿ سيرين ﴾ بنت عبدالله بن مسعود المحدثة تابعية روت عن أبيها كما ذكره في (س) ج ٢ ، ص ٦٧١ .

﴿ سيرة ﴾ بنت الحارث النميرية عامية ذكره في بلاغات النساء ص ١٩١ ، س ١٦ من شعرها :

قريش هم الثأر المنير فإن سلوا ... فتلك دماء شافيات لداميا
فإن تكن الأخرى فإن دماؤكم ... قضاعة لا تشفى امرءاً كان صاديا
إلاّ إنما يشفى المريض دواؤه ... وكانت قريش لو أصيبت دوائيا
ويوم عماس يمطر الموت حاله ... صبرنا له كيما نموت سواسيا

﴿ حرف الشين ﴾

﴿ شابور ﴾ هي جارية عبيد الله بن عبدالله بن طاهر مغنية كانت في زمن المعتضد العباسي .

﴿ شادن ﴾ هي جارية اسحاق بن نجية شاعرة حسنة الخلق انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٢٤ .

﴿ شارزما ﴾ هي بنت جعفر الديلمي محدثة ولدت سنة ٤٧٢ وتوفيت سنة ٥٥١ .

﴿ شارية ﴾ البصرية مغنية اشترتها امرأة بصرية فعلمتها الغنى (س) .

﴿ شامية ﴾ بنت الحسن بن محمد البكري محدثة عامية ماتت سنة ٦٨٥ (س) .

﴿ شاهان خاتون ﴾ هي بنت عضد الدولة التي عمّرت مشهد النجف وكربلاء ومشهد سلمان الفارسي ودار الشفا ببغداد وغيرها من الخيرات والمبرات .

﴿ شاه جهان بيكم ﴾ هي بنت نواب جهان گيرخان كانت في

سنة ١٢٥٤ كما في تذكرة الخواتين ص ١٤٣ .

﴿ شاه جهان ﴾ هي والية مملكة بهو پال بعد أبيها عالمة فاضلة شاعرة من شعرها :

در بافت عطاي كبريائي مارا   در حضرت أوست جبه سامي مارا

﴿ شاه جهان ﴾ هي أميرة من أميرات الهند كانت وفاتها سنة ١٠٩١ (م) .

﴿ شاه جهان ﴾ أو شاه زنان أو شهر بانويه ويقال لها سلافة أو سلامة بنت يزدجرد آخر ملوك فرس هي أم علي بن الحسين كما ذكره الكليني في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٣٩٥ وهي من خيرات النساء وعن الرضا عليه السلام قال إن عبدالله بن عامر لما افتتح خراسان أصاب بنتين ليزدجرد بن شهريار ملك الأعاجم فبعثهما إلى المدينة وأدخلتهما المسجد فلما نظر إليهما عمر غطّت وجهها وقالت أف وبيروح باد هرمز فقال عمر أتشتمني هذه وهمّ بها فقال له أمير المؤمنين ليس ذلك لك .

وفي حديث آخر فلما همّ عمر بها قال علي عليه السلام ليس لك إنكار على ما لا تعلمه فأمر أن ينادي عليها فقال علي عليه السلام لا يجوز بيع بنات الملوك وإن كن كافرات ولكن أعرض عليها أن تختار رجلاً من المسلمين حتى تزوج منه وتحسب صداقها عليه من عطائه من بيت المال يقوم مقام الثمن فقال عمر افعل وعرض عليها أن تختار فجاءت فوضعت يدها على منكب الحسين عليه السلام .

فقال بالفارسية چه نام داري اى كنيزك يعني ما اسمك يا صبية قالت جهان شاه فقال شهر بانويه قالت تلك اختي قال راست گفتى اي

صدقت ثم التفت إلى الحسين عليه السلام فقال احتفظ بها وأحسن إليها فستلد لك خير أهل الأرض في زمانه بعدك وهي أم الأوصياء الذرّية الطيبة .

ويروى أنها ماتت في نفاسها به ـ وإنما اختارت الحسين عليه السلام لأنها رأت فاطمة وأسلمت قبل أن يأخذها عسكر المسلمين ولها قصة وهي أنها قالت رأيت في النوم قبل ورود عسكر المسلمين كان محمداً رسول الله «ص» دخل دارنا وقعد مع الحسين عليه السلام وخطبني له وزوجني منه ـ فلما أصبحت كان ذلك يؤثر في قلبي وما كان لي خاطر غير هذا ـ فلما كان في الليلة الثانية رأيت فاطمة بنت محمد قد أتتني وعرضت عليَّ الإسلام فأسلمت ـ ثم قالت إن الغلبة تكون للمسلمين وإنك تصلين عن قريب إلى ابني الحسين سالمة لا يصيبك بسوء أحد ـ قالت وكان من الحال أني خرجت من المدينة ما مسّ يدي إنسان .

وفي حديث آخر لما افتتح عبدالله بن عامر خراسان أصاب ابنتين ليزدجرد فبعث بهما إلى عثمان فوهب إحداهما للحسن والأخرى للحسين فماتتا عندهما نفساوين ، وكانت صاحبة الحسين نفست بعلي بن الحسين عليه السلام فكفل علياً بعض أمهات ولد أبيه فنشأ وهو لا يعرف أماً غيرها ـ ثم علم أنها مولاته ـ وكان الناس يسمّونها أمه وزعموا أنه زوّج امه ومعاذ الله إنما زوج هذه على ما ذكرناه ـ والتفصيل في المرآة ج ١ ، ص ٣٩٦. ولم نذكر ما ذكره الدربندي ره في أسراره ص ٤٠٥ وص ٥٥٥ إنها بعد قتل الحسين عليه السلام أغرق نفسها في الفرات أو ركب جواده فصار إلى الري مع بنتها فاطمة لعدم اعتبار سندها .

﴿ شبرين ﴾ الهندية عامية محدثة سمعت ابن عبدالمنعم بن كليب وهي غير الشجاع الحارثية .

﴿ شجاع ﴾ هي أم المتوكل العباسي كانت ذات مال عظيم حجت سنة ٢٣٦ فشيعتها المتوكل إلى النجف فلما صارت إلى الكوفة أمرت لكل رجل من الطالبيين ألف درهم ولأبناء المهاجرين خمسمائة درهم ولكل امرأة من الهاشميات بخمسمائة درهم توفيت سنة ٢٤٨ وخلّف من العين خمسة آلاف ألف دينار وخمسين ألفاً ، ومن الجواهر قيمته ألف ألف دينار كما ذكره في (س) ج ٢ ، ص ٦٧٩ .

﴿ شخبرة ﴾ هي ذات عقل وحزم وبرّ وإحسان ملكها الملك الصالح في أيام والده واستولدها ولده الخليل ثم تزوجها وصحبته ببلاد الشرق ثم إلى البلاد المصرية فعزم أمرها وصار إليها غالب التدبير في أيام زوجها وكانت تكتب خطاً يشبه خط زوجها كما في أعلام النساء ج ٢ ، ص ٦٨٠، وهي غير شخبرة الصحابية التي يقال لها سخبرة بالسين المهملة .

﴿ شراحة ﴾ بالحاء المهملة كما في الفقيه ط ١ ، ص ٣٦٣ ، س ٩ وفي ط ٢ ، ص ٤٧٢ ، س ١٤، باب ما يجب التعزير وهي التي أقرّت عند علي عليه السلام بالزنا كما ذكره في القاموس بعنوان شراحة الهمدانية .

﴿ شراقة ﴾ هي اخت دحية بن خليفة الكلبي هي التي تزوجها النبي «ص» ولم يدخل بها .

﴿ شرف ﴾ بنت أحمد بن عبدالقادر هي ذات برّ وإحسان لها موقوفات بحلب .

﴿ شرف ﴾ بنت داود بن ظافر محدثة عامية ولدت سنة ٦٤٨ وماتت سنة ٧٢٠ .

﴿ شرف ﴾ بنت محمد بن الحسن محدثة عامية بقيت إلى سنة ٧٨٠ (س) ج ٢ ، ص ٦٨٥ .

﴿ شرف ﴾ بنت نبيل شاعرة تركية ولدت سنة ١٢٢٤ هي عامية كما في (س) ج ٢ ، ص ٦٨٥ .

﴿ شرف ﴾ النساء هي بنت أحمد بن علي محدثة عامية كانت في سنة ٦٢٣ (س) ج ٢ ، ص ٦٨٥ .

﴿ شرفة ﴾ الدار هي بنت الحارث بن قيس الأنصارية صحابية كانت من بني معاوية .

﴿ شريرة ﴾ بالضم هي بنت الحارث بن عوف وهي زوج حارثة بن سلامة ووالدة الحكم .

﴿ شريفة ﴾ أم العزيز الأديبة الأندلسية عامية وهي غير بنت عبداللطيف الحسني .

﴿ شريفة ﴾ بنت محمد محدثة عامية ذات صلاح ودين ماتت سنة ٥٣٦ .

﴿ شريفة ﴾ هي التي كانت في سنة ١٢٩٣ شجاعة منسوبة إلى ايالت لوبين (يا) .

﴿ شطباء ﴾ المغنية كانت لعلي بن جعفر العباسي ذكرها في أعلام النساء ج ٢ ، ص ٦٨٩ .

﴿ الشعثاء ﴾ هي امرأة حسان بن ثابت وهي بنت سالم أو سلام المخزلعية

﴿ الشعثاء ﴾ هي بنت عبدالله الأسدية كوفية هي غير الكاهن البليغة الفصيحة .

﴿ الشعثاء ﴾ هي بنت محمد الهاشمية كانت من فواضل نساء عصرها ماتت في سنة ٨٩٣ .

﴿ الشعوانة ﴾ الابلية عابدة عامية تبكي في الليل والنهار حتى خيفت عليها العمى .

﴿ الشفاء ﴾ بنت عبدالرحمن الأنصارية المدنية عامية روى عنها أبو سلمة بن عبدالرحمن .

﴿ الشفاء ﴾ بنت عبدالله بن عبدشمس القرشية العدوية صحابية هي والدة سليمان اسمها ليلى كانت من عقلاء النساء وفضلائهن ويزورها النبي «ص» توفيت سنة ٢٠.

﴿ الشفاء ﴾ بنت عوف بن الحارث بن زهرة الظاهر اتحادها مع بنت عوف اخت عبدالرحمن .

﴿ شقراء ﴾ الصحابية شاعرة من الشعراء هي غير شقيرة أو سعيرة الحبشية .

﴿ شقيقة ﴾ بنت مالك بن قيس صحابية أمها سهيمة بنت عويمر هي زوج حارث بن سراقة .

﴿ شكر ﴾ بنت سهل محدثة عامية ماتت سنة ٥٥١وهي غير شكلة بنت شاه افرند وهي الفصيحة البليغة ، وغير الشلبية الأندلسية الشاعرة المذكورة في (س) ج ٢ .

﴿ الشماء ﴾ أو شيماء صحابية هي غير الشماسية المغنية المعاصرة مع جميلة المغنية السلمية .

﴿ الشمس ﴾ هي أم الفقراء الإفريقي التي هي من العارفات بالله وهي غير شمس الكوكب صاحبة الإجابة لأبي الفتح العثماني ، وغير شمس الملوك المحدثة المتوفية سنة ٨٠٣ .

﴿ شمسية ﴾ بنت الحسن بن عجلان هي من ربات البرّ والإحسان توفيت سنة ٨٨٢ بمكة .

﴿ الشموس ﴾ الأنصارية لها قصة مع أبي محجل في خلافة عمر مقتضاها أن تكون من الشرط .

﴿ الشموس ﴾ بنت أبي عامر الأنصارية هي والدة جميلة وعاصم ابني ثابت اخت حنظلة .

﴿ الشموس ﴾ بنت عمرو الأنصارية هي زوج مسعود بن أوس الظفري وهي غير بنت مالك الصحابية .

﴿ الشموس ﴾ بنت النعمان بن عامر الأنصارية المدنية صحابية هي التي روت حديث بناء مسجد النبي «ص» .

﴿ شمول ﴾ هي جارية عبدالله بن محمد بن عبد الملك الزيات كانت من أحسن الناس غناءاً .

﴿ شميسة ﴾ بنت عزيز بن عامر العتكية عامية وهي غير شميلة بنت الحارث الأنصارية الصحابية .

﴿ شمية ﴾ بنت أحمد بن رميثة الشريف شهاب الدين وأمها ست الشرف بنت الشريف عضد الدين عبدالله بن أبي نمى وهي والدة السيد شمس الدين محمد بن علي الذي كان من شرفاء مكة (لب) ص ١٣٣ .

﴿ الشنباء ﴾ بنت زيد بن عمارة شاعرة من شواعر العرب كما في (س) من شعرها :

خيط بحقوي ماجد الأبين   من معشر صيغوا من اللجين

﴿ شنب ﴾ هي جارية مروان بن الحكم يهواها عبدالرحمن بن الحكم وهي غير شنين المغنية .

﴿ شوق ﴾ العبدية عامية هي غير شوكار بنت عبدالله التي هي صاحبة البر والإحسان .

﴿ شهدة ﴾ بنت أحمد بن حسان العامري عامية كانت في سنة ٦٩٠ ، هي غير المصرية المحدثة .

﴿ شهدة ﴾ بنت عمر بن علي محدثة كاتبة فاضلة ذات صلاح وزهد ماتت سنة ٧٠٩ .

﴿ شهدة ﴾ بنت محمد بن حسان العامرية محدثة هي غير بنت مكين الدين المحدثة .

﴿ شهدة ﴾ هي جارية الوليد بن يزيد بن عبدالملك مغنية كما في (س) ج ٢ ، ص ٧٠٣ .

﴿ شهرازرمية ﴾ هي بنت عبدالواحد القرشي الأصبهانية محدثة توفيت سنة ٥٤٥ .

﴿ شهر بانو ﴾ هي زوج الحسين بن علي عليه السلام وهي غير لاحقها على ما في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٠٩ .

﴿ شهر بانويه ﴾ هي زوج الحسين بن علي عليه السلام وأم زين العابدين قد مرّ بعنوان شاه زنان ، وما ذكره في خيرات حسان

بالفارسية ص ١٤٦ ، بأنها ركب جواد الحسين عليه السلام بعد قتله وسار إلى الري لا اعتبار فيه .

﴿ شهرة ﴾ بنت مسكة بنت فضة خادمة الزهراء عليها السلام روى المجلسي ره في البحار ط ١، ج ١٠ ، ص ١٥، س ١٢، عن المناقب عن مالك بن دينار قال رأيت في مودّع الحج امرأة ضعيفة على دابة نحيفة والناس ينصحونها لتنكص فلما توسطنا البادية كلّت دابتها فعذلتها في إتيانها فرفعت رأسها إلى السمآء وقالت لا في بيتي تركتني ولا إلى بيتك حملتني فوعزتك وجلالك لو فعل بي هذا غيرك لما شكوته إلّا إليك فإذا شخص أتاها من الفيفاء وفي يده زمام ناقة فقال لها اركبي فركبت وسارت الناقة كالبرق الخاطف فلما بلغت المطاف رأيتها تطوف فحلفتها من أنت فقالت أنا شهرة .

﴿ شهيدة ﴾ هي ام عمار بن ياسر اسمها سمية بنت خباط كما مرّ وهي غير أم ورقاء الأنصارية .

﴿ الشيبانية ﴾ هي زوج عبدالله بن عمر بن الخطاب وهي شاعرة من شواعر العرب (س) ج ٢ ، ص ٧٠٥ .

﴿ شيرين ﴾ بكسر الشين والراء بينهما التحتانية الساكنة بالفارسية الحلو وهو اسم حظية أي السرية لكسرى أبرويز وكانت من أجمل خلق الله يقولون كان لكسرى ابرويز ثلاثة أشياء لم يكن لملك قبله ولا بعده مثلها فرسه شبديز ، وجاريته شيرين ومغنيه كما ذكره الحموي في المعجم ج ٧، ص ١٠٢ بعنوان قصر شيرين كما مرّ تفصيل ذلك في الدائرة ج ٢٠ ، ص ١٥ ، وفي ج ٢٤ بعنوان قصر شيرين ص ٧١ .

وقال أبو الفداء في تاريخه ج ١ ، ص ٥٦ ، س ١٧، جمع

برويز في مدة ملكه من الأموال ما لم يجتمع لغيره من الملوك وتزوج شيرين المغنية وبنى لها قصر بين حلوان وخانقين وكان له ثمانية عشر ابناً أكبرهم اسمه شهريار ومنهم شيرويه الذي ملك بعد أبيه وأم شيرويه مريم بنت ملك الروم ، وقال في خيرات الحسان ص ١٤٥ بالفارسية .

شيرين دختر كى رومي بودكه در سراي يكى از بزرگان عجم جاي داشت وپرويز ازآن پيش كه پادشاه شود گاه گاهي بسراي أو شتافته باشيرين ساز مودّت ميكرد وروزي انگشتر خويش را بد وعطا كرد مولاي اورا غيرت بجنبيد وبايكي از مردم خود گفت اين كنيزك را باخود برده در رود فرات غرق ساز آن عوان شيرين را بگرفت وببرد وخواست در رود غرق كند شيرين چندان بناليدكه بروي رحم آورد واورا درجائي بآب افكندكه بتوانست بيرون شد پس شيرين برآمد وبدير راهبي پناه جست ومعتكف گشت آنگاه كه خسرو بتخت جاي گرد روزي گرفت وهي از لشكرش برآن دير عبور كردند شيرين آن انگشتر را بد يشان داد تا بنزديك خسرو آوردند وپرويز سخت شاد شد وكسى بفرستاد تا اورا بعظمت تمام بسراي او آور دند وبعد از مريم بانوي بانوان گشت وفرهاد كو هكن كه برگزيده نقاشان چين بود شيفته اوكشت وطاق بستان رابه پيراست وصورت اورا نيز درسنگه رسم كرد واينكه مؤرخين سنك بريدن كوه بيستون را بتمامت صنعت فرهاد دانند بر خطا رفته اند چه دركوه بيستون تمثال دار يوش فارسي است كه رسم كرده اند وآن يازده صورت كه برد نبال يكديگر ند تمثال آن اسيران وپاد شاهان است كه در مملكت بابل وبلاد وامصار كنار فرات وشهر موصل وجزاير خالدات وأراضي بيت المقدس فر ما نگذار بودند ونامهاي ايشان بدينگونه است كه هريك را بسطري در كنار آن تمثال رسم كرده اند .

(أوّل) كه در زير پاي داريوش رسم است لحماتاي ماكوشي (دوّم)

اترنیتا (سیم) نتی تیسراي (چهارم) فرا وارنش (پنجم) نار تیاي (ششم) چترا تحماي (هفتم) وهیاز داد (هشتم) ارقها (نهم) فراداي (دهم) سارقها ساکان اینجمله باتمثال دار یوش یازده باشد وآن لوحها که برسنک برده اند وبرآن خطها مرقوم داشته اند قصّه دار یوش است که بعد از فتح بابل وبراند اختن خاندان بختنصر برین یازده تن غلبه جسته وایشانرا اسیر فرمان وعرضه شمشیر برآن ساخته .

اکنون باسر قصه شیرین آئیم از پس انکه خسرو وفر زندان أو مقتول گشت وسه ماه ازآن واقعه بر گذشت شیروي کسی بنزد شیرین فرستاد وپیام دادکه اکنون خسرو از جهان بشد بسراي من دراي وبانوي بزرگ باش ومرا شوي کن شیرین گفت تاشصت تن از بزرگان مملکت نزد تو انجمن نشوند من بنزدیک تو حاضر نشوم شیروي ناچار صنادید قوم را فراهم کرد وشیرین بیامد ودر پس پرده بنشست شیروي گفت اکنون که خسرو از جهان برفت روا باشد که مرا شوهر کنی وبانوی سرای من باشی شیرین گفت بدان شرط سر بدین فرمان در ارم که هرچه خواسته ومال که مرا بوده باز دهی وآن سیصد تن بنده که زر خریدان منند مرا سپاري وآنگاه اجازت دهی که سر دخمه خسرو را گشاده واورا وداع گفته با زآیم پس بکنار توخواهم بود شیروي اینجمله را پذیرفت وشیرین بسراي خویش باز آمد وآن مال وبند گانرا بگرفت وجمله آن زرو خواسته را بمساکین ودر ویشان عطا کرد وبهره بداد تا از بهر خسرو رباطي کنند وآن بندگان را بجملگي آزاد ساخت آنگاه بیامد وسر دخمه خسرو را برگشود وروی برچهره خسرو نهاد ومقداري زهر که باخود داشت بنو شید پس برخواسته پشت بردیوار نهاد وبمرد مرد مانرا آنحال سخت شگفت آمد وهمچنان سر آند خمه را استوار کردند وبر فتند وباشیروي بگفتند .

﴿ شيرين ﴾ بنت رستم الأصفهبد هي أم مجد الدولة ابن فخر الدولة بن بويه وهي التي بنى قصراً وقرية بالري في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة كما ذكره الحموي في المعجم ج ٥ ، ص ١٩٢ ، س ١٤ .

﴿ شيرين ﴾ الرومية هي من ربات البر والإحسان والدين والصلاح ماتت سنة ٨٠٢ .

﴿ الشيماء ﴾ أو الشماء كما مرّ هي بنت الحارث بن عبدالعزى هي اخت النبي «ص» من الرضاعة اسمها حذافة وهي التي قالت لرسول الله إني لأختك قال «ص» وما علامة ذلك قالت عضة عضتها في ظهري وأنا متوركتك فعرف «ص» العلامة فبسط لها ردائه فأجلسها عليه وخيرها وقال إن أحببت فأقيمي عندي محببة مكرمة وإن أحببت أن أمتعك فارجعي إلى قومك فقالت بل تمتعني وتردني إلى قومي الحديث ذكره بتمامه في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٣٥ وهي التي كانت ترقص النبي «ص» وهو صغير :

يا ربنا ابق لنا محمداً ... حتى أراه يافعاً وامردا
ثم أراه سيداً مسوداً ... واكبت أعاديه معاً والحسدا

﴿ حرف الصاد ﴾

﴿ صاجية ﴾ الهمدانية هي زوج الناصر الملك الأكبر أديبة عالمة فاضلة اعتنقت الدعوة البابية على يد قرة العين التي ولدت سنة ١٢٣٠ وقدمت بغداد واستمعت أو اجتمعت ببهاء الله ونظمت القريض في حضرته كذا في اعلام النساء .

﴿ صاحبة الحصاة ﴾ من ثلاثة ـ أم أسلم ، وأم غانم ، وحبابة الوالبية (يا) ج ٣ ، ص ٣٦١ .

﴿ صاحبة سلطان ﴾ هي بنت شهباز خان الدنبلي هي حسنة الخلق شاعرة كما ذكره في الرياحين ج ٦ ، ص ٢٢٤ .

﴿ صاحبة ﴾ هي زوج أحد أبناء فتحعليشاه شاعرة ماهرة كما في الرياحين ج ٦ ، ص ٢٢٥ .

﴿ صارة ﴾ الحلبية هي أديبة طبيبة ماهرة شاعرة صاحبة الخط الجيد كانت تفد على الملوك والأمراء وكان لها اقداماً في الكلام من شعرها :

الشرق يزهو بكم والمغرب   وكذا الزمان يتيه بكم ويطرب

والملك والمجد والمفاخر والندى كل فخر على مجدك ينسب

﴿ صافية ﴾ هي محدثة عامية وهي غير صالحة بنت عبدالله التركمانية المحدثة .

﴿ صالحة ﴾ بنت عبدالله المقدسية محدثة لها إجازة وهي غير صالحة بنت علي .

﴿ صالحة ﴾ بنت عماد الدين بن ربيع محدثة هي التي سمعت سنن الدارقطني وهي غير بنت محمد .

﴿ صبح ﴾ بنت عبدالجبار محدثة عامية هي غير صبيحة ملكة قرطبة التي كانت من ربات النفوذ والسلطات والإدارة والسياسة وكانت تدير شؤون البلاد في سنة ٣٥٦ .

﴿ صحر ﴾ بنت لقمان حكيمة من حكيمات العرب كما في أعلام النساء ج ٢ ، ص ٧١٠ .

﴿ صخرة ﴾ بنت أبي جهل هي زوج ابن عمها أبي سعيد بن الحارث أبوها ملعون وكذا جدتها أسماء .

﴿ صخيرة ﴾ بنت جيفر البصرية عامية روت عن صفية بنت حي وعنها يعلى بن حكيم عامية .

﴿ الصدوف ﴾ بنت حليس العذرية هي من ربات الفصاحة والبلاغة كانت تؤدب في الكلام وتسجع في المنطق وكانت ذات مال كثير وقد خطبها الكثيرون فردتهم (س) .

﴿ الصعبة ﴾ بنت الحضرمي هي اخت العلاء ووالدة طلحة بنت عبيد الله صحابية .

مركز تحقيقات كامپيوتری علوم اسلامی

﴿ الصعبة ﴾ بنت رافـع بن امرء القيس الأنصـارية الأشهليـة صحابية لا بأس بها .

﴿ الصعبة ﴾ بنت سهل بن زيد بن عامر الأنصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ صفراء ﴾ أو صفيراء أو صفوراء بنت شعيب النبي عليه السلام هي زوج موسى بن عمران عليـه السلام لهـا قصص مع يـوشع بن نـون وصي مـوسى كما ذكـره الصدوق في كمـال الدين ط ١ ، ص ١٧ وفيـه خـرجت على يوشـع فقالت أنـا أحق منك بـالأمر فقـاتلها فقتـل مقاتلهـا وأسرها وأحسن أسرها كما خرجت عائشة على علي عليه السلام .

﴿ صفوة الدين ﴾ پـادشاه بنت قـطب الدين ملك كـرمـان تـولـد الملك سنة ٦٩٣ .

﴿ صفوة الملك ﴾ هي أم الملك دقـاق وهي من ربـات البـرّ والإحسان ماتت سنة ٥١٣ه‍ .

﴿ صفية ﴾ بنت أبي عبيـد الثقفيـة هي زوج عبـدالله بن عمـر بن الخطاب وهي اخت المختار بن أبي عبيد الثقفي وابن أخيها أبـو محمد الحكم وعمّها الحكم بن مسعود وأبـوها عبيـد بن مسعود والتفصيـل في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٤٢ روت عن النبي «ص» .

﴿ صفية ﴾ بنت أبي عمرو هي جدة اسحاق الهاشمي عامية روى عنها اسحاق (صه) ص ٤٣٤ .

﴿ صفية ﴾ بنت أحمد بن أحمد محـدثة عـامية مـاتت سنة ٧٤١ وهي غير بنت أحمد بن عبدالله المتوفية سنة ٧٠٤ وغير صفية بنت أحمد التي كانت في سنة ٦٦٨ محدثة أيضاً .

﴿ صفية ﴾ بنت إسماعيل الصالحية المتوفية سنة ٨٠١ محدثة وهي غير الباهلية.

﴿ صفية ﴾ بنت بحير الهذلية صحابية هي غير بنت بشامة التي زوجها النبي «ص».

﴿ صفية ﴾ بنت ثابت الأنصارية صحابية هي غير بنت جرير، وغير بنت الحارث العبدرية.

﴿ صفية ﴾ بنت الحارث بن كلدة الثقفية هي زوج أمير البصرة عتبة بن غزوان.

﴿ صفية ﴾ بنت حي بن أخطب الإسرائيلية هي من ذرية موسى وهارون وقيل هي من ذرية لاوي بن يعقوب وهي من سبايا خيبر سيدة قومها وكانت أولاً تحت سلام بن مشكم ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق فأخذها دحية الكلبي فأعتقها فتزوجها النبي «ص» بعد إسلامها وكانت عاقلة فاضلة صادقة ماتت سنة ٥٠، أو سنة ٥٢ والتفصيل في الإصابة ج ٤، ص ٣٣٧.

﴿ صفية ﴾ بنت خالد الباهلية شاعرة كانت في الجاهلية من شعرها في رثاء أخيها :

كنا كغصنين في جرثومة سمقا	حيناً بأحسن ما يسمو له الشجر
كنا كأنجم ليل بينها قمر	يجلو الدجى فهوى من بينها القمر

﴿ صفية ﴾ بنت الخرع التيمية عامية ذكره في بلاغات النساء ص ٢٠٨ ترثي النعمان بن جصاص :

قد غاب عنه فلم يشهد فوارسه
ولم يكونوا غداة الروع يحزونه

نطاقه هند وإن وجنته

فضفاضة كاضاة النهي موضونه

فقد قتلنا شقاء النفس لو قنعت

وما قتلنا به إلّا امرء دونه

﴿ صفية ﴾ بنت الخطاب هي اخت عمر وفاطمة المعروفة بأم جميل وهي زوج سفيان بن عبد الأسد .

﴿ صفية ﴾ بنت الزبير بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمية صحابية أمها عاتكة بنت أبي لهب .

﴿ صفية ﴾ بنت شيبة بن عثمان العبدرية قال ابن حبان هي من ثقات التابعين .

﴿ صفية ﴾ بنت عبد البهاء الزبيرية القرشية محدثة هي غير بنت عبد الجبار المحدثة .

﴿ صفية ﴾ بنت عبدالرحمن محدثة عامية ولدت سنة ٦١٢ وتوفيت بدمشق سنة ٦٩٩ .

﴿ صفية ﴾ بنت عبدالمطلب بن هاشم القرشية الهاشمية عمّة النبي ووالدة الزبير بن العوام وهي اخت حمزة سيد الشهداء أمهما هالة بنت وهب وكانت أولاً تحت الحارث بن حرب ثم خلف بعده العوام بن خويلد وهي أول امرأة قتلت رجلاً من المشركين وجاءت يوم أُحد وقد انهزم الناس وبيدها رمح تضرب وجوههم وبنتها حبيبة وأخت زوجها خديجة زوج النبي «ص» وقبرها بالمدينة بباب البقيع ومن قولها في رثاء النبي «ص» :

لفقد رسول الله إذ حان يومه

فيا عين جودي بالدموع السواجم

إن يوماً أتى عليك ليوم
كوّرت شمسه وكان مضيئا

﴿ صفية ﴾ بنت عبدالوهاب القرشية محدثة ماتت سنة ٦٤٦ وهي غير بنت عبيد الثقفية .

﴿ صفية ﴾ بنت عبيد بن ربيعة العبشمية زوج شماس بن عثمان بن الشريد صحابية .

﴿ صفية ﴾ بنت عبيدة بن الحارث المطلبية صحابية ماتت سنة ٢ ، وهي غير بنت عصمة العامية .

﴿ صفية ﴾ بنت عطية تابعية هي غير بنت علية اخت دحيبة ، وغير بنت علي المحدثة .

﴿ صفية ﴾ بنت عمر بن الخطاب العدوية كانت مع النبي «ص» يوم خيبر كما في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٤٠ .

﴿ صفية ﴾ بنت عمرو بن عبد ود العامرية هي زوج سهل بن عمرو ، وأبوها ملعون مقتول بيد علي عليه السلام .

﴿ صفية ﴾ بنت محمد بن علي الكيلاني هي من ربات العقل والرأي توفيت سنة ٨٨٨ (س) .

﴿ صفية ﴾ بنت محمد محفوظ محدثة عامية كانت في سنة ١٠٨٠ هي غير بنت محمد بن محمد المدنية .

﴿ صفية ﴾ بنت محمية هي اخت الحارث وعمة عبدالله وزوج الفضل بن العباس بن عبدالمطلب .

﴿ صفية ﴾ بنت المرتضى فاضلة ذات شرف توفيت سنة ٧٢١ وهي غير بنت المسافرالتي من شعرها :

يـا مـن لعيـن قـذاهـا عـائـر الـرمـد
حـدّ الـنهـار وقـرن الـشـمس لم يـقـد

﴿ صفية ﴾ بنت الملك العادل أميرة جليلة ملكت حلب بعد وفاة ابنها الملك العزيز وتصرفت في الملك تصرف أشهر السلاطين وقامت بمملكتها أحسن قيام في ست سنوات ولدت بحلب سنة ٥٨١ وماتت سنة ٦٤٠ بقلعة حلب (س) ج ٢ ، ص ٧٢٥ .

﴿ صفية ﴾ بنت موسى بن عمر الأشرف هي أم محمد الصوفي (لب) ط نجف ص ٢٩٩ س آخر .

﴿ صفية ﴾ بنت نجدة لها قصة مذكورة في الروضات ط ١ ، ص ٥٠٧ ، س ١٠ في عياض بن موسى .

﴿ صفية ﴾ بنت هشام المنقرية بنت عم الأحنف بن قيس تابعية فصيحة بليغة (س) .

﴿ صفية ﴾ بنت ياقوت الحبشي محدثة ولدت بمكة وماتت سنة ٨٧٢ لها اجازة .

﴿ صفية ﴾ بنت ياقوت هي افتخار المدرسين كانت من أساتيذ السيوطي (يا ج ٦ ، ص ٢٢٦) .

﴿ صفية ﴾ بنت يونس بن أبي إسحاق السبيعي هي الراوية حديث خلافة يزيد (س) ص ٩١ .

﴿ صفية ﴾ خادم النبي «ص» روت عنها امة الله بنت رزينة الظاهر هي غير راوية حديث ماء زمزم .

﴿ صفية ﴾ الدين تاج هي سلطانة مملكة افشين في جزائر الهند الشرقية ماتت سنة ١٦٧٥ (م) .

﴿ الصماء ﴾ بنت بسر المازنية اخت عبدالله وعطية صحابية روت حديث النهي عن صوم يوم السبت .

﴿ الصمية ﴾ بالتصغير الليثية الدارية صحابية كانت في حجر النبي وعائشة وهي يتيمة .

﴿ صهاك ﴾ الحبشية روى المجلسي في البحار ط ١ ، ص ٣١١، س ١٧ ، باب نسب عمر ولادته ووفاته وبعض نوادر أحواله وما جرى بينه وبين أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال حرم الله تعالى نكاح الزواني فقال: ﴿ **الزاني لا ينكح إلاّ زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلاّ زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين** ﴾ وهو ردّ على من يستحل التمتع بالزواني والتزويج بهنّ وهنّ المشهورات المعروفات بذلك في الدنيا لا يقدر الرجل على تحصنهنّ ونزلت هذه الآية في نساء مكة كنّ مستعلنات بالزنا ـ سارة ، وحنتمة ، والرباب كنّ يتغنين لهجاء رسول الله «ص» حرم الله نكاحهنّ وجرت بعدهنّ في النساء من أمثالهنّ ، وقد مرّ تفصيل ذلك في ج٢٣ ،ص٢٨ من دائرتنا في ترجمة عمر بن الخطاب .

﴿ الصهباء ﴾ بنت ربيعة الثعلبية هي أم حبيب وكانت ممن سبى بعين التمر فأرسل بها خالد بن الوليد إلى أبي بكر مع بقية السبى فصارت إلى علي عليه السلام فأولدها عمر الأكبر ورقية كما ذكره في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٤٢ ، وفي المنتخب التواريخ ص ٢١٠ س آخر.

﴿ صهيرة ﴾ أو ضمرة بنت جيفر تابعية روت عن صفية زوج النبي «ص» وعنها يعلى بن حكيم .

﴿ صيانة ﴾ هي زوج حزقيل النبي «ص» فاضلة حسنة كما في الرياحين ج ٥ ، ص ١٥٣ .

﴿ صيقل ﴾ هي ام الحجة ويقال لها نرجس وريحانة وسوسن وغير ذلك كما في الكافي والمرآة ج ١، ص ٤٢٧، وفي كمال الدين ط ١، ص ٢٤٠، س ٢٣ توفيت في زمن زوجها العسكري ودفنت في حرمه عليه السلام وعلى قبرها لوح مكتوب عليه هذا قبر أم محمد، كما تقدم في أم الحجة عليها السلام.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿ حرف الضاد ﴾

﴿ ضباعة ﴾ بنت الحارث الأنصارية هي أخت عطية صحابية كما ذكره في الاستيعاب .

﴿ ضباعة ﴾ بنت الزبير بن عبدالمطلب الهاشمية هي زوج مقداد ابن الأسود أمها عاتكة بنت أبي وهب أولادها عبدالله وكريمة وأخوها عبدالله لا بأس بها . .

﴿ ضباعة ﴾ بنت عامر القشيرية صحابية جميلة عظيمة الجثة أسلمت فزوجها عبدالله بن جدعان فرغب هشام بن المغيرة وكان من رجال قريش فقال لضباعة أرضيت لجمالك وهيئتك بهذا الشيخ اللئيم سليه الطلاق حتى أتزوجك فسألت ابن جدعان الطلاق فقال قد بلغني أن هشاماً قد رغب فيك ولست مطلقاً حتى تحلفي لي أنك إن تزوجت أن تنحري مائة ناقة سود الحدق بين أساف ونائلة وأن تغزلي خيطاً يمد بين أخشبي مكة وأن تطوفي بالبيت عريانة فقالت دعني أنظر في أمري فتركها فأتاها هشام فأخبرته فقال إما نحر مائة ناقة فهو أهون عليَّ من ناقة أنحرها عنك وأما الغزل فأنا آمر نساء بني المغيرة يغزلن لك وأما طوافك بالبيت عريانة فأنا أسأل قريشاً أن يخلو لك البيت ساعة فسليه الطلاق

فسألته فطلقها وحلفت له فتزوجها هشام فولدت له سلمة فكان من خيار المسلمين ووفى لها هشام بما قال ، قال المطلب بن أبي وداعة لما أخلت قريش لضباعة البيت خرجت أنا ومحمد ونحن غلامان فاستصغرونا فلم نمنع فنظرنا إليها لما جاءت فجعلت تخلع ثوباً ثوباً حتى نزعت ثيابها ثم نشرت شعرها فغطى بطنها وظهرها حتى سار في خلخالها فما استبان من جسدها شيء وأقبلت تطوف الحديث .

﴿ ضباعة ﴾ بنت عمرو الأنصارية النجارية كانت من المبايعات هي زوج عبيد بن عمير .

﴿ ضبيعة ﴾ بنت جزيمة هي اخت ام عطية الأنصاري صحابية قالت في رثاء أبيها كما في تذكرة الخواتين ص ١٤٩ .

﴿ ضبيعة ﴾ بنت حديم السهمية والدة عبدالله بن حذافة صحابية وهي غير الضحاك بنت مسعود .

﴿ ضعف ﴾ المغنية كانت في عصر الأمين بن الرشيد العباسي وهي غير ضفية الكلابية المحدثة .

﴿ ضعيفي ﴾ هي معاصرة لحكيم الآزري من شعرها : در دلم بود آرزويت بيش ازهرآرزو (الخ) .

﴿ ضمرة ﴾ هي زوج أبي قيس بن الأسلت نزلت فيها ﴿ ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء ﴾ .

﴿ ضوء ﴾ بنت حمد الاصبهانية محدثة هي غير بنت عبدالله بن أحمد وغير الهمدانية المحدثة .

﴿ الضيرية ﴾ هي بنت أبي قيس صحابية الظاهر اتحادها مع ضمرة زوج أبي قيس بن الأسلت .

﴿ حرف الطاء ﴾

﴿ طارقة ﴾ عامية هي ذات ربات وفصاحة الظاهر هي غير طافية بنت أبي الفرج المؤرخة .

﴿ طاوس خانم ﴾ هي زوج فتحعليشاه يقال لها تاج الدولة انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٣٤ .

﴿ طاهرة ﴾ بنت أبي بكر محدثة عامية ذات صلاح ودين هي غير بنت أحمد التنوخية .

﴿ الطاهرة ﴾ هي بنت خويلد اخت خديجة زوج النبي «ص» وهي غير فاطمة الزهراء بنت النبي «ص» .

﴿ طايفة ﴾ هي عابدة من عابدات بيت المقدس كانت تأتي به وتتعبد فيه لا بأس بها .

﴿ طباع ﴾ هي جارية الواثق بالله العباسي مغنية من مغنيات الدولة العباسية (س) .

﴿ طرية ﴾ هي مولاة حسان بن ثابت قيل اسمها سيرين وهي غير طعمة أو طعيمة بنت جر الصحابية .

﴿ طفيفة ﴾ بنت وهب هي أم أبي موسى الأشعري صحابية وهي غير طلحة أم غراب جدة علي بن غراب .

﴿ طليحة ﴾ بنت عبدالله هي زوج رشيد الثقفي صحابية وهي التي طلقها زوجها فنكحت في عدتها .

﴿ طيبة ﴾ بنت فتحعليشاه هي اخت عصمت وعفت زوج الحسينعلي ميرزا من شعرها بالفارسية :

اگر بدرد دل من نميرسي زتغافل
برم زدست تو بر در كه امير شكايت
طبيب آمد وعاجز شد از علاج دلم
علاج درد دلم را مگر حبيب كند

﴿ طيبة ﴾ بنت قيذار بن اسماعيل المدنية هي غير بنت النعمان ابن ثابت الصحابية .

﴿ طوعة ﴾ الكوفية هي زوج أسيد الحضرمي الشيعية الإمامية كانت أولاً أم ولد لأشعث بن قيس الكوفي الملعون فاعتقها ثم تزوجها أسيد فولدت له بلالاً وكان بلال قد خرج مع الناس وأمه قائمة تنتظره فسلم عليها مسلم بن عقيل فردّت عليه السلام فقال لها يا أمة الله إسقيني ماءاً فسقته وجلس وأدخلت الإناء ثم خرجت فقالت يا عبدالله ألم تشرب قال بلى قالت فاذهب إلى أهلك فسكت ثم أعادت عليه مثل ذلك فسكت ثم قالت له في الثالثة سبحان الله يا عبدالله قم عافاك الله إلى أهلك فإنه لا يصلح لك الجلوس على بابي ولا أحله (أحل) لك فقام وقال يا أمة الله ما لي في هذا المصر منزل ولا عشيرة فهل لك فيَّ أجر ومعروف ولعلي مكافيك بعد اليوم ، قالت يا عبدالله وما ذاك قال أنا مسلم بن عقيل كذبني هؤلاء القوم وغرّوني وأخرجوني قالت أنت مسلم

قال نعم قالت ادخل فدخل بيتاً في دارها غير البيت الذي تكون فيه وفرشت له وعرضت عليه العشاء فلم يتعش ولم يكن بأسرع من أن جاء ابنها فرآها تكثر الدخول في البيت والخروج منه فقال لها والله لتريبني كثرة دخولك هذا البيت منذ الليلة وخروجك منه إنّ لك لشأناً قالت يا بنيّ اله عن هذا قال والله لتخبريني قالت أقبل على شأنك ولا تسألني عن شيء فألحّ عليها فقالت يا بنيّ لا تخبرنّ أحداً من الناس بشيء مما أخبرك به قال نعم فأخذت عليه الايمان فحلف لها فأخبرته فاضطجع وسكت (إلى أن قال) فإذا طلعت الفجر قد جاءت إلى مسلم بماء ليتوضأ وقالت يا مولاي ما رأيتك رقدت في هذه الليلة فقال لها اعلمي أني قد رقدت رقدة فرأيت في منامي عمي أمير المؤمنين عليه السلام فهو يقول العجل العجل وما أظن إلاّ أنه آخر أيامي من الدنيا .

مركز تحقيقات كامپيوتری علوم اسلامی

﴿ حرف الظاء ﴾

﴿ الظباء ﴾ بالكسر أو الضم جمع الظبي والظبية بالفتح أنثى الغزال ، واسم امرأة تخرج قبل الدجال تنذر المسلمين كما ذكره الدميري في حياة الحيوان ط مصر ج ٢ ، ص ١٠٢ .

﴿ ظبية ﴾ بنت البراء بن معرور هي زوج أبي قتادة الأنصاري صحابية روت عن زوجها وعنها حفيدها مصعب بن ثابت حديث ليس عليكن جمعة ولا جهاد الحديث أمها ام مبشر، وأختها الرباب وسلافة وجدتها سلاف .

﴿ ظبية ﴾ بنت النعمان بن ثابت بن أبي الأفلح صحابية هي غير ظبية بنت وهب الصحابية .

﴿ ظمياء ﴾ بنت أشرس التميمية صحابية روت أن النبي «ص» لما نزل المدينة وأسلموا جعلوا يأتونه من مياههم ومنازلهم الحديث والتفصيل في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٤٥ .

﴿ حرف العين ﴾

﴿ عاتكة ﴾ بنت أبي أزيهر بن أنيس الدوسي زوج أبي سفيان ووالدة عنبسة ومحمد .

﴿ عاتكة ﴾ بنت أبي سفيان بن الحارث بن نوفل الهاشمية زوج معتب بن أبي لهب (به) .

﴿ عاتكة ﴾ بنت أبي الصلت الثقفية اخت أمية هي غير عاتكة بنت أسيد اخت عتاب .

﴿ عاتكة ﴾ بنت الأوقص بن مرة بن هلال السلمية هي ام وهب والد آمنة أم النبي «ص» .

﴿ عاتكة ﴾ بنت الحارث المخزومية هي زوج عبدالله المحض وأم سليمان بن عبدالله .

﴿ عاتكة ﴾ بنت خالد الخزاعية المعروف بأم معبد أخت خنيس صحابية .

﴿ عاتكة ﴾ بنت خالد بن النضر بن كنانة هي زوج ابن عمها لوي بن غالب .

﴿ عاتكة ﴾ بنت زيد بن عمرو بن نفيل اخت سعيد أحد العشرة صحابية زوجها عبد الله بن أبي بكر ثم تزوجها بعده زيد بن الخطاب أخي عمر ثم تزوجها عمر بعد موت أخيه زيد (ثم) تزوجها الزبير بعد موت عمر لها قصة طويلة مذكورة في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٤٦ .

﴿ عاتكة ﴾ بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة هي والدة أم سلمة زوج النبي «ص» .

﴿ عاتكة ﴾ بنت عبدالله المعروف بأم مكتوم هي والدة عمرو بن زائدة مؤذن النبي «ص» .

﴿ عاتكة ﴾ بنت عبدالمطلب بن هاشم اخت صفية عمة النبي وهي زوج أبي أمية والد ام سلمة .

﴿ عاتكة ﴾ بنت عبدالملك بن الحارث هي زوج عبدالله المحض ويقال لها بنت الحارث كما مرّ وهي التي كلمت أبا جعفر المنصور لما حج وقالت يا أمير المؤمنين أيتامك بنو عبدالله بن الحسن فقراء لا شيء لهم فرد عليهم ما قبضته من أموالهم (لب) ص ١٤٤ ، وص ١٤٥ .

﴿ عاتكة ﴾ بنت عدوان هي أم مالك بن النضر الظاهر هي بنت عمرو بن عامر بن ربيعة التي أمها تماضر بنت أبي عمرو بن عبد مناف بن قصي وجدتها حبيبة وهي أمة الله كما ذكره صاحب كتاب طراز المذهب المظفري ص ١٥ ، س ٨ .

﴿ عاتكة ﴾ بنت عوف هي اخت عبدالرحمن بن عوف واخت الشفاء بنت عوف .

﴿ عاتكة ﴾ بنت الفضل قيل هي زوج زيد الشهيد .

﴿ عاتكة ﴾ بنت مرة بن هلال بن فالج السلمية هي ام هاشم بن عبد مناف كما مرّ في ج ٢١ ، ص ٢٥٧، س ٢٢ في الهامش من دائرتنا نقلاً من البحار المجلسي ره، ج ٦ ، ص ١١ انظر إن شئت هناك .

﴿ عاتكة ﴾ بنت مسلم بن عقيل قيل هي التي ماتت في يوم عاشوراء مع أم الحسن والحسين بنتا الحسن عليه السلام .

﴿ عاتكة ﴾ بنت نعيم الأنصارية اخت عبدالله بن نعيم صحابية قيل هي عدوية .

﴿ عاتكة ﴾ بنت الوليد هي اخت الوليد بن المغيرة وزوج صفوان ابن أمية المخزومية .

﴿ عاتكة ﴾ بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة زوج يزيد بن معاوية قبل مروان بن الحكم .

﴿ عاتكة ﴾ بنت هلال بن فالج السلمية قد مرّ ذكرها في عاتكة بنت مرة بن هلال .

﴿ عاتكة ﴾ بنت يخلد بن النضر بن كنانة هي ام لوى بن غالب كذا في طراز المذهب ص ١٥، س٢٥ .

﴿ عاتكة ﴾ بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان هي زوج عبدالملك بن مروان وهي التي لما دخلت عليها أهل البيت عليهم السلام بالشام في منزلها وثبت على قدميها (ثم) نادت أيتكن سكينة بنت الحسين عليه السلام فقالت ها أنا المطلوبة بثأر بدر وحنين ويلك أنتم بنا مستهزؤون ويما نزل بنا شامتون فنحن من أهل بيت المصائب وأبونا علي بن أبي طالب عليه السلام فمن أنت يا ويلك ـ قالت عاتكة بنت يزيد صاحبة العز الشامخ والذكر البازخ أهل الحق والديانة ،

فقالت سكينة لها ويلك مهلاً إن الله تعالى جعل الدنيا دار بلوى وجعل الآخرة لمن ناوى الدنيا ولستم يا ويلك مثلنا أليس أبوك المفتخر بقتل آل محمد ظلماً وأمك المعتكفة لعبدها فعليك وعليها لعنة الله ـ فأما نحن أهل بيت الأحقاف ورجالنا أهل الأعراف والصفوة من آل عبد مناف فلم تجبها عاتكة وقد ألقمت حجراً كما ذكره الدربندي في أسراره ص ٥٥٥ س ١٠ وقال الحموي في المعجم ج ١ ، ص ١٩٢ لها قصر في أرض دمشق التي مات فيها عبدالملك بن مروان ـ وهي تضع خمارها بين يدي اثني عشر خليفة كلهم لها محرم زوجها ، وابنها يزيد وحفيدا زوجها وغيرهم .

﴿ عارية ﴾ بنت قزعة الدينارية شاعرة كما ذكره في بلاغات النساء ص ٢١١ .

﴿ عاصية ﴾ المعروفة بالجميلة هي زوج عمر بن الخطاب وأم عاصم تزوجها بعد عمر يزيد بن حارثة .

﴿ عالية ﴾ بنت سبيع عامية وثقها العجلي روى عنها ابنها عبدالله بن مالك .

﴿ عالية ﴾ بنت ظبيان الكلابية تزوجها النبي «ص» ثم طلقها فتزوجت قبل أن يحرم نكاح أزواج النبي «ص» .

﴿ عائشة ﴾ الباعونية هي بنت أحمد بن نصر هي فاضلة أهل زمانها جليلة .

﴿ عائشة ﴾ بنت أبي بكر بن أبي قحافة يقال أم عبدالله ولدت بعد المبعث بأربع أو خمس سنين روى ابن حجر في اللسان ج ٤ ، ص ١٣٦ ، س ١٨ عن أبي الدنيا قال رأيت عائشة طويلة بيضاء بوجهها

أثر الجذري الحديث .

وروى في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٤٩ ، عن عائشة قالت لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة أي رسول الله ألا تزوج قال من؟ قالت إن شئت بكراً وإن شئت ثيباً قال فمن البكر؟ قالت : بنت أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر ـ قال ومن الثيب؟ قالت سودة بنت زمعة آمنت بك واتبعتك ـ قال فاذهبي فاذكريهما عليَّ فجاءت فدخلت بيت أبي بكر فوجدت أم رومان فقالت : ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة ـ قالت وما ذاك قالت أرسلني رسول الله «ص» أخطب عليه عائشة قالت وددت انتظري أبا بكر فجاء أبو بكر فذكرت له فقال وهل تصلح له وهي بنت أخيه قالت فرجعت فذكرت ذلك للنبي «ص» قال قولي له أنت أخي في الإسلام وابنتك تحل لي ـ فجاء فأنكحه وهي يومئذٍ بنت ست أو سبع سنين ـ وقيل يجمع بأنها كانت أكملت السادسة ودخلت في السابعة ودخل بها وهي بنت تسع ـ كما في الحديث عن عائشة قالت تزوجني رسول الله «ص» وأنا بنت ست سنين ، وبنى بي وأنا بنت تسع ، وقبض وأنا بنت ثمان عشرة سنة ، ولم ينكح بكراً غيرها .

وفي ص ٤٠٨ ، س ١٠ عن عائشة قالت : لما تزوج رسول الله «ص» أم سلمة حزنت حزناً شديداً لما ذكر لنا في جمالها قالت فتلطفت لها حتى رأيتها فرأيتها اضعاف ما وصف لي في الحسن والجمال فقالت حفصة هذا والله إن هذا إلاّ الغيرة فتلطفت لها حفصة حتى رأتها فقالت لي لا والله ما هي كما تقولين وانها لجميلة قالت فرأيتها بعد فكانت كما قالت حفصة .

وفي بعض الأخبار قالت عائشة كان النبي «ص» لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن الثناء عليها فذكرها يوماً من الأيام فأخذتني الغيرة ـ فقلت هل كانت إلّا عجوزاً قد أبدلك الله خيراً منها فغضب النبي «ص» (ثم) قال لا والله ما أبدلني الله خيراً منها آمنت إذ كفر الناس وصدقتني إذ كذبني الناس وواستني بمالها إذ حرمني الناس ورزقني منها الله تعالى الولد دون غيرها من النساء ـ قالت عائشة فقلت في نفسي لا أذكرها بعدها بسيئة أبداً .

وفي حديث آخر عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ما لك إذا دخلت فاطمة قبلتها وجعلت لسانك في فمها كأنك تريد أن تلعقها عسلاً الحديث .

وفي بلاغات النساء ص ١٦١ روى عن عائشة قالت للنبي «ص» لما دخل عليها : أين كنت يا رسول الله قال كنت عند أم سلمة قالت أما تشبع فتبسّم وقالت يا رسول الله لو مررت بقدوتين احداهما عافية لم يرعها أحد ، وأخرى قد رعاها الناس أيهما كنت تنزل ـ قال بالعافية التي لم يرعها الناس قالت فلست كأحد من نسائك .

روى الكليني في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٢٢٦ ، س٣، في آخر باب الإشارة والنص على الحسين عليه السلام عن أبي جعفر عليه السلام قال فلما قبض الحسن على سريره وانطلقوا به إلى مصلى رسول الله «ص» الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى الحسين على الحسن فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد ـ فلما أوقف على قبر رسول الله «ص» بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن ليدفنوه مع رسول الله «ص» فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت أول

امرأة ركبت في الإسلام سرجاً فوقفت وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فإنه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله «ص» حجابه فقال لها الحسين عليه السلام قديماً هتكت أنت وأبوك حجاب رسول الله وأدخلت بيته من لا يحب رسول الله قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة إن أخي أمرني أن أقربه من أبيه رسول الله ليحدث به عهداً ـ واعلمي أن أخي أعلم الناس بالله وبرسوله وأعلم بتأويل كتابه من أن يهتك على رسول الله ستره لأن الله تعالى يقول : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلاّ أن يؤذن لكم ﴾ وقد أدخلت أنت بيت رسول الله الرجال بغير إذنه ـ وقد قال الله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ﴾ ولعمري لقد ضربت أنت لأبيك وفاروقه عند اذن رسول الله المعاول وقال تعالى : ﴿ إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ﴾ ولعمري انه لقد ادخل أبوك وفاروقه على رسول الله بقربهما منه الأذى وما رعيا من حقه ما أمرهما الله به على لسان رسول الله إن الله حرّم من المؤمنين أمواتاً ما حرّم منهم أحياءًا وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند أبيه رسول الله جائزاً فيما بيننا وبين الله لعلمت أنه سيدفن وان رغم معطسك ـ قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوماً على بغل ويوماً على جمل فأتملكين نفسك ولا تملكين الأرض عداوة لبني هاشم ، قال فأقبلت عليه فقالت : يابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين أتبعدين محمداً من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلاث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ، وفاطمة بنت أسد ، وفاطمة بنت زايدة ، فقالت عائشة للحسين نحّوا ابنكم اذهبوا به فإنكم قوم خصمون ـ قال فمضى الحسين عليه السلام إلى قبر أمه ثم أخرجه فدفنه بالبقيع .

في مبدأ خروج علي وعائشة إلى البصرة وكانت في سنة ٣٦ :

نقل الطبري في تاريخه ج ٣ ، ص ٤٦٢[1] وفي هذه السنة فرّق

أمـا بعد يـا أخت فإنـا قد نـزلنا البصـرة ومن معنا ونـزل علي بن أبي طـالب بذي قار والله دق عنقه دقة بها كدق البيضة على الصفا وانـه نزل بـذي قار بمنـزلة الأشقر ان تقدم نهر ، وان تأخر عقر والسلام .

---

(١) ونقـل في ص ٤٧٥ ، س ٥ عن عرنى صـاحب الجمل قـال بينمـا أنـا أسير على جمل إذ عـرض لي راكب فقـال يـا صـاحب الجمـل تبيـع جملك قلت نعم قـال بكم قلت بألف درهم قـال مجنون أنت جمـل يباع بـألف درهم قال قلت نعم جملي هذا قال ومم ذلـك قلت ما طلبت عليـه أحداً قط إلاّ أدركتـه ولا طلبني وأنا عليه أحـد قط إلاّ فته قـال لو تعلم لمن تـريده لأحسنت بيعنـا ـ قال قلت ولمن تريده قال لأمكَ قلت لقد تركت أمي في بيتها قاعدة ما تريد بـراحاً قـال انما اريـده لأم المؤمنين عـائشة قلت فهـو لك فخـذه بغيـر ثمن قـال لا ولكن ارجـع معنـا إلى الرحل فلنعطك ناقة مهرية ونزيدك دراهم ، قال فرجعت فاعـطوني ناقـة لها مهـرية وزادوني أربعمـائـة أو ستمـائـة درهـم ، فقـال لي يـا أخـا عـرينـة هـل لـك دلالـة بالطريق ، قـال قلت نعم أنا من أدرك النـاس قال فسـر معنا فسـرت معهم فلا أمرّ على واد ولا ماء إلاّ سألوني عنه حتى طرقنا مـاء الحوأب فنبحتنـا كلابهـا قالـوا أي ماء هذا قلت مـاء الحوأب قـال فصرخت عـائشة بـأعلى صوتهـا ثم ضربت عضـد بعيرها فأناخته ـ ثم قالت أنا والله صاحبة كلاب الحـوأب طروقـاً ردوني تقول ذلـك ثلاثاً فـأناخت وأنـاخوا حـولها وهم على ذلـك وهي تأبى حتى كـانت الساعـة التي أنـاخوا فيهـا من الغد ـ قـال الراوي فجاءها ابن الـزبير فقـال النجـاء النجـاء فقـد أدرككم والله علي بن أبي طالب ـ قال فارتحلوا وشتموني فـانصرفت فمـا سرت إلاّ قليلاً وإذا أنا بعلي عليه السلام وركب معه نحو من ثـلاثمائـة فقال لي علي يـا أيها الـراكب فأتيتـه فقال اين أتيت الـظعينة ، قلت في مكـان كـذا وكـذا وهـذه نـاقتهـا وبعتهم جملي الحـديث. وكتابهـا إلى حفصة بنت عمـر فيوم ورودهـا البصرة يـوم الجمـل فلما بلغ عـائشة نـزول علي عليه السـلام بذي قـار قريب من البصـرة وهو هكذا .

علي عليه السلام عماله على الامصار بعد ثلاثة أو أربعة أشهر من قتل عثمان ودعا عليه السلام طلحة والزبير وكتب إلى معاوية بطاعته فلم يكتب معاوية بشيء ولم يجبه ورد رسوله (إلى أن قال) في ص ٤٦٥ استأذن طلحة والزبير علياً في العمرة فأذن لهما فلحقا بمكة عائشة وهي تريد العمرة ـ فتوقفوا هناك ثمانية أيام فجاءهم الخبر بقتل عثمان وكان عامل عثمان على مكة عبدالله بن عامر الحضرمي ـ فأمر عائشة بطلب

= فلما ورد الكتاب إلى حفصة استبشرت بذلك وكانت بالمدينة واستدعت معها نساء بني تيم وعدي وأعطت جواريها دفاً وأمر بهنّ أن يلعبن بالدفوف فقلن لها ما الخبر قالت ان علي بن أبي طالب نزل بذي قار فجعلت جواريها يقرعن بالدفوف وقلن لها (اللهم لا بارك في علي وفي بعير جمله اللهم اعقر بعلي جمله) فبلغ ذلك ام سلمة عمل حفصة واجتماع النسوة معها على ما اجتمعهن عليها من سب امير المؤمنين ومذمتهن بكتاب عائشة القادم عليهنّ فأحزنها ذلك وبكت حتى اخضل خارها من الدموع ثم قالت لبعض أهلها ناولوني ثيابي حتى ألبسها وأخرج إليهنّ وأوقع بهنّ ـ فقالت لها أم كلثوم بنت علي عليه السلام أنا أنوب عنك في هذا وإني لأعرف لهنّ منك ـ فقالت لها أم سلمة الأمر إليك فافعلي ما شئت فقامت أم كلثوم ولبست ثيابها وتنكرت وتخفرت لئلا تعرف وأصبحت جواريها وهنّ متنكرات متخفرات وجاءت حتى دخلت عليهنّ كأنها من النظار لما رأت ما هنّ فيه من السفه والعتب وسمعت السبّ على أمير المؤمنين عليه السلام والدعاء عليه كشفت قناعها ونقابها وأبرزت لهنّ عن وجهها .

ثم قالت لحفصة بنت عمران تظاهرتي واختك على أمير المؤمنين فقد تظاهرتما من قبل على رسول الله «ص» فأنزل الله تعالى فيكما ما أنزل في سورة التحريم والله من وراء حسبكما ومجازيكما بما فعلتما فيه فانكسرت نفسها حفصة وأظهرت خجلاً وقالت لأم كلثوم انهنّ فعلن هذا بجهل منهن ثم فرقتهن في الحال إلى المكان الذي كنّ فيه والله أعلم على ما جرى ، وقد مرّ كتاب ام سلمة إلى عائشة في ج ٢٤ ، ص ١٥٦ ، من كتابنا دائرة المعارف .

دم عثمان فتبعها الحضرمي وتبعها رؤساء بني أمية وقالت أيها النـاس إن هذا حدث عظيم (ثم) قدم يعلى بن أمية ومعه ستمائة بعير وستمائة ألف فـأناخ بـالابـطح معسكـراً فنـادى منـاد ان أم المؤمنين وطلحـة والـزبيـر شـاخصون إلى البصـرة فمن كان يـريد اعـزاز الإسلام وقتـال الملحدين والطلب بثأر عثمان ولم يكن عنده مـركب ولم يكن له جهـاز فهذه نفقـة فحملوا ستمائة أو سبعمائة رجل على ستمائة أو سبعمائـة ناقـة سوى من كان له مركب وكانوا جميعاً ثـلاثة آلاف رجـل ونادوا بـالرحيـل واستقلوا ذاهبين واعان يعلى بن أمية الزبير بأربعمائة ألف وحمل سبعين رجلاً من قـريش وحمل عـائشة على جمـل يقال لـه عسكر أخـذه بثمـانين دينـاراً وخرجوا ـ فلمـا بلغ أمير المؤمنين مسيـرهم فأمّـر على المدينـة سهل بن حنيف الانصاري وقيل تمـام بن عبـاس ، وبعث إلى مكـة قثم بن عباس وهو بالمدينة يرجو أن يأخذهم بالطريق فسار حتى نزل ذاقار وكان مسيره ثمان ليال ومعه جماعة.

مركز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ومن خطب عائشة حين دخلت البصرة :

نقـل الطبـري في تـاريخـه ج ٣ ، ص ٤٨١ ، س ١٤ ، قـال : كانت عائشة جهورية يعلو صوتها كثيرة كأنه صوت امرأة جليلة فحمـدت الله جـلّ وعـزّ وأثنت عليـه ـ وقـالت كـان النـاس يتجنـون على عثمـان ويزرون على عماله ويأتـوننا بـالمدينـة فيستشيرونـا فيما يخبـروننا عنهم ويرون حسناً من كلامنا في صلاح بينهم فننظر في ذلك فنجده بريـاً تقيـاً وفيـاً ونجدهم فجـرة كذبـة يحاولـون غير مـا يظهـرون فلمـا قـووا على المكاثرة كاثروه فاقتحموا عليه داره واستحلوا الدم الحرام والمال الحرام والبلد الحرام بلا ترة ولا عذر ألا إن مما ينبغي لا ينبغي لكم غيره أخـذ قتلة عثمان وإقامة كتاب الله عزَّ وجلَّ : ﴿ ألم تر إلى الذين أوتـوا نصيباً

من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ﴾ الآية فافترق أصحاب عثمان ابن حنيف فرقتين فقالت فرقة صدقت والله وبرّت وجاءت والله بالمعروف وقال الآخرون : كذبتم والله ما نعرف ما تقولون فتحاثوا وتحاصبوا وأرهجوا فلما رأت ذلك عائشة انحدرت وانحدر أهل الميمنة مفارقين لعثمان حتى وقفوا في المربد في موضع الدباغين وبقى أصحاب عثمان على حالهم يتدافعون حتى تحاجزوا ومال بعضهم إلى عائشة وبقى بعضهم مع عثمان على فم السكة وأتى عثمان بن حنيف فيمن معه حتى إذا كانوا على فم السكة سكة المسجد عن يمين الدباغين استقبلوا الناس فأخذوا عليهم بفمها ـ وفيها ذكر نصر بن مزاحم عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمد قال وأقبل جارية بن قدامة السعدي فقال يا أم المؤمنين والله لقتل عثمان بن عفان أهون من خروجك من بيتك على هذا الجمل الملعون عرضة للسلاح إنه قد كان لك من الله ستر وحرمة فهتكت سترك وأبحت حرمتك إنه من رأى قتالك فإنه يرى قتلك إن كنت أتيتنا طائعة فارجعي إلى منزلك وإن كنت أتيتنا مستكرهة فاستعيني بالناس .

قال فخرج غلام شاب من بني سعد إلى طلحة والزبير فقال أما أنت يا زبير فحواري رسول الله «ص» وأما أنت يا طلحة فوقيت رسول الله «ص» بيدك وأرى أمّكما معكما فهل جئتما بنسائكما قالا لا قال فما أنا منكما في شيء واعتزل وقال السعدي في ذلك :

صنتم حلائلكم وقدتم أمكم	هذا لعمرك قلة الانصاف
أمرت بجرّ ذيولها في بيتها	فهوت تشقّ البيد بالايجاف
غرضاً يقاتل دونها أبناؤها	بالنبل والخطيّ والأسياف
هتكت بطلحة والزبير ستورها	هذا المخبر عنهم والكافي

إلى أن قال قالت عائشة انظروا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام كأن فعله فعل رسول الله يوم بدر حين يجول في الصفوف أما والله يابن أبي طالب ما ننتظر بك وبأصحابك إلاّ زوال الشمس ـ قال علي عليه السلام يا عائشة عما قليل لتصبحنّ نادمين ، وقالت عائشة لبعض القوم ناوليني كفّاً من الحصاة فناولها فحصيت به وجوه أصحاب علي عليه السلام وقالت شاهت الوجوه كما كان يصنع رسول الله «ص» بأهل بدر فصاح بها علي عليه السلام وقال لها يا عائشة وما رميت إذ رميت ولكن الشيطان رمى وليعودنّ ذلك وبال عليك إن شاء الله ، وصاح في أصحابه أن عرقبوا الجمل حين قتلوا منهم مقتلة عظيمة حتى أزالوهم عن الجمل وأبعدوهم من مواقفهم فإنه شيطان فتبادر إليه أصحابه عليه السلام ليعرقبوه فقال عليه السلام لمحمد بن أبي بكر انظر يا أبا محمد إذا عقر الجمل فأدرك اختك فعند ذلك بادر عبدالرحمن التنوخي مسرعاً إلى الجمل فعرقبه وهو الذي اشتراه يعلى بن منبّه من ماله بمائتي مثقال من ذهب وأعطاه عائشة فسمته عائشة عسكر ـ وكان جمل عظيم الخلقة فوضعوا عليه يومئذٍ هودجاً عظيماً من الخشب وقد حشي بجلود الإبل وسمرته بالمسامير وألبس عليه من فوق ذلك صفايح الحديد المحدة فجعلوه يومئذٍ أهل البصرة لواهم .

فلما توافقت الخيلان ورتب الأبطال بعضهم من بعض أقبلت عائشة على جملها وخطامه في يد كعب بن سوار الأزدي وقد علّق في عنقه مصحفاً وأقبلت معه الأزدي وبنو ضبة وأحاطوا بالجمل ـ وأقبل عبدالله بن الزبير بين يدي عائشة ، ومروان بن الحكم عن يمينها وهو يدبر العسكر وطلحة مقدم على الفرسان ورجل آخر مقدم على الرجالة ـ فلما رأى ذلك علي عليه السلام دعى بولده محمد بن الحنفية ثم أمره أن يقدم بالراية فتقدم يسيراً ثم وقف فصاح به علي عليه السلام أقحم

بالراية فحمل محمد وطعن بها في القوم طعناً منكراً وعلي عليه السلام ينظر إليه وإلى أفعاله فأعجبه ما رأى منه فجعل عند ذلك علي عليه السلام يقول :

اطعن بها طعن أبيك محمد   وارم بها جمع الطغاة واقصد
لا خير في الحرب إذ لم يوقد   وأنت في الهيجاء غير مبعد

فقاتل محمد بن الحنفية بالراية ساعة ثم وقف فضرب أمير المؤمنين عليه السلام يده إلى قائم سيفه فحمل على القوم وضرب فيهم يميناً وشمالاً ـ ثم رجع إلى موقفه بعد أن جدل أبطالاً وقد انحنى سيفه من الضرب فجعل يقيمه بركبتيه وهو يقول والله يا قوم ما أريد إلاّ وجه الله والدار الآخرة ـ فلما عقر الجمل وقع على جنبه الأرض عج ورغا رغاً شديداً كالصواتق وبقي الهودج ملقياً على الأرض فبادر عمار بن ياسر إلى الهودج فقطع علائقه بسيفه فإذا انكسر عسكر عائشة ولوا الادبار منهزمين .

ثم إن علياً عليه السلام أمر مناديه أن ينادي في الناس ألا كل من دخل داره فهو آمن ، وكل من أغمد سيفه فهو آمن ثم أمر أصحابه أن لا تتبعوا منهزماً ولا يجهزوا على جريح ولا يهتكوا حرمة ولا يكشفوا ستراً ولا يشتموا امرأة ـ ثم أقبل حتى وصل إلى هودج عائشة فقرعه برمحه ثم قال يا حميرا أبهذا أمرك رسول الله «ص» فقالت له يابن أبي طالب قد ظفرت فحسّن واقتدرت فاعف وفي حديث آخر ونادى مناديه في أقطار العسكر ألا لا يتبع مولى ولا يجهز على جريح ولا يقتل مستأثر ، ومن القى سلاحه فهو آمن ، ومن تحيز إلى عسكر الإمام فهو آمن ولم يأخذ أثقالهم ولا سبى ذراريهم ولا غنم شيئاً من أموالهم ولو شاء أن يفعل

كان ذلك لفعل ولكنّه أبى إلاّ الصفح والعفو وتقبل سنة رسول الله يوم فتح مكة فإنه عفا والاحقاد لم تبرد والاساءة لم تنس إلى آخر ما نقله .

وأقبل محمد بن أبي بكر إلى هودج اخته عائشة فأدخل يده إليها وقبض بشعرها فقالت له عائشة من هذا الذي لمس شيئاً ما لمسه إلاّ رسول الله قال محمد لمسه أقرب الناس إليك وأشدهم عداوة عليك ـ فقالت عائشة هو أنت يابن النبطية فقال لها محمد نبطية مطيعة لله ولرسوله خير من قرشية عاصية لله ولرسوله يا عائشة أنت فعلتي بنفسك ما فعلتي حيث عصيت ربك وخالفت وصي رسوله بعلمك وهتكت سترك وأشهرت بين الناس أمرك وهتكت حرمتك وعرضت للقتل مهجتك فسكتت عائشة عن جوابه ولم ينطق بشيء .

فقال علي عليه السلام لمحمد سل اختك هل وصل إليها شيء من السهام فسألها عن ذلك فقالت نعم (إلى أن قال) فرجع محمد إلى علي عليه السلام وحدثه بما جرى بينه وبين اخته عائشة من الكلام وأخبره بما قالت فقال علي عليه السلام هي امرأة والنساء ضعيفات الحظوظ قليلات العقول فعد إلى اختك يا محمد وتول أمرها واحملها إلى دار عبدالله بن خلف الخزاعي حتى انظر في شأنها ـ قال محمد فأقبلت عليها وحملتها إلى دار عبدالله وهو الذي دخلت عليه عائشة حين ورودها البصرة وعبدالله قتل في نصرة عائشة ودخل مع عائشة كل من كان خائفاً من علي عليه السلام ممن نصب له العداوة .

روى الكشي في رجاله ط ١ ، ص ٣٩ ، س ٥ ، وفي ط ٢ ، ص ٥٥ ، قال لما هزم علي بن أبي طالب عليه السلام أصحاب الجمل بعث أمير المؤمنين عليه السلام عبدالله بن عباس إلى عائشة يأمرها

بتعجيل الرحيل وقلة العرجة قال ابن عباس فأتيتها وهي في قصر بني خلف في جانب البصرة قال فطلبت الاذن عليها فلم تأذن فدخلت عليها من غير اذنها فإذا بيت قفار لم يعد لي فيه مجلس، فإذا هي من وراء سترين ، قال فضربت ببصري فإذا في جانب البيت رحل عليه طنفسة قال فمددت الطنفسة فجلست عليها فقالت من وراء الستر ، يابن عباس اخطأت السنة دخلت بيتنا بغير اذننا وجلست على متاعنا بغير اذننا فقال لها ابن عباس نحن أولى السنة منك ونحن علمناك السنة ، وإنما بيتك الذي خلفك فيه رسول الله «ص» فخرجت منه ظالمة لنفسك غاشية لدينك عاتبة على ربك عاصية لرسول الله «ص» فإذا رجعت إلى بيتك لم ندخله إلاّ بإذنك ولم نجلس على متاعك إلاّ بأمرك ، إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بعث إليك يأمرك بالرحيل إلى المدينة وقلة العرجة ، فقالت رحم الله أمير المؤمنين ذلك عمر بن الخطاب .

فقال ابن عباس هذا والله أمير المؤمنين وان تربدت أو تزبدت فيه وجوه ورغمت فيه معاطس ، أما والله لهو أمير المؤمنين وامس برسول الله رحماً وأقرب قرابة وأقدم سبقاً وأكثر علماً وأعلى مناراً وأكثر آثاراً من أبيك ومن عمر ، فقالت أبيت ذلك فقال اما والله إن كان إباؤك فيه لقصير المدة عظيم التبعة ظاهر الشؤم بين النكد مبين المنكر ، وما كان إباؤك فيه إلاّ حلب شاة حتى صرت ما تأمرين ولا تنهين ولا ترفعين ولا تضعين وما مثلك إلاّ كمثل ابن الحضرمي بن نجمان أخي بني أسد حيث يقول :

ما زال اهداء القصائد بيننا   شتم الصديق وكثرة الألقاب
حتى تركتهم كأن قلوبهم   في كل مجمعة طنين ذباب

قال فأراقت دمعتها وأبدت عويلها وتبدى نشيجها ثم قالت اخرج والله عنكم فما في الأرض بلد أبغض إليَّ من بلد تكونون فيه فقال ابن عباس فوالله ماذا بلاؤنا عندك ولا بصنيعنا إليك ، إنا جعلناك للمؤمنين اما وأنت بنت أم رومان ، وجعلنا أباك صديقاً وهو ابن أبي قحافة.

فقالت يابن عباس تمنون عليَّ برسول الله فقال ولم لا نمن عليك بمنّ لو كان منك قلامة منه مننتنا به ونحن لحمه ودمه ومنه وإليه ، وما أنت إلاّ حشية من تسع حشايا خلفهنّ بعده لست بأبيضهنّ لوناً ولا بأحسنهنّ وجهاً ولا بأرشحهنّ عرقاً ولا بأنضرهنّ ورقاً ولا بأطراهنّ أصلاً فصرت تأمرين فتطاعين وتدعين فتجابين ، وما مثلك إلاّ كما قال أخو بني فهر :

مننت على قومي فأبدوا عداوة　　فقلت لهم كفوا العداوة والنكرا
ففيه رضا من مثلكم لصديقه　　واحجي بكم أن تجمعوا البغي والكفرا

قال ثم نهضت وأتيت أمير المؤمنين عليه السلام فأخبرته بمقالتها وما رددت عليها فقال أنا كنت أعلم بك حيث بعثتك .

وفي البحار ط ١ ، ج ٩ ، ص ٥١٩، س ٢٤ ، قال أسر مالك الاشتر يوم الجمل مروان بن الحكم فعاتبه عليه السلام واطلقه ـ وقال عائشة يوم الجمل ملكت فاسجح فجهّزها أحسن الجهاز وبعث معها بتسعين امرأة أو سبعين واستأمنت لعبدالله بن الزبير على لسان محمد بن أبي بكر فآمنه وآمن معه سائر الناس ـ وجيء بموسى بن طلحة بن عبيدالله فقال له قل استغفر الله وأتوب إليه ثلاث مرات وخلي سبيله وقال اذهب حيث شئت وما وجدت لك في عسكرنا من سلاح أو كراع فخذه واتق الله فيما تستقبله من أمرك واجلس في بيتك .

وفي ص ٥٤٢، س ١٧ منه قال فلما ظفر عليه السلام بها أكرمها وبعث معها إلى المدينة عشرين امرأة من نساء عبد القيس عممهنّ بالعمائم وقلّدهن بالسيوف فلما كانت ببعض الطريق ذكرته بما لا يجوز ان يذكر به وتأنفت وقالت هتك ستري برجاله وجنده الذين وكلهم بي - فلما وصلت المدينة ألقى النساء عمائمهنّ وقلن لها إنما نحن نسوة الحديث .

وروى ابن حجر في اللسان ج٥، ص ١٥٤ ، س ٢٠ ، عن عروة قال قلت لعائشة من كان أحب إلى رسول الله «ص» ـ قالت علي ابن أبي طالب، قلت أي شيء كان سبب خروجك إليه، قالت لم تزوج أبوك أمك، قلت ذلك من قدر الله ـ قالت وذاك من قدر الله .

وروى الذهبي عن جابر قال دخلت على عائشة فقلت لها ما تقولين في علي بن أبي طالب عليه السلام فأطرقت رأسها ثم رفعته وقالت :

إذا ما التبر حك على محك ... تبين غشه من غير شك
وفينا الغش والذهب المصفى ... علي بيننا شبه المحك

وروى الصدوق ره في العلل ط ١ ، ص١٩٣ ، س ٢٠ عن أبي جعفر عليه السلام قال أما لو قام قائمنا لقد ردت إليه الحميراء حتى يجلدها الحد وحتى ينتقم لابنة محمد فاطمة عليها السلام منها ـ قال الراوي جعلت فداك ولم يجلدها الحد قال عليه السلام لفريتها على أم إبراهيم بن رسول الله ، ثم قال قلت له فكيف أخّره الله تعالى للقائم فقال عليه السلام لأن الله تعالى بعث محمداً «ص» رحمة وبعث القائم عليه السلام نقمة .

وروى الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٢٣ عن جميع بن عمير

قال دخلت على عائشة فقلت من كان أحب الناس إلى رسول الله «ص» قالت فاطمة قلت إنما أسألك عن الرجال قالت زوجها قلت وما حملك على ما كان من وقعة الجمل فأرسلت خمارها على وجهها وبكت وقالت أمر قضي عليَّ .

وروى ابن حجر في الصواعق ص ١٠٤، س ١٢، في الهامش قصة ما وقع في الجمل وقال إنَّ علياً كان على الحق ومقاتله بغاة دون عائشة ومن معها ولكنهم معذورون ـ وروى الدميري في حياة الحيوان عن النبي «ص» قال لنسائه من صاحبة الجمل الأدبب وهو كثير شعر الوجه وتخرج حتى تنبحها كلاب الحوأب.

وعن عثمان بن حنيف قال قلت لعائشة يا أم المؤمنين أخبرينا عن مسيرك هذا أعهد عهده رسول الله «ص» أم رأى رأيته قالت بل رأى رأيته حين قتل عثمان أنا نقمنا عليه.

وفي بلاغات النساء ص ٨، س آخر، قال : إن عائشة لما احتضرت جزعت فقيل لها أتجزعين يا أم المؤمنين وأنت زوجة رسول الله «ص» وأم المؤمنين وابنة أبي بكر الصديق ـ فقالت إن يوم الجمل معترض في حلقي ليتني مت قبله أو كنت نسياً منسياً ـ وعن ابن طاوس في أواخر طرائفه نقل من كتاب الأوائل أن معاوية أول من أكل الطين ، وأول من ركب بين الصفا والمروة ، وأول من أظهر شرب النبيذ والغنى ـ وكان على منبر رسول الله «ص» يأخذ البيعة لابنه يزيد ـ فأخرجت عائشة رأسها من الحجرة وقالت صه صه هل استدعى الشيوخ لنبيهم البيعة قال لا قلت فيمن أنت تقتدي فخجل ونزل عن المنبر وتناول لها حفيرة فوقعت فيها وماتت .

وفي رواية أخرى أنها دخلت عليه بعدما عملت لها وهي راكبة

حماراً فأجرت الحمار إلى سريره فبال الحمار وأورث على البساط فلما انصرفت قال لمروان لا طاقة لي بهذه العجيرة قد تولى في أمرها فدبر الحفرة فوقعت فيها وكان في آخر ذي الحجة سنة ٥٨ قال الشاعر :

لقد ذهب الحمار بأم عجرى فلا رجعت ورجعت الحمار

ونقل عن كامل البهائي ارسل معاوية إلى عائشة بالتحف والهدايا كثيرة ووعدها وطلبها في مجلسه وحفر بئراً وأدخل فيه النورة وستر رأس البئر بالفراش الرقاق ووضع فوقها كرسياً فركب عائشة على حمار مع غلامها في وقت صلاة العشاء الآخرة فلما وصل إلى معاوية أكرمها وعززها وأشار إليها إلى الكرسي فقدم عائشة وأراد أن يجلس على الكرسي فانخسف الكرسي ونزل عائشة إلى البئر فأمر معاوية فوراً بقتل الغلام والحمار وأدخلهما وأنزلهما إلى عائشة وأنزل عليهم التراب حتى ملأ البئر .

﴿ عائشة ﴾ بنت أبي سفيان بن الحارث بن زيد الانصارية صحابية هي من بني عبد الأشهل .

﴿ عائشة ﴾ بنت بديع الزمان الهمداني زوج محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد شاعرة (لب) ص ٣٤ .

﴿ عائشة ﴾ بنت جرير بن عمرو الأنصارية صحابية هي غير بنت سعد بن أبي وقاص .

﴿ عائشة ﴾ بنت سعد البصرية عامية هي غير بنت شيبة بن ربيعة الصحابية .

﴿ عائشة ﴾ بنت طلحة التميمية المعروف بأم عمران أمها كلثوم بنت أبي بكر بن أبي قحافة .

﴿ عائشة ﴾ بنت عبدالرحمن بن عتيك النضرية زوج رفاعة هي غير بنت عثمان بن عفان .

﴿ عائشة ﴾ بنت عجرد صحابية هي غير بنت عمير بن الحارث الأنصارية التي كانت من المبايعات .

﴿ عائشة ﴾ بنت قدامة بن مظعون القرشية المدنية زوج إبراهيم بن محمد بن حاطب (جيل) .

﴿ عائشة ﴾ بنت مسعود الراوية عن أبيها وعنها ابن اختها محمد بن طلحة عامية (صه) .

﴿ عائشة ﴾ بنت المعتصم العباسي هي أحد الظرفاء المتكلمات انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٤٢ .

﴿ عائشة ﴾ بنت معاوية بن المغيرة هي والدة عبدالملك بن مروان قتل أبوها بأحد .

﴿ عائشة ﴾ بنت المغيرة بن أبي العاص زوج مروان بن الحكم ووالدة عبد الملك .

﴿ عائشة ﴾ السمرقندية شاعرة من شعرها : اشكيكه زچشم من برون غلطيده است الخ .

﴿ عائشة ﴾ الغرناطية هي أم عبدالله الصغير الأندلسية آخر ملوكهم (يا) ج ٦ ، ص ٢٤٠ .

﴿ عائشة ﴾ القرطبية هي بنت أحمد شاعرة وهي صاحبة الخط الحسن (يا) ج ٦ ، ص ٢٤٠ .

﴿ عائشة ﴾ النبوية المتوفية سنة ١٤٥ والمدفونة بمصر بباب القرافة عابدة .

﴿عبادة﴾ بنت أبي نائلة بن سلامة بن وقس الأنصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ عباسة ﴾ بنت أحمد بن طولون أخي خمارويه وبنت أخيها قطر الندى أسماء زوج المكتفي بالله العباسي التي أصدقها ألف ألف درهم كما في الوفيات ج ١ ، ص ٢٤٦ ، س ٥ .

﴿ عبدة ﴾ بنت أبي قتادة صحابية فصيحة عاقلة .

﴿ عبدة ﴾ بنت داود بن أبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف زوج الحسين الأصغر (لب) ص ٣٠٥ .

﴿عبدة﴾ بنت علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام لا بأس بها .

﴿ عبيدة ﴾ بنت صعصعة هي عمة الفرزدق وزوج الزبرقان بن بدر وأم حرزة .

﴿ عبيدة ﴾ بنت عبيد بن رفاعة الزرقية الراوية عن أبيها وعنها ابنها يحيى بن اسحاق عامية .

﴿ عبيدة ﴾ بنت نابل بالموحدة عامية روت عن عائشة بنت سعد وثقها ابن حبان .

﴿ عتابة ﴾ هي أم جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي لها قصة مذكورة في منتخب التواريخ ص ٥٢٢ ، وهي هكذا قال محمد بن غسان دخلت على أمي وعندها عتابة قلت لأمي من هذه المرأة قالت عتابة أم جعفر وعليها لباس خلق فسلمت عليها وقلت لها كيف حالك قالت كما ترى فقلت لها بين لي حالك قالت عندي أربعمائة خادم الغلام والجارية ومع ذلك ظننت ظلمني ابني واليوم جئت هنا لآخذ جلدين من الأضحية أحدهما جعلت فرشالي والآخر جعلت بمنزلة

اللحاف لي فقال محمد رققت لها وبكيت فأعطيتهـا دنانيـراً فسر سـروراً شديداً (الخ) .

﴿ عتبة ﴾ بنت زرارة بن عدس الأنصارية صحابية وهي غير عثيمة أو غنيمة كما يأتي .

﴿ العجائز ﴾ والعجوزة المكارة نقل الدربندي في أسراره ط ١ ، ص ٥٩٥ وفي ط ٢ ، ص ٥٧٦ عن كتاب درر المطالب عن ابن عباس قال كان في أيام عمر بن الخطاب ليلة من الليالي دخل عمر المسجد فلما طلع الصبح رأى شخصاً نائماً في وسط المحراب فقال لمولاه أوفى انبه هذا يصل فذهب إليه فحركه فلم يتحرك فرأى عليه ازار فظنه امرأة فنادى امرأة من الأنصار فلما تفقدته وجدته رجلاً في زي النساء مزين اللحية مقطوع الرأس فأخبرت عمر بذلك فقال لمولاه ارفعه من المحراب واطرحه في بعض زوايا المسجد حتى نصلي فلما فرغ من الصلاة قال لعلي عليه السلام ما ترى في هذا الرجل قال عليه السلام جهّزه وادفنه سيعلم أمره بطفل تجدونه في المحراب ـ قال من أين تقول ذلك قال ، أخـي وحبيبـي رسول الله «ص» أخبرني بذلك ـ فلما مضى من القصة تسعة أشهر أتى عمر يوماً إلى المسجد لصلاة الصبح سمع بكاء الطفل في المحراب ـ قال صدق الله ورسولـه وابن عم رسول الله علي بن أبي طالب عليه السلام قال لمولاه ارفعه عن المحراب ـ فلما فرغ من الصلاة أتى بالطفل ووضعه بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام فقال لأوفى مولى عمر أطلب مرضعة فذهب يدور في المدينة إذ أقبلت امرأة من الأنصار وقالت إن ولدي مات ومعي در كثير فأتى بها أمير المؤمنين عليه السلام فأعطاها الطفل وقال لها احفظيه وعين لها من بيت المال مبلغاً وكانت ولادة الطفل في شهر المحرم فلما استكمل للطفل تسعة

أشهر قال علي عليه السلام لأوفى مولى عمر اذهب إلى المرضعة فأتيني بها فقل لها يقول أمير المؤمنين ايتيني بالطفل غداً فلما أتت به دفع إليها ألبسة وقال ألبسيها إياه واذهبي به إلى المصلى فانظري أيما امرأة تأتيك وتأخذه وتقبله وتقول يا مظلوم يابن المظلومة يابن الظالم ايتيني بها - فلما أصبحت فعلت ما أمرها أمير المؤمنين فإذا امرأة تناديها يا حرمة قفي بحق محمد بن عبدالله، فلما دنت منها رفعت الخمار عن وجهها وكانت جميلة لا نظير في الحسن فأخذت الطفل وقبلته وقالت يا مظلوم يابن المظلومة يابن الظالم ما أشبهك بولدي الذي مات وهي تبكي ثم ردته إلى المرضعة وأرادت أن تنصرف فتشبثت المرضعة بها فضجت المرأة وقالت خلي سبيلي، قالت المرضعة إذهبي معي إلى أمير المؤمنين عليه السلام فاضطربت المرأة اضطراباً شديداً وقالت اتقي الله وارفعي يدك عني فإنك إن أتيت بي إلى أمير المؤمنين فضحني بين الملأ وأنا أكون خصمك يوم القيامة قالت المرضعة لا يمكنني أن أفارقك حتى آتي بك إلى أمير المؤمنين عليه السلام قالت إذا أتيت بي إلى أمير المؤمنين عليه السلام لا يعطيك عطاءاً بل إذهبي معي حتى أعطيك هدية تفرحين بها وهي بردتان يمانيتان وحلة صنعانية وثلاثمائة درهم هجرية وكوني كأنك ما رأيتني واكتمي أمري وإذا أقبل عيد الأضحى يشهد الله تعالى على أني أعطيك مثلها إذا رأيت الطفل سالماً فمضت المرضعة معها وأخذت جميع ما ذكرت لها ومضت - فلما رجع الناس من المصلى أحضرها أمير المؤمنين عليه السلام وقال يا عدوة الله ما صنعت بوصيتي قالت يابن عم رسول الله «ص» طفت بالطفل جميع المصلى فما وجدت أحداً أخذه مني فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام كذبت، وحق صاحب هذا القبر أتتك امرأة وأخذت منك الطفل وقبلته وبكت (ثم) ردته إليك وأنت تشبثت بها فأعطتك الرشوة (ثم) وعدتك

بمثلها فارتعدت فرائص المرضعة وقالت إني لم أخبره ثم تعجبت وقالت يابن عم رسول الله أتعلم الغيب قال معاذ الله لا يعلم الغيب إلاّ الله وهذا علم علمنيه رسول الله «ص» فقالت يا أمير المؤمنين الصدق أحسن الكلام كذلك كان وإني بين يديك مرني مهما تأمرني وإن أردت مضيت إلى المرأة وأتيتك بها فقال أمير المؤمنين عليه السلام هي لما أعطتك المال والتحف انتقلت من ذلك المنزل إلى غيره الآن عفى الله عنك ما صنعتك فاحفظي الطفل فإذا رأيتها في عيد الأضحى فأتيني بها فقالت سمعاً وطاعة يابن عم رسول الله ـ فلما أقبل عيد الأضحى فعلت مثل صنعتها الأولى فأتتها تلك المرأة وقالت تعالي معي حتى أوفيك ما وعدتك ـ فقالت المرضعة لا حاجة لي بعطاياك والآن ما يمكنني أفارقك حتى أحضرك بين يدي ابن عم رسول الله «ص» ثم لزمت بطرف ازارها ـ فلما رأت المرأة ذلك منها حولت وجهها نحو السماء وقالت يا غياث المستغيثين ويا جار المستجيرين ومشت مع المرضعة إلى مسجد رسول الله «ص» فلما رآها أمير المؤمنين عليه السلام قال يا أمة الله أيما تحبين تحدثيني أم أحدثك بالقصة من أولها إلى آخرها قد أخبرني بذلك حبيبي النبي «ص» فقالت أنا أخبرك بقصتي من أولها إلى آخرها تعطيني الأمان وتؤمنني من عقوبة الله تعالى قال عليه السلام أفعل كذلك قالت المرأة أنا ابنة من بنات الأنصار قتل أبي بين يدي رسول الله «ص» اسمه عامر بن سعد الخزرجي وأمي ماتت في خلافة أبي بكر وبقيت وحيدة فريدة وليس أحد يتعاهدني وكانت في جواري نساء أقعد معهنّ واغزل بالمغزل وكان معهنّ لي مؤانسة فبينا أنا ذات يوم جالسة مع نساء المهاجرين والأنصار إذ أقبلت علينا عجوزة وفي يدها سبحتها وهي تتوكأ على عصاها فسلمت فرددنا عليها السلام (ثم) سألت اسم كل واحدة منا (ثم) أتت إليّ وقالت يا صبية ما اسمك قلت جميلة قالت بنت من

قلت بنت عامر الأنصاري قالت ألك أب أو بعل قلت لا قالت فكيف تكونين على هذه الحالة وأنت صبية جميلة وأظهرت الشفقة والتحنن عليَّ ثم بكت وقالت هل تريدين امرأة تكون معك وتونسك وتقوم لك بما تحتاجينه فقلت لها وأين تلك المرأة قالت أنا أكون لك بمنزلة الوالدة الشفيقة قلت لها متى رغبت البيت بيتك وكان لي بذلك فرح عظيم (ثم) دخلت معي الحجرة فطلبت ماء وتوضأت ـ فلما فرغت قلت لها الحمد لله الذي يسّر لي ورحم ضعفي فقدمت إليها خبزاً ولبناً وتمراً فنظرت إليها وبكت فقلت ممّ بكاؤك قالت يا بنية ليس هذا طعامي قلت وأي طعام معهودك فقالت قرص من الشعير معه قليل الملح فبكت وقالت يا بنية ما هذا وقت أكلي ولكن إذا خلصت من صلاة العشاء أحضري الطعام حتى أفطر فقامت إلى الصلاة ـ فلما فرغت من صلاة العشاء قدمت إليها قرص شعير وملحاً فقالت احضري قليلاً من الرماد فأحضرت لها فمزجت الملح بالرماد وتناولت قرص الشعير فأكلت منه ثلاث لقمات من الملح والرماد (ثم) قامت وشرعت في الصلاة فما زالت تصلي إلى أن طلع الفجر ودعت بدعاء لم أسمع أحسن منه (ثم) إني قمت وقبلت يدها وقلت بخ بخ لمن تكونين عندها دائمة فأسألك بحق نبي الله محمد «ص» أن تدعي لي بالمغفرة فلا شك أن دعائك لا يرد (ثم) قالت أنت صبية جميلة وأنا خائفة عليك من الوحدة ولا بد لي من الخروج للحاجة ولا بد أن تكون لك أنيسة تؤنسك فقلت أنى يكون لي ما تقولين قالت إن لي ابنة هي أصغر منك سناً عاقلة موقرة معبدة آتيك بها كي تؤنسك فقلت افعلي وخرجت فمضت زماناً (ثم) رجعت وحدها فقلت لها أين اختي التي وعدتيني بها قالت إن ابنتي وحشية من الناس أنسها مع ربها وأنت صبية غير منكوحة وغير متزوجة ونساء المهاجرات يترددن إليك وأنا أخاف إذا جاءت إليك يحضرن ويكثرن

الحديث وتشتغل عن العبادة فتفارقك وتروح عنـك وأنا يـا أمير المؤمنين حلفت يميناً مـا دامت ابنتـك عنـدي لم يـدخلن عليَّ ـ قـالت العجـوز الشرط يكون كـذلك (ثم) خـرجت وعـادت بعد ساعـة ومعها امـرأة تام القامة متغطية بإزار لا يبان منها غير عينها ـ فلما وصلت وصلت العجـوز إلى بـاب الحجرة وقفت فقلت لهـا ما بـالك لا تـدخلين قالت من شـدة الفرح حيث بلغتك مـرادك واني تركت بـاب حجرتي مفتـوحاً أخـاف أن يدخلها أحد بل أنت اغلقي باب حجرتك ولا تفتحيها لأحـد حتى أرجع إليـك فغلقت البـاب ثم تـوجهت إلى تلك المـرأة فـأكلمهـا فلم تجبني فـألحت عليها لتـرفع إزارهـا فلم تفعـل حتى أخـذت الازار عن رأسهـا فوجدتهـا رجلاً مـزين اللحية مخضـوب اليدين والـرجلين لابس ملابس النساء ـ فلما رأيت ذلك بهت وغشي عليَّ فلما أفقت قلت له ما حملك على هذا فضحتني وفضحت نفسك قم فاخرج من حيث أتيت بسرك ولو علم بـك عمر بن الخـطاب لعـذبـك وقمت عنـه فلزمني وأنـا خفت إن صحت فضحت وعلم بـذلك جيـراني (ثم) تعانقني وصـرعني وما كنت تحتـه إلَّا كالفـرخ بين يدي النسـر وفضني وهتك سـتـري ـ فلمـا أراد أن يتباعد عني لم يقدر من شدة السكر فخر مغشيـاً عليه فلم أر فيـه حركـة فنظرت في وسطه سكيناً فجذبتـه وقطعت رأسـه (ثم) رفعت طرفي إلى السمآء وقلت (إلهي وسيدي تعلم أنـه ظلمني وفضحني وأهتك سـتـري وأنا توكلت عليك يا من إذا توكل العبد إليه كفاه يا جميل الستر) .

فلما دخل الليـل حملته على ظهـري وأتيت به إلى مسجـد رسول الله «ص» فلمـا كـان وقت الحيض مـا رأيت شيئاً ممـا تـرى النسـاء فاغتممت بذلك واردت أن أطرحـه كيلا افتضـح فقلت في نفسي اتركـه وأخفيت أمري حتى ولد وما اطلع عليه أحـد فقلت في نفسي هذا طفـل وأي ذنب له حتى أقتله فلففته ووضعته في المحراب ـ وهذا حالي يـابن

عم رسـول الله «ص» قال عمـر أشهد أني سمعت رسـول الله يقـول أنـا مدينة العلم وعلي بابها وسمعته يقول أخي علي ينطق بلسان الحق الآن أحكم أنت يا أمير المؤمنين هذا الحكم فإنه لا يحكم فيه سواك .

قـال أمير المؤمنين عليـه السلام ديـة ذلـك ليست على أحـد لأنـه ارتكب الحرام وهتك الحرمة وباشر أمـراً عظيمـاً ، ولا على هذه المـرأة من الحـد شيء لأن الرجـل دخل عليهـا من غير علمهـا وإرادتها وغلب على نفسها من غير شهوة منها وحيث استمكنت منه استوفت حقهـا (ثم) قـال عليه السـلام أنت على كل حـال ينبغي أن تحضري العجـوز حتى آخذ حق الله منها وأقيم حده عليها فلا تقصري كي يظهر صدق كلامك ـ قالت المرأة أنا ما أقصر في طلبها لكني أمهلني ثلاثة أيام قال أمهلتـك وأمر المرضعة أن ترد الـولد إليهـا وقال عليـه السلام سمّيـه مظلومـاً ويل لأبيـه من الله يوم تجـزى كل نفس بمـا عملت ـ ثم انصـرفت إلى بيتهـا ودعت ربها أن يظفرها بالعجوز (ثم) انها خرجت من بيتهـا وهي متوكلة على الله تعالى وإذا بالعجوز في طريقها فأخـذتها وأتت بهـا إلى مسجد رسـول الله «ص» فلما رآهـا علي عليه السـلام قال لهـا يا عـدوة الله أما علمت أنا علي بن أبي طالب علمي من علم رسول الله «ص» أخبرني عن قصـة هـذا الـرجـل الـذي أتيت بـه إلى بيت هـذه المـرأة فقـالت العجـوز لا أعـرف هـذه المـرأة ولا رأيتهـا قط ولا أعـرف الـرجـل ولا استحـل هـذه الأمـور ـ فقـال لهـا عليـه السـلام تحلفين على مـا قلت قالت نعم قـال اذهبي وضعي يدك اليمنى على قبـر رسول الله «ص» واحلفي أنـك مـا تعـرفين هـذه المـرأة ولا رأيتهـا قط فقـامت العجوز فوضعت يدها على قبر رسول الله «ص» وحلفت فـاسود وجههـا وهي لا تشعـر فأمـر أمير المؤمنين أن يـأتوا بمـرآة وناولهـا إيّاهـا ثم قـال انظري فيها فإذا وجهها كالفحم الأسود فارتفعت الأصوات بـالصلاة على

محمد وآل محمد فالعجوز تنظر وتبكي وتقول يابن عم رسول الله تبت ورجعت إلى الله فقال عليه السلام اللهم أنت العالم بما في الضمائر إن كانت صادقة في كلامها وانها ثابت ارجعها إلى حالها فلم يرجع عنها السوداء فعلم عليه السلام انها لم تتب فقال يا ملعونة كيف كانت توبتك لا غفر الله لك (ثم) قال عليه السلام لعمر مر أصحابك أن يخرجوها إلى خارج المدينة ويرجموها لأنها كانت سبب قتل الرجل وهتك حرمة المرأة واستقرار النطفة من الحرام فأمر عمر بذلك ـ فلما رجعت الخلافة إلى علي عليه السلام كان ذلك الغلام قد أكمل في العمر ثم قتل في صفين بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام الحديث.

وروى محمد بن طلحة الشامي الشافعي في مطالب السؤل أن علياً عليه السلام لما قدم الكوفة وقدم عليه طوائف الناس كان فيهم فتى فصار من شيعته يقاتل بين يديه في مواقفه فخطب امرأة من قوم استوطنوا الكوفة فأجابوه فتزوجها ـ فلما صلى أمير المؤمنين عليه السلام يوماً صلاة الصبح قال لبعض من عنده اذهب إلى محلة بني فلان تجد فيها مسجداً إلى جانبه بيت تسمع فيه صوت رجل وامرأة يتشاجران بأصوات مرتفعة فأحضرهما الساعة وقل لهما أمير المؤمنين يطلبكما فمضى ذلك الإنسان فما كان إلاّ هنيئة حتى عاد ومعه ذلك الفتى وامرأته فقال لهما عليه السلام فبم طال تشاجركما الليلة ـ فقال الفتى يا علي ان هذه الامرأة خطبتها وتزوجتها ـ فلما خلوت بها هذه الليلة وجدت في نفسي منها نفرة منعتني ان ألم بها ولو استطعت اخراجها ليلاً لأخرجتها عني قبل ظهور النهار فنقمت أو فقمت على ذلك فنحن في التشاجر إلى أن جاء أمرك فحضرنا إليك ـ فقال عليه السلام لمن حضر رب حديث لا يؤثر من يخاطب به أن يسمعه غيره فقام من كان حاضراً ولم يبق عنده غير الفتى والمرأة فقال عليه السلام للمرأة أتعرفين هذا الفتى فقالت لا

فقال عليه السلام لها إذا أنا أخبرتك بحاله تعلمينها فلا تنكرينها قالت لا يا أمير المؤمنين قال الست فلانة بنت فلان قالت بلى قال أليس لك ابن عمّ وكل واحد منكما راغب في صاحبه قالت بلى قال أليس أبوك منعك عنه ومنعه عنك ولم يزوجه وأخرجه من جواره لذلك قالت بلى قال أليس خرجت ليلة لقضاء الحاجة فاغتالك وأكرهك ووطئك فحملت وكتمت أمرك من أبيك واعلمت أمك فلما آن الوضع اخرجتك ليلة فوضعت ولداً فلفّفته في خرقة والقيته من خارج الجدران فجاء كلب فشمه فخشيت أن يأكله فرمته بحجر فوقع في رأسه فشجّه فعدت إليه أنت وأمك فشدت أمك رأسه بخرقة من جانب مرطها ثم تركتماه ومضيتما ولم تعلما حاله فسكتت فقال عليه السلام لها تكلمي بحق فقالت بلى والله يا أمير المؤمنين إن هذا الأمر ما علمه مني غير أمي فقال عليه السلام قد اطلعني الله عليه فأصبح وأخذه بنو فلان وكان فيهم إلى أن كبر وقدم معهم الكوفة وخطبك وهو ابنك (ثم) قال للفتى اكشف عن رأسك فوجد أثر الشجة فيه ـ قال هذا ابنك قد عصمه الله مما حرّمه عليه فخذي ولدك فانصرفي فلا نكاح بينكما الحديث . .

﴿ عجلة ﴾ بنت عجلان صحابية كانت من بني ليث بن سعد بن بكر هي والدة ركانة .

﴿ العجماء ﴾ الأنصارية هي خالة أبي أمامة بن سهل بن حبيب صحابية (به) ج ٤، ص ٣٥٢ .

﴿ العجوز ﴾ بالفتح المرأة المسنّة والعجوزة لغة رديئة وللعجوز معان كثيرة تجدها في المطولات (منها) الخمر، والداهية، والسفينة والطريق والقدر والقوس والنار والمنية والنخلة والناقة ـ وأيام العجوز هي سبعة أيام في أواخر الشتاء أربعة من آخر شباط وثلاثة من أول آذار .

﴿ العجوز ﴾ هي من ولد الحارث بن عبد المطلب وهي التي شكت إلى إبراهيم بن محمد ضنك المعيشة قال ما يحضرني الكثير ، ولا أرض لك بالقليل ، وأنا على ظهر سفر فاقبلي ما حضر ، وتفضلي بالعذر ثم دعا مولى له فقال ادفع اليها ما بقي من نفقتنا وخذي هذا العبد والبعير فقالت بأبي أنت وأمي أجزل الله في الآخرة أجرك وأعلى في الدنيا كعبك ورفع فيهما ذكرك وغفر لك يوم الحساب ذنبك فأنت والله كما قالت أم جميل بنت حرب بن أمية :

زين العشيرة كلها. في البدو منها والحضر

ورئيسها في النائبات. وفي الرحال وفي السفر

ورث المكارم كلها. وعلا على كل البشر

ضخم الوسيعة ماجد. يعطي الجزيل بلا كدر

﴿ عديسة ﴾ بنت اهبان الراوية عن أبيها عامية وهي غير عدية الأنصارية الصحابية .

﴿ عذر ﴾ بالفتح والذال المعجمة كالحسن هي جدة محمد بن يحيى الصولي قالت اشتريت مع عدة جوار من الكوفة وكنت من مولداتها حملنا إلى المأمون فكنا في داره في جنة من الأكل والشرب والطيب وكثرة الدنانير فوهبني المأمون للرضا عليه السلام ـ فلما صرت في داره فقدت جميع ما كنت فيه من النعيم وكانت علينا قيامة تنبّهنا من الليل وتأخذنا بالصلاة وكان ذلك من أشد شيء علينا فكنت أتمنى الخروج من داره إلى أن وهبني لعبد الله بن عباس وماتت سنة ٢٧٠ ولها نحو مائة سنة كما ذكره الصدوق ره في العيون ط ٢ ، ص ٣٠٧ .

﴿ عزة ﴾ الأشجعية هي مولاة أبي حازم التي اعتقته وروى عنها الأحاديث .

﴿ عزة ﴾ بنت أبي سفيان الأموية هي اخت أم حبيبة ويقال لها درة كمامرّ ذكرها .

﴿ عزة ﴾ بنت أبي لهب بن عبدالمطلب الهاشمية هي زوج أوفى ابن حكيم ووالدة أولاده.

﴿ عزة ﴾ بنت الحارث الهلالية صحابية هي غير بنت خابل أو بنت كامل الخزاعية الصحابية .

﴿ عزة ﴾ الشاعرة هي بنت جميل كما في الروضات ط ١ ، ص ٥٣٢، س ٣٦ .

﴿ عزة ﴾ هي من اخوات أهل الجنة كانت في ثقيف عند الحجاج بن غلاظ (خصال) ج ٢ ، ص١٣ .

﴿ عزيزة ﴾ بنت أبي تجراة العبدرية هي اخت برة الصحابية روى عنها عميرة بنت عبدالله .

﴿ عصماء ﴾ بنت الحارث الهلالية هي أم خالد بن الوليد ويقال لها لبابة الصغرى كما يأتي .

﴿ عصماء ﴾ بنت مروان ملعونة كذا نقلت في مسوداتي من كتاب حياة الحيوان للدميري .

﴿ عصمة ﴾ بنت حبان بن صخر بن خنساء الأنصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ عصمت بيكم ﴾ بنت سيف الملوك ميرزا فاضلة صاحبة طبع كما في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٤٨ ، من شعرها :

چون ابر بهار دم بدم گريانم ... مانند فلك هميشه سر گردانم
باهركه وفاكنم جفامي بينم ... بربخت خود وطالع خود حيرانم

﴿ عصمت ﴾ بنت فتحعليشاه القاجار هي اخت طيبة وعفت شاعرة من شعرها بالفارسية :

چـه كـردي تـواى آسمـان ستمگـر
كه يك دم نيـاسـائـي از كـين دوران

نـداري جـز از ظـلم مـايـه بـدكـه
نـداري جـز از كينـه تـوشـه در انبـان

نخـوا هي كـه مـا هي بتـابـد بچـرخي
نخـوا هي كـه مـهـري فـروزد بـايـوان

بسي حسـرت از تـو بـدلهـاي خستـه
بسي غـم زتـو در دل نـاتـوانـان

﴿ العصمتي ﴾ هي صاحبة الخيالات الدقيقة يظهر من شعرها بالفارسية المذكورة في الرياحين :

از پاشكستگـان طلب كعبـة مشكل است
آن كعبهٔ كـه دست دهـد كعبهٔ دل است

﴿ عصيمـة ﴾ بالتصغير هي بنت أبي الأفلح صحابية كانت من المبايعات كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٥٣ .

﴿ عفت ﴾ الاسفرائينية السمرقندية هي زاهدة عابدة عفيفة شاعرة من شعرها :

قـامت سـرو كـه در آب نمـو دار شـده
كـرده دعـوى بقـديـار نگـو نسـار شـده

﴿ عفت ﴾ بنت السيد محمد رضا الهاشمي الطهراني شاعرة من شعرها في رثاء أبيها بالفارسية :

ای نهان گشته بخاك ای مه تابـاني مـا
مـرگ تـوگشت همـه باعث ویـراني مـا

شـرف وشهـرت وشخصیت مـا بـودي تـو
بي تـوچـون شـام سیه عـالم نـوراني مـا

بـز بـان نـام حسـين وذل أو عشق عـلي
فـكـر او بـود ظـهـورشـه پنهـاني مـا

اسـم او بـود رضـا ويقـضـاء بـود رضـا
از صفـاي عملش خلق وخـدابـود رضـا

﴿ عفراء ﴾ بنت السكن هي أم أسعد أو سعد بن زرارة صحابية وهي غير بنت عبيدة الصحابية والدة اياس وخالد وعامر وعوف ، وغير عفراء بنت مالك الشاعرة المذكورة في البلاغات .

﴿ عفيرة ﴾ بنت غفار صاحبة الشأن والشجاعة كما في تذكرة الخواتين ص ١١٤ ، س١١ .

﴿ عقرب ﴾ بنت سلافة بن وقش هي زوج رافع بن يزيد الأشهلي يحتمل اتحادها مع بنت معاذ بن النعمان زوج قيس بن الخطيب ووالدة ثابت وسعد ويزيد بنو قيس .

﴿ عقيلية ﴾ بنت أسمر بن مضرس الراوية عن أبيها وعنها بنتها سويدة عامية (صه) .

﴿ عقيلة ﴾ بنت عتيك الراوية عن أمها فروة صحابية هي غير الفزارية الراوية عن أبي سلام .

﴿ عقيلة ﴾ بنت النجار بن النعمان بن المنذر بن ماء السماء ملك العرب انظر (يا) ج ٦ ، ص ٢٣٢ .

﴿ عكرشة ﴾ بنت الأطش هي التي دخلت على معاوية وبيدها عكاز في أسفله زج مسقى فسلمت عليه بالخلافة وجلست فقال لها معاوية يا عكرشة الآن صرت أمير المؤمنين قالت نعم إذ لا عليٌّ حي قال ألست صاحبة الكور المسدول والوسيط المشدود والمتقلدة بحمائل السيف وأنت واقفة بين الصفين يوم صفين تقولين يا أيها الناس عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم (إلى أن قال) اذكري حاجتك قالت يا أمير المؤمنين أن الله قد رد صدقاتنا علينا ورد أموالنا فينا إلّا بحقها وأنا قد فقدنا ذلك فما ينعش لنا فقير ولا يجبر لنا كسير (إلى أن قال) ثم أمر لها برد صدقتها وانصافها وردها مكرمة انظر في بلاغات النساء .

﴿ عكثاء ﴾ بالمثلثة أو عكناء بالنون هي بنت أبي صفرة الأسدية واخت المهلب صحابية (صه) .

﴿ عليّة ﴾ مصغراً هي بنت شريح الحضرمي اخت مخرمة بن شريح ، واخت السائب لأمه .

﴿ عليّة ﴾ بنت زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام قال النجاشي في فهرسته ط ١ ، ص ٢١٥ ، وفي ط ٢ ، ص ٢٣٤ لها كتاب رواه محمد بن عبدالله بن القاسم بن محمد بن عبيدالله بن محمد بن عقيل ، وقال العلامة الممقاني ره في رجاله ص ٨١ الملحقة بالمجلد الثالث ظاهره كونها إمامية ولم أتحقق إلى الآن حالها وإن كان الظاهر حسن حالها ، وذكره القاضل المعاصر في هامش عمدة الطالب ط نجف ص ١٨٣ س ٢٠ .

﴿ عليّة ﴾ بنت المهدي العباسي هي اخت عباسة وهارون أمها مكنونة (يا) ج ٦ ، ص ٢٤٩ .

﴿ عمات ﴾ النبي «ص» هن أم حكيم، وأميمة، وبرة، وصفية، وعاتكة بنات عبدالمطلب .

﴿ عمارة ﴾ بنت أبي أيوب خالد بن زيد الأنصارية هي زوج صفوان بن أوس صحابية .

﴿ عمارة ﴾ بنت حمزة بن عبدالمطلب هي اخت أم ورقة ، وأم الفضل امامة أو أمة الله .

﴿ عمرة ﴾ الأشهلية صحابية هي غير بنت أفعى الراوية عن أم سلمة وعنها عمّار بن معاوية كما ذكره في الخصال ج ٢ ، ص ٣٦ ، س ٢٥ ، وهي غير عمرة بنت أم قلوص كما في (يب) .

﴿ عمرة ﴾ بنت الحارث بن أبي ضرار هي اخت جويرية المصطلقية زوج النبي «ص» .

﴿ عمرة ﴾ بنت الحارث أو بنت البرصاء هي اخت قرصافة قيل اسمها امامة (به) ج ٤ ، ص ٣٥٥ .

﴿ عمرة ﴾ بنت حارثة بن النعمان الأنصارية هن زوج قيس بن عمرو بن سهل وهي غير بنت حبان .

﴿ عمرة ﴾ بنت حزام أو بنت حزم (بسكون الزاي) هي زوج سعد بن الربيع صحابية أنصارية .

﴿ عمرة ﴾ بنت دريغ بن الصمة هي التي قالت في مقتل أبيها يوم حنين كلام انظر في بلاغات النساء ص ١٩٦ .

﴿ عمرة ﴾ بنت الربيع بن النعمان الأنصارية قيل اسمها عميرة هي غير بنت رواحة أخي عبدالله وزوج بشير بن سعد والد النعمان وهي التي سألت بشيراً ان يخص ابنها منه بعطية دون اخوته فرد النبي «ص»

ذلك والتفصيل في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٥٥ .

﴿ عمرة ﴾ بنت سعد بن عمرو بن زيد مناة قيل بنت سعد بن قيس هي غير بنت سعد بن مالك .

﴿ عمرة ﴾ بنت السعدي بن وقدان العامرية اخت عبدالله صحابية قيل اسمها عميرة .

﴿ عمرة ﴾ بنت عبدالرحمن بن سعد أو ابن اسعد بن زرارة الانصارية تابعية فقيهة .

﴿ عمرة ﴾ بنت عويم صحابية هي غير بنت قيس بن عمرو والدة أبي شيخ بن ثابت وأخي حسان .

﴿ عمرة ﴾ بنت مرثد اخت اسماء صحابية هي غير بنت مسعود بن أوس الأنصارية .

﴿ عمرة ﴾ بنت مسعود بن الحارث صحابية هي غير بنت مسعود بن زرارة المخزومية .

﴿ عمرة ﴾ بنت مسعود الصغرى هي خالة سعد بن عبادة وزوج أوس بن زيد .

﴿ عمرة ﴾ بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة هي والدة سعد بن عبادة .

﴿ عمرة ﴾ بنت مسعود بن قيس الأنصارية هي اخت اللتين قبلها ، وهي غير بنت مسعود بن قيس الرابعة زوج زيد بن مالك، وغير بنت مسعود بن قيس الخامسة كما في الاصابة .

﴿ عمرة ﴾ بنت معاوية الكندية صحابية تزوجها النبي «ص» ولم يدخل بها كما في الاصابة .

﴿ عمرة ﴾ بنت النعمان بن بشير هي زوج المختار بن أبي عبيد وهي غير أم ثابت .

﴿ عمرة ﴾ بنت نفيل هي من المصاحبات لجعفر بن محمد الصادق عليه السلام كما في (جخ ق) .

﴿ عمرة ﴾ بنت هزال الأنصارية صحابية هي غير بنت يزيد بن الجون التي تزوجها النبي «ص» ثم طلقها قبل ان يدخل بها لما بلغه أن بها برصاً وهي غير بنت يزيد الاشهلية ، وغير بنت يزيد الكلابية التي تزوجها الفضل بن العباس بن عبدالمطلب .

﴿ عمرة ﴾ بنت يسار صحابية هي غير بنت يعار التي اعتقت سالماً مولى أبي حذيفة .

﴿ عمرة أو عمورة ﴾ بنت ضمران هي زوج نوح النبي «ص» ووالدة سام بن نوح كما في الرياحين ج ٥ ، ص ١٣٩ .

﴿ عمة ﴾ أبي جعفر المنصور هي زوج عبيد الله بن محمد بن عمر الأطرف صاحب قبر النذور ببغداد كما في هامش (لب) ط نجف ص ٣٥٦ .

﴿ عمة ﴾ بحر العلوم هي فاطمة بنت السيد محمد بن عبدالكريم واخت المرتضى وزوج آغا باقر البهبهاني .

﴿ عمة ﴾ بكر بن محمد بن عبدالرحمن بن نعيم الأزدي اسمها غنيمة كما في (جش) ط ١ ، ص ٧٨ .

﴿ عمة ﴾ الحسن العسكري عليه السلام هي حكيمة خاتون بنت محمد بن علي أبي جعفر الجواد عليه السلام .

﴿ عمة ﴾ زرارة هي التي روى عنها النضر بن شعيب قالت لما

وقع زرارة واشتد به قال ناوليني المصحف فناولته وفتحته فوضعته على صدره وأخذه مني ثم قال يا عمة اشهدي ان ليس لي امام غير هذا الكتاب كما ذكره في (كش) ط ١ ، ص ١٠٤ ، س ١٥ .

﴿ عمة ﴾ عثمان بن عفان هي أروى بنت أبي العاص .

﴿ عمة ﴾ ليلى هي زوج الحسين عليه السلام وهي ام سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي وهي زوج علي عليه السلام .

﴿ عمة ﴾ محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة المدني اسمها عمرة روى عنها ابن أخيها محمد .

﴿ عمة ﴾ معاوية بن أبي سفيان هي ام جميل حمالة الحطب .

﴿ عميرة ﴾ بالتصغير هي بنت أبي الحكم رافع بن سنان صحابية دعا لها النبي «ص» .

﴿ عميرة ﴾ بنت أبي خيثمة هي اخت اميمة وزوج يزيد بن أسيد صحابية .

﴿ عميرة ﴾ بنت ثابت بن النعمان قيل صحابية وهي غير بنت جبير السلمي الصحابي .

﴿ عميرة ﴾ بنت الحارث بن عبد رزاح الظفرية صحابية وهي غير بنت خماسة الانصارية .

﴿ عميرة ﴾ بنت الربيع بن النعمان صحابية يقال لها عمرة وهي غير بنت سعد بن عامر .

﴿ عميرة ﴾ بنت سعد بن مالك الساعدية هي اخت سهل بن سعد والدة رفاعة .

﴿ عميرة ﴾ بنت السعدي قد مرّ بعنوان عمرة وهي غير بنت سهل بن رافع الصحابية .

﴿ عميرة ﴾ بنت سهيل الأنصارية صحابية أمها أميمة بنت عمر بن الحارث زوج أبي أمامة .

﴿ عميرة ﴾ بنت ظهير الأنصارية صحابية هي غير بنت عبد سعد بن عامر بن عدي .

﴿ عميرة ﴾ بنت عبيد بن معروف أو مطروف الأنصارية صحابية وهي غير بنت عقبة .

﴿ عميرة ﴾ بنت عمير الأنصارية صحابيةوهي غير بنت قرط ، وغير بنت قيس الأنصارية .

﴿ عميرة ﴾ بنت قيس بن أبي كعب الأنصارية صحابيةوهي غير بنت كلثوم الانصارية .

﴿ عميرة ﴾ بنت محمد بن مسلمة الانصارية صحابية وهي غير بنت مرثد اخت أسماء .

﴿ عميرة ﴾ بنت مسعود الانصارية هي واخواتها الخمسة هن من المبايعات الصحابيات .

﴿ عميرة ﴾ بنت معاذ زوج روح بن ثابت كاتب النبي «ص»وهي غير بنت معوذ اخت الربيع .

﴿ عميرة ﴾ بنت يزيد بن السكن الأشهلية زوج منظور بن لبيد وأمها أم سعد صحابية .

﴿ العناق ﴾ بالفتح الأنثى من أولاد المعز قبل استكمالها السنة ، وعناق الأرض دابة .

﴿ عناق ﴾ بنت آدم عليه السلام قال المسعودي في اخبار الزمان ص ٩٢ ولدت مفردة بغير أخ وكانت مشوهة الخلق هي أول من بغى في الأرض وعمل الفجور وجاهر في المعاصي واستخدم الشياطين وصرفهم في وجوه السحر وكان الله تعالى أنزل على آدم أسماء تعطيها الشياطين وأمره أن يدفعها إلى حواء فتعلقها على نفسها وتكون حرزاً لها ففعل ذلك ـ وكانت الحواء تصونها وتحتفظ بها فاغتفلتها عناق وهي نائمة فأخذتها واستجلبت الشياطين بتلك الأسماء وعملت السحر وتكلمت بشيء من الكهانة وجاهرت بالمعاصي وأضلت خلقاً كثيراً من ولد آدم عليه السلام فدعا عليها آدم وآمنت حواء فأرسل الله إليها في طريقها أسداً أعظم من الفيل فهجم عليها في بعض المفاوز فقتلها ومزق أعضاؤها وأراح الله آدم وحواء منها ، وقيل ان عوجاً الجبار كان من ولدها ـ وروى الكليني في الكافي والمرآة ج ٢ ، ص ٣١٤ في باب البغي عن علي عليه السلام قال أيها الناس إن البغي يقود أصحابه إلى النار وإن أول من بغى على الله عناق بنت آدم فأول قتيل قتله الله عناق الحديث وفيه ذكر لها صفات عجيبة في خلقها فسّرها المجلسي ره في الشرح ، وكذا في البحار ج ٥ ، ص ٦٥ ، س ١ ، والطريحي ره ذكرها في مادة عنق انظر ان شئت .

﴿ عنان ﴾ هي جارية إبراهيم الناطفي شاعرة ماهرة عالمة انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٥٠ .

﴿ عنبة ﴾ صحابية هي غير عنقودة جارية عائشة وهي غير عوانة بنت جعيدة .

﴿ العوراء ﴾ بنت أبي جهل ويقال لها جويرية .

﴿ عوانة ﴾ بنت سعد بن قيس عيلان بن مضر ام كنانة هي زوج

خزيمة كما في (يا) ج ٥ ، ص ٢٢٢ .

﴿ عونة ﴾ بنت مكمل هي اخت محمد بن الحنفية لأمه .

﴿ عويمرة ﴾ هي بنت عويمر بن ساعدة.

﴿ عيشاء ﴾ بنت الحـارث الأنصاريـة زوج أنس بن فضـالـة صحابية .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿ حرف الغين ﴾

﴿ غاثنة ﴾ بالمثلثة بعد الألف وقبل النون وقيل بالمثناة التحتانية صحابية .

﴿ غاضرة ﴾ الجرهمية هي زوج قيدار بن اسماعيل بن إبراهيم الخليل كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ١٩٥ .

﴿ غزالة ﴾ هي اخت شبيب بن يزيد الشيباني كانت من الشجعان والفروسية بالموضع العظيم تقاتل بالحروب بنفسها كأخيها وأمها جهيزة كما مرّ ذكرهما .

﴿ غزيلة ﴾ أو غزية بنت جابر المعروف بأم شريك وهي التي وهبت نفسها للنبي «ص» .

﴿ غفيراء ﴾ هي التي أخبر بورود وبعثة رسول الله «ص» كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٤٩ .

﴿ غفيرة ﴾ مصغرة هي بنت رباح وهي اخت بلال المؤذن وخالد مولاها عمر .

﴿ غفيرة ﴾ أو عنقودة كما مرّ صحابية وهي غير غفيلة أو عقيلة الصحابية أيضاً .

﴿ الغميصاء ﴾ بنت ملحان الأنصارية هي والدة أنس بن مالك كذا في الخصال ج ٢ ، ص ١٣ س آخر ولكن الصواب هي عمصاء كما مرّ هنا قيل هي ام خالد بن الوليد .

﴿ الغميضاء ﴾ أو المريضاء هي زوج عمرو بن حزم صحابية لها قصة في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٦١ .

﴿ غنيمة ﴾ بنت عبدالرحمن بن نعيم هي عمة بكر بن محمد إمامية كما في (جش) ط ١ ، ص ٧٨ ، س ١٨ .

﴿ غنية ﴾ الاعرابي هي التي لها ابن يسمى بشرور ولها قصة مذكورة في الرياحين ج ٦ ، ص١٨٠ .

﴿ غنية ﴾ بنت أبي إهاب هي أم يحيى التي تزوجها عقبة بن الحارث النوفلي .

﴿ غيلكة ﴾ هي زوج مضر بن نزار وأم الياس وغيلان صاحب قبائل العرب (يا) ج ٥ ، ص ٢١٨ .

﴿ حرف الفاء ﴾

﴿ فـاختـة ﴾ بنت أبي سعيـد بن العـاص بن أميـة هي زوج أبي العاص بعد زينب بنت النبي «ص» .

﴿ فاختة ﴾ بنت أبي طالب عليه السلام وقيل اسمها فاطمـة وقيل هدن بنت فاطمة بنت أسد واخوتها جعفـر وطالب وعقيـل وعلي بنو أبي طالب قد مرّ في أم هاني .

﴿ فاختة ﴾ بنت أميـر المؤمنين علي بن أبي طالب الـظاهـر هـذا غير سابقتها كما في (لب) ص ٤٠٩ .

﴿ فاختة ﴾ بنت حرب بن أمية هي أم جميل الملعونـة المعروفـة بحمالة الحطب .

﴿ فاختة ﴾ بنت خارجة بن يزيد الأنصارية هي زوج أبي بكـر بن أبي قحافة .

﴿ فاختة ﴾ بنت قرطة بن عبد عمرو بن نوفل هي زوج معاوية بن أبي سفيان .

﴿ فاختة ﴾ بنت عمرو الزهرية قيل هي خالة النبي «ص» .

﴿ فاختة ﴾ بنت غزوان هي اخت عتبة صحابية كانت من المهاجرات . .

﴿ فاختة ﴾ بنت الوليد بن المغيرة هي اخت خالد وزوج صفوان بن أمية .

﴿ فارعة ﴾ بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصارية ويقال لها فريعة هي اخت حبيبة وكبشة وبنتها زينب بنت نبيطة امرأة أنس بن مالك صحابية .

﴿ فارعة ﴾ بنت أبي سفيان صخر بن حرب الأموية هي زوج عبدالله بن جحش .

﴿ فارعة ﴾ بنت أبي الصلت هي اخت أمية شاعرة قدمت على النبي «ص» بعد فتح الطائف وكانت ذات جمال وعفاف قال لها النبي «ص» ان مثل اخيك كمثل الذي آتاه الله آياته فانسلخ منها فاتبعه الشيطان وكان من الغاوين من شعرها :

لك الحمد والنعماء والفضل ربنا
ولا شيء أعلى منك جداً وأمجدا

مليك على عرش السماء مهيمن
لعزته تعنو الوجوه وتسجدا

﴿ فارعة ﴾ بنت ثابت بن المنذر بن حرام الانصارية هي اخت حسان بن ثابت .

﴿ فارعة ﴾ بنت زرارة بن عدي الانصارية قيل هي الفريعة بنت زرارة اخت أبي امامة .

﴿ فارعة ﴾ بنت عبدالرحمن الخثعمية صحابية وهي غير بنت عتبة

زوج حبيب بن عمرو .

﴿ فارعة ﴾ بنت مالك بن سنانة الخدرية صحابية يقال لها الفريعة .

﴿ فارعة ﴾ بنت معاوية القشيرية هي التي تعير بني كلاب بما فعلوا أنشأت تقول :

منا فوارس قاتلوا عن سبيهم يوم النسار وليس منا اشطر
ولبئس ما نصروا العشيرة ذو لحى وحفيف نافحة بليل مسهر

﴿ فارعة ﴾ بنت همام بن عروة بن مسعود هي زوج المغيرة بن شعبة وأم الحجاج بن يوسف .

﴿ فارعة ﴾ الجنية هي التي تأتي النبي في نساء قومها فابطأت عليه مرّة ثم جاءت فقال «ص» ما أبطأك قالت موت ميت لنا بأرض الهند فذهبت في تعزيته الحديث .

﴿ فاضلة ﴾ هي زوج عبدالله بن أنيس الجهني الأنصارية المدنية صحابية كما في الاصابة .

﴿ فاطمة ﴾ اخت أبي علي الرودباري وهي غير فاطمة ام السيدين الرضي والمرتضى .

﴿ فاطمة ﴾ بنت إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام جاءت في (لب) ص ٢٩٧ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت إبراهيم بن عبدالله المقدسي محدثة كانت في عصر الصفدي (خيرات الجسان) .

﴿ فاطمة ﴾ بنت إبراهيم بن محمود عامية محدثة كانت في عصر الصفدي (خيرات الحسان) .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أبي الأسد أو بنت الأسود بن عبدالأسد هي التي سرقت حلياً فقطع النبي «ص» يدها .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أبي حبيش بن المطلب بن الأسد بن عبدالعزى القرشية الأسدية صحابية .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أبي طالب ويقال لها فاختة وهي المعروفة بأم هاني كما مرّ في موضعها .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أبي عثمان الصابوني عامية روى عنها عبدالكريم بن شريح (جم) ج ٤ ، ص ٣٣٨ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أبي ليث عامية روت عن خالتها ام كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أبي محمد الحسن الناصر الصغير هي ام السيدين الرضي والمرتضى وهي زوج أبي أحمد الحسين بن موسى الأبرش .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

﴿ فاطمة ﴾ بنت أحمد بن إبراهيم بن محمد الطبري عامية محدثة كما في خيرات الحسان .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أحمد بن عبدالله الحسني محدثة كانت من مشايخ السيوطي .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أحمد بن محمد بن علي الحلبي محدثة ولدت سنة ٧٣٢ كما في الخيرات .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أحمد الرضى الطبري عامية محدثة ولها إجازة كما في خيرات الحسان .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أحمد الساعاتي صاحب كتاب البديع في

الأصول ويقال لها بنت أحمد بن علي .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أحمد الشهاب بن قاسم بن عبدالـرحمن بن أبي بكر الجزائري فاضلة محدثة .

﴿ فاطمة ﴾ بنت إدريس بن عبـدالله المحض ابن الحسن المثنى ابناها أحمد وعبدالله (لب) ص ١٤٢ ، س١٢ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أسامة بن زيد بن حارثة فاضلة جليلة كأبيها انظر في الرياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٧ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية زوج أبي طالب وأم أولاده طالب، وجعفـر، وعقيل، وعلي بنـو أبي طالب عليهم السـلام قال ابن حجـر في الاصابـة ج ٤ ، ص ٣٦٨ أسلمت وهاجـرت إلى المدينة وماتت بها ودفنت بالبقيع وهي أول هاشمية ولدت خليفة ثم بعدها فاطمة الزهراء ، وفاطمة بنت حمزة سيد الشهداء .

وروى الكليني في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٣٧٤ باب مولد أمير المؤمنين عليه السلام عن الصادق عليه السلام قال إن فـاطمة بنت أسـد جاءت إلى أبي طالب عليـه السلام لتبشـره بمولـد النبي «ص» فقال أبـو طالب اصبري سبتـاً أبشّرك بمثله إلاّ النبـوة ، وقال السبت ثـلاثون سنـة وكـان بين رسول الله وأميـر المؤمنين عليه السـلام ثـلاثـون سنـة ، قـال المجلسي ره في الشرح السبت الدهر والمدة من الـزمان قليلة كـانت أم كثيرة فالتفسير بالسبت اما لشيوعـه بهذا المعنى في ذلـك الزمـان أو لأن مراده كان هذه المدة وإن لم يوضع بخصوص هذا المعنى ـ ويـدل على تقدم إيمان أبي طالب وأنه كان من الأوصياء وأميناً على أسرار الأنبياء .

وفي حديث آخر عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبدالله عليه

السلام يقول لما ولد رسول الله «ص» فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام ـ فجاءت فاطمة بنت أسد إلى أبي طالب ضاحكة مستبشرة فأعلمته ما قالت آمنة فقال لها أبو طالب وتتعجبين من هذا إنك لتحبلين وتلدين بوصيه ووزيره ، وفي حديث آخر فقال لها أبو طالب استري هذا ولا تعلمي به أحداً اما انك ستلدين مولوداً يكون وصيه .

روى الصدوق ره في المجالس مجلس ٢٧ ، ص ٨٠ عن يزيد ابن قعنب قال كنت جالساً مع العباس بن عبدالمطلب وفريق من عبد العزى بإزاء بيت الله الحرام إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملة به لتسعة أشهر وقد أخذها الطلق فقالت رب إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب وإني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل عليه السلام وإنه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت عليَّ ولادتي قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن أبصارنا والتزق الحائط رأينا أوفرُ منا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا أن ذلك أمر من (أمر) الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها أمير المؤمنين عليه السلام ثم قالت إني فضّلت على من تقدمني من النساء لأن آسية بنت مزاحم عبدت الله عزَّ وجلَّ سرّاً في موضع لا يحب أن يعبد الله فيه إلّا اضطراراً وإن مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطباً جنياً وإنّي دخلت بيت الله الحرام وأكلت من ثمار الجنة وأرزاقها فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميّه علياً فهو علي والله العلي الأعلى يقول إني شققت اسمه من اسمي وأدّبته بأدبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الأصنام في بيتي وهو الذي يؤذّن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجّدني فطوبى لمن أحبّه وأطاعه وويل لمن أبغضه وعصاه وصلى الله على نبينا

محمد وآله الطيبين الطاهـرين ـ وكذا ذكـره في العلل ط ٢ ، ص ٥٦ ، باب ١١٦ .

وروى الصدوق ره في المجالس مجلس ٥١، ص ١٨٩ س ٨ عن ابن عباس قال أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يـوم إلى النبي «ص» باكياً وهو يقول إنا لله وإنا إليه راجعون فقـال له رسـول الله «ص» مه يا علي فقـال علي عليه السـلام يا رسـول الله ماتت أمي فـاطمة بنت أسد قال فبكى النبي «ص» (ثم) قال رحم الله أمك يـا علي أما إنهـا ان كـانت لك أمـاً فقد كـانت لي أماً خـذ عمامتي هـذه وخذ ثـوبي هـذين فكفّنها فيهما ومـر النساء فليحسن غسلهـا ولا تخرجهـا حتى أجيء فإليّ أمرها قال وأقبل النبي «ص» بعـد ساعـة وأخرجت فـاطمة أم علي عليـه السـلام فصلى عليها النبي «ص» صـلاة لم يصلّ على أحـد قبلهـا مثـل تلك الصلاة (ثم) كبّر عليهـا أربعين تكبيرة (ثم) دخـل إلى القبر فتمـدد فيه فلم يسمع له أنين ولا حركة (ثم) قال يـا علي ادخل يـا حسن ادخل فدخل القبـر فلما فـرغ مما احتاج إليه قـال له يـا علي اخرج يـا حسن اخرج فخرجا (ثم) زحف النبي «ص» حتى صار عند رأسها (ثم) قـال يا فاطمة أنا محمد سيد ولد آدم ولا فخر فإنْ أتـاك منكر ونكيـر فسألاك من ربـك فقولي الله ربي ومحمد نبيّـي والإسلام ديني والقـرآن كتـابي وابني إمامي ووليّ (ثم) قال اللهم ثبت فـاطمة بـالقول الثـابت (ثم) خرج من قبرها وحثا عليها حثيات (ثم) ضرب بيده اليمنى على اليسرى فنفضهمـا (ثم) قال والذي نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفيق يميني على شمالي فقام إليه عمار بن يـاسر فقـال فداك أبي وأمي يـا رسول الله لقـد صليت عليها صلاة لم تصلّ على أحد قبلها مثل تلك الصلاة فقال يا أبا اليقظان وأهل ذلك هي مني ولقد كان لها من أبي طـالب ولد كثيـر ولقد كان خيرهـم كثيراً وكان خيـرنا قليـلاً فكانت تشبعني وتجيعهم وتكسـوني

وتعـريهم وتدهنني وتشعثهم ، قـال فلم كبّـرت عليهـا أربعين تكبيـرة يـا رسـول الله قال نعم يـا عمار التفت عن يميني فنـظرت إلى أربعين صفاً من الملائكة فكّبرت لكل صف تكبيرة قال فتمدّدت في القبر ولم يسمـع لـك أنين ولا حركـة قال إن النـاس يحشرون يـوم القيامـة عراة فلم أزل أطلب إلى ربي عـز وجـل أن يبعثهـا ستيـرة والـذي نفس محمـد بيـده فأخرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند رأسها ومصبـاحين من نـور عند يـديها ومصبـاحين من نور عنـد رجليها وملكيهـا المـوكلين بقبرها يستغفران لها إلى أن تقوم الساعة .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الأسـود بن عبـد الأسـد هي بنت أبي سلمـة بن عبد الأسد المخزومية صحابية .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الأمير أسعد الخليل المولودة سنة ٢٥٦ هي أديبة فاضلة كانت من بلاد جبل عامل من أعمال سورية شيعية كـابيها وعمهـا الأمير محمد بيك أسعد الذي نشأ في حجرها بعد أبيها لهـا قصة مفصلة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٥٤ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت تـاج الدين محمـد بن معية استـاذ فـاطمـة بنت شهيد الأول (خب) ص ٦٤١ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت تقي الدين الجعيري عامية محدثة كانت في سنة ٧٩٥ كما في الخيرات .

﴿ فاطمة ﴾ بنت جعفر الصادق عليه السلام قيل هي خرجت إلى محمـد بن إبـراهيم الهـاشمي وهي أم ولـده روت عن فـاطمـة بنت أبي جعفر الباقر عليه السلام وعنها فاطمة بنت موسى الكاظم عليه السلام .

﴿ فاطمة ﴾ بنت جنيد بن عمرو بن عبد شمس هي زوج العباس ابن عبدالمطلب والدة الحارث .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحارث بن خالد بن صخر التميمية صحابية أمها رائطة قد مرّ ذكرها .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحافظ تقي الدين محمد الهاشمي اخت ام هاني بنت فهد فاضلة محدثة هي كانت من مشاهير مشايخ جلال الدين السيوطي كما في الرياحين ج ٦ ، ص ٤٤ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحبابة الوالبية حسنة روت عن الحسن والحسين عليهما السلام .

﴿ فاطمة ﴾ بنت حزام أو حرام بن خالد المعروفة بأم البنين زوج علي بن أبي طالب عليه السلام كانت من بني عامر بن صعصعة كما في (لب) ط نجف ص ٣٤٩ س ١٠ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحسن بن علي بن أبي طالب المعروفة بأم عبدالله وهي زوج الإمام زين العابدين عليه السلام وأم أبي جعفر الباقر عليه السلام وعبدالله الباهر كما في (لب) ص ١٨٣ ، س ١٣ ، وفي الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٣٩٨ ، باب مولد أبي جعفر الباقر حديث ١ ، قال عليه السلام : كانت أمي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هزة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما أذن الله لك في السقوط فبقى معلقاً في الجو حتى جازته فتصدق أبي عنها بمائة دينار .

وعن أبي الصباح قال ذكر أبو عبدالله عليه السلام جدته أم أبيه يوماً فقالت كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن عليه السلام امرأة مثلها ـ قال المجلسي ره المراد بالصديقة هنا ليست المعصومة لعدم ثبوت العصمة في هذه الأمة لغير فاطمة الزهراء من النساء بل المراد المبالغة في صدقها قولاً وفعلاً ـ وذكرها الشيخ هاشم في المنتخب

التواريخ ص ٣٦٣ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى هي زوج الحسين بن القاسم الرسي، وأم أولاده أبي محمد عبدالله ويحيى الهادي كما في (لب) ص ١٦٥ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحسن الناصر الصغير بن أحمد بن الحسن الناصر الكبير بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف هي زوج ابي أحمد الحسين بن موسى الموسوي وهي أم السيدين الرضي والمرتضى .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي عليه السلام هي زوج جعفر الصادق عليه السلام (لب) ص ٢٢٢ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحسين بن عبدالله بن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام هي زوج عمر بن يحيى بن الحسين ابن زيد الشهيد ووالدة يحيى فاضلة جليلة من شعرها :

أفي كل يوم للنبي محمد	قتيل زكي بالدماء مضرج
تبيعون فيه الدين شر أئمة	فللّه دين الله قد كان يمزج
بنو المصطفى كم يأكل الناس شلوكم	لبلواكم عما قليل مفرج
أما فيكم راع لحق نبيه	ولا خائف من ربه يتحرج

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام هي عالمة فاضلة مهذبة وثقها ابن حبان روت عن أبيها وأخيها زين العابدين وعنها ابنها عبدالله بن الحسن المثنى ـ نقل ابن المهنّا في (لب) ط نجف ، ص ٨٤ ، س ١٤ ، قال في ترجمة الحسن المثنى الذي خطب إلى عمّه الحسين عليه السلام إحدى بناته فأبرز إليه فاطمة وسكينة وقال

يابن أخي اختر أيهما شئت فاستحى الحسن وسكت ـ فقال الحسين عليه السلام قد زوجتك فاطمة فإنها أشبه الناس بأمي فاطمة بنت رسول الله «ص» وقال في بحر الأنساب كان الحسن يحب فاطمة حباً شديداً فلما دنت منه الوفاة ظهر منه قلق عظيم واضطراب فقالت له فاطمة لك علي أن لا أتزوج بعدك فسكن.

وقال المفيد ره في إرشاده ط جديد ص ٢٣٦، باب ذكر ولد الحسين (إلى أن قال) فاطمة بنت الحسين وأمها أم إسحاق بنت طلحة ابن عبيدالله التميمية، وفي الكافي والمرآة ج ١، ص ٢٠٨، س ٤٦، باب ما نص الله ورسوله على الأئمة قال لما حضر الحسن الذي حضره فسلم ذلك إلى الحسين ثم إن حسيناً عليه السلام حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع إليها كتاباً ملفوفاً ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطوناً لا يرون إلاّ انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين قال الباقر عليه السلام والله صار ذلك الكتاب إلينا ـ وقال المجلسي في الشرح ص ٢١٦، س ٢٥ وصية ظاهرة عطف تفسير أو الكتاب الملفوف كان فيه الأسرار الذي لا ينبغي أن يطلع عليها المخالفون بل غير أهل البيت عليهم السلام ـ والوصية الظاهرة كتب فيها أنه وصيّه وهو أولى بأموره من غيره وسائر ما لا ينبغي اخفاؤه وهو حجة امامته كما مرّ والأول أظهر، وعلى الثاني المراد بالكتاب الجنس أو الكتاب الملفوف لأنه أهمّ ـ وعلى التقديرين هذا غير ما دفعه إلى أم سلمة قبل ذهابه إلى العراق من ودائع الامامة ـ وقوله لا يرون أي لا يعلمون إلاّ أنه متوجه ومهيىء لما ينزل به الموت وهو كناية عن الأشراف على الموت، وذكره في البحار ج ١١، ص ٥، س ١٩.

﴿ **فاطمة** ﴾ بنت الحسين القائم مقامي هي المعروفة بفاطمة

سلطان خانم شاعرة كما يأتي .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحميدة عالمة فقيهة فاضلة كأمها وبنتها فاطمة كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٣ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الخشاب هي عالمة فاضلة محدثة معاصرة للصفدي (يا) ج ٦ ، ص ٢٥٣ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الخطاب هي أخت عمر بن الخطاب وهي زوج سعيد بن زيد كما في الخيرات .

﴿ فاطمة ﴾ بنت رسول الله «ص» يقال لها فاطمة لأنها فطمت شيعتها من النار وفطمت من الطمث في الميثاق - وفي الحديث عن النبي «ص» قال فاطمة حوراء أنسية خلق الله تعالى نورها من نوره قبل أن يخلق الأرض والسماء وقبل أن يخلق آدم ، وكانت في حقة تحت ساق العرش وكان طعامها التسبيح والتحميد والتهليل ويقال لها أم أبيها وأم الحسن والحسين وأم الأئمة والزهراء والزكية والصديقة والطاهرة والراضية والمرضية والبتول وسيدة النساء والمباركة والميمونة والمحدثة والمنصورة والحوراء والعذراء .

روى ابن حجر في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٦٥ ، قال : ولدت فاطمة والكعبة تبنى والنبي «ص» ابن خمس وثلاثين سنة - وقيل انها ولدت سنة إحدى وأربعين من مولد النبي «ص» وكان مولدها قبل البعثة بقليل نحو سنة أو سنتين أو أكثر - وفي حديث آخر ولدت فاطمة بمكة بعد النبوة بخمس سنين ، وبعد الإسراء بثلاث سنين في العشرين من جمادي الثانية يوم الجمعة وأقامت مع أبيها بمكة ثمان سنين ثم هاجرت معه إلى المدينة مع أمير المؤمنين ونساء المهاجرين ، وهي أصغر بنات رسول الله «ص» .

وقال المجلسي ره في المرآة ج ١، ص ٣٨٣ ، في تاريخ ولادتها ووفاتها وعمرها الشريف أقوال كثيرة قال الشيخ الطوسي ره في المصباح في يوم العشرين من جمادى الآخرة سنة اثنين من المبعث كان مولدها وفي رواية سنة خمس من المبعث أو قبل المبعث بخمس سنين ، وفي الثالث من جمادى الآخرة كانت وفاتها وتزويجها مع علي في صفر بعد مقدم النبي «ص» المدينة ، وبنى بها بعد رجوعه من غزوة بدر ولها يومئذٍ ثماني عشرة سنة.

وروى الصدوق ره في مجالسه مجلس السابع والثمانون عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبدالله الصادق عليه السلام كيف كان ولادة فاطمة عليها السلام فقال نعم إنّ خديجة لما تزوج بها رسول الله «ص» هجرتها نسوان مكة فلم يدخلن عليها ولا يسلّمن عليها ولا يتركن امرأة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها وغمها حذراً عليه ـ فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة عليها السلام تحدثها من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله «ص» فدخل رسول الله «ص» يوماً فسمع خديجة تحدث فاطمة فقال لها يا خديجة لمن تحدثين قالت الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني قال يا خديجة هذا جبرئيل يخبرني و(يبشرني) أنها أنثى وأنها النسلة الطاهرة الميمونة وان الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها أئمة ويجعلهم خلفائه في أرضه بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة على ذلك إلى أن حضرت ولادتها فوجّهت إلى نساء قريش وبني هاشم أن تعالين لتلين مني ما تلي النساء من النساء فأرسلن إليها أنت عصيتنا ولم تقبلي قولنا وتزوجت محمداً يتيم أبي طالب فقيراً لا مال له فلسنا نجيء ولا نلي من أمرك شيئاً فاغتمت خديجة لذلك فبينا هي كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة سمر طوال كأنهن من نساء بني هاشم ففزعت منهن لما رأتهنّ

فقالت احديهنّ لا تحزني يا خديجة فإنا رسل ربك إليك ونحن اخواتك أنا سارة وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه مريم بنت عمران وهذه كلثوم اخت موسى بن عمران بعثنا الله إليك لنلي منك ما تلي النساء فجلست واحدة عن يمينها وأخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة طاهرة مطهرة ـ فلما سقطت إلى الأرض أشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة ولم يبق في شرق الأرض ولا غربها موضع إلاّ أشرق فيه ذلك النّور ودخل عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها طست من الجنة وفي الإبريق ماء من الكوثر فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر وأخرجت خرقتين بيضاوتين أشد بياضاً من اللبن وأطيب ريحاً من المسك والعنبر فلفّتها بواحدة وقنعتها بالثانية ثم استنطقتها فنطقت فاطمة عليها السلام بالشهادتين وقالت أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ أبي رسول الله سيد الأنبياء وأنّ بعلي سيد الأوصياء وولدي سادة الأسباط ثم سلمت عليهنّ وسمّت كلّ واحدة منهنّ باسمها وأقبلن يضحكن إليها وتباشرت الحور العين وبشر أهل السمآء بعضهم بعضاً بولادة فاطمة عليها السلام وحدث في السمآء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت النّسوة خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها فتناولتها فرحة مستبشرة والقمتها ثديها فدرّ عليها فكانت فاطمة عليها السلام تنمى في اليوم كما ينمى الصبي في الشهر وتنمى في الشهر كما ينمى الصبي في السّنة .

وعن أم سلمة قالت تزوجني رسول الله «ص» وفوّض أمر ابنته فاطمة إليّ فكنت أؤدّبها وكانت والله اؤدّب مني وأعرف بالأشياء كلها .

وفي الحديث عن أنس قال سألت أمي عن صفة فاطمة فقالت ما رأت فاطمة دماً في حيض ولا نفاس وكانت كأنها القمر ليلة البدر وكانت

بيضاء مشرقة الرباعية ، وعن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله «ص» .

وفي حديث آخر قالت ما رأيت من الناس أحداً أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله «ص» من فاطمة وكانت إذا دخلت عليه رحّب بها وقبّل يديها وأجلسها في مجلسه ، فإذا دخل عليها قامت إليه فرحّبت به فقبلت يديه فدخلت عليه في مرضه فسارّها فبكت (ثم) سارها فضحكت ـ فقلت لها كنت أرى لهذه فضلاً على النساء فإذا هي امرأة من النساء وسألتها بعد وفاة رسول الله «ص» فبكيت حين أخبرني أنه يموت (ثم) ضحكت حين أخبرني أني أول أهله لحوقاً به، وعن جابر قال ما رأيت فاطمة تمشي إلاّ ذكرت رسول الله «ص» تميل على جانبها الأيمن مرّة فعلى جانبه الأيسر مرة.

وعن الحسن عليه السلام قال رأيت أمي فاطمة قامت في محرابها ليلة جمعتها فلم تزل راكعة ساجدة حتى اتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء ـ قال فقلت لها يا أماه لم لا تدعو لنفسك كما تدعو لغيرك فقالت يا بني الجار ثم الدار.

وفي الحديث ان اليهود كان لهم عرس فجاؤوا إلى النبي «ص» وقالوا لنا حق الجوار فنسألك أن تبعث فاطمة بنتك إلى دارنا حتى يزداد عرسنا بها وألحّوا عليه فقال «صْ» إنها زوجة علي عليه السلام فهي بحكمه وسألوه أن يشفع إلى علي عليه السلام في ذلك وقد جمع اليهود الطم والرم من الحلى والحلل وظن اليهود أن فاطمة تدخل فيهم بذلتها وأرادوا الاستهانة بها فجاء جبرئيل بثياب من الجنة حلى وحلل ولبستها فاطمة وتحلّت بها فتعجب الناس من زينتها وألوانها وطيبها ـ فلما دخلت

فاطمة دار اليهود سجدت لها نسائهم يقبلن الأرض بين يديها وأسلم بسبب ما رأوا خلق كثير من اليهود .

وفي حديث آخر أن علياً استقرض من يهودي شعيراً فاسترهنه شيئاً فدفع إليه ملأة (بالضم والمد) يعني الإزار والريطة وكانت من الصوف فادخلها اليهودي في داره فوضعها في بيت، فلما كانت الليلة دخلت زوجته البيت الذي فيه الملأة يشعل فرأت نوراً ساطعاً في البيت أضاء به كله فانصرفت إلى زوجها فأخبرته بأنها رأت في ذلك البيت ضوءاً عظيماً فتعجب اليهودي وقد نسي أن في بيته ملأة فاطمة عليها السلام ثم علم أن ذلك النور من ملأة فاطمة فخرج اليهودي يعدو إلى أقربائها فاجتمع ثمانون من اليهود فرأوا ذلك فأسلموا كلهم ، وفي حديث آخر قال «ص» يا فاطمة من صلى عليك غفر الله له وألحقه بي حيث كنت من الجنة .

وفي حديث آخر قالت فاطمة للنبي «ص» : يا أب أهل الدنيا يوم القيامة عراة فقال نعم يا بنية فقلت وأنا عريانة قال إنه لا يلتفت فيه أحد إلى أحد قالت له واسواتاه يومئذٍ من الله فقال النبي «ص» فما خرجت حتى هبط عليّ جبرئيل الروح الأمين فقال لي يا محمد أقرء فاطمة السلام واعلمها أنها استحيت من الله تعالى فاستحيى الله منها فقد وعدها أن يكسوها يوم القيامة حلتين من نور ـ فقال علي عليه السلام فقلت لها فهلا سألتيه عن ابن عمك فقال قد فعلت ـ فقال إن علياً أكرم على الله تعالى من أن يعريه يوم القيامة .

وفي حديث آخر قال «ص» إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد ، وفي حديث آخر يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم وغضوا

أبصاركم حتى تجوز فاطمة على الصراط فتمر ومعها سبعون ألف جارية من الحور العين .

وروى الصدوق ره في المجالس ص ١٢ ، س ١٥ ، عن النبي «ص» قال : إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها من الزمرد الأخضر ذنبها من المسك الأذفر عيناها ياقوتتان حمراوان عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله على رأسها تاج من نور للتاج سبعون ركناً كل ركن مرصّع بالدر والياقوت يضيء كما يضيء الكواكب الدري في أفق السماء وعن يمينها سبعون ألف ملك وعن شمالها سبعون ألف ملك وجبرئيل أخذ بخطام الناقة ينادي بأعلا صوته غضّوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد «ص» فلا يبقى يومئذٍ نبي ولا رسول ولا صديق ولا شهيد إلاَّ غضّوا أبصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تجازى عرش ربها جل جلاله فتزجّ بنفسها عن ناقتها وتقول إلٰهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني اللهم احكم بيني وبين من قتل ولدي فإذا النداء من قبل الله جلّ جلاله يا حبيبتي وابنة حبيبي سليني تعطي واشفعي تشفعي فوعزّتي وجلالي لأجازين ظلم ظالم فتقول إلٰهي وسيدي ذرّيتي وشيعتي وشيعة ذرّيتي ومحبي ومحبي ذرّيتي فإذا النداء من قبل الله جلّ جلاله أين ذرّية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذرّيتها فيقبلون وقد أحاط بهم ملائكة الرحمة فتقدّمهم فاطمة عليها السلام حتى تدخلهم الجنة ، وفي حديث آخر عن سلمان ره قال كانت فاطمة جالسة وقدامها رحى تطحن بها الشعير وعلى عمود الرحى دم سائل والحسين عليه السلام في ناحية الدار .

وروى في المجلس الثالث والثمانون ص ٣٣٣، عن علي عليه

السلام قال: لقد هممت بتزويج فاطمة ابنة محمد «ص» (حيناً) ولم أتجرأ أن أذكر ذلك للنبي «ص» وان ذلك اختلج في صدري ليلي ونهاري حتى دخلت على رسول الله «ص» فقال يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال هل لك في التزويج قلت رسول الله «ص» أعلم وإذا هو يريد أن يزوجني بعض نساء قريش وإني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيء إذ أتاني رسول رسول الله «ص» فقال لي أجب النبي وأسرع فما رأينا رسول الله أشد فرحاً منه اليوم قال فأتيته مسرعاً فإذا هو في حجرة أم سلمة فلما نظر إليّ تهلل وجهه فرحاً وتبسم حتى نظرت إلى بياض أسنانه يبرق ، فقال أبشر يا علي فإن الله عزَّ وجلَّ قد كفاني ما قد كان همني من أمر تزويجك فقلت وكيف ذلك يا رسول الله قال أتاني جبرئيل ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فناولنيهما فأخذتهما وشممتهما ، فقلت ما سبب هذا السنبل والقرنفل ، فقال إن الله تبارك وتعالى أمر سكان الجنان من الملائكة ومن فيها أن يزينوا الجنان كلها بمغارسها وأشجارها وثمارها وقصورها وأمر ريحها فهبت بأنواع العطر والطيب وأمر حور عينها بالقراءة فيها بسورة طٰه وطواسين ويٰس وحمعسق ثم نادى منادٍ من تحت العرش الا ان اليوم يوم وليمة علي بن أبي طالب عليه السلام ألا إني أشهدكم أني قد زوجت فاطمة بنت محمد «ص» من علي بن أبي طالب عليه السلام رضى مني بعضهما لبعض - ثم بعث الله تبارك وتعالى سحابة بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها وزبرجدها ويواقيتها وقامت الملائكة فنثرت من سنبل الجنة وقرنفلها هذا مما نثرت الملائكة - ثم أمر الله تبارك وتعالى ملكاً من ملائكة الجنة يقال له راحيل وليس في الملائكة أبلغ منه ، فقال أخطب يا راحيل فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها أهل السماء ولا أهل الأرض - ثم نادى مناد ألا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن أبي طالب عليه السلام

حبيب محمد «ص» وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما إلاّ أني زوجت أحب النساء إلي من أحب الرجال إلي بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك يا رب وما بركتك فيهما بأكثر مما رأينا لهما في جنانك ودارك ـ فقال عز وجلّ يا راحيل ان من بركتي عليهما ان أجمعهما على محبتي وأجعلهما حجة على خلقي وعزتي وجلالي لأخلقنّ منهما خلقاً ولأنشأن منهما ذرية أجعلهم خزاني في أرضي ومعادن لعلمي ودعاة إلى ديني بهم أحتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين فأبشر يا علي فإن الله عزَّ وجلَّ أكرمك كرامة لم يكرم بمثلها أحداً وقد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن وقد رضيت لها بما رضى الله لها فدونك أهلك فإنك أحق بها مني ولقد أخبرني جبرئيل أن الجنة مشتاقة إليكما ولولا أن الله عزَّ وجلَّ قدّر أن يخرج منكما ما يتخذه على الخلق حجة لأجاب فيكما الجنة وأهلها فنعم الأخ أنت ونعم الختن أنت ونعم الصاحب أنت وكفاك برضى الله رضى ـ قال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله بلغ من قدري حتى أني ذكرت في الجنة وزوجني الله في ملائكته فقال «ص» إن الله عزَّ وجلَّ إذا أكرم وليه وأحبه أكرمه بما لا عين رأت ولا أذن سمعت فأحياها الله لك يا علي ، فقال علي عليه السلام رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليَّ ، فقال رسول الله «ص» آمين .

وروى الصدوق ره في المجالس المجلس السابع والستون ط ١ ، ص ٢٦٣ ، س ١٢ ، عن الراوي قال : كنا قعوداً عند النبي «ص» إذ جاءت فاطمة عليها السلام تبكي بكاءاً شديداً فقال لها رسول الله «ص» ما يبكيك يا فاطمة قالت يا أبة عيرتني نساء قريش وقلن إن أباك زوَّجك من رجل لا مال له فقال لها النبي «ص» : لا تبكين فوالله ما زوَّجتك حتى زوَّجك الله من فوق عرشه وأشهد بذلك جبرئيل وميكائيل وإن الله

عزّ وجلّ اطّلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبياً ثم اطّلع الثانية فاختار من الخلائق عليّاً فزوّجك إيّاه واتخذه وصياً فعليّ أشجع الناس قلباً واحلم الناس حلماً وأسمع الناس كفاً وأقدم الناس سلماً وأعلم الناس علماً الحديث .

وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال لما زوّج رسول الله «ص» فاطمة علياً دخل عليها وهي تبكي وقال لها ما يبكيك فوالله لو كان في أهل بيتي خير منه زوجتك وما أنا زوجتك ولكن الله تعالى زوّجك وأصدقك عنك الخمس ما دام السماوات والأرض ـ وفي حديث آخر قال «ص» يا فاطمة إني زوّجتك سيداً في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين إني لما أردت أن أزوّجكِ أمر الله جبرئيل أن يصف الملائكة وأمر شجر الجنان فحملت الحلي والحلل .

وفي حديث آخر في جهاز فاطمة عليها السلام قبض النبي «ص» قبضة من الدراهم ودعا بلالاً فأعطاه فقال ابتع لفاطمة طيباً ثم قبض من الدراهم بكلتا يديه فأعطاه أبو بكر فقال ابتع لفاطمة ما يصلحها من ثياب وأثاث البيت وأردفه بعمار بن ياسر وبعده من أصحابه فحضروا السوق وكانوا يعرضون الشيء مما يصلح فلا يشترونه حتى يعرضوه على أبي بكر فإن استصلحه اشتروه ـ فكان مما اشتروه قميص بسبعة دراهم وخمار بأربعة دراهم وقطيفة سوداء خيبرية وسرير مزمل بشريطة وفراشين من جنس مصر حشو احدهما من ليف وحشو الآخر من جز الغنم وأربع مرافق من ادم الطائف حشوها أذخر وستر من صوف وحصير هجري ورحاء لليد ومخضب من نحاس وسقاء من ادم وقعب للبن وشن للماء ومطهرة وجرة خضراء وكيزان من خزف حتى إذا استكمل الشراء حمل أبو بكر بعض المتاع وحمل الأصحاب الباقي فلما عرضوا المتاع على

النبي «ص» جعل يقلبه بيده ويقول بارك الله لأهل البيت.

وفي حديث آخر عن علي عليه السلام قال : فأقمت بعد ذلك شهراً أصلي مع رسول الله «ص» وأرجع إلى منزلي ولا أذكر شيئاً من أمر فاطمة عليها السلام ثم قلن أزواج النبي «ص» ألا نطلب لك من رسول الله «ص» دخول فاطمة عليك فقلت افعلن فدخلن عليه فقالت أم أيمن يا رسول الله لو أن خديجة باقية لقرت عينها بزفاف فاطمة وان علياً يريد أهله فقر عين فاطمة ببعلها واجمع شملها وقرّ عيوننا بذلك ـ فقال فما بال علي عليه السلام لا يطلب مني زوجته فقد كنا نتوقع ذلك منه قال علي عليه السلام : فقلت الحياء يمنعني يا رسول الله ، فالتفت إلى النساء فقال من ها هنا فقالت ام سلمة أنا أم سلمة وهذه زينب وهذه فلانة فقال رسول الله «ص» هيئوا لابنتي وابن عمي في حجري بيتاً فقالت أم سلمة في أي حجرة يا رسول الله فقال رسول الله في حجرتك وأمر نسائه أن يزيّن ويصلحن من شأنها قالت أم سلمة فسألت فاطمة عليها السلام هل عندك طيب ادّخرتيه لنفسك قالت نعم فأتت بقارورة فسكبت منها في راحتي فشممت منها رائحة ما شممت مثلها قط (إلى أن قال) قال النبي «ص» يا أم سلمة هلمي فاطمة فانطلقت فأتت بها وهي تصحب أذيالها وقد تصببت عرقاً حياءاً من رسول الله «ص» فعثرت فقال «ص» أقالك الله العثرة في الدنيا والآخرة .

فلما وقفت بين يديه كشف الرداء عن وجهها حتى يراها علي عليه السلام ثم أخذ يدها فوضعها في يد علي عليه السلام وقال بارك الله لك في ابنة رسول الله «ص» يا علي نعم الزوجة فاطمة ويا فاطمة نعم البعل علي انطلقا إلى منزلكما ولا تحدثا أمراً حتى آتيكما ـ قال علي عليه السلام فأخذت بيد فاطمة وانطلقت بها حتى جلست في جانب الصفة

وجلست في جانبها وهي مطرقة إلى الأرض حياءاً مني وأنا مطرق إلى الأرض حياءاً منها ـ ثم جاء رسول الله «ص» وقال يا علي ادخل بأهلك بارك الله لك ورحمة الله وبركاته عليكم انه حميد مجيد .

وفي حديث آخر لما كانت ليلة التي زفت فاطمة إلى علي عليه السلام كان النبي «ص» أمامها ، وجبرئيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك من خلفها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر ـ وأمر النبي «ص» بنات عبدالمطلب ونساء المهاجرين والأنصار أن يمضين في صحبة فاطمة عليها السلام وأن يفرحن ويرجزن ويكثرن ويحمدن ولا يقولنّ ما لا يرضي الله ـ قال جابر فأركبها على ناقته أو على بغلته الشهباء وأخذ سلمان زمامها وحولها سبعون حوراء والنبي «ص» وحمزة وعقيل وجعفر وأهل البيت يمشون خلفها مشهرين سيوفهم ونساء النبي «ص» خزامها يرجزن فأنشأت أم سلمة :

سرن بعون الله جاراتي ... واشكرنه في كل حالاتي
واذكرن ما أنعم رب العلى ... من كشف مكروه وآفات
فقد هدانا بعد كفر وقد ... أنعشنا رب السماوات
وسرن مع خير النساء الورى ... تفدى بعمات وخالات
يا بنت من فضّله ذو العلى ... بالوحي منه والرسالات

وقالت عائشة بنت أبي بكر :

يا نسوة استرن بالمعاجر ... واذكرن ما يحسن في المحاضر
واذكرن رب الناس إذ يخصنا ... بدينه مع كل عبد شاكر
والحمد لله على أفضاله ... والشكر لله العزيز القادر
سرت بها فالله أعطى ذكرها ... وخصها منه بطهر طاهر

وقالت حفصة بنت عمر :

فاطمة خير نساء البشر ومن لها وجه كوجه القمر
فضلك الله على كل الورى بفضل من خص بآي الزمر
زوجك الله فتى فاضلاً أعني علياً خير من في الحضر
فسرن جاراتي بها فإنها كريمة بنت عظيم الخطر

وقالت أم سعد بن معاذ :

أقول قولاً فيه ما فيه وأذكر الخير وأبديه
محمد خير بني آدم ما فيه من كبر ولاتيه
بفضله عرّفنا رشدنا فالله بالخير يجازيه
ونحن مع بنت نبي الهدى ذي شرف قد مكّنت فيه
في ذروة شامخة أصلها فما أرى شيئاً يدانيه

وكانت النسوة يرجعن أول بيت من كل رجز ثم يكبّرن ودخلن الدار (ثم) أنفذ رسول الله «ص» إلى علي عليه السلام ودعاه إلى المسجد (ثم) دعا فاطمة فأخذ يديها ووضعها في يده وقال بارك الله في ابنة رسول الله «ص» .

وفي حديث آخر قال النبي «ص» بعد تزويج فاطمة بعلي بارك الله عليكما وبارك فيكما وأسعد جدكما وجمع بينكما وأخرج منكما الكثير الطيب ، وأمر بطبق بسر وأمر بنهبه ودخل حجرة النساء وأمر بضرب الدف .

وفي حديث آخر عن علي عليه السلام قال دخلت أم أيمن على النبي «ص» وفي ملحفتها شيء فقال لها «ص» ما معك يا أم أيمن فقال إن فلانة املكوها فنثروا عليها فأخذت من نثارها ثم بكت أم أيمن وقالت

يا رسول الله زوجت فاطمة ولم تنثر عليها شيئاً فقال «ص» يا أم أيمن لم تكذبين فإن الله تبارك وتعالى لما زوجت فاطمة علياً أمر أشجار الجنة أن تنثر عليهم من حليها وحللها وياقوتها ودرها وزمردها واستبرقها فأخذوا منها ما لا يعلمون ـ ولقد نحل الله طوبى في مهر فاطمة فجعلها في منزل علي عليه السلام .

وفي حديث آخر إن أمير المؤمنين دخلت بفاطمة بعد وفاة اختها رقية زوج عثمان بستة عشر يوماً وذلك بعد رجوعه من بدر وذلك لأيام خلت من شوال ـ وفي حديث آخر إنه دخل بها يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة والله العالم ، وفي حديث آخر كان بين تزويج علي وفاطمة في السماء إلى تزويجهما في الأرض أربعين يوماً .

وفي حديث آخر قال «ص» اللهم إنهما أحب خلقك إليَّ وأحبهما وبارك في ذريتهما واجعل عليهما منك حافظاً وإني أبعدهما بك وذريتهما من الشيطان الرجيم .

وفي حديث آخر قال دعى لفاطمة اذهب الله عنك الرجس وطهرك تطهيراً (ثم) قال مرحباً ببحرين يلتقيان ونجمين يقترنان ، وقال طهركما وطهر نسلكما ثم خرج وبانت عندها أسماء بنت عميس أسبوعاً بوصية خديجة إليها (ثم) أتاهما في صبيحتهما فقالت السلام عليكم أءدخل رحمكم الله ففتحت أسماء الباب وقالت لعلي عليه السلام كيف وجدت أهلك قال عليه السلام نعم العون على طاعة الله ثم قالت لفاطمة خير بعل فدعا لهما ثم أمر بخروج أسماء وقال جزاك الله خيراً .

قال شيخنا الحر العاملي « ره » في منظومته في الزهراء عليها السلام :

وولدت فاطمة الزهراء · البضعة الزكية الحوراء

بمكة الغراء يوم الجمعة ... في ملك يزدجرد مبدي السمعة
وذاك قبل رجب بعشر ... وقيل قبله بنصف شهر
لخمس من مبعث النبي ... المصطفى المكرّم الزكي
وقد رووا مخالفونا قبله ... بخمسةٍ ومن رواه ابله
وعند هذا عمره عشرونا ... ثم ثماني كملت سنينا
وفيهما عشر سنين خلف ... والخبر الأخير فيه ضعف
جاءت كمريم ومن لمريما ... بما حوت من منتم ومنتهى
بنت النبي المصطفى المختار ... أم الهداة السادة الأبرار
زاهدة عابدة عليمة ... تقيّةٌ نقيّةٌ كريمة
أما المدايح التي جاءت لها ... وقد ابانت فضلها ونبلها
فهي كثيرة فليست تحصى ... ولو بذلت الجهد أو تستقصى
من الإله والنبيّ وعلي ... وولده في فضل بنت المرسل
معصومة نأت عن الذنوب ... بريّة من جملة العيوب
من أهل بيت المصطفى بالنصّ ... قد برعت بفضلها المختصّ
وشاركت يوم الكساء والعبا ... في المجد بعلاً وبنين وأبا
وهي لعمري أمجد الأنام ... وأشرف الأماجد الكرام
من كأبيها بين آباء الورى ... ومثل مجد بعلها ليس يرى
وولدها ناهيك من أولاد ... أزكى العباد أشرف العبّاد
لو فاخرت لم تر من مفاخر ... يقدر أن يفوه بالمفاخر
من ذا الذي يفاخر البتولا ... ومن حوى كما حوت تفضيلا
يؤذي النبيّ كل ما يؤذيها ... نصٌّ جليلٌ فدع التّمويها
طلقت الدنيا كفعل بعلها ... واشتغلت عنها بحسن فعلها
لا تعرف اللذات والتّنعما ... والحلى والّلبس علاً وكرما
وقولها دون النساء حجّة ... يوضح للمسترشد المحجّة

انصح أهل دهرها وأبلغ ... ونعمة الله عليها أسبغ
ما من علاً وشرفٍ إلاّ لها ... قد أعطيت كما لها كمالها
مظلومةٌ صابرةٌ محتسبة ... إلى الكمال والعلى منتسبة
قد صبرت طوعاً على أذاها ... واستبشرت بالموت إذ أتاها
ومثلها من الممات يجزع ... إذ هي في سنّ الشباب ترتع
جاء إلى خديجةٍ إذ ولدت ... أربعة من النساء قد بدت
فيهن مريم البتول العذرا ... إذ النساء قد أرتها هجرا
قلن لها اخترت اليتيم المعدما ... قالت بل المعظم المكرّما
تقبلتها مريمٌ لما أتت ... ناهيك من فضيلة قد ثبتت
وجاءها من بعدها اثنتا عشر ... حوراء قد قفن محاسن البشر
غسلن فاطماً بماء الجنة ... فكان مما تتقيه جنّة
ألقابها البتول والزهراء ... والطهر والصديقة الحوراء
سيدة النساء والمباركة ... ليست بفضل مجدها مشاركة
وبضعة طاهرة زكية ... رضية زاكية مرضيّة
عديلة لمريم محدثة ... لكل مجدٍ وعلى مورّثة
وقد روت كنيتها أم أيمنا ... أم الأئمة الهداة الامنا
أم الحسين المجتبى أم الحسن ... فاسمع إلى جمع وتعدادٍ حسن
خصّ بها من دون غيره علي ... نقد غدا له بها فخر علي
وفخرها به لعمري أعظم ... وما عسى في مثل هذا ينظم
خطبها أكابر الصحابة ... كلّ دعا السعد فما أجابه
وكم لقد عودي فيها وحسد ... ممن أرادها سواه واضطهد
نسبها أعرف من أن يذكرا ... فقد غدا من كل شيء أشهرا
وكان عمرها من الأعوام ... ثمان عشرٍ ومن الأيام
خمسة عشرٍ في حديث صدقه ... وقول من تبعه وصدّقه

وقيل بل تزيد أيضاً عشراً ... من السنين قيل بل وأخرى

ثمان أعوامٍ قبيل الهجره ... وبعد ذاك مع أبيها عشره

وبعده مختلف كم يوما ... عاشت فدع عنك المرا واللّوما

خمسٌ وسبعون وأربعونا ... خمسٌ وتسعون أو التسعونا

أو نصف حول فاعتبر أقوالهم ... وانظر وحقق أيها أقوى لهم

وانظر إلى ميلادهم ثم احسب ... ثم أجبر النفس وتمم تصب

وليها الله الذي زوّجها ... بالمرتضى وبالتقى توّجها

فيا لها من شاهد بفضلها ... وفضل خير الأوصياء بعلها

لم يتول الله تزويج أحد ... من خلقه إلاّ ثلاثة فقد

تزويج آدم بحوّا امته ... وزينب من النبي خيرته

وفاطم الزهراء بالإمام ... خير الأنام كاسر الأصنام

أولادها الخمس الحسين والحسن ... وزينبٌ من أم كلثوم أسن

وأسقطت بمحسنٍ يوم عمر ... وفتحه الباب كما قد اشتهر

ونالها بعد النبيّ إذ مضى ... وانقاد طوعاً راضياً عن القضا

لذاك ما يوجع كلّ قلب ... ويستهان منه كل حطب

حزن وذلّ واضطهاد ظالم ... ووحشة لاحت على المعالم

إذ منعت مما أبوها قد ترك ... وزادها غصب العوالي وفدك

وقيل إنّ ابن أبي قحافه ... لما أتته ترتجي انصافه

ثم أقامت الشهود كتبا ... لها كتاباً شافياً وما أبى

ثم رآها في طريقها عمر ... فأخذ الكتاب منها وبقر

قال بقرتها الإله يبقر ... بطنك فاستهون ذاك عمر

فانظر إلى دعآئها المجاب ... ما دونه لله من حجاب

وفاتها في صحبة الاثنين ... ثالث شهر جاءها بالبين

وهو جمادي الثان من بعد عشر ... سنين من هجرة سيد البشر

سببه قيل حضور الأجل — وقيل من ضربة ذاك الرجل

إذ سقطت لوقتها جنينها — ولم تزل تبدي له أنينها

وقيل في حادي وعشري رجب — توفيت نجيبة المنتجب

ودفنها ليلاً له أسباب — وليس في ثبوته ارتياب

مدفنها قيل البقيع الأنور — عند الأئمة الذين اشتهروا

وقيل في الروضة بين القبر — والمنبر العالي الشريف القدر

وقيل بل في بيتها المشرف — أو بيت الأحزان الشريف فأعرف

وكونها في بيتها الصدوق — حققه وشأنه التحقيق

وعندما زادت بنو امية — في الحضرة الشريفة البهيّة

صار ضريح بضعة البتول — وبيتها في مسجد الرسول

وينبغي لمبتغى الزيارة — لها على الطريقة المختارة

تعميم كل هذه المواضع — بذاك إذ كلٌ يرى كالشايع

ودفنها في بيتها أصح — نقلاً وهل يشبه ليلاً صبح

اذكر ما أذكره وما عسى — أقول فيها وهي أشرف النسا

آل محمد أجل الخلق — لأجلهم كان ابتداء الخلق

وإنهم خلاصة الوجود — أشرف ما في الكون من موجود

شرفهم وفضلهم لا يجحد — به يقرّ ناطق وجلمد

إذا اعتبرت لم تجد فضيلة — إلّا لهم ولم تصب رذيلة

وانظر إلى أعدائهم أقروا — بفضلهم هل فوق ذاك فخر

صلاتنا عليهم مفروضة — تبطل ان لم تذكر الفريضة

فهل ترى شاركهم إلّا النبيّ — في ذاك مع عظيم ما به حبي

وفاطمٌ منهم بغير شك — فامدح وبالغ آمناً من افك

فكل ما يقال فيهم حقٌ — من المديح والثنا وصدق

وكل ما قال لساني فيهم — فدون ما في القلب من حبّيهم

وإنـي أرجـو بهـم خـلاصي والفـوز يـوم الأخـذ بـالنـواصي
ولـن يخيـب فـيـهـم رجـاء بـل يـستجـاب بهـم الـدعـاء

في خطبة زواج الزهراء « ع »

خطبة النبي «ص» حين زوّج فاطمة من علي عليه السلام :

فقـال (الحمد لله المحمـود بنعمته . المعبـود بقدرتـه . المطاع بسلطانه. المرهوب من عذابه وسطوته المرغـوب إليه فيما عنده. النـافذ أمره في سمائه وأرضه) . ثم قال إن الله عزَّ وجلَّ أمرني أن أزوّج فاطمة من علي بن أبي طالب فقد زوّجته على أربعمائـة مثقال فضـة إن رضي بذلك عليٌّ ـ ثم دعـا «ص» بطبق من بسـر ثم قال انتهبـوا فينا نتتهب إذ دخـل علي عليه السـلام فتبسّم النبي «ص» في وجهـه ثم قـال يـا علي أعلمت أن الله عـزَّ وجلَّ أمـرني أن أزوّجك فـاطمة فقـد زوّجتكهـا على أربعمائة مثقال فضة أرضيت فقـال علي عليه السـلام رضيت بذلـك عن الله وعن رسـوله فقـال النبي «ص» : جمع الله شملكمـا وأسعد جـدكما وبارك عليكما وأخرج منكما كثيراً طيباً .

وعن جـابر بن عبـدالله الأنصاري قـال لما زوّج رسـول الله «ص» فاطمة من علي عليه السلام أتاه أناس من قريش فقالوا إنك زوجت علياً بمهر خسيس ـ فقال ما أنا زوّجت عليـاً ولكنّ الله زوّجه ليلة أسـري بي عند سدرة المنتهى أوحى الله عزَّ وجلَّ إلى السدرة أن أنثري فنثرت الدر والجوهر على الحور العين فهنّ يتهادين ويتفاخـرن ويقلن هذا من نثار فـاطمة بنت محمـد «ص » ـ فلما كـانت ليلة الـزفـاف أتى النبي «ص» ببغلته الشهباء وثنى عليها قطيفة وقال لفـاطمة اركبي وأمـر سلمان ره أن يقودها والنبي يسوقها فبينا هم في بعض الطريق إذ سمع النبي وجبة فإذا

هو بجبرئيل في سبعين ألفاً من الملائكة وميكائيل في سبعين ألفاً فقال النبي «ص» ما أهبطكم إلى الأرض قالوا جئنا نزفّ فاطمة إلى زوجها وكبّر جبرئيل وكبّر ميكائيل وكبّر الملائكة وكبّر محمد «ص» فوضع التكبير على العرائس من تلك الليلة .

في عصمة فاطمة الزهراء عليها السلام

روى الكليني في الكافي والمرآة ط ١ ، باب مولد فاطمة ص ٣٨٢ عن الكاظم عليه السلام قال : إن فاطمة صديقة شهيدة وإن بنات الأنبياء لا يطمثن ـ قال المجلسي ره في الشرح الصديقة فعيلة للمبالغة في الصدق والتصديق أي كانت كثيرة التصديق لما جاء به أبوها وكانت صادقة في جميع أقوالها مصدقة أقوالها بأفعالها ـ وهي معنى العصمة ولا ريب في عصمتها لدخولها في الذين نزلت فيهم آية التطهير بإجماع الخاصة والعامة والروايات المتواترة من الجانبين ـ وأما دلالة الآية على العصمة فلأنّه المراد بالإرادة في الآية ـ وأما الإرادة المستتبعة للفعل أعني إذهاب الرجس حتى يكون الكلام في قوة أن يقال : ﴿ **إنما أذهب الله عنكم الرجس** ﴾ أو الإرادة المحضة حتى يكون المراد أمركم الله يا أهل البيت باجتناب المعاصي ـ فعلى الأول ثبت المدعى ، وأما الثاني فباطل من وجوه ـ الأول إن كلمة إنما تدل على التخصيص ، والإرادة المذكورة تعمّ سائر المكلفين حتى الكفار لاشتراك الجميع في التكليف ـ وقد قال سبحانه وتعالى : ﴿ **وما خلقت الجن والإنس إلاّ ليعبدون** ﴾ فلا وجه للتخصيص بهم عليهم السلام ـ الثاني أن المقام يقتضي المدح والتشريف لمن نزلت الآية فيه حيث جللهم بالكساء ولم يدخل فيه غيرهم وخصصهم بدعائه «ص» فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي ـ وكذا التأكيد في الآية حيث أعاد التطهير بعد ذكر إذهاب

الرجس ، والمصدر بعد الفعل منوناً بتنوين التعظيم ، وقد أنصف الفخر الرازي في تفسيره حيث قال في قوله تعالى: ﴿ ليذهب عنكم الرجس ويطهركم ﴾ لطيفة هي أن الرجس قد يزول عيناً ولا يطهر المحل فقوله : ﴿ ليذهب عنكم الرجس ﴾ أي يزيل عنكم الذنوب ويطهركم أي يلبسكم خلع الكرامة انتهى ـ ولا مدح ولا تشريف فيما دخل فيه الفساق والكفار (إلى أن قال) :

ومما يدل على عصمتها صلوات الله عليها الأخبار الدالة على أن إيذائها إيذاء الرسول وأن الله تعالى يغضب لغضبها ويرضى لرضاها كما روى البخاري ومسلم وغيرهما عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله «ص» يقول وهو على المنبر انه قال في سياق حديث فاطمة فإنما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني من آذاها ـ وقد روى البخاري ومسلم وغيرهما أنه «ص» قال فاطمة بضعة مني يؤذيني من اذاها، وفي صحيح الترمذي عن ابن الزبير قال، قال «ص» : إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما اذاها وينصبني ما انصبها ، وروى في المشكاة عن المسور بن مخرمة أنه قال قال «ص» : فاطمة شجنة مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها ، وعن أبي سعيد الواعظ في شرف النبي ، وأبي عبدالله العكبري في الإبانة ، ومحمود الاسفرائني في الديانة رووا جميعاً أن النبي «ص» قال يا فاطمة إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك ـ وروى صاحب كشف الغمة عن مجاهد قال خرج النبي «ص» وهو أخذ بيد فاطمة عليها السلام فقال من عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد وهي بضعة مني وهي قلبي وروحي التي بين جنبي فمن آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ، ورواه أيضاً عن الثعلبي عن مجاهد ـ والأخبار من طرقنا في ذلك أكثر من أن يحصى ـ وأما وجه دلالتها على المدعى فهو أنه إذا كانت فاطمة ممن

يقارف الذنوب لجاز إيذاؤها بل إقامة الحد والتعزير عليها لو فعلت والعياذ بالله ما يوجبها ولم يكن رضاها رضى الله سبحانه إذا رضيت بالمعصية ولا من سرّها في معصية سار الله سبحانه ومن أبغضها أو أغضبها بمنعها عن معصية مغضباً له جلّ شأنه ـ وكل ذلك يناقض عموم الأخبار السالفة وليس موضع الاستدلال فيها لفظة البضعة أي القطعة من اللحم حتى يجاب بما أجاب به صاحب المواقف وتبعه غيره من أنه مجاز لا حقيقة بل الاستدلال بعموم من آذاها ومن سرها ومن أغضبها ونحو ذلك .

فإن قيل لعلّ المراد من آذاها ظلمها ومن سرّها في طاعة ـ ومثل ذلك لشيوع التخصيص في العمومات ـ قلنا أولاً لا ريب في أن التخصيص خلاف الأصل فلا يصار إليه إلاّ لدليل ، وثانيها أنها عليها السلام تكون حينئذٍ كسائر المسلمين لم تخص بخاصة في تلك الأخبار ولا كان فيها مدحة ولا تشريف ولا يريب عاقل في أن سياق هذه الأخبار مشتملة على مدحها وتشريفها وتفضيلها لا سيما مع التفريع على قوله بضعة مني ـ ولذا ذكرها العامة والخاصة في باب مناقبها وفضائلها ـ وعلى هذا الاحتمال يكون بالذم أشبه بالمدح كما لا يخفى على من شم رائحة الانصاف ـ ثم إن هذا الخبر يدل على أن فاطمة كانت شهيدة وهو من المتواترات ، وكان سبب ذلك أنهم لما غصبوا الخلافة وبايعهم أكثر الناس بعثوا إلى أمير المؤمنين ليحضر البيعة فأبى ـ فبعث عمر بنار ليحرق على أهل البيت بيتهم وأرادوا الدخول عليه قهراً فمنعتهم فاطمة عند الباب فضرب قنفذ غلام عمر الباب على بطن فاطمة عليها السلام فكسر جنبها وأسقطت لذلك جنيناً كان سمّاه رسول الله «ص» محسناً فمرضت لذلك وتوفيت في ذلك المرض.

فقد روى الطبري والواقدي في تاريخهما أن عمر بن الخطاب

جـاء إلى علي عليه السـلام في عصابـة فيهم أسـد بن الحصين ، وسلمة بن أسلم فقال اخرجوا أو لأحرقنها عليكم ، وروى ابن حـرامة أو حرانة في غرره قال ، قال زيد بن أسلم : كنت ممن حمل الحطب مـع عمر إلى باب فاطمة حين امتنـع علي عليه السـلام وأصحابـه عن البيعة أن يبايعوا فقال عمر لفـاطمة : اخـرجي من في البيت وإلاّ أحرقتـه ومن فيه قال الـراوي : وفي البيت علي وفاطمـة والحسن والحسين وجماعـة من أصحاب النبي «ص» فقالت فاطمة أتحرق على ولدي فقال أي والله أو ليخرجنّ وليبايعنّ (الخ).

في منع أبي بكر فاطمة الزهراء عليها السلام فدك وغير ذلك

روى ابن حجـر في الصـواعق ط مصـر ص ٨ ، س ٣٢ ، عن البخـاري عن عائشـة قالت إنّ فـاطمة أرسلت إلى أبي بكـر تسألـه عن ميراثها من النبي «ص» مما أفاء الله على رسـوله من المـدينة وفـدك وما بقي من خمس خيبر ـ قال أبو بكر إن رسول الله «ص» قال : « لا نورث ما تركنا وما تركناه صدقة» إنما يأكل آل محمد من هـذا المال وإني والله لا أغير شيئاً من صدقة رسـول الله عن حالهـا التي كانت عليهـا في عهد النبي «ص» ، وروى المجلسي ره في المرآة ج ١ ، ص ٣٨٨ ، خطبـة الزهراء عن الصادق عليه السلام في الخطبـة الطويلة التي احتجت على القوم في أمر فـدك وأنتم تزعمـون أن لا إرث لنا : ﴿ **أفحكم الجاهلية تبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون أفلا تعلمون** ﴾ بلى تجلّى لكم كالشمس الضاحية إني ابنته أيهـا المسلمون أأغلب على ارثي يابن قحـافة أفي كتـاب الله أن ترث أبـاك ولا أرث أبي لقد جئت شيئـاً فريّـاً أفعلى عمد تركتم كتاب الله ونبذتموه وراء ظهوركم إذ يقول : ﴿ **وورث**

سليمان داود ﴾ وقال فيما اقتصّ من خبر يحيى بن زكريا عليه السلام : ﴿ إذ قال ربّ هب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب ﴾ . وقال : ﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ﴾ . وقال : ﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين ﴾ . وقال : ﴿ إن ترك خير الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين ﴾ وزعمتم أن لا حظوة لي ولا إرث من أبي ولا رحم بيننا أفخصّكم الله بآية اخرج منها أبي أم هل تقولون أهل ملتين لا يتوارثان ولست أنا وأبي من أهل ملة واحدة أم أنتم أعلم بخصوص القرآن وعمومه من أبي وابن عمّي فدونكها مهضومة مرحولة نلقاك يوم حشرك فنعم الحكم الله والزعيم محمد والموعد القيامة وعند الساعة ما تخسرون ولا ينفعكم إذ تندمون : ﴿ ولكل نبأ مستقر وسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴾ إلى آخر الخطبة .

وروى في ص ٣٨٦ ، س ٢٤ ، وقال جملة القول في ذلك : إن فدكاً كانت مما أفاء الله على رسوله بعد فتح خيبر فكانت خاصة له «ص» إذ لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ـ وقد وهبها لفاطمة وتصرف فيها وكلاؤها ونوابها ـ فلما غصب أبو بكر الخلافة انتزعها فجاءته فاطمة متعدية فطالبها بالبيّنة فجاءت بأمير المؤمنين والحسنين عليهم السلام وأم أيمن المشهود لها بالجنة فردّ شهادة أهل البيت بجر النفع وشهادة أم أيمن بقصورها عن نصاب الشهادة ـ ثم ادعتها على وجه الميراث تنزلاً ـ فردّ عليها بخبر موضوع افتروه مخالفاً لكتاب الله نحن معاشر الأنبياء لا نورّث ما تركناه صدقة فغضبت عليه وعلى عمر وهجرتهما ـ فنقول خطأ أبي بكر وعمر في القضية واضحة من وجوه شتى .

الأول : ان فاطمة كانت معصومة فكان يجب تصديقها في دعواها

ـ وقد بيّنا عصمتها فيما تقدم ـ وما قيل من أنّ عصمتها لا تنافي طلب البيّنة منها فلا يخفى سخافته لأنّ الحاكم يحكم بعلمه وقد دلّت الدلائل عليه ، وأيضاً اتفقت الخاصة والعامة على رواية قصة خزيمة بن ثابت ، وتسميته بذي الشهادتين لما شهد للنبي «ص» بدعواه ولو كان المعصوم كغيره لما جاز للنبي «ص» قبول شاهد واحد والحكم لنفسه بل كان يجب عليه الترافع إلى غيره .

الثاني : أنه لا يريب من له أدنى تتبع في الآثار في أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يرى فدكاً حقاً لفاطمة وقد اعترف بذلك جلّ أهل الخلاف ورووا أنه عليه السلام شهد لها وقد ثبت بالأخبار المتضافرة عند الفريقين أن علياً عليه السلام لا يفارق الحق والحق لا يفارقه بل يدور معه حيثما دار ، وقد اعترف ابن أبي الحديد وغيره بصحة هذا الخبر ـ وهل يشك عاقل في صحة دعوى كان المدعي فيها سيدة نساء العالمين باتفاق المخالفين والمؤالفين والشاهد لها أمير المؤمنين وسيدا شباب أهل الجنة أجمعين .

الثالث : أنه طلب البيّنة من صاحب اليد مع أنه أجمع المسلمون على أنّ البيّنة على المدعي واليمين على من أنكر .

الرابع : أنه رد شهادة الزوج والزوجية غير مانعة من القبول كما بيّن في محله .

الخامس : أنه ردّ شهادة الحسنين عليهما السلام اما لجر النفع أو للصغر كما قيل مع أنه لا ريب أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان أعرف منهم بالأحكام بالاتفاق ولو لم تكن شهادتهما جائزة مقبولة لم يأت بهما للشهادة والقول في أم أيمن كذلك .

السادس : أنه لو لم تكن شهادة ما سوى أمير المؤمنين مقبولاً فلم لم يحكم بالشاهد واليمين مع أنه قد حكم بهما جلّ المسلمين ـ قال شارح الينابيع من علمائهم ثبوت المال بشاهد ويمين مذهب الخلفاء الأربعة وغيرهم .

السابع : أنّ الخبر الذي رواه موضوع مطروح لكونه مخالفاً للكتاب ـ وقد رووا بأسانيد عن النبي «ص» إذا روى عني حديث فأعرضوه على كتاب الله فإن وافقه فاقبلوه وإلاّ ردّوه ، وأما مخالفته للقرآن فمن وجوه .

الأول : عموم آيات الميراث فإنه لا خلاف مجملاً في عمومها إلاّ ما أخرجه الدليل .

الثاني : قوله تعالى مخبراً عن زكريا عليه السلام : ﴿ وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب ﴾ الآية ولفظ الميراث في اللغة والشريعة والعرف إذا أطلق ولم يقيد لا يفهم منه إلاّ الأموال وما في معناها ولا يستعمل في غيرها إلاّ مجازاً ـ فمن ادعى أن المراد ميراث العلم والنبوة لا بدّ له من دليل على أن القرائن على إرادة ما ذكرناه كثيرة (منها) : أن زكريا اشترط في وارثه أن يكون رضياً ، وإذا حمل الميراث على العلم والنبوة لم يكن لهذا الاشتراط معنى بل كان لغواً لأنه إذا سأل من يقوم مقامه في العلم والنبوة فقد دخل في سؤاله الرضا وما هو أعظم منه فلا معنى لاشتراطه ألا ترى أنه لا يحسن أن يقول أحد اللهم ابعث إلينا نبياً واجعله مكلفاً عاقلاً و(منها) أن الخوف من بني العم ومن يحذو حذوهم يناسب المال دون النبوة والعلم ـ وكيف يخاف مثل زكريا عليه السلام أن يبعث الله تعالى إلى خلقه نبياً يقيمه مقام زكريا ولم يكن أهلاً للنبوة

والعلم سواء كان من موالي زكريا أو غيرهم على أن زكريا كان إنما بعث لإذاعة العلم ونشره في النـاس فلا يجـوز أن يخاف من الأمـر الذي هـو الفرض في بعثه .

الثالث : قوله تعالى : ﴿ وورث سليمان داود ﴾ والتقريب ما مرّ ـ أقـول ويدل على بـطلان الخبر وجـوه أخرى (منهـا) أن أميـر المؤمنين عليه السلام كان يرى الخبر موضوعاً باطلاً وكان عليه السلام لا يرى إلاَّ الحق والصدق فلا بد من القول بأن من زعم أنه سمع الخبر كاذب ـ أما الأول فلمـا رواه مسلم في صحيح في روايـة طويلة أنـه قال عمـر لعلي والعبـاس قال أبـو بكر قـال رسـول الله «ص» : « لا نـورث مـا تـركنـاه صدقة » فرأيتماه كاذباً آثماً خائنـاً غادراً والله يعلم إني لصـادق بار راشـد تابع للحق .

وأما المقدمة الثانية فللأخبار الدالة على أن علياً عليه السـلام مع الحق يدور معه حيثمـا دار و (منها) أن فـاطمة أنكـرت الخبر وحكمت بكذب أبي بكر في خطبتها المشهـورة وغيرهـا وعصمتها وجـلالتها ممـا ينافي تكذيب ما كان يحتمل عندها صدقة لغرض دنيـوي و (منها) أنـه لو كانت تركة الرسول «ص» صدقة ولم يكن لها عليها السـلام حظ فيها لبيّن النبي «ص» الحكم لها إذ التكليف في تحريم أخذها يتعلق بها ولو بينه لها لما طلبتها لعصمتها ولا يرتاب عاقـل في أنه لـو كان رسـول الله «ص» بيّن لأهـل بيته أن تـركتي صدقـة لا تحل لكم لمـا خـرجت ابنتـه وبضعتـه من بيتها مستعـديـة سـاخـطة صـارخـة في معشـر المهـاجـرين والأنصار تعاتب إمام زمانها بزعمهم وتنسبه إلى الجور والظلم في غصب تـراثها وتستنصـر المهاجـر والأنصار في الـوثوب عليـه وإثارة الفتنـة بين المسلمين وتهييج الشر ولم يستقر بعد أمر الإمارة والخلافة .

وقد أيقنت بذلك طائفة من المؤمنين أن الخليفة غاصب للخلافة ناصب لأهل الإمامة فصبّوا عليه اللعن والطعن إلى نفخ الصور ويوم النشور ـ وكان ذلك من أكد الدواعي إلى شق عصا المسلمين وافتراق كلمتهم وتشتت ألفتهم ـ وقد كانت تلك النيران تخمدها بيان الحكم لها ولأمير المؤمنين عليهما السلام ولعلّه لا يجيز من أوتي حظاً من الإسلام على القول بأن فاطمة مع علمها بأن ليس لها في التركة بأمر الله نصيب كانت تقدم على مثل تلك الأمور أو كان أمير المؤمنين مع علمه بحكم الله لم يزجرها على الظلم والاستعداء ولم يأمرها بالقعود في بيتها راضية بأمر الله فيها وكان ينازع العباس بعد موتها ويتحاكم إلى عمر ـ فليت شعري هل كان ذلك الترك والإهمال لعدم الاعتناء بشأن بضعته التي كانت يؤذيه ما آذاها أو بأمر زوجها أو لقلة المبالات بتبليغ أحكام الله وأمراً منه وقد أرسله الله بالحق بشيراً ونذيراً للعالمين .

و (منها) أنا مع قطع النظر عن جميع ما تقدم نحكم قطعاً بأن مدلول هذا الخبر كاذب باطل ومن أسند إليه لا يجوز عليه الكذب فلا محيص من القول بكذب من رواه والقطع بأنه وضعه وافتراه .

وأما المقدمة الثانية فغنية عن البيان ، وأما الأولى فبيانها أنه قد جرت عادة الناس قديماً وحديثاً بالأخبار عن كل ما جرى بخلاف المعهود بين كافة الناس سيّما إذا وقع في كل عصر وزمان وتوفّرت الدواعي إلى نقله وروايته ـ ومن المعلوم لكل أحد أن جميع الأمم على اختلافهم في مذاهبهم يهتمون بضبط أحوال الأنبياء عليهم السلام وسيرتهم وأحوال أولادهم وما يجري عليهم بعد آبائهم ، وضبط خصائصهم وما يتفردون به عن غيرهم ، ومن المعلوم أيضاً أن العادة قد جرت من يوم خلق الله الدنيا وأهلها إلى انقضاء مدتها بأن يرث

الأقربون من الأولاد وغيرهم أقاربهم وذوي أرحامهم وينتفعوا بأموالهم وما خالفوه بعد موتهم ، ولا شك لأحد في أن عامة الناس عالمهم وجاهلهم وغنيهم وفقيرهم وملوكهم ورعاياهم يرغّبون إلى كل ما نسب إلى ذي شرف وفضيلة ويتبركون به ويحرزه الملوك في خزائنهم ويوصون به لأحب أهلهم - فكيف بسلاح الأنبياء وثيابهم وأمتعتهم - إذا تمهّدت تلك المقدمات .

فنقول لو كان ما تركه الأنبياء من لدن آدم عليه السلام إلى الخاتم صدقة لقسمت بين الناس بخلاف المعهود من توارث الآباء والأولاد وسائر الأقارب ولا تخلو الحال إما أن يكون كل نبيّ يبيّن هذا الحكم لورثته بخلاف نبيّنا «ص» أو يتركون البيان كما تركه «ص» فإن كان الأول فمع أنه خلاف الظاهر كيف خفي هذا الحكم على جميع أهل الملل والأديان ولم يسمعه أحد إلا أبو بكر ومن يحذو حذوهم .

ولم ينقل أحد أن عصا موسى انتقل على وجه الصدقة إلى فلان ، وسيف سليمان صار إلى فلان ، وكذا ثياب سائر الأنبياء وأسلحتهم وأدواتهم فرقت بين الناس ، ولم يكن في ورثة أكثر من مائة ألف نبي قوم ينازعون في ذلك وإن كان بخلاف حكم الله تعالى - وقد كان أولاد يعقوب مع علو قدرهم يحسدون على أخيهم ويلقونه في الجب لما رأوه أحبهم إليه ووقعت تلك المنازعة مراراً ولم ينقلها أحد في الملل السابقة وأرباب السير مع شدة اعتنائهم بضبط أحوال الأنبياء وخصائصهم وما جرى بعدهم - وإن كان الثاني فكيف كانت حال ورثة الأنبياء أكانوا يرضون بذلك ولا ينكرون فكيف كانت ورثة الأنبياء جميعاً يرضون بقول القائمين بالأمر مقام الأنبياء ولم يرض به سيدة النساء أو كانت سنّة المنازعة جارية في جميع الأمم ولم ينقلها أحد ممن تقدّم -

ولما ذكر من انتقلت تركات الأنبياء إليهم أن هذا لشيء عجاب .

وأما انّ فدكاً كان لرسول الله «ص» فمما لا نزاع فيه ـ وقد أوردنا في كتابنا الكبير ـ وروى في جامع الأصول من صحيح أبي داود عن عمر قال إن أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لمْ يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله «ص» خاصة قرى عرينة وفدك وكذا وكذا ينفق على أهله منها تفقه سنتهم ـ ثم يجعل ما بقى في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وتلا: ﴿ **ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّه وللرسول** ﴾ الآية وروى أيضاً عن مالك بن أوس قال كان فيما احتج عمر أن قال : كانت لرسول الله «ص» ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك إلى آخر الخبر .

وأما انها كانت في يد فاطمة عليها السلام فالأخبار كثيرة من كتبهم دلّت على ذلك كما يظهر من كتاب أمير المؤمنين إلى عثمان بن حنيف بلى كانت في أيدينا فدك من كل ما أظلته السماء (الخ).

روى المجلسي في البحار ج ١٠ ، ص ٤٥ ، باب ما وقع عليها من الظلم عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام قالت : لما اشتدّت علّة فاطمة بنت رسول الله «ص» وعليها اجتمع عندها نساء المهاجرين والأنصار فقلن لها يا بنت رسول الله كيف أصبحت عن ليلتك فقالت : أصبحت والله عايفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم قبل أن عجمتهم وشنئتهم بعد أن سبرتهم فقبحاً لفلول الحد وخور القناة وخطل الرأي وبئس ما قدّمت لهم أنفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون الحديث .

وفي حديث آخر عن علي عليه السلام قال لما حضرت فاطمة الوفاة دعتني فقالت أتنفذ أنت وصيتي وعهدي قال ، قلت : بلى ،

أنفذها . فأوصت عليه وقالت : إذا أنا متّ فادفني ليلاً ولا تؤذنن رجلين ذكرتهما ـ وفي حديث آخر عن سويد بن غفلة قال لما مرضت فاطمة المرضة التي توفيت فيها اجتمع إليها نساء المهاجرين والأنصار يعدنها فقلن لها كيف أصبحت من علّتك يابنة رسول الله فحمدت الله وصلت على أبيها ثم قالت أصبحت والله عايفة الحديث .

وفي حديث آخر أنها ما زالت بعد أبيها معصبة الرأس ناحلة الجسم منهدة الركن باكية العين محترقة القلب يغشى عليها ساعة بعدة ساعة ثم مرضت ومكثت أربعين ليلة ـ ثم دعت أم أيمن وأسماء بنت عميس وعلياً عليه السلام وأوصت إلى علي بثلاث أن يتزوج بابنة اختها أمامة بنت زينب لحبّها أولادها ، وأن يتخذ نعشاً ، وأن لا يشهد أحد جنازتها ممن ظلمها وأن لا يترك أن يصلى عليها أحد منهم ـ وعن أصبغ بن نباتة أنه سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن دفنها ليلاً فقال إنها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من يتولاهم أن يصلّي على أحد من ولدها وروى أنه سوى قبرها مع الأرض مستوياً مقدار سبعة حتى لا يعرف قبرها وأنه رش أربعين قبراً حتى لا يبين قبرها من غيره من القبور فيصلّوا عليها ـ وفي حديث آخر اغتسلت أحسن ما يكون من الغسل قبل موتها ثم لبست أثوابها الجديد ثم قالت لخادمتها افرشي فراشي وسط البيت ثم استقبلت القبلة ونامت وقالت أنا مقبوضة ثم وضعت خدها على يدها وماتت ، وفي حديث آخر كان يأتيها جبرائيل ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها مكانه في الجنة ويخبرها ما يكون بعدها في ذريتها وكان أمير المؤمنين عليه السلام يكتب ذلك .

وروى في ص ٥ ، س ٨ ، منه سؤال ورقة بن عبدالله فضة الخادمة من أحوال الزهراء بعد أبيها إلى أن قال: فتبادرت النسوان

وخرجت الولايد والولدان وضج الناس بالبكاء والنحيب وجاء الناس من كل مكان وأطفيت المصابيح لكيلا تتبين صفحات النساء وخيّل إلى النسوان أنّ رسول الله «ص» قد قام من قبره وصارت الناس في دهشة وحيرة لما قد رهقهم وهي تنادي وتندب وا أباه وا أبتاه وا صفياه وا محمداه وا أبا القاسماه وا ربيع الأرامل واليتامى أمن للقبلة والمصلّى ومن لابنتك الوالهة الثكلى ـ ثم أقبلت تعثر في أذيالها وهي لا تبصر شيئاً من عبرتها ومن تواتر دمعتها حتى دنت من قبر أبيها محمد «ص» ـ ولما نظرت إلى الحجرة وقع طرفها على المأذنة فقصرت خطاها ودام نحيبها وبكاها إلى أن أغمي عليها .

فتبادرت النسوان إليها فنضحن الماء عليها وعلى صدرها وجبينها حتى أفاقت فلما أفاقت من غشيتها قامت وهي تقول رفعت قوّتي وخانني جلدي وشمت بي عدوي يا أبتاه بقيت والهة وحيدة حيرانة فريدة فقد انخمد صوتي وانقطع ظهري وتنغص عيشي وتكدّر دهري فما أجد يا أبتاه بعدك أنيساً لوحشتي ولا راداً لدمعتي ولا معيناً لضعفي فقد فنى بعدك محكم التنزيل ومهبط جبرئيل ومحل ميكائيل انقلبت بعدك يا أبتاه الأسباب وتغلقت دوني الأبواب فأنا للدنيا بعدك قالية وعليك ما ترددت أنفاسي باكية لا ينفد شوقي إليك ولا حزني عليك ثم نادت يا أبتاه وا لبّاه ثم قالت إن حزني عليك حزن جديد :

وفؤادي والله صب عنيد	كل يوم يزيد فيه شجوني
واكتئابي عليك ليس يبيد	جل خطبي فبان عني عزائي
فبكائي كل وقت جديد	إن قلباً عليك يألف صبري

إلى أن مضى لها بعد موت أبيها سبعة وعشرون واعتلت العلة التي توفيت فيها فبقيت إلى يوم الأربعين على الأصح وقد صلّى أمير

المؤمنين عليه السلام صلاة الظهر وأقبل يريد المنزل إذ أقبلت الجواري باكيات حزينات فقال لهنّ ما الخبر فقالوا أدرك ابنة عمك الزهراء وما نظنك تدركها فأقبل علي عليه السلام مسرعاً حتى دخل عليها وإذا بها ملقاة على فراشها وهو من قباطي مصر وهي تقبض يميناً وتمدّ شمالاً فألقى الرداء عن عاتقه والعمامة عن رأسه وحل إزاره وأقبل حتى أخذ رأسها وتركه في حجره وناداها يا زهراء فلم تكلمه إلى أن قال يا فاطمة كلميني فأنا ابن عمك علي بن أبي طالب ففتحت عينيها في وجهه ونظرت إليه وبكت وبكى وقال ما الذي تجدينه فأنا ابن عمك ـ فقالت : يابن العم إني أجد الموت الذي لا بد منه ولا محيص عنه وأنا أعلم أنك بعدي لا تصبر على قلة التزويج فإن أنت تزوجت امرأة اجعل لها يوماً وليلة، واجعل لأولادي يوماً وليلة يا أبا الحسن ولا تصح في وجوههما فيصبحان يتيمين غريبين فالويل لأمة تقتلهما وتبغضهما (إلى أن قال) :

فاعلم اني إذا قضيت نحبي فغسلني ولا تكشف عني فإني طاهرة مطهرة وليصل عليّ ومعك من أهلي الأدنى فالأدنى ومن رزق أجري وادفني ليلاً في قبري بهذا أخبرني حبيبي رسول الله ـ فقال علي عليه السلام والله لقد أخذت في أمرها وغسلتها في قميصها ولم أكشفه عنها فوالله لقد كانت ميمونة طاهرة مطهرة ـ ثم حنطها من فضلة حنوط رسول الله وكفنتها وأدرجتها في أكفانها ـ فلما هممت أن أعقد الرداء ناديت يا أم كلثوم يا زينب يا فضة يا حسن يا حسين هلمّوا تزوّدوا من أمكم فهذا الفراق واللقاء في الجنة فأقبل الحسن والحسين وهما يناديان وا حسرة لا تنطفي أبداً من فقد جدنا محمد وأمنا فاطمة يا أم الحسن ويا أم الحسين إذا لقيت جدنا محمد فاقرأيه منا السلام وقولي له إنا قد بقينا بعدك يتيمين في دار الدنيا .

فقال أمير المؤمنين عليه السلام إني أشهد الله أنها قد حنّت وأنّت ومدّت يديها وضمتهما إلى صدرها ملياً وإذا بهاتف من السماء ينادي يا أبا الحسن ارفعهما عنها فلقد أبكيا والله ملائكة السموات فقد اشتاق الحبيب إلى المحبوب ـ قال فرفعتهما عن صدرها وجعلت أعقد الرداء وأنا أنشد بهذه الأبيات :

فراقك أعظم الأشياء عندي	وفقدك فاطم أدها الثكول
سأبكي حسرة وأنوح شجواً	على خلّ مضى أسنا سبيل
ألا يا عين جودي واسعديني	فحزني دائم أبكي خليل

ثم حملها على يده وأقبل بها إلى قبر أبيها ونادى السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نور الله السلام عليك يا صفوة الله مني السلام عليك والتحية واصلة مني إليك ولديك ، ومن ابنتك النازلة عليك بفنائك وإن الوديعة قد استردّت والرهينة قد اخذت فوا حزناه على الرسول ثم من بعده على البتول ولقد اسودّت على الغبراء وبعدت عني الخضراء فوا حزناه ثم وا أسفاه ثم عدل بها على الروضة فصلى عليه في أهله وأصحابه ومواليه وأحبائه وطائفة من المهاجرين والأنصار ـ فلما واراها وألحدها في لحدها أنشا بهذه الأبيات يقول :

أرى علل الدنيا عليّ كثيرة	وصاحبها حتى الممات عليل
لكل اجتماع من خليلين فرقة	وإنّ بقائي عندكم لقليل
وإن افتقادي فاطماً بعد أحمد	دليل على أن لا يدوم خليل

وقال أيضاً :

وإنّ حياتي منك يابنت أحمد	بإظهار ما أخفيته لشديد

ولكن لأمر الله تعنو رقابنا وليس على أمر الإله جليد
أتصرعني الحمّى لديك وأشتكي إليك وما لي في الرجال نديد
أصرّ على صبر وأقوى على منى إذا صبر خوّار الرجال بعيد
وفي هذه الحمّى دليلٌ بأنها لموت البرايا قائد ويريد

وقد اختلف الأخبار والتواريخ في مولدها ووفاتها ومحل دفنها ومدة عمرها قال المجلسي ره في البحار ط ١ ، ج ١٠ ، ص ٥٢ ، قبض النبي «ص» ولها يومئذٍ ثماني عشرة سنة وسبعة أشهر وعاشت بعده اثنين وسبعين يوماً وقيل خمسة وسبعين يوماً وقيل أربعين يوماً وهو أصح ، وتوفيت ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة من الهجرة ، ومشهدها بالبقيع وقيل انها دفنت في بيتها بين قبر رسول الله ومنبره ، وفي الكافي سئل الرضا عليه السلام عن قبرها فقال : دفنت في بيتها فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد قال المجلسي ره هذا أصح الأقوال في موضع قبرها ، وروى الشيخ في التهذيب انك تأتي الروضة فتزور فاطمة لأنها مقبورة هناك ـ والأفضل عندي أن يزور الإنسان في الموضعين جميعاً فإنه لا يضره ذلك ويجوز به أجراً عظيماً ، وأما من قال انها دفنت في البقيع فبعيد من الصواب والله العالم بالصواب ، والتفصيل في أول المجلد العاشر من البحار ، وفي الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٣٨٣ ، باب مولد فاطمة عليها السلام وأولادها الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب الكبرى كما ذكره ابن المهنا في عمدة الطالب ط نجف ، ص ٤٨ ، في المتن والهامش .

وفي مكارم الأخلاق :

قال : من سبّح بتسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام في دبر الفريضة قبل أن يثني رجليه غفر له ـ وروي أن أمير المؤمنين عليه

السلام قال لـرجل من بني سعـد : ألا أحدثـك عني وعن فاطمـة عليها السلام ، إنّها كانت عندي فاستقت بالقربة حتى اثر في صدرها وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى أغبـرت ثيابهـا وأوقدت تحت القدر حتى تدخنت ثيابها فأصابها من ذلك ضرر شديد ـ فقلت لها لو أتيت أباك فسألته خادماً يكفيك حرمـاً أنت فيه من هـذا العمل فـأتت النبي «ص» فوجدت عنده حدّاثاً فاستحييت فـانصرفت فعلم «ص» أنهـا جاءت لحاجة فغدا علينا ونحن في لحافنا (لفاعنا) فقال السلام عليكم فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم فخشينـا إن لم نرد عليه أن ينصـرف وقد كـان يفعل ذلـك يسلّم ثلاثـاً فإن أذن لـه وإلّا انصـرف فقلت وعليك السلام يا رسول الله ادخل فدخل وجلس عند رؤوسنا فقال يا فاطمة ما كانت حاجتك أمس عند محمد فخشيت إن لم تجبه أن يقوم فأخرجت رأسي (إلى أن قـال) فقال ألا أدلكمـا على ما هـو خير لكمـا من الخادم وعلمهما تسبيح الزهراء.

وعن الصادق عليه السلام قال : تسبيح فاطمة في كل يوم في دبر كل صلاة أحبّ إليّ من ألف ركعـة كل يـوم ثم قال : إن فـاطمة عليهـا السلام كانت مسبحتها من خيط صوف مفتل معقود عليه عدد التكبيـرات. فكـانت تديـرها بيـدها تكبـر وتسبح إلى أن قتـل حمزة بن عبـدالمطلب فأخذت من تربته وعملت المسابيح فاستعملها الناس فلما قتـل الحسين عليه السلام عـدل بالأمـر إليه فـاستعملوا من تربتـه لما فيهـا من الفضل والمزية ـ وسئل الصادق عليه السلام عن استعمال التربتين من طين قبـر حمزة والحسين والتفاضل بينهما فقال السبحة التي من طين قبر الحسين عليـه السلام تسبّـح بيد الـرجل من غيـر أن يسبّح وإن الحـور العين إذا أبصرن بواحد من الاملاك يهبط إلى الأرض لا مرّ ما يستهدين من السبح والتـرب من طين قبـر الحسين عليـه السـلام وعن النبي «ص» قـال من

أحبَّ أن يخرج من الدنيا وقد خلص (تخلص) من الذنوب كما يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه ولا يطلبه أحد بمظلمته فليقل في دبر الصلوات الخمس نسبة الرب تعالى : (أي سورة الإخلاص) اثني عشر مرة ثم يبسط يده ويقول (اللهم إني أسألك باسمك المكنون (الخ) كما مرّ في الدائرة ج ١٤، ص ٩٣ وفي المفاتيح ص ١٤، قال علي عليه السلام: هذا من المخبيات مما علمني رسول الله «ص» وأمرني أن أعلّم الحسن والحسين عليهما السلام.

وروى المجلسي في البحار ج ١٠ ، ص ١١، عن الصادق عليه السلام قال ، قالت فاطمة لما نزلت : ﴿ **لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً** ﴾ رعبت أو رهبت رسول الله «ص» إلى أن قالت : ثم أقبل عليٌّ فقال يا فاطمة إنها لم تنزل فيك ولا في أهلك ولا في نسلك أنت مني وأنا منك إنما نزلت في أهل الجفاء والغلظة من قريش أصحاب البذخ والكبر ـ وقال أعلم أن الله ذكر اثنتي عشرة امرأة في القرآن على وجه الكناية منها : ﴿ **اسكن أنت وزوجك الجنة** ﴾ حواء ، وقال : ﴿ **ضرب الله مثلاً للذين كفروا** ﴾ امرأة نوح وامرأة لوط ، وقال : ﴿ **إذ قالت ربِّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة** ﴾ امرأة فرعون ، وقال : ﴿ **وامرأته قائمة** ﴾ لإبراهيم ، وقال : ﴿ **وأصلحنا له زوجه** ﴾ لزكريا ، وقال : ﴿ **الآن حصحص الحق** ﴾ زليخا ، وقال : ﴿ **وآتيناه أهله** ﴾ لأيوب ، وقال : ﴿ **إني وجدت امرأة تملكهم** ﴾ بلقيس ، وقال : ﴿ **إني أريد أن أنكحك** ﴾ لموسى ، وقال : ﴿ **وإذا أسرّ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً** ﴾ حفصة وعائشة ، وقال : ﴿ **ووجدك عائلاً** ﴾ خديجة ، وقال : ﴿ **مرج البحرين** ﴾ فاطمة ـ ثم ذكرهنّ بخصال التوبة من حواء ﴿ **ربنا ظلمنا** ﴾ والشوق من آسية ﴿ **ربِّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة** ﴾ والضيافة من سارة ﴿ **وامرأته قائمة** ﴾

والعقل من بلقيس ﴿ إن الملوك إذا دخلوا قرية ﴾ والحياء من امرأة موسى ﴿ فجاءته احداهما تمشي ﴾ والإحسان من خديجة ﴿ ووجدك عائلاً ﴾ والنصيحة لعائشة وحفصة ﴿ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ﴾ إلى قوله : ﴿ واطعن الله ورسوله ﴾ والعصمة من فاطمة ﴿ ونسائنا ونسائكم ﴾ .

وقال في توضيح هذه الكلمات أن الله تعالى أعطى عشرة أشياء لعشرة من النساء ـ التوبة لحواء زوجة آدم ، والجمال لسارة زوجة إبراهيم ، والحفاظ لرحمة زوجة أيوب ، والحرمة لآسية زوجة فرعون ، والحكمة لزليخا زوجة يوسف ، والعقل لبلقيس زوجة سليمان ، والصبر لبرخانة أم موسى ، والصفوة لمريم أم عيسى ، والرضى لخديجة زوجة المصطفى محمد ، والعلم لفاطمة زوجة المرتضى. والإجابة لعشرة ﴿ ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون فاستجاب له ربه ﴾ ، وقوله : ﴿ فصرف عنه كيدهنّ ﴾ يوسف ، وقوله : ﴿ قد أجيبت دعوتكما ﴾ موسى وهارون ، وقال : ﴿ فاستجبنا له ﴾ يونس ، وقوله : ﴿ فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضرّ ﴾ أيوب ، وقوله : ﴿ فاستجبنا له ووهبنا له ﴾ يحيى بن زكريا ، وقوله : ﴿ ادعوني أستجب لكم ﴾ للمخلصين ، وقوله : ﴿ أم من يجيب المضطر ﴾ للمضطرين ، وقوله : ﴿ وإذا سألك عبادي ﴾ للداعين ، وقوله : ﴿ فاستجاب لهم ربهم ﴾ فاطمة وزوجها .

وكان رسول الله «ص» يهتم لعشرة أشياء فآمنه الله منها وبشره بها لفراقه وطنه فأنزل الله تعالى : ﴿ إنَّ الذي فرض عليك القرآن لرادّك إلى معاد ﴾ ، ولتبديل القرآن بعده كما فعل بسائر الكتب فنزل : ﴿ إنا نحن نزّلنا الذِكر وإنّا لحافظون ﴾ ، ولأمته من العذاب فنزل : ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ﴾ ولظهور الدين فنزل : ﴿ ليظهره على الدين

كله ﴾ وللمؤمنين بعده فنزل : ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ ولخصائصهم فنزل : ﴿ يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا ﴾ ، وللشفاعة فنزل : ﴿ ولسوف يعطيك ربك فترضى ﴾ ، وللفتنة بعده على وصيّه فنزل : ﴿ فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون ﴾ يعني بعلي ، ولثبات الخلافة في أولاده فنزل : ﴿ لنستخلفنّهم في الأرض ﴾ ، ولابنته فنزل : ﴿ الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً ﴾ الآيات .

ثم قال ورأس التوابين أربعة آدم وحواء، قالا : ﴿ ربنا ظلمنا أنفسنا ﴾ ، ويونس قال: ﴿ سبحانك إني كنت من الظالمين ﴾ ، وداود قال : ﴿ وخرّ راكعاً وأناب ﴾ ، وفاطمة قال : ﴿ الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً ﴾ ، ثم قال وخوف أربعة من الصالحات - آسية عذبت بأنواع العذاب فكانت تقول : ﴿ ربّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ﴾ ، ومريم خافت من الناس وهربت : ﴿ فناداها من تحتها ألاّ تحزني ﴾ ، وخديجة عذلها النساء في النبي فهرجنها . (ثم قال) ورأس البكائين آدم ونوح ويعقوب ويوسف وشعيب وداود وفاطمة وزين العابدين .

﴿ فاطمة ﴾ بنت سليمان بن عبدالكريم الدمشقي محدثة يقال لها أم عبدالله كانت في عصر الصفدي .

﴿ فاطمة ﴾ بنت سودة بن أبي ضبيس بالضاد المعجمة مصغرة الجهنية هي صحابية كانت من المبايعات .

﴿ فاطمة ﴾ بنت السيد علي اللاري الكويتي كانت عالمة عابدة مجتهدة والتفصيل في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٢ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت شريح الكلابية قيل هي أحد زوجات النبي «ص» .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الشغرى شهاب الدين أحمد بن محمد عامية كانت من مشايخ السيوطي .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الشهيد الأول المعروفة بأم الحسن يقال لها ست المشايخ هي فاضلة فقيهة لها إجازة من أبيها كما ذكره الخونساري في الروضات ط ١ ، ص ٥٢٣ ، س ١٧ باب الميم .

﴿ فاطمة ﴾ بنت شيبة بن ربيعة هي زوج عقيل بن أبي طالب عليه السلام قيل هي بنت عتبة .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الشيخ سليمان الأنصاري الدمشقي محدثة عالمة فاضلة (يا) ج ٦ ، ص ٢٥٣ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت صفوان بن أمية الكنانية هي زوج عمرو بن أبي سعيد بن العاص قيل أسلمت بمكة فهاجرت مع زوجها إلى الحبشة .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الضحاك بن سفيان الكلابية هي زوج النبي «ص» كانت ذات حسن وعقل وأدب لكنها ملعونة حين نزلت آية التخيير فخير النبي «ص» أزواجه ماتت سنة ٦٠ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عامر بن جذيم الجمحية هي اخت سعيد زوج المغيرة بن أبي العاص عم عثمان بن عفان وهي والدة عائشة .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عباس بن أبي الفتح البغدادية عالمة زاهدة صاحبة المدرسة (يا) ج ٥ ، ص ٤ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عبدالرحمن عامية روت عن أمها عن عائشة وعنها عبدالصمد (جيل) ص ٥٥٩ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عبدالكريم بن أحمد بن عبدالعزيز عامية مذكورة في الخيرات الحسان ج ٣، ص ١٤.

﴿ فاطمة ﴾ بنت عبدالله بن جعفر الصادق عليه السلام هي زوج علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عبدالله بن الحسن المثنى هي اخت زينب والتفصيل في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٤ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عبدالله هي والدة عثمان بن أبي العاص الثقفي وهي التي شهدت ولادة النبي «ص» حين وضعته آمنة وكان ذلك ليلاً قالت فما شيء أنظر إليه من البيت إلاّ نور وإني لأنظر إلى النجوم تدنو حتى اني لأقول ليقعن عليّ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عبدالملك بن مروان هي زوج عمر بن عبدالعزيز كانت أديبة فصيحة ولما أتت الخلافة إلى عمر بن عبدالعزيز قال لها إن أردت صحبتي فردي ما معك من مال وحلي وجواهر إلى بيت مال المسلمين فإنه لهم فردته ولم تبق لها منه شيئاً ـ فلما انتقل الخلافة إلى يزيد بن عبدالملك قال لها : إن عمر قد ظلمك في مالك فإني رددته إليك فخذيه قالت كلاً والله لا آخذه فما كنت لأطيعه حياً وأعصيته ميتاً انظر بلاغات النساء ص ٧٠ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عبيدالله هي أم جعفر ويقال لها أم إبراهيم هي غير بنت عبيدالله بن عباس .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس هي خالة معاوية بن أبي سفيان وأخت هند صحابية فصيحة ذات جاه بين قومها بايعت وأسلمت .

﴿ فاطمة ﴾ بنت العداء التنوخي عامية روت عن سليمان بن حمزة كذا نقلنا من الميزان ص ١٠٢ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علاء الدين محمد بن أحمد السمرقندية فقيهة والتفصيل في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٤ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت العلاء كانت من النساء العالمات التي قمن بتأسيس الجمعيات الأدبية ولها مناظرات ويشار إلى فضلها وأدبها وعلمها تردد العلماء والأدباء في بيتها ماتت سنة ٤٠٠ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علقمة بن عبدالله هي زوج سليط بن عمرو ووالدة سليط بن سليط واخت قهطم وأمها عاتكة بنت أسعد بن عامر الخزاعية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علم الدين البرزالي عامية هي من مشايخ صلاح الدين الصفدي .

﴿ فاطمة ﴾ العلية هي بنت جودت پاشا عالمة فاضلة انظر الرياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٥٤ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علي بن أبي طالب عليه السلام الراوية عن أبيها وعنها الحكم بن عبدالرحمن وثقها ابن حبان هي زوج محمد بن أبي سعيد بن عقيل أو زوج سعيد بن عقيل وهي التي حضرت وقعة الطف وعاشت حتى أدركها الصادق عليه السلام وماتت سنة ١١٧ وكانت بنت ٨٠ سنة كما في روي البحار ج ٩ ، ص ٥٥٠ ، س ١٥ ، ط ١ ، عن عروة قال دخلت على فاطمة بنت علي وهي عجوزة كبيرة وفي عنقها خرز وفي يدها مسكتان فقالت يكره للنساء أن يتشبهن بالرجال ثم ذكرت حديث رد الشمس ، وروى الصدوق في المجالس

مجلس ٣١ ، ص ١٠٠ ، س آخر ، عنها أنها قالت لما جلسنا بين يدي يزيد بن معاوية رق لنا أول شيء والطفنا الحديث انظر إن شئت هناك وفي المنتخب التواريخ ص ٩١ ، وفي (لب) ط نجف ، ص ٤٩ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علي بن أحمد بن علي بن اليسير اليسيري عامية كانت من مشايخ السيوطي .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علي بن الحسين عليه السلام هي الراوية عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام (خب) ص ٥٣٢ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علي بن طاوس عالمة فاضلة كاتبة كاملة صالحة كما في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٤ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علي بن العجمي عامية محدثة ذكره في خيرات الحسان ج ٣، ص ١٣ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علي بن موسى الرضا عليه السلام روت عن فاطمة بنت موسى الكاظم عن فاطمة بنت جعفر الصادق عن فاطمة بنت محمد الباقر عن فاطمة بنت علي بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب عن فاطمة الزهراء عليهم السلام كما ذكره الشيخ هاشم في المنتخب ص ٥٣٢ ، وفي كتاب سكينة ص ١٠ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علي بن موسى بن طاوس حسنة .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عمر بن يحيى المدني عامية محدثة تعرف ببنت الأعمى كما في خيرات الحسان .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عمرو بن حزام الأنصارية هي عمة جابر .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن مرة بن

كعب بن لؤى بن غالب هي أم أبي طالب وزوج عبدالمطلب ويقال لها نثيلة بنت كليب بن مالك كانت شريفة في الجاهلية في قومها وبنوها عبدالله وأبي طالب والزبير كما في الكافي والمرآة ج ٤ ، ص ٣٦٣ ، س ٢٤ في كتاب الروضة ، وفي (لب) ط نجف ص ٧٠ ، س ١٠ ، وأشرنا عليها في كتابنا دائرة المعارف ج ٢١ ، ص ٢٥٩ ، س ٥ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت القاسم بن أحمد بن علي بن جعفر كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٣٠ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت القاسم بن جعفر بن أبي طالب هي زوجة حمزة ابن عبدالله بن الزبير .

﴿ فاطمة ﴾ بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر المعروف بأم فروة زوج أبي جعفر الباقر عليه السلام .

﴿ فاطمة ﴾ بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب شهيد الطف كما في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٨ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام أمها أم كلثوم بنت زينب الكبرى بنت علي عليه السلام كما ذكره في بلاغات النساء ص ١٠٤ ، س ١٠ ويحتمل اتحادها مع بنت القاسم الطيب ابن محمد المأمون ابن جعفر الصادق عليه السلام المذكورة في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٨ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت قيس بن خالد الفهرية القرشية زوج أبي بكر بن حفص وأخت الضحاك صحابية كانت من المهاجرات وكان ذا عقل وجمال ثم تزوجها أسامة بن زيد كما في الإصابة .

﴿ فاطمة ﴾ بنت المثنى لها مقامات عالية مذكورة في خيرات

الحسان ج ٣ ، ص ١٥ .

﴿ **فاطمة** ﴾ بنت المجلل القرشية العامرية المعروفة بأم جميل زوج حاطب بن الحارث صحابية .

﴿ **فاطمة** ﴾ بنت محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني (جش) ط ١ ، ص ٣٧١ ، س ١٩ .

﴿ **فاطمة** ﴾ بنت محمد بن أحمد بن عبدالله بن حازم العكبري هي فقيهة كانت من مشايخ ابن معية .

﴿ **فاطمة** ﴾ بنت محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام قبرها بمصر لها مشهد (جم) ج ٨ ، ص ٧٧ ، س ٧ .

﴿ **فاطمة** ﴾ بنت محمد بن اسماعيل بن محمد الأرقط خرجت إلى الحسين بن اسماعيل بن محمد الأرقط .

﴿ **فاطمة** ﴾ بنت محمد الباقر عليه السلام هي التي روت عن فاطمة بنت علي بن الحسين وعنها فاطمة بنت جعفر الصادق عليه السلام .

﴿ **فاطمة** ﴾ بنت محمد بن الحسين بن قحطبة هي زوج خالد البرمكي ومرضعة هارون الرشيد (يا) ج ٦ ، ص ١٦٨ .

﴿ **فاطمة** ﴾ بنت محمد بن عبدالرحيم الأسيوطي هي اخت جمال الدين عامية محدثة .

﴿ **فاطمة** ﴾ بنت محمد بن عبدالكريم هي عمة السيد مهدي البحر العلوم وزوج محمد باقر البهبهاني .

﴿ **فاطمة** ﴾ بنت محمد بن عبدالله الباهر هي التي خرجت إلى علي بن جعفر العريضي اختاها رقية وزينب .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد بن عبدالهادي عامية تعرف بأم يوسف كما في خيرات الحسان ج ٣، ص ١٥ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد بن القاسم بن محمد بن الحنفية هي زوج محمد السليق وأم عائشة وعلي ومحمد .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد الجزري عامية محدثة حافظة القرآن وهي اخت سلمى وعائشة كما في الخيرات .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد المشترك الحسيني هي زوج أبي عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن محمد العلوي .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد النفس الزكية هي زوج الحسن بن إبراهيم بن عبدالله المحض واختها زينب .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد بن الهيثم هي التي قالت كنت في دار أبي الحسن العسكري عليه السلام في الوقت الذي ولد فيه جعفر فرأيت أهل البيت قد سروا به فصرت إلى أبي الحسن عليه السلام فلم أره مسروراً بذلك فقلت له يا سيدي ما لي أراك غير مسرور بهذا الولد فقال عليه السلام يهون عليك أمره فإنه سيضل خلقاً كثيراً كما ذكره الصدوق ره في كمال الدين ط ١ ، ص ١٨٦ ، س ٤ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت مرّ الخثعمية هي التي كانت بمكة قرأت الكتب فمر عليها عبدالمطلب مع ابنه عبدالله يريد أن يزوجه من آمنة بنت وهب قد مرّ ذكرها في الجزء الأول من الكتاب تفصيل ذلك .

﴿ فاطمة ﴾ بنت المنجا عامية محدثة ذكره في خيرات الحسان ج ٣ ، ص ١٥ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت المنذر بن الزبير بن العوّام الأسدية هي زوج

هشام بن عمرو وثقها العجلي .

﴿ فاطمة ﴾ بنت منقذ بن عمرو الأنصارية هي زوج داود بن عامر صحابية كانت من المبايعات .

﴿ فاطمة ﴾ بنت موسى بن جعفر عليه السلام المعروفة بفاطمة المعصومة التي قبرها في بلدة المباركة قم(1) مع جماعة من بنات أبي

---

(1) قال الشاعر في وصف قم بالفارسية :

دل ميبرد طراوت فصل بهار قم

بوي بهشت ميوزد از مر غزار قم

طاوس جنت آمده در لا له زار قم

داير شده به عصمت وتقوى مدار قم

بيت المقدس آمده اندر شمار قم

خاكش بهفت رنگ جواهر برابر است

در چشمه ها با نمكش آب كوثر است

صحن مقدسش چو بهشت مصور است

اينخوا بگاه دختر موسى ابن جعفر است

زيبد بشهر هاي جهان افتخار قم

خوابيده با جلال وشرافت دراين مقام

معصومهٔ مقدسهٔ با نوى نيك نام

هم دختر امام وهم خواهر امام

روح القدس مقيم حريمش بصبح وشام

كحل البصر نموده ملايك غبار قم

خوبان قم زآل محمد وديعه اند

اهلش تمام مؤمن ودين دار وشيعه اند =

= بـالمره عـاري از حـركـات شنيعه انـد
روز ظـهـور حجـة حـق را طليعـه انـد
باشد بدست حجة حق اختيار قم

دارد رواق روضـهٔ فـردوس هـشـت در
گـردد سـه در گشـوده بقم بـا جـلال وفر
از روی معـرفـت بقـدم گـاه كـن نـظر
بـا غسل وبـا وضـو سـوی خـاك فـرج نگـر
به به ازاين شرافت خورد وكبار قم

روزي كـه ظلم در همـه جا بـاب مى شـود
انصـاف ورحم يكسـره نـايـاب مى شـود
روى زمـين چـو كـوره سيمـاب مى شـود
ظالم بـد شت قم چـو نمك آب مى شـود
گردن كشان چه بهره برند ازد يا رقم

چندين امـا مـزاده معصـوم وبـا شـرف
از نسـل مـرتضى عـلى آنشـاه لـو كشف
دفننـدهم چـو لؤلؤ مكنـون دراين صـدف
فـرقى مـدان ميـان قـم وكعبـه ونجف
جان مى كنند شيعهٔ خالص نثار قم

روزى كـه حشر ونشر قيـامت بپاشـود
ايمـان وكفر ونيـك وبد از هم جـدا شـود
اعمـال خير وشـر همگى برمـلا شـود
بـر أهـل قم محـاسبـه در قبـرهـا شـود
حرم كسيكه دفن شود در مزار قم

در فضـل اوبس است كـه خـلاق عـالمـين
يـك در زهشت خلد گشـايـد دراين زمين =

. . . .

= قم را نموده مدفن اخيار مؤمنين

از لطف حق شرافت اين خاك رابين

ذريۀ رسول خدا غمگسار قم

(وله أيضاً)

يا رب بحق صاحب صحن وسراي قم

آن بار گاه ومنظرۀ با صفاى قم

گز آستانه اش شده محكم بناي قم

حق يگانه گوهر سنگين بهاي قم

كن ساكنم در آنحرم جانفزاى قم

آن آستانه ايكه ملك پاسبان اوست

جبريل خادم حرم وآستان اوست

ميكال چاكر در سلطان نشان اوست

خيل فرشته كفش كن زائر ان اوست

بي منتها است روضۀ بي منتهاى قم

قم مركز فضيلت علم النتائج است

از كفر وشك وريب زهر حيث خارج است

آرا مگاه دختر باب الحوائج است

داراي روح قدسيۀ ذو المعارج است

هردم رسد بأهل قبورش نداي قم

قم بارگاه نوگل باغ پيمبر است

گلزار برشكوفه زهراي اطهر است

اين مرقدي كه پايه اش از عرش بر تراست

قبر شريف دختر موسى بن جعفر است

باب المراد كعبه دار الشفاي قم =

....

= این بقعهٔ را بخوا هم اگر وصف از اوکنم
باید متاع معرفتش جستجوکنم
وانکه دهان بمشک ادب شست شوکنم
واندر هزار باب سخن گفتگو کنم
شاید بیان کنم یکی از ما جرای قم

این دستگاه وسیطره وچرخ چنبری
وز ار تفاع وی زثریا است تا ثری
لایق بدین علو نبود شخص دیگری
چشم جهان ندیده بدین نیك منظری
یعني مقام فاطمه صاحب لوای قم

رضوان گشاده یك در جنت دراین حرم
غلمان کشیده صف بصف آما ده در خدم
حو ران بجار بسته لخ گیسوان بهم
از آسمان ملائکه آیند دم بدم
بهر طواف گنبد فر وعلای قم

اي آنکه از جلالت وقدر تو جزاله
جولان درك فکر خرد را ببسته را
آو رده اند خلق سوی در گهت پناه
از خاص وعام وعالم وجاهل گدا وشاه
روی نیاز بر در باب العطاي قم

اي پرده پوش عصمت وناموس کبریا
وی دودمان عترت اولاد مصطفی
ما را بود پناه بسوی تو التجا
محروم ونا امید تو مارا مکن رها
اي بی بی کریمهٔ مشکل گشای قم

. . . .

= بهرم چو نیست روضهٔ جد تو دسترس
در تحت قبه ات شده ام بر تو ملتمس
زیرا که نا امید از این در نرفته کس
اي بانوي جليله اميدم مدار يأس
آید سحر زمرغ امیدم صداي قم
یا رب بحق حرمت این روضه وحرم
کز نکهتش خجل شده آنروضهٔ ارم
حاجات زائرین همگا نرا زبیش وکم
یك یك روا بدار توای رب ذو الكرم
عصیان ما ببخش براین رهنمای قم
سوز کلام شرمی اگر در میان فتد
اول گره بحنجر خوانند گان فتد
من بعد هر پرندهٔ آشیان فتد
در دشت شعله بر جگر آهوان فتد
خوانند اگر سحر سر گلد ستهای قم

این قصیده ایستکه از خط میرزا علي رضا مستوفی در کتیبهٔ ضریح نوشته است:

یا رب این خلد برین یا جنة المأواستی
یا همایون بارگاه بضعهٔ موسی استی
فاطمه اخت الرضا سلطان دین کز روی قدر
خاك در گاهش عبیر طرفهٔ حور استی
این مهین بانوکه در برج شرافت اختری است
نسل پاك وزاده انسیة الحور استی
ملجأ أهل زمان وشافع یوم المعاد
خواهر سلطان دین وثاني زهر استی =

. . . .

= مرقد نورانیش گویا ریاض جنت است

تربت پاکش زمشك وعنبر سار استی

زمرهٔ روحانیان وجملهٔ کروبیان

از پی خدمت همه بر پا وجا بر خاستی

هر فریدون شوکتی وهر سلیمان حشمتی

بر درش چون سایبان در روز وشب آر استی

خود نموده حسب نور از گنبد نور انیش

عالمی از آن منور وان ازآن اجلاستی

هرگه بگذارد قدم در آستان صحن او

گو منه بپای ادب کاین سینهٔ سیناستی

خواند مش عرش معظم بانگ زد بر من خرد

که خطا کردی برآن افزودی وزین کاستی

حضرت صادق بحق ناطق چنین فرموده است

در جزای زائر او جنة المأواستی

باکی از محشر وبیم از نشر نبود هر کرا

در جوار حضرت او مدفن ومأواستی

از علو شأن او من شمهٔ کردم بیان

ایکه شأن قدرت از هفت آسمان اعلاستی

مدحتشرا می نشاید کرد در دفتر بیان

مهرومه مشغول ذکر خطبهٔ غراستی

ای مهین بانوی کاخ عصمت ای مایه وجود

ای که خاك در گهت رشگ دم عیسی استی

نی عجب در یوزه راگر من شدم برآستان

کت گدای آستان اسکندر ودار استی

روشنان چرخ پیش روشنان روضه ات

همچو پیش مهر روشن تیره چون حر باستی =

= مشک بوي خاك كوي توچنان باشد سپهر
کش به نیل خم توگوئي يك جهان صهباستی
حق ام واب اگر مانع نبودي گفتمي
هم زخیل خادمانت آدم وحو استی
مهرومه بر آستان عرش بنیان درش
چون کنیز وچون غلامان حبش بر پاستی
گفتم این طور است کز نور جلال کردگار
کرده پر آفاق را وبس خوش وزیباستی
هاتف غیبم بگوش هوش در داد این ندا
این نه طور است ونه سینا مسجد اقصی استی
هرچه جز نور خدا خوانم ورا باشد خطا
غیر مدحش هرچه گویم سر بسر بیجاستی
واین چندبیت هم که در دور گنبد حضرت نوشته است از اثر طبع فتحلیشاه است:
آتش موسی عیان از سینهٔ سیناستی
یا که زرین بارگاه بضعهٔ موساستی
بضعهٔ موسی بن جعفر فاطمه کز روی قدر
خاك در گاهش عبیر طرهٔ حوراستی
نوگل روشن زطرف گلشن یاسین بود
آیتي روشن زصدر نامه طاهاستی
پر توی از آفتاب اصطفاي مصطفی
زهرهٔ از آسمان عصمت زهر استی
صحن او راهست اقصی پایه عزت چنان
گز شرف مسجود سقف مسجد اقصاستی
پستی از صحن حریمش را به پا طاق حرم
کین مکان عزت وآن مسکن غراستی =

. . . .

= این قصیده معجزیه از ناطق اصفهاني در مدح بارگاه قم است:

این قبه گلبنا است بزیور بر آمده
یا پاك گوهر یست پر از زیور آمده
این دو حه ایست کامده از جنهت العلا
یا کوکبي است سعد ومنور بر آمده
وین قبه راست جاي بجائي که پایه اش
از اوج مهر وماه وزحل برتسو آمده
وین قبه وزمین زهمین رفعت وجلال
عرشي بدهر یا فلکي دیگر آمده
از دل سؤال کردم وگفتم مرا بگو
کین صحن ازچه روز چنان بهتر آمده
دل درجو ابگفت که اینك در اینسؤال
عقل طویل قاصر وفهم اقصر آمده
بهتر بود بحسن وعلو از جنان درآن
مسکن که بنت موسی بن جعفر آمده
معصومهٔ که در ره ایوان اقدسش
از قدرو صدق حور پری چاکر آمده
از اوج علم وفضل ادب کوکب جمیل
وز درج حلم ومجد وشرف گوهر آمده
جد آمده رسول حق وجده اش بتول
بایمن عصمت از پدر وما در آمده
یك جند او علیست که از عون کر دگار
در روز جنك صفدر ونام آور آمده
باشد علی برادر روی آنکه نورماه
عکسي زنور اوست بدنیا بر آمده =

جعفر الجواد عليه السلام أم حميدة وزينب وميمونة ، وبرهة بنت موسى المبرقع كما في تاريخ قم قال هي التي خرجت من المدينة إلى خراسان فلما وصلت بساوة مرضت وقالت من هنا إلى قم كم كانت من المسافة يقولون عشرة فراسخ قالت لخادمها انقلني ووصلني إلى قم - فلما سمعت أهل قم استقبلوها وأخذ زمام ناقتها موسى بن الخزرج فأنزلها وأدخلها في داره - فماتت بعد نزولها بسبعة عشر يوماً فأمر موسى بن خزرج بغسلها وكفنها وصلّىٰ عليها ودفنها في ملكه وضرب فوق قبرها

= موسى كاظم آمده باب وي وبآن
احسان وعدل وجود وسخا بيمر آمده
بر مسلمين زمجد وهمم كرد رهبرى
پشت فلك بسجده او چنبر آمده
روى اميد جمله عالم باين دراست
حاجت هر آنچه بوده ازاين در بر آمده
روى اميد جمله عالم باين دراست
حاجت هر آنجه بوده ازاين در بر آمده
فوج ملك زشوق دمادم كشوده پر
وزعرش بر زمين پى يكد يگر آمده
يكجا زبهر چا كرى زايران اوست
يكجا زبهر خادمي اين در آمده
كردم بدل خطاب كه اين قبه چنين
قدر از كه يافت از كه بزيب وفر آمده
گفتا زلطف ايزد وقاآن عصرآن
كور از لطف فتحعلى ياور آمده
سلطان عهد فتحعلى شاه آن كزاو
بستان ملك وگلبن جانرا بر آمده

سقفاً من البوريا ثم بنى عليها قبة زينب بنت الجواد ـ وقيل دفن في مزار بابلان ـ فلما أرادوا دفنها اختلفوا ثم رأوا راكبان وجاؤوا صلّيا عليها فنزلا هما في قبرها ثم خرجا فذهبا ولم يعرفا منهما ـ ويستفاد من الرواية أن وفاتها قبل وفاة الرضا عليه السلام بسنة أو بسنتين كما يظهر من البحار ط ١ ، ج ١٤ ، ص ٣٤٠ ، س ١٨ ، وفي ج ٢٢ ، ص ٢٩٦ ، قال الشاعر :

يا بنت موسى وابنة الأطهار	أخت الرضا حبيبة الجبار
يا درّة من بحر علم قد بدت	لله درك والعلوّ الساري
أنت الوديعة للإمام الناصح	فخر الكريم وصاحب الأسرار
لا زلت يا بنت سيدي معصومة	من كل ما لا يرتضاه الباري
من زار قبرك في الجنان جزائه	هذا هو المخصوص في الأخبار

وقال السيد مهدي الصحفي في تاريخ قم بالفارسية ولدت المعصومة في سنة ١٨٣ ، وحركت آن مخدره از مدينة إلى قم سنة ٢٠١ ، وتوفي بعد ورودها بقم في يوم ١٧ وقيل توفي في ١٠ ربيع الثاني سنة ٢٠١ ، وقيل في ٨ شعبان .

ونقل الشيخ مهدي المنصوري في رسالته في أحوال فاطمة المعصومة أن أمها نجمة المغربية أم أخيها الرضا عليه السلام على الظاهر ثم قال بالفارسية بعد حركة الرضا عليه السلام إلى خراسان : علويين از برا دران وعمو زاده گان مطلع شده حركت بعزم خراسان كردند واز رسالهٔ مجدي نقل كرده كه يكي از خوا هران بى بى همراه بوده كه بعزم زيارت برادر خود حركت كردند وظاهراً آن خواهر أمي وأبي بوده باشد ـ وبعد نقل از كتاب رياض الأنساب ص ١٦٠ مينويسد فاطمة باپنج نفر برا دران وبرا در زادگان خود با چند نفر از خدمه

حركت بخراسان نمودند احتمال قويستكه اين پنج نفر بـرا دران حضرت بوده اند واسم انها جعفر وزيـد وفضل وقـاسم وهادي بـوده است وچون بساوه رسيد ند عدهٔ از مخـالفين در صدد اذيت انهـا بر آمـدند وعـدهٔ از انهارا مقتول گردانيدند تا اينكه ميگويد شاهد براين سـه ٣ نفر از انها در بلدهٔ سـاوه مدفونند تا اينكه ميگـويد فـاطمه را بـا خـدم وحشم وارد قم نمودند وبعد از ١٦ روز آن حضرت وفاة نمود .

ويعضي گفته اند كه تولد ايشان در سـال ١٧٩ قمري بـوده تصور ندا رد جونكـه روز اول ماه ذي القعـدة در مدينـه منوره بـوده اسـت پدر بزرگوارش در سنه ١٨٣ وفاة نموده وخود فاطمة در سنه ٢٠١ در قم ـ بعد ازورود بقم ـ وباز ميگويد وفاة انحضر ترا از كتاب رياض منسوب بشيخ حر در ٨ شعبان سنة ٢٠١ در منزل موسى بن خزرج يا فتم ومحل قبرش در باغ بابلان ودر سنة ٢٠٥ دختر ان أبي جعفر الجواد زينب وميمونة آن بقعه را تشكيل دادند وهر دو درآن مكان مدفـون گر ديـدند قـال الشاعـر بالفارسية :

اى دخـتـر پـيـمـبـر اسـلام الـسـلام

وي بـانـوي حـريم نكـو نـام الـسـلام

ذريـهٔ رسـول ومـهـين دوده بـتـول

ريـحـانـهٔ شهـنشـه قـمـقـام الـسـلام

ايـجـده تـو فـاطمـة عم تـو مجتبى

جدت حسين وفـاطمـة ات نـام السلام

اي بـسـنـت شـاهـزاده آز ادهٔ كـه شـد

از كـربـلا اسـير سـوي شـام الـسـلام

ايـدخـت بـاقـرِ وثـمـر قبلگـاه ديـن

صـادق رئيس مـذهب اسلام الـسـلام

اي نــونهال مــوسى وكـهف الـتقى بخلق
معـصـومـهٔ جليلهٔ نـا كـام الـسـلام
مــريم كنـد كـنيـزي مـام تـو را زجـان
عيسى بصـحن بـاب تـو خـدام الـسـلام
از داغ نــا مــرادي ونـا كـاميت بـدهـر
روز جهـانيـان شـده چـو نشـام الـسـلام

في وصف فاطمة المعصومة عليها السلام :

اي بـجـلالـت زآفـر يـنش بـر تـر
ذات تـو تـنهـا بهـر چـه هست بـرابـر
زادهٔ خـير الـورى رسـول مـكـرم
بـضـعـهٔ خير الـنسـاء بـتـول مـطهـر
عـالم جـاني وعـالم دو جـهـاني
اخـت رضـائي ودخـت مـوسى جـعـفـر
فـاطـمـة ات نـام واز سـلالـه زهـراء
كـز رخ أو شـرم داشـت زهـرهٔ ازهـر
تـاج ويـسـتي واز نـتـاج ويـسـتي
اين نـه محـال است نـزد مـرد هـنـرور
شمس كـه او را عـروس عـالم خـوانـنـد
بـه بـود از خـاوران كـه هـستش مـا در
بهـر وجـود تـو كـرد خـلقـت گـيتي
كـز پي روح است آفـر ينش پـيـكـر
كـز در قـدرت خـداي هـر دوجهـا نـرا
جـاي دهـد دردو گـرزمـين مـقـعّـر

پیش تـراز آنکـه رخ بـخـاك بپـوشي
جـملهٔ گـلهـا شـگـفـتـه بـود ومـعـطر
چـون تـو بـرفـتي ورخ بگـل بنهفتي
حـالت گلهـا بـر نـگ وبـوشـده دیگـر
تیـره شد از بسکـه سوخت سینـه لالـه
خیـره شـد از بس گـریست دیـده ابهـر
جـامـه مـا تم کـبـود کـرد بـنـفـشـه
پیـرهن از غـصـه چـاك زد گـل احمـر
طـره سنبـل شـد از کـلالـه پـریشـان
گـونـه خیـري شـد از مـلال معصفـر
از پي خـدمـت چـو خـادمـان بمـزارت
بـر سر یکـپـاي ایـسـتـاده صـنـوبـر
فـاخته کـرکـوکبـان زنـان بکجـا رفت
سـرو دلا راي بـاغ حـیـدر صـفـدر
گـرچـه بمـردی ولي نمـیري زیـرا
جـاني وجـانـرا هـلاك نیـست مقـرر
بس کـن آقا نـیـا ثـنـاي کسی را
کش ملك العـرش مـادح است وثنـاگـر
چیـست مـراد از سپـهـر وگـردش انجم
چیست غـرض از درخت ومیـوه نـوبـر
عـلت ایجـاد اگـر عـفـاف تـو بـودي
نقش جهـان نـامـدي بچشـم مصـور
صبـح صفـت نـاکشیـده یکـنفس از دل
روز تـوشـد تـیـره تـرز شـام مـکـدر

*چشم ودل عالم وزمانه تو بودي
شخص توزان خورد بود وشكل تولاغر

عمر توچون لفظ كاف ونون مشيت
كم بدرو زاد هرچه زاد سراسر

صورت كن را نظر مكن كه بمعنى
بود دو عالم درآن دو حرف مستّر

هست زيكنور پاك ايزد ذو المن
ذات تو وحيدر وبتول وپيمبر

گر زيكي شمع صد چراغ فروزند
نور نخستين بودكه گشته مكرر

ورنه چرا نورها زهم نكنى فرق
چون شود از صد چراغ خانه منور

تاتو بخاك سياه رخ بنهفتي
هيچكس اين حرف را نكردئي باور

﴿ فاطمة ﴾بنت نصر الله بن أبي محمد السلامي محدثة عامية متوفية في سنة ٧٧٤ .

﴿ فاطمة ﴾بنت الوليد بن عبد شمس بن الوليد بن المغيرة المخزومية هي زوج عثمان بن عفان وقيل اسمها أسماء وأمها أم حكيم بنت أبي جهل وابناها سعيد والوليد ، وأبوها قتل باليمامة .

﴿ فاطمة ﴾بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس هي زوج سالم صحابية ـ أبوها قتل ببدر كافراً وعمّها أبو حذيفة بن عقبة أو عتبة وعمّتها فاطمة بنت عتبة .

﴿ فاطمة ﴾بنت الوليد بن المغيرة بن عبدالله المخزومية صحابية

أمها حنتمة بنت عبدالله وزوج الحارث بن هشام .

﴿ فاطمة ﴾ بنت هارون بن موسى بن الفرات امامية روت عن جدها وعنها التلعكبري (جخ لم) .

﴿ فاطمة ﴾ بنت يحيى العفيف عامية محدثة (يا) ج ٥ ، ص ٤ ، توفيت في سنة ٧٩٨ كما في الخيرات .

﴿ فاطمة ﴾ بنت يعار قيل هي مولاة سالم مولى أبي حذيفة صحابية .

﴿ فاطمة ﴾ بنت اليمام العبسية اخت حذيفة وليلى صحابية وهي غير بنت اليمان اخت حذيفة .

﴿ فاطمة ﴾ الجوزدانية روت عن محمد بن عبدالله محدثة كما في خيرات الحسان ج ٣، ص ١٦ .

﴿ فاطمة خانم ﴾ هي زوج فتحعليشاه وهي أم سر وجهان خانم كما في خيرات الحسان ج ٣، ص ١٩ .

﴿ فاطمة ﴾ الخثعمية كانت من كاهنات العرب المعروفة بالفراسة أسلمت وماتت بمكة وهي بنت مرّة .

﴿ فاطمة ﴾ الزهراء عليها السلام قد مرّ ترجمتها مفصلاً بعنوان فاطمة بنت رسول الله «ص» .

﴿ فاطمة ﴾ زوج كلاب بن مرة هي بنت سعد وأم زهرة وقصي كما في (يا) ج ٥ ، ص ٢٢٥ .

﴿ فاطمة ﴾ سلطان خانم هي بنت الميرزا حسين القائم مقامي وهي عالمة فاضلة لها اشعار في فضل النساء مولدها سنة ١٢٨٢ وهي

زوج ابن عمة الميرزا محمود انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٨٦ ، وفي خيرات الحسان ج ٣، ص ١٩٦ ، ولها اشعار بالفارسية في مدح النساء منها :

چو آفتاب پديد ار شد اگر يكچند
نهفته بود هنر در زنان دا نشمند
هنر خليفهٔ فرزند باشد انسان را
همي ببايد كزن بزايد اين فرزند

﴿ فاطمة ﴾ النيسابورية المجاورة بمكة المعظمة عامية جليلة توفيت سنة ٢٢٣ كما في الرياحين .

﴿ فاطمة ﴾ هي زوج مرّة الأسدي بليغة فاضلة لها قصة مفصلة مذكورة في تذكرة الخواتين ص ١٥٣ .

﴿ فتنة ﴾ هي جارية مغنية لجعفر بن يحيى البرمكي والتفصيل في خيرات الحسان ج ٣، ص ٢١ .

﴿ فخر جهان خانم ﴾ ويقال لها فخر الدولة الظاهر اتحادها مع فخرية كما يأتي .

﴿ فخر الدولة ﴾ الظاهر هي بنت سنبل خانم وهي غير سابقتها كما في خيرات الحسان .

﴿ فخر الملوك ﴾ هي بنت الناصر الدين شاه قاجار وهي صاحبة الصنايع الفاخرة وخط الحسن كما في (يا) ج ٥ ، ص ٣٦ .

﴿ فخر النساء بيگم ﴾ هي بنت الشاه عباس الأول زوج الأغاميرزا محسن الرضوي المتولي بمشهد الرضا سنة ١٢٦٠ وابنها المعصوم ميرزا ، وحفيدها الميرزا الرضوي وبنو حفيدها

المذكورون في (خب) ص ٦٩٤ .

﴿ فخر النساء ﴾ هي الشهيدة الكاتبة الدينورية وهي بنت أبي نصر أحمد بن الفرج (خك) ج ١ ، ص ٣١٩ ، (يا) ج ٦ ، ص ١٩٠ .

﴿ فخرية ﴾ بنت عثمان عامية زاهدة عابدة معروفة والتفصيل في خيرات الحسان ج ٣ ، ص ٢٣ .

﴿ فخرية ﴾ هي بنت فتحعليشاه وهي اخت نواب فتح الله ميرزا فاضلة أديبة شاعرة كما في الرياحين ج ٥ ، ص ٣٧ .

﴿ فرتني ﴾ المغنية صحابيةوهي غير الفرعة بنت مالك الخدرية ويقال لها الفريعة كما يأتي ذكرها .

﴿ فرحة ﴾ بنت أحمد بن حجر عامية معروفة توفيت في سنة ٨٢٨ كما في خيرات الحسان .

﴿ فرحة ﴾ بنت فجاءة ابن عمرو بن قطري الخارجي فصيحة عارفة انظر في خيرات الحسان .

﴿ فرغانة ﴾ بالفتح يقال لها ريحانة هي أم ولد أبي الحسن الهادي وأم أبي محمد العسكريين عليها السلام .

﴿ فروة ﴾ بنت الحارث العتوارية والدة عقيلة وهي غير فروة ظئر رسول الله «ص» كما في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٧٧ .

﴿ فريدة ﴾ المغنية هما اثنان ذكرهما في خيرات الحسان ج ٣ ، ص ٢٤ وهما غير فريدة الشاعرة .

﴿ فريعة ﴾ أم إبراهيم يقال لها الفارعة بنت نبيط بن جابر وقيل

باتحادها مع فارعة بنت أبي أمامة .

﴿ فريعة ﴾ بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصاريـة أخت جبيرة وكبشة صحابية .

﴿ فريعة ﴾ بنت الحباب الأنصاريـة صحابيـة وهي غير بنت خـالد والدة حسان بن ثابت .

﴿ فريعة ﴾ بنت عمرو بن حبيش بن لوذان اخت المنـذر الظاهـر اتحادها مع بنت خالد .

﴿ فريعة ﴾ بنت قيس الأنصـارية صحـابية وهي غيـر بنت مـالـك الخدرية اخت أبي سعيد .

﴿ فريعة ﴾ بنت معوذ بن عفراء الأنصارية اخت الـربيع وهي غيـر بنت وهب الزهرية الصحابية .

﴿ فسحم ﴾ بضم الفاء والحاء بينهمـا سين المهملة الساكنـة هي بنت أوس بن خولي الأنصارية صحابية .

﴿ الفضل ﴾ الشاعرة هي جارية من أهل البصرة اشتراها المتوكل ماتت سنة ٢٥٧ من شعرها :

كـم بيـن حبـة لـؤلؤ مـثـقـوبـة	لـبسـت بحبـة لؤلـؤ لم تـثـقـب
إن الـمـطيـة لا يلذ ركـوبـهـا	حتى تـذلـل بـالـذمـام وتـركب
والحب ليس بنـافـع أصحـابـه	مـا لـم يؤلـف للنـظام ويثقـب

﴿ فضـة ﴾ النوبيـة هي جاريـة فاطمـة الزهـراء وهي التي تعلمها النبي «ص» دعـاء روى المجلسـي ره في الـبحـار ط ١ ، ص ٤٧٨ ، س ٨ ، ج ٩ عن الصادق عليه السلام قال : كان لفاطمة جارية يقال لها فضـة فصـارت من بعـدهـا لعلي عليه السـلام فـزوجهـا من أبي ثعلبـة

الحبشي فأولدها ابناً (ثم) مات منها أبو ثعلبة وتزوجها من بعده أبو مليك العطفاني (ثم) توفى ابنها من أبي ثعلبة فامتنعت من أبي مليك ان يقربها فاشتكاها إلى عمر وذلك في أيامه فقال لها عمر ما يشتكي منك أبو مليك يا فضة فقالت أنت تحكم في ذلك وما يخفى عليك قال عمر ما أجد لك رخصة قالت يا أبا حفص ذهب بك المذاهب إن ابني من غيره مات فأردت أن أستبرىء نفسي بحيضة فإذا أنا حضت علمت أن ابني مات ولا أخ له ، وإن كنت حاملاً كان الولد في بطني أخوه ـ فقال عمر شعرة من آل أبي طالب أفقه من عدي .

وفي ج ١٠ ، ط ١ ، ص ٥٠ ، س ٨ ، روى عن ورقة بن عبدالله الأزدي قال خرجت حاجاً إلى بيت الله الحرام راجياً لثواب الله رب العالمين فبينما أنا أطوف وإذا أنا بجارية سمراء مليحة الوجه عذبة الكلام وهي تنادي بفصاحة منطقها وهي تقول رب البيت الحرام والحفظة الكرام وزمزم والمقام والمشاعر العظام ورب محمد خير الأنام صلى الله عليه وآله البررة الكرام أن تحشرني مع ساداتي الطاهرين وأبنائهم الغر المحجّلين الميامين ـ ألا فاشهدوا يا جماعة الحجاج والمعتمرين أنّ مواليّ خيرة الأخيار وصفوة الأبرار الذين علا قدرهم على الأقدار وارتفع ذكرهم في سائر الأمصار المرتدين بالفخار .

قال ورقة فقلت يا جارية إني لأظنّك من موالي أهل البيت فقالت أجل قلت لها ومن أنت من مواليهم قالت أنا فضة أمة فاطمة الزهراء عليها السلام بنت محمد المصطفى صلى الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها ـ فقلت لها مرحباً بك وأهلاً وسهلاً فلقد كنت مشتاقاً إلى كلامك ومنطقك فأريد منك الساعة أن تجيبني من مسألة أسألك فإذا أنت فرغت من الطواف قفي لي عند سوق الطعام حتى آتيك وأنت مثابة مأجورة

فافترقنا في الطواف ـ فلما فرغت من الطواف وأردت الرجوع إلى منزلي جعلت طريقي على سوق الطعام وإذا أنا بها جالسة في معزل عن الناس فأقبلت عليها واعتزلت بها وأهديت إليها هدية ولم أعتقد أنها صدقة ـ ثم قلت لها يا فضة أخبريني عن مولاتك فاطمة الزهراء وما الذي رأيت منها عند وفاتها بعد موت أبيها محمد «ص» ـ قال ورقة فلما سمعت كلامي تغرغرت عيناها بالدموع ـ ثم انتحبت نادية وقالت يا ورقة هيجت عليَّ حزناً ساكناً وأشجاناً في فؤادي كانت كامنة ـ فاسمع الآن ما شاهدت منها .

إعلم أنه لما قبض رسول الله «ص» افتجع له الصغير والكبير وكثر عليه البكاء وقلّ العزاء وعظم رزؤه على الأقرباء والأصحاب والأولياء والأحباب والغرباء والأنساب ولم تلق إلا كل باك وباكية وناد ونادية ولم يكن في أهل الأرض والأصحاب والأقرباء والأحباب أشد حزناً وأعظم بكاءاً وانتحاباً من مولاتي فاطمة وكان حزنها يتجدد ويزيد وبكاؤها يشتدّ فجلست سبعة أيام لا يهدىء لها أنين ولا يسكن منها الحنين وكل يوم جاء كان بكاؤها أكثر من اليوم الأول ـ فلما كان في اليوم الثامن أبدت ما كتمت من الحزن فلم تطلق صبراً إذ خرجت وصرخت فكأنها من فم رسول الله «ص» تنطق فتبادرت النسوان الحديث .

وفي الإصابة ص ٣٧٦، س ٩ روى عن الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام قال : إن رسول الله «ص» أخدم فاطمة ابنته جارية اسمها فضة النوبية وكانت تشاطرها الخدمة فعلمها رسول الله «ص» دعاء تدعو به فقالت لها فاطمة أتعجنين أو تخبزين فقالت بل أعجن يا سيدتي وأحتطب فذهبت واحتطبت وبيدها حزمة وأرادت حملها فعجزت

فدعت بالدعاء الذي علّمها «ص» وهو : (يا واحد ليس كمثله أحد تميت كل أحد وتفني كل أحد وأنت على عرشك واحد ولا تأخذه سِنَةٌ ولا نوم) فجاء أعرابي كأنه من أزد شنوءة فحمل الحزمة إلى باب فاطمة عليها السلام .

وروى قصتها بالفارسية الشيخ هاشم الخراساني في منتخب التواريخ ص ٦٩ ، س ٦ ، وهو هكذا [1] سبطها شهره بنت

---

(١) ومنجمله جناب فضه نوبيه كنيز آن مخدره بود در مصباح كفعمى است كه فضه باب فاطمه بود واز اصول كافي استفاده ميشودكه فضه روز عاشوراء در كربلاء بود وقتيكه لشكر كفر اراده كردند كه اسب برجسد طاهر بتازند فضه خاتون از حضرت زينب استيذان نمود كه شيرى را كه درآن سر زمين بود بمدد كارى بخواهد رفت فضه وبآن شير گفت وآن شير آمد بقتلگاه ابن سعد گفت فتنة لا تثير وها انصرفوا، وجناب فضه بيست سال ابدا تكلمي نكرد مگر بآيات كريمهٔ قرآنيهٔ.

ودر عاشر بحار از مناقب روا يتكرده از ابو القاسم قسرى گفت در بيابان از قافله دور افتادم چشمم بزنى افتاد گفتم توكيستي اين آيه را تلاوت كرد ﴿وقل سلام فسوف يعلمون﴾ پس سلام كردم گفتم چه ميكنيد دراين بيابان اين آيه را تلاوت كرد ﴿من يهدي الله فلا مضل له﴾ گفتم از جني يا از انس اين ايه را تلاوت كرد ﴿يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾ گفتم از كجاميآئي اين آيه تلاوت كرد ﴿ينادون من مكان بعيد﴾ گفتم قصد كجا دارى اين آيه را تلاوت كرد ﴿ولله على الناس حج البيت﴾ گفتم چند وقت است از قافله دور افتادهٔ گفت ﴿ولقد خلقنا السموات والأرض في ستة أيام﴾ گفتم آيا طعامي ميل داري گفت ﴿وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام﴾ پس باو طعام خور انيدم گفتم تعجيل كن در رفتن گفت ﴿لا يكلف الله نفساً إلاّ وسعها﴾ گفتم ترا برديف خود سوار كنم گفت ﴿لو كان فيهما آلهة إلاّ الله لفسدتا﴾ پس من پياده شدم وآن زن را سوار كردم گفت ﴿الحمد الله الذي سخر لنا هذا﴾ پس چون بقافله رسيديم گفتم شما در قافله كسى را دار يد گفت ﴿يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض وما محمد إلاّ رسول﴾ ، ﴿يا يحيى خذ الكتاب بقوة﴾ ، =

مسكة بنت فضة وقد مرّ فضلها في موضعها انظر إن شئت هناك ، وفي خيرات الحسان ج ٣ ، ص ٢٦ .

= ﴿يا موسى إني أنا الله﴾ پس من آن چهار اسم را ندا كردم ديدم چهار جوان آمدند بطرف آنزن گفتم اي زن اينها كيانند گفت ﴿المال والبنون زينة الحيوة الدنيا﴾ پس چون رسيد ند بآن زن گفت ﴿والله يضاعف لمن يشاء﴾ پس زياده احسان كردند پس از آنها سؤال كردم اين زن كيست گفتند اين زن ما در ما فضه كنيز حضرت زهراء عليها السلام است ومدت بيست سال است كه تكلمي نميكند مگر بآيات قرآنيه وأعجب از اين آنستكه سبط آن مخدره مستجاب الدعوة بوده ، وباز مي گويد سبط آن مخدره شهره بنت مسكة بنت فضه ميباشد.

ودر كتاب خيرات حسان ج ٣، ص ٢٦ نقل ميكند از كتاب نفحات الانس كه فضّه داراي مقام ولايت بوده وگو سفندي داشته كه شيراو با عسل آميخته، وشيخ أبو الربيع المالقي گفته است با انكه ما بزيارت زنان معتاد نبوديم نظر بشهرت فضّه بقريةٌ كه در آنجا سكنى داشت رفتيم وكوزهٔ تازه خريده بر مشار إليها واردشده سلام كرده گفتم در خواست من اين است كه فيض وبركت گو سفند شما را مشـاهـده كنـم او گوسفند را بمن سپرد ومن در كوزه دوشيدم شير وعسل از پستان آن ميش آمد حقيقت حال را از خود او سؤال كردم گفت من شوهري داشتم صالح وفقير بوديم بريكي از عيد هاى اضحى فقط گوسفندي ماده داشتيم شوهرم گفت اين ميش را قربان كنيم من گفتم ما باين ميش محتاجيم وخدا داناي حال است ودر ترك اضحيه برما بأسى نيست آن روز اتفاقاً ميهماني بر ما وارد شد خوردني ندا شتيم كه نزد ميهمان آوريم بشوهر خود گفتم اكرام ضيف لازم است اين گوسفند راذبح كن تا طعامي براي او ترتيب دهيم شو هرم گفت ميترسم اطفال گريه كنند گفتم از خانه بيرون شو وپشت ديوار برو آنجاذبح كن چون چنين كرد وخون گوسفند را ريخت گوسفندي بر فراز ديوار آمده پائين وبدرون خانه آمد من بگمان اينكه همان گوسفند خودمان است فرار كرده چون از خانه بيرون آمدم شوهرم راديدم پوست آن گوسفند را ميكند واقعه را براي او گفتم دل قوي دار كه حضرت ايزد گوسفندي بما عطا فر مود بهتر از آنكه براي ميهمان ذبح كرديم ـ وبدانكه از بركت اكرام ضيف ومسافر ازاين ميش شيرو عسل حاصل مى آيد (الخ) .

﴿ **فضل** ﴾ هي جارية شاعرة من جواري المتوكل العباسي لها أشعار مذكورة في خيرات الحسان ج ٣، ص ٢٧ .

﴿ **فضل** ﴾ أيضاً شاعرة كانت في أيام الخلفاء العباسية الظاهر هي غير سابقتها، وهي غير المدنية .

﴿ **فضيلة** ﴾ الشاعرة شيعية متوفية في سنة ٢٦٠ كما ذكره في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٣٨ .

﴿ **فطنت خانم** ﴾ هي بنت أحمد باشا شاعرة وهي غير فطنت خانم بنت محمد أفندي كما في الخيرات .

﴿ **فكيهة** ﴾ أم قارب الذي كان من أصحاب الحسين عليه السلام هي زوج عبدالله بن أريقط .

﴿ **فكيهة** ﴾ بنت السكن الأنصارية يقال لها بنت يزيد بن السكن أم عامر .

﴿ **فكيهة** ﴾ بنت عبيد الأنصارية صحابية وهي غير بنت المطلب ابن خلدة الأنصارية .

﴿ **فناء النساء** ﴾ هي من زوجات جهانگير شاه كما في تذكرة الخواتين من شعرها :

هنگام سحر دلبر من جلوه گر آمد
صد فتنهٔ خوابيده محشر بسر آمد
مكن تكرار أي دل هر نفس درس محبت را
مده در هر دو عالم نشهٔ صهباي حيرت را
من از فراق تو الماس غم بدل خوردم
تودل شكستي وسوداي وصل ما خوردي

﴿ الفواطم ﴾ المعروفة فاطمة بنت أسد أم علي بن أبي طالب وزوجته فاطمة الزهراء .

﴿ فوزي ﴾ هي جارية حسنة المنظر كانت في عصر بني العباس انظر خيرات النساء .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿ حرف القاف ﴾

﴿ قاد ينجق آنا ﴾ هي من نساء قدماء العثمانية تركية صالحة الظاهر كانت من الشيعة .

﴿ قاسم ﴾ هي محبوبة أبي حاتم اشتراها بستة آلاف درهم كذا ذكره في خيرات الحسان .

﴿ قبة الديباج ﴾ هي بنت عبدالمطلب ويقال لها أم حكيم البيضاء كما في خيرات الحسان .

﴿ قبيحة ﴾ هي جارية رومية وهي أم ولد المتوكل العباسي فولدت له المعتز .

﴿ قتلة ﴾ بالفتح ثم السكون وقيل هي قتيلة بنت عبدالعزى والدة أسماء بنت أبي بكر .

﴿ قتيبة ﴾ بنت صيفي بن صخر بن خنساء هي زوج بشر بن البراء بن معرور اخت زينب .

﴿ قتيلة ﴾ بنت صيفي الجهنية صحابية وهي غير بنت العرباض الأنصارية ، وغير بنت عمرو الكنانية .

﴿ قتيلة ﴾ بنت قيس هي اخت الأشعث بن قيس الكندي قيل هي كانت من زوجات النبي «ص» .

﴿ قتيلة ﴾ بنت النضر بن الحارث القرشية هي زوج عبدالله بن الحارث بن أمية الأصغر وهي أم علي بن عبدالله واخوته الوليد ومحمد وأم الحكم وهي التي قالت في رسول الله «ص» لما قتل أباها :

يا راكباً ان الأثيل مظنة	من صبح خامسة وأنت موفق
أبلغ به ميتاً فإن تحية	ما إن تزال بها النجائب تخفق
مني إليه وعبرة مسفوحة	جادت لمائحها وأخرى تخفق
هل يسمعن النضر ان ناديته	بل كيف يسمع ميت لا ينطق
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه	لله أرحام هناك تشقق

﴿ قدامة ﴾ بنت شمس الدين أبي الفرج بن أبي عمرو يقال لها أم عبدالله كما مرّ .

﴿ قدس إيران ﴾ هي امرأة محترمة فاضلة متولدة سنة ١٣٢١ والتفصيل في ريحانة الأدب وفي (يا) ج ٦ ، ص ٣٧ .

﴿ قريبة ﴾ بنت محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة روت عن عمّتها عائشة (جيل) ص ٥٥٩ .

﴿ قرصافة ﴾ بنت الحارث بن عوف قيل اسمها البرصاء صحابية أو تابعية روت عن عائشة .

﴿ قرة ﴾ هي شاعرة من شواعر العرب المعاصرة مع دعبل الشاعر الخزاعي كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص٤٠ .

﴿ قرة العين ﴾ بنت عبادة بن نضلة الأنصارية والدة عبادة بن الصامت صحابية كانت من بني عوف .

﴿ قرة العين ﴾ القزوينية الملعونة كان اسمها زرين تاج ويقولون لها شمس الضحى وبدر الدجى وكانت جميلة فاضلة في العربية والحديث والتفسير ـ ومن سوء القضاء صارت منحرفة واختارت طريقة الميرزا علي محمد الباب وكشفت الحجاب وتزينت وصعدت على السرير ووعظت أصحاب الميرزا علي محمد الباب منهم الحسين البشروي ، ومحمد علي البار فروشي ، ويحيى بن جعفر الكشاف وقبلوا شفتيها وطردوا أبوها المولى محمد صالح ، وزوجها ابن عمّها المولى محمد بن محمد تقي ، الذين كانوا من عظام العلماء المجتهدين من أهل قزوين وأمرت بقتلهم فقتلوهم ، وأمر بقتل جميع العلماء المجتهدين الذين كانوا في أيام محمد شاه ابن عباس ميرزا ابن فتح علي شاه في سنة ١٢٦٤ ـ ومن قولها من مسني حرمت عليه نار جهنم ثم هجم الناس من التبعة البابية وأصحابه وقبلوا ثدييها ـ وقد مرّ تفصيل ذلك في دائرة المعارف ج ٤ ، ص ٩٥ بعنوان الأديان ، وفي ج ١٣ ، ص ١٢ منه بعنوان البابية ، وذكره الشيخ هاشم الخراساني في المنتخب التواريخ ص ٥٨١ ، وص ٨٤٤ ، ومن شعرها :

جذبات شوقك ألجمت بسلاسل الغم والبلا

همه عاشقان شكسته دل كه دهند جان بره بلا

اگر آن صنم زره ستم پى كشتن من بيگنه

لقد استقام بسيفه فلقد رضيت بما رضا

سحري نگار ستمگرم قدحي نهاده به بسترم

وإذا رأيت جماله طلع الصباح وكأنما

نه چه زلف غاليه يا راونه چه چشم فتنه شعار او

شده نافهٔ بهمه ختن شده كافري بهمه خطا

تو غافل ازمي وشاهدي بي مردزاهد وعابـدي

چكنم كه كافر وجاحدي زخلوص نيت أصفيا

تو بملك وجاه سكندري من ورسم وراه قلندري

اگر آن خوشست تود رخوري وگراين بداست مراسزا

بگـذر زمنزل مـا ومن بگـزين بملك فنـا وطن

فـإذا فعلت بمثـل ذا فلقـد بلغت بمـا تشـاء

لمعـات وجهك أشـرقت بشعاع طلعتـك اعتلا

زچـه رو الست وبربكم نـزني بزن كـه بلابـلا

چه شنيد ناله مرك من بي ساز من شده برگ من

فـمشـا إلى مـهـر ولا وبكى عـلي محجـلا

چـه شـودكـه آتش حيـرتي بـزني بقلّه طـوردل

فسككتـه ودككتـه متـدكـدكـاً متـزلـزلا

بي خان نعمت عشق اوهمه شب زخيل كروبيان

رسد اين صفير مهيمني كه كروه غم زده الصلا

من وعشق آن مه خوبروكه چه زد صلاي بلا براو

بنشاط قهقه شد فروكه انا الشهيـد وبه كـربلا

توكه فلس ما هي حيرتي چه زني زبحر وجوددم

بنشين چه طوطى دم بدم بشنو خروش نهنگ لا

هله اي گـروه اماميـان بكشيد ولـولـه راميـان

كه ظهور دلبر ما عيان شده فاش ظاهـر بربـلا

گرتان بـود طمع ببقـا ورتان بـود هـوس لقـا

زوجـود مطلق مـطلقاً بـرآن صنم بشـويـد لا

﴿ قريبة ﴾ بالفتح ثم الكسر أو بالتصغير هي بنت أبي أمية اخت أم سلمة وعبدالله صحابية . .

﴿ قريبة ﴾ بنت أبي سفيان الأموية هي اخت معاوية وحنظلة قيل هي زوج عقيل بن أبي طالب عليه السلام وقيل خطبها أربعة عشر رجلاً واختارت عقيل وأبت من غيره وقالت كان من الأحبة .

﴿ قريبة ﴾ بنت أبي قحافة اخت أبي بكر ويقال لها أم عامر وأم فروة وهي زوج قيس بن سعد .

﴿ قريبة ﴾ بنت ركنج بن أبي عبيدة عبدالله بن زمعة هي بنت أخي هند بنت أبي عبيدة .

﴿ قريبة ﴾ بنت زيد بن عبد ربه الأنصارية هي اخت عبدالله صحابية كانت من المبايعات .

﴿ قريبة ﴾ بنت عبدالله بن وهب بن زمعة تابعية روت عن أبيها وعنها ابن أخيها موسى بن يعقوب وكان أمها كريمة بنت مقداد بن الأسود ، وجدتها ضباعة .

﴿ قريبة ﴾ بنت محمد بن أبي بكر بن أبي قحافة تابعية مولاها صهيب جد علي بن عاصم بن صهيب كما ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ، ص ٣٦٣ ، س٣ .

﴿ قريرة ﴾ بنت الحارث العتوارية ويقال لها فروة هي والدة عقيلة صحابية .

﴿ قسرة ﴾ بالكسر ثم السكون وقيل بالفتح هي بنت رواس بالمهملة أو المعجمة في آخره صحابية هي التي قال لها النبي «ص» يا قسرة اذكري الله عند الخطيئة يذكرك عند المغفرة ، وأطيعي زوجك يكفك شر الدنيا والآخرة ، وبري والديك يكثر خير بيتك ، وهي غير القصوى جدة القاسم بن غنام الصحابية .

﴿ قضيب البان ﴾ هي أمة شاعة مغنية مذكورة في خيرات الحسان ج ٣ ، ص ٣٠٨ .

﴿ قطام ﴾ بنت علقمة كانت من تيم الرباب وكانت خارجية ملعونة خطبها ابن ملجم لعنه الله فقالت له لا أقنع بصداق اسميه وهو ثلاثة آلاف درهم ، وعبد وامة وان تقتل علياً ـ فقال لها لك ما سألت إلاّ علياً وكيف لي به قالت تروم ذلك غيلة فإن سلمت أرحت الناس من شره وأقمت مع أهلك ، وإن أصبت دخلت الجنة كما ذكره الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٨٤ ، وقيل هي قطامة بنت اخضر أبوها وأخوها كانا من الخوارج قال الشاعر في هذا المقام :

ثلاثة آلاف وعبد وقينة
وضرب عليّ بالحسام المصمم
فلا مهر أعلى من علي وإن غلا
ولا فتك إلاّ دون فتك ابن ملجم

﴿ قطر الندى ﴾ اسمها أسماء بنت خمّارويه بن أحمد بن طولون زوج المكتفي بالله بن المعتضد هي التي مهرها ألف ألف درهم كما ذكره ابن خلكان في الوفيات ط مصر ، ج ١ ، ص ٢٤٥ ، س ١٩ ـ في أبيها أبي الجيش ، وعمّتها العباسة بنت أحمد المذكورة هناك انظر إن شئت .

﴿ قطورة ﴾ بنت يقطن الجرهمية هي زوج إبراهيم الخليل بعد سارة كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ١٩٣ .

﴿ قفيرة ﴾ بالضم ثم الكسر مصغرة الهلالية قيل هي اسمها مليكة روى عنها الأعرج زوج عبدالله بن أبي الحدرد .

﴿ القمر ﴾ البغدادية هي صاحبة الجمال والفصاحة والأدب والكمال كما في الرياحين ج ٦ ، ص ١٥٩ ، من شعرها :

آهاً على بغدادها وعراقها وظبائها والسحر في أحداقها
ومجالها عند الفرات بأوجه تبدو أهلّتها على أطواقها

﴿ قمر خانم ﴾ هي بنت ظل السلطان القاجارية من شعرها بالفارسية :

نميد انم چراپيش رفيقان
سخن پر سند از عاشق حبيبان

﴿ قمير ﴾ كعظيم هي امرأة مسروق عامية روى عنها الشعبي كما في (جيل) ص ٥٦٥ .

﴿ قنواء ﴾ بنت رشيد الهجري هي وأبوها ثقتان على الظاهر كما ذكره الطوسي في (جخ ق) .

﴿ قهطم ﴾ بنت علقمة بن عبدالله هي زوج سليط بن عمر واخت فاطمة كانت من المهاجرات .

﴿ قيلة ﴾ الانمارية هيَ أم بني انمار واخت بني انمار العقيلية الانصارية الصحابية ويقال لها ام اغار .

﴿ قيلة ﴾ بنت عامر بن مالك بن المصطلق بن سعد بن خزاعة الجزرية هي أم أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي جدة ولد أبي طالب بن عبدالمطلب لأمهم فاطمة بنت أسد .

﴿ قيلة ﴾ بنت قيس بن معد يكرب الكندية هي اخت الأشعث ابن قيس وزوج عكرمة .

٤٩٠٢

﴿ قيلة ﴾ بنت مخرمة العنبرية الغنوية التميمية هي اخت اكتم وأمها صفية صحابية .

﴿ قيلة ﴾ الخزاعية هي ام سباع بن عبدالعزى بن عمرو بن فضلة قيل هي من حلفاء بني زهرة .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿ كاملة بيگم ﴾ الدهلوية الهندية كانت في عهد أكبر شاه كما ذكره في تذكرة الخواتين ص ١٥٨ .

﴿ كبشة ﴾ بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة هي زوج عبدالله بن أبي حبيبة اختاها حبيبة وفريعة .

﴿ كبشة ﴾ بنت أبي مريم تابعية وهي غير كبشة بنت أوس ام خزيمة بن ثابت الأنصارية .

﴿ كبشة ﴾ أو كليبة بنت برثن صحابية وهي غير بنت ثابت بن حارثة بن ثعلبة الصحابية .

﴿ كبشة ﴾ بنت ثابت بن عتيك زوج يزيد بن أبي اليسر يعرف بأم سعيد أمها معاذة بنت أنس ، وبنوها أم كثير ، وسعيد ، وعبدالرحمن بنو يزيد كانوا من الصحابة .

﴿ كبشة ﴾ بنت ثابت بن المنذر بن حرام هي اخت حسان لأبيه وزوج عمرو بن محصن ولدت له أبا حبيبة وأبا عمرو وثعلبة (ثم) تزوجها بعده الحارث بن ثعلبة (ثم) تزوجها حارثة .

﴿ كبشة ﴾ بنت حاطب بن قيس صحابية وهي غير بنت رافع والد سعد بن معاذ الصحابية .

﴿ كبشة ﴾ بنت عمرو بن عبيدة صحابية وهي غير بنت الفاكهة بن قيس الأنصارية الصحابية .

﴿ كبشة ﴾ بنت فروة الأنصارية صحابية وهي غير بنت كعب بن مالك الأنصارية التي وثقها ابن حبان .

﴿ كبشة ﴾ بنت مالك بن قيس قيل هي كبيشة صحابية وهي غير بنت مالك بن سنان اخت أبي سعيد .

﴿ كبشة ﴾ بنت معد يكرب هي عمة الأشعث بن قيس الملعون وهي والدة معاوية بن خديج .

﴿ كبشة ﴾ بنت معن بن عاصم الأنصارية هي زوج أبي قيس بن الأسلت ويقال لها كبيشة .

﴿ كبشة ﴾ بنت مكسوح المرادية هي اخت قيس الفارس وزوج قيس بن ابان صحابية .

﴿ كبشة ﴾ بنت واقد بن عمرو هي أم عبدالله بن رواحة صحابية كانت من المبايعات .

﴿ كبيرة ﴾ أو كثيرة بنت أبي سفيان أو بنت سفيان الخزاعية أو الثقفية صحابية .

﴿ كبيشة ﴾ أو كبشة بنت مالك بن قيس الأنصارية ويقال لها شموس كما مرّ ذكرها .

﴿ كبيشة ﴾ بنت معن أو كبشة كما مرّ وهي غير كثيرة بنت أبي سفيان أو كبيرة كما مرّ .

﴿ كثيرة ﴾ بنت كلثوم الحميرية قيل اسمها زينب صحابيةوهي غير كحيلة الصحابية .

﴿ كريمة ﴾ بنت أبي حدرد الأسلمية صحابية قيل هي أم الدرداء الكبرى .

﴿ كريمة ﴾ بنت الحسحاس المزنية تابعية روت عن أبي هريرة وثقها ابن حبان .

﴿ كريمة ﴾ بنت سيرين هي اخت حفصة وأنس ومحمد ويحيى ومعبد عامية .

﴿ كريمة ﴾ بنت المقداد بن الأسود تابعية وثقها ابن حبان روت عن أمها ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب وعنها زوجها عبدالله بن وهب بن زمعة .

﴿ كريمة ﴾ بنت همام تابعية روت عن عائشة وعنها علي بن المبارك ويحيى بن أبي كثير .

﴿ كعيبة ﴾ بالتصغير هي بنت سعيد الأسلمية شهدت خيبر مع النبي «ص» وكانت لها خيمة تداوي المرضى والجرحى كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٨٤ ، س ٧ .

﴿ گلبدن بيگم ﴾ بنت بابرشاه من شعرها : هر پری روی که او باعا شق خود يار نيست (الخ) .

﴿گلبن خانم ﴾ هي بنت فتحعليشاه يقال لها أم سلمة وهي زوج زين العابدين خان (يا) ج ٥ ، ص ٤٢ .

﴿گلبن خانم ﴾ هي زوج الله وردي وبنت حسينقلي خان أخي فتحعليشاه فاضلة (يا) ج ٥ ، ص٤٤ .

﴿ كلثم ﴾ بضم الكاف والمثلثة بينهما اللأم الساكنة كما ضبطه الحموي في المعجم ج ٨ ، ص ٧٧ ، س ١٥ اسم جماعة .

﴿ كلثم ﴾ اخت موسى بن عمران وهارون روى في الصافي في آخر سورة التحريم عن النبي «ص» قال لخديجة فإذا قدمت على ضرائرك فاقرئهنّ السلام فقالت من هن فقال مريم وكلثم وآسية وقد مرّ بعنوان كلثم اخت هارون أخي موسى عليهما السلام تفصيل ذلك، وقيل هي زوج كاليب بن يوقني بعد قارون وكانت في سنة ٣٨٣٢ بعد هبوط آدم عليه السلام كما ذكره في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ١٢٧ .

﴿ كلثم ﴾ بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام قبرها بمصر لها مشهد كما قال الحموي في (جم) ج ٨ ، ص ٧٧ .

﴿ كلثم ﴾ الكرخية الراوي عنها أحمد بن داود البغدادي الشعيري امامية ذكرها الطوسي في أصحاب الهادي .

﴿ كلثوم ﴾ بنت سليم الراوي عن الرضا وعنها محمد بن اسماعيل بن بزيع امامية (جش) ط ١ ، ص ٢٢٤ .

﴿ كلثوم ﴾ بنت عمرو القرشية قيل هي كلثم أو أم كلثوم تابعية روت عن عائشة .

﴿ كلثوم ﴾ بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام قد مرّ هنا بعنوان كلثم كما في (المعجم) ج ٨ ، ص ٧٧ ، قال في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٦٠ هي من العابدات الزاهدات قبرها بمصر في مقابر قريش .

﴿ كليابترة ﴾ هي اخت بطليموس لها قصة مذكورة في الرياحين ج ٥ ، ص ٣١٨ ، كانت في سنة ٥٥٤ بعد هبوط آدم .

﴿ **كليم** ﴾ بنت برثن العنبرية صحابية روت عنها بنتها زينب بنت ثعلبة وقيل كليبة .

﴿ **كليم** ﴾ بنت محرز النجارية اخت أسماء صحابية وهي غير كليم جدة عبدالرحمن بن أبي عمرة .

﴿ **كنابيگم** ﴾ الهندية فاضلة شاعرة بليغة ذكره في تذكرة الخواتين ص١٥٧وهي غير گلچهرة بيگم .

﴿ **كنود** ﴾ هي أم سارة صحابية وهي غير بنت قرطة اخت فاختة وهي زوج معاوية بن أبي سفيان .

﴿ **كنيز فاطمة** ﴾ هي والدة الشاه سليمان الكابلي من شعرها :

سزد كه فخر برد آسمان بدور انم

كنيز فاطمة وما در سليمانم

﴿ **كوكب** ﴾ يقال بالفارسية ستارة بنت مصلح الدين السعدي الشيرازي كما في تذكرة الخواتين .

﴿ **گوهر بيگم** ﴾ الاذر بيجانية هي أديبة فاضلة شاعرة كما في خيرات الحسان ج ٣ ، ص ٤٧ .

﴿ **گوهر خان سلطان** ﴾ هي بنت السلطان سليم خان الثاني العثمانية فاضلة هي غير گوهر خانم زوج فتحعليشاه ، وغير گوهر خانم بنت موسى خان الشاعرة الأديبة الفاضلة وحيدة عصرها .

﴿ **گوهر شاد آغا** ﴾ هي زوج شاهرخ ابن أمير تيمور الگرگاني بهادر خان عليا مخدرة الجليلة الكبراء شمس سماء العفة والسداد الموصوفة بالشرف والعز والرشاد أبدت عظمتها ودامت عصمتها وكثرت بركاتها بنت المسجد المعروفة بمسجد گوهر شاد بمشهد الرضا عليه

السلام بالنية الصادقة القصوى ، والعقيدة الراسخة العظمى لحصول المأمول راجية من الله بأحسن القبول من عين ما لها لحسن مآلها واصلاح بالها يوم تجزى كل نفس أعمالها ابتغاءاً لوجه الله تعالى .

قال الشيخ هاشم الخراساني في منتخبه ص ٦٠٢ ، س ١٧ ، بالفارسية أين بناي عالي مربع مستطيل طول آن از جنوب بشمال پانزده ذرع ونيم است ، وعرض آن هفت ذرع ونيم ، ودر ص ٦١٦ مطلب نهم در خصوصيات وتواريخ آن مسجد در واقع آن مسجد شريف صحن جنوبي روضهٔ مقدسه است سابقاً گفتيم اين مخدره در سنة ٨٢١ اين مسجد را ساخته وباني آن شده واسم شريفش در دو موضع مسجد بكاشي معرق ضبط شده يكي در كتيبهٔ ايوان مقصوره كه بخط پسرش ميرزا با يسنقر است ، وديگر در ديوار رو بقبله ايوان دار السياده مباركه .

واين مسجد مبارك در حسن بنا وزينت بكاشي معرق كم نظير بلكه بي نظير است طول آن مسجد از جنوب بشمال تقريباً پنجاه وسه ذرع ، وعرضش چهل وهشت ذرع است جمعاً دو هزار ويا نصد وچهل وچهار ذرع ميشود وچون در اطراف آن شبستانهاي بزرگي است اين مساحت بنظر نميآيد ـ ودر تمام در وديوار وصفهاي أو أسماء الله وآيات قرآني وأحاديث شريفه است وما اختصار ميكنيم بذكر چهار ايوانيكه در چهار طرف آن مسجد است .

أول ايوان مقصوره كه در جنوب مسجد واقع شده وآن ايوان گنبد بسيار عالي ودو گلدسته در دو طرف ايوان دارد ودهنه ايوان مقصوره دوازده ذرع است ـ وطول آن سي وچهار ذرع است، وعرض آن مختلف ميشود، وارتفاع دهنه ايوان بيست وپنج ذرع ونيم است ،

وارتفاع گنبد وگلدسته ها تقريباً سى وچهار ذرع است ـ ودر محراب ايوان مقصوره كتيبه ايست كه در حاشيه محراب بكاشي معرق كتيبه شده آيهٔ شريفهٔ آية الكرسي تا الى النور بزيادتي صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم وبخط كوفي زرد درميان همين كتيبه بعض از آيات شريفه نوشته شده .

وكتيبهٔ ديگريست در حاشيه محراب كه بسنگ مرمر بسيار سخت مثبت شده بعض از آيات قرآنيه وپايهٔ دهنه ايوان در داخل بعوض كاشي سنگهاي مرمر تراشيده كار گذارده شده ـ ودر خارج دهنهٔ ايوان كتيبهٔ ايست بسيار درشت وواضح بخط پسرش بايسنقر بن شاهرخ باين عبارت :

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى : ﴿ إنما يعمر مساجد الله ﴾ الآية وقال النبي «ص» من بنى لله مسجداً ليذكر اسم الله فيه بنى الله له بيتاً في الجنة تا اينكه ميگويد در پائين منارها قصيدهٔ بخط نستعليق بر روى كاشي نوشته شده:

در آستان ملك پاسبان خسرو طوس
رضا ولي خدا شاه آسمان خرگاه
علي سلالهٔ موسى كه كائنات برند
برآستان جلالش زحادثات پناه
چه شد زرفعت تاريخ سال تعميرش
كمند فكرت ميناي خورد بين كوتاه
سراز دريچه مؤذن برون نمود وسرود
أذان أشهد ان لا إله إلاّ الله

تا اينكه ميگويد أمر ششم از سابق معلوم شدكه درسنهٔ هشصد

وشصت ويك أبو سعيد بن سلطان ميرزا مير انشاه ابن أمير تيمور در هرات گوهر شاد آغارا بقتل رسانيد وقبرش در پانزده فرسخي هرات معروف است ، وقيل قبر او وقبر شوهرش وپسرش هرسه در هرات در مدرسه ايست كه خود آن محترمه بناء كرده است .

﴿ كويسة ﴾ كانت يتيمة في حجر رسول الله «ص» .

﴿ كَيِّسة ﴾ بالفتح وشد التحتانية هي بنت الحارث بن كريز بن عبد شمس وهي زوج مسيلمة الكذاب ثم تزوجها بعده عبدالله بن عامر الأكبر صحابية وهي غير الراوية عن أبيها أبي بكرة الثقفي .

﴿ لاله خاتون ﴾ هي من بنات السلاطين بكرمان والحاكمة بها في مدة كثيرة من شعرها :

من آن زنم كه همه كار من نكو كاري است
بزير مقنعة من بسي گله داري است
درون پرده عصمت كه جايگاه من است
مسافران صبا را نظر بد شواري است
جمال سايهٔ خود را دريغ ميدارم
زآفتاب كه آنشهر گرد وبازاري است
نه هر زنى بدو گز مقنعه است كدبانو
نه هر سرى بكلاهي سزاى سر داري است
اگرچه برهمه عالم مرا خد او ندى است
ولي بنزد خدا پيشه ام پر ستاري است

﴿ حرف اللاّم ﴾

﴿ لبابة ﴾ بنت أبي لبابة الأنصارية صحابية وكذا أبوها وهي غير بنت أسلم زوج زيد بن سعد بن زيد .

﴿ لبابة ﴾ بنت الحارث بن حزن الهلالية الصغرى المعروفة بالعصماء وأمها فاختة بنت عامر وابنها خالد بن الوليد بن المغيرة ، واختها لبابة الكبرى زوج العباس بن عبدالمطلب يقال لها أم الفضل التي أسلمت بعد خديجة روى عنها بنوها عبدالرحمن وعبدالله وعبيدالله وقثم ومعبد ، وهي التي تصوم الاثنين والخميس ، وأخواتها أسماء وسلمى وعصماء ولبابة وميمونة زوج النبي «ص» قال الشاعر في حقها :

ما ولدت بخيبة من فحل   كستّة من بطن أم الفضل
أكرم بها من كهلة وكهل   عم النبي المصطفى ذي الفضل

﴿ لبابة ﴾ بنت ريطة بن علي بن عبدالله بن طاهر هي أحسن نساء أهل زمانها شاعرة (يا) .

﴿ لبابة ﴾ بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب زوج علي بن

عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب .

﴿ لبابة ﴾ بنت عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب هي أم إسحاق الأشرف ومحمد الاريس وهي زوج أبي الفضل العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام (ثم) تزوجها زيد بن الحسن بن علي عليه السلام بعد قتل العباس انظر عمدة الطالب ط نجف ، ص ٢٧ ، وص ٥٥ ، س ٧ ، روى الزمخشري في ربيع الأبرار قال كانت لبابة من أجمل النساء وكانت تقول ما نظرت إلى وجهي في المرآة مع أحد إلّا رحمته من حسن وجهي الحديث .

﴿ لبابة ﴾ المتعبدة ببيت المقدس لها قصة مفصلة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص٤٧ .

﴿ لبنى ﴾ بنت ثابت بن المنذر بن حرام الخزرجية هي اخت حسان وكبشة وليلى .

﴿ لبنى ﴾ بنت حباب الكعبية جميلة فاضلة لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٥٠ .

﴿ لبنى ﴾ بنت حطيم الأنصارية هي اخت قيس بن حطيم الشاعر وليلى ، وأمها قريبة أم قيس .

﴿ لبنى ﴾ بنت سوار هي صاحبة الشأن والشجاعة كما في تذكرة الخواتين ص ١١٤ ، س ١٢ .

﴿ لبنى ﴾ بنت قبطي بن قيس الأنصارية صحابية وهي غير لبيبة جارية بني المؤمل اشتراها أبو بكر .

﴿ لبيدة ﴾ بنت أبي محمد القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام كذا في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٦٠ .

﴿ لبيس ﴾ بنت عمرو الأنصارية صحابية هي زوج أبي ثابت بن عبد بن عبد عمرو أمها قراد .

﴿ لبيسة ﴾ أو نسيبة بنت عمرو الأنصارية الصحابية هي أم عمارة وقيل هما اثنان والله العالم .

﴿ لعيا ﴾ أو ايليا هي زوج يعقوب النبي عليه السلام وقيل هي ليا اخت راحيل كما في (جم) ج ٣ ، ص ٢٠٩ .

﴿ لم لم ﴾ هي زوج الحسن بن علي بن أبي طالب وهي أم الحسين الأثرم كما ذكره في بحر الأنساب .

﴿ لؤلؤة ﴾ الراوية عن أبي صرمة وعنها محمد بن يحيى بن حبان عامية كما في خلاصة (يب) ص ٤٢٧ .

﴿ لهية ﴾ هي جارية عمر بن الخطاب وأم ولده تخدم ابنته حفصة ويقال لها نهية .

﴿ ليلى ﴾ الاخيلية هي بنت عبدالله بن الرحال الشاعرة البليغة كانت في حدود سنة ٨٥ .

﴿ ليلى ﴾ بنت أبي حثمة بن حذيفة العدوية هي اخت سليمان وزوج عامر بن ربيعة صحابية .

﴿ ليلى ﴾ بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس الانصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ ليلى ﴾ بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي هي زوج الحسين بن علي عليه السلام أمها ميمونة بنت أبي سفيان وجدتها بنت أبي العاص بن أمية، وابنها علي بن الحسين عليه السلام المقتول يوم الطف ، وكانت جدها الأدنى هو عروة وهو شريف قومه وهو الذي أرسلته

قريش يوم الحديبية لعقد الصلح مع رسول الله «ص» وكان كافراً فأسلم سنة تسع من الهجرة ورجع إلى قومه لتهديهم إلى الإسلام فرماه أحدهم بسهم فمات فبلغ رسول الله «ص» ذلك فقال إنّ مثله مثل صاحب ياسين دعا قومه إلى الله فقتلوه ، وأبوها أبو مرة ولد على عهد النبي «ص» وكانت له صحبة ولما قتل أبوه عروة خرج هو وأخوه أبو المليح إلى النبي «ص» وأعلماه بقتل أبيها وأسلما ورجعا إلى الطائف مسلمين قال الشاعر في وصف ليلى :

أطافت بنا شمس النهار ومن رأى
من الناس شمساً في المساء تطوف
أبو أمها أو في قريش بذمة
وأعمامها اما سألت ثقيف

ولم يظهر لنا سنة وفاتها ولا مقدار سنها ولا مجيئها إلى الطف وقد أهمل المؤرخون وأرباب السير والمقاتل كل ذلك ولعلّها كانت متوفاة قبل الطف .

قال بعض الأجلة في وصف علي الأكبر المكنى بأبي الحسن المولود سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة قبل مقتل عثمان بسنتين كما في الحدائق الوردية فيكون له يوم الطف ما يقارب سبع وعشرين سنة - ويؤيده اتفاق المؤرخين وأرباب النسب والسير على أنه أكبر من الإمام السجاد الذي له يوم الطف ثلاث وعشرون سنة قال العلامة الشيخ محمد حسين الاصبهاني النجفي أعلى الله مقامه في وصفه :

تمثل النبي في سليله — في خَلقه وخُلقه وقيله
كما تجلى الله في نبيه — فقد تجلى هو في وليه
وقد تجلى قلم الأقلام — في لوح سر الوحي والالهام

فيه تجلى محكم التنزيل   كما تجلى باطن التأويل

وكيف وهو صفوة الولاية   ونخبة المبعوث بالهداية

شمائل النبي في شمائله   وصولة الوصي من فضائله

هو الوصي في علو همته   وفي ابائه وفي فتوته

كل جميل هو في جماله   وكل عز هو في جلاله

هو ابن من دنا إلى أدناه   فما أجله وما أعلاه

ريحانة الحسين أزكى ثمرة   لمهجة النبي خير الخيرة

فتى قريش بل فتى الوجود   وليثها بل أسد الأسود

وسيفها العادل في قضائه   بل هو سيف الله في مضائه

فارسها بل فارس الإسلام   أكرم بهذا البطل الهمام

من دوحة العلياء غصنها الطري   نماه بالقدس نمير الكوثر

ذاك علي بن الحسين بن علي   لطيفة اللطف الخفي والجلي

في عالم التكوين كون جامع   يندك في وجوده الجوامع

بل هو في صحيفة الأكوان   فاتحة الكتاب في القرآن

غرته غرة سيد الرسل   نور العقول والنفوس والمثل

قرة عين الحق والحقيقة   درة تاج الشرع والطريقة

ووجهه المضيء في الأعيان   بدر سماء عالم الامكان

كيف وفي الاشراق والضياء   شمس ضياء عالم الاسماء

ونوره المنير نور النور   فأين من سناه نور الطور

أسفر من مشرقة صبح الأزل   به استنار الكون فيما لم يزل

بل لا يزال مستنيراً أبداً   وكيف لا ونوره نور الهدى

نور بدا من أُفق الرسالة   من أُفق العزة والجلالة

بل هو في الظهور سر المصطفى   فمنتهى جلاء غاية الخفا

هو النبي في معارج العلا   لكن عروجه بطف كربلا

نـال من العـروج منتهى الشـرف ومن رياض القدس أفضل الغرف

والحـرب قـد بـانت لها الحقـايق مـذ في يمينـه تجـلى الـبـارق

وافتـرس الفـرسـان ليث غـابهـا واختلس الـكمـاة مـن ركـابهـا

لمـا أصيبـت هـامـة الكـرامـة عـلى أبيـه قـامت الـقيـامـة

ومـذ رأى قـرة عـين المصـطفى معفـراً قـال (عـلى الـدنيـا العفـا)

وانهمـلت عـيـنـاه بـالـدمـوع بـل بـدم مـن قـلبـه الجـزوع

وكيف لا يبكي دمـاً قلب الهـدى ومهجـة الدين غـدت نهب العـدى

بكت عـلى شبـابـه عين السـما فـأمـطرت لـعـظم رزئـه دمـا

يـا سـاعـد الله أبـاه مـذ خبـا نيّـره الأكبـر في ظـل الـضبـا

رأى الخـليـل في منى الـطفـوف ذبيحـه ضـريبـة الـسيـوف

لهفي لهـا مـذ فقـدت عميدهـا وهـل يـوازي أحـد فقيـدهـا

ومن يـوازي شـرفـاً وجـاهـا مثـال يـاسـين شبيـه طـاهـا

لا يخفى بأنه انتخبنا القصيدة لأنها ليست في موضعها والتفصيل في كتاب سكينـة .

﴿ ليلى ﴾ بنت الأخيل بن ذي الرحالة بن شداد قد مرّ هنا بعنوان ليلى الاخيلية .

﴿ ليلى ﴾ بنت الاطنـابة بن منصـور الانصاريـة صحابيـة وهي غير بنت بلال أو بليل اخت أبي ليلى .

﴿ ليلى ﴾ بنت تيم بن مـرّة بن كعب بن لؤى هي ام غـالب بن فهر بن مالك بن النضر كما في طراز المذهب ص ١٥ .

﴿ ليلى ﴾ بنت ثـابت هي اخت حسان وكبشـة ولبنى بنات ثـابت الشاعر كما مرّ هنا في لبنى .

﴿ ليلى ﴾ بنت الجودي هي زوج عبدالرحمن بن أبي بكر هي غير بنت حابس ام الفرزدق .

﴿ ليلى ﴾ بنت حسان بن ثابت شاعرة كأبيها كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٦٠ .

﴿ ليلى ﴾ بنت حكيم الانصارية الأوسية قيل باتحادها مع بنت الخطيم الصحابية الظفرية قيل هي التي وهبت نفسها للنبي «ص» .

﴿ ليلى ﴾ بنت حلوان بن عمران هي أم ولد الياس بن مضر بن نزار الملقبة بالخندف (جم) ، ج ٤ ، ص ١٣٦ .

﴿ ليلى ﴾ بنت رافع بن عمرو الأنصارية هي والدة أبي عبس بن حرب امها ام البراء بنت سلمة .

﴿ ليلى ﴾ بنت رباب بن حنيف الانصارية هي زوج عتاب بن مالك الصحابية .

﴿ ليلى ﴾ بنت ربعي بن عامر الانصارية صحابية وهي غير بنت سماك بن ثابت الصحابية .

﴿ ليلى ﴾ بنت سماك بن ثابت بن سنان الانصارية صحابيةوهي غير بنت طبارة الانصارية .

﴿ ليلى ﴾ بنت طريف هي اخت الوليد بن طريف الذي خرج على هارون الرشيد .

﴿ ليلى ﴾ بنت عبادة الساعدية الصحابية هي اخت عبادة بن عبادة كانت من المبايعات .

﴿ ليلى ﴾ بنت عبدالله العدوية يقال لها الشفاء صحابية وهي غير بنت عطار التميمية .

﴿ ليلى ﴾ بنت عفراء الضبية الراوية عن عائشة وعنها ابن أخيها عمرو بن عبدالرحمن الضبي (جيل) .

﴿ ليلى ﴾ بنت قائف صحابية وهي غير بنت قانف بالنون التي شهدت غسل أم كلثوم بنت النبي «ص» .

﴿ ليلى ﴾ بنت مسعود بن خالد الدارمية زوج علي بن أبي طالب عليه السلام ووالدة عبيدالله ومحمد الأصغر .

﴿ ليلى ﴾ بنت النضر العبدرية القرشية شاعرة ويقال لها قتيلة صحابية وهي غير بنت نهيك الانصارية .

﴿ ليلى ﴾ بنت يسار اخت معقل صحابية نزلت فيها ﴿ فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ﴾ .

﴿ ليلى ﴾ بنت يعار صحابية هي التي اعتقت سالماً مولى أبي حذيفة وهي غير السدوسية الصحابية .

﴿ ليلى ﴾ زوج أبي ذر الغفاري صحابية روت عنها امامة بنت الصلت كذا في الاصابة في ترجمة امامة .

﴿ ليلى ﴾ زوج الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام تأتي بعنوان ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود .

﴿ ليلى ﴾ زوج الياس بن مضر هي بنت حلوان بن عمران ووالدة عامر وعمرو وعمير كما في الرياحين ج ٥ ، ص٢٢١ .

﴿ ليلى ﴾ العامرية هي صاحبة قيس بن الملوح المعروف بمجنون ليلى وهي التي زوجها أبوها من أحد أبناء عمومتها .

﴿ ليلى ﴾ عمة عبدالرحمن بن أبي ليلى ويقال لها ليلى بنت بلال أخي أبي ليلى صحابية اختلف في اسمها .

﴿ ليلى ﴾ الغفارية هي التي خرجت مع النبي «ص» في مغازيه تداوي المرضى والجرحى فلما خرج علي عليه السلام إلى البصرة خرجت معه فلما رأت عائشة قالت لها هل سمعت من رسول الله «ص» فضيلة في علي عليه السلام قالت نعم دخل علي على النبي «ص» وهو معي وعليه جرد قطيفة فجلس بيننا فقلت اما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا فقال «ص» يا عائشة دعي لي أخي فإنه أول الناس إسلاماً وآخر الناس بي عهداً وأول الناس لي لقاءاً يوم القيامة ، وفي حديث آخر قال إن هذا أحب الرجال إليَّ وأكرمهم عليَّ فاعرفي لي حقه وأكرمي مثواه كما ذكره في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٨٩ .

﴿ ليلى ﴾ مولاة عائشة قالت قالت عائشة يا رسول الله إنك تخرج من الخلاء فأدخل في أثرك فلا أرى شيئاً إلاَّ اني أجد رائحة المسك فقال «ص» إنا معاشر الأنبياء تنبت أجسادنا على أرواح أهل الجنة فما خرج منا من نتن ابتلعته الأرض .

﴿ ليلى ﴾ والدة علي الأكبر المقتول بالطف قد مرّ ذكرها بعنوان ليلى بنت أبي مرة وبعنوان ليلى زوج الحسين عليه السلام .

﴿ لينة ﴾ هي التي كانت تربط حماراً لها في مكان مسجد قباء فابتنى فيه سعد بن خيثمة مسجداً فقال أهل مسجد ضرار أنحن نصلي في مربط حمار لينه لا لعمر الله لكنا نبني مسجداً فنصلي فيه إلى أن يجيء أبو عامر فيؤمنا فيه فأنزل الله تعالى : ﴿ **والذين اتخذوا مسجداً ضراراً** ﴾ كما في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٩٠ وقد مرّ تفصيل ذلك في ج ٢٣ ، ص ٣٠٠ من كتابنا دائرة المعارف بعنوان قبا .

﴿ حرف الميم ﴾

﴿ المـاردة ﴾ الصحابيـة لها ذكـر في حديث حكيم بن حـزام من مسند أبي يعلى كما في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٩١ .

﴿ مارية ﴾ بنت شبيب هي اخت ريـان وأم المعتصم العبـاسي كما في تتمة المنتهى ص ٣١٧ ، س ٥ .

﴿ مارية ﴾ بنت كعب بن لؤى القضـاعية أبـوها كـان من أجـداد النبي «ص» السـابعة وفي طـراز المذهب ص ١٥ ، س ٢٤ قـال ماريـة بنت كعب بن اللقين بن جسر القضاعية وهي أم أبي هصيص كعب .

﴿ مارية ﴾ بنت منقذ أو بنت سعيد العبدية الراوية عن أبي جعفر عليه السلام الظاهر كونها من الشيعة .

﴿ مارية ﴾ جـارية هـارون الرشيـد جميلة أديبـة حسنـة كمـا في الرياحين ج ٥ ، ص ٦٣ .

﴿ مارية ﴾ خادم النبي «ص» تكنى أم الرباب قيل تطأطأت للنبي «ص» حين صعد حائطاً ليلة فرّ من المشركين وأمها قيل مرضية .

﴿ مارية ﴾ القبـطية قـال الفيروز آبـادي في القامـوس القبط أهل

مصر[1] ، وقال الحموي في المعجم ج ٨ ، ص ٧٠ ، س ١٥ بعنوان مصر ومن مفاخر مصر مارية القبطية أم إبراهيم بن رسول الله «ص» ولم يرزق من امرأة ولداً ذكراً غيرها ، وهاجر ام اسماعيل وإذا كانت أم اسماعيل فهي أم محمد ـ وقال النبي «ص» إذا فتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيراً فإن لهم صهراً ـ وقال ابن الأثير في أسد الغابة ط ايران ج ١ ، ص ٣٦١ ، س ٢٥ قال لما أراد النبي «ص» أن يغزو مكة عام الفتح دعا الله تعالى أن يعمى الأخبار على قريش فكتب إليهم حاطب يعلمهم بما يريده رسول الله من غزوهم فأعلم الله رسوله بذلك فأرسل علياً والزبير (إلى أن قال) فأرسل حاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس صاحب الاسكندرية مع كتاب كتب «ص» سنة ست من الهجرة (فلما) أحضره وقال له أخبرني عن صاحبك أليس هو نبياً قال قلت بلى هو رسول الله «ص» قال فما له لم يدع على قومه حيث أخرجوه من بلدته ـ قال فقلت له فعيسى ابن مريم أتشهد أنه رسول الله قال نعم قال فما له حيث أراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتى رفعه الله فقال أحسنت أنت حكيم جاء من عند حكيم ، وبعث معه هدية لرسول الله «ص» منها مارية القبطية ، وسيرين اختها ، وجارية اخرى فاتخذ مارية لنفسه فهي ام ابراهيم ، ووهب سيرين لحسان بن ثابت فهي ام ابنه عبدالرحمن ، ووهب الأخرى لأبي جهم بن حذيفة العدوي ، وأرسل معه من يوصله إلى مأمنه .

---

(١) وقال أبو الفداء في تاريخه ص ٨٦ القبط هم من ولد حام بن نوح وكان سكناهم بديار مصر وكانوا أهل ملك عظيم وعز قديم واختلط بالقبط طوائف كثيرة من اليونان والعماليق والروم وغيرهم وإنما صاروا اخلاطاً لكثرة من تداول عليهم وملك مصر فإن أكثر من تملك مصر الغرباء ـ وكان القبط في سالف الدهر صابئة .

وقال الدميري في حياة الحيوان ط مصر ج ٢، ص ٣٢٧، س ٢٠ قال المقوقس طائر معروف كالحمام وهو لقب لجريج بن مينا القبطي ملك مصر وكان من قبل هرقل ويقال إن هرقل عزله لما رأى ميله إلى الإسلام وأهدى لرسول الله «ص» فرساً يقال له ازاز، وبغلته الدلدل، وحماراً وغلاماً خصياً اسمه مابور - وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم في أصحاب رسول الله غلطاً في ذلك فإنه لم يسلم ومات على نصرانيته - ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر، ومابور المذكور كان ابن عم مارية القبطية إلى آخر ما ذكره انظر هناك ان شئت، وذكره المجلسي ره في البحار ط ١، ج ٦، بعنوان كتاب النبي «ص» إلى الملوك، وفي ج ١٢، منه ص ١٠٥، س ١٣، قال أم الحجة صاحب العصر جارية من أهل بيت مارية القبطية جارية رسول الله «ص».

وفي الإصابة ج ٤ ص ٣٩١، قال بعث المقوقس إلى رسول الله في سنة سبع من الهجرة بمارية واختها شيرين وألف مثقال ذهباً وعشرين ثوباً ليناً وبغلته الدلدل وحماره يعفور ومع ذلك رجل خصي يقال له مابور شيخ كبير كان أخا مارية وبعث بذلك كله مع حاطب بن أبي بلتعة فعرض حاطب على مارية الإسلام ورغبها فيه فأسلمت وأسلمت اختها وأقام الخصي على دينه حتى أسلم بالمدينة بعده في عهد النبي وكانت مارية بيضاء جميلة فأنزلها «ص» في العالية في المال الذي صار يقال له سرية-أم إبراهيم وكان يختلف إليها هناك - وكان يطؤها بملك اليمين وضرب عليها مع ذلك الحجاب فحملت منه ووضعت هناك في ذي الحجة سنة ثمان.

وروى المجلسي ره في البحار ط ١، ج ٦ بعنوان كتاب النبي

«ص» إلى الملوك ، وفي ج ١٢ ، ص ١٠٥ ، س ١٣ ، وفي معجم البلدان ج ٨ ، ص ٧٠ ، س ١٥ ـ وقيل ينفق مارية بعد النبي «ص» أبو بكر (ثم) عمر حتى ماتت مارية في المحرم سنة ١٦ ، في خلافة عمر بعد النبي «ص» بخمس سنين ودفنت بالبقيع .

﴿ مارية ﴾ او ماوية بالواو بدل الراء وشد التحتانية هي مولاة حجر بن أبي إهاب صحابية .

﴿ مالكة ﴾ هي بنت الطائر لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٥٤ ، وص ٣٢٨ .

﴿ ماه تابان خانم ﴾ هي بنت فتحعليشاه وأمها نوشا فرين خانم كما في الرياحين ج ٥ ، ص ٦٢ .

﴿ ماه پيكر سلطان ﴾ هي زوج أحمد خان العثماني انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٦١ .

﴿ ماه لقا ﴾ الهندية هي صاحبة الخيرات والمبرات كانت في دولة نواب نظام علي خان .

﴿ ماه ملك خاتون ﴾ هي بنت السلطان سنجر السلجوقيةوهي غير متمنية المدنية (يا) ج ٦ ، ص ١٦١ .

﴿ متمنية ﴾ هي لقب فارعة بنت هشام بن عروة بن مسعود الثقفي وهي أم الحجاج بن يوسف .

﴿ محبة ﴾ بنت الربيع الأنصارية هي زوج أبي الدرداء عامر بن زيد واخت سعد صحابية .

﴿ محجنة ﴾ أو أم محجن هي امرأة سوداءتقم المسجد فلما ماتت صلى عليه النبي «ص» .

﴿ محياة ﴾ بنت أبي نائلة الاسلمية صحابية .

﴿ محياة ﴾ بنت خالد بن سنان العبسي صحابية دخلت على النبي «ص» فقال مرحباً بابنة أخي فبسط لها ردائه ثم أجلسها إلى جنبه وقال هذه ابنة نبي كان أبوها قبل النبي «ص» بخمسين عاماً .

﴿ مخفي ﴾ هي امرأة شاعرة فارسية لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٦٥ من شعرها :

بيگانه وار ميگذري از ديار چشم
اي نور ديده حب وطن دردل تو نيست
بهريك قطره آبي جگرت بشكافند
اي صدف تشنه بميردسوي نيسان منكر

﴿ مرجانة ﴾ هي ام عبيدالله بن زياد التي تزوجها شيرويه الاسواري فبنى لها قصراً بالبصرة فيه أبواب كثيرة يقال هزار در كما ذكره الحموي في المعجم ج ٨ ، ص ٤٦٢ ويقال لها الأمة الفاجرة كما في (كش) ط ١ ، ص ٥٨ ، س ٣ ، وص ٥٧ ، وفي شفاء الصدور في شرح زيارة العاشور ص ١٤٠ ، وص ١٧١ ، وفي تهذيب الطوسي ج ٢ ، ص ٣٥٧، س ٦ ، وفيه قالت مرجانة لابنها عبيد الله يا خبيث قتلت ابن بنت رسول الله لا ترى والله الجنة أبداً .

﴿ مرجانة ﴾ هي أم علقمة روت عن عائشة وعنها ابنها علقمة عامية وثقها ابن حبان .

﴿ مرجانة ﴾ مولاة عمر تابعية .

﴿ مرعة ﴾ بنت عملوق الحميرية والدة جابر بن أوس شجاعة مجاهدة كما في (يا) ج ٥ ، ص ٧٠ .

﴿ مرواريد ﴾ بنت كسرى هي اخت شهر بانويه شاه زنان كما في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٣٩٥ ، س آخر .

﴿ مريسة ﴾ بنت موسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي عامية لا بأس بها كما روى الصدوق ره في المجالس مجلس ٣٠ ، ص ٩١ ، س٢٤ .

﴿ مريم ﴾ البصرية عارفة زاهدة هي معاصرة للرابعة المدنية كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٧١ .

﴿ مريم ﴾ بنت أبي سفيان الانصارية السدوسية اخت سهيمة الليثية وليلى صحابية .

﴿ مريم ﴾ بنت أياس بن الكبير المدنية الانصارية تابعية روت عن بعض نساء النبي «ص» .

﴿ مريم ﴾ بنت زيد العلوية إمامية وهي غير بنت عثمان التي ربط النبي «ص» دابته بالسدرة التي في بيتها .

﴿ مريم ﴾ بنت عمران هي أم عيسى المسيح النبي ويقال لها البتول والعذراء ذكرها الله تعالى في مواضع من القرآن منها في أواخر سورة التحريم قال: **﴿ ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدّقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ﴾** قال المفسر أي منعت فرجها من دنس المعصية وعفت عن الحرام أو من الأزواج لم تتبع زوجاً ولا غيره ، وقوله فنفخنا فيه من روحنا أي فنفخ جبرئيل بأمرنا في جيبها من روحنا وخلق منه المسيح في بطنها ، وقوله وصدقت بكلمات ربها أي بما تكلم الله تعالى به وأوحاه إلى أنبيائه

وملائكته ـ وقيل صدقت بوعد الله ووعيده وأمره ونهيه وكتبه المنزلة على الأنبياء كالتوراة والإنجيل ، وقوله كانت من القانتين أي من المطيعين لله على طاعته ـ ويجوز ان يريد بالقانتين رهطها وعشيرتها وكانـوا أهل بيت صلاح وطاعة وكانت مـريم منهم ولم يقل من القـانتات لتغليب المـذكر على المؤنث ، وقـوله ﴿ **وإذ قـالت الملائكـة يا مـريم إن الله اصطفـاك وطهرك واصطفـاك على نساء العـالمين يا مـريم اقنتي لربـك واسجدي واركعي مع الراكعين** ﴾ عن الصادق عليه السـلام قال اصـطفاهـا مرتين اصطفاها أولاً من ذرية الأنبيـاء المصطفين المـرسلين ، وطهرهـا من أن يكون في ولادتها من آبائها وأمهاتها سفاحاً .

﴿ مريم ﴾ بنت قيصـر الروم هي زوج خسـرو پـرويـز لهـا قصة مذكورة في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٦١ .

﴿ مريم ﴾ بنت المغـاليـة هي زوج ثـابت بن قيس بن شمـاس صحابية كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٩٤ .

﴿ مريم ﴾ بنت مكاريوس هي من أعلام النساء صـاحبة الفضـل والأدب عالمة بجميع العلوم والفنون وكانت في سنة ١٨٩٠ كما نقله في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٥٧ ، من كتاب در المنثور .

﴿ مريم ﴾ بنت نصـر الله هي أحد أعـلام النساء المـولـودة سنة ١٨٥٦ ولها كتاب معرض الحسناء في تراجم أعلام النساء كما ذكره في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٦٠ .

﴿ مريم ﴾ بنت يعقوب الانصاريـة الاشبيلية أديبـة كاتبـة شاعـرة فـاقت أبناء عصـرهـا رجـالاً ونسـاءاً كمـا في ريـاحين الشـريعـة ج ٦ ، ص ٢٥٨ ، وهي غير مريم خانم بنت قائم مقام .

﴿ مريم بيگم ﴾ هي بنت الشاه سليمان الصفوي صاحبة المدرسة بأصبهان معروفة (يا) ج ٥ ، ص ٧٤ .

﴿ مزروعة ﴾ بنت عملوق والدة صابر بن أوس فصيحة كانت من نساء العرب كما في تذكرة الخواتين .

﴿ مزنة ﴾ بنت مروان الحمار الأموية هي صاحبة الحسن والجمال لها قصة في الرياحين ج ٦ ، ص ١٦٣ .

﴿ مستورة ﴾ هي أحد زوجات فتحعليشاه شاعرة كما في الرياحين ج ٥ ، ص ٧٤ .

﴿ مسرة ﴾ صحابية هي غير مسكة أو مسيكة بالتصغير وهي جارية عبدار بن أبي سلول .

﴿ مسكة ﴾ بنت فضة خادمة الزهراء عليها السلام بنتها شهرة لها فضل كما مرّ ذكرها .

﴿ مسكة ﴾ هي جارية الناصر محمد بن قلاوون لها آثار خيرية انظر الرياحين ج ٦ ، ص ٢٦٠ .

﴿ مسة ﴾ أو بسة بضم الموحدة وشد المهملة هي تابعية روت عن أم سلمة وعنها كثير بن زياد .

﴿ مشترى خانم ﴾ هي أحد زوجات فتحعليشاه وهي غير مستورة المقدم ذكرها هنا (يا) ج ٥ ، ص ٧٥ .

﴿ مضغة ﴾ هي اخت بشر الحافي عارفة قيل شيعية كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٦٥ .

﴿ مطيعة ﴾ بنت النعمان بن مالك الانصارية سماها رسول الله وكانت اسمها أولاً عاصية .

﴿ معاذة ﴾ بنت جوشن بن عدي الجرهمية هي زوج معد بن عدنان وأم نزار كما في (يا) ، ج ٥ ، ص ٢١٨ .

﴿ معاذة ﴾ بنت عبدالله العدوية هي أم الصهباء البصرية العابدة روت عن علي عليه السلام قالت قال عليه السلام على منبر البصرة أنا الصديق آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم (صه) .

﴿ معاذة ﴾ جارية عبدالله بن أبيّ بن سلول ويقال لها مسكة أو مسيكة كما مرّ هنا قيل هي التي أكرهها مولاها على البغا وهي مسلمة فاضلة تأبى ما يدعوها إليه مولاها .

﴿ معاذة ﴾ زوج الأعشى المازنية صحابية وهي غير زوج شجاع بن الحارث السدوسي .

﴿ معاذة ﴾ الغفارية ويقال لها ليلى الغفارية هي التي خرجت مع النبي «ص» في مغازيه كما مرّ .

﴿ المعصومة ﴾ التي قبرها بقم هي فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام قد مرّ تفصيل أحوالها هناك .

﴿ معية ﴾ بنت محمد بن حارثة بن معاوية بن إسحاق الأنصارية بها يعرف ابنها .

﴿ مغيرة ﴾ مولاة الصادق جعفر بن محمد ذكرها الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام .

﴿ مقدودة ﴾ هي وصيفة مقداد بن الأسود هي امرأة من أهل الجنة (كش) ط ١ ، ص ٦ ، س ١٥ .

﴿ ملافضة ﴾ هي بنت أحمد البلاغي وهي غير ملكة السبا التي خطبها ثلاثة من الأشراف .

﴿ ملكال ﴾ هي بنت شاول زوج داود النبي عليه السلام والتفصيل في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ١٩٨ ، وفي ص ٢٨٦ ملكا هي غير ملكال .

﴿ ملكة ﴾ بنت الشرف عبدالله بن العزيز المقدسية محدثة عامية انظر في الرياحين ج ٦ ، ص ١٧١ .

﴿ ملكة ﴾ بنت نواب محمد تقي حسام السلطنة وهي غير ملكة خديجة بنت سلطان الهند .

﴿ مليكة ﴾ الأنصارية هي جدة اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة وجدة أنس صحابية (جيل) ص ٥٦٠ .

﴿ مليكة ﴾ بنت أبي أمية زوج عمر بن الخطاب فولدت له عبيدالله بالتصغير ثم طلقها لما نزلت : ﴿ ولا تمسكوا بعصم الكوافر ﴾ ثم تزوجها معاوية وهي غير بنت ثابت بن الفاكهة .

﴿ مليكة ﴾ بنت خارجة الانصارية صحابية هي غير بنت خارجة بن سنان .

﴿ مليكة ﴾ بنت داود بن الحسن المثنى هي صاحبة الدعاء المعروف بدعاء ام داود الواردة في النصف من شعبان .

﴿ مليكة ﴾ بنت سهل بن زيد بن عمرو بن سهل هي زوج ابي الهيثم بن التيّهان صحابية .

﴿ مليكة ﴾ بنت عبدالله بن أبيّ بن سلول الانصارية الخزرجية صحابية .

﴿ مليكة ﴾ بنت عبدالله بن اشيم هي التي طلبت اماناً لزوجها الحسن بن إبراهيم قتيل باخمرا من المهدي (لب) ص ٩٧ .

﴿ مليكة ﴾ بنت عمرو الانصارية صحابية روت عن النبي «ص» حديث البان البقر شفاء وسمنها دواء ولحمها داء ويحتمل اتحادها مع بنت عمرو سابقتها التي يقال لها السعدية .

﴿ مليكة ﴾ بنت عويمر الهذلية هي زوج ابن النابغة وام عفيف أو ام قطيف صحابية .

﴿ مليكة ﴾ بنت كعب الكنانية هي صاحبة الجمال تزوجها النبي «ص» فدخلت عليها عائشة فقالت لها أما تستحين أن تنكحي قاتل أبيك وكان أبوها قتل يوم فتح مكة فاستعاذت من النبي «ص» فطلقها فجاء قومها يسألونه أن يراجعها واعتذروا عنها بالصغر وضعف الرأي .

﴿ مليكة ﴾ الليثية الظاهر هي الكنانية بنت كعب وهي غير والدة حطية الشاعر التي عاشت إلى زمن النبي «ص» ، وهي غير والدة السائب بن الأقرع ، وغير والدة عبيدالله بن عمر بنت أبي أمية .

﴿ مليكة ﴾ الهلالية هي زوج عبدالله بن أبي حدرد صحابية وهي غير مندوس بنت خلاد الانصارية .

﴿ مندوس ﴾ بنت عبادة الانصارية اخت سيد الخزرج سعد بن عبادة الظاهر اتحادها مع سابقها .

﴿ مندوس ﴾ بنت عمرو بن حبيس الانصارية هي اخت المنذر صحابية وهي غير بنت قطبة بن عمرو .

﴿ منّة ﴾ وسعيدة هما بنتا محمد بن أبي عمير اماميتان كما في الكافي في آخر باب مصافحة النساء .

﴿ منيّة ﴾ بالضم هي بنت عبيدالله بن أبي بردة الاسلمية الراوية عن جدها عامية .

﴿ منية ﴾ بنت عمّار بن معاوية الدهني هي أم يونس بن يعقوب امامية (جش) ط ١ ، ص ٣١١ .

﴿ موافية ﴾ بنت أوس هي احدى بني ضبة عامية كما في بلاغات النساء ص ٢٠٢ .

﴿ موهبة ﴾ هي مولاة النبي «ص» وهي غير مهتى البدخشاني أو النيسابوري زوج السلطان سنجر السلجوقي ذكرها في تذكرة الخواتين ص ١٦٩ وهي غير مهدد بنت حمران والدة سنان بن علقمة .

﴿ مهد عليا ﴾ هي ام فتحعليشاه وزوجه حسنيقلى خان وهي صاحبة البنين والبنات .

﴿ مهر النساء ﴾ هي كانت في زمن شاهرخ زوج گوهر شاد آغا هي إحدى بنات السلاطين (يا) .

﴿ مهرى ﴾ الهروية هي زوج عبدالعزيز كانت في زمن شاهرخ زوج گوهر شاد من شعرها:

يا رب كه سر شتم زچه آب وچه گلست
ميلم همه سوى دلبران جگل است
گرميل مرا بسوى پيران بودى
از پير ضعيف نا توا نم چگل است

﴿ مهستى ﴾ مخفف ماه هستى اديبة فاضلة شاعرة مذكورة في الرياحين ج ٥ ، ص ٧٧ .

﴿ ميسون ﴾ بالفتح بنت حسان بن مالك بن بجدل كما في المعجم ج ١ ، ص ١٨٨ ، س ٤ ، وفي حياة الحيوان للدميري ط إيران ص ٤٤٧ ، س ١٦ وط مصر ج ٢ ، ص ٢٥١ بعنوان القط قال

لما اتصلت ميسون الكلبية بمعاوية وكانت ذات جمال باهر وحسن عامر أعجب بها معاوية وهيأ لها قصراً مشرفاً على الغوطة وزينه بأنواع الزخارف ووضع فيه من أواني الذهب والفضة ما يضاهيه ونقل إليه من الديباج الرومي الملون والموشى ما هو لائق به (ثم) أسكنها مع وصائف لها كأمثال الحور العين فلبست يوماً أفخر ثيابها وتزينت وتطيب بما أعدّ لها من الحلى والجوهر الذي لا يوجد مثله (ثم) جلست في روشنها وحولها الوصائف فنظرت إلى الغوطة وأشجارها وسمعت تجاوب الطير في أوكارها وشمت نسيم الأزهار وروائح الرياحين والنوار فتذكرت نجداً وحنّت إلى أترابها وأناسها وتذكرت مسقط رأسها فبكت وتنهدت فقالت لها بعض حظاياها ما يبكيك وأنت في ملك يضاهي ملك بلقيس فتنفست تنفس الصعداء ثم أنشدت :

لبيت تخفق الأرياح فيه ... أحب إليّ من قصر منيف
وأكل كسيرة في قعر بيتي ... أحب إليّ من أكل الرغيف
وأصوات الرياح بكل نبح ... أحب إليّ من نقر الدفوف
ولبس عباءة وتقر عيني ... أحب إليّ من لبس الشفوف
وكلب ينبح الاضياف دوني ... أحب إليّ من هر الوف
وبكر يتبع الاظعان طلب ... أحب إليّ من بغل زفوف
وخرق من بني عمي نحيف ... أحب إليّ من علج عنوف

فلما دخل معاوية عرفته الحظية بما قالت وقيل انه سمعها وهي تنشد ذلك فقال ما رضيت ابنة بجدل حتى جعلتني علجاً عنوفاً هي طالق ثلاثاً مروها فلتأخذ جميع ما في القصر فهو لها (ثم) سيّرها إلى أهلها بنجد وكانت حاملاً بيزيد فولدته بالبادية وأرضعته سنتين ثم أخذه معاوية منها بعد ذلك ونقل أبو الفداء في تاريخه ص ٢٠٣ باختلاف

يسير ثم قال اقام يزيد معها بين أهلها في البادية وتعلم الفصاحة ونظم الشعر هناك في بادية بني كلب وكان سبب ارساله مع امه هناك أن معاوية سمع ميسون بنت بجدل تنشد هذه الأبيات وهي :

للبس عباءة وتقر عيني أحب إليّ من لبس الشفوف (الخ)

وقال كان يزيد ادم جعداً أحور العينين بوجهه اثار جدري حسن اللحية خفيفها طويلاً وخلف عدة بنين وبنات كما مرّ تفصيل ذلك في كتابنا دائرة المعارف ج ٣٠ بعنوان يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .

﴿ **ميمونة** ﴾ بنت أبي عسيب أو بنت أبي عنبسة مولاة النبي «ص» صحابية روى عنها ابنها منبه .

﴿ **ميمونة** ﴾ بنت الحارث بن حزن الهلالية العامرية زوج النبي «ص» كانت اسمها برة فسماها «ص» ميمونة وكانت قبل النبي عند أبي رهم بن عبدالعزى وقيل عند أبي سنجرة أو عند حويط بن عبدالعزى أو عند فروة أخي حويط فزوجها النبي «ص» في ذي القعدة سنة السبع وقيل هي التي ماتت في سنة (٤٠)، (٤٩)، (٥٢)، (٦١)، (٦٦)، في آخر من ماتت من أزواج النبي «ص» .

﴿ **ميمونة** ﴾ بنت سعد أو بنت سعيد هي مولاة النبي «ص» وهي غير بنت صبيح أو صفيح .

﴿ **ميمونة** ﴾ بنت عبدالله يقال لها الجعادرة .

﴿ **ميمونة** ﴾ بنت علي بن أبي طالب هي زوج عبدالله الأكبر بن عقيل ثم خلف عليها تمام بن عباس .

﴿ **ميمونة** ﴾ بنت كردم الثقفية صحابية روى عنها يزيد بن مقسم انظر الاصابة ج ٤ ، ص ٤٠١ .

﴿ ميمونة ﴾ بنت الوليد بن الحارث بن عامر بن نوفل هي والدة عبدالله بن أبي مليكة صحابية .

﴿ ميمونة ﴾ السوداء كوفية شيعية لها مقام في ولاية أهل البيت عليهم السلام (يا) ج ٥ ، ص ٧٨ .

﴿ ميمونة ﴾ المعمرة عمّر مائة سنة وهي بنت موسى بن القاسم بن عبيدالله بن موسى الكاظم عليه السلام .

﴿ ميمونة ﴾ مولاة النبي «ص» قد مرّ ذكرها وهي غير مية بنت صحر البصرية التي كانت من بني الحارث .

﴿ حرف النون ﴾

﴿ نـائلة ﴾ بنت الربيـع الانصاريـة هي اخت عبدالله وأمهـا نائلة بنت عمرو الصحابية .

﴿ نائلة ﴾ بنت سعد بن مالـك الانصاريـة صحابيـة هي غير بنت سلامة بن وقس .

﴿ نائلة ﴾ بنت عبيد بن الحر الانصارية هي زوج معمـر بن حزم وأمها رعينة بنت أوس .

﴿ نائلة ﴾ بنت الفرافصة الصحابية هي زوج عثمان بن عفان كما في بـلاغات النسـاء ص ٦٥ وفي تعجيـل المنفعـة ص ٣٣٢ وص ٥٣٨ وص ٥٦٠ واختها ضبة وأخوها الحجاج وأبوها قد مرّ ذكرها .

﴿ النابغة ﴾ بنت حرملة هي ام عمرو بن العاص التي زنا بهـا أبو لهب وأبـو سفيان وأميـة بن خلف الجمحي والعاص بن وائـل وهشام بن المغيـرة المخـزومي وعثمـان بن الحـارث والـوليـد بن المغيـرة فحملت بعمـرو بن العاص وادعـاه كل هؤلاء فحكمـوا أمه نـابغة هـذه فاختـارت العاص كما ذكره في الاصابة وأسد الغابة والاستيعـاب بعنوان عمـرو بن

العاص، وفي شرح النهج لمحمدعبدة ص ١٤٧، وفي تاريخ أبي الفداء ص ١٩٩ س ٩ في أحوال معاوية قالت أروى بنت الحارث بن عبدالمطلب التي حضرت عند معاوية واعترض له بكلمات حتى قال لها عمرو بن العاص كفي أيتها العجوز الضالة واقصري عن قولك مع ذهاب عقلك ـ فقالت وأنت يابن النابغة تتكلم وأمك كانت أشهر بغي بمكة وأرخصهن أجرة وادعاك خمسة من قريش فسألت أمك عنهم فقالت كلهم أتاني فانظروا أشبههم به فألحقوه به فغلب عليك شبه العاص بن وائل فألحقوك به كما مرّ هنا بعنوان أروى ، وقد مرّ في كتابنا دائرة المعارف ج ٢٣ ، ص ٦١ بعنوان عمرو بن العاص .

﴿ نبعة ﴾ الحبشية هي جارية أم هاني بنت أبي طالب ذكر في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٣ ، عن أم هاني قالت انها كانت تقول ما أسرى به إلاّ وهو في بيتي نائم عندي تلك الليلة فصلى العشاء الآخرة ثم نام ونمنا فلما كان قبل الصبح انتبهنا لنصلي الصبح فصلينا معه الحديث بتمام حديث المعراج .

﴿ نبيسة ﴾ بالنون أو ثبيتة بالمثلثة كما مرّ صحابية وهي غير نتيلة مصغرة وهي بنت قيس الانصارية .

﴿ نجمة ﴾ ويقال لها سكن وسمان وأروى وطاهرة هي أم أبي الحسن الرضا وزوج الكاظم عليهما السلام .

﴿ نجيبة ﴾ هي جارية موسى الكاظم ولدت له إبراهيم الأصغر ومنه سادات الطباطبائية .

﴿ ندبة ﴾ بنت عبيدالله بن أبي برزة الأسلمية هي مولاة ميمونة بنت الحارث زوج النبي «ص» .

﴿ نرجس خاتون ﴾ هي أم القائم الحجة عليه السلام ويقال لها ريحانة وسوسن وصيقل ومليكة وهي زوج أبي محمد العسكري عليه السلام .

﴿ نزلة ﴾ كانت من حوراء الجنة التي أنزلها الله تعالى على آدم عليه السلام فزوجها ابنه شيث كمال الدين ط ١ ، ص ١٢٢ .

﴿ نسيبة ﴾ بنت أبي طلحة ثابت بن عصمة صحابية هي غير بنت الحارث المعروف بأم عطية .

﴿ نسيبة ﴾ بنت رافع الانصارية هي زوج أبي سعد وهي غير بنت سماك التي أمها قسامة الصحابية .

﴿ نسيبة ﴾ بنت كعب الانصارية هي ام عمارة صحابية روى عنها ابنها عباد بن تميم ويقال لها نبية وقد كانت قد شهدت أحداً تسقى الماء قال الراوي سمعت رسول الله «ص» يقول يومئذٍ لمقام نسيبة بنت كعب اليوم خير من مقام فلان وفلان ، وكان يراها يومئذٍ تقاتل أشد القتال حتى جرحت ثلاثة عشر جراحات ـ كما في البحار ط ١ ، ج ٦ ، ص ٥١٥ ، س ٣ في باب غزوة أُحد .

﴿ نسيبة ﴾ بنت نيار الانصارية زوج ابن عبد ود بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح صحابية .

﴿ نسيكة ﴾ هي والدة عمرو بن الجلاس صحابية روت عنها حبيبة بنت سمعان كما في الاصابة .

﴿ نسيم ﴾ هي خادم أبي محمد العسكري قالت قال لي الحجة عليه السلام حين ولادته لما عطست عنده يرحمك الله وقال عليه السلام ألا أبشرك في العطاس قلت بلى يا مولاي قال هو أمان من الموت ثلاثة

أيام كما في كمال الدين ط ١ ، ص ٢٤٠ ، س ١٤ .

﴿ نضرة ﴾ الأزدية تابعية روت عن علي عليه السلام قال ما رمت عيني مذ تفل فيه النبي «ص» .

﴿ نضرة ﴾ العدوية تابعية روت عن الحسن بن علي عليه السلام وهي غير نضيرة جارية أم سلمة زوج النبي «ص» .

﴿ نضيرة ﴾ بنت ساطرون لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٣٣٤ .

﴿ نعامة ﴾ صحابية جميلة كانت من سبي بني العنبر وهي غير نعمة بنت حسان زوج شماس .

﴿ نعم ﴾ جارية مأمون العباسي حسنة جميلة شاعرة كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٨٣ .

﴿ نعمى ﴾ بنت جعفر بن أبي طالب على قول هي غير جارية بن نعيم الأديبة الظريفة .

﴿ نفيسة ﴾ بنت أمية هي اخت يعلى وهي التي مشت بين خديجة والنبي «ص» حتى تزوجها .

﴿ نفيسة ﴾ بنت زيد بن الحسن بن علي عليه السلام هي قائمة الليل صائمة النهار يعرف بست نفيسة وهي التي دخلت مصر مع زوجها اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام وقيل دخلت مع أبيها الحسن وكان للمصريين فيها اعتقاد توفيت سنة ٢٠٨ ويزار قبرها بين القاهرة ومصر عند المشاهد المشهورة بدرب السباع معروف بإجابة الدعاء عندها وهو مجرب كما ذكره ابن خلكان ط مصر ج ٢ ، ص ١٦٩ ، وفي عمدة الطالب ط نجف ، ص ٥٥ ، س ٧ ، وفي

رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٨٥ ، قال هي بنت الحسن لا اعتبار فيه والصواب هي بنت زيد كما هنا .

﴿ نفيسة ﴾ بنت عمرو صحابية وهي غير نفيسة أو أنيسة بنت ثعلبة الصحابية .

﴿ نفيسة ﴾ هي أم كلثوم الصغرى بنت علي بن أبي طالب عليه السلام زوج عبدالله بن عقيل على قول .

﴿ نفيسة ﴾ هي جارية زينب بنت جحش وهي التي وهبتها للنبي «ص» لما رضي عليها الحديث .

﴿ النوار ﴾ بنت أعين بن ضبيعة زوج الفرزدق الشاعر قال الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٨١ اجتمع الحسن عليه السلام الفرزدق في جنازة النوار فقال الفرزدق يقولون فيها خير الناس وشر الناس فقال الحسن عليه السلام لست أنا بخير الناس ولا أنت بشر الناس، وقال يا أبا فراس ما أعددت بهذا المضجع قال شهادة أن لا إله إلاّ الله منذ سبعين سنة قال الحسن عليه السلام هذا العمود فأين الطنب فقال الفرزدق :

أخاف وراء القبر ان لم يعافني	أشد من القبر التهاباً واضيقا
إذا جاءني يوم القيامة قائد	عنيف وسواق يسوق الفرزدقا
لقد خاب من أولاد آدم من مشى	إلى النار مغلول القلادة أزرقا

﴿ النوار ﴾ بنت الحارث بن قيس الأنصارية زوج قبطي بن عمرو صحابية كما في الاصابة .

﴿ النوار ﴾ بنت قيس بن الحارث الانصارية هي زوج يزيد بن نويرة والدة غازيا صحابية .

﴿ النوار ﴾ بنت قيس بن لوذان بن عدي الانصارية صحابيةوهي غير النوار بنت مالك الانصارية والدة زيد بن ثابت أمها سلمى بنت عامر بن مالك وأخيها يزيد .

﴿ نوبة ﴾ بالنون في أوله أو بالمثناة بدل النون هي خادم النبي «ص» وهي غير نويلة بنت أسلم .

﴿ نور جهان بيگم ﴾ هي زوج السلطان جها نگير شاه ذكره في تذكرة الخواتين من شعرها :

نـو جـهـان گـرچـه بـصـورت زنـسـت
لـيـكـ بـبـاطـن زن شـيـرا فـكـن اسـت
گشـاد غنچـه اگـراز نسيم گـلزار است
كـليـد قـفـل دل مـا تـبـسـم يـا راست
نه گل شنا سدني رنـك وبونـه عارض وزلف
دل كسي كـه بحسن واداء گـرفتـار است

روزي جهان گيراز ايشان سؤال كردكه هنگاميگه زن ومردباهم جمع شوند. گر لـذتي باشد أي جان من. بيگم في البديهة جواب داد. بوقتيكه مردان بخوارندگوش. گـر لذتي باشد أي جان من -ونيـزدر وقتيكه بيگم حايضه بودشاه ميل صحبت أوكرد نور جهان بيگم أين بيت برزبان آورد:

بخون من آگر شاها دلت خوشنود ميگـردد
بجـان منّت ولي تيـغ تـوخـون آلـود ميگـردد

﴿ نـوش آفرين ﴾ هي زوج فتحعليشـاه وهي صاحبـة الخيـرات والمبرات حسنة (يا) ج ٥ ، ص ٩٨ .

﴿ نونا ﴾ هي زوج تارح ووالدة إبراهيم الخليل والتفصيل في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ١٤٦ .

﴿ نهاني ﴾ ذكر في تذكرة الخواتين ص ١٦٧ بالفارسية ايشان مصاحب وهمنشين حرم بيگم والده شاه سليمان بود ، وپدرش از امراي بزرك شاه سليمان بود چون آو ازه جمال او بر زبانها افتاد بزرگان هرقوم اوراخوا ستگاري مى نمودند بنا برآن نهاني اينر باعي رابگفت ودرجهار سوي بازار آو يزان كرد مقرر بر آنكه هركس آن رباعي راجو اب گويد در حباله نكاحش در آيد كه از موزونان آن روزگار هيچكس از عهده جواب برنيامده وآن اينست :

ازمرد بر هنه روى زرمى طلبم
از خانهٔ عنكبوت پرمي طلبم
من از دهن مار شكر مي طلبم
وزپشهٔ ماده شير نرمي طلبم

بعد از فوت نهاني سعد الله خان وزير شاهجهان اين رباعي رادر جواب گفت :

علمي است بر هنه رو كه تحصيل زراست
تن خانه عنكبوت ودل بال وپراست
زهراست جفاي علم ومعنى شكر است
هر پشه ازو جشيد وآن شيرنر است

﴿ النهدية ﴾ الصحابية جارية صالحة كانت من بني عبدالدار انظر في الرياحين ج ٦ ، ص ١٧٥ .

﴿ حرف الواو ﴾

﴿ واغلة ﴾هي امرأة نوح النبي عليه السلام وهي التي خانت زوجها.

﴿ واهلة ﴾ امرأة لوط النبي عليه السلام وهي خانت زوجها أيضاً .

﴿وجيهة﴾ الملقبة بزين الدار فقيهة هي بنت علي بن يحيى المؤدب انظر في (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٨ .

﴿ وحشية ﴾ هي بنت شيبان زوج كعب بن لوي وأم مرة وعدي وهصيص كما في (يا) ج ٥ ، ص ٢٢٣ .

﴿ ودة ﴾ بنت عتبة الأشهلية هي أم الحكم زوج قيس بن مخرمة صحابية أمها بنت حذيفة . .

﴿ ورقاء ﴾ بنت هرم أو بنت هرار أو هرام أو هداب تابعية روت عن عائشة (جيل) ص ١٩٩ .

﴿ ورقة ﴾ بنت الأحج هي أم لوط النبي عليه السلام واختها سارة بنت الأحج وهي أم إبراهيم الخليل عليه السلام .

﴿ وسنا ﴾ بنت الصلت السلمية قيل اسمها أسماء أو سنا وهي زوج النبي «ص» (به) .

﴿ وصلة ﴾ بنت وائل الصواب هي فاضلة صحابية وهي غير وقصاء زوج النعمان بن مالك .

﴿ ولادة ﴾ بنت المستكفي بالله الأموي شاعرة أديبة انظر في الرياحين ج ٦ ، ص ٢٦٩ .

﴿ وهبة ﴾ بنت أبيّ بن خلف الجمحية زوج عبدالله بن حميد صحابية كما في الإصابة ج ٤ ، ص ٤١٢ .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿ حرف الهاء ﴾

﴿ هاجر ﴾ بنت أسعد بن أسامة أم اسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام هي من قرية تسمى بأم العرب من توابع الفرما وهي قاعدة البلاد المصرية ودار الملك في الزمن القديم وأعظم المدن على عهد إبراهيم عليه السلام كما ينسبها بأم العرب واسماعيل ابنها بأبي العرب ودعت هاجر لجبار اسمه صادوف لما أراد بها سوءاً فشلت يده وقيل الذي دعت هي سارة ـ وتوفيت هاجر السنة الثالثة والثلاثين وأربعمائة وثلاثة آلاف بعد هبوط آدم عليه السلام ودفنها ابنه اسماعيل في الحجر المتصل بالكعبة المعظمة كما في العلل باب ٣٤ ص ٢٤ ط ٢ ، وقد مرّ ذكرها في كتابنا دائرة المعارف ج ٢ ، في إبراهيم زوجها .

﴿ الهاشمية ﴾ الاصبهانية المعاصرة لنا هي السيدة الجليلة الاصيلة الحسيبة النسيبة النجيبة العالمة العارفة الفاضلة الكاملة الفقيهة الحكيمة العلوية الأمينة وهي بنت الحاج السيد محمد علي أمين التجار الاصبهاني ـ والتفصيل في ريحانة الأدب ج ٤ ، ص ٣٠٧ وفي رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٤٠٠ ولها كتاب السير والسلوك إلى الله ، وكتاب في المعاد وغير ذلك من المؤلفات ولها اشعار كلها مطبوعة بطهران في

سنة ١٣٥٧ ولها اجازة الاجتهاد من الاعلام ومن شعرها :

ولو كن النساء بمثل هذي لفضّلت النساء على الرجال
فلا التأنيث لاسم الشمس عار ولا التذكير فخر للهلال

﴿ هالة ﴾ بنت خويلد بن عبدالعزى القرشية الأسدية هي اخت خديجة زوج النبي «ص» .

﴿ هالة ﴾ بنت عوف الزهرية هي اخت عبدالرحمن بن عوف وهي زوج بلال المؤذن كما في الإصابة ج ٤ ، ص ٤٠٦ ، وفي ص ٤١١ ، س ١٦ قال هند الخولانية هي زوج بلال كما يأتي بعيد هذا .

﴿ هالة ﴾ بنت وهب زوج عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف وهي أم حمزة سيد الشهداء وقيل هي اخت آمنة بنت وهب أم النبي «ص» .

﴿ هجيمة ﴾ أو محيمة قيل اسمها خيرة أم الدرداء وقيل هي غير الصماء بنت بشر المازنية صحابية .

﴿ هدية ﴾ بنت علي بن عسكر كانت من الأعيان في عصر الصفدي سخية (يا) ج ٦ ، ص ١٧٦ .

﴿ هريرة ﴾ بنت زمعة القرشية الأسدية اخت سودة زوج النبي «ص» وهي زوج معبد بن وهب . .

﴿ هزيلة ﴾ بنت ثابت بن ثعلبة الانصارية هي زوج ثابت بن الحارث قبل عبدالرحمن بن ساعدة .

﴿ هزيلة ﴾ بنت الحارث بن حرب الهلالية هي اخت ميمونة زوج النبي «ص» .

﴿ هزيلة ﴾ بنت سعيد الانصارية صحابية أمها ساب بنت خديج ابن أوس حليف بني حرام .

﴿ هزيلة ﴾ بنت عتبة بن عمرو بن خديج الانصارية والدة زيد بن خارجة الذي تكلم بعد الموت .

﴿ هزيلة ﴾ بنت مسعود بن زيد الانصارية هي من بني حرام صحابية كانت من المبايعات .

﴿ هزيلة ﴾ هي كانت من قبيلة جديس وطسم وكانت من العرب الجاهلية (يا) .

﴿ هماي ﴾ بنت بهمن بن اسفنديار بن كشتاسب هي احدى ملكة فارس بعد أبيها وأخواها دارا ، وساسان ، واختاها فرنكيس وبهمن والتفصيل في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٣٢ .

﴿ همدمي ﴾ الجرجانية فاضلة شاعرة ذكره في تذكرة الخواتين والرياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٩٩ .

﴿ همية ﴾ بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية هي زوج خالد بن سعيد فولدت له سعيداً ثم زوجها الزبير .

﴿ هند ﴾ بنت ابان بن عباد بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية هي اخت مسطح هي فيمن أسلم بمكة وقال في وقعة أُحد لما قالت هند بنت عتبة تفتخر بقتل حمزة وغيره ممن أُصيب من المسلمين انها علت على صخرة مشرفة فنادت بأعلى صوتها :

نحن جزيناكم بيوم بدر ... والحرب بعد الحرب ذات سعر

ما كان من عتبة لي من صبر ... أبي وعمي وشفيق بكري

شفيت وحشي وغليل صدري ... شفيت نفسي وقضيت نذري

فأجابتها هند بنت أبان بن المطلب :

جزيت في بدر وغير بدر	يا بنت وقاع عظيم الكفر
صبحك الله غداة الفجر	بالهاشميين الطوال الزهر
بكل قطاع حسام يفري	حمزة ليثي وعلي صقري

وهي التي أطعمها النبي «ص» بخيبر مع أخيها ثلاثين وسقاً واغتربت عند أبي جندب فولدت له ابنته ريطة .

﴿ هند ﴾ بنت أبي أمية واسمه حذيفة وقيل سهل بن المغيرة بن عبدالله القرشية المخزومية زوج النبي «ص» المعروفة بأم سلمة وشذ من قال اسمها رملة ـ وكان أبوها يلقب زاد الركب لأنه كان أحد الأجواد فكان إذا سافر لم يحمل أحد معه من رفقته زاداً بل هو كان يكفيهم ـ وكانت أولاً تحت ابن عمها أبي سلمة بن عبدالأسد وهاجرت معه إلى الحبشة ثم هاجرت إلى المدينة ولما مات زوجها من الجراحة التي أصابته خطبها النبي «ص» فقالت للنبي «ص» أنا كبيرة السن وامرأة معيل شديدة الغيرة ـ فقال النبي «ص» أنا أكبر منك ، وأما العيال فإلى الله ، وأما الغيرة فادعو الله فيذهبها عنك فتزوجها فلما دخل عليها قال : (إن شئت سبعت لك ، وإن سبعت لك سبعت للنساء) فرضيت بالثلاث .

وفي الحديث عن أبي سلمة قال قال النبي «ص» (إذا أصاب أحدكم مصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي وأجرني فيها) وأردت أن أقول وأبدلني بها خيراً منها فقلت من هو خير من أبي سلمة فما زلت حتى قتل فذكرت القصة فزوجني النبي «ص» وهو خير منه ـ وعن عائشة قالت لما تزوج رسول الله «ص» أم سلمة حزنت حزناً شديداً لما ذكر لنا جمالها قالت فتلطفت لها حتى

رأيتها فرأيتها اضعاف ما وصف لي في الحسن والجمال فقالت حفصة هذا والله إن هذا إلاَّ الغيرة الحديث وتوفيت في شوال سنة تسع وخمسين ولها أربع وثمانون سنة والأصح ماتت سنة إحدى وستين بعد ما جاءها الخبر بقتل الحسين عليه السلام وقد مرّ الإشارة إليها بعنوان أم سلمة ، وفي كتابنا دائرة المعارف ج ٢٤ ، ص ١٥٦ ، بعنوان كتاب أم سلمة إلى عائشة . .

﴿ هند ﴾ بنت أبي سفيان بن حرب الأموية هي زوج الحارث بن نوفل بن عبدالمطلب وهي اخت معاوية وأم محمد وعبدالله وربيعة وعبدالرحمن ورملة وأم الزبير وأمها صفية بنت أبي عمرو بن أمية الظاهر هي غير بنت أبي سفيان التي يقال لها أم حبيبة زوج النبي «ص» التي اسمها رملة .

﴿ هند﴾ بنت أبي طالب بن عبدالمطلب المكنى بأم هاني وقيل اسمها عاتكة والصواب فاختة .

﴿ هند ﴾ بنت أبي عبيدة الأسود هي زوج عبدالله المحض وأم زينب كما في (يا) ج ٥ ، ص ١٠٣ .

﴿ هند ﴾ بنت أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة قيل أمها أم سلمة زوج النبي «ص» وقيل هي بنت أمية بن المغيرة وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة .

﴿ هند ﴾ بنت أسماء هي زوج الحجاج بن يوسف الثقفي كما في كمال الدين ط ١ ، ص ١٣٤ ، س ١٥ ، وقيل هي بنت النعمان .

﴿ هند ﴾ بنت أسيد بن حضير الأنصارية صحابية وهي غير بنت أوس والدة سعد بن خيثمة .

﴿ هند ﴾ بنت أوس بن عدي الانصارية صحابية وهي غير بنت البراء بن معرور الانصارية .

﴿ هند ﴾ بنت الحارث الخثعمية تابعية وهي غير بنت الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم .

﴿ هند ﴾ بنت الحارث الفارسية أو القرشية الراوية عن ام سلمة وعنها الزهري تابعية .

﴿ هند ﴾ بنت حذيفة اخت كرز بن عامر بن عبادة بن عقيل عامية كما في بلاغات النساء ص ١٩٠ .

﴿ هند ﴾ بنت الحسن هي اخت جمعة عاميتان ذكرهما في بلاغات النساء ص ٥٣ س ١٥ .

﴿ هند ﴾ بنت الحصين بن المطلب صحابية هي اخت خديجة وهي غير بنت الحكم بن أبي العاص وهي زوج عبدالرحمن بن سمرة وابنة عم عثمان بن عفان كما في الاصابة .

﴿ هند ﴾ بنت ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب هي زوج حبان ابن واسع صحابية .

﴿ هند ﴾ بنت زياد هي زوج سهل بن سعد الساعدي قالت دخل النبي على سهل فجلس في وسط البيت فاتخذه سهل مسجداً قالت فلما دخلت على سهل رأيت المسجد في وسط البيت .

﴿ هند ﴾ بنت زيد الكلابية المعروف بابنة البرصاء قيل هي خامس ازواج النبي «ص» .

﴿ هند ﴾ بنت زيد بن مخرمة الانصارية جميلة شاعرة خطيبة

كانت من شيعة علي عليه السلام ماتت بالكوفة في زمن معاوية كما في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٨٣ .

﴿ هند ﴾ بنت سرير بن ثعلبة بن الحارث بن فهر بن مالك هي أم كلاب بن مرّة بن كعب .

﴿ هند ﴾ بنت سماك بن عتيك الانصارية هي زوج سعد بن معاذ ثم تزوجها أوس بن معاذ أمها أم جندب بنت رفاعة أم الزبير بن زيد وهي أم الحارث وعبدالله وعمر .

﴿ هند ﴾ بنت سهل الجهنية هي أم معاذ بن جبل وهي غير بنت سهل بن عامر الجشمية .

﴿ هند ﴾ بنت سهيل بن عمرو هي زوج الحسن بن علي عليهما السلام كما في منتخب التواريخ ص ١٦٨ ، س ٢٩ .

﴿ هند ﴾ بنت شريك البصرية تابعية روت عن عائشة وعنها عبدالملك القيسي (صه) صه ٤٢٧ .

﴿ هند ﴾ بنت عبدالله بن عامر بن كريز هي زوج يزيد بن معاوية كما في البحار ط ١ ، ج ١ ، ص ٢٢٨ ، س ٨ روى عن أبي مخنف قال إن يزيد أمر بأن يصلب رأس الحسين عليه السلام على باب داره وأمر بأهل بيته أن يدخلوا داره ـ فلما دخلت النسوة دار يزيد لم يبق من آل معاوية وأبي سفيان أحد إلاّ استقبلتهنّ بالبكاء والصراخ والنياحة على الحسين عليه السلام وألقين ما عليهنّ من الثياب والحلي وأقمن المآتم عليه ثلاثة أيام وخرجت هند وشقّت الستر وهي حاسرة فوثبت إلى يزيد وهو في مجلس عام ـ فقالت يا يزيد رأس الحسين مصلوب على باب داري فوثب إليها يزيد غطاها الحديث .

وقال الدربندي ره في أسرار الشهادة ص ٥٥٧، س ٢٩، وص ٥٥٨، س ٨، قال كانت أولاً تحت الحسين عليه السلام ثم تزوجها يزيد بن معاوية فلما حضر رأس الحسين عليه السلام في مجلس يزيد وقفت من وراء الستر وقالت ليزيد هل عندك من أحد قال أجل فأمر من كان عنده بالانصراف ـ وقال ادخلي فدخلت فنظرت إلى رأس الحسين عليه السلام فصرخت ـ فقالت ما هذا الرأس الذي معك فقال رأس الحسين عليه السلام فبكت وقالت يعزو الله على فاطمة أن ترى رأس ولدها بين يديك وإنك يا يزيد لقد فعلت فعلاً استوجبت به اللعن من الله ورسوله والله ما أنا لك بزوجة ولا أنت ببعل ـ فقال ما أنت وفاطمة ـ فقالت بأبيها وبعلها وبنيها هدانا الله تعالى وألبسنا هذا القميص ويلك يا يزيد بأي وجه تلقى اللّه ورسوله «ص» فقال لها : يا هند دعي هذا الكلام فما اخترت قتله فخرجت باكية وشقت الستر وهي حاسرة ـ وفي رواية فوثبت إلى يزيد وهو في مجلس عام فوثب يزيد إليها فغطّاها برداء فردتها .

﴿ هند ﴾ بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية الملعونة وكانت ذات انفة وحمية هي زوج أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية وأم معاوية وهي التي شهدت أحداً وفعلت ما فعلت بحمزة سيد الشهداء وتحرض الناس على قتال رسول الله وتقول :

نحن بنات طارق. نمشي على النمارق

ان تقبلوا نعانق. ونفرش النمارق

أو تدبروا نفارق . فراق غير وامق

روى المجلسي ره في البحار ط ١ ، ج ٦ ، ص ٥٠٣ ، س ٢٩ ، في باب غزوة أحد وكانت هند بنت عتبة جعلت لوحشي جعلاً

على أن يقتل رسول الله «ص» أو أمير المؤمنين عليه السلام أو حمزة بن عبدالمطلب ـ فقال لها أما محمد فلا حيلة لي فيه لأن أصحابه يطيفون به ، وأما عليّ فإنه إذا قاتل كان أحذر من الذئب ، وأما حمزة فإني أطمع فيه لأنه إذا غضب لم يبصر بين يديه وكان حمزة يومئذٍ قد أعلم بريشة نعامة في صدره فكمن له وحشي في أصل شجرة فرآه حمزة فبدر بالسيف إليه فضربه ضربة أخطأت رأسه ـ قال وحشي الحبشي وهززت حربتي حتى إذا تمكنت منه رميته فأصبته في أربيته فأنفذته وتركته حتى إذا برد صرت إليه فأخذت حربتي وشغل عني وعنه المسلمون بهزيمتهم ـ وجاءت هند فأمرت بشق بطن حمزة وقطع كبده والتمثيل به فجدعوا أنفه وأذنيه ومثلوا به ـ وفي حديث آخر بقر بطنه فأخرجت كبده فجعلت تلوكها فلم تسغها فلفظتها ـ فقال النبي «ص» لو دخل بطنها لم تمسها النار الحديث. وهي التي قالت إن أبا سفيان رجل بخيل ولا يعطيني ما يكفيني إلاّ ما أخذت منه من غير علمه وأفنيت ماله ـ ماتت الملعونة في خلافة عمر أو عثمان .

﴿ هند ﴾ بنت عقبة بن أبي معيط الأموية أمها أروى بنت كريز وأبوها قتل ببدر كافراً .

﴿ هند ﴾ بنت عقيق بن عائذ المخزومية أمها خديجة زوج النبي «ص» .

﴿ هند ﴾ بنت عمرو بن الجموح الانصارية صحابية هي غير بنت عمرو بن حزام عمة جابر الأنصاري .

﴿ هند ﴾ بنت عمرون هي صاحبة الشأن والشجاعة كما في تذكرة الخواتين ص ١١٤ ، س١٢ .

﴿ هند ﴾ بنت كعب بن عمــرو النهــدي هي زوج عبــدالله بــن عجلان جميلة حسنة (يا) .

﴿ هند ﴾ بنت كنانة بن خزيمة اسمهــا عوانــة بنت سعيد بن قيس عيلان كما في طراز المذهب ص ١٥ .

﴿ هند ﴾ بنت ملك الحيرة نعمان بن منذر .

﴿ هند ﴾ بنت محمود بن سلمة الانصارية صحابية أمها الشموس بنت عمرو وزوجها عمرو بن سعد .

﴿ هند ﴾ بنت المقــوم بن عبــدالمــطلب هي زوج أبي عمــرة الانصاري امها قلابة بنت عمرو وابناهـا عبدالـرحمن وعبدالله وهي غيـر بنت منبه بن الحجاج السهمية والدة عبدالله .

﴿ هند ﴾ بنت المنـذر بن الجموح بن زيـد بن المنذر الانصـارية صحابية كانت من بني ساعدة .

﴿ هند ﴾ بنت النعمان بن بشير الانصـاري هي زوج الحجاج بن يوسف الثقفي من شعرها :

يـا ربنـا ابـق أخـي مـحـمـداً حـتـى أراه يـافـعـاً وامـردا
ثـم أراه سـيـداً مـسـدداً واكبت اعـاديه معـاً والحسـدا

﴿ هنـد ﴾ بنت الوزاع بن زراع المكي بـأم ابـان روت عن أبيهـا وعنها مطر (جيل) .

﴿ هند ﴾ بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة هي زوج سـالم مولى أبي حذيفة ابن عمها صحابية .

﴿ هند ﴾ الخولانية هي زوج بلال صحابية كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤١١ ،والظاهر هي غير هالة كما مر .

﴿ هند ﴾ زوج مرة بن كعب بن لوي وهي ام كلاب وتيم ويقضة كما في (يا) ج ٥ ، ص ٢٢٥ .

﴿ هنيئة ﴾ بنت أوس بن حارثة بن لام الطائي هي زوج الحارث بن عوف .

﴿ هنيد ﴾ بنت زبان البصرية الراوية عن عائشة الظاهر اتحادها مع هند بنت شريك .

﴿ هنيدة ﴾ بنت صعصعة التميمية المجاشعية هي اخت غالب والد الفرزدق وهي زوج الزبرقان بن بدر صحابية لها ذكر في قصة الحطيئة وتسمى ذات الخمار وقيل هي عمة الفرزدق وكانت تقول من جاءت من نساء العرب بأربعة يحل لها أن تضع خمارها عندهم .

﴿ هنيدة ﴾ بنت قيس تابعية روت عن عائشة وعنها سميع بن وردان كما في الميزان .

﴿ حرف الياء ﴾

﴿ ياسمن ﴾ هي زوج ميرزا عسكر الدامغاني فاضلة أديبة شاعرة كما في (يا) ج ٥ ، ج ٥ ، ص ١٠٧ .

﴿ ياسمينة ﴾ بنت سعد بن محمد السيراوندي عامية واعظة أديبة صدوقة ولها خط حسن سمعت من مشايخ همدان ماتت سنة ٥٠٢ كما في (جم) ج ٥ ، ص ١٩٤ .

﴿ يسيرة ﴾ بالتصغير هي بنت مليكة بن زيد الانصارية الخزرجية صحابية هي من بني عوف بن الخزرج .

﴿ يسيرة ﴾ بنت ياسر أو ام ياسر الانصارية هي أم حميصة كانت من المهاجرات المبايعات كما في الإصابة .

﴿ يمامة ﴾ المبصرة هي التي تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام لأنها اكتحلت بالاثمد .

انتهت إلى هنا الجزء الثاني

من كتاب تراجم أعلام النساء

~~والحمد لله أولاً وآخراً~~